عُمدة الطالب

في

أنساب آل أبي طالب

تأليف

عمدة النسابين

جمال الدين أحمد بن علي الحسني

المعروف بابن عنبة

٧٤٨ هـ - ٨٢٨ هـ

تحقيق

السيد مهدي الرجائي

عُمدة الطّالِب

في

أنساب آل أبي طالب

تأليف

عمدة النسّابين

جمال الدين أحمد بن علي الحسيني

المعروف بابن عنبة

٧٤٨ هـ - ٨٢٨ هـ

تحقيق

السيّد مهدي الرجائي

ابن عنبة احمدبن علی، ۷٤۱ – ۸۲۸ق.
عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب / للعلامة النسابة سيّد احمدبن عليبن الحسينبن مهنا المعروف بابن عنبـة؛ تحقيق سيّد مهدي الرجائي. – قم: مكتبة سماحة آية الله العظمى المرعشي النجفي الكبرى. الخزانة العـالمية للمخطوطـات الاسلامية.، ١٤٢٥ق. = ٢٠٠٤م. = ١٣٨٣ش.
٤٦٢ص. – – (کتابهای انساب؛ شمارهٔ ٣٣)
ISBN 964 – 8179 – 31 – X
عربی.
فهرستنویسی بر اساس اطلاعات فیپا.
۱.آل ابوطالب – – نسبنامه – – متون قدیمی تا قرن ١٤هـ . ۲.آل ابوطالب – – سرگذشتنامه. ۳.سـادات(خانـدان) – – نسبنامه. ٤.نسب شناسی. الف. ابن عنبة، احمدبن علی، ٧٤١–٨٢٨ق.ب.رجائی، مهدی، ١٣٣٦ش– . ج.کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی(ره). گنجینهٔ جهانی مخطوطات اسلامی. د.عنوان
BP٥٣/٧/الف٨ع ٢٩٧/٩٨
الف ١٣٨٣
کتابخانهٔ ملی ایران ٨٣-٢٨٣٦٩م



عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب

المؤلف: الشريف سيّد احمدبن عليبن الحسينبن عليبن مهنّا المعروف بابن عنبة (متوفى ٨٢٨هـ)
المحقق: السيّد مهدي الرجائي
الناشر: مكتبة سماحة آية الله العظمى المرعشي النجفي الكبرى
_ الخزانة العالمية للمخطوطات الاسلامية _
مركز الدراسات لتحقيق الانساب(٣٣) – قم – ايران
الطبعة الاولى : ١٤٢٥ق/١٣٨٣ش/٢٠٠٤م
العدد: ١٠٠٠ نسخة
المطبعة: ستاره – قم
ليتوغرافيا: تيزهوش
ISBN: 964-8179-31-X ردمك: ٩٦٤-٨١٧٩-٣١-X

AYATOLLA H MAR'ASHI NAJAFI ST., Qom 37157, I.R.IRAN
TEL: + 98 251 7741970-78; FAX +98 251 7743637
http:// www.marashilibrary.com
http:// www.marashilibrary.net
http:// www.marashilibrary.org
E_mail: info@marashilibrary.org

بسم الله الرحمن الرحيم

حياة المؤلّف

اسمه ونسبه

السيّد الشريف أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنّا بن عنبة الأصغر بن علي عنبة الأكبر بن محمّد الوارد من الحجاز إلى العراق بن يحيى بن عبدالله بن محمّد بن يحيى بن محمّد ابن الرومية بن داود الأمير بن موسى الثاني بن عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب.

هكذا ذكر نسبه الشريف في كتابه هذا عمدة الطالب.

وقال المؤلّف نفسه في كتابه الفصول الفخرية في ذكر نسبه هكذا: أحمد بن علي ابن الحسين بن علي بن مهنّا بن عنبة بن علي بن معد بن عنبة بن محمّد الوارد الخ[1].

الاطراء عليه

قال السيّد الأمين العاملي: في كتاب مخطوط يظنّ أنّ اسمه الأنوار، وقد ذهب أوّله فلم يعلم اسم مؤلّفه، لكن علمنا أنّه لتلميذ الشيخ أبوالحسن الشريف الفتوني

---

(١) الفصول الفخرية ص ١١٧.

العاملي المتوفّىٰ سنة (١٢٦٦) قال بعد أن ساق نسبه: سيّد جليل علاّمة نسّابة، ثقة مشهور معروف، لكن كتابه عمدة الطالب أشهر منه لحسنه وصحّة ما يظهر منه، كما لا يخفىٰ[١].

وقال الشيخ عبّاس القمّي: سيّد جليل، علاّمة نسّابة، صهر السيّد تاج الدين ابن معية النسّابة شيخ الشهيد الأوّل وتلميذه، كان من علماء الامامية، بل هو من عظمائها، تلمّذ على السيّد ابن معية اثنتي عشرة سنة فقهاً وحديثاً ونسباً وأدباً وغير ذلك[٢].

وقال السيّد المرعشي ﷺ: كان علاّمة جليلاً، نسّابة، ثقة، ورعاً، فقيهاً، محدّثاً، أديباً، وكان صهر السيّد تاج الدين ابن معية النسّابة، وتلمّذ عليه اثنتا عشرة سنة، وأخذ عنه علم النسب وغيره، وكان المترجم من عظماء علماء الامامية، ومتضلّعاً في كلّ العلوم والفنون[٣].

وقد أطرىٰ على المؤلّف كلّ من ذكره من أرباب التراجم والمعاجم، بأنّه نسّابة شهير معتمد عليه في علم النسب، وقوله حجّة في هذا المجال الخطير.

تجوّلاته

سافر إلى الحجاز للحجّ سنة (٧٨٦) واجتمع بالشريف محمّد بن محمود بن أحمد بن رميثة.

وسافر إلىٰ بلاد فارس سنة ستّ وسبعين وسبعمائة، دخل اصفهان واجتمع مع النقيب بها شرف الدين حيدر بن محمّد بن حيدر بن إسماعيل بن علي بن الحسن ابن علي بن شرفشاه بن عباد بن أبي‌الفتوح البطحاني الحسني.

---

(١) أعيان الشيعة ٣: ٤٠.

(٢) الكنىٰ والألقاب ١: ٣٥٥.

(٣) كشف الارتياب ص ٩٠.

وسافر إلىٰ سمرقند في زمن الأمير تيمور كوركان، واجتمع بها مع الشريف علم الدين عبدالله بن مجدالدين محمّد بن النقيب علم الدين علي بن ناصر بن محمّد بن المعمّر الحسيني من بني كتيلة .

وسافر إلىٰ هرات سنة (٧٧٦) وزار قبر عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر الطيّار .

وذكر في بعض كتبه النسبية الفارسية، أنّه دخل المزار المعروف ببلخ، قال: وكشفت عن الصخرة الموضوعة علىٰ أصل القبر تحت الصندوق، وإذا مكتوب عليها: انّ هذا قبر أمير المؤمنين أبي‌الحسن علي بن أبي‌طالب بن عبيدالله بن علي ابن الحسن بن الحسين بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب. فعلم أنّه من بني الحسين الذين ملكوا تلك البقاع، والاشتراك في الاسم واللقب والكنية هو الذي أوجب الاشتباه لعوام العامّة، فنسبوا المزار إلىٰ أمير المؤمنين علي بن أبي‌طالب عليه السلام .

وتجوّل في أكثر المدن العراقية والايرانية لتحصيل علم النسب وتجميع المشجّرات، إلىٰ أن استقرّ ببلدة كرمان، وتوفّي بها .

مؤلّفاته

له عدّة كتب في الأنساب، وهي :

١ ـ عمدة الطالب في نسب آل أبي‌طالب الكبرىٰ، غير مطبوع .

٢ ـ عمدة الطالب في نسب آل أبي‌طالب الوسطىٰ، وهي هذا الكتاب بين يديك.

ألّف كتاب العمدة لأجل السيّد الشريف الحسيب النسيب جلال الدين الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن محمّد بن علي بن أحمد بن علي بن علي بن الحسن بن الحسن بن يحيى بن الحسين بن أحمد المحدّث بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب عليهم

السلام .

٣ ـ عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب الصغرىٰ، غير مطبوع .

٤ ـ الفصول الفخرية في أُصول البرية باللغة الفارسية، مطبوع سنة (١٣٨٧) هـ .

٥ ـ التحفة الجمالية في الأنساب باللغة الفارسية، مطبوع .

٦ ـ بحر الأنساب في نسب بني هاشم، غير مطبوع. منه نسخة في المكتبة الخديوية بمصر، وعليها خطّ السيّد مرتضى الزبيدي صاحب تاج العروس .

أقول: وعندي صورة من هذه النسخة، طالعتها فهي بعينها عمدة الطالب الصغرىٰ، وليست بكتاب مستقلّ غيرها .

٧ ـ تحفة الطالب مختصر عمدة الطالب، غير مطبوع .

سلسلة اجازته

يروي عن الشريف أبي‌الحسن العمري صاحب كتاب المجدي المطبوع بطريق ذكره المؤلّف في آخر كتابه هذا العمدة، وهو عن شيخه تاج الدين ابن معية، عن شيخه علم الدين المرتضى بن جلال الدين عبدالحميد بن شمس الدين فخار بن معد الموسوي، وهو عن أبيه، عن جدّه، عن السيّد جلال‌الدين عبدالحميد ابن التقي الحسيني، عن ابن كلبون العبّاسي، عن جعفر بن هاشم بن أبي‌الحسن العمري النسّابة، عن جدّه الشريف العمري صاحب المجدي .

ولادته ووفاته

ولد المؤلّف في الحلّة في حدود سنة (٧٤٨) وتوفّي ببلدة كرمان من مدن ايران في سابع صفر سنة (٨٢٨) عن عمر يقرب الثمانين .

حول الكتاب

للمؤلّف قدّس سرّه ثلاثة كتب موسومة بعمدة الطالب في نسب آل أبي طالب:

١ ـ النسخة الكبرىٰ الغير المبوّبة والمعروفة بالتيمورية، ألّفها أوّلاً في حياة

تيمور الذي ولد سنة (٧٣٦) وفتح بلاد ايران (٧٨٢) وبغداد في (٧٩٥) وأنقرة في (٨٠٤) ومات (٨٠٧) وصرّح في أوّله بأنّه أخذه من مختصر أبي‌الحسن علي بن محمّد بن علي بن الصوفي النسّابة، ومن تأليف أبي‌نصر سهل بن عبدالله البخاري، وضمّ إليها فوائد من أماكن اُخرىٰ، وأهداه إلىٰ تيمور گوركان، أوّله: الحمد لله الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً ... وليس مرتّباً علىٰ اُصول وفصول، بل شرع أوّلاً في ذكر أبي طالب، وقال في آخره: وإذ قد يسّر الله سبحانه إتمام هذا الكتاب وفق ما أردناه، وسهّل لنا ترتيب أشرف الأنساب طبق ما وعدناه، فلنحمد الله جلّ جلاله علىٰ قديم نعمه ... إلىٰ أنّ سمّىٰ نفسه بعنوان شهاب الدين أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنّا بن عنبة الأصغر بن علي بن معد بن عنبة بن محمّد الحسني .

قال الطهراني: يوجد نسخة منه كتبت في المدينة في الأحد ١٨ شوّال سنة (٩٦٩) في مكتبة جامعة طهران، وصفته في فهرسها (٢: ٦٣٠ – ٦٣٦) ونسخة اُخرىٰ كتبت عن هذه النسخة بالخطّ الجيّد، كتبه محمّدحسين القراچه داغي التبريزي، وفرغ في (٢٧ – ج١ – ١٣٠٤» بأمر السيّد الفاضل الحاج ميرزا محمّدكاظم الوكيل بن الميرزا عبدالوهّاب الشهير بميرزا پاشا الوكيل بن محمّد جعفر بن عبدالوهّاب بن الميرزا محمّدعلي بن الحاج ميرزا صدرالدين بن محمّد الشهير بميرزا صدرا ابن القاضي الميرزا محمّدعلي بن الميرزا صدرالدين بن ميرزا يوسف نقيب الأشراف بن ميرزا صدرالدين بن مجدالدين السيّد إسماعيل ابن الأمير علي‌أكبر بن الأمير عبدالوهّاب بن الأمير عبدالغفّار بن عمادالدين أمير الحاجّ بن فخرالدين بن كمال الدين الحسني الطباطبائي مؤلّف شجره نامۀ طباطبائيين عبدالوهّابيين، وقد كتبه عن نسخة مكتوبة في المدينة المنوّرة يوم الأحد (١٨ شوّال في ١٠١٩) ونسخة خطّ القراچه داغي رأيتها عند السيّد علي

حفيد السيّد محمّدباقر الحجّة بكربلاء. وهذا ما وصف مؤلّف كشف الظنون بأنّه أخذه من مختصر شيخه أبي‌الحسن علي ومن تأليف شيخه أبي‌نصر سهل، وأنّه أهداه إلىٰ تيمور گوركان، وأنّه اختصره الشهاب أحمد بن الحسين بن عنبة الحسني[1].

٢ - النسخة الثانية الوسطىٰ المعروفة بالجلالية، كتبها لجلال‌الدين الحسن بن علي بن الحسن بن محمّد الحسيني في سنة (٨١٢) فحذف من النسخة الأُولىٰ الغير المنظّمة من العمدة بقدر الثلث، ورتّبها علىٰ مقدّمة وثلاثة أُصول، وفي كلّ أصل فصول، أوّلها: الحمد لله الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً ....

قال الطهراني: وقد طبع أوّلاً على الحجر في بمبئي في سنة (١٣١٨) وفي آخره رسالة في اصطلاحات النسب، ثمّ أُعيد طبعه في النجف سنة (١٣٥٨) مع مقدّمة زعم فيه أنّ هذه النسخة هي الكبرىٰ، ولكن الصحيح ما ذكرناه، وما ذكر في آثار الشيعة ص ١٩٧ أنّه ألّفه باسم السيّد محسن بن محمّد بن فلاح المشعشعي اشتباه أيضاً؛ لأنّه توفّي السيّد محسن سنة خمس وتسعمائة، ولعلّه أراد النسخة الثالثة الآتية بعد هذا. ويظهر منه في ص ١٥٦ من طبع لكنهو أنّه تلمّذ علىٰ شيخ الشيعة السيّد تاج الدين محمّد ابن معية اثناعشرة سنة فقهاً وحديثاً ونسباً وحساباً وأدباً وغير ذلك، وكان صهراً له على ابنته، وتاج الدين ابن معية هو صاحب تذييل الأعقاب وتوفّي في سنة (٧٧٦) وأمّا ما ينقله عن أبي‌الحسن علي بن محمّد بن علي الصوفي النسّابة المعروف بابن الصوفي العمري من ولد عمر الأطرف، فينقله من كتبه مثل المجدي والمبسوط وغيرهما، وليس هو شيخه واستاده؛ لأنّه معاصر السيّد المرتضىٰ الذي توفّي في سنة (٤٣٦) وكذلك ينقل عن كتاب أبي‌نصر

---

(١) الذريعة ١٥ : ٣٣٦ - ٣٣٧ برقم : ٢١٦٨.

البخاري سهل بن عبدالله النسّابة، ولعلّه كتاب نسب الطالبيين[١] الذي ألّفه في سنة (٥٩٢) وصرّح بالنقل منها في أوّل عمدة الطالب الكبرىٰ التيمورية، وذكر أنّهما مأخذ ما فيه، ونسخة من العمدة الصغرىٰ بخطّ السيّد حسين بن مساعد بن حسن بن مخزوم بن أبي القاسم بن عيسى الحسيني الحائري، كتبها عن نسخة مكتوب عليها أنّها نقلت عن نسخة عليها بخطّ المؤلّف أنّه فرغ من التأليف في غرّة شهر رمضان المبارك في سنة (٨١٢) وفرغ السيّد حسين من الكتابة (٢٥ ـ ع ١ ـ ٨٩٣) وهي نسخة نفيسة عليها حواشي من الكاتب تاريخ بعضها سنة (٩١٧) وهي حواش مفيدة في مكتبة الشيخ عبدالرضا آل الشيخ راضي النجفي[٢].

أقول: ونسخ عمدة الطالب الثانية كثيرة جدّاً:

منها: نسخة في مكتبة آل الصافي في المدينة المنوّرة، تاريخ استنساخها شهر صفر سنة (٩٨٩). وعندي نسخة مصوّرة من الكتاب.

ومنها: نسخة مخطوطة في مكتبة برلين في آلمانيا، كما في فهرسها ج ٩ ص ٢٤.

٣ - النسخة الثالثة الصغرىٰ المشعشعية، ألّفه للسلطان الشريف الملقّب بالمهدي محمّد بن فلاح المشعشعي الموسوي، جدّ الولات السادة بالحويزة، الذي توفّي في سنة (٨٦٦) أو لوالده السيّد فلاح المتوفّىٰ في سنة (٨٥٤) أوّلها: الحمد لله الذي خصّ نبيّه محمّداً المصطفىٰ بخير البيوت كما خصّه بخير النفوس - إلىٰ قوله - وسمّيته عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ... وفي آخرها خاتمة في اصطلاحات النسب، فرغ منها في عاشر صفر ٨٢٧.

قال الطهراني: وتاريخ فراغه من عمدة الطالب المشعشعية الموجودة في خزانة سيّدنا أبي محمّد الحسن صدرالدين ما لفظه: كتب مؤلّفه أقلّ المساكين أحمد بن

---

(١) بل هو كتاب سرّ السلسلة العلوية لأبي نصر البخاري.

(٢) الذريعة ١٥: ٣٣٧ - ٣٣٨ برقم: ٢١٦٩.

علي بن الحسين بن علي بن مهنّا بن عنبة الحسني أحسن الله إليه، وكان اتمامه في عاشر صفر في سبع وعشرين وثمانمائة هجريّة. فيظهر أنّه كتبه قبل وفاته بسنة واحدة، حيث انّه توفّي في سابع صفر سنة (٨٢٨) في بلدة كرمان، ولعلّ التاريخ لكتابة الكاتب لا فراغ المؤلف. ونسخة أُخرىٰ منه ناقصة الأوّل والآخر في مكتبة الشيخ علي كاشف الغطاء، مكتوب عليها أنّه سبك الذهب لتاج الدين ابن معية أُستاد صاحب العمدة، لكنّه اشتباه من الكاتب، حيث انّه مرتّب علىٰ ترتيب العمدة، وينقل فيه مكرّراً عن السيّد تاج الدين بعين ما ينقله عنه في العمدة، مع أنّه مرّ خصوصياته في النسخة التامّة[١].

وقابلت الكتاب من أوّله إلىٰ نهايته على عدّة نسخ مخطوطة ومصوّرة من كتاب عمدة الطالب، الموجودة أكثرها في خزانة مكتبة المرحوم آية الله العظمى المرعشي النجفي قدّس سرّه، تبلغ إلىٰ عشرين نسخة من مخطوطة ومصوّرة، وكذا علىٰ بعض النسخ المطبوعة المصحّحة من الكتاب، وكذا على النسخة المطبوعة المصحّحة بيد المرحوم السيّد المرعشي قدّس سرّه، ثمّ قمت باستخراج جميع المصادر المنقولة عنها في هذا الكتاب، فخرج بحمد الله نسخة خالية عن الغلط إلاّ ما زاغ عن البصر. وعلى الكتاب تعاليق قيّمة للعلاّمة الفقيه آية الله العظمى السيّد حسين الطباطبائي البروجردي قدس سره، أوردتها بأجمعها. والحمد لله ربّ العالمين.

قم المشرّفة ـ ص ب ٧٥٣ **السيّد مهدي الرجائي**

١٥ ـ رجب المرجّب ـ ١٤٢٥ هـ ق

---

(١) الذريعة ١٥: ٣٣٨ – ٣٣٩ برقم: ٢١٧٠.

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب

تأليف

عمدة النسابين

جمال الدين أحمد بن علي الحسيني

المعروف بابن عنبة

٧٤٨ هـ - ٨٢٨ هـ

تحقيق

السيد مهدي الرجائي



بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله الذي خلق من الماء بشراً، فجعله نسباً وصهراً، ورفع بعض الأنام علىٰ بعض، فصيّره أفخم قدراً، و أعظم ذكراً، وأحلّ نبيّه محمّداً المختار من شريف النسب في المجد الصراح، واصطفاه للايثار[1] بمنيف الحسب وسرة[2] البطاح، وأطلع[3] شمس فخره في أُفق العلىٰ ساطعة الشعاع، ووصل[4] حسبه ونسبه إلىٰ يوم القيامة بعدم الانقطاع، فهذا[5] أكرم البرية نفساً وآلاً، وأفضلها حالاً ومآلاً، وأتمّ العالم جمالاً.

فصلّ اللهمّ عليه صلاةً تجاري[6] سابق فخره، وتباري[7] باسق قدره، وعلىٰ آله المتفرّعين من دوحة نبوّته، المترفّعين إلىٰ ذروة الشرف بمنحة بنوّته، وعلىٰ

---

(١) للاتيان – خ.

(٢) بسرّة، من سرّة – خ.

(٣) اصطلع – خ.

(٤) وأوصل – خ.

(٥) فهو – خ.

(٦) تحادي – خ.

(٧) تبادي – خ.

أصحابه المغترفين من شرب العناية، المعترفين بنشر القبول من مهبّ الرعاية[١]، ما أضحك مدمع[٢] السحاب ثغور الروض[٣]، واتّصل حبلا العترة والكتاب حتّىٰ يردا على[٤] الحوض .

أمّا بعد: فإنّ علم النسب علم عظيم المقدار، ساطع الأنوار، أشار الكتاب الإلٰهي إليه، فقال سبحانه وتعالىٰ: ﴿وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا﴾[٥] وحثّ النبي الأُمّي عليه[٦]، فقال: «تعلّموا أنسابكم لتصلوا[٧] أرحامكم»[٨] لاسيّما نسب آل الرسول عليه السلام؛ لوجوب توخّيهم بالاجلال والاعظام، كما وضح فيه البرهان، ودلّ عليه الحديث والقرآن .

وكيف لا؟ وهم خيرة الله التي اختارها، ورفع في البلاد والعباد منارها .

ولم تزل أنسابهم التي إليها يعتزّون علىٰ تطاول الأيّام مضبوطة، وأحسابهم التي بها يتميّزون علىٰ تداول الأقوام عن الخلل محوطة .

إلاّ انّي رأيت أوان تغرّبي في أكثر البلاد التي وطئتها تشابهاً عظيماً بين الهجان[٩] والهجين، وتساوياً شديداً بين اللُجين واللَجين، يكابر الدعي العلوي

(١) المعرّفين بنشر القبول من قرب العناية، المعرّفين بنشر القبول من مهب الرعاية – خ .

(٢) بدمع – خ .

(٣) الأرض – خ .

(٤) عليه الحوض – خ .

(٥) الحجرات: ١٣ .

(٦) علىٰ تعلّمه – خ .

(٧) تصلوا – خ .

(٨) رواه السمعاني فى الأنساب ١: ٢٠ ح ٤ .

(٩) الهجان: الرجل الحسيب. والهجين: الرجل اللئيم .

فلا ينكر عليه، ويتنازعان الشرف فما من عارف بشأنهما يرجعان[١] إليه، وكثيراً ما يتعصّب في الظاهر للدعي، توصّلاً بذلك إلى الطعن في آل النبي عليه السلام.

وكم من قائل لو عرفت سيّداً صحيح النسب لتبرّكت بترابه، ووضعت خدّي تواضعاً علىٰ عتبة بابه، هذا لعمر الله محض اللجاج، والعناد الذي لا يطمع له في علاج.

هذه بيوتات العلوية العارية عن العار متوافرة، وقبائل الفاطمية الطاهرة عن الغبار متكاثرة، قد قام بتصحيح اتّصالهم[٢] في كلّ زمان علاّمون من الأُمّة، ونهض بتنقيح حالاتهم في كلّ أوان فهّامون من الأئمّة.

فحرّكتني العصبية، وبعثتني النفس الأبية، علىٰ أن أُصنّف في أنساب الطالبيين كتاباً يجمع بين الفروع والأُصول، ويضمّ الأجذام[٣] إلى الذيول، ويستوعب شعب هذا العلم ويستقصيها، ولا يغادر من فوائده صغيرة ولا كبيرة إلاّ ويحصيها.

والأيّام بذلك المطلب تماطل، وتحول دون ما أُحاول، حتّىٰ بعد ذلك الفنّ[٤] عهدي، ولم يبق منه غير أثارةٍ عندي.

وكيف لا؟ وأنا في زمان ظاهر الغباوة، مجاهر العلم والشرف بالعداوة، قد ارتفعت فيه إرادة العلم من القلوب، وعدّ النسب الفاطمي من أعظم العيوب، بحيث أشرفت أنوار الشرف على الانطماس، وآذنت آثار دروس العلم بالاندراس.

لولا أنّ الله منّ عليهما بهمّة همام، صان بدرهما[٥] عن الغروب، وصريمة قمقام

---

(١) يرجع – خ.

(٢) اتّصالاتهم – خ.

(٣) الجذم بالكسر: الأصل، ويجمع.

(٤) بذلك الفنّ – خ.

(٥) نيّرهما – خ.

حرس بحرهما عن النضوب، وما هو إلاّ الفرد الذي أنار الله بوجوده الوجود، وأفاض ظلال نعمته[1] علىٰ كلّ موجود، صاحب الوقت والحال، محصي الأسماء الإلٰهية في مقام الاتّصال.

فالتمس منّي أعزّ الناس عليّ، وأكرمهم لديّ، وهو المولى الأعظم، والماجد الأكرم، مرتضىٰ ممالك الاسلام، مبيّن مناهج الحلال والحرام، ناظم درر المواهب، في سلوك الرغائب، ومقلّد جيد الوجود بوشاح المناقب، ملاذ قروم آل أبي طالب، في المشارق والمغارب، مفيض لجج الحقائق بجواهر المطالب، على الأباعد والأقارب، الغني عن الاطناب في الألقاب[2]، بكمال النفس وعلوّ[3] الجناب، نعمة الله علىٰ عباده، ونوره الفائق في بلاده.

تجاوز قدر المدح حتّىٰ كأنّه ... بأحسن ما يثنىٰ عليه يعاب

وليت شعري ماذا يقال في من هيبته على المراكب الكرّوبية ساطعة، وهمّته على المناكب الاشراقية واطئة، وبماذا يطوي من وقفت المتحيّرة دون أمد مداه حايرة، وبهتت النيرة في نضارة محياه ناظرة.

ماذا عسىٰ مادح يثني عليه وقد ... ناجاه في الوحي تقديس وتطهير
فات المادح إلاّ أنّ ألسننا ... مستنطقات بما تهوي الضمائر

المؤيّد بكواكب العزّ والتمكين، نور الحقيقة والطريقة والدين، جلال الدين الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن محمّد بن علي بن أحمد بن علي ابن علي بن الحسن بن الحسن[4] بن يحيى بن الحسين بن أحمد المحدّث بن عمر

---

(١) زلال رحمته – خ.

(٢) من الألقاب – خ.

(٣) وسموّ – خ.

(٤) الحسين – خ.

ابن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي زين العابدين المعصوم بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليهم السلام.

زيدت فضائله وإفضاله، خلّد الله تعالىٰ ظلال إرشاده على البرية، ونضّر بكمال إمداده أغصان الدوحة البشرية، ولا زالت نمارق العزّ والاكرام مشرفة بوطىء نعله، وسرادق المجد والاعظام منيفاً علىٰ رفيع محلّه.

فرأيت أن أهزّ[١] صارم الصريمة، وأُوجّه وجه العزيمة إلىٰ جمع مختصر يجمع أصل[٢] نسب الطالبية وقواعده، ويحوي خفيّ أسراره، ويضبط معاقده، منبّهاً علىٰ ما وقفت عليه من خلاف، مشيراً إلىٰ ما كان من نفي أو غمز بإنصاف، أنقل كلام الرواة كما وقع إليّ، وأتحرّي نصوص الثقات كما يجب[٣] عليّ.

لم أتعمّد جهدي إثباتاً لمنفي، ولا نفياً لثابت، ولم أقصد[٤] من عندي ايضاحاً لخفي، ولا طعناً في غير متهافت، بل أعتمد على الحقّ الصريح، وأتحرّي الصدق في إبطال وتصحيح.

فجاء بحمد الله كتاباً نفيس المطالب، كما يفرح[٥] الطالب في كلّ أنساب آل أبي طالب، قرن[٦] إلىٰ إيجاز الألفاظ إطناب المعاني، واحتوىٰ علىٰ مهمّات الضوابط مع سهولة المباني، يحتاج المبتدي إلىٰ مطالعته، ولا يستغني المنتهي عن مراجعته.

---

(١) أهتزّ خ.

(٢) أُصول - خ ظ.

(٣) حسبما - خ.

(٤) ولم أقترح - خ.

(٥) يقترح - خ.

(٦) قرب - خ.

وحيث وجب التوفيق بين المسمّىٰ واسمه، انتخبت[١] له إسماً، علماً منّي بأنّه نعم علماً موافقاً، فسمّيته **عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب**.

ثمّ أهديته إلىٰ تلك الحضرة العلية، علماً منّي بأنّه نعم الهدية، فإنّه لا ينبغي لأحد بعده، ومعاذ الله أن نأخذ إلاّ من وجدنا متاعنا عنده.

وأنا أرجو أن يتلقّاه من القبول قبائل، وييسّر منه إلى السؤال وسائل.

وما أنا بالباغي على الحبّ رشوة   ضعيف هوى يبغي عليه ثواب

وما شئت إلاّ أن أدلّ عواذلي   علىٰ أنّ رأيي في هواك صواب

وأعلم قوماً خالفوني ويمّموا   سواك بأنّي قد ظفرت وخابوا[٢]

فما أجود ذلك المجلس الشريف بالاتحاف[٣] بهذا الكتاب، وما أجدر هناك المحلّ المنيف بأن يحقّق لديه الانتساب[٤].

وقد رتّبته علىٰ مقدّمة وثلاثة أُصول، وجعلت لكلّ أصل فصولاً إعانة للسالك على الوصول، وهذا أوان الشروع في المرام، متوكّلاً على الملك العلاّم، إنّه بإعانة من توكّل عليه كفيل، وهو سبحانه حسبنا ونعم الوكيل.

أمّا

المقدّمة

ففي اسم أبي طالب ونسبه

أمّا اسمه، فقيل: إنّه عمران، وهي رواية ضعيفة، رواها أبوبكر محمّد بن

---

(١) انتقيت – خ.

(٢) هذه الأبيات لأبي الطيّب المتنبّي من قصيدة يمدح بها كافور، وأنشده إيّاها في شوّال سنة (٣٤٩) وهي آخر ما أنشده ولم يلقه بعدها، ومن هذه القصيدة البيت السابق المتقدّم.

(٣) بالاعجاب – خ.

(٤) الأنساب – خ.

عبدالله[١] العبسي[٢] الطرسوسي النسّابة.

وقيل: اسمه كنيته، ويروىٰ ذلك عن أبي‌علي محمّد بن إبراهيم بن عبدالله بن جعفر الأعرج بن عبدالله بن جعفر قتيل الحرّة ابن أبي‌القاسم محمّد بن علي بن أبي‌طالب النسّابة، وله مبسوط في علم النسب، وزعم أنّه رأىٰ خطّ أمير المؤمنين علي عليه السلام في آخره: وكتب علي بن أبوطالب[٣].

مصحف بخطّ علي عليه السلام احترق:

وقد كان بالمشهد الشريف الغروي مصحف في ثلاث[٤] مجلّدات بخطّ أميرالمؤمنين عليه السلام احترق حين احترق المشهد في سنة خمس وخمسين وسبعمائة، يقال: إنّه كان في آخره: وكتب علي بن أبوطالب.

ولكن حدّثني شيخي السيّد النقيب السعيد تاج الدين أبو عبدالله محمّد بن القاسم بن معيّة الحسني النسّابة، وجدّي لأُمّي المولىٰ الشيخ[٥] العلاّمة فخرالدين أبوجعفر محمّد بن الحسين بن حديد الأسدي رحمه الله، أنّ الذي كان في آخر ذلك المصحف «علي بن أبي‌طالب» ولكن الياء تشتبه بالواو في الخطّ الكوفي الذي كان يكتبه علي عليه السلام.

وقد رأيت أنا مصحفاً بالمذار[٦] في مشهد عبيدالله[٧] بن علي بخطّ

---

(١) عبده - خ.

(٢) العبقي، العبقسي - خ.

(٣) المجدي ص ٧ عنه الطبعة الأُولىٰ.

(٤) ثلاثة - خ.

(٥) المولىٰ والشيخ - خ.

(٦) المزار - خ.

(٧) عبدالله - خ.

أميرالمؤمنينعليه السلام في مجلّد واحد، وفي آخره بعد تمام كتابة القرآن المجيد: بسم الله الرحمٰن الرحيم، كتبه علي بن أبي‌طالب. ولكن الواو تشتبه بالياء في ذلك الخطّ، كما حكياه لي عن المصحف الذي بالمشهد الغروي.

واتّصل بي بعد ذلك أنّ مشهد عبيدالله(١) احترق، واحترق ذلك المصحف الذي فيه.

والصحيح أنّ اسم أبي‌طالب عبدمناف، وبذلك نطقت وصيّة أبيه عبدالمطّلب حين أوصىٰ إليه برسول الله صلى الله عليه وآله، وهو قوله:

أُوصيك يا عبدمناف بعدي ... بواحد بعد أبيه فرد

وقوله:

وصّيت من كنّيته بطالب ... عبدمناف وهو ذو تجارب

وكان أبوطالب مع شرفه وتقدّمه جمّ المناقب، غزير الفضائل، ومن أعظم مناقبه كفالته رسول الله صلى الله عليه وآله، وقيامه دونه، ومنعه إيّاه من كفّار قريش، حتّىٰ حصروه في الشعب ثلاث سنين مع بني هاشم عدا أبي‌لهب، وكتبوا صحيفة أن لا يبايعوا بني هاشم، ولا يناكحوهم، ولا يوادّوهم، وعلّقوها في الكعبة، والقصّة مشهورة لا يليق ذكرها بهذا المختصر، ومن أشعارهم في ذلك:

ألا أبلغا عنّي علىٰ ذات رأيها ... قريشاً وخصّا من لؤي بني كعب

ألم تعلموا أنّا وجدنا محمّداً ... نبيّاً كموسىٰ خطّ في أوّل الكتب

وله من أُخرىٰ:

تريدون أن نسخو بقتل محمّد ... ولم تختضب سمر العوالي من الدم(٢)

---

(١) عبدالله - خ.

(٢) بالدم.

وتــرجـــون مـــنّا خـطّة دون نـبلها ضـراب وطـعن بـالوشيج[١] المـقوّم
كـــذبتم وبـــيت الله لا تــقتلونه وأســـيافنا فـــي هـــامكم لم تـحطم

إلىٰ غير ذلك.

ولمّا اجتمعت قريش علىٰ عداوة النبي صلى الله عليه وآله، وسألت أباطالب أن يدفعه إليهم، وتحالفوا علىٰ ذلك، وخشي أبوطالب دهماء العرب أن يركبوه[٢] مع قومه، قال قصيدته التي يعوذ[٣] فيها بحرم مكّة الشريفة، ويذكر مكانه مـنها، ويـذكر فـيها أشراف قريش، وهو مع ذلك يخبرهم وغيرهم أنّه غير مسلّم رسول الله صلى الله عليه وآله ولا تاركه لشيء أبداً، وهي طويلة جدّاً، منها:

كذبتم وبيت الله يبزىٰ[٤] محمّد ولمّا نطاعن دونـه ونـناضل[٥]
ونســـلمه حـتّىٰ نـصرع حـوله ونـذهل عـن أبـنائنا والحـلائل
فأيّـــــده ربّ العـــباد بـــنصره وأظـهر ديـناً حـقّه غـير بـاطل

ومن قوله لابنيه علي وجعفر:

إنّ عـــليّاً وجـــعفراً ثـــقتي عند ملمّ الخطوب والكـرب
لا تخذلا وانصرا ابن عمّكما أخي لأُمّي من بـينهم وأبـي

إلىٰ غير ذلك.

ومن مناقبه: أنّه استسقىٰ بعد وفاة أبيه عبدالمطّلب، فسقي.

وأُم أبي طالب: فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن مرّة بن كعب

---

(١) الوشيح - خ.

(٢) يتركوه - خ.

(٣) تعوّذ - خ.

(٤) يغزىٰ - خ.

(٥) وتناصل - خ.

ابـن لؤي بـن غـالب. وفـاطمة هـذه أيـضاً أُمّ عـبدالله بـن عـبدالمـطّلب والد رسول الله صلى الله عليه وآله، ولم يشركهما في ولادتهما غير الزبير بن عبدالمطّلب، وقد انقرض الزبير.

وهذه فضيلة عظيمة اختصّ بها أبوطالب وولده دون باقي بني عبدالمطّلب.

وأمّا نسبه، فهو ابن عبدالمطّلب، واسمه شيبة، ويقال له: شيبة الحمد. وقد قيل: إنّ اسمه عامر. والصحيح الأوّل.

ويقال: سمّي شيبة؛ لأنّه ولد وفي رأسه شعرة بيضاء. ويكنّىٰ أباالحارث، ويلقّب «الفيّاض» لجوده.

وإنّما سمّي عبدالمطّلب؛ لأنّ أباه هاشماً مرّ بيثرب في بعض أسفاره، فنزل علىٰ عمرو بن زيد[١]، وقيل: زيد بن عمرو بن خداش بن أُمية بن لبيد بن غنم[٢] بن عدي بن النجار.

وراوي الأوّل يقول: عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدي ابن النجار، وهو تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج، وهو المعتمد.

فرأىٰ ابنته سلمىٰ، فخطبها إليه، فزوّجه إيّاها، وشرط عليه أنّها إذا حملت أتىٰ بها لتلد في دار قومها، وبنىٰ عليها هاشم بيثرب، ومضىٰ بها إلىٰ مكّة.

فلمّا أثقلت أتىٰ بها إلىٰ يثرب في السفرة التي مات فـيها، وذهب إلى الشـام فمات هناك بغزّة من أرض الشام.

وولدت سلمىٰ عبدالمطّلب وشبّ عند أُمّه، فمرّ به رجل من بني الحارث بـن عبدمناف، وهو مع صبيان يتناضلون، فرآه أجملهم وأحسنهم إصابة، وكلّما رمىٰ فأصاب قال: أنا ابن هاشم، أنا ابن سيّد البطحاء، فأعجب الرجل ما رأىٰ منه، ودنا

---

(١) يزيد – خ.

(٢) عنم – خ.

إليه، وقال: من أنت؟

قال: أنا شيبة بن هاشم، أنا ابن سيّد البطحاء بن عبدمناف، قال: بارك الله فيك وكثّر فينا مثلك، قال: ومن أنت يا عمّ؟ قال: رجل من قومك، قال: حيّاك الله ومرحباً بك، وسأله عن أحواله وحاجته، فرأى الرجل منه ما أعجبه.

فلمّا أتىٰ مكّة لم يبدأ بشيء حتّىٰ أتى المطّلب بن عبدمناف، فأصابه جالساً في الحجر، فخلا به وأخبره خبر الغلام وما رأىٰ منه، فقال المطّلب: والله لقد أغفلته، ثمّ ركب قلوصاً ولحق بالمدينة، وقصد محلّة بني النجار، فإذا هو بالغلام في غلمان منهم، فلمّا رآه عرفه وأناخ قلوصه وقصد إليه، فأخبره بنفسه[1] وأنّه قد جاء للذهاب به، فما كذب أن جلس[2] علىٰ عجز الرجل[3] وركب المطّلب القلوص ومضىٰ به.

وقيل: بل كانت أُمّه قد علمت بمجيء المطّلب ونازعته فيه، فغلبها عليه، ومضىٰ به إلىٰ مكّة وهو خلفه، فلمّا رأته قريش قامت إليه وسلّمت عليه، وقالوا: من أين أقبلت؟ قال: من يثرب، قالوا: ومن هذا الذي معك؟ قال: عبد ابتعته.

فلمّا أتىٰ محلّه اشترىٰ له حلّة ألبسه إيّاها، وأتىٰ به مجلس بني عبدمناف، فقال: هذا ابن أخيكم هاشم، وأخبرهم خبره، فغلب عليه عبدالمطّلب لقول عمّه: إنه عبد ابتعته.

وساد عبدالمطّلب قريشاً، وأذعنت له سائر العرب بالسيادة والرئاسة، وأخباره مشهورة مع أصحاب الفيل، وفي حفر زمزم، وفي سقياه حين استسقىٰ مرّتين: مرّة

---

(١) بنسبه - خ.

(٢) أجلس - خ.

(٣) الرحل - خ.

لقريش، ومرّة لقيس[١]. إلىٰ غير ذلك من فضائله وأخباره، وأشعاره تدلّ علىٰ أنّه كان يعلم أنّ سبطه محمّداً صلى الله عليه وآله نبي[٢].

وهو ابن هاشم، واسمه عمرو، ويقال: له عمرو العلىٰ، ويكنّىٰ أبانضلة، وإنّما سمّي هاشماً لهشمه الثريد للحاجّ.

وكانت إليه الوفادة والرفادة، وهو الذي سنّ الرحلتين: رحلة الشتاء إلى اليمن والعراق، ورحلة الصيف إلى الشام، ومات بغزّة من أرض الشام، وفيه يقول مطرود ابن كعب الخزاعي:

عمرو العلىٰ هشم الثريد لقومه ورجال مكّة مسنّتون عجاف

وكان هاشم يدعىٰ القمر، ويسمّىٰ زاد الركب، وقد سمّي بهذا آخرون[٣] من قريش أيضاً.

وهو ابن عبدمناف، واسمه المغيرة، وإنّما سمّته عبدمناف أُمّه، ومناف اسم صنم كان مستقبل الركن الأسود، وكان يدعىٰ أيضاً «القمر» لجماله، ويدعىٰ السيّد لشرفه وسؤدده.

وهو ابن قصي، واسمه زيد، وإنّما سمّي قصياً؛ لأنّ أُمّه فاطمة بنت سعد بن شبل

---

(١) راجع: السيرة الحلبيّة ١: ١٣٣.

(٢) ذكر في تاريخ الخميس [١: ٢٧٠] والسيرة الحلبيّة [١: ١٢٩] أنّ عبد المطّلب كان يخبر أهله وقومه بما يكون للنبيّ من ملك شامل، ونبوّة عامّة، فيقول: حيثما يجيء النبيّ صلى الله عليه وآله ليجلس علىٰ بساط عبد المطّلب ويريد أعمامه أن ينحّوه: دعوا ابني هذا إنّ له شأناً وإنّه ليؤنس ملكاً.

(٣) وهم ثلاثة: مسافر بن أبي عمرو بن أُميّة، وزمعة بن الأسود بن المطّلب بن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ، وأبو أُميّة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم والد أُمّ سلمة زوج النبيّ صلى الله عليه وآله، سمّوا بذلك لأنّه لم يكن يتزوّد معهم أحد في سفر يطعمونه ويكفّونه الزاد ويغنونه.

الأزدية من أزدشنؤة[١]، تزوّجت بعد أبيه كلاب ربيعة بن حزام بن سعد بن زيد القضاعي، فمضىٰ بها إلىٰ قومه، وكان زهرة بن كلاب كبيراً، فتركته عند قومه، وحملت زيداً معها؛ لأنّه كان فطيماً، فسمّي قصياً؛ لأنّه أُقصي عن داره، وشبّ في حجر ربيعة بن حزام بن سعد، لا يرىٰ إلاّ أنّه أبوه.

إلىٰ أن كبر فتنازع مع بعض بني عذرة، فقال له العذري: ألحق بقومك فإنّك لست منّا، قال: وممّن أنا؟ قال: سل أُمّك تخبرك، فسألها؟ فقالت: والله أنت أكرم منهم نفساً ووالداً ونسباً، أنت ابن كلاب بن مرّة، وقومك آل الله في حرمه وعند بيته.

فكره قصي المقام دون مكّة، فأشارت عليه أُمّه أن يقيم حتّىٰ يدخل الشهر الحرام، ثمّ يخرج مع حجّاج قضاعة، ففعل، ولمّا صار إلىٰ مكّة تزوّج إلىٰ حليل[٢] ابن حبشة[٣] الخزاعي ابنته حبّىٰ، وكان حليل يلي أمر الكعبة.

وعظم أمر قصي حتّى استخلص البيت من خزاعة، وحاربهم وأجلاهم عن الحرم، وصارت إليه السدانة والرفادة والسقاية، وجمع قبائل قريش، وكانت متفرّقة في البوادي، فأسكنها الحرم، ولذلك سمّي مجمّعاً، قال الشاعر:

أبوكم قصي كان يدعىٰ مجمّعاً ... به جمع الله القبائل من فهر

وبنىٰ دار الندوة، وهي أوّل دار بنيت بمكّة، فلم يكن يعقد أمراً تجتمع فيه قريش إلاّ فيها، فصار له مع السدانة والرفادة[٤] والسقاية النداوة واللواء.

---

(١) قال القلقشندي في نهاية الإرب: بنو شنؤة ويقال شنؤة باسم أبيهم بطن من الأزد من القحطانيّة، وهم بنو نصر بن نصر بن الأزد: وبنو شنؤة هم الذين يقال لهم: أزدشنؤة.

(٢) جليل، خليل – خ.

(٣) حبشيّة – خ.

(٤) والوفادة – خ.

وهو ابن كلاب، واسمه حُكَيم، وإنّما سمّي كلاباً؛ لأنّه كان يحبّ الصيد، فجمع كلاباً كثيرة يصطاد بها، وكانت إذا مرّت علىٰ قريش، قالوا: هذه كلاب بن مرّة يعنون حُكيماً، فغلبت عليه، وفيه يقول الشاعر:

حُكَيم بن مرّة ساد الورىٰ ببذل النوال وكفّ[1] الأذىٰ

أباح العشيرة إفضاله وجنّبها طارقات الردىٰ

وهو ابن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، وهو في كثير من الأقوال جمّاع قريش، فكلّ من ولّده فهو قرشي.

وهو ابن مالك، وهو جامع قريش في قول آخر.

وهو ابن النضر، واسمه قيس، وإنّما سمّي النضر لوضاءته وجماله، وهو جامع قريش في أصحّ الأقوال، وإنّما سمّيت هذه القبيلة قريشاً لتجمّعها، والتجمّع والتقرّش بمعنىٰ.

وقيل: لا بل لجمعها؛ لأنّهم كانوا تجّاراً.

وقيل: بل التقرّش التفحّص والتفتيش[2]، وكان النضر أو ابنه مالك أو فهر يتفحّص عن الرجال[3] المحتاجين والمضطرّين ليعينهم.

وقيل: بل كان دليلهم إلى الشام رجل منهم، يقال له: قريش بن يخلد[4]، وكانت قافلتهم إذا قدمت قيل: قدم قريش، ثمّ غلبت على القبيلة.

والقول الأشهر أنّهم سمّوا باسم دابّة في البحر عظيمة لا تذر شيئاً إلاّ أتت عليه

---

(١) وكشف - خ.

(٢) والتفتّش - خ.

(٣) حال - خ.

(٤) يلحد - خ.

يسمّيها أهل الحجاز القرش، وتصغّر[١] علىٰ قريش، وذلك لشدّة هذه القبيلة وشوكتها، وفي ذلك يقول الشاعر:

وقريش هي التي تسكن البحر	بها سمّيت قريش قريشا
سلطت بالعلوّ في لجّة البحر	علىٰ ساكني البحور جيوشا
تأكل الغثّ والسمين ولا تترك	فيها لذي الجناحين ريشا
هكذا في الأنام حيّ قريش	يأكلون الأنام أكلاً كشيشا
ولهم آخر الزمان نبيّ	يكثر القتل فيهم والخموشا
تملأ الأرض خيله ورجاله	يحشرون المطيّ حشراً كميشا

وهو ابن كنانة، ويكنّىٰ أباقيس.

وهو ابن خزيمة بن مدركة، واسمه عمرو، وإنّما سمّي مدركة؛ لأنّ إبلاً لهم نفرت فتفرّقت، فذهب عمرو في إثرها فأدركها، فسمّي مدركة، وصاد أخوه عامر أرنباً فطبخه، فسمّي طابخة، وانقمع أخوهما عمير في البيت فسمّي قمعة، وخرجت أُمّهم خلف ابنيها تسعىٰ، فقال لها أبوهم مالك: تخندفين، فسمّيت خندفة، والخندفة نوع من المشي. وكان مدركة يكنّىٰ أباالهذيل. وقيل: أباخزيمة.

وهو ابن إلياس بن مضر، ويقال لعقبه: مضر الحمراء. وربّما قيل له ذلك أيضاً، بل هو الأصل في هذه التسمية، ولها قصّة عجيبة مشهورة تركناها خوف الاطالة.

وهو ابن نزار بن معد بن عدنان، إليه انتهى النبي صلوات الله وسلامه عليه في الانتساب، ثمّ قال صلى الله عليه وآله: كذب النسّابون[٢].

---

(١) صغّرت - خ.

(٢) ولعلّ السرّ في ذلك كما قيل: هو كثرة وقوع الاضطراب في الأسماء بعد عدنان؛ لما فيها من التخليط والتغيير في الألفاظ، وعواصة تلك الأسماء؛ لأنّ النسّابين أخذوه من الكتب العبرانيّة، مضافاً إلىٰ قلّة الفائدة في تحصيلها.

وفيما بين[(١)] عدنان وإبراهيم عليه السلام اختلاف كثير، وقد اشتهر فيما بين النسّاب أنّه: ابن أدّ بن أدد بن اليسع بن الهميسع بن سلامان بن النبت بن حمل بن قيذار بن إسماعيل بن إبراهيم.

وروى الكلبي أنّه: ابن أدد بن هميذع بن اليسع بن سلامان بن عوض[(٢)] بن ثور[(٣)] بن قوال بن أُبي بن العوام بن ناشد بن حذار بن تدلاس بن تدلاف بن صالح[(٤)] بن حاجم بن ناخش[(٥)] بن ماحي بن عبقي بن عبقر بن عبيد بن الدعا بن حمد[(٦)] بن سنتين بن تيرز بن بحرز بن ملحس[(٧)] بن أرغون[(٨)] بن عبق بن ريسان بن عيصر[(٩)] بن اقتاد[(١٠)] بن ابهامي بن مقصر بن ناحث بن رازخ[(١١)] بن شما بن يزي[(١٢)] بن عوض بن عرام بن قيذار.

وعن بعض أهل الكتاب أنّ بورخ[(١٣)] بن باريا كاتب إرميا، قال: قال عدنان بن

---

(١) بعد – خ.

(٢) عوص – خ.

(٣) بوز – خ.

(٤) تدلان بن طالخ، طابح – خ.

(٥) ناجش – خ.

(٦) حمدن – خ.

(٧) يلحن – خ.

(٨) أرغو – خ.

(٩) عيص – خ.

(١٠) اقناد – خ.

(١١) زارح – خ.

(١٢) مزي – خ.

(١٣) بوزح – خ.

أدد بن هميذع بن هميسع بن سلامان بن عوض بن لواري بن شوخي بن نعماني بن كسداني بن حداني[١] بن قلدساني[٢] بن تدلافي بن طـهى[٣] بـن بـحش بـن معجاكي بن غافاني بن عافادي بن افداعي بن همداني بن يشناني بن بتراني بن عمراني بن ملحاني بن رعواني[٤] بن عاقاني بن ديشاني بن عاصار بن ميادي بن ثاماني بن مقصاري بن فاحث بن رازخ بن شما بن يزي بن صفا بن جعم[٥] بن قيذار.

وقد روي غير ذلك. ففي هاتين الروايتين قد بلغ عدد ما بين عدنان وإبراهيم علىٰ نبيّنا وعليه الصلاة والسلام أربعين رجلاً. وفي الرواية الأُولىٰ تسعة رجال، وربّما روي ستّة رجال إلىٰ أكثر من ذلك، فربّما وصـل إلىٰ خـمسة عشـر وإلىٰ عشرين.

ويشبه أن تكون الرواية التي دلّت علىٰ مـا قـلّ عـن الأربـعين مـختصرة أو مصنوعة[٦]؛ فإنّ بين رسول الله صلى الله عليه وآله وبين عدنان عشرين أباً وبضعاً، فروايات المقلّين تقتضي أن يكون بين رسول الله صلى الله عليه وآله وبين إبراهيم عليه السلام أقلّ من أربعين أباً، وبعضها يوجب أقلّ من ثلاثين، وبين وفاة إسماعيل عليه السلام ومولد رسـول الله صلى الله عليه وآله ألفان وستمائة وبضع عشرة سنة.

وتناسق هذه الولادات في مقدار هذه المدّة مستنكرة، فإن أحالوا علىٰ طول

---

(١) حذابي - خ.
(٢) قلداسي - خ.
(٣) طهبى - خ.
(٤) زعواني - خ.
(٥) جهم - خ.
(٦) موضوعة - خ.

الأعمار، اعتبرنا من ضبط نسبه من بني إسرائيل، وهم رؤوس رجالاتهم الذين تنتهي أنسابهم إلىٰ سليمان بن داود عليهما السلام؛ فإنّ تلك الأنساب محفوظة مدوّنة رواية وكتابة متواترة[١]، فقد وجدنا بين من لحق عصر رسول الله صلى الله عليه وآله منهم وبين إبراهيم عليه السلام بضعاً وستّين أباً.

وهذا الاعتبار يوجب أن يكون بين رسول الله صلى الله عليه وآله وبين إبراهيم عليه السلام هذا القدر أو ما يقاربه؛ لأنّ الطرافة والقعود[٢] وإن كانا يتّفقان، فقدر العادة فيهما مضبوطة، وإنّما يقع مثل ذلك أيضاً في الواحد من القبيلة، وفي القبيلة من الأُمّة.

كما وقع لعبدالصمد بن علي بن عبدالله بن عبّاس، فإنّه أدرك أولاد الرشيد، وهو هارون بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن علي بن عبدالله بن عبّاس.

ومتىٰ روي في نسب عدنان روايات يوجب بعضها اتّفاق ولادات بني إسماعيل وإسحاق، وأوجبت الأُخرىٰ بعد التفاوت الخارج عن العادة، فالموافق لا محالة أولىٰ بالتقديم.

ولعلّ الاختلاف الواقع في الأسماء الواقعة في الروايتين اللتين توجبان أنّ بين رسول الله صلى الله عليه وآله وإبراهيم عليه السلام وبين عدنان أربعين أباً لاختلاف اللغتين، ويقوىٰ هذا أيضاً اعتبارات أُخر تركناها للاختصار.

نسب إبراهيم الخليل عليه السلام

وأمّا نسب إبراهيم خليل الرحمٰن علىٰ نبيّنا وعليه السلام إلىٰ نوح عليه السلام، ففيه ثلاث روايات، أشهرها أنّه: ابن تارخ بن ناخور بن سروغ بن أروغو[٣] بن

---

(١) كتاباً متوارثاً – خ.

(٢) القعدد، العقود – خ.

(٣) أروغ – خ.

فالغ[١] بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح صاحب السفينة .

ثمّ اختلف فيما بين نوح وآدم علىٰ نبّينا وعليه السلام علىٰ خمسة أقوال، أشهرها أنّه: نوح بن مشخد[٢] بن لمك[٣] بن متوشلخ بن أخنوخ بن اليارذ[٤] بن مهلائيل بن قينان[٥] بن انوش بن شيث بن آدم علىٰ نبيّنا وعليه السلام .

فهذا ما أردنا ذكره في هذه المقدّمة .

[أعقاب أبي طالب]

وقد كان أبوطالب أولد أربعة بنين: طالباً، وعقيلاً، وجعفراً، وعليّاً رضوان الله عليهم أجمعين. وكان كلّ منهم أكبر من الآخر بعشر سنين، فيكون طالب أسنّ من علي بثلاثين سنة، وبه كان يكنّىٰ أبوه، وأُمّهم أجمع فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبدمناف بن قصي، وهي أوّل هاشمية ولدت لهاشمي، وكانت رضي الله عنها جليلة القدر، كان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعوها أُمّي، ولمّا توفّيت صلّىٰ عليها، ودخل قبرها، وترحّم عليها .

أمّا طالب، فأكرهته قريش على الخروج إلىٰ بدر، ففقد فلم يعرف له خبر، ويقال: إنّه أكره فرسه بالبحر حتّىٰ غرق، وهو القائل حين أخرجته قريش كرهاً :

يا ربّ إمّا خرجوا[٦] بطالب   في مقنب من هذه المقانب

---

(١) قالغ - خ .

(٢) مشحد - خ .

(٣) نوح بن لمك - خ .

(٤) اليازد، البارد - خ .

(٥) فينان - خ .

(٦) أخرجوا - خ .

فليكن المطلوب غير الطالب والرجل المغلوب غير الغالب[١]

إلىٰ آخره، وليس لطالب عقب، ولكلّ من اخوته عقب متّصل، ذكرناه في أصل، فصارت الأُصول ثلاثة:

الأصل الأوّل

في ذكر عقب عقيل بن أبي طالب

ويكنّىٰ أبا يزيد، وكان أبوطالب يحبّه حبّاً شديداً، ولذا قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّي لأُحبّك حبّين: حبّاً لك، وحبّاً لحبّ أبي طالب لك.

وكان عقيل نسّابة عالماً بأنساب العرب وقريش، وكان أعور يكاد يخفىٰ ذلك علىٰ متأمّله، وخرج إلىٰ بدر فأُسر، وفداه عمّه العبّاس، وفارق أخاه عليّاً أميرالمؤمنين عليه السلام في أيّام خلافته، وهرب[٢] إلىٰ معاوية، وشهد صفّين معه غير أنّه لم يقاتل، ولم يترك نصح أخيه والتعصّب[٣] له.

فروي أنّ معاوية قال يوم صفّين: لا نبالي وأبويزيد معنا، فقال عقيل: وقد كنت معكم يوم بدر، فلم أغن عنكم من الله شيئاً.

وكان عقيل حاضر الجواب وله في ذلك أخبار كثيرة.

وأُضرّ في آخر عمره. والعقب منه ليس إلاّ في محمّد بن عقيل.

فأمّا مسلم بن عقيل قتيل الكوفة، فمنقرض.

والعقب من محمّد بن عقيل في رجل واحد، وهو أبومحمّد عبدالله كان فقيهاً محدّثاً جليلاً، وأُمّه زينب الصغرىٰ بنت أمير المؤمنين علي عليه السلام، وأُمّها أُمّ ولد.

وكان لمحمّد بن عقيل ولدان آخران، هما: القاسم، وعبدالرحمٰن، أعقبا ثمّ

---

(١) فليكن المغلوب خير الغالب – خ.

(٢) وذهب – خ ظ.

(٣) والتغضّب – خ.

انقرضا .

وأعقب عبدالله بن محمّد من رجلين: محمّد، وأُمّه حميدة بنت مسلم بن عقيل، وأُمّها أُمّ كلثوم بنت علي بن أبي طالب عليه السلام . ومسلم، أُمّه أُمّ ولد .

أمّا محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عقيل، فأعقب من خمسة رجال: القاسم، وعقيل، وعلي، وطاهر، وإبراهيم .

أمّا القاسم بن محمّد، فكان عالماً فاضلاً، ويقال له: القاسم الجيزي[١] .

وأعقب من ولديه: عبدالرحمٰن بن القاسم، وعقيل بن القاسم .

فمن ولد عبدالرحمٰن بن القاسم: محمّد المرقوع بن عبدالرحمٰن، له عقب، يقال لهم: بنو المرقوع بطبرستان .

وأمّا عقيل بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عقيل، وكان صاحب حديث ثقة جليلاً، فولّد: القاسم، وأحمد، وعبدالله، ومسلماً .

فولّد القاسم بن عقيل بن محمّد: محمّداً ابن الأنصارية كان له أربعة ذكور:

منهم: علي بن محمّد بن القاسم بن عقيل بن محمّد، يقال له: ابن القرشية، أعقب بمصر ولدين: أحدهما أبو عبدالله الحسين، كان صيّناً عفيفاً، وخلّف أربعة ذكور. والآخر أبوالحسن محمّد، ترك ولداً بمصر اسمه عبدالله، ويكنّىٰ أباالحسين، مات بها سنة احدىٰ وأربعين وثلاثمائة .

ومن ولد أحمد بن عقيل بن محمّد: محمّد وجعفر ابنا عبدالله بن جعفر بن أحمد ابن عقيل المذكور، كانا باليمن .

وولّد عبدالله بن عقيل بن محمّد إبناً، وكان نسّابة، ويكنّىٰ أباجعفر، ولّد خمسة ذكور، وهم: علي، ومحمّد، والحسن، وأحمد، وعقيل .

---

(١) الجيزة: الناحية من الوادي ونحوه، ويجمع جيز .

أمّا الثلاثة الأُول، فلم يذكر لهم عقب، وعسىٰ هم درجوا أو انقرضوا .

وخلّف أحمد بن عبدالله بن عقيل - وكان نسّابة أيضاً بنصيبين - ثلاثة ذكور: عليّاً، وحسيناً، وإبراهيم .

وأمّا عقيل بن عبدالله بن عقيل، وكان نسّابة مشجّراً فاضلاً، يكنّىٰ أباالقاسم، فولّد ولدين: أحدهما محمّد وقع إلىٰ قم، والآخر عبدالله الاصفهاني كان له ولدان: أحدهما القاسم ويكنّىٰ أباأحمد، مات بفسا عن ولدين، هما: محمّد وعبدالله ابنا القاسم بن عبدالله الاصفهاني، والآخر أبومحمّد جعفر العالم النسّابة شيخ شبل بن تكين النسّابة، مات سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، وله عقب كانوا بحلب وبيروت ومصر .

وولّد مسلم بن عقيل بن محمّد: محمّداً، كان أمير المدينة، ويعرف بابن المزينة، قتله ابن أبي‌الساج، وله عقب .

منهم: أبوالقاسم مسلم بن أحمد بن محمّد أمير المدينة المذكور، كان متأدّباً حسن الصورة، مات سنة ثلاثين وثلاثمائة، وله عقب .

وأمّا علي بن محمّد بن عبدالله، فأعقب من عبدالله والحسن، لهما عقب .

وأمّا طاهر بن محمّد بن عبدالله، فأعقب من محمّد وعلي، كان لهما أولاد بمصر.

وأمّا إبراهيم بن محمّد بن عبدالله، فكان له عقب بفارس .

وأمّا مسلم بن عبدالله بن محمّد بن عقيل بن أبي‌طالب، فأعقب من ثلاثة رجال: عبدالرحمٰن، ومحمّد، وعبدالله، يعرف بابن الجمحية .

وقد كان سليمان بن مسلم أعقب أيضاً، ولكنّه انقرض .

فمن ولده: عبدالرحمٰن بن مسلم بن عبدالله بن محمّد بن عقيل بن جعفر بن

عبدالرحمٰن بن مسلم المذكور[١]، وقع إلىٰ طبرستان .

ومنهم: أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن مسلم بن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عمّر مائة سنة، ومات عن ولد اسمه علي، ويكنّىٰ أباالقاسم .

ومن ولد محمّد بن مسلم بن عبدالله بن محمّد بن عقيل: عبدالله بن الحسين[٢] ابن محمّد بن مسلم، كانت له بقية بالكوفة .

ومن ولد عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمّد بن عقيل: الأمير همام بن جعفر ابن إسماعيل بن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمّد بن عقيل، كان له بقية بنصيبين، ويقال لهم: بنو همام .

ومن بني عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمّد: إبراهيم الملقّب «دخنة» بن عبدالله بن مسلم المذكور، له أعقاب .

منهم: بنو الغلق، وهو إبراهيم بن علي بن إبراهيم دخنة، كانوا بنصيبين .

وقد قال الشيخ أبوالحسن علي بن محمّد العلوي العمري النسّابة: إنّ شيخ الشرف العبيدلي النسّابة ذكر في إبراهيم دخنة غمزاً[٣]. ولم يثبته[٤].

ومنهم: عيسى الأوقص وسليمان إبنا عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمّد،

---

(١) وفي بعض النسخ: فمن ولد عبدالرحمٰن بن مسلم بن عبدالله بن محمّد بن عقيل: جعفر بن عبدالرحمٰن بن مسلم المذكور .

(٢) الحسن – خ .

(٣) المجدي في الأنساب ص ٣١٠. ولم يذكر هذا الغمز شيخه شيخ الشرف العبيدلي في كتابه تهذيب الأنساب ص ٣٥٨.

(٤) ولم يبيّنه – خ. ولعلّ المعنىٰ أنّه لم يثبته أو لم يبيّنه شيخه شيخ الشرف في كتابه تهذيب الأنساب، فراجع .

لهما عقب، منهم: محمّد بن علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن أحمد بن سليمان ابن عبدالله بن مسلم، يلقّب بـ«قمرية» مات بمصر عن ولد. وكذا أخوه عقيل بن علي بن محمّد، كان له ولد بمصر .

ومنهم: الحسن بن عقيل بن محمّد بن الحسين بن أحمد بن سليمان المذكور، له بقية بالمدينة .

ومنهم: يحيى بن الحسين بن أحمد بن سليمان المذكور، كان له أيضاً بقية بالمدينة .

ومنهم: عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن مسلم، له بقية بالكوفة، يقال لهم: بنو جعفر[١]، كانت منهم فاطمة النائحة بالحلّة معروفة بـ«بنت الهريش» رآها شيخي النقيب تاج الدين أبو عبدالله محمّد ابن معيّة الحسني النسّابةرحمه الله .

ومن بني عيسى الأوقص بن عبدالله بن مسلم: العبّاس بن عيسى الأوقص، ولي القضاء للداعي الكبير الحسن بن زيد الحسني علىٰ جرجان، وكان قد أولد بكرمان.

قال الشيخ العمري: ومن بني الأوقص قوم بطبرستان وخراسان[٢] .

وهذا آخر ولد عقيل بن أبي طالب، وهم قليلون .

الأصل الثاني

في ذكر عقب جعفر بن أبي طالب

وكان جعفر يكنّىٰ أبا عبدالله ، وأباالمساكين؛ لرأفته عليهم وإحسانه إليهم . وكان قد هاجر إلى الحبشة في من هاجر إليها، ورجع منها فوصل إلىٰ

---

(١) بنو جعيفر – خ .

(٢) المجدي في الأنساب ص ٣١٢، وليس فيه «وخراسان»، بل قال: ومن بني الأوقص قوم بطبرستان وجماعة من الولد .

رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح خيبر، فقال صلى الله عليه وآله : والله ما أدري بأيّهما أنا أشدّ فرحاً بفتح خيبر أم بقدوم جعفر؟ ولهذا يقال لجعفر: ذوالهجرتين، يعني[1] هجرة الحبشة وهجرة المدينة .

ولمّا جهّز النبي صلى الله عليه وآله أصحابه إلىٰ مؤتة من أرض الشام أمّر عليهم زيد بن حارثة، فإن قتل فجعفر بن أبي‌طالب، فإن قتل فعبدالله بن رواحة، فاستشهد الثلاثة الأُمراء .

ولمّا رأىٰ جعفر الحرب قد اشتدّت والروم قد غلبت، اقتحم عن فرس له أشقر ثمّ عقره، وهو أوّل من عقر في الاسلام، وقاتل حتّىٰ[2] قطعت يده اليمنىٰ، فأخذ الراية بيده اليسرىٰ، وقاتل إلىٰ أن قطعت اليسرىٰ أيضاً، فاعتنق الراية وضمّها إلىٰ صدره حتّىٰ قتل، ووجد به نيّف وسبعون، وقيل: نيّف وثمانون، ما بين طعنة وضربة ورمية .

ورأى النبي صلى الله عليه وآله مصرعه ومصرع أصحابه، وقال: زارني الليلة جعفر في نفر من الملائكة له جناحان يطير بهما، ولهذا يقال لجعفر: ذو الجناحين، والطيّار في الجنّة. وكان مقتله سنة ثمان من الهجرة، وقيل: سنة سبع .

وحزن عليه النبي صلى الله عليه وآله حزناً شديداً، ودفن جعفر وزيد بن حارثة وعبدالله بن رواحة في قبر واحد، وعمي القبر .

أولد جعفر بن أبي‌طالب ثمانية بنين، وهم: عبدالله، وعون، ومحمّد الأكبر، ومحمّد الأصغر، وحميد، وحسين، وعبدالله الأصغر، وعبدالله الأكبر. وأُمّهم أجمع أسماء بنت عميس الخثعمية .

أمّا محمّد الأكبر، فقتل مع عمّه أمير المؤمنين علي عليه السلام بصفّين .

---

(١) يعنون – خ .

(٢) إلىٰ أن – خ .

وأمّا عون ومحمّد الأصغر، فقتلا مع ابن عمّهما الحسين عليه السلام يوم الطفّ.

وأمّا عبدالله الأكبر، فهو أبوجعفر الجواد أحد أجواد بني هاشم الأربعة، وهم: الحسن، والحسين، وعبدالله[1] بن العبّاس، وهو الرابع. ولم يبايع رسول الله صلى الله عليه وآله طفلاً غيره وغير ابني بنته الحسن والحسين وعبدالله بن العبّاس، وعاش تسعين سنة، وقيل غير ذلك.

وروي عنه أنّه قال: أتىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله بنعي أبينا جعفر، فدخل علينا وقال لأُمّنا أسماء بنت عميس: أين بنو أخي؟ فدعانا وأجلسنا بين يديه وذرفت عيناه، فقالت أسماء: هل بلغك يا رسول الله عن جعفر شيء؟ قال: نعم استشهد رحمه الله، فبكت وولولت، وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله.

فلمّا كان بعد ثلاثة أيّام دخل علينا صلوات الله عليه ودعانا، فأجلسنا بين يديه كأنّنا أفراخ، وقال: لا تبكين علىٰ أخي - يعني: جعفراً - بعد اليوم، ثمّ دعا بالحلّاق فحلق رؤوسنا وعقّ عنّا، ثمّ أخذ بيد محمّد، وقال: هذا شبيه عمّنا أبي‌طالب. وقال لعون: هذا شبيه أبيه خَلقاً وخُلقاً، وأخذي بيدي فشالهما، وقال: اللهمّ احفظ جعفراً في أهله، وبارك لعبدالله في صفقته.

فجاءته أُمّنا تبكي وتذكر يتمنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أتخافين عليهم وأنا وليّهم في الدنيا والآخرة؟

وأعقب من ولد جعفر بن أبي‌طالب: محمّد الأكبر، ولّد عبدالله والقاسم وبنات.

فولّد القاسم بنتاً أُمّها بنت عمّه عبدالله بن جعفر، وأُمّها زينب بنت علي بن أبي‌طالب، وأُمّها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، وأُمّها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّى بن عبدمناف.

---

(١) عبيدالله - خ.

خرجت إبنة القاسم بن محمّد بن جعفر المذكور إلىٰ طلحة بن عمر بن عبدالله[١] بن معمّر التيمي، فولدت له إبراهيم بن طلحة، كان يقال له: ابن الخمس، يعنون اُمّهاته الخمس المذكورات.

وولّد عون بن جعفر بن أبي طالب شهيد الطفّ ابناً اسمه مساور، له ذيل لم يطل.

وانقرض محمّد الأكبر وعون، ودرج الخمسة الاُخر، أعني: أولاد جعفر ماعدا عبدالله الأكبر.

والعقب من جعفر الطيّار في عبدالله الأكبر الجواد وحده، ليس له عقب إلاّ منه، وكان عبدالله قد ولد بأرض الحبشة، وله في الجود أخبار كثيرة تركناها حذر التطويل، ويرویٰ أنّه ليم في جوده، فقال:

لست أخشىٰ قلّة العدم	ما اتّقيت الله في كرمي
كلّما أنفقت يخلفه	لي ربّ واسع النعم

ومات عبدالله بالمدينة سنة ثمانين، وصلّىٰ عليه أبان بن عثمان بن عفّان، ودفن بالبقيع، وقيل: مات بالأبواء سنة تسعين، وصلّىٰ عليه سليمان بن عبدالملك أيّام خلافته، ودفن بالأبواء.

وقال شيخنا أبوالحسن العمري: مات عبدالله في زمان عبدالملك بن مروان وله تسعون سنة[٢].

فوّلد عبدالله عشرين ذكراً، وقيل: أربعة وعشرين.

منهم: معاوية بن عبدالله، كان وصي أبيه، وإنّما سمّي[٣] معاوية، لأنّ معاوية بن أبي سفيان طلب منه ذلك، فبذل له مائة ألف درهم، وقيل: ألف ألف.

---

(١) عمرو بن عبيدالله - خ.

(٢) المجدي في الأنساب ص ٢٩٦.

(٣) سمّاه - خ.

ومنهم: علي الزينبي، أُمّه زينب بنت علي بن أبي طالب عليه السلام، وأُمّها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.

ومنهم: إسحاق العريضي[١]، أُمّه أُمّ ولد.

ومنهم: إسماعيل الزاهد قتيل بني أُمية. وهؤلاء الأربعة هم المعقّبون من ولد عبدالله بن جعفر.

أمّا معاوية بن عبدالله الجواد، فأعقب من عبدالله بن معاوية الشاعر الفارس، وكان قد ظهر سنة خمس وعشرين ومائة في أيّام مروان الحمار، ودعا إلىٰ نفسه، وبايعه الناس، وعظم أمره، واتّسعت مقدرته، وملك الجبل بأسره، وكان أبوجعفر المنصور الدوانيقي عامله علىٰ أيذج[٢]، وبقي علىٰ حاله إلىٰ سنة تسع وعشرين ومائة، فأوقع عليه أبومسلم المروزي الحيل حتّىٰ أخذه وحبسه بهراة.

ولم يزل بها محبوساً إلىٰ سنة ثلاث وثلاثين ومائة، وقبره بهراة في المشرق يزار إلى الآن، رأيت قبره سنة ستّ وسبعون وسبعمائة.

وكان لمعاوية: محمّد، ويزيد، وعلي، وصالح أيضاً.

فمن ولد صالح بن معاوية بن الجواد. ومن ولد علي بن معاوية[٣].

وقد نصّ الشيخ أبوالحسن العمري وشيخه شيخ الشرف العبيدلي على انقراض معاوية بن عبدالله الجواد بن جعفر بن أبي طالب، وأنّه لم يبق له بقية[٤].

وقال الشيخ أبو عبدالله الحسين بن محمّد ابن طباطبا الحسني: بل له بقية من ولده باصفهان وغيرها من الجبال.

---

(١) العرضي – خ ظ.

(٢) اندخ – خ.

(٣) كذا في جميع النسخ.

(٤) المجدي في الأنساب للشيخ العمري ص ٢٩٧. وتهذيب الأنساب ص ٣٠٦ و ص ٣٥٤.

قال: ورأيت مع الصوفية رجلاً صوفياً من أهل اصفهان له ذؤابتان يذكر أنّه من ولد محمّد بن صالح بن معاوية بن عبدالله الجواد، ولم يتّسع لي الزمان في مسألته عن سلفه وما بقي من قومه وأهل بيته[١]، هذا كلامه.

والعجب منه كيف يردّ كلام شيخ الشرف بحكاية رجل ذكر أنّه من ولد محمّد بن صالح. فأمّا الآن، فالظاهر أنّه لم يبق منهم أحد، فقد نصّ على انقراض معاوية النقيب تاج الدين محمّد ابن معيّة الحسني وغيره من النسّابين المتأخّرين.

وأمّا إسماعيل بن عبدالله بن جعفر، فمن ولده: عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن إسماعيل المذكور، وهو الشاعر الملقّب بـ«كلب الجنّة».

وعقب إسماعيل بن عبدالله الجواد قليل جدّاً، قال أبو عبدالله ابن طباطبا: له بقية بجرجان[٢].

وقال الشيخ العمري: لم يبق من أولاد إسماعيل بن عبدالله بن جعفر الطيّار اليوم إلاّ امرأة صوفية ببغداد، أُمّها بنت النبطية المغنّية، وأبوها أبوالحسين بن عبدالوهّاب بن علي بن الحسين بن محمّد بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر الطيّار، إذا ماتت انقرض ولد إسماعيل من العراق[٣].

وقد نصّ النقيب تاج الدين رحمه الله على انقراض إسماعيل.

فعقب عبدالله الجواد الباقي من اثنين: علي الزينبي، وإسحاق العرضي، لا عقب له من غيرهما.

والعقب من إسحاق العرضي بن الجواد - ونسبته إلى العرض، وهو موضع بقرب المدينة، وله ذيل ضاف إلى الآن - من ثلاثة رجال: محمّد، وجعفر، والقاسم

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٣٠٦ و ٣٥٤.

(٢) تهذيب الأنساب ص ٣٥٦.

(٣) المجدي في الأنساب ص ٢٩٧ - ٢٩٨.

الأمير باليمن الجليل. أُمّه أُمّ حكيم بنت القاسم الفقيه بن محمّد بن أبي‌بكر، فهو ابن خالة الامام جعفر الصادق عليه السلام، وفي ولده البقية من بني العرضي، وانقرض أخواه محمّد وجعفر.

أعقب القاسم الأمير من سبعة رجال: جعفر، وإسحاق، وعبدالرحمٰن، وعبدالله، وأحمد، وزيد، وحمزة.

أمّا جعفر بن القاسم الأمير ابن العرضي، فأعقب من ولده: محمّد وفيه العدد، وإسحاق، والقاسم. وعن أبي‌نصر سهل البخاري: وعبدالله[1].

فالعقب من محمّد بن جعفر بن القاسم الأمير في إبراهيم والحسن وعلي.

أمّا إبراهيم بن محمّد، فقال شيخ الشرف أبوالحسن محمّد بن محمّد العبيدلي رحمه الله: أعقب من ولده القاسم بن إبراهيم[2].

قال أبو عبدالله ابن طباطبا: وهو سهو، إنّما عقبه من عيسىٰ ويحيى وأحمد، والقاسم الذي ذكره شيخ الشرف هو ابن عيسى بن إبراهيم، من ولده: نقيب البطيحة أيّام الأمير عمران بن شاهين، وهو أبوعلي عيسى بن يحيى بن القاسم بن عيسى بن إبراهيم، أسود عاقل فيه خير، هذا كلام ابن طباطبا[3].

ولكن الشيخ العمري موافق لشيخ الشرف، فإنّه قال: أبوعلي عيسى بن يحيى ابن القاسم بن إبراهيم بن محمّد، وقال: هو نقيب عمّان، كان أسود الجلد فاضلاً[4].

ولعلّ هذا الشريف تولّىٰ نقابة الموضعين، أعني: البطيحة، وعمّان، إحداهما بعد الأُخرىٰ.

---

(١) غير موجود في سرّ السلسلة العلويّة للبخاري.

(٢) تهذيب الأنساب ص ٣٤٩.

(٣) تهذيب الأنساب ص ٣٤٩.

(٤) المجدي في الأنساب ص ٢٩٨.

ومنهم: موهوب بن عبدالله بن عبّاس بن عيسىٰ، له ولد بالحجاز .

ومنهم: الحسن بن عيسى بن إبراهيم، له عقب .

وأمّا يحيى بن محمّد بن جعفر بن القاسم الأمير، فله عقب من ابنه جعفر، كانوا ببخارا .

وأمّا أحمد بن إبراهيم بن محمّد، فله عدّة أولاد .

وأمّا الحسن بن محمّد بن جعفر بن القاسم الأمير، فأعقب من ولده: محمّد بوادي القرىٰ، وعبدالله ببخارا، له عقب من ابنه: إسماعيل بن عبدالله .

وأمّا عبدالله بن محمّد بن جعفر بن القاسم الأمير، فلا أدري حال عقبه .

وأمّا إسحاق بن القاسم الأمير ابن العرضي، فلم يذكر عقبه، وكذا عبدالرحمٰن وأحمد وزيد بنو القاسم الأمير ابن العرضي .

وأمّا عبدالله بن القاسم الأمير ابن العرضي، فأعقب من ستّة رجال: محمّد، وعبدالرحمٰن، وزيد، وأحمد، وجعفر، وإسحاق .

أمّا محمّد بن عبدالله بن القاسم الأمير، فكان بالمدينة، وله عقب وبقية بالصعيد، وكان منهم قوم بكرمان .

ومن ولده: الشويخ جعفر بن الحسن بن يحيى بن محمّد بن عبدالله المذكور .

ومن ولده أيضاً: أحمد الأُطروش البيّع في سوق البزّازين ببغداد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن محمّد بن عبدالله المذكور .

قال أبو عبدالله ابن طباطبا: له ولد ببغداد، قال: ومن ولد يحيى بن محمّد بن عبدالله المذكور قوم بكرمان(١) .

ومن ولد محمّد بن عبدالله المذكور: زيد بن محمّد، له عقب .

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٣٥٠ .

منهم: أبوالفضل جعفر بطبرستان، وأخوه الحسين بن زيد، له عقب في إخـوة لهم، وحمزة بن محمّد بن عبدالله المذكور له ولد .

وأمّا زيد بن عبدالله بن القاسم الأمير ابن العرضي، فأعقب من ولده الحسن، ومنه في أحمد، ومنه في جماعة، منهم: محمّد بن أحـمد بـن الحسـن بـن زيـد المذكور.

فمن ولده: أبوعلي أحمد بن محمّد المذكور الرئيس بقزوين، كان ذا مال ونعمة ورئاسة، وولده ذو الشرفين أبوطاهر محمّد بن أحمد كان سلطان قزوين .

ومن ولده: محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن الحسن بن زيد بن الحسين ابن محمّد له أولاد، وأخوه علي بن محمّد له أولاد، ولهم أولاد، والحسن بن محمّد له ولد .

ومن بني أحمد بن الحسن بن زيد: سيار بن أحمد له ولد، وإسحاق بن أحمد له ولد، منهم: أميركا محمّد له عقب، وعلي له عقب .

ومن بني أحمد بن الحسن بن زيد بن عبدالله بن القاسم الأمير: الحسـن بـن أحمد له أولاد، وزيد بن أحمد له أبوهاشم محمّد له أولاد .

ومن بني أحمد بن الحسن بن زيد: زيد بن جعفر بن أحمد المذكور، له عدد من الأولاد، ولهم أعقاب، وهم: أبوهاشم محمّد، وأبوهاشم إسماعيل، والفـضل بـن زيد، ومحمّد بن زيد، وأبوالحسن، وأبوعبدالله محمّد، وأبوطاهر محمّد، وأبوالفرج المحسن، وأبويعلىٰ محمّد بن أحمد بن الحسـن بـن زيـد، له عـقب مـن عـلي، ويسار[1]، وأبي علي أحمد .

أمّا علي بن أبي يعلىٰ، فولده: أبوعمارة حمزة له ولد، وأبوعلي أحمد له ولد .

---

(١) سيار – خ .

وأمّا يسار[1] بن أبي يعلىٰ، فله أولاد، منهم: ناصر بن يسار له ولد .

وأمّا أحمد بن أبي يعلىٰ، فله ولد، قال أبوعبدالله ابن طباطبا: هم ببغداد[2] .

ومن بني أحمد بن الحسن بن زيد بن عبدالله بن القاسم الأمير: أبوعبدالله الحسين بن أحمد المذكور، له عقب من أبي علي أحمد، له أبوالقاسم علي، له ولد بجرجان. ومن سراهنك بن الحسين له ولد ببلخ .

ومن ولد أحمد بن الحسن بن زيد: القاسم بن أحمد المذكور له ولد، وحمزة بن أحمد المذكور له ولد .

قال ابن طباطبا: وسائر ولد زيد بن عبدالله بن القاسم ابن العرضي بقزوين إلاّ من شذّ منهم أو خرج عنها[3] .

وأمّا أحمد بن عبدالله بن القاسم الأمير ابن العرضي، فأعقب من القاسم بنصيبين، والحسن بآذربايجان، وزيد .

أمّا زيد بن أحمد، فولده: أبوطالب أحمد في حرّان، ولأبي طالب أحمد علي له عقب، ومحمّد .

وأمّا جعفر بن عبدالله بن القاسم الأمير ابن العرضي، فأعقب من عبدالرحمٰن والقاسم بن عبد الرحمٰن المذكور يلقّب «شوشان» ولده بنصيبين، ولشوشان أولاد، وعلي بن عبد الرحمٰن المذكور له عقب كان منهم بالأهواز .

ومن أبي جعفر عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن القاسم ابن العرضي، ومن أبي محمّد سليمان بن جعفر، ومن علي بن جعفر له عقب بالبصرة والأهواز .

ومن إسماعيل بن جعفر ولده بالري، ومن القاسم بن جعفر ويسمّىٰ قساماً، من

---

(١) سيار – خ .

(٢) غير موجود في التهذيب .

(٣) تهذيب الأنساب ص ٣٥٢.

ولده: الشيخ المقدّم بالكرخ أبوالحسن طاهر بن محمّد بن القاسم المذكور.

قال الشيخ أبوالحسن علي بن محمّد العمري: له بقية جليلة بقزوين في الجاه والعدد[١].

وأمّا عبدالرحمٰن وإسحاق ابنا عبدالله بن القاسم، فما وقفت لهما علىٰ عقب.

وأمّا حمزة بن القاسم الأمير ابن العرضي، فأعقب من ولديه: محمّد، وأحمد الملقّب أحمر عينه.

فمن ولد أحمر عينه: أبوعلي محمّد السمين الأزرق الشيخ القمّي بن أحمد بن الحسين بن أحمد أحمر عينه ببغداد، له عقب.

ومنهم: أبومحمّد القاسم بن محمّد بن جعفر بن أحمد أحمر عينه، كان نقيب الطرم، وخلّف ولداً.

ومن ولد محمّد بن حمزة بن القاسم الأمير: طاهر بن الحسن بن محمّد بن حمزة، له عقب.

آخر بني إسحاق العرضي بن عبدالله الجواد بن جعفر بن أبي‌طالب.

أعقاب علي الزينبي:

والعقب من علي الزينبي بن عبدالله الجواد بن جعفر الطيّار بن أبي‌طالب أحد أرحاء[٢] آل أبي طالب الثلاثة:

واحدتها: بنو موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي‌طالب.

والثانية: بنو موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب.

---

(١) المجدي في الأنساب ص ٢٩٨.

(٢) أرجاء – ظ.

والثالثة: بنو جعفر السيّد بن إبراهيم بن محمّد بن علي الزينبي هذا.

وعقبه من رجلين : محمّد الأريس[١]، وإسحاق الأشرف، وأُمّهما لبابة بنت عبدالله[٢] بن العبّاس بن عبدالمطّلب.

أمّا محمّد الأريس[٣]، فأعقب من أربعة رجال: إبراهيم الأعرابي، وفيه العدد والبيت، وأبي الكرام عبدالله، وعيسىٰ، ويحيىٰ.

أمّا إبراهيم الأعرابي، فكان من أجلاّء بني هاشم، وأُمّه امرأة من قريش، وفيه يقول أبو محمّد عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب يرثيه :

موت إبراهيم خدني هدّني وأشاب الرأس منّي فاشتعل

وأعقب من عشرة رجال، وهم : جعفر السيّد، ويحيىٰ، وهاشم، ومحمّد، وعبدالرحمٰن، وصالح، وعلي، وقاسم، وعبدالله، وعبيدالله.

فولّد جعفر السيّد بن إبراهيم الأعرابي ثلاثة عشر رجلاً: محمّد العالم، ويعقوب، وإبراهيم، ويوسف، وعيسى الخليصي[٤]، وإسماعيل، وموسىٰ، وعبدالله الغرش[٥]، وداود، وسليمان، وأحمد ، والحسين، وهارون. أعقب الجميع، ولكن الثلاثة الأُخر لا يعدّون في المعقّبين، ولعلّهم انقرضوا، بل نصّ شيخ الشرف أبوالحسن محمّد بن أبي جعفر العبيدلي وأبوعبدالله الحسين ابن طباطبا علىٰ أنّ عقب جعفر السيّد من العشرة الأُول[٦].

---

(١) الرئيس – خ.

(٢) عبيدالله – خ.

(٣) الرئيس – خ.

(٤) الخلصي – خ ظ.

(٥) الغرس، القرش – خ.

(٦) تهذيب الأنساب ص ٣٠٧.

فالعقب من محمّد العالم بن جعفر السيّد في: داود، وإبراهيم، وإدريس، وعيسىٰ، وصالح، وموسىٰ .

أمّا داود، فأكثر إخوته عقباً، من ولده: محمّد الصعنون[١] بن داود، وابنه أبوحشيشة موسى بن محمّد بن داود .

ومنهم: عبدالله بن داود، من ولده: أبوالرجال أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبدالله المذكور. وعبدالله بن يوسف بن عبدالله المذكور .

قال أبوالحسن العمري: هو أكرم العرب، له أولاد وإخوة لهم أولاد[٢] .

منهم: عيسىٰ ويعقوب وإسماعيل وإبراهيم ومحمّد وإسحاق بنو يوسف بن عبدالله .

ومن ولد عبدالله بن داود: محمّد بن يعقوب بن إبراهيم بن عبدالله بن داود يلقّب «عجزة»[٣] يقال لولده: بنو عجزة .

ومنهم: حجاف، واسمه موسى بن أحمد بن موسى بن عبدالله بن داود يعرف عقبه ببني حجاف .

ومنهم: إسحاق بن عبدالله بن داود، له عقب .

ومنهم: صالح بن عبدالله بن داود، أعقب .

ومنهم: إدريس بن عبدالله بن داود، قال شيخ الشرف محمّد بن أبي جعفر العبيدلي: له عدد وبقية حسنة[٤] .

قال أبو عبدالله ابن طباطبا: أولد عقيل بن إدريس، له أولاد ولأولاده أولاد،

---

(١) الضعنون – خ .

(٢) المجدي في الأنساب ص ٣٠٣.

(٣) عجرة – خ .

(٤) تهذيب الأنساب ص ٣٠٩.

ويعقوب له أولاد، وعبدالعزيز له ولد، ومحمّد له ولد، وإبراهيم له ولد، ومشفع له عقب، وأبوبكر له أولاد، وأحمد له أولاد، وأبوسعيد له أولاد، وأبوالدنـيا له ولد، وعبدالواحد، وسليمان، وإسحاق، وإسماعيل[١] .

ومنهم: يحيى بن عبدالله بن داود، له عقب .

ومنهم: عيسى بن عبدالله بن داود، أعقب أيضاً .

ومنهم: سليمان بن عبدالله بن داود، له عقب .

ومن بني داود بن محمّد العالم بن جعفر السيّد: أحمد بن داود بن محمّد العالم، له عقب فيهم عدد .

ومنهم: سليمان بن داود بن محمّد، أولد .

وقال أبو عبدالله الحسين ابن طباطبا الحسني، قال أبوصقر[٢] الجعفري: لم يبق من ولد سليمان غير يحيى بن مسلم بن موسى بن سليمان، له ولد[٣] .

ومنهم: محمّد الجبلي[٤] بن داود، له عدد .

ومنهم: محمّد الطويل بن داود، له إبراهيم ومطرق[٥]، لهما أولاد .

ومنهم: محمّد البصري[٦] بن داود، أعقب .

ومنهم: جعفر بن داود، أعقب من ثلاثة: عبدالله الأعزّ[٧]، والقـاسم له أولاد،

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٣٠٩ - ٣١٠.

(٢) في المصدر : أبو الصقير .

(٣) تهذيب الأنساب ص ٣١١.

(٤) الجيلي - ظ .

(٥) مطرّف - خ .

(٦) النصيري - النبصري. خ .

(٧) الأغر، الأغبر، الأعسر - خ .

وصبرة[١] له ولد بالبصرة .

ومنهم: إبراهيم بن داود، أعقب .

ومنهم: هارون بن داود، له أولاد وبقية .

وأمّا إبراهيم بن محمّد العالم بن جعفر السيّد، فأعقب من جماعة :

منهم: أيّوب بن إبراهيم، له عدد .

ومنهم: يحيى بن إبراهيم المعروف بالعقيقي، له بقية بأسوان ودمشق والمغرب .

ومنهم: جعفر بن إبراهيم، له عقب فيهم عدد .

ومن ولده: عبدالله البطين بن جعفر، له فخذ، منهم: ببغداد علي بن داود بن جعفر ابن عبدالله البطين المذكور. قال ابن طباطبا: له ولد ببغداد[٢] .

وأمّا إدريس بن محمّد العالم بن جعفر السيّد، ويكنّىٰ بأبي زرقان، فأعقب من جماعة، منهم: العبّاس بن إدريس، له عدد جمّ .

منهم: العبّاس المعروف بـ«قليب»[٣] وهو ابن عبدالصمد بن الحسن بن العبّاس ابن إدريس، كان بالموصل .

ومنهم: القاسم الكبيش بن الحسن بن العبّاس بن إدريس، له ولد وفيه عدد وعقب .

منهم: علي الجيلي[٤] بن العبّاس بن إدريس، له عقب، منهم: أحمد بن علي الجيلي، وهو أمير الجحفة .

ومن بني إدريس بن محمّد العالم: أحمد بن إدريس، له عقب فيهم عدد .

---

(١) وحبرة - خ .

(٢) تهذيب الأنساب ص ٣١٣ .

(٣) بقهيب، قبيب - خ .

(٤) الجبلي - خ .

ومنهم: يوسف المحدّث ابن إدريس، روى الحديث، وحدّث عنه ابن أبي سعيد الورّاق، له أولاد.

منهم: علي بن إدريس، له أولا فيهم عدد. ولإدريس أعقاب غير هؤلاء أيضاً.

وأمّا عيسى بن محمّد العالم بن جعفر السيّد، فله أعقاب.

وأمّا صالح بن محمّد العالم بن جعفر السيّد، فأعقب من جماعة، منهم: حمزة بن صالح، له عقب وعدد، وإسحاق بن صالح له عقب، وداود الأمير بن صالح له أولاد وبقية، وموسى بن صالح له عقب فيهم كثرة، ومحمّد بن صالح له عدد.

وأمّا موسى بن محمّد العالم بن جعفر السيّد ويلقّب «الهرّاج» فله عقب يعرفون ببني الهرّاج.

والعقب من يعقوب بن جعفر السيّد بن إبراهيم الأعرابي - وهو صاحب الجار وأميرها، وقتله بنو سليم - في القاسم بن الأمير، قتله بنو سليم أيضاً، ويقال لولده: بنو القواسم، وهم بطن كثيرة في بني الطيّار، أعقب من: علي، ومحمّد، وجعفر بني القاسم، ولكلّ من هؤلاء الثلاثة فخذ.

فمن بني علي بن القاسم بن يعقوب: خليفة بن علي بن إسحاق بن علي بن القاسم المذكور، له عقب كثير، وللقواسم بقية بمصر.

والعقب من إبراهيم بن جعفر السيّد بن إبراهيم الأعرابي في: جعفر بن إبراهيم، ومنه في: إبراهيم، وموسىٰ، وعبيدالله، وهارون، وعبدالله، وأحمد.

قال الشيخ العمري: لإبراهيم بن جعفر السيّد بقية ببغداد[1].

وقال ابن طباطبا: منهم ببغداد أبو يعلىٰ محمّد بن الحسن بن حمزة بن جعفر بن العبّاس بن إبراهيم بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر السيّد الأُطروش، فقيه علىٰ

---

(١) المجدي في الأنساب ص ٣٠٢.

مذهب الامامية له ولد، وعمّه الحسين بن حمزة له ولد، وعقيل بن حمزة بجرجان[١].

والعقب من يوسف بن جعفر السيّد بن إبراهيم الأعرابي وهو أبو الأُمراء في ولديه: أبي علي محمّد وفيه العدد، وإبراهيم، وكانا أميرين جليلين.

فمن ولد أبي علي محمّد بن يوسف: المحمّديون بالحجاز وغيرها أبو عبدالله محمّد بن محمّد صاحب المروة[٢]، وأبو عبدالله جعفر بن محمّد بن يوسف صاحب خيبر، وإسحاق بن محمّد بن يوسف أمير المدينة، وهو الذي بنىٰ سورها، ووقعت بينه وبين بني علي الفتنة العظيمة، وله بقية بوادي القرىٰ.

منهم: محمّد المدعوّ ضبرة[٣] بن الحسن بن الحسن بن إسحاق بن محمّد بن يوسف، قال الشيخ العمري: له بقية[٤].

ومن ولد الأمير أبي علي محمّد بن يوسف: الأمير عبدالله بن الأمير إدريس بن الأمير إسحاق بن الأمير أحمد بن الأمير سليمان بن محمّد بن يوسف، قال العمري: ولده أُمراء وادي القرىٰ إلىٰ يومنا، ولأخويه سليمان وإسماعيل بقية[٥].

ومنهم: مفرح بن إسحاق بن أحمد بن سليمان بن محمّد بن يوسف، له عدّة أولاد وبقية بالحجاز، وكذا أخويه الحسن وعلي الأعرج أمير خيبر، وأخوهم أحمد بن إسحاق أمير خيبر أبو أُمراء خيبر، له ولبنيه توجّه.

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٣٢٧ – ٣٢٨.

(٢) وجاء في بعض النسخ: المروءة.

(٣) صبرة – خ ظ.

(٤) المجدي في الأنساب ص ٣٠٤.

(٥) المجدي في الأنساب ص ٣٠٤.

والعقب من عيسى الخليصي[١] بن جعفر السيّد بن إبراهيم الأعرابي، وهم كثيرون يعرفون بالخليصيين[٢] في: عبدالله بن عيسىٰ وفيهم العدد والكثرة، وأحمد بن عيسىٰ كان له ولد ببرذعة في صحّ، والحسين له ولد في صحّ .

فمن ولد عبدالله ابن الخليصي: محمّد بن عبدالله، وفيه العدد والكثرة، وعيسى ابن عبدالله له عقب فيهم عدد، وإبراهيم ولده بطبرستان .

ومن ولد محمّد بن عبدالله: بنو الخليصي بالعراق وغيرها .

منهم: عبدالله الطويل بن محمّد بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالله بن عيسى الخليصي، قال الشيخ العمري: له بقية بالموصل إلىٰ يومنا هذا[٣] .

ومنهم: ميمون العابد بن صالح بن عبدالله بن صالح بن محمّد بن عبدالله بن عيسى الخليصي، قال العمري: له بقية بالبصرة إلىٰ يومنا[٤] .

وأمّا عيسى بن عبدالله ابن الخليصي، فأعقب من محمّد بن عيسىٰ له عقب وعدد، وجعفر، وعبدالله، وإبراهيم، وسليمان، ولهم إخوة في صحّ .

والعقب من إسماعيل بن جعفر السيّد - علىٰ ما قال أبو عبدالله محمّد ابن معيّة الحسني النسّابة رحمه الله - من أربعة رجال: محمّد الأكبر العالم المحدّث، وإبراهيم المقتول، وأُمّهما رقيّة بنت موسى الجون، وعيسى الشعراني صاحب الجار، وأحمد المليح .

---

(١) الخلصي - خ .

(٢) بالخلصيّين - خ .

(٣) المجدي في الأنساب ص ٣٠٢ .

(٤) المجدي في الأنساب ص ٣٠٢ ، وفيه : ميمون العابد بن صالح بن عبيدالله بن محمّد بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالله الخلصي .

وذكر ابن طباطبا من معقّبي[١] ولده: محمّد الأصغر[٢]، وعساه انقرض .

وأمّا محمّد العالم بن إسماعيل بن جعفر، فاتّصل عقبه من سبعة رجال: علي، وموسىٰ، وعبيدالله، وأحمد المدني، وعبدالعزيز، ويحيىٰ، وعبدالله[٣] .

وأمّا إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر السيّد، فولّد جماعة .

منهم: موسى بن إبراهيم وفيه العدد، من ولده: أبو عبدالله محمّد بن يعقوب بن موسى المذكور، كان ببغداد لا بقية له، وعلي الشاعر بن يعقوب فخذ، والقاسم فخذ، وكان عالماً شاعراً .

ومنهم: داود بن موسى بن إبراهيم، له عقب .

ومنهم: القاسم صاحب الجار بن يعقوب بن موسى بن إبراهيم، له عقب وعدد .

ومنهم: داود بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر، له ولد واخوة .

قال ابن طباطبا: قال الدمشقي الجعفري: إنّ ولد داود بن إبراهيم كانوا بمصر فانقرضوا[٤] .

ومنهم: جعفر بن موسى بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر السيّد، فخلّف أعقاباً .

منهم: بنو شكر بصعيد مصر، زعم النسّابة المصري أنّهم ولد شكر بن عبدالله المعروف بابن سعدىٰ، وهو ابن محمّد بن جعفر المذكور، وهم جماعة لهم بقية إلى الآن بالصعيد .

ومنهم: أبوجميل حسّان بن جعفر المذكور، له أعقاب .

منهم: بنو ثعلب بمصر، هم ولد ثعلب بن يعقوب بن سليمان بن يعقوب بن

---

(١) في معقّبي - خ .

(٢) تهذيب الأنساب ص ٣٢٤.

(٣) عبيدالله - خ .

(٤) تهذيب الأنساب ص ٣٢٣.

أبي جميل المذكور.

أعقب ثعلب المذكور ويكنّىٰ أباالفرو[١] من خمسة رجال، هم: قطب الدين حسام، وعزّ العرب فارس، وحسام الدين عبدالملك، وفخرالدين أبوالمفيد[٢] إسماعيل، وعلي أكبر إخوته، حجّ فخرالدين أميراً علىٰ حاجّ مصر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة، ولهم جميعهم أعقاب بمصر إلى الآن.

ومنهم: يعقوب بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر السيّد، له عقب.

منهم: محمّد المعروف بابن خندية[٣]، وهو ابن يعقوب بن محمّد بن القاسم صاحب الجار بن يعقوب المذكور.

ومنهم: إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر السيّد، له عقب.

منهم: داود بن إبراهيم بن إسحاق المذكور، قال العمري: كان سيّداً مقدّماً بمصر، وله ولد يلقّب برغوثا[٤].

وأمّا عيسى أبوعلي الشعراني بن إسماعيل بن جعفر، فأعقب من أبي عبدالله محمّد، وأبي محمّد عبدالله، وأحمد، وإسماعيل، ويعقوب. قال الدمشقي: انقرض يعقوب بن عيسىٰ، ولكلّ من الباقين أعقاب وانتشار.

وأمّا أحمد بن إسماعيل بن جعفر السيّد، فأعقب من إسماعيل، ولإسماعيل هذا: أحمد، وإبراهيم.

والعقب من موسى بن جعفر السيّد بن إبراهيم الأعرابي، وهو المشهور

---

(١) أبا الفوز، أبا الفور – خ.

(٢) أبو الفداء – ظ.

(٣) خدية، فخذية – خ.

(٤) المجدي في الأنساب ص ٣٠١.

بالخفافي[١] من: الحسين ولده بمصر، ومن الحسن ولده بالمغرب والمدينة، وعلي.

فمن ولد الحسين بن موسىٰ: عبدالله بن الحسين، عقبه بمصر .

ومن ولد الحسن بن موسىٰ: علي الملقّب بـ«قطاة» بن يوسف بن الحسن المذكور، وولده بالقيروان، وأولاد الحسن بالمغرب في نسب القطع في صحّ .

وكان لعلي ابن الخفافي: أحمد له ولد، والحسن .

والعقب من عبدالله القرشي[٢] بن جعفر السيّد بن إبراهيم الأعرابي، وله ذيل طويل في: محمّد، وعلي، وحمزة، وإسحاق .

فمن ولد إسحاق بن عبدالله: علي بن أبي‌الحديد الحسن بن محمّد بن القاسم بن محمّد بن إسحاق المذكور، وكان أحد السادة الصلحاء، وولي أبوه أبوالحديد نقابة الموصل، ولا بقية له .

وأمّا حمزة بن عبدالله القرشي، فولده في طبرستان في صحّ .

وأمّا علي بن عبدالله القرشي كان شاعراً مفلقاً، ويعرف بالمتنبّي لقوله شعراً:

ولمّا بدا لي أنّها لا تحبّني ... وأنّ هواها ليس عنّي بمنجل

تمنّيت أن تهوي سواي لعلّها ... تذوق مرارات الهوىٰ فترقّ لي

فمن ولده: حمزة المكفوف بن محمّد بن علي بن عبدالله المذكور، وعقبه بمصر .

وأمّا محمّد بن عبدالله، فولده جعفر، له أولاد بمصر .

منهم: عبدالله ساطورة، ومحمّد له عقب، والقاسم في آخرين بمصر .

والعقب من داود بن جعفر السيّد في محمّد المعروف بالحصيني[٣]، ومنه في

---

(١) بالحقاقي ، الخفاقي – خ .

(٢) القرش، الغرش، الغرس – خ .

(٣) الحقيني ، الحقيبي – خ .

إبراهيم له أولاد.

منهم: الحبشي محمّد بن إبراهيم.

والعقب من سليمان بن جعفر السيّد في جماعة.

منهم: محمّد بن سليمان، أُمّه زينب بنت عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

آخر ولد جعفر السيّد بن إبراهيم الأعرابي بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر الطيّار بن أبي طالب.

وأمّا يحيى بن إبراهيم الأعرابي، فأعقب من: إبراهيم، وجعفر، ويحيىٰ.

قال الدمشقي الجعفري في كتابه: ولد يحيىٰ يعرفون بـ«آل أبي الهياج».

وأمّا عبدالله بن إبراهيم الأعرابي، فولّد: محمّداً، وجعفراً، أُمّهما جعفرية، لم أجد غير ذلك.

وأمّا عبيدالله بن إبراهيم الأعرابي، فأعقب من: إبراهيم وفيه العدد، ومحمّد، وعلي. فمن ولد إبراهيم بن عبيدالله: عبيدالله بن محمّد بن علي بن إبراهيم المذكور، له بقية بدمشق.

منهم: الرهم[1]، وهو أبوطالب محمّد بن أبي‌الحسين عبيدالله بن الحسين المشهور ابن أبي‌الفضل جعفر بن أبي‌الحسين عبيدالله المذكور.

وذو الجلال[2] بن أبي‌طالب المحسّن بن الحسين بن أبي‌الحسن القاسم بن عبيدالله المذكور، كان من ذوي الاقتدار[3] والرياسات، ويعرف بابن الجعفري،

---

(١) الرهيم – خ.

(٢) ذو الجلالتين – خ.

(٣) الأقدار – خ.

وكان قد روسل به الأمير صالح بن الرويقلية[١] أمير حلب وملكها، فأغضبه في بعض ما خاطبه به، فقال له صالح: يا نغل، فقال الشريف: النغل يعرف بأُمّه، وأنا أعرف بابن الجعفري، فاستشاط صالح وعرف خطأه وأمسك عن جوابه .

وعقب علي بن عبيدالله في صحّ .

وأمّا محمّد بن عبدالله بن إبراهيم الأعرابي، فولده إبراهيم له عقب بالمغرب في صحّ .

وولّد عبد الرحمٰن بن إبراهيم الأعرابي: أحمد بالري، ومحمّداً، وعليّاً .

ولم أقف علىٰ أعقاب هاشم ومحمّد وعلي وصالح والقاسم بني إبراهيم الأعرابي .

آخر بني إبراهيم الأعرابي بن محمّد الرئيس بن علي الزينبي بن عبدالله الجواد ابن جعفر الطيّار بن أبي طالب .

وأمّا أبوالكرام عبدالله بن محمّد الرئيس بن علي بن عبدالله بن جعفر الطيّار، فولّد ثلاثة أعقبوا، وهم: داود وفيه العدد، وإبراهيم، ومحمّد أبوالكرام الأصغر يلقّب بـ«أحمر عينه» وفي عقبه كثرة وعدد، وهو حامل رأس النفس الزكية أبي‌عبدالله محمّد بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّىٰ بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب، وكان مع المنصور الدوانيقي في قتال محمّد وإبراهيم ابني عبدالله المحض، وفي ذلك يقول داود بن مسلم يخاطب النفس الزكية ويؤنّب ابن أبي‌الكرام :

يابن بنت النبي زارك زور ... لم يكن ملحفاً ولا سآلا[٢]

حمل الجعفري منك عظاماً ... عظمت عند ذي الجلال جلالا

---

(١) الروقليّة – خ .

(٢) محلقا ولا مثالا – خ .

فــإذا مــرّ عــابر لســبيل يــجمع القــاطنين والقـفالا[١]
بــهت النــاس يـنظرون إليـه مثل ما تـنظر العـيون الهـلالا

أعقب داود بن أبي‌الكرام من: علي وفيه عدد وكثرة، وسليمان، ومحمّد، هذا ما قاله شيخ الشرف العبيدلي[٢]، وأبوالحسن العمري[٣]. وقال ابن طباطبا: وعبدالله أعقب.

أمّا علي بن داود، فأعقب من ولده أبي عبدالله الحسين الثائر بقزوين وقبره بها، له عقب كثير بمراغة والكوفة والشاش وقزوين والأهواز، ومن محمّد بن علي.

فالعقب من الحسين الثائر بقزوين في: أحمد يعرف بالفامي، والحسين انقرض، وحمزة ولده بالشاش، ومحمّد ولده بمراغة، عن ابن طباطبا.

فمن ولد أحمد الفامي: عبيدالله له عقب بقزوين، والحسين له ولد بـالأهواز، وأبوعبدالله جعفر[٤] بفارس، وطاهر وجعفر لهما عقب.

وأمّا سليمان بن داود بن أبي‌الكرام، فعقبه من: جعفر، وأحمد له ولد.

منهم: أحمد بن جعفر بن سليمان، بطبرستان له أولاد.

وأمّا محمّد بن داود بن أبي‌الكرام، فعقبه من عبدالله وحده.

وذكر أبونصر أنّ فتنة وقعت بجرجان بسبب رجل ذكر أنّه علي بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن داود، وأنّ جماعة من الطالبيين يشهدون بصحّة نسبه، وآخرين يدفعه. قال ابن طباطبا: وهذا الرجل لا أصل له[٥].

---

(١) والضلالا - خ.
(٢) تهذيب الأنساب ص ٣٠٨.
(٣) المجدي في الأنساب ص ٣٠٥.
(٤) وأبوجعفر عبدالله - خ.
(٥) تهذيب الأنساب ص ٣٢٨ - ٣٢٩.

فمن ولد عبدالله بن محمّد بن داود: سليمان بن عبدالله الملقّب شاشان، وقيل: ساسان بن عبدالله بن محمّد أحمر عينه .

وعقب عبدالله بن داود من: داود .

قال ابن طباطبا: وعقب إبراهيم بن أبي‌الكرام من: عبدالله بن إبراهيم، وإسماعيل، وجعفر، ومحمّد له ولد بمصر[١] .

وعقب محمّد بن أبي‌الكرام المعروف بأحمر عينه في إبراهيم، وعبدالله، وداود.

قال ابن طباطبا: وزاد غير شيخ الشرف عليّاً ولده القاسم بسمرقند[٢] .

آخر ولد أبي‌الكرام عبدالله بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر الطيّار .

وأمّا عيسى بن محمّد الرئيس بن علي بن عبدالله بن جعفر الطيّار، فأعقب من محمّد المطبقي وحده، ولم يذكر له ولد غيره، وعقبه كثير بالعراق وغيرها، أعقب من: إبراهيم، والعبّاس، وأحمد، وإسحاق، وعلي، ويحيىٰ .

فالعقب من إبراهيم بن محمّد المطبقي في جعفر المستجاب الدعوة، وأحمد، وعلي لم يذكره شيخ الشرف، وذكره ابن طباطبا[٣] .

والعقب من جعفر المستجاب في أبي‌أحمد حمزة، وأبي‌الفضل العبّاس، وأبي‌القاسم الحسين، وأبي‌إسحاق محمّد .

أمّا أبوأحمد حمزة، فأعقب من أبي‌محمّد علي الشيخ له بقية ببغداد، والحسن أولد ببغداد ثمّ انقرض .

وأمّا أبوالفضل العبّاس بن جعفر المستجاب الدعوة، فمن ولده: أبوالفضل أحمد ابن الحسين الأحول القصير بن علي بن العبّاس المذكور، لم يبق له بقية، وانقرض

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٣٣٩ .

(٢) تهذيب الأنساب ص ٣٣٩ .

(٣) تهذيب الأنساب ص ٣٣٣ .

ولد العبّاس .

وأمّا أبوالقاسم الحسين ابن المستجاب الدعوة، فأعقب من أبي‌الحسن علي، وأبي‌عبدالله محمّد .

أمّا أبوالحسن علي بن الحسين ابن المستجاب الدعوة، فقال ابن طباطبا: لم يبق منه غير غلام، وهو ابن أبي‌العلاء محمّد الأعور بن زيد بن علي بن الحسين ابن المستجاب الدعوة[١] .

وأمّا أبوعبدالله محمّد بن الحسين ابن المستجاب الدعوة، فله عقب .

وأمّا أبوإسحاق محمّد ابن المستجاب الدعوة، فله: أبومحمّد الحسن، وأبوالحسين علي .

أمّا أبوالحسين علي، فقال ابن طباطبا: بقيت له بنت ببغداد[٢] .

وأمّا أبومحمّد الحسن، فمن ولده: علي يعرف بقتادة[٣] بن أبي‌طالب أحمد بن المحسّن بن أحمد بن الحسن المذكور، له عقب .

والعقب من أحمد بن إبراهيم بن محمّد المطبقي المتّصل الباقي في: أبي‌الخطّاب زيد بن القاسم بن محمّد بن أحمد المذكور .

من ولده: بنو طوري[٤]، وهم ولد أبي‌العزّ زيد الملقّب بطوري بن الحسن بن أبي‌الخطّاب المذكور، جماعة ببغداد والحلّة والحائر .

وأمّا علي بن إبراهيم بن محمّد المطبقي، فقال ابن طباطبا: أولد أباالفضل

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٣٣٤.

(٢) تهذيب الأنساب ص ٣٣٤.

(٣) بقنارة - خ .

(٤) طوزي - خ .

محمّد، وأباعبدالله محمّداً[١].

منهم: علي الضرير بن أبي‌هاشم عيسى بن أبي‌الفضل محمّد، له أولاد.

وأعقب العبّاس بن محمّد المطبقي من محمّد. ومنه في أحمد له عدد، وفي جعفر، وفي علي، وفي العبّاس، قال ابن طباطبا: لم يذكره شيخ الشرف وهو سيّدهم[٢]. وفي عيسىٰ لم يذكره شيخ الشرف أيضاً.

أمّا أحمد بن محمّد بن العبّاس، فأعقب من: حمزة، وعيسىٰ.

منهم: أبوالعبّاس محمّد بن حمزة، كان فقيهاً بباب الشعير من بغداد يعرف بابن ميمونة.

وأمّا جعفر بن محمّد بن العبّاس، فله ولد.

منهم: عبدالله بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن العبّاس، له ولد.

وأمّا علي بن محمّد بن العبّاس، فمن ولده: حمزة بن أحمد بن علي المذكور.

وأمّا العبّاس بن محمّد بن العبّاس، فعقبه من أحمد، ومنه في أبي‌الحسين محمّد الأكبر، وأبي‌علي محمّد الأصغر، وأبي‌الحسن[٣] محمّد الأوسط، وأبي‌جعفر محمّد.

فأمّا أبوالحسين محمّد الأكبر، فمن ولده: ميمون بن جعفر بن أبي‌الحسين المذكور بالكوفة، له عقب وإخوة.

وأمّا أبوعلي محمّد الأصغر، فمن ولده أحمد[٤] الجرز[٥] بن علي بن أبي‌علي،

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٣٣٥.

(٢) تهذيب الأنساب ص ٣٣٥.

(٣) وأبي الحسين – خ.

(٤) محمّد – خ.

(٥) الجزر – خ.

له: أبو الطيّب محمّد، وعلي، ومحمّد .

ومنهم: علي بن حمزة بن علي بن أبي علي المذكور .

وأمّا أبو جعفر محمّد، فله ولد، ولم يذكر ابن طباطبا عقب أبي الحسن[١] الأوسط .

وأعقب أحمد بن محمّد المطبقي من حمزة .

وأعقب حمزة من أحمد والقاسم .

فمن ولد أحمد بن حمزة: حمزة يلقّب بـ«الدبير»[٢] بن القاسم بن حمزة بن أحمد المذكور .

ومن ولد القاسم بن حمزة: حمزة بن علي بن الحسين بن حمزة بن القاسم المذكور. قال ابن طباطبا: له بقية ببغداد[٣] .

ومنهم: محمّد بن أحمد بن القاسم المذكور، قال ابن طباطبا: له بقية[٤] .

وأمّا إسحاق وعلي ويحيىٰ أولاد محمّد المطبقي بن عيسىٰ، فما وقفت لهم علىٰ عقب .

وأمّا يحيى بن محمّد الرئيس بن علي بن عبدالله الجواد، فأعقب من: جعفر، وإبراهيم، والعبّاس .

أمّا جعفر، فأعقب من محمّد. وأعقب محمّد من ولديه: عبدالله، والقاسم، لهما أولاد في صحّ .

وأمّا إبراهيم بن يحيىٰ، فعقبه من: أحمد، ومحمّد، وعون .

---

(١) أبي الحسين - خ .

(٢) بالدهر - خ .

(٣) تهذيب الأنساب ص ٣٣٧.

(٤) تهذيب الأنساب ص ٣٣٧.

وأمّا العبّاس بن يحيىٰ، فولده: يحيىٰ، توفّي بمصر سنة (٢٥٧) ولم يخلّف غير بنت .

آخر ولد محمّد الرئيس بن علي الزينبي بن عبدالله الجواد بن جعفر الطيّار بن أبي طالب .

وأمّا إسحاق الأشرف بن علي الزينبي بن عبدالله بن جعفر الطيّار، فأعقب من سبعة رجال، وهم: جعفر، وحمزة، ومحمّد العنطواني، وعبدالله الأكبر، وعبدالله الأصغر، وعبيدالله، والحسن .

فالعقب من جعفر بن إسحاق الأشرف، في: عبدالله فخذ كثير، وعبدالله الأصغر له عقب بمصر ونصيبين، وعلي المرجا له عقب بمصر، ومحمّد قال ابن طباطبا: له بقية بسمرقند[1] .

فأمّا عبدالله الأكبر بن جعفر ابن الأشرف، فأعقب من محمّد يدعىٰ العمشليق .

وأعقب العمشليق من: علي، وأحمد، والحسن، والحسين .

أمّا علي العمشليق، فأعقب من أبي عيسىٰ محمّد الشاهد بالكوفة، وأبي الطيّب محمّد، وأبي عبدالله محمّد، وأبي محمّد الحسن .

أمّا أبوعيسىٰ محمّد الشاهد، فولده: أبوالقاسم جعفر يلقّب «ذرق البطّ» وأبوالحسن أحمد، لهما عقب .

وأمّا أبوالطيّب محمّد، فله أولاد، منهم: علي له ولد .

وأمّا أبو عبدالله محمّد، فله أولاد، منهم: أبوطالب أحمد، له أولاد وإخوة .

وأمّا أبومحمّد الحسن، فله أولاد، منهم: علي له ولد وإخوة، له عقب بالبصرة وغيرها .

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٣٤١.

وأمّا علي المرجا بن جعفر ابن الأشرف، فعقبه بمصر، وهم من إبنه إسماعيل، وكان لإسماعيل عدّة أولاد، منهم: محمّد كناسة .

وأمّا محمّد العنطواني بن إسحاق الأشرف، فمن ولده: الحقافي، وهو الحسين ابن علي بن محمّد العنطواني، له عقب .

وعبدالله الأكبر، وعبدالله الأصغر، وعبيدالله، والحسن، أولاد إسحاق الأشرف ابن علي الزينبي، ما وقفت لهم علىٰ بقية .

والعقب من حمزة بن إسحاق الأشرف بن علي الزينبي من محمّد وحده، ومنه في الحسن الصدري، نسب إلى الصدر موضع بقرب المدينة، وعبدالله، وداود، وإبراهيم، وصالح .

أمّا صالح بن محمّد بن حمزة، فذكر الدمشقي أنّه انقرض. وقال ابن طباطبا: هم في صحّ[1] .

وأمّا إبراهيم بن محمّد بن حمزة، فولده بالمغرب، منهم: زيادة الله ، ومظهر[2]، ومحمّد، له ولد وهو في نسب القطع في صحّ .

وأمّا داود بن محمّد بن حمزة، فأعقب من إسحاق وإسماعيل، لهما أعقاب .

وأمّا عبدالله بن محمّد بن حمزة، فأعقب من يحيى الفأفاء، وأحمد، وعلي، لهم أعقاب .

وأمّا الحسن الصدري بن محمّد بن حمزة، فله عقب كثير، أعقب من جماعة، منهم: زيد، والقاسم، وجعفر، ومحمّد، وعبدالله، وداود، وأحمد، وطاهر، وإسحاق، وإبراهيم، ويحيىٰ، وحمزة، وبليق، وأبوالفوارس .

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٣٤٨.

(٢) ومطهّر - خ .

فمن ولد زيد بن الحسن الصدري: أبو عبدالله محمّد يعرف بالجمالات[١] بن عبدالله بن الحسن بن زيد المذكور، له ولد ببغداد، وبنو جمالات بالحلّة يزعمون أنّهم من ولد محمّد بن زيد هذا. وقد قيل: إنّ نسبهم مفتعل، والله أعلم.

ومن ولد القاسم ابن الصدري: محمّد الفأفاء له عقب بفارس، وأحمد له عقب.

ومن ولد داود ابن الصدري: أبوالحسن إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل بن داود المذكور يلقّب «اللطيم» وله ثلاثة ذكور.

منهم: أبوالقاسم محمّد، وقيل: أبوالعميم[٢] محمّد، مات في بيت المقدس، قال الشيخ أبوالحسن العمري: له بقية[٣].

ومنهم: الحسين بن يحيى بن إسحاق بن داود، مات بمصر، وله ذيل.

وأمّا أحمد ابن الصدري، فله جماعة أولاد بمصر.

وأمّا أبوالطيّب طاهر ابن الصدري، فله جعفر قاضي طبرستان، له جماعة ببلاد الجبل[٤]، وعلي بن طاهر له عقب ببلاد الجبل، ولهما إخوة في صحّ، وأخوهما الحسن له عقب بالجبل.

ومن ولد إسحاق ابن الصدري: الحسين بن يحيى بن إسحاق، مات بمصر، وله ذيل.

ومنهم: أبوالهياج محمّد بن إسحاق، كان لمّا مات أسنّ آل أبي‌طالب، وله عقب بمصر.

وأمّا بليق ابن الصدري، فله عيسىٰ، له ولد بقزوين، وما وقفت علىٰ عقب

---

(١) بالحملات، بالحمالان -خ.

(٢) أبو التميم -خ.

(٣) المجدي في الأنساب ص ٢٩٩.

(٤) الجيل -خ.

الباقين من أولاد الحسن الصدري، والله أعلم بحالهم.

آخر ولد الحسن الصدري بن محمّد بن حمزة، وهم آخر ولد حمزة ابن الأشرف، وهم آخر بني الأشرف بن علي الزينبي، وهم آخر ولد عبدالله بن جعفر، وهم آخر ولد جعفر الطيّار بن أبي طالب.

وبنو الطيّار بادية كثيرة.

حدّثنا الشيخ تاج الدين أبوعبدالله محمّد بن القاسم ابن معية الحسني النسّابة، عن رجل منهم ورد الحلّة أيّام حكم الأمير سليمان بن مهنّا بن عيسى أمير طيّ بها أنّه قال: نحن بنو جعفر الطيّار بادية مع آل مهنّا نحو من أربعة آلاف فارس نحفظ أنسابنا، وننكح في أعراب طيّ ولا ننكحهم، لكن أكثرهم يجهلون أنسابهم، ولا يعرفون اتّصالهم، ويكتفون بأنّهم من ولد جعفر الطيّار، وهم يعرّفون بعضهم بعضاً، ويفرّقون بينهم وبين من لا ينتهي إليهم، هذا ما حكاه الشيخ قدّس الله روحه.

الأصل الثالث

في ذكر عقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

وكان أصغر إخوته، وبينه وبين أخيه طالب ثلاثون سنة كاملة، كان كلّ واحد من بني أبي طالب الأربعة أصغر من الآخر بعشر سنين، طالب أكبرهم، ثمّ عقيل، ثمّ جعفر، ثمّ علي.

ولد بمكّة في بيت الله الحرام يوم الجمعة الثالث عشر من رجب سنة ثلاثين من عام الفيل، ولم يولد قبله ولا بعده مولود في بيت الله الحرام سواه، إكراماً له وتعظيماً من الله تعالىٰ، وإجلالاً لمحلّه في التعظيم.

وأُمّه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبدمناف رضي الله عنها، وكان قد ولد وأبوه غائب، فسمّته فاطمة بنت أسد باسم أبيها، فلمّا قدم أبوطالب سمّاه عليّاً، ومن هاهنا يسمّىٰ أمير المؤمنين علي «حيدر» لأنّ حيدرة من أسماء الأسد، وقد ذكر

ذلك في شعره يوم خيبر، فقال عليه السلام:

أنا الذي سمّتني أُمّي حيدرة

ويكنّىٰ أباالحسن، وأباتراب، وكانت أحبّ كنيته إليه؛ لأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كنّاه بها.

وسبب ذلك: أنّه صلى الله عليه وآله دخل على ابنته فاطمة الزهراء عليها السلام، فقال لها: أين ابن عمّك؟ فقالت: رأيته غضباناً[١] وخرج، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المسجد يطلبه، فوجده نائماً قد ألصقت[٢] الحصىٰ[٣] بجنبه[٤]، فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله ينفض الحصىٰ عنه ويقول: قم أبا تراب، قم أبا تراب.

وربّاه رسول الله صلى الله عليه وآله، فجمع له أسباب الخير في ذلك، وذلك أنّ قريشاً أجدبت ذات سنة، وكان أبوطالب فقيراً لا مال له، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للعبّاس عمّه: ألا نذهب إلىٰ أبي‌طالب لنخفّف عنه بعض عياله؟ فقال: نعم، فذهبا إليه، فقالا له: جئنا لنخفّف عنك بعض عيالك، فقال: إذا تركتما لي عقيلاً فاصنعا ما شئتما، وكان يحبّ عقيلاً حبّاً شديداً، فأخذ العبّاس جعفراً، وأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام، فلم يزل جعفر عند العبّاس حتّىٰ أسلم واستغنىٰ عنه، ولم يزل علي عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه وآله حتّىٰ هاجر.

وقد روىٰ كثير من أئمّة الحديث أنّه لا خلاف في أنّ أوّل من أسلم علي بن أبي‌طالب عليه السلام، وإنّما الخلاف في سنّه يوم أسلم، وفضائله أشهر من أن تحصىٰ،

---

(١) انّه غاضبني -خ.

(٢) لصقت -خ.

(٣) الحصباء -خ.

(٤) بجنبيه -خ.

وقد أُفرد فيها المصنّفات[١].

ومضىٰ شهيداً، ضربه عبدالرحمٰن بن ملجم لعنه الله، سحر ليلة التاسع عشر من رمضان سنة أربعين، وتوفّي ليلة الحادي والعشرين منه، وشرح ذلك مذكور في المطوّلات.

ولقد كان أمير المؤمنين عليه السلام في ذلك الشهر يفطر ليلة عند الحسن عليه السلام، وليلة عند الحسين عليه السلام، وليلة عند عبدالله بن جعفر رضي الله عنه، لا يزيد علىٰ ثلاث لقم، ويقول: أحبّ أن ألقى الله وأنا خميص.

فلمّا كانت الليلة التي ضرب فيها[٢]، أكثر الخروج والنظر إلى السماء، وجعل يقول: والله ما كذبت ولا كذّبت، وانّها الليلة التي وعد الله[٣]، فلمّا كان وقت السحر، وأذّن المؤذّن بالصلاة خرج، فصاح به أوزّ كان للصبيان في صحن الدار، فأقبل بعض الخدم يطردهنّ، فقال: دعوهنّ فإنّهنّ نوائح، فقالت له ابنته زينب: مر جعدة فليصلّ بالناس، فقال: مروا جعدة فليصلّ بالناس، ثمّ قال: لا مفرّ من القدر، وأقبل يشدّ ميزره ويقول:

أُشدد حيازيمك للموت ... فإنّ الموت لاقيكا

ولا تجزع من الموت ... إذا حلّ بواديكا[٤]

وخرج، فلمّا دخل المسجد أقبل ينادي: الصلاة الصلاة، فشدّ عليه ابن ملجم لعنة الله عليه، فضربه علىٰ رأسه بالسيف، فوقعت ضربته في موضع الضربة التي

---

(١) وقد جمعنا فضائله ومناقبه من كتب أعلام السنّة في كتابنا ملحقات احقاق الحقّ، فراجع.

(٢) في صبيحتها - خ.

(٣) وعدت بها - خ.

(٤) البيتان لأبي عمرو أُحيحة بن الجلاح الأوسي الأنصاري، تمثّل بهما الامام عليه السلام، كما في تذكرة الخواصّ لابن الجوزي ص ١٠٠.

ضربه إيّاها عمرو بن عبدودّ يوم الخندق، وقبض علىٰ عبدالرحمٰن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطّلب، ضربه علىٰ وجهه فصرعه، وأقبل به إلى الحسنين عليهما السلام، فأمر أمير المؤمنين عليه السلام بحبسه، وقال: أطعموه واسقوه، فإن أعش فأنا وليّ دمي، وإن أمت فاقتلوه ضربة بضربة.

وقد صحّ الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: قاتل علي أشقىٰ هذه الأُمّة.

وقبض ليلة الأحد ليلة احدىٰ وعشرين من رمضان، وله يومئذ ثلاث وستّون سنة. وغسّله الحسن والحسين وعبيدالله بن العبّاس، ودفن في ليلته قبل انصراف الناس من صلاة الصبح.

وقد اختلف الناس في موضع قبره، والصحيح أنّه في الموضع المشهور الذي يزار فيه اليوم.

فقد روي أنّ عبدالله بن جعفر سئل أين دفنتم أمير المؤمنين؟ قال: خرجنا به حتّىٰ إذا كنّا بظهر النجف دفنّاه هناك.

وقد ثبت أنّ زين العابدين وجعفر الصادق وابنه موسى عليهم السلام زاروه في هذا المكان، ولم يزل القبر مستوراً لا يعرفه إلاّ خواصّ أولاده ومن يثقون به، بوصيّة كانت منه عليه السلام لما علمه من دولة بني أُمية من بعده، واعتقادهم في عداوته، وما ينتهون إليه فيه من قبح الفعال والمقال بما تمكّنوا من ذلك.

فلم يزل قبره عليه السلام مخفياً، حتّىٰ كان زمن الرشيد هارون بن محمّد بن عبدالله العبّاسي، فإنّه خرج ذات يوم إلىٰ ظهر الكوفة يتصيّد، وهناك حمر وحشية وغزلان، فكان كلّما ألقى الصقور والكلاب عليها لجأت إلىٰ كثيب رمل هناك، فترجع عنها الصقور والكلاب، فتعجّب الرشيد من ذلك ورجع إلى الكوفة، وطلب من له علم بذلك، فأخبره بعض شيوخ الكوفة أنّه قبر أمير المؤمنين علي عليه السلام.

فيحكىٰ أنّه خرج ليلاً إلىٰ هناك، ومعه علي بن عيسى الهاشمي، وأبعد أصحابه

عنه، وقام يصلّي عند الكثيب ويبكي، ويقول: والله يابن عمّ انّي لأعرف حقّك، ولا أنكر فضلك، ولكن ولدك يخرجون عليّ، ويقصدون قتلي وسلب ملكي، إلىٰ أن قرب الفجر، وعلي بن عيسى نائم، فلمّا قرب الفجر أيقظه هارون، وقال: قم فصلّ عند قبر ابن عمّك، قال: وأيّ ابن عمّ[١] هو؟ قال: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، فقام علي بن عيسىٰ، فتوضّأ وصلّىٰ وزار القبر.

ثمّ إنّ هارون أمر فبني عليه قبّة، وأخذ الناس في زيارته، والدفن لموتاهم حوله، إلىٰ أن كان زمن عضد الدولة فنا خسرو ابن بويه الديلمي، فعمّره عمارة عظيمة، وأخرج علىٰ ذلك أموالاً جزيلة، وعيّن له أوقافاً.

ولم تزل عمارته باقية إلىٰ سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، وكان قد ستر الحيطان بخشب الساج المنقوش.

فاحترقت تلك العمارة، وجدّدت عمارة المشهد علىٰ ما هي عليه الآن، وقد بقي من عمارة عضد الدولة قليل، وقبور آل بويه هناك ظاهرة مشهورة لم تحترق.

وكان لأمير المؤمنين عليه السلام في أكثر الروايات ستّة وثلاثون ولداً، ثمانية عشر ذكراً، وثماني عشر أُنثىٰ. وروي خمسة وثلاثون.

وحكى الشيخ العمري أنّه وجد بخطّ شيخ الشرف العبيدلي النسّابة ما صورته: قال محمّد بن محمّد - يعني نفسه -: مات من أولاد علي عليه السلام الذكور وهم ستّة عشر، ستّة في حياته، وورثه منهم ثلاثة عشر، قتل منهم بالطفّ ستّة، والله أعلم[٢].

والعقب من أمير المؤمنين علي عليه السلام في خمسة رجال: الحسن، والحسين، ومحمّد ابن الحنفية، والعبّاس شهيد الطفّ، وعمر الأطرف، فلنذكر أعقابهم في خمسة فصول:

---

(١) بني عمّي - خ.

(٢) المجدي في الأنساب ص ١٢.

الفصل الأوّل
في ذكر عقب السبط الشهيد أبي‌محمّد
الحسن بن علي بن أبي‌طالب عليهما السلام

وأُمّه وأُمّ أخيه الحسين عليه السلام فاطمة الزهراء البتول عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، وأُمّها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّى بن قصي بن كلاب.

قال أبوالحسن علي بن محمّد العمري النسّابة: حدّثني أبوعلي عمر بن علي بن الحسين بن عبدالله بن محمّد الصوفي بن يحيى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي‌طالب، الملقّب بـ«الموضح النسّابة» وكان ثقةً جليلاً: انّ الحسن بن علي عليهما السلام ولد لثلاث من الهجرة، وتوفّي سنة اثنتين وخمسين، وعمره ثمان وأربعون سنة.

وقال الشريف النسّابة أبوجعفر محمّد بن علي بن الحسن بن الحسن بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب المعروف بابن معيّة صاحب المبسوط: ولد الحسن بن علي عليهما السلام بالمدينة قبل وقعة بدر بتسعة عشر يوماً، ومات بالمدينة سنة تسع وأربعين من الهجرة.

وذكر أبوالغنائم الحسن البصري، أنّ أباالقاسم الحسين بن خداع النسّابة المصري الأرقطي، قال: إنّ مولد الحسن بن علي عليهما السلام في شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وقبض سنة خمسين، وكان عمره إذ ذاك سبعاً وأربعين سنة[١].

وروى الشيخ المفيد رحمه الله قال: ولد الحسن عليه السلام ليلة النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وجاءت به فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وآله يوم السابع من مولده في خرقة من حرير الجنّة، كان جبرئيل عليه السلام نزل بها إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله، فسمّاه حسناً، وعقّ

---

(١) المجدي في الأنساب ص ١٢ – ١٣.

عنه كبشاً. وروىٰ ذلك أيضاً جماعة، منهم: أحمد بن صالح التميمي، عن عبدالله بن عيسىٰ، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام [١].

وسقته جعدة السمّ، فبقي مريضاً أربعين يوماً.

ومضىٰ لسبيله في صفر سنة خمسين من الهجرة، وله يومئذ ثمان وأربعون سنة، وكانت خلافته عشر سنين، وتولّىٰ أخوه ووصيّه الحسين عليه السلام غسله وتدفينه ودفنه عند جدّته فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبدمناف رضي الله عنها بالبقيع.

وروىٰ عن جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله أحاديث، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يحبّه وأخاه حبّاً شديداً، ويحملهما علىٰ عاتقه، وكان يشبه جدّه في نصفه الأعلىٰ، وكان جواداً، وله في ذلك أخبار مشهورة.

وقد صحّ عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال له: إبني هذا سيّد ويصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين. وهو أحد أصحاب الكساء الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً.

رآه أبوه في بعض أيّام صفّين وهو يتسرّع إلى الحرب، فقال: أيّها الناس أملكوا عنّي هذين الغلامين، فإنّي أنفس بهما عن القتل، وأخاف أن ينقطع بهما نسل رسول الله صلى الله عليه وآله.

وبويع بعد وفاة أبيه بيومين، ووجّه عمّاله إلى السواد والجبل، ثمّ خرج إلىٰ حرب معاوية في نيّف وأربعين ألفاً، وسيّر علىٰ مقدّمته قيس بن سعد بن عبادة في عشر آلاف، وأخذ على الفرات يريد الشام.

وسار الحسن عليه السلام حتّىٰ أتىٰ ساباط المدائن، فأقام بها أيّاماً. وأحسّ في أصحابه فشلاً وغدراً، فقام فيهم خطيباً، فقال: تسالمون من سالمت، وتحاربون من

---

(١) الارشاد ٢: ٥ طبع مؤسّسة آل البيت قم.

حاربت، فقطعوا عليه كلاماً، وانتهبوا رحله، حتّىٰ أخذوا رداءه من عاتقه، فقال: لا حول ولا قوّة إلاّ بالله.

ثمّ دعا بفرسه، فركب وسار حتّىٰ إذا كان في مظلم ساباط طعنه رجل من بني أسد، يقال له: سنان بن الجراح بمعول، فجرحه جراحة كادت أن تأتي علىٰ نفسه، فصاح الحسن عليه السلام صيحة وخرّ مغشياً عليه، وابتدر الناس إلى الأسدي فقتلوه، فأفاق الحسن عليه السلام من غشيته وقد نزف وضعف، فعصّبوا جراحته، وأقبلوا به إلى المدائن، فأقام يداوي جراحته، وخاف أن يسلمه أصحابه إلىٰ معاوية لما رأىٰ من فشلهم وقلّة نصرهم.

فأرسل إلىٰ معاوية[١] وشرط عليه شروطاً إن هو أجابه إليها سلّم إليه الأمر:

منها: أنّ له ولاية الأمر بعده، فإن حدث به حدث فللحسين.

ومنها: أنّ له خراج دار أبجرد من أرض فارس، وله في كلّ سنة خمسين ألف ألف.

ومنها: أن لا يهيّج أحداً من أصحاب علي عليه السلام، ولا يعرض لهم بسوء.

ومنها: أن لا يذكر عليّاً عليه السلام إلاّ بخير.

ويروىٰ أنّ معاوية كتب كتاباً شرط فيه للحسن عليه السلام شروطاً، وكتب الحسن عليه السلام كتاباً يشترط فيه شروطاً، فختم عليه معاوية، فلمّا رأى الحسن عليه السلام كتاب معاوية وجد شروطه له أكثر ممّا اشترطها لنفسه، فطالبه بذلك، فقال: قد رضيت بما اشترطته، فليس لك غيره، ثمّ لم يف له بشيء من الشروط.

ومضى الحسن عليه السلام مسموماً، يقال: من زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس، ويذكرون لذلك سبباً الله أعلم به، ولمّا ثقل مرضه قام إلى الخلأ، ثمّ رجع فقال: لقد

---

(١) فراسل معاوية – خ.

سقيت السمّ مراراً، ما سقيته مثل هذه المرّة، ولقد لفظت قطعة من كبدي في الطست، فجعلت أُقلّبها بعود كان معي، فقال له الحسين عليه السلام: ومن سقاك هو؟ فقال: وما تريد منه؟ قال: أقتله، قال: إن يكن هو الذي أظنّ فالله حسبه، وإن لم يكن غيره، فما أحبّ أن يؤخذ بي بريء.

وقد كان أوصىٰ إلىٰ أخيه أن يدفنه مع جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله، فإن خاف أن يراق في ذلك ولو محجمة دم دفنه بالبقيع، فلمّا أراد دفنه مع جدّه منع من ذلك حتّىٰ خيف أن تكون فتنة، فدفنه بالبقيع، وشرح ذلك مذكور في التواريخ المبسوطة.

وولّد أبومحمّد الحسن - في رواية شيخ الشرف العبيدلي[١] - ستّة عشر ولداً، منهم خمس بنات وأحد عشر ذكراً، هم: زيد، والحسن المثنّىٰ، والحسين، وطلحة، وإسماعيل، وعبدالله، وحمزة، ويعقوب، وعبدالرحمٰن، وأبوبكر، وعمر.

وقال الموضح النسّابة: عبدالله هو أبوبكر، وزاد: القاسم، وهي زيادة صحيحة[٢].

وأمّا البنات، فهنّ: أُمّ الحسن[٣] رملة، وأُمّ الحسن، وفاطمة، وأُمّ سلمة، وأُمّ عبدالله. وزاد الموضح: رقية، فهنّ في روايته ستّ بنات.

وجملة أولاده في روايته سبعة عشر.

وقال أبونصر البخاري: أولد الحسن بن علي ثلاثة عشر ذكراً وستّ بنات[٤].

أعقب من ولد الحسن أربعة: زيد، والحسن، والحسين الأثرم، وعمر، إلاّ أنّ الحسين الأثرم وعمر انقرضا سريعاً، وبقي عقب الحسن من رجلين لا غير: زيد،

---

(١) المجدي في أنساب الطالبيّين ص ١٩ عنه.

(٢) المجدي ص ١٩ عنه.

(٣) أمّ الخير - خ.

(٤) سرّ السلسلة العلويّة لأبي نصر البخاري ص ٤ طبع النجف.

والحسن المثنّىٰ.

فعقب الحسنين اثنا عشر سبطاً: ستّة من ولد الحسن عليه السلام، وستّة من ولد الحسين عليه السلام، وقد روي عن رسول الله صلوات الله عليه أنّه قال: سيكون من ولدي عدد نقباء بني إسرائيل، ونظم في ذلك بعض الشعراء، فقال:

فموسىٰ بلا عقب وأحمد معقّب ... وناهيك بالعقب الكرام الأعاظم

فستّة أسباط الحسين وستّة ... من الحسن الهادي وكلّ لفاطم

ففي ذكر عقب الحسن بن علي عليهما السلام مقصدان:

المقصد الأوّل

في ذكر عقب أبي الحسين زيد بن الحسن

وهو سبط واحد، وكان زيد يكنّىٰ أباالحسين. وقال الموضح النسّابة: أباالحسن.

وكان يتولّى صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله، وتخلّف عن عمّه الحسين، فلم يخرج معه إلى العراق، وبايع بعد قتل عمّه الحسين عليه السلام عبدالله بن الزبير؛ لأنّ أُخته لأُمّه وأبيه كانت تحت عبدالله بن الزبير، قاله أبونصر البخاري[1].

فلمّا قتل عبدالله أخذ زيد بيد أُخته ورجع إلى المدينة، وله في ذلك مع الحجّاج قصّة، وكان زيد بن الحسن جواداً ممدوحاً، عاش مائة سنة، وقيل: خمساً وتسعين، وقيل: تسعين.

ومات بين مكّة والمدينة بموضع يقال له: حاجر. وأُمّ زيد فاطمة بنت أبي مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري.

والعقب منه في ابنه الحسن بن زيد، ويكنّىٰ أبامحمّد، كان أمير المدينة من قبل المنصور الدوانيقي، وعمل له علىٰ غير المدينة أيضاً.

---

(١) سرّ السلسلة العلويّة ص ٢١.

وكان مظاهراً لبني العبّاس علىٰ بنيٰ عمّه الحسن المثنّىٰ، وهو أوّل من لبس السواد من العلويين، وبلغ من السنّ ثمانين سنة. وتوفّي - علىٰ ما قال ابن الخداع[١] - بالحجاز[٢] سنة ثمان وستّين ومائة، وأدرك زمن الرشيد، ولا عقب لزيد إلاّ منه.

وكان لزيد ابنة اسمها نفيسة، خرجت إلى الوليد بن عبدالملك بن مروان، فولدت منه، وماتت بمصر، ولها هناك قبر يزار، وهي التي تسمّيها أهل مصر الستّ نفيسة، ويعظّمون شأنها، ويقسمون بها، وقد قيل: إنّها إنّما خرجت إلىٰ عبدالملك بن مروان، وإنّها ماتت حاملاً منه، والأصحّ الأوّل.

وكان زيد يفد على الوليد بن عبدالملك، ويقعده علىٰ سريره، ويكرمه لمكان ابنته، ووهب له ثلاثين ألف[٣] دينار دفعة واحدة.

وقد قيل: إنّ صاحبة القبر بمصر هي نفيسة بنت الحسن بن زيد، وإنّها كانت تحت إسحاق بن جعفر الصادق، والأوّل هو الثبت المروي عن ثقات النسّابين.

وأُمّ الحسن بن زيد أُمّ ولد يقال لها: زجاجة، وتلقّب رقرقا[٤].

أعقب أبومحمّد الحسن بن زيد بن الحسن من سبعة رجال:

القاسم وهو أكبر أولاده، ويكنّىٰ أبا محمّد، وأُمّه أُمّ سلمة بنت الحسين الأثرم بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب، وكان زاهداً عابداً ورعاً، إلاّ أنّه كان مظاهراً لبني العبّاس علىٰ بني عمّه الحسن المثنّىٰ.

وعلي ويكنّىٰ أباالحسن، أُمّه أُمّ ولد، مات في حبس المنصور، ويلقّب

---

(١) المجدي ص ٢١ عنه.

(٢) بالحاجر - خ ظ.

(٣) ثلاثمائة ألف - خ.

(٤) رقوقا - خ.

بـ«السديد»[١]. قال ابن خداع النسّابة: كان يتظاهر بالنصب[٢].

وزيد يكنّىٰ أباطاهر، اُمّه اُمّ ولد نوبية.

وإبراهيم يكنّىٰ أباإسحاق، اُمّه اُمّ ولد.

وعبدالله يكنّىٰ أبازيد، وأبامحمّد أيضاً، اُمّه اُمّ ولد تدعىٰ جريدة[٣]، كذا قال أبونصر البخاري[٤]، ثمّ قال في موضع آخر من كتابه: اُمّه الرباب بنت بسطام[٥]، والله أعلم.

وإسحاق يكنّىٰ أباالحسن، كان أعور، يلقّب الكوكبي، واُمّه اُمّ ولد بحرانية[٦]، وكان مع الرشيد، قيل: إنّه كان يسعى بآل أبي‌طالب إليه، وكان عيناً للرشيد عليهم، وسعىٰ بجماعة من العلويين إليه، وقتلوا برأيه، وغضب الرشيد عليه آخر الأمر، وحبسه ومات في حبسه، وكان لا يفارقه السواد ليلاً ولا نهاراً.

وإسماعيل يكنّىٰ أبامحمّد، واُمّه اُمّ ولد، وهو أصغر أولاد الحسن بن زيد.

قال أبونصر البخاري: ومن الناس من يثبت العقب لخمسة منهم[٧]، وهم: القاسم، وعلي، وزيد، وإسحاق، وإسماعيل، فهؤلاء الخمسة معقّبون بلا خلاف، والخلاف في إبراهيم هل بقي عقبه؟ وفي عبدالله هل أعقب أم لا؟ ثمّ ذكر في بعض من نفى الخلاف عنه خلافاً كما سيأتي.

---

(١) بالشديد - خ ظ.

(٢) المجدي في أنساب الطالبيّين ص ٣٥ عنه.

(٣) جريرة، خريدة - خ.

(٤) سرّ السلسلة العلويّة ص ٢٢.

(٥) سرّ السلسلة العلويّة ص ٢٥.

(٦) بخاريّة - خ ظ.

(٧) سرّ السلسلة العلويّة ص ٢٢.

وقال الشيخ تاج الدين ابن معيّة: أعقب الحسن بن زيد من سبعة رجال، ثلاثة منهم مكثرون، وهم: القاسم وفيه العدد والبيت، وإسماعيل، وعلي السديد. وأربعة مقلّون، وهم: إسماعيل، وزيد، وعبدالله، وإبراهيم.

أعقاب القاسم بن الحسن الأمير

أمّا أبومحمّد القاسم بن الحسن بن زيد، فأعقب من ثلاثة: عبدالرحمٰن الشجري، ومحمّد البطحاني، وحمزة، هكذا قال شيخ الشرف العبيدلي، ثمّ قال: وعقب حمزة في صحّ[1].

وقال العمري[2]: وبقزوين والديلم قوم ينتسبون إلىٰ علي ومحمّد ابني حمزة ابن القاسم، وعقب حمزة في صحّ، وإنّما عقب القاسم الصريح من محمّد البطحاني وعبدالرحمٰن الشجري.

وقال تاج الدين النقيب: عقب القاسم يرجع إلىٰ رجلين: محمّد البطحاني، وعبدالرحمٰن الشجري.

وهو الصحيح، وسيجيء إن شاء الله تعالىٰ، فإنّ عقب حمزة إذا كانوا في صحّ في زمن شيخ الشرف العبيدلي والعمري، فمن أين لهم البيّنة الصريحة بالثبوت اليوم؟ هيهات.

أعقاب محمّد البطحاني

فالعقب من محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد، ويروىٰ بفتح الباء منسوباً إلى البطحاء، وبضمّها منسوباً إلىٰ بطحان واد بالمدينة.

قال العمري: وأحسب أنّهم نسبوه إلىٰ أحد هذين الموضعين لإدمانه الجلوس

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١٠٦، المجدي ص ٢١ عنه.

(٢) غير موجود في المجدي المطبوع.

فيه[١].

وكان محمّد البطحاني فقيهاً، وأُمّه ثقفية. وأعقب من سبعة رجال: القاسم الرئيس بالمدينة، وإبراهيم، وموسىٰ، وعيسىٰ، وهارون، وعلي، وعبدالرحمٰن.

أمّا عبدالرحمٰن بن محمّد البطحاني، فقال الشيخ أبوالحسن العمري: قال أبوجعفر شيخنا - يعني: شيخ الشرف العبيدلي - ما ذكر له الكوفيون عقباً.

وقال أبي[٢] - يعني: أباالغنائم محمّد ابن الصوفي العمري النسّابة -: وجدت في مشجّرة ابن عدي الدارع[٣] أولد عبدالرحمٰن بن محمّد البطحاني ولدين هما: جعفر، وعلي[٤].

فأمّا علي، فأعقب محمّداً لا غير.

وأمّا جعفر، فأعقب أحمد وحده.

وأعقب أحمد ثلاثة: طاهراً بطبرستان، وعيسىٰ بالري، وكوچك بآمل.

قال أبوالحسن العمري: وما يعلم لعبدالرحمٰن البطحاني إلىٰ يومنا هذا ولداً[٥].

فإذا كان ذلك كذلك في زمانه، ففي هذا الزمان أولىٰ.

وقد وجدت ممّن انتسب إليه ناصرالدين عليّاً بن المهدي بن محمّد بن الحسين ابن زيد بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن عبدالرحمٰن بن محمّد البطحاني المدفون بسوق[٦] قم في المدرسة الواقعة بمحلّة سورانيك.

---

(١) المجدي في أنساب الطالبيّين ص ٢٢.

(٢) في المجدي المطبوع: انّي.

(٣) الزارع - خ.

(٤) المجدي ص ٢٢.

(٥) المجدي ص ٢٣.

(٦) بشقّ - خ.

ومحمّد بن أحمد بن جعفر بن عبدالرحمٰن بن محمّد البطحاني لم يذكره واحد من النسّابين، وإنّما ذكروا ما ذكرت لك، والله أعلم .

أعقاب علي البطحاني

وأمّا علي البطحاني، فكان له خمسة بنين: القاسم، قال أبوالغنائم العمري: درج بالكوفة[١]. وقال غيره: أولد بطبرستان. والحسن الأُطروش، وعلي أولد بجرجان، ومحمّد أولد بطبرستان، والحسين أعقب .

قال ابن طباطبا: ولده علي بن الجندي كوفي، له ذكور وإناث، منهم بدمشق ومنهم بآذربايجان[٢] .

أعقاب هارون البطحاني

وأمّا هارون ابن البطحاني، فولده خمسة رجال، هم: محمّد، وعلي، والحسن، والحسين، والقاسم .

أمّا محمّد بن هارون ابن البطحاني، فكان سيّداً متوجّهاً بالمدينة، من ولده: داود الأصغر بن محمّد بن هارون، أولد بالدينور. والحسن بن محمّد أولد بالمدينة، وحمزة بن محمّد أولد بالري وطبرستان، وعيسى بن محمّد، له ولد اسمه حمزة، والحسين بن محمّد ولده أبوعيسىٰ علي يعرف بابن عزيزة، ويقال لولده: بنوعزيزة، كانوا بالكوفة. وقال ابن طباطبا: أبوعيسىٰ علي بن عزيز هو ابن الحسين بن هارون[٣] .

ومن ولد الحسين بن محمّد: هارون الأقطع بن الحسين بن محمّد، له عقب بالري، منهم: الشريفان الجليلان أبوالحسين أحمد بن الحسين بن هارون المذكور،

---

(١) المجدي ص ٢٣ عنه .

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٢١ .

(٣) تهذيب الأنساب ص ١١٩ .

كثير العلم، له مصنّفات في الفقه والكلام، بويع له بالديلم، ولقّب بـ«السيّد المؤيّد» .

وأخوه أبوطالب يحيى بن الحسين، كان عالماً فاضلاً، له مصنّفات في الكلام، بويع له أيضاً، ولقّب «السيّد الناطق بالحقّ» ويعرفان بابني الهاروني، ولهماأعقاب.

وأمّا علي والحسن والحسين والقاسم أولاد هارون ابن البطحاني، فما وقفت لهم علىٰ عقب .

أعقاب عيسى البطحاني

وأمّا عيسى بن محمّد البطحاني، فكان رئيساً بالكوفة متوجّهاً، والعقب من ولده في رواية البصريين أربعة رجال: حمزة الأصغر، وأبوتراب علي النقيب، وأبوعبدالله الحسين، وأبوتراب محمّد[١] .

أمّا حمزة بن عيسى ابن البطحاني، فولده: القاسم ميمون الأعرج، وعلي، وولدهما بالري وطبرستان .

وأمّا أبوتراب علي النقيب بن عيسى ابن البطحاني، فعقبه من داود أبي علي، لم يعقّب من أولاد أبي تراب غيره .

وأعقب داود من أربعة رجال: حمزة بخجند، ومحمّد، وأحمد، وأبي عبدالله الحسين المحدّث .

قال الشيخ أبوالحسن العمري: طعن فيه أهل نيسابور. وقال لي[٢] أبوالغنائم النسّابة: إنّه ثبت نسبه عندي[٣]، وله عقب بنيسابور سادات علماء نقباء متوجّهون.

وأعقب من أبي الحسن محمّد المحدّث بنيسابور، كان رئيساً جليلاً، ومن

---

(١) المجدي ص ٢٤ عن رواية البصريّين .

(٢) في المجدي: أبي .

(٣) المجدي ص ٢٥ .

أبي علي محمّد، وأبي الحسين[1] محمّد بمرو .

وأمّا أبوالحسن محمّد المحدّث، فولده: أبومحمّد الحسن النقيب، كان رئيساً عظيم القدر بنيسابور، وكانت إليه نقابة النقباء بخراسان، وأبوعبدالله الحسين، وأبوالبركات إسحاق وهو هبةالله، ولد له بعد أن جاوز تسعين سنة .

وأمّا أبومحمّد الحسن النقيب، فولده: أبوالقاسم زيد، كان إليه النقابة بعد أبيه، وأبوالمعالي إسماعيل النقيب بعد أخيه، ولكلّ منهما ولد .

فمن ولد أبي القاسم زيد: ذخرالدين أبوالقاسم زيد بن تاج الدين أبي محمّد الحسن بن أبي القاسم زيد بن الحسن بن زيد المذكور، كان نقيب نيسابور، وله عقب .

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن محمّد، فابنه يكنّىٰ بأبي الفتوح يعرف بالرضي .

وأمّا أبوالبركات إسحاق هبة الله، فله ولد .

وأمّا أبوعلي محمّد بن أبي عبدالله الحسين بن داود، فله أبوالفضل أحمد الفقيه الحنفي المدرّس بنيسابور، له ولد .

وأمّا أبوالحسن محمّد بن أبي عبدالله الحسين بن داود، فله ولد .

وأمّا أحمد بن داود بن أبي تراب علي النقيب، فولده: زيد، وعلي، وأبوعلي داود النقيب بطبرستان .

فأمّا أبوعلي داود النقيب بطبرستان، فله أبوهاشم محمّد، له ولد .

وأمّا زيد بن أحمد بن داود، فولده: محمّد كياكي بن زيد له ولد، وسراهنك له ولد، وعلي له ولد .

وأمّا أبو عبدالله محمّد بن داود بن أبي تراب، فله: الحسن له أولاد، والحسين له

(١) أبي الحسن – خ .

أولاد .

وأمّا حمزة بن داود بن أبي تراب، فولده بخجند .

وأمّا أبو تراب محمّد بن عيسى ابن البطحاني، فله أحمد، ولده ببلخ زيد بن أحمد، والحسن ببلخ، وعيسى بن أبي تراب محمّد، والقاسم بن أبي تراب، ولكلّ عقب .

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن عيسى ابن البطحاني، فله ثلاثة أولاد، وهم: محمّد المعروف بـ«شيشديو» والقاسم، وعلي .

أمّا محمّد شيشديو، فله عدد من الأولاد متفرّقون في البلاد، منهم: علي الأكبر المكاري يعرف بخربندة، وعلي الروياني، وحمزة، والحسين، وسراهنك، وأحمد، وعلي، ولكلّ منهم عدد من الأولاد، ولهم أعقاب كثيرة .

وكان أبو نصر البخاري يذكر بني شيشديو بغمز[1]، والله أعلم .

وأمّا القاسم بن الحسين بن عيسى ابن البطحاني، فله عقب بآمل .

وأمّا علي بن الحسين بن عيسى ابن البطحاني، فأولد ثلاثة: أحدهم بقم، والآخر بالري، والثالث براوند. ولم يذكر منهم ابن طباطبا سوىٰ الحسن بن علي براوند[2] .

هذا آخر ولد عيسى بن محمّد البطحاني .

أعقاب موسى البطحاني

وأمّا موسى ابن البطحاني، وكان أحد سادات المدينة، وكان له عشرة بنين: الحسن بن موسىٰ، مات في الحبس بالمدينة. قال أبو الغنائم العمري: ولم يترك غير

---

(١) المجدي ص ٢٦ عنه .

(٢) تهذيب الأنساب ص ١١٨ .

بنت[١]. وقال أبوالمنذر علي بن الحسين بن طريف البجلي النسّابة: أولد الحسن ابن موسىٰ ابناً اسمه أحمد[٢].

وإبراهيم بن موسىٰ له ولد، وزيد بن موسىٰ له أيضاً ولد، ويحيى بن موسىٰ له ولد، وأحمد بن موسىٰ أولد بطبرستان، ومحمّد الأصغر بن موسىٰ أولد بخراسان وغيرها، وعلي بن موسىٰ مات بالحبس، وله ولد بمكّة اسمه محمّد أعقب، والحسين بن موسىٰ أولد بالمدينة، ومحمّد الأكبر بن موسىٰ قيل: أعقب، وحمزة ابن موسىٰ كان سيّداً متوجّهاً بالمدينة، وعقبه من ابنه أبي‌زيد الحسن بن حمزة المعروف بابن الزبيرية، له عدّة أولاد بمصر وغيرها من البلاد.

ومن ولده: محمّد بن الحسن بن داود بن الحسن بن حمزة الملقّب بغمر[٣]، كان أنكره أبوه وقتاً ثمّ اعترف به، وله ولد مكشوط، والله أعلم بحاله.

قال ابن طباطبا: لموسى ابن البطحاني بقية بالحجاز يعرفون بالزيديين[٤]، ولم يبق من ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بالحجاز غيرهم[٥].

أعقاب إبراهيم البطحاني

أمّا إبراهيم ابن البطحاني ويعرف علىٰ ما قيل بالشجري، وكان رئيساً بالمدينة.

قال شيخ الشرف العبيدلي: أعقب في بلدان شتّىٰ، وفيهم مجانين عدّة وبله ونقص وسفهاء.

---

(١) المجدي ص ٢٦.

(٢) المجدي ص ٢٦ - ٢٧.

(٣) بقمر - خ.

(٤) بالزبيريّين - خ.

(٥) تهذيب الأنساب ص ١١٩.

منهم: قديدان[١] أبومحمّد الحسن بن حمزة بن محمّد بن إبراهيم ابن البطحاني بالكوفة، تزوّج يهودية، وهو مئنات[٢].

ومنهم: محمّد الأُطروش بن حمزة بن محمّد بن إبراهيم ابن البطحاني له ولد، وأخوه أبوالحسن علي يدعىٰ بـ«طاجان» معتوه، له أولاد.

ومنهم: زيد بن حمزة بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن إبراهيم ابن البطحاني، من ولده: الوزير أبوالحسن ناصر بن مهدي بن حمزة بن محمّد بن حمزة بن مهدي بن الناصر بن زيد المذكور، الرازي المنشأ، المازندراني المولد، ورد بغداد بعد قتل السيّد النقيب عزّالدين يحيى بن محمّد الذي كان نقيب الري وقم وآمل، وهو من بني عبدالله الباهر، وكان محمّداً ابن النقيب يحيى المذكور معه، وكان الوزير ناصرالدين فاضلاً محتشماً، حسن الصورة مهيباً، فوّضت إليه النقابة الطاهرية، ثمّ فوّضت إليه نيابة الوزارة، فاستناب في النقابة محمّد بن يحيى النقيب المذكور، ثمّ كملت له الوزارة، وهو أحد الأربعة الذين كملت لهم الوزارة في زمن الخليفة الناصر لدين الله.

ولم يزل علىٰ ولايته في الوزارة ونفاذ أمره وتسلّطه على السادة بالعراق إلىٰ أن أُحيط بداره ذات ليلة، فجزع لذلك وكتب كتاباً ثبتاً، يحتوي علىٰ جميع ما يملكه من جميع الأشياء حتّىٰ حليّ ثيابه[٣].

وكتب في ظهره: إنّ العبد ورد هذا البلد وليس له شيء يلبسه ويركبه، وهذا المثبت في هذا الثبت إنّما استفدته من الصدقات الامامية، وألتمس أن يصان في نفسه وأهله.

---

(١) قديران، قيدذان، قيدران – خ.

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٢١.

(٣) حليّ بناته – خ ظ.

فورد الجواب عليه بأنّا ننعم[١] عليك بما سترده، وقد علمنا ما صار إليك من مالنا وتربيتنا، وهو موفر عليك، وذكر له أنّ أمراً اقتضىٰ له أن يعزل، فسأل أن ينقل[٢] إلىٰ دار الخلافة ليأمن من سعي الأعداء وتطرّقهم إليه بشيء من الباطل، فنقل هناك، وبقي في داره مصوناً إلىٰ حين وفاته.

وقد قيل في سبب عزله أقوال، منها: أنّ الخليفة الناصر أُلقي إليه رقعة ولم يعلم صاحبها، وفيها هذه الأبيات:

ألا مبلغ عنّي الخليفة أحمدا ... توقّ وقيت الشرّ ما أنت صانع

وزيرك هذا بين شيئين فيهما ... فعالك يا خير البرية ضايع

فإن كان حقّاً من سلالة أحمد ... فهذا وزير في الخلافة طامع

وإن كان فيما يدّعي غير صادق ... فأضيع ما كانت لديه الصنائع

ومنها: أنّه كان لا يوفي الملك صلاح الدين بن أيّوب ما له من الألقاب، وكان الملك صلاح الدين هو الذي أزال الدولة العبيدية من مصر، وخطب للخليفة الناصر بالخلافة هناك.

فيقال: إنّ بعض رسله إلىٰ[٣] دار الخلافة لمّا أنهىٰ ما جاء لأجله، قال: عندي رسالة أُمرت لا أُؤدّيها إلاّ مشافهة في خلوة، فلمّا خلا به، قال: العبد يوسف بن أيّوب يقبّل الأرض، ويقول: تعزل الوزير ابن مهدي، وإلاّ فعندي باب مقفّل خلفه قريب من أربعين رجلاً، أخرج واحداً منهم وأدعو له بالخلافة في ديار مصر والشام، فكان هذا سبب عزل الوزير.

---

(١) بأنّا لم ننتقم - ظ.

(٢) ينتقل - خ ظ.

(٣) أتىٰ - خ.

وكان جبّاراً مهيباً، وجد ذات يوم رقعة في دواته، فاستعبرها[١] ولم يعلم من طرحها، فإذا فيها شعر:

لا قـــاتل الله يـــزيداً ولا ... مـدّت يـد السـوء إلىٰ نـعله
فــإنّه قــد كــان ذا قــدرة ... على اجتثاث العود من أصله
لكــنّه أبــقىٰ لنــا مــثلكم ... أحياء كـي يـعذر فـي فـعله

فقامت عليه القيامة، فاجتهد أن يعرف من ألقاها في دواته، فلم يـعرف مـن ألقاها، وقد كان الوزير أعقب، ولكن انقرض.

أعقاب القاسم البطحاني

وأمّا القاسم ابـن البـطحاني الفـقيه الرئـيس، فأعـقب مـن خـمسة رجـال: عبدالرحمٰن، والحسن البصري، ومحمّد، وأحمد، وحمزة. ولم يذكر الشيخ تـاج الدين: حمزة من المعقّبين.

ونصّ أبو عبدالله ابن طباطبا علىٰ أنّ عقب القاسم من أربعة، ولم يذكر حمزة. قال: فمن هولاء انتشر ولد القاسم بن مـحمّد، فـليس نـلقي أحـداً مـن ولده إلاّ منهم[٢].

وأمّا أحمد بن القاسم، فعقبه من طاهر الذي قتله صاحب الزنج.

ذكر علي بن إبراهيم الجوّاني المحدّث الناسب أنّه معقّب وله بقية، منهم: القاسم ابن طاهر، ومحمّد بن طاهر، وإبراهيم، وزيد.

وقال أبو عبدالله ابن طباطبا: وذكر أبوالفضل ناصر بن إبراهيم[٣] بن حمزة بن الداعي أنّه من ولد القاسم بن طاهر، وشهد بذلك علوي، وأثبت نسبه عندي لذلك،

---

(١) فاستغربها – ظ.

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٠٧.

(٣) في التهذيب: إسماعيل.

وله خبر طول[١].

والقاسم بن أحمد بن القاسم ولده: الحسين بن القاسم. وللحسين هـذا أولاد. قال ابن طباطبا: ذكره بعض النسّاب وأثبته[٢]. وقال أبونصر البخاري: أحسبه انقرض، والله أعلم[٣].

وأمّا محمّد بن القاسم، فأعقب من ثلاثة، وهم: إبراهيم، وعبدالعظيم، وأبوعلي الحسين الخطيب.

أعقب إبراهيم بن محمّد بن القاسم من ثلاثة: أبي‌العبّاس أحمد بالكوفة، وأبي‌الحسين زيد، قال ابن طباطبا: ولده اليوم بالموصل[٤]، وأبي‌الحسن علي ولده بالري وطبرستان.

فمن ولد أبي‌العبّاس أحمد: أبو عبدالله محمّد المعتزلي الأديب الفاضل صاحب أبي عبدالله البصري، كان له ولدان: أحدهما أبوالحسين علي يلقّب «أنيس الدولة» مات بمصر، وله ابن ببغداد، وهو أبو عبدالله محمّد الأديب، قال ابن طباطبا: كان له ولد مات ولا ولد له إلى الآن[٥]. والآخر أبوالحسن محمّد، له بقية من ابنه معمّر بالكوفة، قاله ابن طباطبا[٦].

ومنهم: إبراهيم بن أبي‌العبّاس أحمد ويعرف بـ«مبارك» له ابنان: أحدهما أبوالقاسم الحسين له ولد بالموصل، والآخر أبوالفوارس علي له ولد ببغداد.

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١١٥.

(٢) تهذيب الأنساب ص ١١٥.

(٣) نفس المصدر عنه.

(٤) تهذيب الأنساب ص ١٠٨.

(٥) تهذيب الأنساب ص ١٠٨.

(٦) نفس المصدر.

ومن ولد أبي‌الحسين زيد بن إبراهيم بن محمّد: حمزة الطويل الطرافي[١] بالموصل له أولاد، وأبوعلي عبيدالله[٢] بن زيد له بالموصل أولاد.

ومن ولد علي بن إبراهيم بن محمّد: أبو عبدالله محمّد بن علي، له عقب بطبرستان.

وأعقب عبدالعظيم بن محمّد بن القاسم من: محمّد يعرف بـ«تقيّة»[٣]، له أولاد بسمرقند.

وأعقب أبوعلي الحسين الخطيب بن محمّد بن القاسم من أبي‌علي أحمد الخطيب بمامطير.

وأمّا الحسن البصري بن القاسم ابن البطحاني، فعقبه من أبي‌جعفر محمّد، والحسين أبي عبدالله.

أمّا الحسين بن الحسن البصري، فعقبه من أبي‌الحسن[٤] علي الرئيس بهمدان، وأبي‌إسماعيل علي الشهيد بهمدان ابني الحسين بن الحسن البصري المذكور.

أمّا أبوالحسن علي بن الحسين بن الحسن البصري، فولده: أبو عبدالله الحسين، وأبوجعفر محمّد، والحسن.

أمّا أبو عبدالله الحسين، فمن ولده: أبوالحسين علي بن الحسين الأُطروش الرئيس بهمدان، من أهل العلم والفضل والأدب، صاهر الصاحب الجليل كافي الكفاة أباالقاسم إسماعيل بن عبّاد على ابنته، وكان الصاحب يفتخر بهذه الوصلة

---

(١) الطارقي – خ.

(٢) عبد الله – خ.

(٣) بعقبه – خ، ببقيّة – ظ.

(٤) أبي‌الحسين – خ.

ويباهي بها.

ولمّا ولدت ابنته من أبي‌الحسين ابنه عبّاداً، ووصلت البشارة إلى الصاحب، قال:

أحمد الله لبشر جاءنا عند العشي(١)
إذ حباني الله سبطاً هو سبط للنبي
مرحباً تمّت أهلاً بغلام هاشمي

وقال في ذلك قصيدة أوّلها:

الحمد لله حمداً دائماً أبداً قد صار سبط رسول الله لي ولداً

وهنّأه شعراء حضرته بقصائد علىٰ وزن هذه القصيدة.

منها: قصيدة أبي‌محمّد الخازن التي أوّلها:

بشرىٰ فقد أنجز الاقبال ما وعدا وكوكب المجد في اُفق العلىٰ صعدا
وقد تفرّع من دوح الرسالة في أرض الوزارة غصن مثمر رغدا

وكان الصاحب كثيراً ما ينشد:

يا ربّ لا تخلني من فعلك الحسن ياربّ حطّني في عباد الحسنى

وقرأت علىٰ شيخي النقيب السعيد تاج الدين محمّد ابن معيّة رحمه الله في كتابه الكبير الذي سمّاه هداية الطالب في نسب آل أبي‌طالب: انّ أبا عبدالله الحسين بن الحسن البصري، وهو المعروف بأخي المسمعي؛ لأنّه كان أخاً للأمير إبراهيم المسمعي من الرضاعة، كان يقول لولده أبي‌الحسين علي صهر الصاحب: لا أعلم في بيتي عيباً إلاّ اتّصالك بابنة الصاحب.

ولمّا توفّي الصاحب رثاه أبوالحسين صهره، فقال:

---

(١) وفي نسخة:

أحمد الله لبشرىٰ أقبلت عند العشي

ألا إنّــها أيــدي المكــارم شــلّت ونــفس المـعالي إثـر فـقدك سـلّت
حرام على الظـلماء إن هـي قـوّضت وحجر علىٰ شمس الضحىٰ إن تجلّت

ومن مراثيه فيه قوله :

مات الموالي والمحبّ لآ ل بـــيت أبـــي تراب
قد كان كالجبل المـنيع لـ -هم فـصار مـع التـراب

ومن أشعاره ما كتب به إلىٰ الصاحب صدر مكاتبة، وهو قوله :

إنّي وإن كنت من يدنيه أبطحه إلى الفـخار وتـنميه أحـاشيه
حتّىٰ تـعليه أطـواراً فـواطـمه إلى النـبي وأطـواراً زيـانبه
لعبد أنعمك اللائي ملأن يـدي فـضلاً ومـيّزني عـمّن أُنـاسبه

ودرج عبّاد المذكور .

وعقب أبي الحسن[1] علي بن الحسين بن الحسن البصري مـن ولده: الأمـير أبي الفضل الحسين بن علي، ويلقّب «الراضي» وأُمّه أيضاً بنت الصاحب إسماعيل ابن عبّاد .

أعقب أبو الفضل الحسين هذا من تسعة رجال، ولهم ذيل طويل :

منهم: شرفشاه بن عبّاد بن أبي الفتوح محمّد بن أبي الفضل الحسين هذا، يعرف بـ«كلستانه» له عقب باصفهان ذوو جلالة ورئاسة وتقدّم .

منهم: السيّد الجليل شرف الدين حيدر بن محمّد بن حيدر بن إسماعيل بن علي ابن الحسن بن علي بن شرفشاه المذكور، رأيته باصفهان، وتوفّي بها فـي ربـيع الأوّل سنة تسع وسبعين وسبعمائة، وله أولاد وعقب .

ومنهم: السيّد العالم الفاضل المصنّف الجليل مجد الدين عبّاد بن أحـمد بـن

---

(١) أبي الحسين – خ .

إسماعيل بن علي بن الحسن بن شرفشاه المذكور، تولّىٰ قضاء اصفهان علىٰ عهد السلطان أُولجايتو محمّد بن أرغون، وله ابن اسمه يحيىٰ.

وليحيىٰ ابن هو السيّد العالم الفاضل مجد الدين عبّاد صديقي، كان فيه مع فضله سلامة صدر وعدم تكلّف، وأُمّه زينب بنت المولىٰ العلاّمة المصنّف صدر الدين محمّد بن محمّد المشتهر بـ«تركة الاصفهاني» وتوفّي السيّد مجد الدين عبّاد بن يحيىٰ بعد سنة التسعين وسبعمائة، وترك ولدين: ابناً هو نظام الدين أبوالفتح، وبنتاً إسمها همايون، أُمّهما فاطمة بنت محمّد بن محمّد اصفهانية رذلة من بيت خامل، ولا يخلو هذان الولدان من غمز لا أقول غير هذا.

وأمّا أبوإسماعيل علي بن الحسين بن الحسن البصري، فمن ولده: أبوالحسين محمّد الصوفي الواعظ ببخارا، له ولد.

وأمّا أبوجعفر محمّد بن الحسين بن الحسن البصري، فأعقب أيضاً.

وأمّا عبدالرحمٰن بن القاسم البطحاني، وكان سيّداً متوجّهاً بالمدينة، فأعقب من خمسة رجال:

الحسن، أعقب ببخارا والسند وهمدان. وجعفر، أعقب ببغداد وقزوين. ومحمّد الأكبر ويكنّىٰ أباجعفر، أعقب بقزوين وطبرستان. والحسين ويكنّىٰ أبا عبدالله ويلقّب «البرسي» أعقب بالكوفة ونصيبين والدينور. وعلي.

فمن ولد الحسين البرسي: أبوالحسن علي البرسي له أولاد بالموصل، وحمزة ابن الحسين، قال ابن طباطبا: له ولد ببرس من سواد الكوفة[1]، وعبدالرحمٰن بن الحسين له ولد بالموصل.

ومن ولده: محمّد بن الحسين بن إبراهيم بن الحسين البرسي، أولد بنصيبين

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١١٢.

جماعة تفرّقوا بالشام، وأقام بعضهم بنصيبين .

قال الشيخ أبوالحسن علي بن محمّد العمري النسّابة: رأيت بآمد سنة ثلاثين وأربعمائة شيخاً ستيراً مقبول الشهادة يكتب الشروط[١]، زعم أنّه أبوالحسن علي ويعرف بـ«سعادة» ابن أبي محمّد الحسن بن أبي‌الحسين أحمد بن محمّد بن الحسين البرسي، فسألته عن صحّة نسبه وما ادّعاه، فأخرج لي[٢] خطوط الشهود والقضاة بنصيبين ودياربكر، وشهادات العلويين وغيرهم، وسألت بعض العدول ممّن خطّه بها، فقال: صحّ نسبه، فأثبته في مشجّرتي، وكتبت له حجّة في يده، ونسباً مشجّراً بخطّي .

وكان سعادة هذا يلقّب بـ«القبع» مات سنة أربعين وأربعمائة، وخلّف عدّة من الأولاد، ثمّ إنّي اجتمعت مع الشريف القاضي أبي‌السرايا أحمد بن محمّد بن زيد ابن علي بن عبيدالله[٣] بن علي بن جعفر بن أحمد سكين بن جعفر بن محمّد بن محمّد بن زيد الشهيد، وهو إذ ذاك نقيب العلويين بالرملة، فسألني عن نسب سعادة، فأخبرته أنّه ثبت عندي، فقال: علىٰ هذا كنّا، ثم فسد نسبه ولم يثبت، وحكىٰ حكايات في بابه وأبطل نسبه[٤] .

ومن ولد الحسين البرسي بن عبدالرحمٰن بن القاسم ابن البطحاني: مرجا بن أحمد بن محمّد بن علي العالم بن الحسن بن محمّد بن علي بن الحسين البرسي المذكور، وإخوته: الحسن، ومفضّل، ومحمّد، بنو أحمد بن محمّد بن علي العالم .

---

(١) في المجدي: الشرط .

(٢) في المجدي: إليّ .

(٣) عبدالله – خ .

(٤) المجدي في أنساب الطالبيّين ص ٢٩ – ٣٠.

فمن بني مرجا بن أحمد: بنو نتيشة[١]، وهو محمّد بن أبي‌الحسن محمّد بن أحمد بن مرجا المذكور، وهم جماعة بالمشهد الغروي، وبنو فضائل بن أحمد بن مرجا المذكور، وهم جماعة كثيرة بالغري أيضاً.

ومن بني مفضّل بن أحمد: بنو الحدّاد بمشهد الكاظم عليه السلام ببغداد، وهو أبوطالب محمّد الحدّاد[٢] بن مهدي بن القاسم بن مفضّل المذكور.

وأمّا علي بن عبدالرحمٰن بن القاسم ابن البطحاني، فولّد ثلاثة: عيسىٰ، وعبدالله، أعقبا في رواية أبي‌المنذر النسّابة.

والقاسم أعقب من ولده: الداعي الجليل أبومحمّد الحسن بن القاسم المذكور، ملك الديلم، وكان أحد أئمّة الزيدية.

وقد قيل: إنّ الداعي هذا شجري، وإنّه الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب، وعليه أبونصر البخاري، والناصر الكبير الطبرستاني.

والأوّل هو الذي صحّحه أبوالحسن العمري[٣]، وكان النقيب تاج الدين ابن معيّة يقوّي القول الثاني، ويقول: إنّ العجم أخبر بحاله، والله أعلم، وكان له أخ يلقّب «ثروان»[٤]، كان أبوه القاسم ينفيه، ذكر ذلك الناصر الكبير الطبرستاني، والله أعلم.

وأعقب الداعي أبومحمّد الحسن بن القاسم من ثمانية رجال:

منهم: أبو عبدالله محمّد، ولي نقابة النقباء ببغداد في زمن معزّ الدولة ابن بويه

---

(١) نبشه، بنفشه – خ.

(٢) محمّد بن الحدّاد – خ.

(٣) المجدي ص ٣٠.

(٤) عثروان – خ.

الديلمي، وحسنت سيرته، وكان قد ورد من بلده إلىٰ معزّ الدولة، وهو إذ ذاك بالأهواز قبل دخوله بغداد، وقصد لتعلّم العلم والفقه والكلام، فبلغ من ذلك طرفاً.

وبايعه بعد دهر قوم من الديلم، فبلغ معزّ الدولة الخبر، فقبض عليه وقيّده زماناً طويلاً، وقبض علىٰ أُولئك الديلم ومن كان دخل في البيعة فنفاهم وشرّدهم.

ثمّ أنفذ أبا عبدالله إلىٰ فارس إلىٰ أخيه عماد الدولة علي ابن بويه، فكتب علي ابن بويه إلىٰ أبي‌طالب النوبندجاني، فحبسه في قلعة أكوسان[1] مدّة سنة وشهرين، وجعل معه من الديلم ثمانية أنفس يحفظونه.

فشفّع فيه إبراهيم بن كاسك الديلمي، فأُطلق علىٰ أن يلبس القبا والدشتي، ويخرج به إبراهيم إلىٰ كرمان، ففعل وخرج إلىٰ كرمان، وكان مع إبراهيم إلىٰ أن أسره أمير كرمان أبوعلي بن إلياس، فأفلت أبو عبدالله من الحرب ومضىٰ إلىٰ منوجان، وكان من بلاد الزيدية، فبايعوه ظاهراً، فعلم ابن إلياس بذلك، فقصده فخرج من منوجان إلىٰ مكران، فبايعته الزيدية هناك.

فعلم به ابن معدان صاحب تلك الناحية، فقبض عليه ونفذه إلىٰ عمّان، فأقام بها وبايعه الزيدية سرّاً هناك، فبلغ صاحب عمّان، فقبض عليه ونفاه إلى البصرة، فقام بها مختفياً في أيّام أبي‌يوسف اليزيدي، وبايعه من كان هناك من الجيل والديلم سرّاً، فبلغ ذلك اليزيدي، فطلبه وأخذه وأقطعه بخمسة آلاف درهم ضياعاً، وأسكنه داره، وأقام بالبصرة سنين.

ثمّ استأذن للحجّ، وخرج إلى الأهواز، ومنها إلىٰ بغداد، ومنها إلى الحجّ، وعاد فأقام ببغداد، ولزم أباالحسن الكرخي، وتفقّه عليه، وبلغ في الفقه مبلغاً عظيماً، ودرّس الكلام قبل ذلك وبعده علىٰ أبي عبدالله الحسين بن علي البصري، والفقه

---

(١) الجونكان، الجومكان – خ.

أيضاً، فبرع فيهما حتّىٰ أصاب منزلة يصلح أن يعلم ويفقه ويدرّس، وكان يستفتي دائماً ببغداد في الحوادث، فيجيب بخطّه أحسن جواب بأجود عبارة، إلاّ أنّه إذا تكلّم بانت العجمة في كلامه للمنشأ والتربية بطبرستان.

ولمّا كانت سنة ثماني وأربعين وثلاثمائة راسله معزّ الدولة في الدخول عليه، فأبىٰ ذلك واعتذر بانقطاعه إلى العلم، فلم يرض ذلك منه وألحّ عليه، فاشترط أن يدخل عليه بطيلسان، فأذن له، فلبس الطيلسان فدخل عليه فأكرمه، وطرح له مخدّة، وسأله أن يتقلّد النقابة علىٰ أهله، فأبىٰ.

فما فارقه إلىٰ أن أجاب، وخرج من حضرته متقلّداً لها، فما توفّرت على الطالبيين أموالهم وأرزاقهم وبساتينهم[1]، كما توفّرت عليهم أيّام نقابته، وعلت حاله عند معزّ الدولة.

حتّىٰ انّه باكره يوماً وهو نائم، فقال له الحاجب: الأمير نائم، فاجلس في زبيرتك[2] حتّىٰ ينتبه وتدخل عليه، وانتبه الأمير ولبس ثيابه وأراد الركوب في الماء، فوجد أبا عبدالله، فقال: من أيّ وقت أنت هاهنا؟ فأعلمه، فشتم الحاجب، وجرت عليهم منه المكاره، وأمر أن لا يحجب عنه أيّ وقت جاء، وعلىٰ أيّ حال كان.

فكان بعد ذلك يجيء والأمير نائم، فلا يجرىء[3] أحد أن يحجبه، فيدخل حتّىٰ يبلغ موضع منامه، فإذا عرف ذلك رجع فجلس بعيداً حتّىٰ ينتبه، فيكون أوّل داخل.

ومرض معزّ الدولة فاستدعىٰ أبا عبدالله ابن الداعي، وسأله أن يقرأ عليه، فجاء

---

(١) وتسبيباتهم – خ.

(٢) زبرتك – خ.

(٣) فلا يجسر – خ.

ومعه جماعة من الطالبيين، فقرأوا عليه وأبو عبدالله من بينهم يقرأ ويمسح يده علىٰ وجهه، فلمّا فرغ من قراءته أخذ معزّ الدولة يده التي كان يمرّها علىٰ وجهه وهي اليمنىٰ، فقبّلها استشفاءً بها.

وكان معزّ الدولة قد أقطعه أقطاعاً من السواد بخمسين ألف[1] درهم في كلّ سنة، وكان يتناول في أخذه أنّه يحقّه من بيت المال.

وكان أبو عبدالله شبيه الخلقة بأمير المؤمنين علي عليه السلام، كان أسمر رقيق اللون، كبير العينين أكحلهما، جعد اللحية وافرها، واسع الجبهة، ربعة من الرجال، كثير التبسّم في جبهته، غضون غليظ الحاجبين، أصلع، لطيف الأطراف، أسيل الخدّين، حسن الوجه.

قال التنوخي: وأظنّني سمعت منه أنّ مولده سنة أربع وثلاثمائة.

وكانت الكتب من بلاد الديلم تأتيه دائماً يستنهضونه في اللحاق بهم ليبايعوه ويعطوه ويطيعوه، فخاف أن يستأذن معزّ الدولة فلم يأذن له، أو يعلم غرضه فيحبسه.

فلمّا خرج معزّ الدولة لقتال ناصر الدولة ابن حمدان، واستخلف ببغداد ابنه عزّالدولة بختيار، ركب أبو عبدالله يوماً إلىٰ عزّ الدولة، فخوطب في مجلسه بسبب خلاف بين قوم من الطالبيين خطاباً ظاهراً استصغاراً[2] لفعله، فامتعض من ذلك وأزرىٰ على المخاطب له وخرج مغضباً، وقد تحرّك بذلك علىٰ ما كان يعمل الحيلة فيه من الخروج، وعاد إلىٰ منزله، ورتّب قوماً بدوابّ خارج بغداد من الجانب الشرقي، وكان ينزل في باب الشعير علىٰ شاطىء دجلة من الجانب

---

(١) بخمسة آلاف – خ.

(٢) استقصاراً – خ.

الغربي، وأظهر أنّه متشكّ[١]، وحجب الناس عنه .

فلمّا كان لليلتين بقيتا من شوّال سنة (٣٥٣) ثلاث وخمسين وثلاثمائة خرج متخفّياً[٢]، واستصحب ابنه الأكبر، وخلّف عياله ومن بقي من ولده وزوجته وكلّما تحويه داره، وتشمل عليه نعمته، وعليه جبّة صوف بيضاء، وفي صدره مصحف منشور قد علّقه، وسيف قد علّق حمائله في عنقه، حتّىٰ لحق بهوسم من بلاد الديلم، وهذا زيّ الطالبيين هناك إذا ظهروا دعاةً إلى الله تعالىٰ، وأطاعت الديلم أباعبدالله وبايعوه بالامامة، وأقام فيهم يدعو إلىٰ سبيل ربّه، ويقيم الحدود بنفسه، ويتقشّف التقشّف[٣] التامّ لا يأكل إلاّ خبز الأرز والسمك وما يجري مجراهما في القلّة، بعد أن خرج إلىٰ هذا من العيش الرغيد والنعمة العظيمة، ويلقّب بـ«المهدي لدين الله القائم بحقّ الله» .

وكان قد عمل علىٰ تجهيز العساكر إلىٰ طرسوس[٤] من ذلك الطريق ليستخلصها من الروم، وأجابته الديلم علىٰ ذلك، فعاجله بالافساد رجل من العلويين يقال له: ميركا بن أبيالفضل الثائر، وكان قد طمع في الأمر، فأسر أباعبدالله وحبسه في قلعة، فغضبت الديلم واغتضب[٥] من ذلك حتّى الحنبلية من الديلم، وهم فرقة عظيمة نحو من خمسين ألفاً، يعرفون بأصحاب أبي جعفر الثومي[٦] الحنبلي، فإنّهم امتعضوا لأبي عبدالله لمّا شاهدوا من فضله، وإن كانوا لا

---

(١) متنسّك – خ .

(٢) مختفياً – خ .

(٣) ويتعسّف التعسّف – خ .

(٤) طرطوس – خ .

(٥) وامتعضت – خ .

(٦) التومي – خ .

يرون رأيه، وسارت الجيوش لقتال ميركا .

فلمّا رأىٰ أنّه لا قبل له بهم أنزل أبا عبدالله من القلعة واعتذر إليه، ولم يعرف سبب ذلك، وسأله أن يصاهره ويهاديه، فأجابه أبو عبدالله إلىٰ ذلك فزوّجه ميركا بأُخته وأطلقه، فعاد إلىٰ هوسم، ورجع أمره إلىٰ ما كان عليه، وأقام بهوسم شهوراً، ثمّ اعتلّ ومات .

ويقال: إنّ ميركا أنفذ إلىٰ أُخته سمّاً فسقته إيّاه، وكانت وفاته سنة (٣٥٩) تسع وخمسين وثلاثمائة .

وكان لأبي عبدالله من الولد: أبوالحسن علي، وأبوالحسين أحمد، مات قبل أبيه، وخلّف ابناً صغيراً، وأُمّ أولاده سيّدة بنت علي بن العبّاس بن إبراهيم بن علي ابن عبدالرحمٰن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وكان علي بن العبّاس هذا قاضياً بطبرستان زمن الداعي الصغير، وله تصانيف كثيرة في الفقه .

وأمّا أبوجعفر محمّد الأكبر بن عبدالرحمٰن بن القاسم ابن البطحاني، فأعقب بقزوين وطبرستان .

ومن ولده: محمّد درازكيسو بن حمزة بن محمّد المذكور، له عقب منتشر كثير بآمل .

وأمّا جعفر بن عبدالرحمٰن بن القاسم، فأعقب ببغداد وقزوين .

من ولده: أبومحمّد عبدالله، وأبومنصور محمّد ابنا علي بن عبدالله الأُطروش بن عبدالله بن جعفر المذكور. قال ابن طباطبا: لهما بقية ببغداد[1] .

وأمّا الحسن بن عبدالرحمٰن بن القاسم ابن البطحاني، فولده ببخارا والسند

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١١٢ .

والمولتان، أعقب من محمّد وعلي والحسين .

آخر ولد القاسم ابن البطحاني، وهو آخر ولد محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب .

أعقاب عبدالرحمٰن الشجري

وأمّا عبدالرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب، فأعقب من خمسة رجال - ونسبته إلى الشجرة قريبة من المدينة، ويكنّىٰ أباجعفر، وأُمّه أُمّ ولد -:

أحدهم: الحسن، وأُمّه أُمّ ولد، وكان عقبه بماوراءالنهر .

والحسين السيّد بالمدينة، وأُمّه حسينية، وله عقب ولم يكثر .

ومحمّد الشريف بالمدينة، أُمّه سكينة بنت عبدالله بن الحسين الأصغر بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي‌طالب .

وعلي السيّد المتوجّه بالمدينة، وأُمّه أُمّ الحسن بنت الحسن بن جعفر بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي‌طالب .

وجعفر، كان شريفاً سيّداً بالمدينة، وأُمّه أُمّ ولد، ولم يعده شيخ الشرف العبيدلي من المعقّبين، ولا ذكر الشيخ أبوالحسن العمري له عقباً، وكذا أبو عبدالله ابن طباطبا .

ولم يعد شيخ الشرف العبيدلي الحسن والحسين في المعقّبين .

أعقاب محمّد الشجري

أمّا محمّد الشريف بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من حمزة في قول الشيخ العمري[1]، ولم يعده شيخ الشرف العبيدلي ولا الشريف ابن طباطبا في المعقّبين،

---

(١) المجدي ص ٣١ .

ونصّ بعضهم علىٰ أنّه لم يعقّب. وعبيدالله وله عدد، والحسن، والحسين.

هذا ما قاله السيّد أبو عبدالله الحسين ابن طباطبا الحسني، ثمّ قال: وقيل: وعبدالرحمٰن، وأحمد. وقيل: وجعفر، هذا كلامه[١].

أمّا عبيدالله بن محمّد الشجري، وكان سيّداً متوجّهاً بالمدينة، فأولد وأكثر، وعقبه من: أحمد، والحسن، ومحمّد الأعلم.

أمّا أحمد بن عبيدالله، فولده جماعة لهم أعقاب.

منهم: إسماعيل بن أحمد، له أعقاب بآمل.

ومنهم: أبوجعفر محمّد النقيب الناسب كان بآمل، وعلي الزاهد أخوه، والحسين أخوهما، ولا بقية لهم، وأبو عبدالله محمّد بن إسماعيل له بقية، والحسن بن إسماعيل له ولد، وعلي بن إسماعيل، يقال لابنه: زيد الأعرج، وفيه شكّ نسأل عنه إن شاء الله تعالىٰ. كذا قال ابن طباطبا، وجعفر بن أحمد بن عبيدالله له أولاد، أعقب منهم أحمد، وأبوالقاسم علي، ومحمّد، ويحيىٰ.

أمّا أحمد بن جعفر بن أحمد بن عبيدالله، فبقية ولده في أبي‌الحسن علي بن أبي‌طالب أحمد بن القاسم بن أحمد بن جعفر المذكور.

قال ابن طباطبا: وهو كثير الفضائل والعلوم، له قدم ثابت في كلّ علم، حفظ وتصرّف[٢]، وله معرفة جيّدة بالنسب، كان نقيباً بطبرستان وآمل حرسه الله تعالىٰ، وكثر في العشيرة أمثاله، وله أولاد، وأخوه محمّد له ولد، هذا كلامه[٣].

وأمّا أبوالقاسم علي بن جعفر بن أحمد، فأعقب من أبي‌طالب محمّد ولده بجيلان.

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١٢٩.

(٢) وتصوّف – خ.

(٣) تهذيب الأنساب ص ١٣٠.

وأمّا محمّد بن جعفر بن أحمد بن عبيدالله، فولده زيد إمام المسجد بطبرستان .

وأمّا يحيى بن جعفر بن أحمد بن عبيدالله، فله ولد .

وحمزة بن أحمد بن عبيدالله بن محمّد ابن الشجري، من ولده: أبوالحسن محمّد الرازي الملقّب بـ«شهدانق» له عقب بقزوين والري .

وزيد بن أحمد بن عبيدالله، ولده بهوسم، وهو محمّد بن زيد له عقب. والحسين وأحمد وأبوعلي عبيدالله، وقيل: عبدالله بن أحمد بن عبيدالله ولده ببخارا، منهم: أبوالقاسم محمّد بن عبيدالله، ومهدي، وعلي، وزيد، لهم أولاد وأعقاب ببخارا .

وأمّا محمّد الأعلم بن عبيدالله ابن الشجري، فأعقب من يحيىٰ، والحسين، وصالح .

أمّا يحيىٰ، فمن ولده: إسماعيل بن أبي‌علي الحسن بن كوچك بن يحيىٰ، له عدّة أولاد لهم أعقاب .

ومنهم: الحسن الملقّب «زرّين كمر» وأبومحمّد القاسم الملقّب «مانكديم» ابنا علي بن محمّد بن جعفر بن يحيى بن محمّد الأعلم، لهما عقب .

ومنهم: الحسين بن محمّد بن جعفر بن يحيى بن محمّد الأعلم، له عقب. وزيد ابن محمّد بن جعفر بن يحيى بن محمّد الأعلم، له عقب. وزيد بن محمّد بن يحيى ابن محمّد الأعلم، له ولد .

وأمّا الحسين بن محمّد الأعلم، فمن ولده: محمّد بن الحسين بن محمّد الأعلم، قال ابن طباطبا: رأيته ببغداد يتفقّه علىٰ مذهب أبي‌حنيفة في مجلس أبي‌الحسين القدوري، وله إخوة[1] .

وأمّا صالح بن محمّد الأعلم، فمن ولده: أبوالقاسم زيد بن أبي‌طالب الحسن بن

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١٣٣ .

زيد بن صالح، يلقّب «المسدّد بالله» بويع له بالديلم، وله ولد بقزوين.

وأمّا الحسن بن عبيدالله بن محمّد الشجري، فعقبه من أبي جعفر محمّد وحده.

وأعقب أبوجعفر محمّد من ثلاثة: الحسن، والقاسم، وإسماعيل.

انقضىٰ ولد عبيدالله بن محمّد ابن الشجري.

وأمّا الحسن بن محمّد ابن الشجري، ويلقّب «شعرأنف» فولده: أبوالقاسم محمّد، وأبومحمّد جعفر ولده بالنوبة، وأبوالحسن محمّد ولده ببخارا، وله أولاد غير هؤلاء.

قال البخاري وغيره: منهم بالنوبة وخراسان وغير ذلك[1].

فمن ولده: أبوهاشم المجدور، وفيه خير وصلاح، وأبوطالب حمزة، ابنا علي ابن يحيىٰ صاحب الزواريق بن هارون بن محمّد بن الحسن بن أبي‌القاسم محمّد ابن الحسن بن محمّد ابن الشجري، لكلّ منهما ولد، وأكثرهم بالري وطبرستان.

ومنهم: حمزة بن محمّد بن صاحب الزواريق يحيى بن هارون، له بقية كانت بالكوفة.

ومنهم: أبومحمّد جعفر بن الحسن بن محمّد ابن الشجري، ولده بالنوبة.

ومنهم: أبوجعفر عبدالرحمٰن بن أبي‌القاسم محمّد بن الحسن بن محمّد، له أولاد ببخارا وغيرها، وله غير هؤلاء أيضاً.

وأمّا الحسين بن محمّد ابن الشجري، فعقبه في: يحيىٰ، وأبي‌محمّد علي، وأبي‌الحسن محمّد، وعبدالله، وإبراهيم، وجعفر، وأبي‌الغيث محمّد مات في الحبس بسرّمن رأىٰ.

منهم: أحمد بن علي بن الحسين بن أبي‌الغيث محمّد، له ولد ببخارا يعرفون

---

(١) المجدي ص ٣١.

بـ«بني كاسكين» .

ومن ولد يحيى بن الحسين بن محمّد بن الشجري: أبـونقشة[١] سـعدالله بـن مفضّل بن محسن المناخلي بن زيد بن محمّد المزرزر[٢] بن زيد الملقّب كشكة بن يحيى بن الحسين المذكور، له عقب يقال لهم: بنو أبي نقشة .

وأخوه الحسين المناخلي بن مفضّل المذكور، من ولده: بـنو شكـر بـالمشهد الغروي، وابن ابنه الودّ، وهو الودّ بن محمّد بن سعدالله المذكور يقال لولده: بنو الودّ.

آخر ولد محمّد الشجري .

أعقاب علي الشجري

وأمّا علي السيّد بن عبدالرحمٰن الشجري، وكان سيّداً متوجّهاً بالمدينة، فأعقب من جماعة انتشر عقبه من ثلاثة، وهم: إبراهيم العطّار، والحسن، وزيد .

أمّا إبراهيم العطّار، فعقبه بطبرستان .

منهم: أبوالحسين أحمد بن محمّد بن إبراهيم ختن الحسن بـن زيـد الداعـي الكبير، وكان قد استولىٰ على الأمر بعده بطبرستان، حتّىٰ زحف إليه محمّد بن زيد فقتله وملكها .

ومن ولده: علي بن العبّاس بن إبراهيم قاضي طبرستان، له أولاد، ولأخـويه عقب منتشر، وهما: أبوالقاسم الحسين، وأبوعلي محمّد .

وأمّا الحسن بن علي السيّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب بالري والكوفة وغيرها، وإليه نسب الداعي الصغير من قال: إنّه شجري .

ومنهم: الشيخ أبو عبدالله الحسين ابن طباطبا الحسني، قـال: هـو أبـومحمّد

---

(١) أبو نفشة – خ .

(٢) المزرر – خ ظ .

الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري[١].

وأعقب من: أبي عبدالله محمّد النقيب الخليفة بالديلم، وأبي الفضل يحيىٰ، كان عظيم القدر والمحلّ بآمل وطبرستان، وإبراهيم.

أعقب أبوعبدالله النقيب الخليفة من ولده: أحمد.

وأعقب أحمد: إسماعيل. وكان لإسماعيل ابناً ناقصاً ببغداد، وولده علي كان بمصر في جملة الديلم.

وأعقب أبوالفضل يحيى ابن الداعي الصغير: أبامحمّد الحسن له ولد، وأباعبدالله محمّد، وأباالحسن عليّاً، وأبازيد صالحاً، له أبوحرب محمّد بن صالح، ومهدي، والحسين، وعلي.

وأعقب إبراهيم ابن الداعي الصغير: أباطالب حمزة له أولاد لهم عقب، وإسماعيل له عقب، وأباحرب مهديّاً له بنت.

وأمّا زيد بن علي السيّد ابن الشجري، فله أعقاب فيهم عدد وانتشار.

فمن ولده: أبوالحسن علي المعروف بابن المقعدة بن زيد المذكور، أعقب من ثمانية رجال، وعقبه كثير.

وأمّا جعفر ابن الشجري، فأعقب رجلين هما: أبوجعفر محمّد كان سيّداً بالمدينة، وأحمد الرئيس الأصغر.

فمن ولد أبي جعفر محمّد: كركورة، وهو أحمد بن محمّد المذكور، له عقب يقال لهم: بنو كركورة، أكثرهم بالري ونواحيها.

ومنهم: عبدالله بن محمّد، من ولده: أبو عبدالله مهدي بن الحسن بن محمّد بن زيد بن أحمد بن علي بن عبدالله بن محمّد المذكور، له ولد بطبرستان.

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١٢٣.

ومنهم: الحسين[1] بن محمّد، كان بسمرقند وأعقب.

ومنهم: الملطوم[2] صاحب الشامة، وهو جعفر بن محمّد بن الحسن بن الحسين ابن علي بن محمّد بن جعفر ابن الشجري.

منهم: قوم بصنعاء اليمن، شهد لهم بنوالناصر أحمد بن يحيى الهادي بنسبهم. آخر ولد جعفر ابن الشجري، وهم آخر ولد عبدالرحمٰن الشجري ولد القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

أعقاب إسماعيل حالب الحجارة

وأمّا إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ويكنّىٰ أبامحمّد، ويلقّب بـ«حالب الحجارة» بالحاء المهملة، وهو أصغر أولاد الحسن بن زيد بن الحسن المعقّبين، وأُمّه أُمّ ولد، أعقب من رجلين: محمّد، وعلي النازوكي.

أمّا محمّد بن إسماعيل، فعقبه يرجع إلىٰ ولده الداعي محمّد بن زيد بن محمّد المذكور، وبقيته في المهدي الحسن بن زيد بن محمّد الداعي.

وكان الداعي محمّد بن زيد وأخوه الحسن قد ملكا طبرستان، ملكها أوّلاً الحسن، ولقّب بـ«الداعي الكبير» والداعي الأوّل، وأُمّه بنت عبدالله بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

وكان ظهوره بطبرستان سنة خمسين ومائتين، وتوفّي سنة سبعين ومائتين، ولم يعقّب.

واستولىٰ على الأمر بعده ختنه أبوالحسين أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن علي ابن عبدالرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

---

(١) الحسن - خ.

(٢) المظلوم - خ.

وكان أخ الداعي محمّد بن زيد بجرجان، فلمّا وصل إليه الخبر زحف إلىٰ أبي‌الحسين من جرجان سنة احدىٰ وسبعين ومائتين، فقتله وملك طبرستان، وأقام بها سبع عشرة سنة وسبعة أشهر، واستولىٰ علىٰ تلك الديار حتّىٰ خطب له رافع بن هرثمة بنيسابور.

ثمّ حاربه محمّد بن هارون السرخسي صاحب إسماعيل بن أحمد الساماني، فقتله وحمل رأسه وابنه زيد بن محمّد إلىٰ بخارا، ودفن بدنه بجرجان عند قبر الديباج محمّد بن الصادق عليه السلام.

وكان أبومسلم محمّد بن بحر الاصفهاني المعتزلي يكتب له ويتولّي أمره.

وأمّا علي بن إسماعيل بن الحسن بن زيد، ويعرف بالنازوكي، فله عقب كثير:

منهم: بنو طيرخواه، وهو أبوالعبّاس الحسن بن علي بن أحمد الأفقه بن علي النازوكي.

ومنهم: محمّد المعروف بابن عليّة النازوكي، من ولده: علي بن الحسين أميركا القمّي الملقّب بـ«شكنبة» بن علي بن محمّد المذكور، له عقب بالشام وطرابلس ودمشق.

أعقاب علي الشديد

وأمّا علي الشديد(١) بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب، ويكنّىٰ أباالحسن، وأُمّه أُمّ ولد، وعقبه من ابنه عبدالله بن علي، أُمّه أُمّ ولد.

قال أبونصر سهل بن داود البخاري: يقال: إنّ عبدالله بن علي استلحقه الحسن ابن زيد – وهو جدّه – بعد موت ابنه(٢) علي بالقافة، وذلك أنّ أباه عليّاً هلك في حياة أبيه الحسن بن زيد، وأمّ ابنه عبدالله جارية بيعت ولم يعلم أنّها حامل، فلمّا

---

(١) السديد – خ.

(٢) في سرّ السلسلة: أبيه.

توفّي علي بن الحسن بن زيد ردّها المشتري إلىٰ أبيه الحسن بن زيد، فولدت عبدالله، فشكّ فيه، فدعا بالقافة فألحقوه به، واسم الجارية هيفاء[١].

فولّد عبدالله بن علي الشديد: عبدالعظيم السيّد الزاهد المدفون في مسجد الشجرة بالري، وقبره يزار. وأحمد.

وأولد عبدالعظيم: محمّد بن عبدالعظيم، كان زاهداً كبيراً، وانقرض محمّد بن عبدالعظيم ولا عقب له.

وأمّا أحمد بن عبدالله ابن الشديد، فقال العمري الكبير النسّابة: أعقب[٢]. وقال أبواليقظان: ما أعقب[٣].

وقال شيخنا أبوالحسن العمري: والذي عليه العمل أنّه أعقب من ولده: السبيعي، وهو أبومحمّد القاسم بن الحسين نقيب الكوفة بن القاسم بن أحمد بن عبدالله بن علي الشديد[٤]، نسب إلىٰ محلّة بالكوفة يقال لها: السبيعية، وله عقب بها يقال لهم: السبيعيون.

وكان القاسم السبيعي من أعيان العلويين، ومن ولده: يحيىٰ بمصر، ولي قضاء بعض تلك البلاد.

ومن ولد القاسم بن أحمد بن عبدالله: الحسن بن علي بن القاسم بن أحمد، قال أبونصر البخاري: له عقب بالحجاز[٥].

ومن ولده: أحمد بن عبدالله دردار بن أحمد، وولده: محمّد الأبهري، له عقب

---

(١) سرّ السلسلة العلويّة ص ٢٤.

(٢) المجدي ص ٣٥.

(٣) سرّ السلسلة العلويّة ص ٢٤ عنهما.

(٤) المجدي ص ٣٥.

(٥) سرّ السلسلة العلويّة ص ٢٤.

كثير بأبهر وغيرها، لهم جلالة ورئاسة .

ومن ولد أحمد بن عبدالله: محمّد بن أحمد، وله بأبهر ولد، وهو أبوعلي عبدالله شاطورة[١]، له أعقاب كثيرة بأبهر وزنجان وطبرستان وهمدان. وعقبه من ابنه أبي‌عبدالله محمّد، والمنتسبون إليه من رؤساء أبهر وغيرها ينتسبون إلىٰ محمّد بن عبدالله الدردار .

قال أبونصر البخاري: هم الذين جعلهم السيّد أبوالعزّ بني محمّد بن عبدالله الدردار. والأصحّ المعتمد أنّهم من ولد شاطورة .

منهم: السيّد رضي الدين أبو عبدالله محمّد بن الحسين بن علي بن عربشاه، وهو حمزة بن أحمد بن عبدالعظيم بن عبدالله .

فقوم ينسبون عبدالله هذا أنّه ابن محمّد الأبهري بن أحمد بن عبدالله دردار .

وقوم يقولون: هو ابن محمّد بن عيسى بن محمّد بن عبدالله شاطورة .

وقد نسبهم بعض الناس - أعني: رؤساء أبهر - إلىٰ محمّد بن زيد بن عبدالله الأصغر بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب. ولا يصحّ نسبهم هناك.

وكان رضي الدين محمّد المذكور نقيب أبهر وله فضل، وابنه ناصرالدين مطهّر ابن رضي الدين محمّد المذكور تولّىٰ نقابة المشهدين والحلّة والكوفة أشهراً .

والحسن بن عبدالله بن علي الشديد، قال الشيخ أبوالحسن العمري: عقبه في صحّ[٢] .

وقال أبو عبدالله ابن طباطبا: والحسن بن عبدالله يعرف «المهفهف» ولي أموال فدك للمعتضد، وانقرض ولا بقية له، وبالري وماوالاها قوم ينتسبون إليه، وهو غلط عظيم منهم في أنسابهم، قال: وسأُبيّن ذلك إن شاء الله تعالىٰ في غير هذا

---

(١) ساطورة - خ .

(٢) غير موجود في المجدي المطبوع .

الموضع، وأخرج أنسابهم علىٰ صحّتها. هذا كلامه[١].

ومحمّد بن عبدالله بن علي الشديد، قال أبوالحسن العمري: يقال له: المهفهف، ولا يعرف له بقية[٢]. قال ابن طباطبا: وقال قوم: وولده بأبهر وزنجان[٣].

أعقاب إسحاق الكوكبي

وأمّا إسحاق بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وهو الكوكبي فيما قال أبونصر البخاري[٤] وغيره، لبياض كان علىٰ عينيه[٥]، ويكنّىٰ أباالحسن، وأُمّه أُمّ ولد بخارية، ولم يذكر له شيخ الشرف العبيدلي عقباً.

وقال أبونصر البخاري: ولّد حسناً وحسيناً وهاروناً[٦].

وذكر له الشيخ أبوالحسن العمري: إسماعيل وأخاً له هارون، قال: وولّد هارون ابناً قتله ابن الليث الصفّار، وأُمّه قمّية، هذا كلام أبي الحسن العمري[٧].

وقال ابن طباطبا: ولّد هارون والحسن. أمّا هارون، فله جعفر، ولجعفر أولاد ثلاثة لهم عقب في كتب النسب، وهم: محمّد ولده بآمل وطبرستان، وأحمد له ولد اسمه محمّد وهو الخطيب، وولده يعرفون بالخطيبيين، والحسن له ولد هو أحمد له عقب، هذا كلامه[٨].

وقال أبونصر البخاري: ولّد الحسن بن إسحاق بن الحسن بالمغرب ابناً

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١٣٩ - ١٤٠.

(٢) غير موجود في المجدي المطبوع.

(٣) تهذيب الأنساب ص ١٣٩.

(٤) سرّ السلسلة العلويّة ص ٢٥.

(٥) عينه - خ.

(٦) سرّ السلسلة العلويّة ص ٢٦.

(٧) المجدي ص ٣٣.

(٨) تهذيب الأنساب ص ١٤٥.

وامرأتين، وقتل الحسن بن إسحاق. وولّد هارون بن إسحاق: جعفر بن هارون بن إسحاق، ومحمّد بن جعفر بن هارون بن إسحاق، هو الذي قتله رافع بن الليث بآمل، ومشهده ظاهر يتبرّك به وبزيارته.

ثمّ قال: لا يخرج ولده جملة من النسّاب[١]، ويقولون: إسحاق ليس له ولد. وقال الناصر الكبير: ما أقول في ولد إسحاق خيراً ولا شرّاً[٢].

أعقاب زيد بن الحسن الأمير

وأمّا زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب، ويكنّىٰ أباطاهر، فلم يذكر له شيخ الشرف أبوالحسن محمّد بن أبي‌جعفر العبيدلي عقباً.

وقال ابن طباطبا: ولده طاهر، ولطاهر محمّد، وهما في صحّ[٣].

قال أبو الحسن العمري: ولّد زيد طاهراً، أُمّه أسماء بنت إبراهيم المخزومية، وعليّاً أُمّه أُمّ ولد، فولّد طاهر بن زيد بن الحسن: عليّاً ومحمّداً، فولّد محمّد بن طاهر: حسناً بصنعاء اليمن، أُمّه منها، وله بها ولد. هذا كلامه[٤].

ووافقه علىٰ ذلك السيّد أبوالغنائم الزيدي النسّابة.

وقال أبونصر البخاري: يقال: إنّه - يعني: طاهر بن زيد - أعقب من محمّد بن طاهر، وهو من أُمّ ولد بالحجاز. ومنهم: خلق كثير بالبصرة[٥].

ثمّ قال بعد ذلك: لا يصحّ لطاهر بن زيد ولد ذكر، قال: وذكر أحمد بن عيسى بن الحسين بن علي - وهو أحد علماء العلوية بالنسب - أنّه سمع طاهر بن زيد عند

---

(١) في سرّ السلسلة: لا يخرج نسبه جماعة من النسّابة.

(٢) سرّ السلسلة العلويّة ص ٢٦.

(٣) تهذيب الأنساب ص ١٤٦.

(٤) المجدي ص ٣٣.

(٥) في سرّ السلسلة: وبالحجاز منهم خلق وبالبصرة.

موته يقول: لا عقب لي[١].

والمنتمون إلىٰ طاهر يقولون: نحن بنو طاهر بن الحسن بن محمّد بن طاهر بن زيد، والله بحالهم أعلم.

أعقاب عبدالله بن الحسن الأمير

وأمّا عبدالله بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ويكنّىٰ أبازيد وأبامحمّد أيضاً، وأُمّه أُمّ ولد تدعىٰ خريدة، ولم يذكر شيخ الشرف العبيدلي له ولداً.

قال شيخنا العمري: ولّد عبدالله خمسة: عليّاً، والحسن، ومحمّداً، وزيداً، وإسحاق.

وقال: إنّ زيداً أولد، وكذا إسحاق[٢]، قالوا: وقد أولد الحسن، هذا كلامه[٣].

وقال الشيخ أبونصر البخاري: كان زيد بن عبدالله أشجع أهل زمانه، وكان مع أبي السرايا الخارج بالكوفة، فهرب إلى الأهواز، فأخذه داود بن عيسى[٤] فضرب عنقه صبراً. ولم يذكر البخاري من ولد عبدالله غيره.

وقال: فولّد زيد بن عبدالله: محمّداً، وعليّاً، وحسناً، وعبدالله، أُمّهم علوية.

وولّد محمّد بن زيد بن عبدالله: حسناً، وعليّاً، وعبدالله، أُمّهم المخزومية، وهم بالحجاز.

ثمّ قال بعد ذلك: لم يخرّج العمري يعني النسّابة الكبير ولا غيره أولاد محمّد بن

---

(١) سرّ السلسلة العلويّة ص ٢٣ – ٢٤.

(٢) وفي المجدي: يحيىٰ.

(٣) المجدي ص ٣٤.

(٤) فأخذه النار عيسىٰ – خ.

زيد بن عبدالله، ولم يثبتوا له نسباً[١].

وقال أيضاً: فأمّا أبوزيد عبدالله بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط بن علي ابن أبي‌طالب، فما أعرف حاله، ولا أشهد بصحّة نسبه، يعني محمّد بن زيد بن عبدالله، والله أعلم بحاله.

أعقاب إبراهيم بن الحسن الأمير

وأمّا إبراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب، ويكنّىٰ أباإسحاق، وأُمّه أُمّ ولد، فلم يذكر له شيخ الشرف العبيدلي عقباً غير القاسم بن محمّد بن داود بن محمّد بن الحسن بن إبراهيم المذكور[٢].

وقال أبو عبدالله ابن طباطبا: إنّ إبراهيم بن الحسن بن زيد عقبه من إبراهيم بن إبراهيم بن الحسن بن زيد، ولإبراهيم بن إبراهيم: الحسن، ومحمّد.

أمّا الحسن، فولّد: محمّداً بنصيبين، ولمحمّد ابن اسمه طاهر[٣]، ولطاهر: داود، ولداود: محمّد، وأحمد، لهما عقب.

وأمّا محمّد بن إبراهيم، فولده: الحسن وعلي إبنا محمّد بن إبراهيم، ولكلّ منهما عقب[٤]. وقال أبوالحسن العمري: ولد محمّد بن إبراهيم بن إبراهيم أربعة تغرّبوا[٥] ببلاد الحبشة وأرمينية[٦] ونصيبين[٧].

---

(١) سرّ السلسلة العلويّة ص ٢٥.

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٤٤.

(٣) في تهذيب الأنساب: ولمحمّد أبي‌طاهر: داود، ولداود: محمّد.

(٤) تهذيب الأنساب ص ١٤٤ - ١٤٥.

(٥) في المجدي: تفرّقوا.

(٦) في المجدي: ويثرب.

(٧) المجدي في أنساب الطالبيّين ص ٣٤.

ومن ولد محمّد بن إبراهيم بن الحسن بن زيد: محمّد بن الحسن بن محمّد المذكور، مات في الحبس بمكّة.

وقال أبونصر البخاري: ولّد إبراهيم بن إبراهيم: محمّداً، والحسن.

أمّا محمّد فولّد: حسناً، وعبدالله، وأحمد، أُمّهم أُمّ سلمة بنت عبدالعظيم بن عبدالله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ثمّ قال: فأولاد عبدالله بن محمّد بن إبراهيم بخراسان، ثمّ قال العمري في كتابه: لا يصحّ لعبدالله بن محمّد بن إبراهيم عقب ولا نسب، والله أعلم[١].

آخر ولد إبراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن، وهم آخر ولد الحسن بن زيد، وهم آخر ولد زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

المقصد الثاني

في عقب أبي محمّد الحسن المثنّى بن الحسن بن أمير المؤمنين

ويكنّىٰ أبامحمّد، وأُمّه خولة بنت منظور بن زيان بن سيّار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن سمي بن مازن بن فزارة بن زيان[٢].

وكانت تحت محمّد بن طلحة بن عبيدالله، فقتل عنها يوم الجمل ولها منه أولاد، فتزوّجها الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، فسمع بذلك أبوها منظور بن زيان، فدخل المدينة وركز رايته علىٰ باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله، فلم يبق في المدينة قيسي إلاّ دخل تحتها، ثمّ قال: أمثلي يغتال[٣] عليه في ابنته؟ فقالوا: لا.

فلمّا رأى الحسن عليه السلام ذلك سلّم إليه ابنته، فحملها في هوذج، وخرج بها من

(١) سرّ السلسلة العلويّة ص ٢٥.

(٢) زبيان، زبان، ريان - خ.

(٣) يفتات، يغتاب - خ.

المدينة، فلمّا صار بالبقيع، قالت له: يا أبه أين تذهب[1]؟ إنّه الحسن بن أمير المؤمنين علي، وابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: إن كان له فيك حاجة فسيلحقنا، فلمّا صاروا في نخل المدينة إذا بالحسن والحسين عليهما السلام وعبدالله بن جعفر قد لحقوا بهم، فأعطاه إيّاها، فردّها إلى المدينة.

وكان الحسن المثنّىٰ قد خطب إلىٰ عمّه الحسين عليه السلام إحدىٰ بناته، فأبرز إليه فاطمة وسكينة، وقال: يابن أخي اختر أيّهما شئت، فاستحيى الحسن وسكت، فقال الحسين عليه السلام: قد زوّجتك فاطمة، فإنّها أشبه الناس بأُمّي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.

وقال البخاري: بل اختار الحسن فاطمة بنت عمّه الحسين عليه السلام[2].

وكان الحسن بن الحسن يتولّى صدقات أمير المؤمنين عليه السلام، ونازعه فيها زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام، ثمّ سلّمها له.

فلمّا كان زمن الحجّاج سأله عمّه عمر بن علي أن يشركه فيها، فأبىٰ عليه، فاستشفع عمر بالحجّاج، فبينا الحسن يساير الحجّاج ذات يوم، قال: يا أبامحمّد إنّ عمر بن علي عمّك وبقية ولد أبيك، فأشركه معك في صدقات أبيه، فقال الحسن: والله لا أُغيّر ما شرط علي عليه السلام فيها، ولا أدخل فيها من لم يدخله، وكان أميرالمؤمنين عليه السلام قد شرط أن يتولّي صدقاته ولده من فاطمة عليها السلام دون غيرهم من أولاده، فقال الحجّاج: إذن أدخله معك.

فنكص عنه الحسن عليه السلام حين سمع كلامه، وذهب من فوره إلى الشام، فمكث بباب عبدالملك بن مروان شهراً لا يؤذن له، فذكر ذلك ليحيى بن أُمّ الحكم، وهي بنت مروان وأبوه ثقفي، فقال له: سأستأذن لك عليه وأرفدك عنده، وكان يحيىٰ قد

---

(١) يذهب بك – خ.

(٢) سرّ السلسلة العلويّة للبخاري ص ٦.

خرج من عند عبدالملك، فكرّ راجعاً.

فلمّا رآه عبدالملك، قال: يا يحيىٰ لم رجعت وقد خرجت آنفاً؟ فقال: لأمر لم يسعني تأخيره دون أن أخبر به أميرالمؤمنين، قال: وما هو؟ قال: هذا الحسن بن الحسن بن علي بالباب له مدّة شهر لا يؤذن له، وإنّ له ولأبيه وجدّه شيعة يرون أن يموتوا عن آخرهم ولا ينال أحداً منهم ضرّ ولا أذىً.

فأمر عبدالملك بإدخاله، ودخل فأعظمه وأكرمه وأجلسه معه علىٰ سريره، ثمّ قال: لقد أسرع إليك الشيب يا أبامحمّد، فقال يحيىٰ: وما يمنعه من ذلك أماني أهل العراق، يرد عليه الوفد بعد الوفد يمنّونه الخلافة.

فغضب الحسن من هذا الكلام، وقال له: بئس الرفد رفدت ليس كما زعمت، ولكنّا قوم تقبل علينا نساؤنا فيسرع إلينا الشيب.

فقال له عبدالملك: ما الذي جاء بك يا أبامحمّد؟ فذكر له حكاية عمّه عمر، وأنّ الحجّاج يريد أن يدخله معه في صدقات جدّه.

فكتب عبدالملك إلى الحجّاج كتاباً أن لا يعارض الحسن بن الحسن في صدقات جدّه، ولا يدخل معه من لم يدخله علي، وكتب في آخر الكتاب:

إنّا إذا مالت دواعي الهوىٰ	وأنصت السامع للقائل
واضطرب القوم بأحلامهم	نقضي بحكم فاصل عادل
لا نجعل الباطل حقّاً ولا	نلفظ دون الحقّ بالباطل
نخاف أن تسفه أحلامنا	فنخمل الدهر مع الخامل

وختم الكتاب وسلّمه إليه، وأمر له بجائزة، وصرفه مكرماً، فلمّا خرج من عند عبدالملك لحقه يحيىٰ ابن أُمّ الحكم، فقال له الحسن: بئس والله الرفد رفدت، ما زدت علىٰ أن أغريته بي، فقال له يحيىٰ: والله ما عدوتك نصيحة، ولايزال يهابك بعدها أبداً، ولولا هيبتك ما قضىٰ لك حاجة.

وكان الحسن بن الحسن شهد الطفّ مع عمّه الحسين عليه السلام، وأُثخن بالجراح، فلمّا أرادوا أخذ الرؤوس وجدوا به رمقاً، فقال أسماء بن خارجة بن عيينة[١] بن خضر[٢] بن حذيفة بن بدر الفزاري: دعوه لي، فإن وهبه الأمير عبيدالله بن زياد – لعنه الله – لي، وإلاّ رأىٰ رأيه فيه، فتركوه له.

فحمله إلى الكوفة، وحكوا ذلك لعبيدالله بن زياد، فقال: دعوا لأبي حسّان إبن أُخته، وعالجه أسماء حتّىٰ برىء، ثمّ لحق بالمدينة.

وكان عبدالرحمٰن بن محمّد بن الأشعث قد دعا إليه وبايعه، فلمّا قتل عبدالرحمٰن توارى الحسن حتّىٰ دسّ إليه الوليد بن عبدالملك من سقاه سمّاً، فمات وعمره إذا ذاك خمس وثلاثون سنة[٣]، وكان يشبه برسول الله صلى الله عليه وآله.

وأعقب الحسن بن الحسن من خمسة رجال: عبدالله المحض، وإبراهيم الغمر، والحسن المثلّث، وأُمّهم فاطمة بنت الحسين بن علي عليهما السلام، ومن داود، وجعفر،

---

(١) عتبة – خ.

(٢) حصين – ظ.

(٣) أقول: قد جاء في أكثر المعاجم الرجالية والنسبية في تحديد عمره عند وفاته بابن خمس وثلاثين، وفي هذا التحديد نظر واضح.

وذلك أنّ الحسن المثنّىٰ كان ممّن حضر وقعة الطفّ سنة ٦١ هـ وقاتل وحمل من المعركة جريحاً، وأرادوا قتله، فمنعه من ذلك أسماء بن خارجة الفزاري، وكان من أخواله، فقال ابن زياد: دعوا لأبي حسّان ابن أُخته.

وكما مرّ أيضاً أنّه كان متزوّجاً بابنة عمّه فاطمة بنت الحسين عليه السلام في حياة عمّه الحسين عليه السلام، فعلىٰ هذا يكون عمره يوم الطفّ لا أقلّ من عشرين سنة.

فيكون علىٰ هذا وفاته في أيّام الوليد أو سليمان بن عبدالملك في سنة ٩٦ أو ٩٧ هـ نحو من خمسين سنة.

فالظاهر أنّه اشتبه علىٰ أرباب التراجم عمره ٥٣ بـ ٣٥، والله العالم.

وأُمّهما أُمّ ولد رومية تدعىٰ حبيبة، فعقبه خمسة أسباط تذكر في خمسة معالم:

المعلم الأوّل

في ذكر عبدالله المحض بن الحسن المثنّى ابن الحسن بن علي بن أبي‌طالب

وإنّما سمّي المحض لمكانه من الحسنين؛ لأنّ أباه الحسن بن الحسن، وأُمّه فاطمة بنت الحسين، وكان يشبه برسول الله صلى الله عليه وآله، وكان شيخ بني هاشم في زمانه.

وقيل له: بما صرتم أفضل الناس؟ قال: لأنّ الناس كلّهم يتمنّون أن يكونوا منّا، ولا نتمنّىٰ أن نكون من أحد.

وكان قوي النفس شجاعاً، وربّما قال من الشعر شيئاً، فمن شعره قوله:

بيض غرائر ما هممن بريبة ... كظباء مكّة صيدهنّ حرام

يحسبن من لين الكلام زوانيا ... ويصدّهنّ عن الخنا الاسلام

ولمّا قدم أبوالعبّاس السفّاح وأهله سرّاً علىٰ أبي‌سلمة الخلال الكوفة ستر أمرهم، وعزم أن يجعلها شورىٰ بين ولد علي والعبّاس، حتّىٰ يختاروا هم من أرادوا، ثمّ قال: أخاف أن لا يتّفقوا، فعزم علىٰ أن يعزل[1] بالأمر إلىٰ ولد علي من الحسن والحسين، فكتب إلىٰ ثلاثة نفر، منهم: جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين عليهم السلام، وعمر بن علي بن الحسين، وعبدالله بن الحسن بن الحسن، ووجّه بالكتب مع رجل من مواليهم من ساكني الكوفة.

فبدأ بجعفر بن محمّد عليهما السلام، فلقيه ليلاً، وأعلمه أنّه رسول أبي‌سلمة، وأنّ معه كتاباً إليه منه، فقال: وما أنا وأبوسلمة وهو شيعة لغيري؟ فقال الرسول: تقرأ الكتاب وتجيب عليه بما رأيت.

---

(١) يعدل – ظ.

فقال جعفر عليه السلام لخادمه: قدّم[١] منّي السراج، فقدّمه[٢]، فوضع عليه كتاب أبي سلمة فأحرقه، فقال: ألا تجيبه؟ فقال: قد رأيت الجواب.

فخرج من عنده وأتىٰ عبدالله بن الحسن بن الحسن، فقبل كتابه، وركب إلىٰ جعفر بن محمّد عليهما السلام، فقال جعفر له: أيّ أمر جاء بك يا أبامحمّد؟ لو أعلمتني لجئتك، فقال: أمر يجلّ عن الوصف، قال: وما هو يا أبامحمّد؟ قال: هذا كتاب أبي سلمة يدعوني لأمر ويراني أحقّ الناس به، وقد جاءته شيعتنا من خراسان، فقال له جعفر الصادق عليه السلام: ومتىٰ صاروا شيعتك؟ أنت وجّهت أباسلمة[٣] إلىٰ خراسان وأمرته بلبس السواد؟ هل تعرف أحداً منهم باسمه ونسبه؟ كيف يكونون من شيعتك وأنت لا تعرفهم ولا يعرفونك؟ فقال عبدالله: أن كان هذا الكلام منك لشيء.

فقال جعفر عليه السلام: قد علم الله أنّي أوجب علىٰ نفسي النصح لكلّ مسلم، فكيف أدّخره عنك؟ فلا تمنّين نفسك الأباطيل، فإنّ هذه الدولة ستتمّ لهؤلاء القوم ولا تتمّ لأحد من آل أبي طالب، وقد جاءني مثل ما جاءك، فانصرف غير راض بما قاله.

وأمّا عمر بن علي بن الحسين، فردّ الكتاب، وقال: ما أعرف كاتبه فأُجيبه.

ومات عبدالله المحض في حبس أبي جعفر الدوانيقي مخنوقاً.

وروىٰ أبوالفرج الاصفهاني في كتاب مقاتل الطالبيين، عمّن لم يحضرني اسمه الآن، قال: كنّا جلوساً مع فلان[٤]، وذكر اسم الذي كان يتولّي حبس عبدالله، فإذا برسول قد قدم من عند أبي جعفر المنصور ومعه رقعة، فأعطاها ذلك الرجل الذي

---

(١) قرّب – خ ظ.

(٢) فقرّبه – خ.

(٣) أبا مسلم – خ.

(٤) وهو أبو الأزهر، كما في المقاتل.

كان يتولّي الحبس لعبدالله وإخوته وبني أخيه، فقرأها وتغيّر لونه، وقام متغيّر اللون مضطرباً، وسقطت الرقعة منه لاضطرابه، فقرأناها فإذا فيه: إذا أتاك كتابي هذا، فأنفذ في مذلّة ما آمرك به[١].

وكان المنصور يسمّي عبدالله المذلّة، وغاب الرجل ساعة، ثمّ جاء متغيّراً مضطرباً منكّراً، فجلس مفكّراً لا يتكلّم، ثمّ قال: ما تعدون عبدالله بن الحسن فيكم؟ فقلنا: هو والله خير من أظلّت هذه وأقلّت هذه، فضرب إحدىٰ يديه على الأُخرىٰ، وقال: قد والله مات[٢].

وتوفّي عبدالله وهو ابن خمس وسبعين سنة، وكان يتولّي صدقات أميرالمؤمنين علي عليه السلام بعد أبيه الحسن، ونازعه في ذلك زيد بن علي بن الحسين، ولهما في ذلك حكايات لا تليق بهذا المختصر.

وأعقب عبدالله المحض من ستّة رجال: محمّد النفس الزكية، وإبراهيم قتيل باخمرا، وموسى الجون، وأُمّهم هند بنت أبي‌عبيدة بن عبدالله بن ربيعة[٣] بن الأسود بن المطّلب بن أسد بن عبدالعزّى بن قصي بن كلاب.

ومن يحيىٰ صاحب الديلم، وأُمّه قريبة[٤] بنت ركيح بن أبي‌عبيدة، بنت أخي هند بنت أبي‌عبيدة، ومن سليمان، وإدريس، وأُمّهما عاتكة بنت عبدالملك المخزوميّة.

---

(١) وفي المقاتل: أُنظر يا أباالأزهر ما أمرتك به في أمر مذلّة فأنفذه وعجّله.

(٢) مقاتل الطالبيّين ص ١٥٣ طبع النجف الأشرف، مع تغيير واختلاف في بعض الألفاظ.

(٣) زمعة – ظ.

(٤) فرثية – خ.

أعقاب محمّد النفس الزكيّة

فالعقب من محمّد النفس الزكية، ويكنّىٰ أبا عبدالله، وقيل: أباالقاسم، ويـلقّب «المهدي» وهو المقتول بأحجار الزيت.

وقال أبونصر البخاري: حملت به أُمّه أربع سنين(١).

ونقل ذلك الدنداني النسّابة عن جدّه(٢).

وكان يرىٰ رأي الاعتزال. وحكىٰ أبوالحسن العمري أنّه كان تمتاماً، بين كتفيه خال أسود كالبيضة(٣).

ولد سنة مائة بلا خلاف، وقتل سنة خمس وأربعين في النصف من رمضان. وقيل: في الخامس والعشرين من رجب. وقال البخاري: وهو ابن خمس وأربعين سنة وأشهر(٤).

وإنّما لقّب المهدي للحديث المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ المهدي من ولدي اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي.

وتطلّعت إليه نفوس بني هاشم وعظّموه. وكان جمّ الفضائل، كثير المناقب.

وحكى الشيخ أبوالفرج الاصفهاني: أنّ الصادق عليه السلام أخذ بركابه ذات يوم حتّىٰ ركب، فقيل له في ذلك، فقال: ويحك هذا مهدينا أهل البيت(٥).

---

(١) سرّ السلسلة العلويّة ص ٧.

(٢) المجدي ص ٣٨ عنه.

(٣) المجدي في أنساب الطالبيّين ص ٣٨.

(٤) سرّ السلسلة العلويّة ص ٧.

(٥) مقاتل الطالبيّين ص ١٦١ - ١٦٢، والحكاية مذكورة فيه في حقّ أبـي‌جعفر المنصور لا جعفر الصادق عليه السلام، قال: حدّثني عيسى بن الحسين الورّاق، قال: حدّثنا أحمد بن الحارث، قال: حدّثني المدائني، عن ابن دأب، قال: حدّثني عمير ابن الفضل الخثعمي، قال: رأيت أبـاجعفر المنصور يوماً، وقد خرج محمّد بن عبدالله بن الحسن من دار ابنه وله فرس واقف على الباب مع

وكان المنصور قد بايع له ولأخيه إبراهيم مع جماعة من بني‌هاشم، فلمّا بويع لبني العبّاس اختفىٰ محمّد وإبراهيم مدّة خلافة السفّاح، فلمّا ملك المنصور وعلم أنّهما علىٰ عزم الخروج جدّ في طلبهما، وقبض علىٰ أبيهما وجماعة من أهلهما .

فيحكىٰ أنّهما أتيا أباهما وهو في السجن، فقالا له: يقتل رجلان من آل محمّد خير من أن يقتل ثمانية، فقال لهما: إن منعكما أبوجعفر أن تعيشا كريمين، فلا يمنعكما من أن تموتا كريمين .

ولمّا عزم محمّد على الخروج واعد أخاه إبراهيم على الظهور في يوم واحد، وذهب محمّد إلى المدينة، وإبراهيم إلى البصرة، فاتّفق أن إبراهيم مرض فخرج أخوه بالمدينة وهو مريض بالبصرة، ولمّا خلص من مرضه وظهر أتاه خبر أخيه أنّه قتل وهو على المنبر يخطب، ويقال: بل أتاه وهو قد توجّه إلى الكوفة لحرب المنصور، فقال :

سأبكيك بالبيض الصفاح[1] وبالقنا   فإنّ بها ما يدرك الطالب الوترا

إلى آخره. ولمّا بلغ أباجعفر المنصور خروج محمّد بن عبدالله خلا ببعض أصحابه، فقال له: ويحك قد ظهر محمّد فماذا ترىٰ؟ فقال: وأين ظهر؟ قال: بالمدينة، فقال له: غلبت عليه وربّ الكعبة، قال: وكيف ؟ قال: لأنّه خرج بحيث لا مال ولا رجال، فعاجله بالحرب .

فأرسل إليه عيسى بن موسى بن علي بن عبدالله بن العبّاس في جيش كثيف،

عبد أسود له، وأبوجعفر ينتظره، فلما خرج وثب أبوجعفر فأخذ بردائه حتّىٰ ركب، ثمّ سوّىٰ ثيابه على السرج ومضىٰ محمّد، فقلت – وكنت حينئذ أعرفه ولا أعرف محمّداً –: من هذا الذي أعظمته هذا الاعظام حتّىٰ أخذت بركابه وسوّيت عليه ثيابه ؟ قال: أوما تعرفه ؟ قلت: لا، قال: هذا محمّد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن مهدينا أهل البيت .

(١) الصوارم – خ .

فحاربهم محمّد خارج المدينة، وتفرّق أصحابه عنه حتّىٰ بقي وحده، فلمّا أحسّ بالخذلان دخل داره وأمر بالتنور فسجر، ثمّ عمد إلى الدفتر الذي أثبت فيه أسماء الذين بايعوه، فألقاه في التنور فاحترق، ثمّ خرج فقاتل حتّىٰ قتل بأحجار الزيت .

وكان ذلك مصداق تلقيبه النفس الزكية؛ لأنّه روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: تقتل بأحجار الزيت من ولدي نفس زكية .

وكان مالك بن أنس الفقيه قد أفتىٰ الناس بالخروج مع محمّد وبايعه، ولذلك تغيّر المنصور عليه، فيقال: إنّه خلع أكتافه .

وعقب محمّد النفس الزكية من ابنه أبي‌محمّد عبدالله الأشتر الكابلي وحده .

وكان قد هرب بعد قتل أبيه إلى السند، فقتل بكابل فى جبل يقال له: علج، وحمل رأسه إلى المنصور، فأخذه الحسن بن زيد بن الحسن بن علي، فصعد به المنبر وجعل يشهّره للناس .

وقال أبونصر البخاري: بالموصل قوم ينتسبون إلىٰ طاهر بن محمّد ذي النفس الزكية، وهم أدعياء، ولا عقب له من طاهر[١] .

وقال الأشناني أبوالحسن نسّابة البصرة ومشجّرها: أولد طاهر بن محمّد: محمّداً وعليّاً، يعرفان ببني الضائع[٢]، وليس لهما في الشرف[٣] حظّ. وذكر أنّ أحدهما أشهد علىٰ نفسه أنّه عامي[٤] .

وأمّا إبراهيم بن محمّد ذي النفس الزكية، فأعقب من محمّد بن إبراهيم، وانقرض بعد أن خلّف عدّة أولاد .

---

(١) سرّ السلسلة العلويّة ص ٨.

(٢) الصائغ - خ .

(٣) في المجدي: النسب .

(٤) المجدي ص ٣٩ عنه .

قال أبونصر البخاري: فعلىٰ هذا يبطل نسب الطبلي، وهو الفاتك بن حمزة بن الحسن[١] بن الحسين بن إبراهيم بن محمّد ذي النفس الزكية، وكان الطبلي ببخارا، وجرت له خطوب، ولا حظّ له في النسب[٢].

والعقب من محمّد النفس الزكية في عبدالله الأشتر الكابلي لا غير كما ذكرنا.

ومنه في محمّد الكابلي بن عبدالله، مولده كابل، وانتقل عنها بعد قتل أبيه.

وقال الشيخ أبونصر البخاري: قتل عبدالله الأشتر بالسند، وحملت جاريته وصبي معها يقال له: محمّد بعد قتله، وكتب أبوجعفر المنصور إلى المدينة بصحّة نسبه. وقال: كتب إلىٰ حفص بن عمر المعروف بهزارمرد أمير السند بذلك.

ثمّ قال الشيخ أبونصر البخاري: وروي عن جعفر الصادق عليه السلام أنّه قال: كيف يثبت النسب بكتابة[٣] رجل إلىٰ رجل وهما هما. ذكر ذلك أبواليقظان، ويحيى بن الحسن العقيقي وغيرهما، والله أعلم.

ثمّ قال أبونصر البخاري: وقال آخرون: أعقب وصحّ نسبه[٤].

فولّد محمّد بن عبدالله الأشتر خمسة بنين: طاهراً، وعليّاً، وأحمد، وإبراهيم، والحسن الأعور الجواد.

وأمّا طاهر، فانقرض.

وأمّا علي، فقال الشيخ أبوالحسن العمري: انقرض[٥].

وقال أبونصر البخاري: الأشترية من أولاد علي والحسن ابني محمّد بن

---

(١) المحسن – خ.

(٢) المجدي ص ٣٩ عنه.

(٣) في سرّ السلسلة: بكتاب.

(٤) سرّ السلسلة العلويّة ص ٨.

(٥) المجدي ص ٤٠.

عبدالله، فأولاد الحسن قد كثروا، وأولاد علي دون ذلك. ثمّ قال: قال أبواليقظان: انقرضوا، يعني أولاد علي بن محمّد الأشتر، والله أعلم[١].

وأمّا أحمد، فدرج.

وأمّا إبراهيم، فقال شيخنا العمري: أولد بطبرستان وجرجان[٢].

وعقب محمّد بن عبدالله الأشتر الذي لا خلاف فيه من الحسن الأعور الجواد، كان أحد أجواد بني هاشم الممدوحين المعدودين، ويكنّىٰ أبامحمّد.

قيل: قتلته طيّ في ذيالحجّة سنة (٢٥١).

وقال ابن الشعراني النسّابة المعروف بابن سلطين[٣]: قتل الحسن أيّام المعتزّ[٤].

وعقب الحسن الأعور الجواد بن محمّد بن عبدالله الأشتر من أربعة رجال، وهم: أبوجعفر محمّد نقيب الكوفة، وأبو عبدالله الحسين نقيب الكوفة أيضاً، وأبومحمّد عبدالله، والقاسم.

وذكر ابن طباطبا: أباالعبّاس أحمد بن الحسن الأعور أيضاً[٥].

أمّا أبوجعفر محمّد نقيب الكوفة بن الحسن الأعور، فكان سيّداً نقيباً، وقتل بفيد، وله بقية بواسط.

منهم: أبوالعلىٰ عبدالله، وأبوالسرايا الحسن، وأبوالبركات محمّد، بنو أبي جعفر محمّد بن أحمد بن أبي جعفر محمّد النقيب المذكور.

---

(١) سرّ السلسلة العلويّة ص ٨.

(٢) المجدي ص ٤٠.

(٣) سراطين، شراطين - خ.

(٤) المجدي ص ٤٠ عنه.

(٥) تهذيب الأنساب ص ٣٦.

ومنهم: السيّد العالم المحدّث بهمدان أبوطالب علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي جعفر محمّد المذكور.

وأمّا أبو عبدالله الحسين نقيب الكوفة بعد أخيه ابن الحسن الأعور، فكان له عقب بالكوفة يعرفون بـ«بني الأشتر» انقرضوا، بعد أن بقيت بقيتهم إلى المائة السادسة.

وأمّا بنو أبي محمّد عبدالله بن الحسن الأعور، فهم بخراسان وآمل واستراباد، وقد كثر فيهم الأدعياء، وكان من ولده بجرجان: ناصر بن علي بن محمّد بن علي ابن عبدالله المذكور، وله بها ولد.

وكان عبدالله ابن الأعور قد أعقب من ثلاثة رجال: علي، والقاسم، وأحمد.

أمّا علي، فله ولدان: الحسن وأبوجعفر محمّد، ولدهما بجرجان ونيسابور وطبرستان.

منهم: أبوالفضل علي بن أبي هاشم محمّد بن أبي الفضل عبدالله بن أبي جعفر محمّد بن علي بن عبدالله ابن الأعور، مولده نيسابور في آخرين من إخوته وبني عمّه وبني إخوته.

وأمّا القاسم بن الحسن الأعور، فذكر أنّ ولده بطبرستان، وأولاده: محمّد، وعلي، وعبدالله، والحسن، والحسين.

قال ابن طباطبا: وما وقع إليّ نبأ من أخبارهم، ولا عرّفني أحد عقباً لهم، والله بحالهم أعلم، فمن ذكر أنّه من ولد القاسم أحتاج إلىٰ بيّنة عادلة تقوم له بصحّة دعواه[1].

وأمّا أبوالعبّاس أحمد بن الحسن الأعور، فولده: أبوجعفر محمّد بن أحمد،

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٣٨.

والحسن، والحسين. ولأبي جعفر محمّد وأحمد[١] وعلي، وقيل: هما بجرجان.

قال أبو عبدالله ابن طباطبا: ولم يقع إليّ أحد من ولد أحمد، ولا عرّفني أحد لهم عقباً باقياً، فمن ذكر أنّه من ولده أحتاج إلىٰ بيّنة عادلة تقوم بصحّة دعواه[٢].

قلت: والظاهر أنّه انقرض، ولهذا لم يعده الشيخ النقيب تاج الدين ابن معيّة في المعقّبين.

آخر ولد محمّد النفس الزكية.

أعقاب إبراهيم قتيل باخمرا

والعقب من إبراهيم قتيل باخمرا بن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، يكنّىٰ أباالحسن، وكان يرىٰ مذهب الاعتزال.

وكان شديد الأيد، فيحكىٰ أنّه كان واقفاً مع أخيه محمّد وأبيه وإبل لهم تورد، وفيها ناقة شرود لا تملك، فأقبلت مع الإبل ترد، فقال محمّد لأبراهيم وهو ملتفّ في شملة: إن رددتها فلك كذا وكذا، فوثب إبراهيم فقبض علىٰ ذنبها، فشردت الناقة، وتبعها إبراهيم ممسكاً بذنبها، حتّىٰ غابا عن أعينهم، فقال عبدالله لابنه: بئس ما صنعت عرّضت أخاك للتلف.

فلمّا كان بعد ساعة أقبل إبراهيم ملتفّاً بشملته، فقال له محمّد: ألم أقل لك إنّك لا تقدر علىٰ ردّها، فأخرج ذنب الناقة فألقاه، وقال: أما يعذر[٣] من جاء بهذا.

وكان إبراهيم من كبار العلماء في فنون كثيرة، يقال: إنّه كان أيّام اختفائه بالبصرة قد اختفىٰ عند المفضّل بن محمّد الضبّي، فطلب منه دواوين العرب

---

(١) كذا في جميع النسخ، والصحيح: ولأبي جعفر محمّد: أحمد الخ. قال في تهذيب الأنساب: ولأبي جعفر محمّد بن أحمد بن الحسن الأعور من الولد: أحمد وعلي، وقيل: هما بجرجان.

(٢) تهذيب الأنساب ص ٣٩.

(٣) أعذر - خ.

ليطالعها، فأتاه بما قدر عليه، فأعلم إبراهيم علىٰ ثمانين قصيدة، فلمّا قتل إبراهيم استخرجها المفضّل وسمّاها بالمفضّليات، وقرأت بعده على الأصمعي فزاد فيها .

وظهر إبراهيم ليلة الاثنين غرّة شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائة بالبصرة، وبايعه وجوه الناس، منهم: بشير الرحّال، والأعمش سليمان بن مهران، وعبّاد بن منصور القاضي صاحب مسجد عباد بالبصرة، والمفضّل بن محمّد، وسعيد بن الحافظ في نظرائهم .

ويقال: إنّ أباحنيفة الفقيه بايعه أيضاً، وكان قد أفتى الناس بالخروج معه، فيحكىٰ أنّ امرأة أتته، فقالت: إنّك أفتيت إبني بالخروج مع إبراهيم، فخرج وقتل، فقال لها: ليتني كنت مكان إبنك .

وكتب إليه أبوحنيفة: أمّا بعد، فإنّي قد جهّزت[1] إليك أربعة آلاف درهم، ولم يكن عندي غيرها، ولولا أمانات للناس عندي للحقت بك، فإذا لقيت القوم وظفرت بهم، فافعل كما فعل أبوك في أهل صفّين، أُقتل مدبرهم، وأجهز علىٰ جريحهم، ولا تفعل كما فعل أبوك في أهل الجمل، فإنّ القوم لهم فئة .

ويقال: إنّ هذا الكتاب وقع إلى الدوانيقي، وكان سبب تغيّره علىٰ أبي حنيفة .

وكان إبراهيم قد تلقّب بأمير المؤمنين، وعظم شأنه، وأحبّ الناس ولايته، وارتضوا سيرته، فقلق الدوانيقي لذلك قلقاً عظيماً، وندب إليه عيسى بن موسىٰ من المدينة إلىٰ قتاله، وسار إبراهيم من البصرة حتّى التقيا بباخمرا - قرية قريبة من الكوفة - وانهزم عسكر عيسى بن موسىٰ، فيحكىٰ أنّ إبراهيم نادىٰ: لا يتبعنّ أحد منهزماً، فعاد أصحابه، فظنّ أصحاب عيسى بن موسىٰ أنّهم انهزموا، فكرّوا عليهم، فقتلوه وقتلوا أصحابه إلاّ قليلاً .

---

(١) أرسلت - ظ .

وقيل: بل انهزم بعض عسكر عيسىٰ علىٰ مسناة[١] ملتوية، فلمّا صاروا في عكسها ظنّ أصحاب إبراهيم أنّهم كمين قد خرج عليهم، ورفع إبراهيم البرقع عن وجهه، فجاءه سهم غائر، فوقع علىٰ جبهته، فقال: الحمد لله أردنا أمراً وأراد الله غيره، أنزلوني، فأنزلوه وكان آخر أمره.

ولمّا اتّصل بالمنصور انهزام عسكره وهو بالكوفة، اضطرب اضطراباً شديداً، وجعل يقول: فأين قول صادقهم؟ أين لعب الغلمان والصبيان؟ ثمّ جاءه بعد ذلك خبر الظفر، وجيء برأس إبراهيم، فوضعه في طشت بين يديه والحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب واقف علىٰ رأسه عليه السواد، فخنقته العبرة، والتفت إليه المنصور، وقال: أتعرف رأس من هذا؟ فقال: نعم.

فتىً كان تحميه[٢] من الضيم نفسه[٣] ... وينجيه من دار الهوان اجتنابها

فقال المنصور: صدقت، ولكن أراد رأسي، فكان رأسه أهون عليّ، ولوددت أنّه فاء إلىٰ طاعتي.

وكان قتل إبراهيم – علىٰ ما قال أبونصر البخاري – لخمس بقين من ذي‌القعدة سنة خمس وأربعين ومائة، وهو ابن ثماني وأربعين سنة[٤].

وقال أبوالحسن العمري: قتل في ذي‌الحجّة من السنة المذكورة، وحمل ابن أبي‌الكرام رأسه إلىٰ مصر[٥].

وعقب إبراهيم من ابنه الحسن، لا عقب له من غيره، وباقي أولاده بين دارج

---

(١) قناة – خ.

(٢) يحميه – خ.

(٣) سيفه – خ.

(٤) سرّ السلسلة العلويّة ص ٨.

(٥) المجدي ص ٤٢.

ومنقرض، وأُمّ الحسن أمامة بنت عصمة العامرية من بني جعفر بن كلاب .

وكان وجيهاً مقدّماً، طلبت له زوجته أماناً من المهدي لمّا حجّ فأعطاها إيّاه، وكان المنصور الدوانيقي قد بالغ في طلبه وطلب عيسى بن زيد بعد قتل إبراهيم، فلم يقدر عليهما .

وأعقب الحسن بن إبراهيم من عبدالله وحده، وأُمّه مليكة بنت عبدالله بن أشيم تميمية من بني مالك بن حنظلة .

فأعقب عبدالله بن الحسن بن إبراهيم من رجلين: إبراهيم الأزرق، ومحمّد الأعرابي، وأُمّهما أُمّ ولد .

أمّا إبراهيم الأزرق بن عبدالله بن الحسن بن إبراهيم، فولده بينبع يقال لهم: بنو الأزرق. وأعقب من رجلين: أبي علي أحمد، وأبي حنظلة داود، لهما عقب منتشر .

وعقب أحمد ابن الأزرق يرجع إلىٰ أبي الحسين أحمد النسّابة صاحب الخاتم، وأبي عبدالله سليمان ابني أبي حنظلة محمّد بن أحمد المذكور .

وعقب داود يرجع إلىٰ أبي سليمان محمّد الملقّب «حزيمات»[١] والحسن ابني داود .

فمن ولد الحسن بن داود: رزق الله الملقّب بـ«خندريس» بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن الحسين بن محمّد بن عبدالله بن الحسن المذكور، له عقب، وله عمّ اسمه الحسن. أعقب من الحسين الملقّب «زنيخا»[٢] له أيضاً عقب .

ومن بني محمّد حزيمات: سليمان بن سليمان بن محمّد حزيمات المذكور، له عقب .

ومن بني إبراهيم بن عبدالله، بقية بينبع والعراق وخراسان وماوراء النهر .

---

(١) خندريس، جويمات، حريمات – خ .

(٢) زبيخا – خ .

وأمّا محمّد الأعرابي بن عبدالله بن الحسن بن إبراهيم، فعقبه من إبراهيم بن محمّد.

قال الشيخ النقيب تاج الدين محمّد ابن معيّة الحسني رحمه الله: وعقب إبراهيم بن محمّد قليل، وعدّ أحمد صاحب الخاتم من بني إبراهيم الأزرق، وهو قول شيخ الشرف العبيدلي[١].

وأمّا ابن طباطبا وأبوالحسن العمري، فقالا: إنّ أحمد صاحب الخاتم بن محمّد ابن أحمد بن إبراهيم بن محمّد الحجازي المعروف بالأعرابي[٢].

فعقب إبراهيم قتيل باخمرا متفرّق من إبراهيم الأزرق ومحمّد الحجازي.

وقيل: إنّ لعبدالله بن الحسن بن إبراهيم قتيل باخمرا ولداً اسمه علي أعقب، وهو باطل.

قال أبونصر البخاري: المنتسبون إلىٰ عبدالله بن الحسن بن إبراهيم قتيل باخمرا من جهة علي بن عبدالله لا يصحّ لهم نسب، قال: وذكر أحمد بن عيسىٰ في أنسابه: أنّ عبدالله بن الحسن كتب في وصيّته: ولا عقب لي إلاّ من محمّد وإبراهيم، وأمّا علي فلا أعرفه ولا رأيت أمّه[٣].

آخر بني إبراهيم قتيل باخمرا.

أعقاب موسى الجون

والعقب من موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ويكنّىٰ أباالحسن، وقيل: أبا عبدالله.

وكان أسود اللون، فلقّبته أُمّه هند «الجون» وكانت ترقصه وهو طفل وتقول:

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٤١.

(٢) المجدي ص ٤٥.

(٣) سرّ السلسلة العلويّة ص ٩.

إنّك أن تكون جوناً أفـرعا ‍ ‍ ‍ ‍ يوشك أن تسودهم وتبرعا

وكان موسىٰ شاعراً، ولمّا قبض المنصور علىٰ أبيه وأهله أخـذه فـضربه ألف سوط، ثمّ قال له: أتعلم ما هذا؟ هذا سجلّ قاض عليك منّي.

ثمّ قال له: إنّي مرسلك إلى الحجاز لتأتيني بخبر أخويك محمّد وإبراهيم، فقال موسىٰ: إنّك ترسلني إلى الحجاز والعيون ترصدني، فلا يظهران لي.

فكتب إلىٰ والي الحجاز أن لا يتعرّض له، فخرج إلى الحجاز وهرب إلىٰ مكّة.

فلمّا قتل أخواه حجّ المهدي بن المنصور في تلك السنة، فقال له في الطواف قائل: أيّها الأمير لي الأمان وأدلّك علىٰ موسى الجون بن عبدالله؟ فقال المهدي: لك الأمان إن دللتني عليه.

فقال: الله أكبر أنا موسى بن عبدالله، فقال المهدي: من يعرفك ممّن حولك من الطالبية؟ فقال: هذا الحسن بن زيد، وهذا موسى بن جـعفر، وهـذا الحسـن بـن عبيدالله بن العبّاس بن علي، فقالوا جميعاً: صدق هذا موسى بن عبدالله بن الحسن، فخلّىٰ سبيله.

وعاش موسىٰ إلىٰ أيّام الرشيد، ودخل عليه ذات يوم، فلمّا قام من عنده عثر بطرف البساط فسقط، فضحك الرشيد، فالتفت إليه موسىٰ وقال: يا أمير المؤمنين إنّه ضعف صوم لا ضعف سكر.

ومات موسىٰ بسويقة، وفي ولده العدد والامرة بالحجاز.

وعقبه من رجلين: عبدالله الشيخ الصالح، ويلقّب بـ«الرضا»أيضاً.

وكان المأمون قد عيّن عليه وعلىٰ علي بن مـوسى بـن جـعفرعليهما السلام، فـخرج عبدالله علىٰ وجهه هارباً من بني العبّاس إلى البادية ومات بها، وله شعر، وقد روى الحديث.

ومن إبراهيم بن موسى الجون، وأُمّهما أُمّ سلمة بنت محمّد بن طلحة بن عبدالله

ابن عبدالرحمٰن بن أبي‌بكر، وأُمّ طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمٰن عائشة بنت طلحة بن عبيدالله، وأُمّها أُمّ‌كلثوم بنت أبي‌بكر.

أمّا إبراهيم ابن الجون، فأعقب من يوسف الأُخيضر وحده، أُمّه قطبية[١] بنت عامر من بني الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب.

وأعقب يوسف الأُخيضر بن إبراهيم بن موسى الجون من ثلاثة: الأمير أبوعبدالله محمّد صاحب اليمامة يعرف بـ«الأُخيضر الصغير» وأبوالحسن إبراهيم، وأبوجعفر أحمد، وكان له أولاد أُخر:

منهم: الحسن بن يوسف، ظهر بالحجاز، وقتله بنو العبّاس بمكّة.

ومنهم: إسماعيل بن يوسف، ظهر بالحجاز وغلب علىٰ مكّة أيّام المستعين، وغوّر العيون، واعترض[٢] الحاجّ، فقتل منهم جمعاً كثيراً، ونهبهم ونال الناس بسببه بالحجاز جهد كثير، ثمّ مات علىٰ فراشه فجأة في ربيع الأوّل سنة اثنتين وخمسين ومائتين، ولا عقب له.

وقام أخوه محمّد بن يوسف بعد وفاته، وأزرىٰ[٣] علىٰ فعله في السفك والنهب والفساد، فأرسل المعتزّ أباالسفّاح الأُسروشي[٤] في عسكر ضخم، فهرب محمّد منهم وسار إلى اليمامة، فملكها وملكها أولاده بعده، فهم هناك يقال لهم: «الأُخيضريون» وبنو يوسف أيضاً.

وولّد الأمير أبو عبدالله محمّد بن يوسف صاحب اليمامة اثني عشر ابناً، أعقب منهم ثلاثة، وهم: يوسف الأمير وفيه البيت والعدد، وإبراهيم، وأبو عبدالله محمّد

---

(١) فطيّة - خ.

(٢) واستعرض - خ.

(٣) وأربىٰ - ظ.

(٤) الأسروشني - ظ.

ابن محمّد قتيل القرامطة، قتل هو وبنو أخيه إسماعيل وإبراهيم وإدريس الأكبر والحسين بنو يوسف بن محمّد بن يوسف الأُخيضر سنة ستّ عشرة وثلاثمائة في موضع واحد حامىٰ بعضهم عن بعض، وقد كان صالح بن يوسف أعقب وانتشر عقبه ولكنّه انقرض.

أمّا يوسف الأمير بن محمّد بن يوسف الأُخيضر بن إبراهيم ابن الجون، فأعقب من ثلاثة رجال: إسماعيل قتيل القرامطة ويكنّىٰ أباإبراهيم، وأبومحمّد الحسن، وأبو عبدالله محمّد يدعىٰ «زغيبا».

أمّا أبو عبدالله محمّد زغيب بن يوسف بن محمّد، فعقبه كثير منتشر.

وأمّا أبومحمّد الحسن بن يوسف بن محمّد، فأعقب من رجلين، وهما: أبوجعفر أحمد أمير اليمامة، وعبدالله الملقّب «فروخا».

أعقب أبوجعفر أحمد أمير اليمامة من رجلين، وهما: أبو عبدالله محمّد الأمير، وأبوالمقلد جعفر يلقّب «عبرية» له عقب كثير.

أمّا أبو عبدالله محمّد الأمير بن أبي جعفر أحمد بن الحسن بن يوسف، فأعقب من ولديه: أحمد، وعبدالله، لكلّ منهما ولد.

وأمّا أبوالمقلد جعفر بن أبي جعفر أحمد بن الحسن بن يوسف، فأعقب من خمسة رجال: محمّد الأمير، وعلي، والحسن، ومقلد، وجعفر بن جعفر.

وأعقب عبدالله الملقّب فروخاً من رجلين: إبراهيم الملقّب بـ«عيثار» وعيسىٰ، لهما أولاد وأولاد أولاد.

فمن ولد إبراهيم بن عبدالله: فروخ عيثار ابن المنفقية[1] وهو ابن الحسن بن إبراهيم بن فروخ، ونقل الشيخ أبوالحسن العمري عن أبي الحسن الأُشناني النسّابة

---

(١) المنتفقيّة – خ.

في الحسن بن إبراهيم غمزاً[١]، والله أعلم.

وأمّا أبوإبراهيم إسماعيل قتيل القرامطة بن يوسف بن محمّد بن يوسف الأُخيضر، وقد ولي إسماعيل أمر اليمامة، قال الشيخ أبوالحسن العمري: ووجوه الأُخيضريون اليوم من ولد إسماعيل[٢]، وأعقب من رجلين: صالح أمير اليمامة، وأحمد الملقّب «حميدان» يكنّىٰ أباجعفر، وقال ابن طباطبا: أباالضحّاك[٣].

أمّا صالح بن إسماعيل، فله محمّد بن صالح، ولمحمّد بن صالح: عبدالله يعرف بـ«الجوهرة» وله ولد وإخوة.

وأمّا أبوجعفر أحمد الملقّب «حميدان» فله عقب كثير يقال لهم: بنو حميدان.

ومنهم: بنو الدكين، وهو أبوالفضل ابن حميدان، وبنو الألف وهو أبوالعسكر ابن حميدان.

ومنهم: الحسن ابن حميدان، أعقب من ولده: معبد بن الحسن، وذوالفقار الفقيه العالم المتكلّم الضرير المكنّىٰ بأبي‌الصمصام في قول من يصحّح نسبه ابن محمّد ابن المعبد هذا، والله أعلم.

ومنهم: محمّد ابن حميدان، له بقية بالعراق.

آخر ولد يوسف الأمير بن محمّد بن يوسف الأُخيضر بن إبراهيم بن موسى الجون بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب.

أمّا إبراهيم بن محمّد بن يوسف الأُخيضر، فأعقب علىٰ ما قال ابن طباطبا[٤] من أربعة رجال، وهم: صالح أعقب من رجلين: محمّد له أولاد وأولاد أولاد،

---

(١) المجدي ص ٤٩.

(٢) المجدي ص ٤٩.

(٣) تهذيب الأنساب ص ٤٣.

(٤) تهذيب الأنساب ص ٤٥.

وإبراهيم له ولدان: محمّد وأحمد ولهما أولاد، وحميدان اسمه أحمد، ومحمّد.

فمن بني أحمد حميدان: صالح الدنداني القصير بن نعمة بن محمّد بن أحمد المذكور، لقيه أبونصر البخاري، ورآه العمري سنة خمس وثلاثين وأربعمائة[١].

ومنهم: سليمان ويسمّىٰ سالماً ابن إسماعيل بن أحمد المذكور، أولد وأنكره ولده بنو الأُخيضر.

وأمّا أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن يوسف قتيل القرامطة، فأعقب من ولديه: يوسف، ورحمة. وليوسف ولدان لهما أولاد.

أمّا رحمة بن محمّد بن محمّد، فولده: أحمد بن رحمة، له أولاد باليمامة وخرج إلىٰ خراسان.

وأمّا أبوالحسن إبراهيم بن يوسف الأُخيضر بن إبراهيم، فأعقب من رجل واحد، وهو رحمة، أُمّه فاطمة بنت إسحاق بن سليمان بن عبدالله ابن الجون.

وأعقب رحمة من أحمد بن رحمة، ومحمّد بن رحمة، لهما أولاد وانتشار، ومن الحسين بن رحمة له أولاد ولأولاده أولاد، ومن إسماعيل بن رحمة، له أولاد ولأولاده أولاد.

أمّا أبوجعفر أحمد بن يوسف الأُخيضر بن إبراهيم، فأعقب من رجلين: يوسف، وعبدالله.

أمّا عبدالله، فعقبه بالحجاز، وأعقب من رجل واحد، هو محمّد بن عبدالله.

وعقب يوسف باليمامة كان من إبراهيم ومحمّد وهو الذي يقال له: الفرقاني[٢]، نودي عليه ببغداد، وتبرّأ من النسب، فوجّه إليه أخوه إبراهيم بن يوسف رسولاً قاصداً فحمله إلى اليمامة.

---

(١) المجدي ص ٤٧.

(٢) الغرقاني، الفرقساني، الغرفيساني – خ.

قال الشيخ العمري: وهذا يدلّ على صحّة نسبه[١]، وله عقب هناك .

وقال الشيخ أبو عبدالله ابن طباطبا الحسني: سألت أهل اليمامة من العلويين عن هذا البيت، فلم يعرفه أحد منهم، ولا ذكروا بقية لهم[٢] .

حدّثني الشيخ المولى السعيد العلاّمة النقيب تاج الدين أبو عبدالله محمّد ابن معيّة الحسني، أنّ إبراهيم بن شعيب اليوسفي حدّثه أنّ بني يوسف الأُخيضر مع عامر وعائد نحو من ألف فارس يحفظون شرفهم، ولا يدخلون فيهم غيرهم، ولكنّهم يجهلون أنسابهم، ويقال لهم: بنو يوسف .

أخر ولد يوسف الأُخيضر، وهم آخر ولد إبرايم ابن الجون، والله أعلم .

أعقاب عبدالله الشيخ بن موسى الجون

أمّا عبدالله الشيخ الصالح ابن الجون، وعقبه أكثر بني الحسن عدداً وأشدّهم بأساً، وأحماهم ذماماً[٣]، فأعقب من خمسة رجال، وهم: موسى الثاني، وسليمان، وأحمد المسوّر، ويحيى السويقي، وصالح .

أمّا صالح بن عبدالله ابن الجون، فهو أقلّ إخوته عقباً، أعقب من ولده أبي عبدالله محمّد الشاعر، ويقال له: الشهيد، كان قد خرج على الحاجّ أيّام المتوكّل، وأُخذ وحبس بسرّ من رأىٰ، وطال حبسه، ومدح المتوكّل بعدّة قصائد، وعمل في السجن شعراً كثيراً منه القطعة السائرة، وهي :

طرب الفؤاد وعاودت[٤] أحزانه ... وتلعّبت شغفاً به أشجانه

وبدا له من بعد ما اندمل الهوىٰ ... برق تألّق موهناً لمعانه

---

(١) المجدي ص ٤٦ .

(٢) تهذيب الأنساب ص ٤٦ .

(٣) ذماراً، دماراً – خ .

(٤) وعاده – خ .

يــبدو كــحاشية الرداء ودونــه صــعب الذرىٰ مــتمنّع أركــانه
فدنا ليـنظر كـيف لاح فـلم يـطق نـــظراً إليـــه وردّه ســـجّانه
فالنار ما اشتملت عـليه ضـلوعه والمــاء مــا سـحت بـه أجـفانه

إلىٰ آخرها. وكانت هذه القطعة سبب خلاصه من السجن.

وذلك أنّ إبراهيم بن المدبّر أحد وزراء المتوكّل توصّل بأن أمر بعض المغنّين أن يغنّي بها في مجلس المتوكّل، فلمّا سمعها المتوكّل سأل عن قـائلها، فأخـبره إبراهيم الوزير أنّها لمحمّد بن صالح، وتكفّل به فأخرجه المتوكّل من السجن، ولم يمكّنه الرجوع إلى الحجاز، فبقي بسرّمن‌رأىٰ إلىٰ أن مات.

وحكى الشيخ تاج الدين في كتابه هداية الطالب، مسنداً عن محمّد بن صالح أنّه قال: خرجنا على القافلة الفلانية، يعني: قافلة الحاجّ التي جمع[1] عليها، قال: فقتلنا من كان فيها من المقاتلة، وغلبنا عليها، فدخل أصحابي القافلة يغنمون ما فيها، ووقفت أنا علىٰ تلّ هناك، فكلّمتني امرأة في هودج، وقـالت: مـن رئـيس هؤلاء القوم؟ فقلت لها: وما تريدين منه؟ قالت: إنّي قد سمعت أنّه رجل من أولاد رسول‌الله ﷺ ولي إليه حاجة، فقلت لها: هو هذا يكلّمك.

فقالت: أيّها الشريف اعلم أنّي ابنة إبراهيم بن المدبّر، ولي في هذه القافلة من الإبل والمال والأقمشة ما يجلّ وصفه، ومعي في هذا الهودج من الجواهر مـا لا تحصىٰ قيمة، وأنا أسألك بحقّ جدّك رسول الله وأُمّك فاطمة الزهـراء أن تأخـذ جميع ما معي حلالاً لك، وأضمن لك أيضاً مهما شئت من المال أقترضه من التجّار بمكّة وأسلمه إلىٰ من أردت، ولا تمكّن أحداً من أصحابك أن يعرض لي ولا يقرب من هودجي هذا.

---

(١) خرج - خ.

قال: فلمّا سمعت كلامها ناديت في أصحابي: ألا من أخذ منكم شيئاً يردّه، فتركوا ما أخذوا وخرجوا إليّ، فقلت لها: جميع ما معك من المال والجواهر وجميع ما في هذه القافلة هبة منّي لك، ثمّ ذهبت أنا وأصحابي ولم نأخذ من تلك القافلة قليلاً ولا كثيراً.

قال: فلمّا قبض عليّ وحملت إلىٰ سرّمن‌رأىٰ وحبست دخل عليّ السجّان ذات ليلة، فقال: بباب السجن نساء يستأذن في الدخول عليك، فقلت في نفسي: لعلّهنّ بعض نساء أهلي المقيمين بسرّمن‌رأىٰ، فأذنت لهنّ، فدخلن إليّ وتلطّفن بي، وحملن معهنّ شيئاً من أطيب الطعام وغيره، وبذلن للسجّان شيئاً من المال، وسألنه في التخفيف عنّي، وفيهنّ امرأة تفوقهنّ هي التي تولّت ذلك، فسألتها من هي؟ فقالت: أوما تعرفني؟ فقلت: لا، فقالت، أنا ابنة إبراهيم بن المدبّر التي وهبت لها القافلة، ثمّ خرجن.

ولم تزل تلك المرأة تتفقّدني وتتعهّدني في مدّة مقامي في السجن، وكانت هي السبب في توصّل أبيها إلىٰ خلاصي.

وتكلّم الناس في حال هذه المرأة وحال الشريف محمّد بن صالح بعد خلاصه من السجن، وأراد الشريف أن يتزوّجها، فخطبها إلىٰ أبيها إبراهيم، فقال إبراهيم للرسول: والله انّي لأعلم أنّ لي في هذا شرفاً ومنزلة، وما كنت أطمع في مثله، ولكن الناس قد تكلّموا فيهما، وأنا أكره القالة، فلمّا بلغ ذلك الشريف قال في ذلك:

رموني وإيّاها بشنعاء هم بها ... أحقّ أدال الله منهم فعجّلا

بأمر تركناه وحقّ محمّد ... عياناً[1] فإمّا عفّة أو تجمّلا

ثمّ إنّ إبراهيم بن المدبّر زوّجها له.

(١) عناناً - خ.

وكان الشيخ تاج الدين﵀ يقول: إنّ قبره ببغداد، وهو المشهور بمحمّد الفضل صاحب المشهد وقبره يزار.

قال: وما يقال من أنّه قبر محمّد بن إسماعيل بن جعفر الصادق، فغير صحيح، وما كان الله ليرزقه شيئاً من الفضل مع ما فعل مع ابن عمّه موسى الكاظم﵇، وكان قد سعىٰ به إلى الرشيد حتّىٰ قتل.

قلت: هكذا كان يقول رحمه الله، ولكنّي وجدت أنّ محمّد بن صالح توفّي بسرّ من رأىٰ، ولم ينقله أحد إلىٰ بغداد قطعاً، والله سبحانه أعلم.

وأعقب أبو عبدالله محمّد بن صالح من ابنه: عبدالله، ليس له عقب من غيره.

فأعقب عبدالله بن محمّد من ابنه: الحسن الشهيد قتيل جهينة وحده.

فأعقب الحسن الشهيد من ثلاثة رجال، هم: أبو الضحّاك عبدالله، وأحمد، وسليمان، يقال لبني عبدالله: آل أبي الضحّاك.

منهم: آل حسن، وهو حسن بن زيد بن أبي الضحّاك. وآل هذيم، وهو هذيم بن مسلم بن زيد بن أبي الضحّاك.

وأمّا يحيى بن عبدالله بن موسى الجون، ويلقّب «السويقي» ويقال لولده: السويقيون، فأعقب من رجلين: أبي حنظلة إبراهيم، وأبي داود محمّد السويقي.

أمّا أبو حنظلة إبراهيم، فأعقب من رجلين: سليمان، والحسن، كذا قال الشيخ العمري[1]، وأكثر عقبه بالحجاز.

وقال ابن طباطبا: العقب من أبي حنظلة إبراهيم بن يحيىٰ في الحسن وسليمان، له أولاد باليمامة.

منهم: صالح بن موسى بن الحسين بن سليمان بن إبراهيم بن يحيى المذكور،

---

(١) المجدي ص ٥٠.

كان نازلاً علىٰ علي بن مزيد الأسدي، وكان شيخاً ذا عـقل وديـن، وله ولدان: إبراهيم، ويحيىٰ، ولكلّ منهما أولاد.

وادّعىٰ إنسان كان من المتفقّهة بالأُردن قاضياً بزعر[١] من بيت المقدس نسبه، وكتبوا إليّ يسألون عنه، فأجبت بأنّه في دعواه قد تخرّص[٢]، وأنّ هذا شيخ من شيوخ بني حسن من البادية، ولا أعلم بعد ذلك من أمر المدّعي شيئاً[٣].

وأمّا أبوداود محمّد بن يحيى السويقي، فقال الشيخ تاج الديـن: أعـقب مـن ثمانية رجال، وقال أبو عبدالله ابن طباطبا: أعقب من سبعة، وهم: يحيىٰ، ويوسف الخيل، والعبّاس، وعبدالله، وداود، وعلي، والقاسم[٤]. وزاد النقيب تاج الديـن: أباجعفر أحمد. وقد عدّه الشيخ أبوالحسن العمري معقّباً.

فمن بني القاسم بن محمّد بن يـحيىٰ ويكـنّىٰ بأبـي‌محمّد: أبـوجعفر أحـمد، وأبوعبدالله محمّد، ولهما عقب.

ومن بني العبّاس بن محمّد بن يحيىٰ: يحيى بن العبّاس، وله عقب كثير، وهو فارس من فرسان بني حسن، قال شيخ الشرف أبوالحسن محمّد بـن أبـي‌جعفر العبيدلي: رأيت يحيىٰ هذا طويلاً أسود قوي القلب، قتل في البطائح بنشابة، رماه بها الأكراد ليلاً، وأولد بالعراق عدّة أولاد[٥].

منهم: أبوالغنائم يحيى بن يحيىٰ، له جعفر بن أبي‌الغنائم.

ومنهم: محمّد بن يحيىٰ، له يحيى بن محمّد بن يحيىٰ.

---

(١) في التهذيب: يزعم.

(٢) تمرّض - خ.

(٣) تهذيب الأنساب ص ٥٥.

(٤) تهذيب الأنساب ص ٥٤.

(٥) تهذيب الأنساب ص ٥٥.

ومن بني علي وهو أبوالحسن الشاعر بن محمّد بن يحيىٰ: أبـوطالب مـحمّد والحسين وأحمد، لهم أولاد وأعقاب، وكان لعلي الشاعر: الحسن أيضاً لم أعرف له عقباً.

ومن بني داود بن محمّد بن يحيىٰ ويكنّىٰ أباالحمد: علي الملقّب «كرزا» وكثير، وداود بني سليمان بن أبيالحمد، لهم أعقاب يقال لهم: آل أبيالحمد.

ومنهم: الحسن بن محمّد بن داود بن سليمان بن أبيالحمد، له عقب بينبع.

ومن ولد عبدالله بن محمّد بن يحيىٰ، ويكنّىٰ أبامحمّد، ويـلقّب «الغـلق» وله عقب يقال لهم: بنوالغلق: أبوالحسين عبدالله، يقال له: الكوسج بن أبيالحسين بن يحيى النسّابة بن عبدالله هذا، وجه من وجوه بني حسـن وفـرسانهم، قـال ابـن طباطبا: وهو الغلق[١].

ومن ولد يحيى بن محمّد بن يحيىٰ ويلقّب «الكلح» أبوالحريش: نعمة بن يحيىٰ بطل شجاع، وميمون، وسبطم[٢]، بنو يحيى بن محمّد بن يـحيىٰ، قـال العـمري: وانقرض يحيىٰ.

ومن ولد يوسف الخيل بن محمّد بن يحيىٰ: أحمد، وعبدالله، ويوسف المكنّىٰ أباالسفاح بنو يوسف الخيل.

فمن بني أحمد بن يوسف الخيل: الفدكي بن أحمد بن يـوسف الخـيل، يـقال لولده: آل الفدكي، وأخوه محمّد المبعوج بن أحمد بن يـوسف، يـقال لولده: آل البمعوج. وداود بن يوسف بن أحمد بن يوسف الخيل، ولده يقال لهـم: آل داود الأعمىٰ، وهم بالحجاز واليمن.

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٥٥.

(٢) سنطم - خ.

أعقاب أحمد المسوّر

وأمّا أحمد المسوّر بن عبدالله بن موسى الجون، وإنّما لقّب «المسوّر» لأنّه كان يعلم في الحرب بسوار يلبسه، ويقال لولده: الأحمديون، وهم عدد كثير أهل رئاسة وسيادة، فأعقب من ثلاثة: محمّد الأصغر، وصالح، وداود.

فأعقب محمّد الأصغر بن أحمد المسوّر من ثلاثة: علي العمقي، وجعفر الكشيش، ويحيى السراج.

أمّا علي العمقي، وهو منسوب إلى العمق منزل بالبادية كان ينزله وولده يعرفون بـ«العمقيين» ويقال لهم: العموق أيضاً، وهم عدد كثير بالحجاز والعراق، فأعقب من رجلين: الحسن، وعقبه من إسحاق المطرفي بن الحسن، يقال لولده: آل المطرفي، منهم: مسلم بن إسحاق، يقال له : ابن المعلمية[١].

ومن أحمد[٢] بن علي العمقي، أعقب من عبدالله الأمير، ظهر أيّام الراضي، وله عقب منتشر.

فمن ولده: علي بن إدريس بن عبدالله المذكور، قتله القصري الحائري، وخلّف أربعة أولاد، منهم: موسى بن القاسم بن عبدالله المذكور، مات بميّافارقين سنة إحدىٰ وثلاثين وأربعمائة.

ومن بني العمقي: آل عرفة، وآل جمّاز بن إدريس، وآل سلمة، والسيّد فضل ابن المطرفي[٣]، كان شاعراً خليعاً، سافر وغاب خبره.

أمّا جعفر الكشيش وعقبه يعرفون بـ«بني كشيش» أكثرهم بينبع ونواحيها، وفيهم عدد.

---

(١) السلميّة - خ.

(٢) محمّد - خ.

(٣) الطقي - خ.

وأمّا يحيى السراج بن محمّد الأصغر بن أحمد المسوّر، فعقبه يعرفون بـ«بني السراج» فله عدّة أولاد، منهم: علي بن أحمد بن يحيى السراج، وعبدالله وموسىٰ ابنا الحسين بن أحمد بن يحيى السراج.

وأمّا صالح بن أحمد المسوّر بن عبدالله بن موسى الجون، فأعقب من ابنه موسىٰ.

وأعقب موسى بن صالح من أربعة رجال، هم: أحمد، وميمون، وصالح، ونافع بنو موسى المذكور.

منهم: الحسن بن موسى بن صالح، وعبدالله بن ميمون بن صالح.

وأعقب داود بن أحمد المسوّر بن عبدالله بن موسى الجون من ستّة رجال: الحسين، وعلي الأزرق، وإدريس الأمير، وأبوالكرام عبدالله، وجعفر، والحسن الأصغر المترف.

فمن ولد علي الأزرق بن داود: الحسن[1] بن علي يكنّىٰ أباالقاسم، ويقال لولده: آل الفنيد، وذكر ابن طباطبا أنّ الفنيد هو أحمد بن علي الأزرق[2].

ومن بني إدريس الأمير: الحسن البيتح[3]، والحسين النسّابة إبنا إدريس، لهما عقب، وداود بن إدريس أعقب من عشرة رجال، وعبدالله بن إدريس من ولده: الحسين، والحسن، وسالم، ورشيد، وراشد بنو حمزة بن عبدالله هذا، يقال لهم: آل حمزة. والقاسم بن إدريس له عقب.

ومن بني أبي‌الكرام عبدالله بن داود بن أحمد المسوّر، ولده يقال لهم: الكراميون، وكان له عدّة أولاد، منهم: يحيىٰ، وعلي، وأحمد، ومحمّد، وموسىٰ.

---

(١) الحسين – خ.

(٢) تهذيب الأنساب ص ٥٧، وفيه: القتيد.

(٣) البسيح – خ.

ومن بني جعفر بن داود بن أحمد المسوّر: أحمد الشاعر الشجاع الجواد، وأخوه أبومحمّد القاسم الأمير.

أعقب القاسم بن جعفر من ثمانية رجال، ومن ولده: كيثم[١] بن مالك بن القاسم، أعقب من ستّة عشر ولداً.

ومن بني الحسن المترف بن داود بن أحمد المسوّر: أحمد الشاعر الجواد الشجاع وأخوه الجواد، ويقال لولده: المتارفة، وأعقب من رجلين: علي المترف، وأحمد المترف.

فمن بني أحمد المترف بن الحسن المترف: المفاضلة، ولد مفضّل بن أحمد، منهم: يحيىٰ وخصيب إبنا جعفر بن أحمد بن مفضّل بن أحمد، لهما عقب.

ومنهم: موسىٰ وعلي وعطية بنو محمّد بن جعفر المذكور.

ومنهم: خليفة وعلي وأبوالسعود يحيىٰ ويدعىٰ مسعوداً بنو ثابت بن يحيى بن جعفر المذكور، لهم أعقاب.

وبقية علي المترف من رجلين: الحسن، ومن ولده: الحرشان، وهم ولد علي بن الحسن بن علي المترف.

منهم: سوار بن محمّد بن عبدالله بن الحسن المذكور، له عقب بالحلّة. منهم: آل مسلم بن حسن بن مفلح بن سوار.

وأحمد بن علي المترف، من ولده: الليول، ولد أبي‌الليل بن عبدالله بن أحمد هذا، منهم: عطية وعطوة إبنا سليمان بن محمّد بن يحيى بن أبي‌الليل، لهما عقب بالحلّة.

ومن بني عطوة: جمّاز بن مهنّا بالحلّة وقومه.

---

(١) كتيم – خ.

قال الشيخ العمري: وكان من الأحمديين بالموصل شيخ حجازي يقال له: الحسن بن ميمون الأحمدي، له بالموصل ولد إلى اليوم في جرائد النقباء، ولم يثبت في المشجّرات، فولده إذاً في صحّ[١] .

وما للحسين بن داود بن على عقب .

أعقاب سليمان بن عبدالله

وأمّا سليمان بن عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون، وكان سيّداً وجيهاً، وولده بادية بالمخلاف، وسمعت أنّهم قد بنوا هناك مدناً وقد أبرزوا[٢] الجدران، ومع ذلك فباديتهم كثيرة، وفيهم عدد وأفخاذ وقبائل، وشدّة بأس، ونجدة فرسان العرب وفتّاكها، ينتجعون القطن، أهل نعم وشاة وخيل وعبيد وإماء، يبارون الريح سخاءً، ولهم منع الجار وحفظ الذمار[٣] .

فأعقب سليمان من رجل واحد وهو ابنه داود .

وأعقب داود بن سليمان من خمسة رجال: أبوالفاتك عبدالله، والحسين الشاعر، والحسن المحترق، وعلي، ومحمّد المصفح .

فولّد محمّد المصفح بن داود ثمانية أولاد، وهم: عبدالله، وزيد، وأحمد، وعبيدالله، وموسىٰ، وإسحاق، وإبراهيم أبوالحسين، والحسن الشاعر، ولبعضهم أعقاب. وقال ابن طباطبا: العقب من محمّد المصفح: عبدالله فرّع وذيّل، وموسىٰ له عدد، وأحمد في صحّ، وإسحاق، وإبراهيم، والحسن[٤]، هذا كلامه[٥] .

---

(١) المجدي ص ٥٢ .

(٢) تديّروا - خ .

(٣) الذمام - خ .

(٤) الحسين - خ .

(٥) تهذيب الأنساب ص ٥٣ .

وولد علي بن داود بن سليمان بادية حول مكّة، وعقبه في الحسين العابد الشبيه، وأبي المجيب الحسن، وأحمد.

قال أبو عبدالله ابن طباطبا: فمن ولد أبي عبدالله الحسين العابد الشبيه: محمّد، وأحمد، والقاسم، وجعفر. لمحمّد: محمّد. وللقاسم: محمّد أيضاً.

ومن ولد أبي المجيب الحسن: يوسف بن القاسم بن الحسن[١]، وبنو عمّه.

ومن بني نعمة بن علي بن داود - ولم يذكره ابن طباطبا، وذكره الشيخ أبوالحسن العمري[٢] -: حسان بن أحمد بن نعمة، وأحمد، ومحمّد، وعبدالله. وعقب بني يوسف بن نعمة.

ومن بني سعيد بن علي بن داود، ولم يذكره ابن طباطبا وذكره غيره: محمّد، ويحيىٰ إبنا علي بن علي بن سعيد.

وولد الحسن المحترق بن داود بن سليمان بادية حول مكّة، وكان له أربعة أولاد: محمّد، وأحمد، وعلي، وإبراهيم.

أمّا إبراهيم بن الحسن المحترق، وكان له الحسن درج، ومحمّد مئنات، وللثلاثة الأُخر أعقاب.

وولّد الحسين الشاعر بن داود بن سليمان: عبدالله أباالهندي الشاعر، والحسن يلقّب «زنجية» وميمون، ويحيىٰ، وداود.

أمّا داود بن الحسين الشاعر، فمئنات، وأعقب الباقون.

وولد أبوالفاتك عبدالله بن داود بن سليمان، ويقال لولده: الفاتكيون، وفيهم رئاسة وتقدّم، وعاش أبوالفاتك مائة وخمساً وعشرين سنة، وأعقب من ثمانية رجال: إسحاق، ومحمّد، وأحمد، وصالح، وجعفر، والقاسم النسّابة، وداود،

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٥٤.

(٢) غير موجود في المجدي المطبوع.

وعبدالله(١)، قال الشيخ تاج الدين: أعقابهم بالمخلاف من اليمن.

ونقلت من خطّ السيّد العالم عبدالحميد ابن التقي النسّابة الحسيني: انّهم بمخلاف ابن طوق من خرص إلىٰ جبل ابن فيل(٢) من اليمن، وهم عالم عظيم، وقد ملكوا هناك.

أمّا إسحاق بن أبي‌الفاتك، فكان فارس بني حسن في زمانه، وجوادهم وشجاعهم، وله عدد، ومن ولده: محمّد، وعلي، وإدريس، والقاسم، لهم عقب.

وأمّا محمّد بن أبي‌الفاتك، فله عدّة أولاد، منهم: أحمد، وعبدالله، وإسحاق، وعبدالرحمٰن، والحسن، وعامر، والمطاع.

فمن بني عبدالرحمٰن بن محمّد بن أبي‌الفاتك: أبوالوفا أحمد بن عبدالرحمٰن، يقال لولده: بنو الحجازي، كانوا ببغداد وطرابلس وغيرهما.

وأمّا أحمد بن أبي‌الفاتك ويكنّىٰ أباجعفر، وكان مقدّماً علىٰ جماعة، وعاش مائة وسبعاً وعشرين سنة، وله عقب كثير رؤساء ونقباء، فولده عشرة رجال: علي، وسليمان، وعبدالله، وداود، وموسىٰ، وأبوطالب، والعبّاس، والقاسم، ومحمّد، وعلي الأصغر.

أمّا علي بن أحمد بن أبي‌الفاتك، فولده عدّة أولاد، أعقب منهم خمسة أولاد، هم: علي، والحسن الأكبر، والحسين، وعيسىٰ، والحسن الأصغر.

فمن بني الحسن الأكبر بن علي: مسلم بن الحسن بن علي المذكور، له عقب بخراسان، منهم: محمّد بن علي بن أحمد بن مسلم بن الحسن بن علي المذكور، كان باصفهان سنة احدىٰ وتسعين وأربعمائة.

والحسين بن علي بن أحمد بن أبي‌الفاتك، ويقال له: الزاهد، له عقب يقال لهم:

---

(١) عبدالرحمٰن – خ.

(٢) رفيدة – خ.

آل الزاهد، وأعقب من ثلاثة رجال: إبراهيم، ومحمّد، والحسن .

وأمّا محمّد بن أحمد بن أبي الفاتك، فولّد ستّة رجال: أحمد، ومسلم، وعلي، والقاسم، ومحمّد، وإسحاق .

وأمّا صالح بن أبي الفاتك، فله علي بن صالح. وقال ابن طباطبا: ولد صالح في صحّ، نسأل عنهم إن شاء الله تعالىٰ[١] .

وأمّا جعفر بن أبي الفاتك، فله عدد، ومن ولده: علي الأعرج، ويحيىٰ، وهضام بنو جعفر بن أبي الفاتك، يقال لولده: آل هضام .

وأمّا القاسم النسّابة بن أبي الفاتك، فله محمّد بن القاسم، له عقب وعدّة إخوة معقّبون، منهم: الحسن، وحمزة، وعيسىٰ، وهياج، وسراج، وإدريس، والحسين، ومحمّد .

وأمّا داود بن أبي الفاتك، ففيه العدد، ومن ولده: موسى الفارس، وحسين الهدار[٢]، وحسن الكلب، ومحمّد، وداود، وعيسىٰ، بنو داود بن أبي الفاتك، لهم أعقاب .

وأمّا عبدالرحمٰن بن أبي الفاتك، فعاش مائة وعشرين سنة، وكان له أحد وعشرون ولداً، أعقب منهم أحد عشر ولداً، فمنهم: إسماعيل بن عبدالرحمٰن، ولّد محمّد بن إسماعيل كان بنيسابور، ثمّ خرج إلىٰ بلخ وطخارستان .

ومنهم: أبو الطيّب داود بن عبدالرحمٰن، ولده يقال لهم: آل أبي الطيّب، وهم عدد كثير يسكنون المخلاف من اليمن، وقد تقسّموا عدّة أفخاذ وبطون .

منهم: بنو وهاش[٣]، وبنو علي، وبنو شماخ، وبنو مكثر، وبنو حسان، وبنو

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٥٣ .

(٢) الهذار – خ .

(٣) وهّاس – خ .

هضام، وبنو قاسم، وبنو يحيىٰ، هؤلاء كلّهم أولاد أبي‌الطيّب لصلبه إلاّ مكثر وشماخ، فإنّهما أولاد أولاده.

وأعقب وهاش بن أبي‌الطيّب من ستّة رجال: محمّد، وحازم، ومختار، ومكثر، وصالح، وحمزة.

ولحمزة بن وهاش هذا صارت مكّة شرّفها الله تعالىٰ بعد وفاة الأمير تاج المعالي شكر بن أبي‌الفتوح الحسن بن جعفر بن محمّد بن الحسين بن محمّد الأكبر ابن موسى الثاني، وقامت الحرب بين بني موسى الثاني وبين بني سليمان مدّة سبع سنين، حتّىٰ خلصت مكّة للأمير محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن أبي‌هاشم، وملكها بعده جماعة من أولاده، كما سيأتي إن شاء الله تعالىٰ، ولم يملكها أحد من بني سليمان سوىٰ حمزة بن وهاش.

فأعقب حمزة بن وهاش من أربعة رجال: عمارة، ومحمّد، وأبي‌غانم يحيىٰ، وعيسىٰ أمير المخلاف، قتله أخوه أبوغانم يحيىٰ وتأمّر بالمخلاف بعده، وهرب ابنه عُلَي بن عيسىٰ - وهو بضمّ العين وفتح اللام علىٰ صيغة التصغير - وأقام بمكّة، وكان عالماً فاضلاً شاعراً جواداً ممدوحاً.

وكان في أيّام مقامه بمكّة وردها الزمخشري، وصنّف له كتاب الكشّاف، ومدحه بقصائد عدّة موجودة في ديوانه، وللشريف أبي‌الحسن علي بن عيسى بن حمزة في مدح الزمخشري قوله يخاطبه:

جميع قرى الدنيا سوى القرية التي ... تبوّأها[1] داراً فداء زمخشرا

وحسبك أن تزهىٰ زمخشر بامرء ... إذا عدّ من أسد الشرىٰ زمخ الشرا

وللشريف علي بن عيسى عقب.

(١) تبوّأتها - ظ.

وولّد أبوغانم يحيى بن حمزة بن وهاس: حمزة، ومطاعاً، وغانماً.

فمن ولد غانم بن يحيىٰ: أحمد المؤيّد أمير المخلاف بن قاسم بن غانم المذكور، وإخوته المرتضىٰ وعلي وأبوطالب بنو قاسم بن غانم بن يحيى بن حمزة، لهم أعقاب، وربّما كان قد انقرض بعضهم.

أعقاب موسى الثاني

وأمّا موسى بن عبدالله ابن الجون ويعرف بـ«الثاني» ويكنّىٰ أباعمر، وكان سيّداً راوي الحديث.

قال الشيخ أبونصر البخاري: مات بسويقة[١].

وقال الشريف أبوجعفر محمّد ابن معيّة الحسني النسّابة: قتل سنة ستّ وخمسين ومائتين. وهو الصحيح.

روى المسعودي المؤرّخ في كتابه مروج الذهب: أنّ سعيداً الحاجب حمل موسى بن عبدالله بن موسى الجون بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب من المدينة في أيّام المعتزّ، وكان من الزهّاد[٢]، وكان معه ابنه إدريس ابن موسىٰ، فلمّا صار سعيد بناحية زبالة من العراق اجتمع خلق كثير من العرب من بني فزارة وغيرهم لأخذ موسى الثاني من يده، فسمّه سعيد فمات هناك، وخلصت بنو فزارة ابنه إدريس من سعيد[٣].

وأمّا موسى الثاني أُمّه أمامة بنت طلحة بن صالح بن عبدالله بن عبدالجبّار بن منظور بن زيان بن سيار الفزاري، وولده يقال لهم: الموسويون، وفيهم الامرة بالحجاز، فولّد ثمانية عشر ولداً ذكراً، وهم: عيسىٰ، وإبراهيم، والحسين الأكبر،

---

(١) سرّ السلسلة العلويّة ص ١٠.

(٢) وكان من الزهد والنسك في نهاية الوصف - خ.

(٣) مروج الذهب ٤: ٩٥.

وسليمان، وإسحاق، وعبدالله، وأحمد، وحمزة، وإدريس، ويوسف، ومحمّد الأصغر، ويحيىٰ، وصالح، والحسين الأصغر، والحسن، وعلي، وداود، ومحمّد الأكبر .

أمّا عيسىٰ، فلم يعقّب .

وأمّا الحسين الأكبر، فلم يذكر له ولد .

وأمّا إبراهيم وسليمان وإسحاق وعبدالله وأحمد وحمزة ومحمّد الأصغر الملقّب بـ«العربي»[١] والحسين الأصغر، فانقرضوا .

وأمّا يوسف بن موسى الثاني، ويلقّب بـ«الحرف» - قال الشيخ العمري: وجدته بخطّ الأُشناني بالحاء المهملة[٢] - فلم يذكره أبوالغنائم الزيدي في المعقّبين، ولا وجدت له ذيلاً يزيد على البطن الثالث، والظاهر أنّه منقرض .

وبقي عقب موسى الثاني من سبعة رجال: إدريس، ويحيىٰ، وصالح، والحسن، وعلي، وداود، ومحمّد الأكبر .

أمّا إدريس بن موسى الثاني، وكان سيّداً جليلاً، وهو لأُمّ ولد مغربية تسمّىٰ أُمّ المجيد[٣]، ومات سنة ثلاثمائة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الأمير أبوالرفاع[٤] عبدالله، وإبراهيم أبوالشويكات، والحسن .

فمن ولد الأمير أبي الرفاع عبدالله: أبو عبدالله محمّد بن عبدالله، كان أميراً بجدّة.

ومن ولد محمّد هذا: عبدالله المنتقم، وأخوه أبوالفتح المسلّط نقيب البطائح إينا محمّد بن عبدالله المذكور .

---

(١) بالأعرابي - خ .

(٢) المجدي ص ٥٤ .

(٣) أمة المجيد - خ .

(٤) أبوالرقاع - خ .

ومن بني إبراهيم أبي الشويكات: بسطام بن إدريس بن إبراهيم أبي الشويكات.

ومن بني الحسن بن إدريس: علقمة بن الحسن، له عقب يقال لهم: آل علقمة.

وعقب إدريس بن موسى الثاني أكثرهم بالحجاز.

وأمّا يحيى بن موسى الثاني، ويقال له: يحيى الفقيه، فأعقب من خمسة رجال: يوسف، وموسى، وعبدالله الديباج، ومحمّد، وأحمد بني يحيى الفقيه.

فمن ولد يوسف بن يحيى الفقيه: أبو الشمحوط[1] الحسن بن يوسف المذكور، له أولاد.

ومن ولد موسى بن يحيى الفقيه: أبوالهدّار[2] يحيى الفقيه العالم الورع بن علي بن موسى المذكور.

ومنهم: موسى بن إدريس بن موسى المذكور.

ومنهم: عبدالله بن محمّد بن يحيى الملقّب بـ«مرفد»[3] بن إبراهيم بن موسى المذكور. وموسى بن إبراهيم بن موسى المذكور.

ومن ولد عبدالله الديباج بن يحيى الفقيه: محمّد بن عبدالله المذكور.

ومن ولد محمّد بن يحيى الفقيه: محمّد بن يحيى الحبيب بن محمّد المذكور.

ومن ولد أحمد بن يحيى الفقيه: أبوالليل موسى بن علي بن موسى بن أحمد المذكور، يقال لولده: آل أبي الليل.

وأمّا صالح بن موسى الثاني ويلقّب «الأرب» وقال ابن طباطبا: الأرت[4]، فأعقب من ابنه محمّد، وماسواه في صحّ. وكان لمحمّد ثلاثة بنين: علي، وعبدالله،

---

(١) أبوالسمحوط – خ.

(٢) أبوالهذار، أبوالهداف – خ.

(٣) بمرقد – خ.

(٤) تهذيب الأنساب ص ٥١.

ورحمة.

وأمّا الحسن بن موسى الثاني، وكان سيّداً شريفاً، فأعقب من ثلاثة: أحمد، ومحمّد، وزيد أبناء الحسن بن موسى الثاني، وولدهم بينبع ونواحيها بادية.

أمّا أحمد بن الحسن بن موسى الثاني، فأعقب من الحسن والحسين، فمن ولد الحسن بن أحمد: أحمد بن أبي‌الكوكب محمّد بن الحسن المذكور.

وأمّا محمّد بن الحسن بن موسى الثاني، فأعقب من صالح الأمير فارس بني حسن في زمانه، يقال لولده: الصالحيون، وهم بالحجاز.

فالعقب من صالح الأمير الفارس في: محمّد، والحسين، ومعمّر، وموهوب المعروف بالتركي فارس بني حسن.

فأعقب موهوب هذا من ستّة رجال، فمن ولده: ناجي بن فليتة بن الحسن بن سليمان بن موهوب المذكور، أعقب أربعة، وهم: حسين، وعلي، ومحمّد، وحسن بنو ناجي، لهم أعقاب بوادي الصفراء.

ومنهم: بدر بن محمّد بن سليمان بن موهوب التركي، يقال لولده: آل بدر.

وأمّا زيد بن الحسن بن موسى الثاني، ويقال لولده: الزيود، ولهم بقية بالحجاز والعراق، فأعقب من ثلاثة: أبي‌الفضل العبّاس، ومحمّد، ويحيىٰ بني زيد.

فمن ولد يحيى بن زيد هذا: أبوخلاّط الحسين[1] بن يحيىٰ، ولّد: زيداً، وعليّاً، وعبدالله، وأحمد. وذكر له الشيخ تاج الدين رحمه الله تعالىٰ ولداً خامساً.

ومنهم: محمّد وعبدالله إبنا فاتك بن ليل[2] بن عبدالله بن أبي‌خلاّط.

ومن ولد محمّد بن زيد: سالم وعبدالله إبنا محمّد المذكور، لهما عقب.

---

(١) الحسن – خ.

(٢) لبيد – خ.

ومن ولد أبي‌الفضل العبّاس بن زيد: عبدالله ومحمّد المعروف بـجابر[١] إبـنا أبي‌الفضل العبّاس.

فولّد عبدالله بن العبّاس: أباالليل، ويحيىٰ.

وولّد محمّد المعروف بجابر بن العبّاس: الحسين المصرحي[٢]، ويحيىٰ ويدعىٰ عشرقة، وناجية، وعليّاً.

وأمّا علي بن موسى الثاني، فأولد خمسة رجـال: عـبدالله العـالم، وعـيسىٰ، والحسين، وعبدالله الأصغر، والآخر لم نجده في النسخة التي نقلنا منها. وعقبه من الثلاثة الأوّل.

فمن ولد عبدالله العالم: علي، ويوسف، والحسن الأشلّ بنو عبدالله العالم، لهم أعقاب.

ومن ولد عيسى بن علي بن موسى الثاني: الحسين، وعلي، وخليفة بنو عيسى ابن علي أعقبوا.

ومن ولد الحسين بن علي بن موسى الثاني: داود، وعبدالله، وأحمد، ويوسف بنو الحسين. ولأحمد ولد اسمه محمّد.

وأمّا داود الأمير بن موسى الثاني، وهو إبن الكلابية، وأُمّه محبوبة بنت مزاحم الكلابية، وكان أميراً جليلاً، وانتشر عقبه وهم بوادي الصفراء، إلاّ من انتقل منهم، فعقبه من رجلين: محمّد، والحسن. وكان له موسى بن داود وأعقب ولكنّه انقرض.

ونصّ الشيخ عبدالحميد ابن التقي الحسيني على انقراضه، ويقال للثلاثة: بـنو الرومية، أُمّهم أُمّ ولد رومية.

أمّا الحسن بن داود، فأعقب ثلاثة رجال: أباالليل عبدالله، ومحمّداً، وسليمان.

---

(١) بجبابر، بجيابر – خ.

(٢) المضرحي، المضرخ – خ.

أمّا محمّد، فلم أجد له عقباً .

وأمّا أبوالليل وسليمان، فأعقبا .

فمن بني سليمان بن الحسن: أبوالوفا أحمد بن سليمان ويدعىٰ وفا، ويقال لولده: بنو وفا .

منهم: محمّد بن علي بن يحيى بن وفا، يقال لولده: بنو محمّد. والحسن بن علي ابن وفا، له ذيل .

وأمّا محمّد بن داود الأمير بن موسى الثاني، وفي ولده العدد، فأعقب من خمسة رجال، وهم: علي، وعبدالله الصلصيل[1]، وأحمد، وأبوالليل الحسن، ويحيىٰ .

فمن ولد علي بن محمّد بن داود: معمّر، ويحيىٰ له عقب، ولم أجد لمعمّر عقباً .

وولد عبدالله الصلصيل يقال لهم: الصلاصلة، أعقب منهم: سالم، والحسن .

فأعقب الحسن من: محمّد، وعبدالله. فأعقب عبدالله بن الحسن من: محمّد، وتاجي، يقال لمحمّد بن عبدالله: الصلصيل، ويعرف ولده بـ«الصلصيليين» .

منهم : فائز[2] وسالم إبنا حريز[3] بن حسين بن أحمد بن محمّد الصلصيل .

وبنو هذيم بن حسن بن عبدالله بن محمّد الصلصيل .

وبنو عالي بن أحمد بن محمّد بن مكتوم بن محمّد الصلصيل .

وأعقب سالم بن عبدالله من فليتة، وكان له علي أيضاً، لم أجد له عقباً .

ومن ولد أحمد بن محمّد بن داود بن موسى الثاني: على الشرقي، وعبدالله، وجعفر، والحسن .

---

(١) الصليصل - ظ .

(٢) فاتر - خ .

(٣) خرير، حرير - خ .

فولّد علي الشرقي - ويقال لولده: آل الشرقي - من ثمانية رجال، منهم: نزار ابن الشرقي، يقال لولده: آل نزار.

ومن ولد عبدالله بن أحمد: عطية بن عبدالله، يقال لولده: آل عطية.

وأعقب جعفر بن أحمد: محمّداً. فولّد محمّد: شكراً، وعليّاً، وأحمد.

وولّد الحسن بن أحمد: عطية، ومعضاداً.

ومن ولد أبي الليل الحسن بن محمّد ابن الرومية: علي يعرف بـ«دبيس» بن أحمد بن الحسن المذكور، له عقب يقال لهم: الدبسة، وعقبه من رجلين: محمّد، ومحمود إبنا دبيس.

وأعقب يحيى بن محمّد ابن الرومية من ثلاثة رجال: محمّد، وأحمد، وعلي.

وجدت لعلي: الفضل، والحسن.

وأمّا أحمد بن يحيىٰ، فأعقب من رجلين: رزق الله، وعبدالله، يقال لبني رزق الله: الرزاقلة، منهم: بنو الرزقي بالحلّة، والفقيه ابن مطرف.

وأعقب عبدالله بن أحمد بن يحيىٰ من خمسة رجال، منهم: الحسين بن عبدالله، له بقية بالحلّة.

منهم: السيّد ابن عمير.

ومنهم: يحيى بن عبدالله أعقب، ويقال لولده: آل يحيىٰ.

ومنهم: سالم بن عبدالله، أعقب من أربعة رجال، منهم: صخر بن سالم، يقال لولده: الصخور، وأعقب محمّد بن يحيى بن محمّد ابن الرومية من رجلين: يحيىٰ، وعبدالله.

فمن ولد عبدالله بن محمّد: محمّد الوارد من الحجاز إلى العراق ابن يحيى بن عبدالله هذا، أعقب من رجلين: علي عنبة، وحمضى. قال ابن المرتضى الموسوي

النسّابة: أُمّهما عابدية(١)، وهما جدّي آل عنبة بالحلّة والحائر وغيرهما.

ومن بني علي عنبة بن محمّد الوارد: عنبة الأصغر بن علي عنبة المذكور، وهو جدّ جامع هذا المختصر الجامع أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن المهنّا بن عنبة الأصغر.

وكان لمحمّد الوارد أخ اسمه ذباب، ذكره السيّد جمال الدين أحمد بن مهنّا العبيدلي النسّابة في مشجّرته، وذكر له عقباً.

وقد نسبوا إلىٰ عبدالله بن محمّد بن يحيى بن محمّد ابن الرومية المذكور: الشيخ الجليل الباز الأشهب محيي الدين عبدالقادر الكيلاني، فقالوا: هو عبدالقادر بن محمّد بن جنكي(٢) دوست بن عبدالله المذكور.

ولم يدّع الشيخ عبدالقادر هذا النسب، ولا أحد من أولاده، وإنّما ابتدأ بها ولد ولده القاضي أبوصالح نصر بن أبيبكر بن عبدالقادر، ولم يقم عليها بيّنة، ولا عرفها له أحد.

علىٰ أنّ عبدالله بن محمّد بن يحيىٰ رجل حجازي ولم يخرج عن الحجاز، وهذا الاسم أعني جنكي(٣) دوست أعجمي صريح كما تراه، ومع ذلك كلّه فلا طريق إلىٰ إثبات هذا النسب إلاّ بالبيّنة الصريحة العادلة، وقد أعجزت القاضي أباصالح، واقترن بها عدم موافقة جدّه عبدالقادر وأولاده له، والله سبحانه أعلم.

ولبني داود بن موسى حكاية جليلة مشهورة بين النسّابين وغيرهم مروية مسندة، وهي مذكورة في ديوان ابن عنين، وهي أنّ أباالمحاسن نصرالله بن عنين الدمشقي الشاعر توجّه إلىٰ مكّة شرّفها الله تعالىٰ، ومعه مال وأقمشة، فخرج عليه

---

(١) عائذيّة – خ.

(٢) جنك – خ ظ.

(٣) جنك – خ ظ.

بعض بني داود، فأخذوا ما كان معه وسلبوه وجرحوه.

فكتب إلى الملك العزيز طغتكين بن أيّوب صاحب اليمن، وقد كان أخوه الملك الناصر أرسل إليه يطلبه ليقيم بالساحل المفتتح من أيدي الأفرنج، فزهّده ابن عنين في الساحل، ورغّبه في اليمن، وحرّضه على الأشراف الذين فعلوا به ما فعلوا، وأوّل القصيدة:

أعيت صفات نداك المصقع اللسنا وجزت في الجود حدّ الحسن والحسنا

ومنها:

وما تريد بجسم لا حياة له من خلص الزبد ما أبقىٰ لك اللبنا

ولا تقل ساحل الأفرنج أفتحه فما يساوي إذا قايسته عدنا

وإن أردت جهاداً فارو سيفك من قوم أضاعوا فروض الله والسننا

طهّر بسيفك بيت الله من دنس ومن خساسة أقوام به وخنا[١]

ولا تقل إنّهم أولاد فاطمة لو أدركوا آل حرب حاربوا الحسنا

قال: فلمّا قال هذه القصيدة، رأىٰ في النوم فاطمة الزهراء البتول عليها السلام وهي تطوف بالبيت، فسلّم عليها، فلم تجبه، فتضرّع وتذلّل وسأل عن ذنبه الذي أوجب عدم جواب سلامه، فأنشدته الزهراء عليها السلام:

حاشا بني فاطمّة كلّهم من خسّة تعرض أو من خنا

وإنّما الأيّام في غدرها وفعلها السوء أساءت بنا

أإن أسا من ولدي واحد جعلت[٢] كلّ السبّ عمداً لنا

فتب إلى الله فمن يقترف ذنباً[٣] بنا يغفر له ما جنىٰ[٤]

---

(١) وما أحاط به من خسّة وخنا - خ.

(٢) تجعل - خ.

(٣) إثماً - خ.

وأكرم بعين المصطفىٰ جدّهم(٥) ولا تــــهن مــن آله أعــينا
فكــلّ مــا نــالك مــنهم عـناً تلقى به في الحشر منّا هـنا(٦)

قال أبوالمحاسن نصرالله ابن عنين: فانتبهت من منامي فزعاً مرعوباً، وقد أكمل الله عافيتي من الجراح والمرض، فكتبت هذه الأبيات وحفظتها، وتبت إلى الله تعالىٰ ممّا قلت، وقطعت تلك القصيدة، وقلت:

عذراً إلىٰ بـنت نـبي الهـدىٰ تصفح عن ذنب مسيء جنىٰ
وتــوبة تــقبلها مـن أخـي مــقالة تــوقعه فــي العنا
والله لو قــــطّعني واحــــد منهم بسيف البـغي أو بـالقنا
لم أر مــــا يــــفعله ســيّئاً بل أره في الفعل قـد أحسـنا

وقد اختصرت ألفاظ هذه القصيدة(٧)، وهي مشهورة رواها لي الشيخ تـاج الدين أبو عبدالله محمّد ابن المعيّة الحسني، وجدّي لأُمّي الشيخ العلاّمة فخرالدين أبوجعفر محمّد ابن الشيخ الفاضل السعيد زيـن الديـن حسين بـن حـديد(٨) الأسدي، كلاهما عـن السـيّد السـعيد بـهاء الديـن داود بـن أبـيالفـتوح، عـن أبيالمحاسن نصرالله بن عنين صاحب الواقعة، وقد ذكرها البادراوي في كـتاب الدرّالنظيم، وغيره من المصنّفين.

وأمّا محمّد الأكبر بن موسى الثاني، ويقال له: الثائر؛ لأنّه خرج بالمدينة فـي أيّام المعتزّ، فأعقب من خمسة رجال، وهم: عبدالله الأكـبر، والحسـين الأمـير،

---

(٤) يأمن ممّا جنىٰ - خ.

(٥) أحمد - خ.

(٦) منىٰ - خ.

(٧) القضيّة - خ.

(٨) جديد - خ.

وعلي، والقاسم الحراني، والحسن الحراني .

أمّا الحسن الحراني، فولده قليل، أعقب من: سليمان، ومحمّد .

وأعقب سليمان من: هاشم وحده .

وأعقب هاشم من: يحيىٰ ويسمّىٰ سليمان أيضاً .

وأعقب يحيىٰ سليمان من: حسن، وعبدالله. قال أبوالغنائم الزيدي النسّابة: لم يبق من بني الحسن الحراني غيرهما، وذلك في سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

وأمّا القاسم بن محمّد ويقال لولده: الحرانيون، وهم كثيرون، فأعقب من أربعة رجال: علي كتيم، وأبي الطيّب أحمد، ومحمّد، وإدريس .

فمن ولد إدريس بن القاسم الحراني: أبودريد الحسن بن إدريس، له ذيل طويل .

ومن ولد محمّد بن القاسم الحراني: أبوالليل يحيى بن محمّد، أعقب من خمسة رجال .

وأعقب أبوالطيّب أحمد بن القاسم الحراني من رجل واحد، وهو الحسن بن أحمد المذكور .

وأعقب علي كتيم بن القاسم الحراني من ستّة رجال، ويقال لولده: آل كتيم .

وأمّا علي بن محمّد الثائر، ويقال لولده: بنو علي، فأعقب من أربعة رجال: سليمان، وأحمد العابد، والحسين، ومحمّد .

فمن بني سليمان بن علي: شهم بن أحمد بن عيسى بن علي بن إبراهيم بن سليمان المذكور، له عقب يقال لهم: آل شهم .

ومقر[1] بن محمّد بن إبراهيم بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن سليمان، يقال

---

(١) مقن – خ .

لولده: آل مقر[1]، وهم بالحلّة.

ومن بني أحمد العابد بن علي ابن الثائر: الحسن الأصمّ بن علي بن أحمد العابد رئيس الطالبيين بينبع، له عقب يقال لهم: الصمان.

ومنهم: عثمان الأسود بن أحمد المذكور، أنكره أبوه ثمّ اعترف به التزاماً بقول القافة، فهو إذاً في صحّ.

ومن بني الحسين بن علي ابن الثائر: عيسى التمّار بن علي بن يحيى بن الحسين المذكور.

ومن بني محمّد بن علي ابن الثائر: علي بن صالح بن إسماعيل بن محمّد المذكور، وإخوته: الحسن، والحسين، وعبدالله.

وأمّا الحسين الأمير بن محمّد الثائر، وكانت في ولده الإمرة بالحجاز، فأعقب من ثلاثة: أبي هاشم محمّد الأمير، وأبي جعفر محمّد الأمير، وأبي الحسن علي.

أمّا أبو الحسن علي بن الحسين بن محمّد الثائر، فأعقب من رجلين: عبدالله، والحسن أمير السرين.

فمن ولد الحسن: يحيىٰ أمير السرين بن الحسن، كان جبّاراً قتل ولده بالعقوبة علىٰ طلبه الامارة، وله عقب.

وأمّا أبوجعفر محمّد الأمير بن الحسين بن محمّد الثائر، فأعقب من رجلين: الحسن المحترق - وقيل: الحسين اسمه - والأمير أبي محمّد جعفر، أوّل من ملك مكّة من بني موسى الجون، وهو مبدأ تمكّن الأشراف من حكومتها، وكان ذلك بعد الأربعين والثلاثمائة، وكان حاكم مكّة أنكجور التركي من قبل العزيز بالله الفاطمي، فقتله الأمير أبومحمّد جعفر، وقتل من الطلحية والهذيلية والبكرية خلقاً

---

(١) مقن - خ.

كثيراً، واستوت له تلك النواحي، وبقيت في يده نيّفاً وعشرين سنة .

وكان له عدّة أولاد، منهم: عبدالله القود، أرسله أبـوه إلىٰ مـصر بـعد أن قـتل أنكجور يفاديه[١]، فعفا عنه، وانقرض القود فلم يبق له عقب .

وادّعىٰ إليه بمصر رجل، فقال: أنا عليان بن جماعة بن موسى بن مصعب بن ضاحي بن نعيمان بن عاصم بن عبدالله القود. لم يصحّ نسبه، وله عقب بمصر، وقد كان نقيب مصر المعروف بابن الجوّاني النسّابة قد دفع عليان وأبطل نسبه، ثمّ أُثبت بعد ذلك في جرائد الطالبيين بمصر ظلماً وعدواناً، والله المستعان .

ومنهم: الأمير عيسى بن جعفر ملك الحجاز بعد أبيه .

ومنهم: الأمير أبوالفتوح الحسن بن جـعفر الشـجاع الشـاعر الفـصيح، مـلك الحجاز بعد أخيه عيسىٰ .

وكان أبوالفتوح قد توجّه إلى الشام في ذيالقعدة سنة احدىٰ وأربعمائة ودعا إلىٰ نفسه، وتلقّب «الراشد بالله» ووزّر له أبوالقاسم الحسن بن علي المغربي، وأخذ له البيعة علىٰ بني الجراح بامرة المؤمنين، وحسّن له أبوالقاسم المغربي أخذ ما في الكعبة من آلة الذهب والفضّة، وسار بـه إلى الرمـلة، وذلك فـي زمـن الحـاكـم الاسماعيلي أحد العبيديين الذين غلبوا مصر .

فلمّا بلغ ذلك الحاكم قامت عليه القيامة، وفتح خزائن الأموال، ووصل بـني الجراح بما استمال به خواطرهم من الأموال العـظيمة، وسـوّغهم بـلاداً كـثيرة، فخذلوا أباالفتوح، وظهر له ذلك منهم، وبلغه أنّ قوماً من بني عمّه قد تغلّبوا علىٰ مكّة لمّا بعد عنها، فخاف علىٰ نفسه ورضي من الغنيمة بالإياب، وهرب عنه الوزير أبوالقاسم خوفاً منه. وكان ذلك في سنة اثنتين وأربعمائة .

---

(١) يقاديه – خ. ليقاد – ظ .

ثمّ إنّ أباالفتوح وصل[١] الاعتذار والتنصّل إلى الحاكم، وأحال بالذنب على المغربي، فصفح الحاكم عنه، وبقي حاكماً على الحجاز إلىٰ أن مات في سنة ثلاثين وأربعمائة.

فولّد أبوالفتوح الحسن بن جعفر: شكراً واسمه محمّد، ويكنّىٰ أباعبدالله، ويلقّب «تاج المعالي» حكم بمكّة بعد أبيه، وكان أميراً جليلاً جواداً.

ومن أخباره: أنّه سمع بفرس عند بعض العرب موصوفة بالعتق والجـودة، لم يسمع بمثلها، قد أقسم صاحبها أن لا يبيعها إلاّ بعشرين فرساً جـواداً وعشـرين غلاماً وعشرين جارية وألفي ذهباً ومائة ألف درهم وكذا وكذا ثوباً إلىٰ غير ذلك، فأرسل الأمير تاج المعالي شكر بعض غلمانه بثمن الفرس الذي طلبه صـاحبها ليشتريها له.

فوافق وصول غلام الأمير تاج المعالي شكر إلىٰ منزل ذلك الرجل وقد ظعن أهله وجماعته، وبقي هو وحده لغرض كان له، فوافاه[٢] عشاءً، فأضافهم تـلك الليلة، وقام بما ينبغي له ولهم.

فلمّا أصبحوا حكىٰ له الغلام غرضه الذي جاء لأجله، وعـرض عـليه المـال وطلب الفرس، فقال له ذلك البدوي: إنّك لم تذكر لي ما جئت له ساعة وصولك لأترك لك الفرس، فإنّكم أمسيتم عندي وليس عندي غيرها فذبحتها لكـم، ثـمّ أحضر جلد الفرس ورأسها وقوائمها وذنبها وما بقي من لحمها.

فلمّا رأىٰ غلام الأمير تاج المعالي ذلك، قال: إنّي ما جئت وأرسلني الأمير إلاّ لأجل الفرس، وقد وصلت إليّ فدونك الثمن، ودفع إليه مـا كـان حـمله لشـراء الفرس، ثمّ رجع إلىٰ مكّة.

---

(١) واصل - ظ.

(٢) فوافوه - خ.

فلمّا سمع الأمير تاج المعالي بوصوله خرج لتلقّيه فرحاً بالفرس، فلمّا رآه وسأله أخبره بما صنع الرجل، فقال له: وما صنعت بالمال الذي أرسلته معك؟ فأخبره أنّه دفعه إلىٰ ذلك الرجل صاحب الفرس، فأقسم الأمير تاج المعالي أنّه لو جاء بشيء منه لقتله.

ولم يلد الأمير تاج المعالي شكر إلاّ بنتاً يقال لها: تاج الملوك.

قال الشيخ أبوالحسن العمري: قال لي أبوالحسن محمّد بن سعدان المعروف بابن صاحب أبي الفتوح: إنّه يقال لأُمّها: بنت الصيرفي[1].

وانقرض الأمير أبوالفتوح، بل أبوه وجدّه الأمير أبوجعفر محمّد أيضاً.

وكان قد انتسب إلى الأمير شكر دعي اشتهر أمره بالحجاز والعراق.

قال الشيخ أبوالحسن العمري: كان من هذا الذي يقال له ابن سعدان يخبر[2] بنت أبيالفتوح، فوجد جارية لهم ببلد حربى، ومع الجارية ولد لها لا يعرف أبوه، فأخذه منها وربّاه وأدّبه، ثمّ نهض به إلى الدريزي، فقال: هذا ولد الأمير شكر وسمّاه جعفراً، احمله أنت إلىٰ أبيه، فقد ألقيت ثقله عن منكبي وحملتك إيّاه.

فكساه الدريزي وحمله وزوّده ونفقه بجملة دنانير، وأنفذ معه من أوصله إلىٰ مكّة شرّفها الله تعالىٰ.

فلمّا دخل علىٰ شكر، قال له: أيّها الأمير وجدت جاريتك فلانة ببلد حربى معها هذا الولد، وذكرت أنّه منك ولم آمن أن تكون صادقة، فأنفقت عليه مالي وجئتك به، فإن كانت صادقة فقد فعلت عظيماً، وإن كانت كاذبة فما ضرّك من ذلك شيء.

فقال شكر: كذبت والله، والله ما أعرفه، وجزّاه خيراً، وجعل ما أخذه من

---

(١) المجدي ص ٥٥.

(٢) بخيبر – خ.

الدريزي على الصبي وعلىٰ من معه .

ثمّ إنّ النساء العلويات نظرن إلى الصبي وقلن لواسطته: حدّثنا حديثه، وجعلن يعتبن على الأمير تاج المعالي، ثمّ كثرت القالة في ذلك الصبي، فقال له شكر: إن رأيتك في بلادي ضربت عنقك .

فأخذه الرجل ومضىٰ معه عبيده ومستضعفون من آل أبي‌طالب، فجمع جمعه وقوّاهم ونفّقهم، وانحدر بالصبي والجماعة معه، كلّما مرّ بقوم قال: هذا ابن تاج المعالي شكر، قد أنفذه أبوه حتّىٰ يجيء بأُمّه، فأخذ كلّ سفينة غصباً، وتحصّل له مال حتّىٰ حصل بسواد عكبرا .

قال الشيخ العمري: وأنا إذ ذاك ببغداد، فقدم وفد من الحجاز فيهم أبوعبدالله محمّد بن محمّد بن عرار[1] الأسود الطاهري الحسيني، فعرّفوني القصّة بالشرح الذي قدّمته .

ثمّ توجّهت إلىٰ عكبرا، فلم أُصادفه، فعرفت النقيب بعكبرا الشريف أباالغنائم ابن أخي البصري المعروف بابن بنت الأزرق، فقال: هذه القصّة غلقة وأنت تمضي والحجّة ربّما تعذّرت عليّ، فأطلقت خطّي بفساد نسب هذا الصبي، وألزمت نفسي جريرة تأديبه، وتوجّهت إلى الموصل .

وورد عليّ كتاب نقيب عكبرا أبي‌الغنائم الحسني: أنّ الصبي وافىٰ في جماعة، فقبض عليه وحدّده، وتفرّقت الجماعة عنه .

ثمّ إنّه رشا والي عكبرا مبلغاً عظيماً حتّىٰ خلصه غصباً، وغاب خبر الدعي وخبر صاحبه، فقيل: إنّهما ماتا، والله أعلم، هذا كلام العمري[2] .

وفي الجملة فقد انقرض الأمير تاج المعالي شكر، وانقرض بانقراضه الأمير

---

(١) غرار – خ .

(٢) المجدي ص ٥٥ – ٥٦ .

أبو جعفر محمّد بن الحسين بن محمّد الثائر، فمن ادّعى إليه فهو كذّاب مفتر .

ولمّا مات الأمير تاج المعالي شكر سنة أربع وستّين وأربعمائة بقيت مكّة شاغرة، فملكها حمزة بن وهاس السليماني .

وقامت الحرب بين بني موسىٰ وبين بني سليمان بن موسى الثاني بن عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون، قريباً من سبع سنين .

ثمّ خلصت للأمير محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن أبي‌هاشم محمّد، وبقيت في أولاده مدّة، كما سيأتي آنفاً إن شاء الله تعالىٰ .

وأمّا أبوهاشم محمّد بن الحسين الأمير بن محمّد الثائر، وولده يقال لهم: الهواشم، ويقال لهم: الأُمراء أيضاً، وهم ببطن مرّ، فأعقب من عبدالله وحده .

وأعقب عبدالله من أبي‌هاشم محمّد وحده .

وأعقب أبوهاشم محمّد بن عبدالله بن أبي‌هاشم من أربعة رجال: أبي‌الفضل جعفر، وعلي، وعبدالله، والحسين الأصغر .

فأعقب أبوالفضل جعفر بن أبي‌هاشم: الأمير محمّداً تاج المعالي، أُمّه من بني أبي‌الليل الحسن الموسوي الداوودي، ولي مكّة بعد حمزة بن وهاس .

قال الشيخ تاج الدين: وقد كان أبوه وجدّه أميرين بمكّة قبله، ولعلّهما وليا قبل تاج المعالي شكر، هكذا قال رحمه الله .

وأقول: إنّ حرب بني سليمان وبني موسىٰ كانت سجالاً، فلعلّهما ملكاها في أثناء الحرب، وقد نصّ الشيخ أبوالحسن العمري علىٰ أنّهما كانا أميرين بمكّة، ولا أدري فيه إلاّ ما ذكرت، فأمّا انّهما كانا أميرين بينبع - والله أعلم - فلا بحث فيه .

وكذا كان عبدالله وأبوه أبوهاشم محمّد وجدّه الحسين أُمراء بينبع، والله أعلم .

وكان أبوالفضل جعفر بن أبي‌هاشم الأصغر في أوّل ولايته يخطب للخلفاء المصريين، فكوتب من جانب القائم العبّاسي في قطع خطبتهم، فأجاب إلىٰ ذلك،

وأقام الدعوة للعبّاسيين، ولبس السواد، وكسر الألواح التي كانت عليها ألقاب المصريين من حول الكعبة، ومن الحجر وقبّة زمزم وأرسلها إلىٰ بغداد .

وذكر العمري أنّه كان يلقّب «مجد المعالي» .

فمن ولده: الأمير شميلة بن محمّد بن جعفر بن أبي‌هاشم الأصغر، كان عالماً فاضلاً محدّثاً رحّالاً في الحديث، وعمّر أكثر من مائة سنة .

وكان قد أولد بخراسان، ولكن لم يعلم أعقبوا أم درجوا، والله أعلم .

ومنهم: فضل بن محمّد، وعقبه في صحّ، ومع ذلك هذا قد انقرض .

ومنهم: أبوفليتة قاسم بن محمّد بن جعفر بن أبي‌هاشم الأصغر، ولي مكّة بعد أبيه، وأولد جماعة .

منهم: الأمير الشجاع الفارس فليتة بن قاسم أمير الحجاز بعد أبيه، ومحمّد بن قاسم أمير السرين، قتله هاشم بن فليتة، والأمير يحيىٰ، والأمير عيسىٰ إبنا قاسم .

فولّد الأمير فليتة عدّة رجال، منهم: الأمير تاج الدين وعمدة الدين هاشم، أخذ مكّة سيفاً من إخوته وعمومته، وكان أخواه يحى وعبدالله قد نازعاه الملك، فغلبهما عليه .

ومنهم: الأمير قطب الدين عيسى بن فليتة، ولي مكّة بعد أن طرد عنها ابن أخيه قاسم بن هاشم .

فمن أولاده: الأمير تاج الدين هاشم بن فليتة أمير الحجاز: قاسم ولي بعد أبيه إلىٰ أن طرده عمّه قطب الدين عيسىٰ، واستولىٰ علىٰ مكّة شرّفها الله .

ومن ولد الأمير قطب الدين عيسىٰ بن فليتة: مكثر بن عيسىٰ، ولي مكّة بعد أبيه ونازعه إخوته، ثمّ استمرّ له الملك إلىٰ سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة، فقام عليه ابن أخيه منصور بن داود بن عيسىٰ، واستولىٰ علىٰ مكّة، إلىٰ أن غلب عليه الأمير قتادة بن إدريس، كذا قال الشيخ تاج الدين .

ووجدت في تاريخ عبدالله بن حنظلة البغدادي: أنّ قتادة أخذ مكّة من مكثر ابن عيسىٰ سنة سبع وتسعين وخمسمائة، والله سبحانه وتعالىٰ أعلم.

ومن ولد علي بن أبي‌هاشم الأصغر: بركة ومكثر إبنا الحسن بن علي المذكور، فمن ولد بركة: آل بركة.

ومن بني مكثر: المكاثرة بالحجاز والعراق، منهم: آل مطاعن بالحلّة، وكانوا ثلاثة: محمّد، وإدريس، وأبوالقاسم، انقرض محمّد بن مطاعن، وولد أبي‌القاسم بن السيّد ناصرالدين مهدي بن أبي‌القاسم بن مطاعن باقٍ إلى اليوم أبقاه الله تعالىٰ.

ومن الهواشم الذين يقال لهم الأُمراء: بنو مالك.

منهم: محمّد بن مالك، له بركة السيّد الوجيه، توفّي عن سنّ عالية، وبنت واحدة خرجت إلىٰ ابن عمّه مبارك بن علي بن مالك، فولدت له خمسة بنين.

وللشريف مبارك بن علي أخ اسمه يحيىٰ، توفّي عن ولد اسمه علي بن يحيىٰ، وهم بخراسان، أعني: أولاد الشريف مبارك بن علي بن مالك الهاشمي.

ومن ولد عبدالله بن أبي‌هاشم الأصغر: سروي بن عبدالله، يقال لولده: آل سروي.

وكان للحسين بن أبي‌هاشم الأصغر: جعفر، لم أجد له غيره.

وأمّا عبدالله الأكبر بن محمّد الثائر، ويكنّىٰ أبامحمّد، فأعقب من ثلاثة رجال: أبي‌جعفر محمّد المعروف بـ«ثعلب» وأحمد، وعلي، أُمّهما بنت رحال السلمي.

وأمّا أبوجعفر محمّد ثعلب بن عبدالله الأكبر بن محمّد الثائر، ويقال لولده: الثعالبة، فأعقب من عبدالله وحده، وأعقب عبدالله بن محمّد ثعلب من خمسة رجال: الحسن، وأحمد، وعلي، ويحيىٰ، ومحمّد.

أمّا أحمد بن عبدالله بن ثعلب، ويقال لولده: بنو أحمد، فكان منهم جماعة بمصر وبصعيدها.

وأمّا علي بن عبدالله بن محمّد ثعلب، ويعرف بـ«ابن السلمية» فأعقب من ثلاثة رجال: أبي عبدالله سليمان، والحسين الشديد، ويحيىٰ.

أمّا يحيى بن علي بن محمّد ثعلب، فأعقب من عيسى بن يحيىٰ، ويقال لولده: بنو عيسىٰ.

فأعقب عيسى بن يحيىٰ من عشرة رجال:

منهم: سبيع بن عيسىٰ، وولده بطن بمكّة.

ومنهم: سلامة بن عيسىٰ، رهط السيّد جمال الدين يوسف بن غانم، وكان للسيّد جمال الدين يوسف ابن واحد، هو السيّد شرف الدين علي بن يوسف بن غانم.

وولّد السيّد شرف الدين علي ثلاثة ذكور، وهم: السيّد نورالدين غانم، وعميدالدين عبدالمطّلب، ومحمّد. درج محمّد، وانقرض السيّد نورالدين غانم من الذكور، ولم تبق له إلاّ بنت واحدة أُمّها أُمّ ولد، توفّي السيّد غانم بهرموز، وكانت هي بشيراز، فتزوّجها بعض السادة بشيراز.

وأمّا السيّد عميدالدين، فلا أعلم أعقب أم لا، فإن لم يكن أعقب فقد انقرض السيّد جمال الدين يوسف بن غانم.

وأمّا الحسين الشديد بن علي بن محمّد ثعلب، ويقال لولده: الأشدّاء.

فمن ولده: محمّد الشديد، وأحمد الشديد إبنا الحسين المذكور، لهما أعقاب.

وأمّا أبو عبدالله سليمان بن علي ابن السلمية، فأعقب من ثلاثة، منهم: الحسين ابن سليمان بن علي المذكور، وفي ولده الإمرة بالحجاز من عهد المستنجد بالله إلى الآن.

ومن ولده: السيّد جعفر بن أبي‌البشر الضحّاك بن الحسين المذكور، وهو السيّد الفاضل النسّابة إمام الحرم، وهو صاحب الحكاية مع التقي ابن أُسامة الحسيني.

حدّثني الشيخ النقيب تاج الدين أبو عبدالله محمّد ابن معية الحسني، باسناده إلى السيّد العالم عبدالحميد بن التقي بن أُسامة النسّابة، قال: حدّثني أبو التقي عبدالله بن أُسامة، قال: حججت أنا وجدّك عدنان بن المختار.

فبينما نحن ذات ليلة في المسجد الحرام، وإذا بجماعة مجتمعة على شخص[١]، ورأينا الناس يعظّمون ذلك الرجل، ويجتمعون عليه، فسألنا عنه من هو؟ قيل: جعفر بن أبي‌البشر إمام الحرم، فقال لي السيّد عدنان - وكان رجلاً مسنّاً قد ضعف -: إنّي لأضعف عن الذهاب إليه والسلام عليه، فقم أنت فسلّم عليه.

فقمت فأتيته وسلّمت عليه، وقبّلت رأسه وقبّل صدري؛ لأنّه كان رجلاً قصيراً، ثمّ قال لي: من أنت؟ فقلت: بعض بني عمّك بالعراق، فقال: أعلوي أنت؟ فقلت: نعم، فقال: أحسني أم حسيني أم محمّدي أم عبّاسي أم عمري؟، فقلت: حسيني.

فقال: إنّ الحسين الشهيد أعقب من زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام وحده، وأعقب زين العابدين من ستّة رجال: محمّد الباقر، وعبدالله الباهر، وزيد الشهيد، وعمر الأشرف، والحسين الأصغر، وعلي الأصغر، فمن أيّهم أنت؟ فقلت: من ولد زيد الشهيد.

فقال: إنّ زيداً أعقب من ثلاثة رجال: الحسين ذي‌الدمعة، وعيسى، ومحمّد، فمن أيّهم أنت؟ فقلت: أنا من ولد الحسين ذي‌الدمعة.

قال: فإنّ الحسين ذا الدمعة أعقب من ثلاثة: يحيى، والحسين القعدد، وعلي، فمن أيّهم أنت؟ فقلت: أنا من ولد يحيى.

قال: فإنّ يحيى ابن ذي‌الدمعة أعقب من سبعة رجال: القاسم، والحسن الزاهد، وحمزة، ومحمّد الأصغر، وعيسى، ويحيى، وعمر، فمن أيّهم أنت؟ فقلت: أنا من

---

(١) وله ضواء، وأضواء - خ.

ولد عمر بن يحيىٰ.

قال: فإنّ عمر بن يحيىٰ أعقب من رجلين: أحمد المحدّث، وأبي منصور محمّد، فلأيّهما أنت؟ قلت: لأحمد المحدّث.

قال: فإنّ أحمد المحدّث أعقب من الحسين النسّابة النقيب، وأعقب الحسين النسّابة من رجلين: زيد، ويحيىٰ، فمن أيهّما أنت؟ قلت: من يحيى بن الحسين.

قال: فإنّ يحيى بن الحسين أعقب من رجلين: أبي علي عمر، وأبي محمّد الحسن، فمن أيّهما أنت؟ قلت: من ولد أبي علي عمر بن يحيىٰ.

قال: فإنّ أباعلي عمر بن يحيىٰ أعقب من ثلاثة: أبي الحسين محمّد، وأبي طالب محمّد، وأبي الغنائم محمّد، فمن أيّهم أنت؟ قلت: من ولد أبي طالب محمّد بن أبي علي عمر بن يحيىٰ.

قال: فكن إبن أُسامة، قال: فقلت: أنا إبن أُسامة.

وهذه الحكاية تدلّ علىٰ حسن معرفة هذا الشريف بأنساب قومه واستحضاره لأعقابهم. وللشريف جعفر بن أبي البشر عقب.

ومن بني الحسين بن سليمان بن علي ابن السلمية: الشريف الأمير أبوعزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين المذكور، ملك الحجاز سيفاً، وطرد الهواشم عنها سنة سبع وتسعين وخمسمائة، وقتل الأمير محمّد بن مكثر بن عيسى بن فليتة، والامارة في ولده إلى الآن.

وكان قتادة جبّاراً فاتكاً، فيه قسوة وتشدّد وحزم.

وكان الناصر العبّاسي أو أبوه المستنصر قد استدعى الأمير قتادة إلى العراق ووعده ومناه.

فأجابه وسار من مكّة إلىٰ أن وصل العراق، فلمّا قارب الصعود من النجف جبن. فلمّا وصل المشهد الشريف الغروي خرج أهل الكوفة لتلقّيه، وكان من جملة

من خرج في غمار الناس قوم معهم أسد قد ربطوه في سلسلة .

فلمّا رآه قتادة تطيّر من ذلك، وقال: لا أدخل بلاداً تذلّ فيها الأسد، ثمّ رجع من فوره إلى الحجاز، وكتب إلى الخليفة الناصر لدين الله الأبيات :

بلادي وإن جارت عليّ عزيزة ولو أنّني أعرىٰ بها وأجوع

ولي كفّ ضرغام إذا ما بسطتها بها أشتري يوم الوغا وأبيع

معوّدة لثم الملوك لظهرها وفي بطنها للمجدبين ربيع

أأتركها تحت الرهان وأبتغي لها مخرجاً إنّي إذاً لرقيع

وما أنا إلاّ المسك في غير أرضكم أضوع وأمّا عندكم فأضيع

ولقتادة إخوة وعمومة لهم أعقاب، وأعقب هو من تسعة رجال، ويقال لعقبه: القتادات .

فمن ولده: الأمير حسن بن قتادة، ولي مكّة بعد أبيه، وفي أيّام حكومته وقعت فتنة بين أهل مكّة وقافلة العراق، إنجلت عن قتل حاكم القافلة، فأخذ الشريف حسن بن قتادة رأسه وعلّقه في ميزاب الكعبة، ثمّ سكنت الفتنة، وأرسل الشريف حسن يعتذر إلىٰ دار الخلافة .

ومنهم: الأمير راجح بن قتادة أمير مكّة بعد أخيه الحسن .

وكان الأقشب[١] مسعود بن كامل قد تغلّب علىٰ مكّة وقتاً، ثمّ طرد عنها الأمير راجح بن قتادة، وكان شجاعاً بطلاً، ثمّ شاركه في حكومة مكّة إبن أخيه أبوسعد الحسن بن علي بن قتادة، ثمّ خلصت لأبي سعد، وكان شجاعاً بطلاً، وأُمّه أُمّ ولد حبشية .

فيحكىٰ أنّ أباسعد في بعض حروبه للغزو أولغيرهم - وأمرهم لا أتحقّقه الآن

---

(١) الأفشين - خ .

إلاّ أنّ غالب ظنّي أنّ تلك الحرب كانت مع الغزو - وأتوه بجمع كثير هائل، فلمّا تراآى الصفّان جاءته أُمّه علىٰ بعير في هودج وأمرت من استدعاه لها، فلمّا أجابها قالت له: إنّك قد وقفت موقفاً إن ظفرت فيه أو قتلت، قال الناس: ظفر ابن رسول الله، أو قتل ابن رسول‌الله، وإن هربت قال الناس: هرب ابن السوداء، فانظر أيّ الأمرين تحبّ أن يقال لك، فقال لها: جزاك الله خيراً، فلقد نصحت وأبلغت، ثمّ ردّها، فقاتل قتالاً لم يسمع بمثله حتّىٰ ظفر.

وملك مكّة بعد أبي‌سعد الحسن بن علي بن قتادة ابنه الأمير نجم الدين محمّد أبونمي بن أبي‌سعد، وفي ولده الامارة إلى الآن.

وكان في غاية النجدة ونهاية الشجاعة، شارك أباه في إمارة مكّة صبياً، وذلك أنّ راجح بن قتادة في بعض حروبه مع ابن أخيه أبي‌سعد استنجد أخواله من بني حسين.

فخرجوا لمدده في سبعمائة فارس، ورئيسهم الأمير عيسىٰ الملقّب بـ«الحرون» فارس بني حسين في زمانه، وسمع بخروجهم أبوسعد وابنه أبونمي بينبع، فأرسل إليه يطلبه وعمر أبي‌نمي يومئذ سبع عشرة سنة أو أزيد بقليل.

فخرج من ينبع قاصداً إلىٰ مكّة، فصادف القوم سائرين إليها، فلمّا صادفهم حمل عليهم وهم سائرون، فهزمهم ورجعوا إلى المدينة مغلوبين، ولمّا هرب عيسىٰ انتشرت عمامته وذهب يجرّها على الأرض خلفه.

وفي ذلك يقول النقيب تاج الدين أبو عبدالله جعفر بن محمّد ابن معيّة الحسني، وهو إذ ذاك لسان بني حسن بالعراق من قصيدة يذكر فيها تلك الواقعة، ويمدح أبانمي ويحسن أفعاله:

ألم يبلغك شأن بني حسين ... وفرّهم وما فعل الحرون

فيالله بأس أبي نميّ ... وبعض الناس يشبهه الجنون

يصول بأربعين علىٰ مئين[١]   وكم من فئة[٢] ظـلّت تـهون

فلمّا قدم أبونمي علىٰ أبيه بمكّة أشركه في ملكها، فلم يزل حاكماً على الحجاز مع أبيه وبعده إلىٰ أن مات وقد أناف على التسعين، وقد أُخرج من مكّـة مـراراً، وحارب العساكر المصرية فظفر بهم، وكان من الشجاعة بحيث لم ير مـثله فـي عصره.

وكان له ثلاثون ذكراً.

منهم: الأمير أبوالغيث[٣] بن أبي نمي، قتله أخوه حميضة.

ومنهم: الأمير عطيفة حكم بمكّة شرّفها الله.

وكذا أخوه حميضة، ثمّ قبض عليه وحمل إلىٰ مصر فاعتقل بها، ثمّ هرب إلى العراق وتوجّه إلى السلطان أُولجايتو محمّد بن أرغون، فأكرمه إكرامـاً عـظيماً، وبذل له عسكراً يذهب به إلىٰ مكّة، ومنها إلى الشام، أو إلى الشام أوّلاً؛ لأنّه وعده أن يملكها له، وأحسّ أُولجايتو منه شجاعة عظيمة، وهمّة عالية، فعيّن له عشـرة فارس، وأمّر عليهم الأمير طالب الدلقندي الأفطسي.

وساروا من البصرة إلى القـطيف، مـتوجّهين إلىٰ أطـرف الشـام، وأرسـل[٤] الشريف حميضة إلىٰ أُمراء العرب من كلّ قوم فأجابوه، وأهمّ[٥] ذلك أهل الشام، فالتجأوا إلىٰ أُمراء طيّ وقومهم، وهم عرب كثيرون ليس في العرب مثلهم كـثرة وتموّلاً، وأُمراؤهم آل فضل أُمراء العرب.

---

(١) مآت - خ.

(٢) كثرة - خ.

(٣) أبو المغيث - خ.

(٤) وراسل - ظ.

(٥) واهتمّ - خ.

واتّفق وفاة السلطان أُولجايتو، وكاتب الوزير رشيدالدين الطبيب ذلك العسكر أن يتفرّقوا؛ لعداوة كانت له مع السيّد طالب، فتفرّق ذلك العسكر، وثارت بهم الأعراب الذين جمعهم السيّد حميضة مع أعراب طيّ فنهبوهم، وحارب السيّد حميضة في ذلك اليوم حرباً لم يسمع بمثله.

فيحكىٰ عن السيّد طالب الدلقندي أنّه قال: ما زلت أسمع بحملات علي بن أبي طالب عليه السلام حتّىٰ رأيتها من السيّد حميضة معاينة.

ومنهم: السيّد عزّالدين زيد الأصغر بن أبي‌نمي ملك سواكن، وكانت لجدّه لأُمّه وهو من بني الغمر بن الحسن المثنّىٰ.

ثمّ سمّ هناك وأُخرج من سواكن، فقدم العراق. وكان قد قدمه مرّة أُخرىٰ قبل أن يملك سواكن، وتولّى النقابة الطاهرية بالعراق.

وكان زيد كريماً جواداً وجيهاً، وتوفّي بالحلّة، ودفن بالمشهد الشريف الغروي بظهر النجف، وليس لزيد بن أبي‌نمي عقب.

ومن ولد أبي‌نمي: شميلة بن أبي‌نمي، وكان شاعراً شجاعاً، فمن شعره:

ليس التعلّل بالآمال من شيمي ... ولا القناعة بالاقلال من هممي

ولست بالرجل الراضي بمنزلة ... حتّىٰ أطا الفلك الدوّار بالقدم

والبيت الأوّل من شعر أبي‌الطيّب المتنبّي غيّره الشريف يسيراً.

ومن ولد شميلة بن أبي‌نمي: محمّد بن حازم بن شميلة بن أبي‌نمي، فارس شجاع شديد الأيد، وأُمّه بنت السيّد حميضة بن أبي‌نمي، ورد العراق وتوجّه إلىٰ تبريز، ولاقى السلطان السعيد أُويس ابن الشيخ حسن، فأكرمه وأنعم عليه، ثمّ رجع إلى الحجاز وتوفّي هناك.

ومن ولد أبي‌نمي: سيف بن أبي‌نمي، وهو أصغر أولاده وآخر من بقي من ولد أبيه، أدرك أولاد أولاد أولاد أولاد بعض إخوته، وله عقب.

منهم: أحمد بن سيف المذكور، وهو الآن بخراسان، وأُمّه بنت علي بن مالك الهاشمي الحسني أُخت الشريف مبارك بن سيف بن علي، وإليه وفد الشريف أحمد وبقي بخراسان.

ومن ولد أبي‌نمي: عضدالدين أبومحمّد عبدالله الفارس البطل الشجاع، غضب[١] عليه أبوه، فأرسله إلىٰ بعض بلاد اليمن، وأمر حاكمها أن يحصره في دار ولا يمكّنه من الخروج، ففعل ذلك، وكان يكرمه ويزوره، ويقوم بكلّ ما يحتاج إليه ويحترمه، ولكنّه لا يمكّنه من الخروج.

وكان قد اتّخذ له باباً عليه شبّاك من حديد يجلس خلفه وينظر إلى الطريق، فقبض عليه ذات ليلة واجتذبه فقلعه وخرج من الدار، فاحتال حاكم البلد حتّىٰ ردّه، ثمّ راسل أباه بما كان منه، وأخبره أنّه يخاف منه وطلب العفو من القبض عليه، فاستدعاه أبوه، ثمّ جهّزه إلى العراق، وأطلق له أوقاف مكّة بها، فورد العراق وتوجّه إلى السلطان غازان بن أرغون، فأجلّه إجلالاً عظيماً، وأنعم عليه وأقطعه إقطاعاً نفيساً بولاية الحلّة بالصدرين منه - موضع يقال له: الزاوية فيه عدّة قرىٰ جليلة - وأقام الشريف بالحلّة عريض الجاه نافذ الأمر إلىٰ أن مات.

وأعقب من ولده: الشريف شمس الدين محمّد وحده.

فأعقب الشريف شمس الدين محمّد: أحمد، وأباالغيث، أُمّهما بنت السيّد زيد ابن أبي‌نمي بنت عمّه، ودرجا معاً بشيراز، وتوجّه إليها أحدهما بعد الآخر في أيّام حكومة الأمير أبي‌إسحاق ابن الأمير محمود شاه، ودفنا بمشهد السادة المجاور لمشهد علي بن حمزة ابن الامام موسى الكاظم.

وعليّاً السيّد الجليل نورالدين، كان عميد السادات بالعراق، عريض الجاه،

---

(١) عتب - خ.

ساكن النفس، كريم الأخلاق، حليماً متجاوزاً، أعقب جماعة.

منهم: السيّد شمس الدين محمّد بن علي، أُمّه شمسية بنت الشريف شهاب الدين أحمد بن رميثة بن أبي‌نمي، وأُمّها ستّ الشرف بنت الشريف عضدالدين عبدالله بن أبي‌نمي، له أولاد.

ومنهم: السيّد حسب الله بن علي بن محمّد، ومغامس، وغيرهم كثّرهم‌الله تعالىٰ.

ومن ولد أبي‌نمي: السيّد رميثة واسمه منجد، ويكنّىٰ بأبي‌عرادة، ويلقّب أسدالدين، ملك مكّة وطالت إمرته بها، وفي ولده الامارة إلى الآن دون ساير أولاد أبي‌نمي، وكان له عدّة أولاد.

منهم: الشريف شهاب الدين أبوسليمان أحمد بن رميثة، كان قد توجّه في زمن أبيه إلى العراق، وذهب إلى السلطان أبي‌سعيد ابن السلطان أُولجايتو بن أرغون، فأكرمه وأحسن مثواه، فأقام عنده قليلاً، ثمّ توجّه صحبة القافلة وحجّ في تلك السنة الوزير غياث الدين محمّد ابن الرشيد، وجماعة من وجوه العراق وأركان المملكة، وكان الشريف شهاب الدين أحمد قد أعدّ رجالاً وسلاحاً ودراهم مسكوكة باسم السلطان أبي‌سعيد.

فلمّا بلغوا إلىٰ عرفات، وزالت الشمس، وتهيّأ الناس للوقوف، لبس رجاله السلاح وقدّموا المحمل العراقي - وهو محمل السلطان أبي‌سعيد - مع أعلامه وأسبابه على المحمل المصري، وأصعدوه جبل عرفات قبله، وأوقفوه أرفع منه، ولم تجر بذلك عادة منذ انقضاء الدولة العبّاسية.

ولم يكن للمصريين طاقة علىٰ دفعه، فالتجأوا إلى الشريف رميثة أبيه، فاستنجد بني حسن والقوّاد، فتخاذلوا عنه لمكان ابنه أحمد ومحبّتهم إيّاه، ولإحسانه إليهم قديماً وحديثاً، وأمر الشريف أحمد أن يتعامل بتلك الدراهم المسكوكة باسم أبي‌سعيد، فتعومل بها في الموسم خوفاً منه، وعاد إلى السلطان مصاحباً للقافلة

العراقية، فأعظمه السلطان أبوسعيد إعظاماً عظيماً، وأحلّه مقاماً كريماً، وفوّض إليه امرة الأعراب بالعراق، فأكثر فيهم الغارة والقتل، وكثر أتباعه، وعرض جاهه.

وأقام بالحلّة نافذ الأمر، عريض الجاه، كثير الأعوان، إلىٰ أن توفّي السلطان أبوسعيد، فأخرج الشريف أحمد الحاكم الذي كان بالحلّة، وهو الأمير علي ابن الأمير طالب الدلقندي الحسيني الأفطسي، وتغلّب علىٰ البلد وأعماله ونواحيه، وجبي الأموال، وكثر في زمانه الظلم والتغلّب.

فلمّا تمكّن الشيخ حسن ابن الأمير حسين بن أقبوقا الجلائري من بغداد، وجّه إليه العساكر مراراً، فأعجزه لمراوغته مرّة، ومقاومته أُخرىٰ.

ثم إنّ الشيخ حسن توجّه إليه بنفسه في عسكر ضخم، وعبر الفرات من الأنبار، وأحاط بالحلّة، فتحصّن الشريف أحمد بها، فغدر به أهل المحلّة التي كان قد اعتمد عليها، وخذله الأعراب الذين جاء بهم مدداً، وقصده بعض من كان جملة ملكه من بني حسن، وتفرّق الناس عنه حتّىٰ بقي وحده، وملك عليه البلد، فقاتل عند باب داره في الميدان قتالاً شديداً لم يسمع بمثله، وقتل معه أحمد بن فليتة الفارس الشجاع وأبوه فليتة، ولم يثبت معه من بني حسن غيرهما، وابتليا وقاتلا حتّىٰ قتلا.

ولمّا ضاق به الأمر توجّه إلىٰ محلّة الأكراد، وقد كان نهبها مراراً، وقتل جماعة من رجالها، إلاّ أنّهم لمّا رأوا قد خذل أظهروا له الوفاء، وواعدوه النصر، وتعهّدوا له أن يحاربوا دونه في مضايق دروب البلد حتّىٰ يدخل الليل، ثم يتوجّه حيث شاء، وكان الحزم فيما أشاروا. لكنّه خالفهم وذهب إلىٰ دار النقيب قوام الدين ابن طاووس الحسني، وهو يومئذ نقيب نقباء الأشراف.

فلمّا سمع الأمير الشيخ حسن بذلك أرسل إليه شيخ الاسلام بدرالدين المعروف بابن شيخ المشايخ الشيباني، وكان مصاهراً للنقيب قوام الدين ابن

طاووس، فآمن الشريف وحلف له، وأعطاه خاتم الأمان أرسل به الأمير الشيخ حسن، فركب الشريف معه إلى الأمير الشيخ حسن وهو نازل خارج البلد، ولم يكن الشريف أحمد يظنّ أو يخطر بباله أنّ الشيخ حسن يقدم علىٰ قتله .

ولعمري لقد كان الأمير الشيخ حسن يهاب ذلك لجلالة الشريف ونسبه، ولمكان أبيه بمكّة شرّفها الله تعالىٰ، وخوفاً من قبح الأُحدوثة، والتقلّد بدم مثل ذلك السيّد، إلاّ أنّ بعض بني حسن أغراه بذلك، وخوّفه عواقبه، وأنّه مادام حيّاً لا يصفو العراق له .

فلمّا ذهب مع الشيخ بدرالدين، وكان في بعض الطريق استلبوا سيفه، فأحسّ بالشرّ، فقال للشيخ بدرالدين: ما هذا؟ قال: لا أدري إنّما كنت رسولاً وفعلت ما أُمرت به، هذا كلّه والشريف غير آيس من نفسه .

فلمّا دخل على الأمير الشيخ حسن أوصل الاعتذار، فأظهر الأمير الشيخ حسن القبول منه، وطالبه بأموال البلاد في المدّة التي حكم فيها، وهي قريب من ثمان سنوات أو أزيد، فأجاب بأنّه أنفقها، فعذّب تعذيباً فاحشاً، حتّىٰ كان يملأ الطشت من الجمر ويوضع علىٰ صدره، فكان لا يجيب إلاّ أنّي أنفقت بعضها، وأودعت بعضها عند بعض الناس، ودفنت بعضها في الأرض، لا يزيد علىٰ ذلك .

فأراد الشيخ حسن إطلاقه، فحذّره بعض خواصّ الشريف، فاحتال في قتله بأن جاؤوا بالأمير أبيبكر بن كنجاية، وكان الشريف قد قتل أباه الأمير محمّد بن كنجاية، واعترف بالقتل، وكان قتله في بعض حروبه، فأمر أبابكر أن يقتله قصاصاً بأبيه، فاستعفىٰ، فلم يعف، فضرب عنق الشريف بسبع ضربات .

ثمّ حمل إلىٰ داره فغسّل، وذهب الشيخ حسن بنفسه وأُمرائه، فصلّىٰ عليه، ودفن في داره، ثمّ نقل إلى المشهد الغروي، وانقطعت قافلة العراق عن الحجّ مدّة حياة الشريف رميثة .

فلمّا توفّي وملك ابنه عزّالدين أبوسريع عجلان، احتال بعض الأتباع وأولاد مولديهم، وهو حسن ابن تركي، وكان شهماً جلداً، وتقبّل بالسعي في الصلح، واستصحب الشيخ سراج الدين عمر بن علي القزويني المحدّث، وتوجّها إلى الشام، ثمّ مضيا مع قافلة الشام إلى الحجاز، وهكذا كان يحجّ من أراد الحجّ من العراق في تلك المدّة.

فلمّا وردا الحجاز تكلّما في الصلح، فأجابهما السيّد عجلان إلىٰ ما أرادا، وأرسل معهما ابنه خرصاً إلىٰ بغداد، وصحبهم من كان قد حجّ من أهل العراق علىٰ طريق الشام.

فلمّا وصل السيّد خرص بن عجلان إلى الشيخ حسن أكرمه إكراماً يتجاوز الوصف، وبذل له ما كان قد تقرّر عليه الصلح من الأموال، وما كان قد اجتمع من الأوقاف المكّية في تلك المدّة وهي سبع سنوات، وأضاف إلىٰ ذلك أشياء أُخر.

وكان للشريف أحمد إبنان هم أحمد ومحمود، فقرّر لهما من مال الحلّة في كلّ سنة مبلغ عشرين ألف دينار تحمل إليهما في كلّ سنة إلى الحجاز، ولم تزل مستمرّة يأخذها وكيل الوقف ويحملها إلى الحجاز إلى السيّد محمود وإلىٰ أخيه أحمد، وكان محمود أسنّ من أخيه أحمد، وفيهما يقول الشيخ جلال الدين عبدالجليل ابن العربي:

وأحمد أحمد الرجلين عندي ... ولست أنا لمحمود بذامّ
وأعرف للكبير السنّ حقّاً ... ولكنّ الشهامة للغلام[1]

أمّا أحمد بن أحمد بن رميثة، فدرج.

وأمّا محمود بن الشريف أحمد بن رميثة، فولّد محمّداً رأيته بمكّة شرّفها الله

(١) في الغلام – خ.

تعالىٰ سنة ستّ وثمانين وسبعمائة شابّاً حين بقل وجهه، وكان ابن عمّه الشريف شهاب الدين أحمد بن عجلان قد جعله شحنة علىٰ مكّة .

وأعقب محمّد بن محمود بن أحمد: غلاماً طفلاً مات عنه وهو صغير، بلغني أنّه يقارب الخمس سنين أو فوقها بقليل. وليس لمحمّد ولد غيره .

وقد ادّعىٰ إلىٰ محمّد بن محمود دعي انتسب قبل ذلك إلىٰ غيره ممّن لا يثبت له نسب، ثمّ ادّعىٰ أنّه ابن محمّد هذا .

ولكنّه يخفي هذه النسبة عمّن يعرف حاله. والعجب أنّه أسنّ من محمّد بن محمود، وكذبه وافتراؤه أشهر من أن ينبّه عليه، وأظهر من أن يحتاج إلىٰ إظهار، ولكن الزمان زمان سوء، ولولا أنّه قد أطال المقام بهذه الديار أعني: كرمان وفارس ويزد، وقد استوطنها وأولد بها، وظنّ كثير من أغبياء الجهّال أنّه علوي صحيح النسب من حكّام مكّة، لنزّهت قلمي عن ذكره، ولكن علىٰ كلّ نفس ما كسبت[١] .

ومن ولد السيّد رميثة بن أبي‌نمي: بقيّة بن رميثة، له عقب، والسيّد مغامس له أيضاً عقب .

والسيّد مبارك بن رميثة، رأيته بالعراق حين قدمها وافداً على السلطان أُويس ابن الشيخ حسن، وله أيضاً أعقاب .

ومن ولد السيّد رميثة بن أبي‌نمي: السيّد عزّالدين أبوسريع عجلان بن رميثة، ملك الحجاز بعده، ونازعه أخوه، وكانت الحرب بينهما سجالاً حتّىٰ صفت له بعده، وأعقب جماعة .

منهم : الشريف شهاب الدين أبوسليمان أحمد، ملك مكّة في زمان أبيه، سلّم

---

(١) والله علىٰ كلّ نفس وما كسبت خبير ـ خ .

إليه أبوه عجلان مكّة وأسباب الملك من الخيل والسلاح وغير ذلك، واعتزل عجلان إلىٰ أن مات .

وكان الشريف شهاب الدين عادلاً سائساً، شديد الحكومة، تهابه الأشراف والقوّاد ومن دونهم، وكانت القوافل في زمانه آمنة من السرّاق والقطّاع، ولم يكن لسارق[1] عنده هوادة، إن كان شريفاً نفاه، وإن كان غيره قتله أو قطع أعضاؤه، وطال حكمه، وعظم أمره، واستشعر سلطان مصر منه الاستبداد، فطلبه مراراً، فاعتذر إليه، وكان قبل وفاته عدّة سنوات يلبس الدرع أيّام الموسم تحت ثيابه، ولا يحجّ لعدم تمكّنه من لبس ثياب الاحرام، فاحتالوا عليه بكتاب سمّوه وأرسلوه إليه، فلم يستتمّ قراءة ذلك الكتاب حتّى انتفخت أوداجه ودماغه، وظهرت البثور بوجهه، ومات رحمه الله .

وفتكوا من بعده بابنه الذي قام بعده، نهض عليه رجل في سوق منىٰ، فضربه بسكّين مسمومة، وغاب بين الناس فلم يعرف .

ومن بني عجلان بن رميثة بن أبي‌نمي: محمّد بن عجلان، له ولد .

ومنهم: علي بن عجلان، حكم بمكّة أيضاً .

ومنهم الشريف حسن بن عجلان، وهو ملك الحجاز اليوم، نقل إليّ عنه أنّه حسن السيرة، وله شعر حسن، أبقاه الله تعالىٰ وكثر أهله .

وانتسب إلى الشريف عجلان بن رميثة رجل اسمه كبيش، وقبله عجلان، وأبوه رميثة أيضاً، وأُمّه إمرأة من عامّة أهل مكّة شرّفها الله تعالىٰ، فيها ما فيها، وأهل مكّة متّفقون علىٰ حكاية يحكونها لا يصحّ معها نسب كبيش، ولا يتّصل بعجلان، وإن كان قد قبله، والله بها أعلم .

---

(١) تسارق – خ .

وقد رأيت كبيشاً هذا بمكّة جليل القدر، كان إليه أمر ساحل جدّة، وكان أبوه يوصي به وأخوه يجلّه، والناس يخاطبونه بالشريف، ولكبيش عقب، وكان في غاية النجدة والشجاعة.

آخر بني محمّد الأكبر، وهم آخر بني موسى الثاني، وهم آخر بني عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب.

أعقاب يحيىٰ صاحب الديلم

والعقب من يحيىٰ صاحب الديلم بن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ويقال له: الأبتثي[1].

وكان يحيىٰ قد هرب إلىٰ بلاد الديلم وظهر هناك، واجتمع عليه الناس، وبايعه أهل تلك الأعمال، وعظم أمره، وقلق الرشيد لذلك وأهمّه، وانزعج منه غاية الانزعاج، فكتب إلى الفضل بن يحيى البرمكي: أنّ يحيى بن عبدالله قذاة في عيني، فاعطه ما شاء، واكفني أمره.

فسار إليه الفضل في جيش كثيف، وأرسل إليه بالرفق والتحذير والترغيب والترهيب، فرغب يحيىٰ في الأمان، فكتب له الفضل أماناً مؤكّداً، وأخذ يحيىٰ وجاء به إلى الرشيد.

فيقال: إنّه صار إلى الديلم مستجيراً، فابتاعه صاحب الديلم من الفضل بن يحيىٰ بثمانية آلاف درهم، ومضىٰ يحيىٰ إلى المدينة، فأقام بها إلىٰ أن سعىٰ به عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير إلى الرشيد، فقال له: إنّ يحيى بن عبدالله أرادني على البيعة له.

---

(١) الأثيبي، الأثبتي –خ.

فجمع الرشيد بينهما بعد أن استقدم يحيىٰ من المدينة، فلمّا اجتمعا، قال الزبيري ليحيىٰ: سعيتم علينا، وأردتم نقض[1] دولتنا، فالتفت إليه يحيىٰ وقال: من أنـتم؟ فغلب الرشيد الضحك حتّىٰ رفع رأسه إلى السقف لئلاّ يظهر منه، ثمّ قال يحيىٰ: يا أمير المؤمنين أترىٰ هذا المشنّع عليّ؟ خرج والله مع أخي محمّد بن عبدالله علىٰ جدّك المنصور، وهو القائل من أبياته:

قوموا ببيعتكم ننهض بـطاعتنا   إنّ الخلافة فيكم يا بني حسن

وليس سعايته يا أمير المؤمنين حبّاً لك، ولا مراعاة لدولتك، ولكن والله بغضاً لنا جميعاً أهل البيت، ولو وجد من ينتصر به علينا جميعاً لفعل وقال باطلاً، وأنا مستحلفه فإن حلف أنّي قلت ذلك، فدمي لأميرالمؤمنين حـلال، فـقال الرشـيد: إحلف له يا عبدالله.

فلمّا أراده يحيىٰ على اليمن تلكّأ وامتنع، فقال له الفضل: لِمَ تمتنع وقد زعمت آنفاً أنّه قال ذلك؟ قال عبدالله: فإنّي أحلف له.

فقال له يحيىٰ: قل «تقلّدت الحول والقوّة دون حـول الله وقـوّته إلىٰ حـولي وقوّتي إن لم يكن ما حكيته عنك صحيحاً حقّاً» فحلف له.

فقال يحيىٰ: الله أكبر، حـدّثني أبـي، عـن أبـيه، عـن جـدّه، عـن عـلي بـن أبي طالب عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: ما حلف أحد بهذه اليمين كـاذباً إلاّ عجّل الله له العقوبة بعد ثلاث، والله ما كذبت وها أنا يا أميرالمؤمنين بين يديك، فتقدّم بالتوكيل بي، فإن مضت ثلاثة أيّام ولم يحدث علىٰ عـبدالله بـن مـصعب حدث، فدمي لأميرالمؤمنين حلال.

فقال الرشيد للفضل: خذ بيد يحيىٰ فليكن عندك حتّىٰ أنظر فـي أمـره، قـال

---

(١) نقص – خ.

الفضل: فوالله ما صلّيت العصر من ذلك اليوم حتّىٰ سمعت الصائح[١] من دار عبدالله بن مصعب، فأمرت من يتعرّف خبره، فعرفت أنّه قد أصابه الجذام، وأنّه قد تورّم واسودّ، فصرت إليه، فما كدت أعرفه لأنّه صار كالزقّ العظيم، ثمّ اسودّ حتّىٰ صار كالفحم.

فصرت إلى الرشيد فعرّفته خبره، فما انقضىٰ كلامي حتّىٰ أُتي خبر وفاته، فبادرت الخروج وأمرت بتعجيل أمره والفراغ منه، وتولّيت الصلاة عليه ودفنته.

فلمّا دلّوه في حفرته، لم يستقرّ فيها حتّى انخسفت به، وخرجت منها رائحة مفرطة في النتن، فرأيت أحمال شوك تمرّ في الطريق، فقلت: عليّ بذلك الشوك، فأتيت به فطرحته في تلك الوهدة، فاستقرّ حتّى انخسفت الثانية، فقلت: عليّ بألواح الساج، فطرحتها علىٰ موضع قبره، ثمّ طرح التراب عليها، وانصرفت إلى الرشيد، فعرّفته ذلك، فأمرني بتخلية يحيى بن عبدالله.

وأحضره وسأله لِمَ عدلت عن اليمين المتعارفة بين الناس؟ قال: لأنّا روّينا عن جدّنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنّه قال: من حلف بيمين مجّد الله فيها استحيى الله من تعجيل عقوبته، وما من أحد حلف بيمين كاذبة نازع الله فيها حوله وقوّته إلاّ عجّل الله تعالىٰ له العقوبة قبل ثلاثة.

ويروىٰ أنّ عبدالله بن مصعب لمّا حلف اليمين المذكورة لم يتمّها حتّى اضطرب وسقط لجنبه، وأخذوا برجله وهلك.

ثمّ إنّ الرشيد صبر أيّاماً، وطلب يحيىٰ واعتقل[٢] عليه، فأحضر يحيىٰ أمانه، فأخذه الرشيد وسلّمه إلىٰ أبي يوسف القاضي فقرأه، وقال: هذا الأمان صحيح لا حيلة فيه.

---

(١) الصياح – خ.

(٢) واعتلّ – خ.

فأخذه أبوالبختري من يده وقرأه، ثمّ قال: هذا أمان فاسد من جهة كذا وكذا، وأخذ يذكر شبهاً، فقال له الرشيد: فخرّقه، فأخذ السكّين فخرّقه ويده ترعد حتّىٰ جعله سيوراً، وأمر بيحيىٰ إلى السجن، فمكث أيّاماً.

ثمّ أحضره وأحضر القضاة والشهود ليشهدوا علىٰ أنّه صحيح لا بأس به، ويحيىٰ ساكت لا يتكلّم، فقال له بعضهم: مالك لا تتكلّم؟ فأومىء إلىٰ فيه أنّه لا يطيق الكلام، فأخرج لسانه وقد اسودّ، فقال الرشيد: هو ذا يوهمكم أنّه مسموم، ثمّ أعاده إلى السجن، فلم يعرف بعد ذلك خبره، فقيل: إنّه قتله جوعاً، وإنّه وجد في بركة عاضّاً علىٰ حمئة وطين.

وقال شيخ الشرف العبيدلي: بنى الرشيد عليه أُسطوانة.

وقيل: حبسه في دار السندي بن شاهك في بيت نتن، وردم عليه الباب حتّىٰ مات.

ويقال: إنّه أُلقي في بركة فيها سباع قد جوّعت، فلاذت به وهابت الدنوّ منه، فبنىٰ عليه ركن بالجصّ والحجر وهو حي.

وفي غدر الرشيد بيحيىٰ يقول أبوفراس الحارث بن سعيد بن حمدان من قصيدة يعدّ فيها مساوىء بني العبّاس:

يا جاهداً في مساويهم يكتمها غدر الرشيد بيحيىٰ كيف ينكتم

ذاق الزبيري غبّ الحنث وانكشفت عن ابن فاطمة الأقوال والتهم

فأعقب يحيىٰ صاحب الديلم بن عبدالله المحض من: محمّد بن يحيىٰ وحده، ويقال له: الأبتثي[1]، وولده الأبتثيون وهم جماعة بالحجاز والعراق، وأُمّه خديجة بنت إبراهيم بن طلحة بن عمر بن عبيدالله بن معمّر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن

---

(١) الأثيبي، الأثبتي – خ.

سعد بن تيم بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب .

والعقب منه في رجلين، هما: عبدالله، وأحمد، أُمّهما فاطمة بنت إدريس بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّىٰ .

أمّا أحمد بن محمّد الأبتثي، فأعقب من ابنه: يحيىٰ وحده .

وأعقب يحيىٰ من ابنه: عيسىٰ وحده .

وأعقب عيسىٰ من: علي، وسليمان، وعلي الملقّب «ثعلباً» ويحيى الملقّب «فطيسا»[١]، والحسين، وجدت للأوّلين أولاداً، والحسين في صحّ .

وعقب أحمد بن محمّد الأبتثي قليل .

وأمّا عبدالله بن محمّد الأبتثي، فأعقب من ثلاثة: محمّد، وسليمان، وإبراهيم .

أمّا محمّد بن عبدالله بن محمّد الأبتثي، فأعقب من سبعة: يحيىٰ، والحسين، وداود، وإدريس، وصالح، وعلي، وأحمد .

فمن ولد يحيى بن محمّد بن عبدالله: إبراهيم صاحب البشرىٰ، وهي قرية وعين، في آخرين. ولإبراهيم أولاد وعدد .

ومن ولد الحسين بن محمّد بن عبدالله[٢]، له ولد .

ومن ولد داود بن محمّد بن عبدالله: داود بن أبي‌البشر عبدالله بن داود هذا في آخرين، وإدريس بن محمّد بن عبدالله له ولد .

ومن ولد صالح بن محمّد بن عبدالله: علي بن صالح الشاعر، له عقب .

وعقب علي بن محمّد بن عبدالله في صحّ .

منهم: أبوالقاسم علي بن علي، وقع إلى المغرب وقتل هناك، ولا بقية له بالحجاز. قال ابن طباطبا: لا أدري له ولد بالمغرب أم لا، فهو في جملة نسب القطع

---

(١) قطيشا، فطيّا – خ .

(٢) كذا في جميع النسخ .

أُسوة نظرائه[١].

وعقب أحمد بن محمّد بن عبدالله ويدعىٰ صالح ويلقّب «الصويلج»[٢] في صحّ.

وأمّا سليمان بن عبدالله بن محمّد الأبتثي، ويكنّىٰ أباالقاسم، ويقال: إنّ اسمه محمّد، فأولد جماعة كثيرة، وعقبه في سليمان بن سليمان، ويقال: إنّه هو الذي يسمّىٰ محمّداً، ويكنّىٰ أباالقاسم.

أعقب أبوالقاسم محمّد بن سليمان بن عبدالله من أحد عشر رجلاً، وهم: أبوعبدالله محمّد، ويوسف، والحسين، وأحمد، وموسىٰ، وعلي، والحسن، وداود، وحمزة، وأيّوب، وإدريس.

وذكر له الشيخ تاج الدين محمّد ابن معيّة الحسني: يحيىٰ أيضاً.

ومن ولده: صاحب الشامة سليمان بن يحيى بن سليمان محمّد بن أبي‌القاسم سليمان بن عبدالله المذكور، له عقب الآن بالعراق وغيرها.

وأمّا إبراهيم بن عبدالله بن محمّد الأبتثي، فأعقب من ثلاثة: عبدالله الشيخ المكفوف، ومحمّد، وأبي‌الحسين أحمد، قال البخاري: وهو أبوالحسين إبراهيم بن إبراهيم[٣].

فمن ولد عبدالله المكفوف بن إبراهيم: عتيبان[٤] بن علي بن الحسن بن علقمة ابن الضرير المكفوف.

ومنهم: الصوفي الأسود ميمون بن الحسن بن علي بن عبدالله بن إبراهيم

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٥٩.

(٢) الصويلح - ظ.

(٣) تهذيب الأنساب ص ٥٩ عنه.

(٤) عقيبان - خ.

المذكور، وابنه أبوطاهر حمزة الجبلي[(١)] يعرف بـ«السنّي» ويقال لولده: بنو السنّي، كانوا ببغداد والموصل، منهم فخذ يقال لهم: بنو الصناديقي، كانوا ببغداد أيضاً.

ومن ولد محمّد بن إبراهيم بن عبدالله بن محمّد الأبتثي: الحسين الأعرج بن محمّد المذكور، كذا قال شيخ الشرف[(٢)]. وقال ابن طباطبا: ولم أر للحسين الأعرج غير بنت[(٣)].

ومن ولد أبي‌الحسين أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن محمّد الأبتثي، وهو الذي سمّاه البخاري إبراهيم الورق، وهو محمّد بن يحيى بن أبي‌الحسين أحمد المذكور، قال البخاري: ونقل شيخ الشرف العبيدلي أنّ الورق هو أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن محمّد الأبتثي[(٤)]، والله أعلم.

أعقاب سليمان بن عبدالله المحض

والعقب من سليمان بن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ويكنّىٰ أبامحمّد، وقتل بفخّ، من ابنه: محمّد، هرب بعد قتل أبيه ودخل المغرب إلىٰ عمّه إدريس بن إدريس، وأعقب هناك.

وكان له: عبدالله، وأحمد، وإدريس، وعيسىٰ، وإبراهيم، والحسن، والحسين، وحمزة، وعلي. وهم في نسب القطع، أي: انقطعت أخبارهم عنّا واتّصالهم عنّا.

قال الشيخ أبوالحسن العمري: قال أبوالحسن - يعني: شيخ الشرف - محمّد بن أبي‌الحسين العبيدلي النسّابة: لم أسمع لهذا الفخذ خبراً إلىٰ هذه الغاية.

---

(١) الحنبلي - ظ.

(٢) تهذيب الأنساب ص ٥٩.

(٣) تهذيب الأنساب ص ٥٩.

(٤) تهذيب الأنساب ص ٥٩.

ثمّ قال العمري: وروى الناس غير هذا[١].

ولا شكّ أنّ بني سليمان بن عبدالله بالمغرب إلى الآن، وهم أقلّ من ولد إدريس ابن عبدالله المحض.

قال الموضح النسّابة: كان عبدالله بن محمّد بن سليمان ورد الكوفة وروى الحديث، وكان ذا قدر جليل، وولّد: محمّداً، وإدريس، وأُمّ عبدالله، وفاطمة.

وولّد الحسن بن محمّد بن سليمان: عبدالله. ولعبدالله بن الحسن بن محمّد بن سليمان: الحسين، وإبراهيم، أحدهما بالمدينة، هذا كلّه عن الموضح[٢].

وقال الشيخ أبوالحسن العمري: قال أبوالغنائم الحسين[٣] فيما وجدته من مسودّاته بخطّه: سألت إبن خداع نسّابة مصر عن ولد سليمان، فقال: أولد سليمان ابن عبدالله المحض: داود مات سنة ثلاث وستّين ومائتين[٤].

وولّد سليمان بن داود[٥] خمسة: الحسين، والحسن المحترق، وعليّاً، ومحمّداً، وأباالفاتك، مات بالحجاز سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

قال العمري: وما وجدت في كتاب إبن خداع شيئاً من هذا، ويجب أن يكون هذا ولد سليمان بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن المثنّىٰ، وقد توهّم الكاتب[٦].

وقال الشيخ أبوالحسن العمري أيضاً: أوقفني أبوالغنائم محمّد بن أحمد بن

---

(١) المجدي في أنساب الطالبيّين ص ٦١.

(٢) المجدي ص ٦١ عنه.

(٣) في المجدي: الحسني.

(٤) في المجدي: داود ولد سنة ثلاث ومائتين.

(٥) كذا في النسخ، وفي المجدي: وولّد داود بن سليمان.

(٦) المجدي ص ٦١.

محمّد بن محمّد الأعرج بن علي بن الحسن بن علي بن محمّد بن جعفر الصادق نقيب عكبرا صديقي علىٰ رقعة، فيها: أبوالعشائر المؤمّل بن معالي بن علي بن حمزة بن محمّد بن سليمان بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ويعرف بابن المعالي.

فسألني عن الرجل، وقال: هو من أهل البصرة؟ فقلت: ما أعرف من هذا نسبه، ولا أدري كيف هذا النسب؟

فشهد الحاجب أبوالفضل بن أبي محمّد بن فضالة صاحب ابن ماكولا الوزير أنّه علوي صحيح النسب من البصرة، وأنّه ابن عمّ الشريف أبي حرب، وأطلق خطّه بذلك سنة إحدىٰ وثلاثين وأربعمائة، ويجب أن يسأل عن هذا الرجل ويكشف حاله[١].

آخر ولد سليمان بن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

أعقاب إدريس بن عبدالله المحض

والعقب من إدريس بن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ويكنّىٰ أبا عبدالله، وشهد فخّاً مع الحسين بن علي العابد بن الحسن المثلّث صاحب فخّ، فلمّا قتل الحسين انهزم هو حتّىٰ دخل المغرب، فسمّ هناك بعد أن ملك.

وكان قد هرب إلىٰ فاس وطنجة، ومعه مولاه راشد، ودعاهم إلى الدين، فأجابوه وملّكوه، فاغتمّ الرشيد لذلك حتّى امتنع من النوم، ودعا سليمان بن جرير الرقّي متكلّم الزيدية وأعطاه سمّاً.

---

(١) المجدي ص ٦١ - ٦٢.

فورد سليمان بن جرير إلىٰ إدريس متوسّماً بالمذهب، فسرّ بـه إدريس بـن عبدالله، ثمّ طلب منه غرّة، ووجد خلوة من مولاه راشد، فسقاه السمّ وهـرب، فخرج راشد خلفه، فضربه علىٰ وجهه ضربة منكرة وفاته، وعاد وقد مضىٰ إدريس لسبيله .

وأعقب إدريس بن عبدالله المحض من ابنه: إدريس بن إدريس وحده .

وكان إدريس بن إدريس لمّا مات أبوه حملاً، وأُمّه أُمّ ولد بربرية، ولمّا مات إدريس بن عبدالله المحض وضعت المغاربة التاج علىٰ بطن جاريته أُمّ إدريس، فولدته بعد أربعة أشهر .

قال الشيخ أبونصر البخاري: قد خفي على الناس حديث إدريس بن إدريس لبعده عنهم، ونسبوه إلىٰ مولاه راشد، وقالوا: إنّه احتال في ذلك لبقاء الملك له، ولم يعقّب إدريس بن عبدالله .

وليس الأمر كذلك، فإنّ داود بن القاسم الجعفري، وهو أحد كبار العلماء، وممّن له معرفة بالنسب، حكىٰ أنّه كان حاضراً قصّة إدريس بن عبدالله وسمّه وولادة إدريس بن إدريس .

قال: وكنت بالمغرب، فما رأيت أشجع منه، ولا أحسن وجهاً .

وقال الرضا علي بن موسى الكاظم عليهما السلام: إدريس بن إدريس بن عبدالله من شجعان أهل البيت[1]، والله ما ترك فينا مثله .

وقال أبوهاشم داود بن القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر الطيّار: أنشدني إدريس بن إدريس لنفسه :

لو مال صبري بصبر الناس كلّهم لكلّ في روعتي أو ضلّ في جزعي

---

(١) في المصدر: فإنّه كان نجيب أهل البيت وشجاعهم .

بـان الأحـبّة فـاستبدلت بـعدهم هـمّاً مـقيماً وشـملاً غـير مـجتمع
كأنّـني حـين يـجري الهـمّ ذكـرهم علىٰ ضـميري مـجبول عـلى الفـزع
تأوي هـمومي إذا حـرّكت ذكـرهم إلىٰ خوارج[١] جسم دائم الجـزع[٢]

فأعقب إدريس بن إدريس بن عبدالله المحض مـن ثـمانية رجـال: القـاسم، وعيسىٰ، وعمر، وداود، ويحيى، وعبدالله، وحمزة. وقد قيل: إنّه أعقب من غـير هؤلاء أيضاً، ولكلّ منهم ممالك ببلاد المغرب هم بها ملوك إلى الآن.

أعقب داود بن إدريس بن إدريس - علىٰ ما قال صـاحب السـفرة: بـفاس وبشتاية[٣] وصدفية جماعة هم بها مقيمون.

وقال الموضح النسّابة: هم بالنهر الأعظم من المغرب[٤].

وأعقب حمزة بن إدريس بن إدريس بالسوس الأقصىٰ.

وأعقب عمر بن إدريس بن إدريس بمدينة الزيتون.

فمن ولده: عيسى بن إدريس بن عمر الذي بنىٰ جبل الكوكب، وهـو مـدينة بالمغرب.

ومنهم: حمّود، وهو أحمد بن ميمون بن أحمد بن علي بن عبدالله بـن عـمر. أعقب من رجلين: القاسم الملقّب بـ«المأمون».

وعلي الملقّب بـ«الناصر لدين الله» ملك الأندلس وقلع بني مروان عنها.

وأعقب علي الناصر لدين الله ملك الأندلس: يحيى الملقّب بـ«المعتلي»[٥].

---

(١) جوارح، حوايج - خ. وفي المصدر: الحوائج.

(٢) سرّ السلسلة العلوية لأبي‌نصر البخاري ص ١٣.

(٣) وسباتة - خ.

(٤) المجدي ص ٦٣ عنه.

(٥) المغيلي - خ.

وإدريس الملقّب بـ« المتأيّد» وليا الخلافة بالمغرب .

فأعقب يحيى المعتلي: إدريس الملقّب بـ«العالي» والحسن الملقّب بـ«المستنصر» دعي لهما بالخلافة هناك .

وأعقب القاسم المأمون بن أحمد حمّود بن ميمون، وكان قد ولي بعد أخيه: محمّداً الملقّب بـ«المهتدي» ملك الجزيرة الخضراء بالمغرب .

ومن ولد عمر بن إدريس: علي بن عبيدالله بن محمّد بن عمر. قال العمري: له عقب يعرفون بـ«الفواطم»[1] .

وأمّا يحيى بن إدريس بن إدريس، فكان له بلد صدفية بالمغرب .

ومن ولده: علي بن عبدالله التاهرتي ابن المهلّب بن يحيى بن يحيى بن إدريس، وربّما نسب التاهرتي إلىٰ محمّد بن إدريس بن إدريس .

قال الشيخ العمري: وليس ذلك بعيداً .

والذي يلوح من كلامه أنّه صحيح النسب اعتماداً علىٰ أنّه كتب في السفرة: ويجب أن يكون ما كتب في السفرة صحيحاً، حتّىٰ تجيء حجّة تبطله. ولعلي التاهرتي أولاد: منهم بمصر، ومنهم بخراسان[2] .

وهذا علي التاهرتي هو الذي ورد رسولاً عن صاحب مصر إلى السلطان محمود بن سبكتكين، وعثر معه علىٰ تصانيف الباطنية، ونفاه عن النسب الحسن ابن طاهر بن مسلم العبيدلي، فخلّي بينه وبينه فقتله، ثمّ إنّه طلب تركته، فلم يعط منها شيئاً .

وقد حكىٰ قصّته صاحب اليميني في كتابه، وجزم علىٰ أنّه دعي فاسد النسب، لما كان من نفي الحسن بن طاهر له، وقد عرفت أنّ الظاهر أنّه علويّ والله أعلم .

---

(١) المجدي ص ٦٣ .

(٢) المجدي ص ٦٣ .

وأعقب عيسى بن إدريس بن إدريس ببلد ملكانة[١] .

فمن ولده: القاسم كنون بن عبدالله بن يحيى بن أحمد بن عيسى بن إدريس .

وعبدالله بن إدريس بن إدريس أحد النسّاك[٢]، مات بفاس، وعقبه بالسوس الأقصىٰ وأعمالها .

والقاسم بن إدريس بن إدريس، أولد وأكثر .

فمن ولده: أبوطالب الناسك بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن محمّد بن القاسم المذكور، وكان من أهل الفضل، وهو الذي عمل السفرة بسببهم[٣] .

ومنهم: الشيخ الشاعر الضرير بمصر الحسن بن يحيى بن القاسم كنون بن إبراهيم بن محمّد بن القاسم المذكور .

وبنو إدريس كثيرون، وهم في نسب القطع يحتاج من يعتزي إليهم الىٰ زيادة وضوح في حجّته؛ لبعدهم عنّا، وعدم وقوفنا علىٰ أحوالهم .

المعلم الثاني

في ذكر عقب إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّى بن الحسن بن علي بن أبي طالب

ولقبّ «الغمر» لجوده، ويكنّىٰ أباإسماعيل، وكان سيّداً شريفاً، روى الحديث، وهو صاحب الصندوق بالكوفة يزار قبره، وقبض عليه أبوجعفر المنصور مع أخيه، وتوفّي في حبسه سنة خمس وأربعين ومائة، وله تسع وستّون سنة .

وقال ابن خداع: مات قبل الكوفة بمرحلة وسنّه سبع وستّون سنة[٤] .

---

(١) مكناسة – ظ. مكلاته – خ .

(٢) الناسك، الناسب – خ .

(٣) بنسبهم – خ .

(٤) المجدي ص ٦٨ عنه .

وكان السفّاح يكرمه، فيروىٰ أنّ السفّاح كان كثيراً ما يسأل عبدالله المحض عن ابنيه محمّد وإبراهيم .

فشكىٰ عبدالله ذلك إلىٰ أخيه إبراهيم الغمر، فقال له إبراهيم: إذا سألك عنهما فقل عمّهما إبراهيم أعلم بهما، فقال له عبدالله: وترضىٰ بذلك؟ قال: نعم، فسأله السفّاح عن ابنيه ذات يوم، فقال: لا علم لي بهما وعلمهما عند عمّهما إبراهيم، فسكت عنه .

ثمّ خلا بإبراهيم، فسأله عن ابني أخيه، فقال له إبراهيم: يا أميرالمؤمنين أُكلّمك كما يكلّم الرجل سلطانه أو كما يكلّم ابن عمّه؟ فقال: بل كما يكلّم الرجل ابن عمّه.

فقال: يا أميرالمؤمنين أرأيت إن كان الله قد قدّر أن يكون لمحمّد وإبراهيم من هذا الأمر شيء أتقدر أنت وجميع من في الأرض علىٰ دفع ذلك؟ قال: لا والله، قال: ورأيت إن لم يقدّر لهما من ذلك شيء أيقدران ولو أنّ أهل الأرض معهما علىٰ شيء منه؟ قال: لا، قال: فمالك تنغص علىٰ هذا الشيخ النعمة التي تنعمها عليه.

فقال السفّاح: والله لا ذكرتهما بعد هذا، فلم يذكر شيئاً من أمرهما حتّىٰ مضىٰ لسبيله .

والعقب من إبراهيم الغمر في إسماعيل الديباج وحده، ويكنّىٰ أباإبراهيم، ويقال له: الشريف الخلاص، وشهد فخّاً .

والعقب منه في رجلين: الحسن التجّ، وإبراهيم طباطبا .

أمّا الحسن التجّ بن إسماعيل الديباج، ويكنّىٰ أباعلي، وشهد فخّاً، وحبسه الرشيد نيّفاً وعشرين سنة حتّىٰ خلاّه المأمون، وهلك وهو ابن ثلاث وستّين .

فأعقب الحسن التجّ من ابنه: الحسن بن الحسن وحده، ويلقّب التجّ أيضاً، ويقال لولده: بنو التجّ .

وأعقب الحسن بن الحسن ابن الديباج من: أبي جعفر محمّد، يقال له أيضاً:

التجّ، وولده الآن آل التجّ بمصر .

ومن أبي القاسم علي المعروف بابن معية، وهي أُمّه وبها يعرف عقبها، وهي معية بنت محمّد بن حارثة[١] بن معاوية بن إسحاق بن زيد بن حارثة[٢] بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن الأوس، كوفية ينسب إليها ولدها .

قال أبوعبدالله ابن طباطبا: وهي أُمّ أولاده[٣] .

ولعمري أنّ آل معية أعرف بنسبهم من غيرهم. وقد صرّح النقيب تاج الدين في كثير من تصانيفه أنّها أُمّ علي بن الحسن بن الحسن .

والشيخ العمري قال: إنّ أُمّه - يعني علياً - معية الأنصارية بها يعرف ولده، وذكر ابن خداع أنّ أصلها من بغداد[٤] .

والعقب من أبي القاسم علي بن الحسن بن الحسن بن الديباج من رجلين: أبي طاهر الحسن، وأبي عبدالله الحسين الخطيب. وكان له ولد ثالث هو أبوجعفر محمّد العالم النسّابة صاحب المبسوط، أخذ عنه شيخ الشرف العبيدلي، انقرض عقبه، وبقي عقب علي ابن معية من الأوّلين المذكورين .

أمّا أبوطاهر الحسن بن علي ابن معية، فكان له عقب كثير بالكوفة .

منهم: السيّد العالم النسّابة عبدالجبّار بن الحسن بن محمّد بن جعفر بن أبي طاهر الحسن المذكور، إليه ينسب مسجد عبدالجبّار بالكوفة، وله ولأخويه أبي الحسن علي وأبي الفوارس ناصر عقب .

---

(١) جارية - خ .

(٢) جارية - خ .

(٣) تهذيب الأنساب ص ٨٣.

(٤) المجدي في أنساب الطالبيّين ص ٧٠.

منهم: بنو المناديلي انقرضوا .

وبنو العجعج، منهم: السيّد سعدالدين موسى بن العجعج رأيته شيخاً،وهومئناث.

وأمّا أبو عبدالله الحسين الخطيب بن علي ابن معية، وهم يدعون بني معية، فأعقب من رجلين: أبي القاسم علي، وأبي أحمد عبدالعظيم .

أعقب عبدالعظيم: من محمّد يعرف بـ«ميمون» ومن علي له ولد بالري، ومن أحمد بن عبدالعظيم، له ولد .

ولمحمّد ميمون بن عبدالعظيم: الحسين بن محمّد ميمون، له أولاد بالري، منهم: مهدي، ومانكديم .

وأعقب أبو القاسم علي بن الحسين الخطيب بن علي ابن معية من رجلين، هما: أبو عبدالله محمّد، وأبو عبدالله الحسين الفيومي .

أمّا أبوعبدالله محمّد بن أبي القاسم علي بن الحسين الخطيب، فأعقب من أبي الطيّب الحسن قتله بنو أسد .

قال ابن طباطبا: وله أولاد ستّة برامهرمز والأهواز والبصرة .

ومن أبي القاسم عبدالله[١] الشعراني له ولد، ومن أبي محمّد إبراهيم، له أولاد بالأهواز، هذا كلّه عن ابن طباطبا[٢] .

وكان له أبوطالب أحمد، كان شديد التوجّه، وحجّ فأنفق مالاً واسعاً .

فقيل: إنّ رجلاً من الأشراف جلس إليه بمكّة وهو يشكو جور السلطان، فأدخل العلوي الحجازي يده في ثيابه، وقال له: ثيابك هذه الرقاق هي التي أذلّتك سبيلك[٣]، والعزّ معه الشقاء .

---

(١) في التهذيب: عبيدالله .

(٢) تهذيب الأنساب ص ٨٥.

(٣) أذلّت سبلتك – خ .

وقال العمري: وكان لأبي طالب عدّة من الولد جميعهم أصدقائي مات أكثرهم[١].

وهذا أبو طالب أحمد عرفه[٢] بهاءالدولة ابن بويه الديلمي، وكان أبوطالب رئيساً بالبصرة، وله أحوال حسنة.

قال ابن طباطبا: وله بقية بالبصرة[٣].

وأمّا أبو عبدالله الحسين الفيومي بن علي بن الحسين ابن معية، فأعقب من ابنه أبي الطيّب محمّد.

وأعقب أبوالطيّب محمّد بن الحسين الفيّومي من أبي عبدالله الحسين القصري، نزل قصر ابن هبيرة فنسب إليه، وكان لأبي عبدالله الحسين القصري عدّة أولاد.

منهم: أبوالحسن علي بن الحسين القصري، قتله أحمد بن عمّار العبيدلي.

ومن ولده: بنو البديوي، وهو أبو عبدالله محمّد البديوي بن أبي المعالي هبة الله ابن أبي الحسن علي المذكور، كان لهم بقية بالعراق.

ومنهم: النقيب زكي الدين ظهيرالدولة أبومنصور الحسن بن أحمد بن المحسن ابن الحسين القصري، وهو الزكي الأوّل.

وعقبه ينقسم فرقتين: بنو قريش بن أبي الحسين بن أبي الفتح علي النقيب بن رضي الدين بن الزكي الأوّل المذكور.

منهم: السيّد عمادالدين محمّد بن محمّد بن الحسين بن قريش المذكور، سافر إلىٰ خراسان، ثمّ منها إلىٰ الهند، واستوطن دهلي، وله بها عقب.

وإلىٰ بني النقيب أبي منصور الحسن الزكي الثالث بن النقيب أبي طالب محمّد

---

(١) المجدي ص ٧١.

(٢) غرقه – خ.

(٣) تهذيب الأنساب ص ٨٥.

الزكي الثاني بن أبي‌منصور الحسن الزكي الأوّل، يعرفون بـ«بني معية» ذوي جلالة ورئاسة ونقابة وتقدّم.

أعقب النقيب أبومنصور الحسن الزكي الثالث من رجلين: محمّد[١]، والقاسم النقيب جلال الدين أبي‌جعفر.

أمّا محمّد بن الزكي الثالث، فأعقب من ولده: النقيب تاج الدين جعفر الشاعر الفصيح لسان بني حسن بالعراق.

حدّثني الشيخ تاج الدين محمّد، قال: حدّثني أبي عن خاله النقيب تاج الدين جعفر المذكور أنّه حدّثه قال: لهجت بقول الشعر وأنا صبي، فسمع والدي بذلك، فاستدعاني وقال: يا جعفر قد سمعت أنّك تهذي بالشعر، فقل في هذه الشجرة حتّىٰ أسمع، فقلت ارتجالاً:

ودوحة تدهش الأبصار ناضرة ... تريك في كلّ غصن جذوة النار

كأنّما فصّلت بالتبر في حلل ... خضر تميس بها قامات أبكار

فاستدناني[٢] وقبّل ما بين عيني، وأمر لي بفرس وثياب نفيسة ودراهم أمر بإحضارها في الحال، ووهب لي ضيعة من خاصّة ضياعه، وقال: يا بنيّ استكثر من هذا، فإنّا نقصد دار الخلافة ومعنا الخيل وغيرها وأنواع التكلّفات وممّا لا يتمكّن منه، ويجيء ابن عامر بدواته وقلمه، فيقضيٰ حوائجه قبلنا، ويرجع إلى الكوفة ونحن مقيمون بدار الخلافة لم يقض لنا بعد حاجة.

وكان للنقيب جعفر وظائف علىٰ ديوان بغداد تحمل إليه في كلّ سنة، وكان قد أُضرّ وبنىٰ موضعاً سمّاه الزاوية، واعتكف فيه دائماً، فأرسلوا إليه بعض السنين - وحاكم بغداد يومئذ الصاحب علاءالدين عطا ملك الجويني - بفرس كبير السنّ

---

(١) كان محمّد هذا يلقّب مجدالدين.

(٢) فاستدعاني - خ.

أعور، فكتب إلىٰ صاحب الديوان بهذين البيتين :

أهديتم الجنس إلىٰ جـنسه ... بزرك كـور لبـزرك وكـور

ومالكم في ذاك من حـيلة ... سبحان من قدّر هذا الأُمور

فركب صاحب الديوان إليه وقاد إليه فرساً آخر واعتذر منه .

ومن حكاياته: أنّ شاعراً مدحه، فلم يعطه شيئاً، فهجاه بقوله :

أعرق والأعـراق دسـاسة ... إلىٰ خــؤول كـخليع الدلا

مــدحته والنــفس أمّـارة ... بالسوء إلاّ ما وقىٰ ذو العلىٰ

فكــنت كـالمودع بـطّيخة ... من عنبر حقّة بيت الخلا[1]

فلمّا بلغته هذه الأبيات أمر للشاعر بجائزة، فجاءه الشاعر معتذراً، وقال: كيف أجازني النقيب على الهجو ولم يجزني على المدح؟ فقال النقيب: أنا لا أعرف ما تقول، ولكنّك لمّا قلت شعراً أثبتّك عليه، فعرف الشاعر أنّه إنّما لم يجزه لاسترذال القصيدة وركاكة الشعر .

وكان للنقيب تاج الدين ابنان: أحدهما معتوه، والآخر مجدالدين محمّد، وكان نجيباً وجيهاً، توفّي في حياة أبيه، وانقرض النقيب تاج الدين جعفر .

وأمّا النقيب جلال الدين أبوجعفر القاسم بن الزكي الثالث، كان أحد رجالات العلويين، وكان صدر البلاد الفراتية بأسرها ونقيبها، وكان فيه كرّ وإقدام وظلم علىٰ ما يحكىٰ من أخباره .

وبسببه نكب الخليفة الناصر لدين الله علىٰ آل المختار العلويين، وتولّىٰ هـو تعذيبهم واستخراج أموالهم، وحكم في قوسان، وكان قد ضمنها بغير اختياره .

وكان الوزير ناصر بن مهدي الحسني البطحاني يـبغض النـقيب زكـيالديـن

---

(١) من عنير حقّه ببيت الخلا – خ .

ويقصده بالأذىٰ، واشتدّت البغضة والعداوة لمّا فعل النقيب جلال الدين بآل المختار ما فعل، واستشعر منه خوفاً عمل معه علىٰ إهلاكه واستئصاله، فضمن[1] زكي الدين قوسان بأضعاف ما كان مقدار ضمانها، وعزم النقيب زكي الدين على الهرب، فكره ذلك منه ابنه جلال الدين، وتقبّل بذلك الضمان، ولاطف الوزير.

ثمّ خرج إلىٰ قوسان، فعسف الناس عسفاً لم يسمع بمثله، فزرع ضياع الملاّك وغصب الأكرة، وفعل بقوم كان له معهم عداوة ولهم قرية تسمّىٰ بالهور ما لم يسمع بمثله، حمل جميع ما حصل في تلك القرية وأحال عليهم بالخراج، وعاملهم من التشدّد والاهانة بما لم يفعله حاكم بأحد قبله، وهم خواصّ الوزير وبطانته.

وحمل الغلاّت علىٰ تفاوت أجناسها إلىٰ بغداد، فحصلت في محرز هناك، وتوجّه الىٰ بغداد، فساعدته الأقدار علىٰ أن ارتفع سعر الحنطة من درهمين إلىٰ أربعة، فدخل على الوزير، وشكىٰ عدم الحاصل وقلّة الارتفاع، وأنّه لم يحصل ما يقوم بثلث مال الضمان، وكان مائة وعشرين ألف دينار ذهباً، والتمس بأن تغلق أبواب المناثر، ولا يبيع أحد شيئاً من الغلاّت والحبوبات مدّة عشرة أيّام، فأُجيب إلىٰ ما التمسه[2]، وأحال عليه الوزير من يومه بحوالات توازي المبلغ المذكور، وكان يؤدّي إلىٰ كلّ ذي حوالة شيئاً يوماً فيوماً، وارتفع السعر في تلك الأيّام، فوصلت الحنطة إلىٰ ستّة دراهم.

فلم يمض أُسبوع حتّىٰ باع السيّد جميع ما كان عنده، ولم يبق في مناثره شيء أصلاً، وقد وفا من الحوالات مائة ألف دينار، وأخذ لنفسه مثلها.

فاحتال ذات ليلة حتّىٰ دخل على الوزير وقت السحر، وهو خال يكتب مطالعة الصباح التي تعرض على الخليفة، وقد حمل المال معه، وأوقفه علىٰ باب دار

(١) فضمنه – ظ.

(٢) ملتمسه – خ.

الوزير، فشكىٰ إلى الوزير حاله، ووصف جدّه واجتهاده، وذكر ما نال به الناس من الظلم، وأنّه مع ذلك كلّه قد أدّىٰ مائة ألف دينار حصلها من قوسان، والتمس أن يترك له العشرين ألف دينار الباقية .

فقال له الوزير: ليس لتخلية درهم واحد من مال أميرالمؤمنين سبيل .

فقال النقيب: أيّها الوزير هذه الدنانير على الباب، وقد حصلت هذا المقدار بتمامه، فإن تقدّم الوزير أن أدخلها إليه فهو الحاكم، وإن تقدّم أن أُودّيها إلىٰ أرباب الحوالات أدّيتها .

فتبسّم، ثمّ قال: لا بل أميرالمؤمنين يترك لك هذه العشرين ألف دينار، فقد علم أنّ ضمانك كان ثقيلاً، قلت: ولا يسمع[1] فيّ كلام متظلّم، فالوزير يعلم كيف حصلت هذه الأموال، قال: لك ذلك علىٰ أن لا تعود إلىٰ مثلها، قال:[2] عليّ ذلك مادام الوزير أعزّه الله لا يكلّفني ضماناً ثقيلاً لا يحصل إلاّ بالجور والعسف والضرر العائد على الديوان في السنين المستقبلة .

ثمّ صلح الحال بينهم ظاهراً إلىٰ أن عزل الوزير، ولم يتعرّض للنقيب زكي‌الدين ولا لابنه إلاّ بالخير .

وكان مزيد الخشكري الشاعر قد هجا النقيب جلال الدين وذكر ظلمه وعسفه، وذكر الهور الذي قدّمنا ذكره وأهله بقصيدة طويلة، منها :

وكأنّما الهور الطفوف وأهله الـ   ـشهداء وابن معية ابن زياد

وحذّر من النقيب وأقسم النقيب ليقتله إن ظفر به، واغتبأ مزيد الخشكري، وإنّما كان قد تجرّأ علىٰ هجو النقيب ظنّاً أنّ الوزير يستأصله[3] وأباه إمّا بالقتل، أو

---

(١) تسمع – خ .

(٢) قلت – خ .

(٣) سيستأصله – خ .

بأن يهربا إلى اليمن كعادتهما، وكانا قد هربا قبل ذلك، وهرب معهما قوم من أهلهما فأقاما بالبادية تارة، وبمكّة أُخرىٰ، وباليمن أوقاتاً، حتّىٰ استمال الخليفة الزكي الثالث، فرجع إلى العراق، فظنّ الخشكري أنّ ما يقوله الوزير سيفعله ألبتّة.

فلمّا صلح أمر النقيب جلال الدين مع الوزير، خاف ابن الخشكري خوفاً شديداً، ولم يجهد من يجيره من النقيب، فدخل عليه[1] ذات يوم وهو متلثّم، فسفر عن لثامه ولم يكن النقيب رآه ولا عرفه قبل ذلك، وأنشده قصيدته التي أوّلها:

سعود تدوم بشرب المدام ... ببنت الكروم مع ابن الكرام
حسون بكأس وطاس وجام ... غدون بنون وخاء ولام[2]

فلمّا أتمّ القصيدة، قال له النقيب - وكان قد سمع شعره قبل ذلك -: إنّي لأسمع نفس مزيد، قال: إذاً أنا هو، ففكّر النقيب ساعة، وكان قد كتب إلى الخليفة الناصر لدين الله ضراعة بإرسال عشرة آلاف دينار ذهباً في عشرة أكياس، فأمر بإخلاء كيس ودفع ما فيه إلىٰ مزيد الخشكري، وجعل القصيدة في الكيس، وختم عليها.

فلمّا نظر الخليفة إلى ذلك الكيس ضحك وأمر بإجرائها له، وطلب مزيد الخشكري، فأمر له بجائزة أُخرىٰ، ومدح مزيد الخليفة، وصار مزيد من شعراء الخلافة.

والأصل في تربيته وتفضيله قوله «فكأنّما الهور الطفوف» إلىٰ آخره.

وكان الناصر كثيراً ما ينشد هذا البيت ويضحك.

فأعقب النقيب جلال الدين القاسم من رجلين: زكي الدين الحسن، وفخر الدين الحسين. انقرض زكي الدين الحسن، وكان له الفقيه العالم الفاضل المدرّس رضي الدين محمّد، انقرض، وانقرض أبوه بانقراضه.

---

(١) على النقيب - خ.

(٢) عدوه بباء وخاء ولام - ظ.

وولّد فخرالدين الحسين: جلال الدين أباجعفر القاسم بن الحسين، كان جليل القدر فاضلاً شاعراً، ولم يل السيّد جلال الدين بن الحسين صدارة وامتنع، وكان أبوه علىٰ قاعدة أبيه صدراً نقيباً بالفراتية، فعزل عن النقابة، ومن شعره :

تـقاعست دون مـا حـاولته الهـمم ولا سعت بي إلىٰ داعي النـدىٰ قـدم
ولا امـتطيت جـواداً يـوم مـعركة وخانني في الوغىٰ الصمصامة الخذم
ولا بـلغت مـن العـلياء مـا بـلغ الآ بـاء قـبلي ولا أدركت شأوهـم
إن كـنت رمت سـلواً عـن مـحبّتكم أو كنت يـوماً بـظهر الغـيب خـنتكم
فـما الذي أوجب الهـجران لي فـقد تـنكّرت مـنكم الأخـلاق والشـيم
أذاك من[١] بـخل بـالوصل أم مـلل أم ليس يـرعىٰ لمـثلي عـندكم ذمـم

وكان لجلال الدين أبي‌جعفر القاسم بن الحسين بن القاسم بـن الزكـي الأوّل ابنان: أحدهما: زكي‌الدين، مات عن بنت وانقرض.

والآخر: شيخي المولىٰ السيّد العالم الفقيه الحاسب النسّابة المصنّف تاج الدين محمّد، إليه انتهىٰ علم النسب في زمانه، وله فيه الاسنادات العالية والسماعات الشريفة، أدركته - قدّس الله روحه - شيخاً، وخدمته قريباً من اثنتي عشرة سنة، قرأت فيها ما أمكن حديثاً ونسباً وفقهاً وحساباً وأدباً وتواريخ وشعراً إلىٰ غير ذلك، وصاهرته رحمه الله على ابنة له ماتت طفلة، فأجاز لي أن اُلازمه ليلاً، فكنت اُلازمه ليالي من الاُسبوع أقرأ فيها ما لا يمنعني فيه النوم.

فمن تصانيفه: كتاب في معرفة الرجال، خرج في مجلّدين ضخمين. وكتاب نهاية الطالب في نسب آل أبي‌طالب، خرج في اثني عشر مجلّداً ضخماً، قرأت عليه أكثره. وكتاب الثمرة الظاهرة من الشجرة الطاهرة، أربع مجلّدات في أنساب

---

(١) عن - خ .

الطالبيين مشجّر، قرأته عليه بتمامه .

ومنها: الفلك المشحون في أنساب القبائل والبطون، قرأت عليه كثيراً ممّا خرج منه، ولم يبلغ من هذا الكتاب إلاّ قريباً من الربع .

ومنها: كتاب أخبار الأُمم، خرج منه أحد وعشرون مجلّداً، وكان يقدّر إتمامه في مائة مجلّد كلّ مجلّد أربعمائة ورقة .

ومنها: كتاب سبك[1] الذهب في شبك النسب، مختصر مفيد، قرأتها عليه بتمامه.

ومنها: كتاب الجذوة الزينبية، مختصر قرأته عليه أوّل اشتغالي بعلم النسب، لم أقرأ قبله إلاّ مقدّمة مختصرة لشيخ الشرف العبيدلي .

ومنها: كتاب تبديل الأعقاب. ومنها: كشف الالتباس في نسب بني العبّاس. ومنها: رسالة الابتهاج في الحساب. وكتاب منهاج العمّال في ضبط الأعمال. إلىٰ غير ذلك من كتبه في الفقه والحساب والعروض والحديث .

وكان يتولّىٰ إلباس لباس الفتوّة، ويعتزي إليه أهله، ويحكم بينهم بما يراه، فيطيعون أمره، ويمتثلون مرسومه، وهذا المنصب ميراث لآل معية من عهد الناصر لدين الله .

وقد كان بعض آل معية يعارض النقيب تاج الدين في ذلك، وينقسم الناس بالعراق أحزاباً كلّ ينتمي إلىٰ أحدهم، فلمّا مات النقيب فخر الدين ابن معية والنقيب نصير الدين بن قريش ابن معية، لم يبق له معارض، ولم يكن عوام العراق ولا خواصّهم ليسلموا ذلك الأمر إلىٰ أحد من غير آل معية مادام منهم أحد، فكيف بالنقيب تاج الدين .

وكان إليه إلباس خرقة التصوّف من غير منازع في ذلك، لا يلبسها أحد غيره أو

---

(١) شبك - خ .

من يعزىٰ[١] إليه.

فأمّا النسب، فلم يمت حتّىٰ أجمع نسّاب العراق علىٰ تلمّذته والاستفادة منه، حتّىٰ انّي رأيت في كتاب مشجّر بخطّ السيّد أبي‌المظفّر[٢] بن الأشرف الأفطسي اسم النقيب تاج الدين وقد كتب تحته: «قرأت عليه واستفدت منه».

وكان أبوالمظفّر أسنّ من النقيب تاج الدين بكثير، فسألت النقيب تاج الدين ما قرأ عليك أبوالمظفّر؟ فقال: لم يقرأ عليّ شيئاً، ولا سمع منّي شيئاً يعتدّ به، بل ما يخطر ببالي إلاّ أنّه كان يوماً علىٰ باب القبّة الشريفة بالغري في الأيوان المقابل، فوصل إلىٰ مكان - ذكره النقيب ونسيته أنا - قال: فسألني عنه فأخبرته.

وكان متقدّماً في هذا الفنّ قريباً من خمسين سنة يشار إليه بالأصابع.

فأمّا روايته واتّساعها ومعرفته بغوامض الحديث وإلحاقه الأحفاد بالأجداد، فأمر لم يخالف فيه أحد، ومن أشعاره قوله:

ملكت عنان الفضل حتّىٰ أطاعني ... وذلّلت منه الجامح المتعصّبا
وضاربت عن نيل المعالي وحوزها ... بسيفي أبطال الرجال فما نبا
وأجريت في مضمار كلّ بلاغة ... جوادي فحاز السبق فيهم وما كبا
ولكنّ دهري جامح عن مراتبي[٣] ... ونجمي في برج السعادة قد خبا
ومن غالب الأيّام فيما يرومه ... تيقّن أنّ الدهر يضحىٰ مغلبا

وتعداد فضائل النقيب تاج الدين محمّد رحمه الله يحتاج إلىٰ بسط لا يحتمله هذا المختصر، وتوفّي رحمه الله[٤] عن بنات.

---

(١) يعتزي - خ.
(٢) الظفر - ظ.
(٣) مآربي - خ.
(٤) وكانت وفاته رحمه الله في الحلّة ثامن ربيع الأوّل سنة (٧٧٦) ونقل إلى مشهد الامام أمير

آخر بني علي ابن معية، وهو ابن الحسن بن الحسن بن الديباج .

وأمّا أبوجعفر محمّد بن الحسن بن الحسن ابن الديباج، ويقال لولده: بنو التجّ، وهم بمصر، فأعقب من رجلين: أحمد ولده بمصر، والحسين يقال له: البربري، ويقال لولده: بنو البربري .

أمّا أحمد بن محمّد، فمن ولده: أبومحمّد القاسم صاحب العدّة والعزّة بمصر، ومات باليمن، وهو ابن أبي‌الحسن محمّد بن أحمد المذكور، له أولاد بمصر .

قال العمري: محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الحسن الديباج، له ذيل بمصر والعراق وتنّيس، من جملتهم: بنو بني[1] الزويدي[2]، وهو أبوعبدالله الحسين بن إبراهيم بن محمّد بن أبي‌الحسن محمّد المصري المذكور، وكان لأبي عبدالله الحسين هذا ثلاثة ذكور: أبوتراب علي مات دارجاً، وإبراهيم بمصر له بنات، وزيد ولده بتنّيس[3] .

وكان لأبي‌الحسن محمّد المصري صاحب العزّة المذكور: أبومحمّد القاسم، وكان له باليمن أولاد متفرّقون .

آخر بني الحسن التجّ بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

أعقاب إبراهيم طباطبا

وأمّا إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج، ولقّب «طباطبا» لأنّ أباه أراد أن يقطع له ثوباً وهو طفل، فخيّره بين قميص وقبا، فقال: طباطبا، يعني قباقبا .

المؤمنين علي عليه السلام .

(١) بيت – خ .

(٢) الروندي – خ .

(٣) المجدي في أنساب الطالبيّين ص ٧٠.

وقيل: بل أهل السواد لقّبوه بذلك، وطباطبا بلسان النبطية سيّد السادات، نقل ذلك أبونصر البخاري عن الناصر للحقّ[١].

وكان إبراهيم طباطبا ذا خطر وتقدّم، وأُمّه أُمّ ولد، فأعقب من ثلاثة رجال: القاسم الرسّي، وأحمد، والحسن.

وكان له عبدالله بن إبراهيم أيضاً، كان له ذيل لم يطل.

ومن ولده: أحمد بن عبدالله، خرج بصعيد مصر سنة سبعين ومائتين، فقتله أحمد بن طولون، وانقرض عقبه وعقب أبيه عبدالله بن إبراهيم أيضاً.

ومن ولد إبراهيم طباطبا أيضاً: محمّد بن إبراهيم، ويكنّىٰ أباعبدالله، أحد أئمّة الزيدية.

خرج بالكوفة داعياً إلى الرضا من آل محمّد، وخرج معه أبوالسرايا السري بن منصور الشيباني في أيّام المأمون، فغلب على الكوفة ودعي له بالآفاق، ولقبّ بأميرالمؤمنين، وعظم أمره، ثمّ مات فجأة، وانقرض عقبه.

وكان من ولده: محمّد بن الحسين بن جعفر بن محمّد هذا، خرج إلى الحبشة، فما يعرف له خبر.

ومنهم: محمّد بن جعفر بن محمّد المذكور، قتلته الشراة بكرمان وصلب، فأخذتهم الزلزلة أربعين يوماً، حتّىٰ أُنزل عن الخشبة، فسكنت الزلزلة.

وعقب إبراهيم طباطبا من: القاسم، وأحمد، والحسن.

أمّا الحسن بن إبراهيم طباطبا، فأعقب من رجلين: علي، وأحمد يلقّب «متويه»[٢].

أمّا علي بن الحسن ابن طباطبا، فأُمّه أُمّ ولد.

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ١٦.

(٢) متوتة - خ.

قال أبونصر البخاري: استلحق وهو ابن أربع عشرة سنة، فأولاده يسمّون المستلحقة، والله أعلم[١].

فمن ولده: الشريف أبومحمّد الحسن بن علي بن محمّد الصوفي المصري بن أحمد شيخ الأهل بن علي بن الحسن بن إبراهيم طباطبا، يعرف بابن بنت زريق، وكان ديّناً متصوّفاً، ومات عن أولاد:

منهم: رجل شاعر.

ومنهم: أبوإبراهيم إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن علي بن الحسن ابن طباطبا، مات بمصر سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، وله بها ولد.

ومنهم: أبوالحسن الملقّب بـ«الجمل» بن أبي محمّد الحسن بن علي بن الحسن ابن طباطبا، مات بمصر عن عدّة أولاد وإخوة.

وأمّا أحمد المصري بن الحسن ابن طباطبا الملقّب «متوية» فله: أبوالحسن[٢] محمّد الصوفي، وأبوالحسن محمّد الشجاع المستجد، وأبوجعفر محمّد الرئيس، وأبوعلي محمّد، بنو أحمد المصري المذكور، لهم أعقاب.

منهم: بنو المستجد، وبنو الكركي، وهو أبوالحسن علي بن محمّد الصوفي المذكور، وبقيتهما بمصر.

وأمّا أحمد الرئيس ابن طباطبا، ويكنّىٰ أباعبدالله، فأعقب من رجلين: أبي جعفر محمّد، وأبي إسماعيل إبراهيم، وجمهور عقبه يرجع إلىٰ أبي الحسن الشاعر الاصفهاني، وهو محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد المذكور، صاحب كتاب نقد الشعر وغيره.

ومن ولده: القاسم، وأبوالبركات محمّد، وأبوالحسين محمّد، وأبوالمكارم

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ١٦ – ١٧.

(٢) أبوالحسين – خ.

محمّد، بنو الشريف أبي‌الحسن محمّد بن القاسم بن علي بن محمّد بن أحمد ابن طباطبا المذكور.

فمن ولده: القاسم بن محمّد، الشيخ الشريف النسّابة أبوعبدالله الحسين بن محمّد بن أبي‌طالب بن القاسم هذا، قال أبوالحسن العمري: لقيته وقرأت عليه، وكاتبته في الأنساب[١].

ومن ولد أبي‌البركات: محمّد بن محمّد بن الحسن، وكان رفيق شيخ الشرف النسّابة إلىٰ مصر، له ذيل طويل بمصر، قاله الشيخ أبوالحسن العمري[٢].

ومن ولد أبي‌الحسن محمّد بن أحمد الشاعر الاصفهاني: أبوالحسين علي الشاعر بن أبي‌الحسن محمّد، له ذيل طويل.

منهم: السيّد العالم النسّابة أبوإسماعيل إبراهيم بن ناصر بن إبراهيم بن عبدالله ابن الحسن بن علي الشاعر المذكور، مصنّف كتاب المنتقلة في علم النسب.

ومن ولد أبي‌إسماعيل إبراهيم بن أحمد ابن طباطبا: القاسم بن إبراهيم بن القاسم بن أبي‌إسماعيل إبراهيم هذا، كان شاعراً مطبوعاً، وكان يرد على المعتزّ[٣] ومات عن عدّة من الولد.

وأمّا القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا، ويكنّىٰ أبامحمّد، وكان ينزل جبل الرسّ، وكان عفيفاً زاهداً ورعاً، له تصانيف، ودعا إلى الرضا من آل محمّد، وله عدّة أولاد متقدّمون، فأعقب من سبعة رجال: يحيى العالم الرئيس، والحسن، وإسماعيل، وسليمان، والحسين السيّد الجواد، وأبوعبدالله محمّد، وموسىٰ.

أمّا يحيى ابن الرسّي، فكان رئيساً ينزل الرملة، وكان له بها عقب.

---

(١) المجدي ص ٧٤.

(٢) المجدي ص ٧٤.

(٣) علىٰ ابن المعتزّ – خ.

وأمّا الحسن ابن الرسّي، وكان بالمدينة سيّداً رئيساً، فأعقب من محمّد، وإبراهيم.

فمن ولد محمّد بن الحسن الرسّي: عليان بن المحسن بن عبدالله بن محمّد بن الحسن ابن الرسّي، كان في مشهد المذار وهو مشهد عبيدالله بن علي بن أبي طالب.

ومن ولد إبراهيم بن الحسن ابن الرسّي: إبراهيم. وعقبه من رجلين: القاسم الجمّال، ومحمّد.

فمن ولد القاسم الجمّال: علي يعرف بـ«معمّر» ويكنّىٰ بأبي خلاّط، ومحمّد، وإبراهيم، والحسين، بنو القاسم الجمّال.

ومن ولد محمّد بن إبراهيم: ابنه يحيىٰ، له عدّة أولاد.

وأمّا إسماعيل ابن الرسّي، وكان رئيساً متقدّماً، فعقبه من رجل واحد، وهو ابنه أبو عبدالله محمّد الشعراني، نقيب الطالبيين بمصر، وولده بمصر نقباء سادة.

وأعقب أبوعبدالله محمّد الشعراني بن إسماعيل ابن الرسّي، من إسماعيل النقيب بمصر بعد أبيه، وأبي القاسم أحمد النقيب بمصر بعد أخيه، وأبي الحسن علي، وأبي الحسين يحيىٰ، وأبي محمّد جعفر، وأبي محمّد عيسىٰ، وأبي محمّد القاسم.

والعقب من إسماعيل النقيب بعد أبيه محمّد الشعراني، من أبي العبّاس إدريس، له أولاد، وهم: إسماعيل، وعبدالله، ومحمّد.

والعقب من أبي القاسم أحمد النقيب بعد أخيه ابن محمّد الشعراني، من: إبراهيم، وإسماعيل، وعلي، وأبي الحسين عبدالله، وأبي عبدالله محمّد يلقّب بـ«القرقيس» ويحيىٰ.

فالعقب من إبراهيم بن أحمد النقيب بن محمّد الشعراني، من أبي عبدالله الحسين النقيب كان بمصر، وأبي الحسن علي النقيب كان بمصر، وأبي القاسم أحمد.

أمّا أبو عبدالله الحسين النقيب بن إبراهيم بن أحمد بن محمّد الشعراني، وكان جمّ الفضائل كثير المحاسن، فولده: طاهر، وعلي، وإسماعيل، وإبراهيم، لهم أولاد.

وأمّا أبوالحسن علي النقيب بن إبراهيم، فولده: محمّد، ويحيىٰ، وعبدالله.

وأمّا أبوالقاسم أحمد بن إبراهيم، فولده: علي، وإبراهيم، ومحمّد.

والعقب من أبي‌الحسين عبدالله بن أحمد النقيب بن محمّد الشعراني، فولداه: محمّد، وأبوالقاسم أحمد.

وولّد محمّد بن أبي‌الحسين عبدالله بن أحمد النقيب: القاسم القاضي بالشام.

والعقب من محمّد القرقيس بن أحمد النقيب بن محمّد الشعراني، من أبي‌عبدالله الحسين له ولد، ومسلم، وأبي‌القاسم أحمد، وإسماعيل، وعبدالله.

والعقب من إسماعيل بن أحمد النقيب في: حمزة له ولد.

وعلي بن أحمد النقيب له ابن اسمه: الحسين.

والعقب من أبي‌محمّد جعفر ابن الشعراني في: أبي‌علي الحسين، له: علي، ويحيىٰ، وإبراهيم.

والعقب من أبي‌الحسن علي ابن الشعراني في أولاده: أبي‌إسماعيل إبراهيم، ومحمّد، والحسن.

والعقب من أبي‌الحسين يحيى ابن الشعراني في ولده: الحسن له ولد. وعيسى ابن الشعراني مئناث، وقيل: له محمّد وعيسىٰ، ولمحمّد ولد.

وأمّا سليمان ابن الرسّي، فمن ولده: محمّد، وعلي، والحسين، والقاسم العدل، بنو محمّد بن علي الفارس بن سليمان المذكور.

ومن ولد إبراهيم بن سليمان المذكور: أحمد، ومحمّد، ابنا إبراهيم هذا، ومحمّد هذا يلقّب «توزون» بالبصرة.

وأمّا أحمد بن إبراهيم بن سليمان، فمن ولده: موهوب الأعرج أبوالحسن دلاّل

الدقيق[١] بالبصرة ابن أبي الليل عبدالله بن أحمد بن إبراهيم المذكور.

وأمّا محمّد بن إبراهيم المذكور بن سليمان، فولده: بنو توزون بالبصرة.

قال الشيخ أبوالحسن العمري: هم أصدقائي بالبصرة، بقي منهم طفل، وهو ولد أبي منصور جعفر بن أحمد بن محمّد توزون المذكور[٢].

ومن بني سليمان ابن الرسّي: موسى القتيل بصنعاء، وابنه أبوالحسن محمّد له ذيل منتشر.

وأمّا أبوعبدالله الحسين بن القاسم الرسّي، وكان سيّداً كريماً، فأعقب من رجلين، هما: أبي الحسين يحيى الهادي، وأبي محمّد عبدالله السيّد العالم، أُمّهما فاطمة بنت الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنّى بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

أمّا يحيى الهادي بن الحسين ابن الرسّي، ويكنّىٰ أباالحسين، فكان إماماً من أئمّة الزيدية، جليلاً فارساً ورعاً مصنّفاً شاعراً، ظهر باليمن، وتلقّب بـ«الهادي إلى الحقّ» وكان يتولّى الجهاد بنفسه، ويلبس جبّة صوف، له تصانيف كبار في الفقه قريبة من مذهب أبي حنيفة.

وكان ظهوره باليمن أيّام المعتضد سنة ثمان ومائتين، وتوفّي هناك سنة ثمان وتسعين ومائتين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة، وخطب له بمكّة سبع سنين، وأولاده أئمّة الزيدية وملوك اليمن.

فأعقب يحيى الهادي من ثلاثة رجال: الحسن الفيلي[٣] ينسب إلى الفيل جبل بصعدة، وأبي القاسم محمّد المرتضىٰ قام بالأمر بعد أبيه، وأحمد الناصر قام بالأمر

---

(١) الرقيق - خ. الدور - ظ.

(٢) المجدي ص ٧٧.

(٣) الغيلي - خ.

بعد أخيه .

أمّا الحسن الفيلي بن يحيى الهادي، فقال الشيخ أبوالحسن العمري: له ذيل لم يطل[١].

وأمّا أبوالقاسم محمّد المرتضى بن يحيى الهادي، فأعقب من جماعة، منهم: علي، وإبراهيم، والحسن الأتج[٢]. قال ابن طباطبا: والحسين[٣] .

أمّا الحسن الأتج، فله ولد بآمل، ومنهم: أبوالعساف محمّد، وأبوهاشم الحسن إبنا يحيى بن الحسن الأتج المذكور، يقال لولده: آل أبي‌العساف، كانوا باصفهان إلىٰ ما بعد الستمائة .

ومن ولد أبي‌هاشم الحسن ين يحيى بن الحسن الأتج: الداعي النسّابة وإخوته الرضي وعبدالله وعلي بنو الحسن بن يحيى المذكور، لهم أعقاب بسارية وخوزستان والري، وللمرتضىٰ باليمن أيضاً أعقاب .

وأمّا أحمد الناصر بن يحيى الهادي، وهو الناصر لدين الله، وكان من أكابر الأئمّة الزيدية، جمّ الفضائل، كثير المحاسن، وكان به نقرس فربّما هاج به فمنعه من القتال واستمرّ به ذلك .

قال الشيخ أبوالحسن العمري: بلغني أنّ ولده أباالغطمش وثب علىٰ خصم له فقتله، وكثر عليه العدوّ، فجالد حتّىٰ رجع، فقال أبوه الناصر لدين الله :

ان لا أثب فقد ولدت من يثب ‌ ‌ ‌ كلّ غلام كالشهاب الملتهب[٤]

ومات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، وبقيت الامامة في ولده .

---

(١) المجدي ص ٧٨.

(٢) الأبج – خ .

(٣) تهذيب الأنساب ص ٦٦.

(٤) المجدي ص ٧٩.

فأعقب من جماعة، منهم: محمّد الوارد إلىٰ حلب بن أحمد النـاصر، أعـقب بحلب ومصر وغيرهما .

ومنهم: أبوالفضل الرشيد بن أحمد الناصر، له بقية، قال الشـيخ العـمري: هـم بحلب إلىٰ يومنا[١] .

ومنهم: الحسين بن أحمد الناصر، له ولد باليمن .

ومنهم: أبوالغطمش إبراهيم بن أحمد الناصر، فارسهم وقد ذكر قريباً .

ومنهم: إسماعيل ابن الناصر، أعقب بخوزستان .

ومنهم: أبوالحمد داود ابن الناصر، كان من شـيوخ أهـله وفـضلائهم، وكـان بالعراق، وابنه القاضي المجلي[٢] أبومحمّد بن أبي‌الحمد، ورد خوزستان وتـقدّم بها، وله بقية بالأهواز وواسط .

ومنهم: الحسن ابن النـاصر، قـام بـالأمر بـعد أبـيه وله أولاد، وكـان يـلقّب بـ«المنتجب لدين الله» .

ومنهم: يحيى ابن الناصر، قاتل أخاه على الامامة، وتلقّب بـ«المنصور» كان فيه خير، أنفذ رجلاً من أهله إلىٰ بغداد أيّام كان أبوعبدالله ابن الداعي بها، وذلك في أيّام معزّ الدولة ابن بويه، وقال له: اختبر حاله، يعني أبا عبدالله ابن الداعي، فإن رأيته أفضل منّي وأولىٰ منّي بالامامة، فاكتب إليّ بذلك لأُبايع له وأدعو إليه .

وولّد المنصور يحيى ابن الناصر عدّة أولاد :

منهم: علي يلقّب «الحرب»[٣]، وله ولد ببغداد، وابنه القاسم بصعدة .

ومنهم: القاسم المختار ابن الناصر، ويكنّىٰ أبامحمّد، وكان بصعدة أحد كـبار

---

(١) المجدي ص ٧٩.

(٢) المجل، المحل – خ .

(٣) الحراب – خ .

أئمّة الزيدية، له أعقاب :

منهم: محمّد المستنصر[١] بن القاسم المختار، له أولاد. منهم: إبراهيم المؤيّد، وعبدالله المعتضد، ويوسف له أعقاب .

آخر ولد يحيى الهادي بن الحسين ابن الرسّي .

وأمّا عبدالله العالم بن الحسين بن الرسّي، فله عقب كثير بالحجاز، وعقبه من جماعة :

منهم: إسحاق بن عبدالله العالم، عقبه بادية بالحجاز .

ومنهم: يحيى بن عبدالله، من ولده: حمزة بن الحسن بن عبدالرحمٰن بن يحيى المذكور، ويقال لولده: بنو حمزة باليمن، منهم أئمّة الزيدية هناك إلى الآن .

ومنهم: شيخنا رضي الدين الحسن[٢] بن قتادة بن مزروع بن علي بن مالك المدني النسّابة، وكان حمزة هذا يدعىٰ «النفس الزكية» وابنه علي بن حمزة يدعىٰ «العالم» وابنه حمزة بن علي بن حمزة يدعىٰ «المنتجب» وابنه سليمان بن حمزة الثاني يدعىٰ «التقي» وابنه حمزة الثالث بن سليمان بن حمزة، وهو والد الامام عبدالله بن حمزة إمام الزيدية، وكان عالماً وبقي الأمر في يده تسع عشرة سنة، وله عقب كثير .

وكان عبدالرحمٰن بن يحيى بن عبدالله يلقّب «الفاضل» وابنه الحسن[٣] يقال له: الامام الراضي، وابنه حمزة النفس الزكية علىٰ ما مرّ .

وأمّا أبوعبدالله محمّد ابن الرسّي، فأعقب من ثلاثة: إبراهيم، وعبدالله الشيخ، وأبي محمّد القاسم الرئيس .

---

(١) المنتصر – خ .

(٢) الحسين – خ .

(٣) الحسين – خ .

فمن ولد إبراهيم بن محمّد ابن الرسّي: زيد الأسود بن إبراهيم، استدعاه عضدالدولة ابن بويه من بيت المقدس، وكان قد انقطع به، وزوّجه بأُخته، فلمّا توفّيت زوّجه بابنته شاهان دخت، وولّده عدد كثير بشيراز لهم وجاهة ورئاسة، منهم نقباء شيراز وقضاتها.

فمن ولده: علي والحسين ابنا زيد الأسود.

فمن بني الحسين بن زيد الأسود: عزيز بن العدل بن نزار بن زيد بن الحسين المذكور، وإخوة معقّبون.

ومنهم: نقيب النقباء بالممالك الأبي سعيدية وقاضي قضاتها، قطب الدين أبوزرعة محمّد بن علي بن حمزة بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن الحسن[١] ابن محمّد بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود المذكور، له عقب.

ومنهم: السيّد الأمير الجليل الجواد المشهور فخرالدين أبومحمّد الحسن بن أحمد بن الحسن بن الحسين بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن الحسن[٢] بن محمّد بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود، له عقب.

ومنهم: القاضي شرف الدين محمّد بن إسحاق بن جعفر بن الحسن بن محمّد بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود، ولهم أعقاب وأنساب، وهم بشيراز أهل رئاسة ونقابة وقضاء وجلالة وتقدّم، كثّرهم الله تعالىٰ.

ومن ولد عبدالله الشيخ بن محمّد ابن الرسّي: أبومحمّد الحسن الشاعر بن عبدالله، يقال له: المنتجد[٣]، به يعرف ولده.

وأعقب القاسم الرئيس بن محمّد ابن الرسّي من ثمانية رجال:

---

(١) الحسين - خ.

(٢) الحسين - خ.

(٣) المسجد - خ.

فمن ولده: بنو رمضان بن علي بن عبدالله بن مفرج بن موسى بن علي بن القاسم بن محمّد ابن الرسّي، صحّح نسبهم ابن ميمون النسّابة.

منهم: نقيب النقباء تاج الدين علي بن محمّد بن رمضان المذكور، يعرف بـ«ابن الطقطقي» ساعدته الأقدار حتّىٰ حصل من الأموال والعقار والضياع ما لا يكاد يحصىٰ.

ومن غرائب الاتّفاقات التي حصلت له أنّه زرع في مبادىء أحواله زراعة كثيرة في أملاك الديوان، وهو إذ ذاك صدر البلاد الفراتية، وأحرز ما تحصّل له من الغلاّت في دار له كان قد بناها ولم يتمّها، وفضل[1] حسابه مع الديوان، وقد بقي له بقية صالحة من الغلاّت.

فأصاب الناس قحط شديد، وشرع النقيب تاج الدين في بيع الغلاّت، فباع بالأموال، ثمّ بالأعراض، ثمّ بالأملاك، وكان يضرب المثل بذلك الغلاء، فيقال: غلاء ابن الطقطقي، نسب إليه لأنّه لم يكن عند أحد شيء يباع سواه.

وكان قد نقب في بعض حيطان تلك الدار مقدار ما يخرج منه الغلّة، فنزل ذات ليلة في حسابه، فإذا هو قد باع أضعاف ما ادّخر، فأمر بكشف شقوقها، فوجد الغلاّت قائمة والحبّ ينتثر منها، فعالج في تغطيتها، فلم يقدر، ونفدت بعد بيع قليل، كما هو عادة أمثالها.

وترقّىٰ أمره إلىٰ أن كتب إلى السلطان أباقا خان بن هلاكو في عزل صاحب الديوان وإقامة[2] عوضه، ووعده بأموال جزيلة، وأثاره كفايات غريبة، فوقع كتابه إلى الوزير شمس الدين الجويني أخي صاحب الديوان عطا ملك، فأخذ قرطاساً وكتب فيه:

---

(١) وفصل - خ.

(٢) وإقامته - خ.

كم لي أنبه منك مقلة نائم[1] يــبدي ســباتاً كـلّما نـبّهته
فكأنّك الطفل الصغير بـمهده يـزداد نـوماً كـلّما حـرّكـته

وجعل كتاب النقيب فيه وأرسل إلىٰ أخيه، فاستعدّ صاحب الديوان له، وتقرّر أمره عنده علىٰ أن أمر جماعة بالفتك به ليلاً، ففتكوا به وهربوا إلىٰ موضع ظنّوه مأمناً أمرهم بالمصير إليه صاحب الديوان.

فخرج صاحب الديوان إليه من ساعته إلىٰ ذلك الموضع، فقبض علىٰ أُولئك الجماعة وأمر بهم فقتلوا، واستولىٰ علىٰ أموال النقيب وأملاكه وذخائره، وللنقيب تاج الدين عقب.

وأمّا موسى ابن الرسّي وكان بمصر، فمن ولده: علي المعروف بابن بنت فرعة[2]، وهو ابن محمّد بن موسى المذكور، أعقب من سبعة رجال، وكان عقبه بمصر.

أخر بني الرسّي، وهم آخر بني إبراهيم طباطبا، وهم آخر بني إسماعيل الديباج ابن الغمر، وهم آخر بني إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

المعلم الثالث
في ذكر عقب الحسن المثلّث بن الحسن المثنّى ابن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب

ويكنّىٰ أباعلي، وله عدّة أولاد:

منهم: أبوالحسن علي العابد ذوالثفنات، استقطع أبوه عين مروان، فكان لا يأكل منها تحرّجاً، وكان مجتهداً في العبادة، حبسه الدوانيقي مع أهله، فمات في الحبس

---

(١) راقد - خ.

(٢) قرعة - خ.

وهو ساجد، فحرّكوه فإذا هو ميّت. كذا قال أبونصر البخاري[١].

وقال الشيخ العمري: مات في الحبس مقتولاً[٢].

وحكى الشيخ أبوالفرج الاصفهاني في كتاب مقاتل الطالبيين: أنّ بني حسن لمّا طال مكثهم في حبس المنصور وضعفت أجسامهم كانوا إذا خلوا بأنفسهم نزعوا قيودهم، فإذا أحسّوا بمن يجيء إليهم لبسوها، ولم يكن علي العابد يخرج رجله من القيد، فقالوا له في ذلك، فقال: لا أخرج هذا القيد من رجلي حتّىٰ ألقى الله عزّوجلّ، فأقول: يا ربّ سل أباجعفر فيما قيّدني[٣].

ومن ولد علي العابد بن الحسن المثلّث: الحسين بن علي، وهو الشهيد صاحب فخّ خرج ومعه جماعة من العلويين زمن الهادي موسى بن المهدي بن المنصور بمكّة، وجاء موسى بن عيسى بن علي ومحمّد بن سليمان بن المنصور، فقتلاهم بفخّ يوم التروية سنة تسع وستّين ومائة، وقيل: سنة سبعين. وحملا إلى الهادي، فأنكر الهادي فعلهما، وإمضاهما[٤] حكم السيف فيهم دون رأيه.

ونقل أبونصر البخاري عن محمّد الجواد بن علي الرضا عليهما السلام أنّه قال: لم يكن لنا بعد الطفّ مصرع أعظم من فخّ، ولم يعقّب الحسين صاحب فخّ[٥].

وعقب الحسن المثلّث من أخيه: الحسن بن علي العابد، لا عقب له من غيره، وهو المكفوف الينبعي.

وعقبه من ابنه: عبدالله بن الحسن لا غير.

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ١٤.

(٢) المجدي ص ٦٦.

(٣) مقاتل الطالبيين ص ١٣٠ - ١٣١ طبع النجف الأشرف.

(٤) أقضاهما - خ.

(٥) سرّ السلسلة العلوية ص ١٤ - ١٥.

فمن ولده: أبوالزوائد محمّد – وقيل: موسىٰ – بن الحسن، لقّب بذلك لأنّه كان يزيد في الكلام والشعر، دخل أبوالزوائد هذا بلاد النوبة، فقيل: انقرض.

وقال الشيخ العمري: له عقب بالنوبة والحجاز والعراق[١].

ومنهم: محمّد بن عبدالله بن الحسن المكفوف.

ومن ولده: محمّد بن الحسن بن محمّد بن علي بن عبدالله بن الحسن المكفوف، قال الشيخ أبوالحسن العمري: كان بدوياً وله أولاد إلىٰ يومنا بادية، منهم: موسىٰ وركاب ومحمود بنو محمّد بن الحسن[٢].

ومنهم: علي بن عبدالله بن الحسن المكفوف، من ولده: سيدان كان بدمشق، وله ولد وإخوة.

منهم: كثيم[٣] بن أبي‌القاسم سليمان الجزّار بالرملة بن أبي‌الصخر محمّد بن علي بن عبدالله بن الحسن المكفوف.

ومنهم: عيسى بن علي بن أبي‌محمّد جعفر بن علي بن عبدالله بن الحسن المكفوف، له ولد، قال الشيخ العمري: ولهم ذيل إلىٰ وقتنا بادية[٤].

وبنو الحسن المثلّث قليلون جدّاً، لم أر منهم أحداً إلىٰ هذا التاريخ، وليس بالحجاز ولا بالعراق لهم بقية، ولا رأى الشيخ تاج الدين أحداً منهم، قال: وعقبهم في بلاد العجم ومصر إن كان لهم بقية هناك، قال: ولابدّ أن يكون لهم بقية؛ إذ بهم تكمل أسباط الفاطميين اثنا عشر سبطاً، كما وعد النبي صلّى الله عليه وآله.

---

(١) غير موجود في المجدي المطبوع.

(٢) المجدي ص ٦٧.

(٣) كتيم – خ.

(٤) المجدي ص ٦٧.

المعلم الرابع

في ذكر عقب جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب

ويكنّىٰ أباالحسن، وكان أكبر إخوته سنّاً[(١)]، وكان سيّداً فصيحاً، يعدّ في خطباء بني هاشم، وله كلام مأثور، وحبسه المنصور مع إخوته ثمّ تخلّص، وتوفّي بالمدينة وله سبعون سنة.

وعقبه من ابنه: الحسن بن جعفر، وكان قد تخلّف عن فخّ مستعفياً.

وكان لجعفر بنت اسمها أُمّ الحسن، خرجت إلىٰ جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العبّاس، وهي أُمّ ولده، وتزوّجت بعده عمر بن محمّد بن عمر الأطرف ابن علي بن أبي‌طالب.

فأعقب الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب من ثلاثة رجال: عبدالله، وجعفر الغدّار، ومحمّد السليق.

أمّا محمّد السليق، فولده السليقيون ببلاد العجم، وعقبه ينتهي إلىٰ عبيدالله بن الحسن السليق بن علي بن محمّد السليق، له أعقاب متفرّقون بقزوين والمراغة وهمدان وراوند، ويكنّىٰ عبيدالله هذا أباالفضل.

فالذي من عقبه بالمراغة: أبوالهول داعي وإخوته عبيدالله ويحيى وأحمد وحمزة ومسافر بنو أبي‌جعفر محمّد بن أبي‌الحسين أحمد قتيل الديلم بهمدان بن أبي‌الفضل عبيدالله المذكور.

وبالمراغة أيضاً: بنو عبيدالله بن أبي‌الحسين أحمد قتيل الديلم، وكانوا ثلاثة

---

(١) هذا ينافي ما تقدّم منه من أنّ عبدالله مات وهو ابن خمس وسبعين، وإبراهيم مات وهو ابن سبع أو تسع وستّين، والحسن مات وهو ابن ثمان وستّين، كلّهم مات في المحبس سنة خمس وأربعين ومائة، ووافقه أبوالفرج في كتابه مقاتل الطالبيين، فعبدالله أكبر وأطول عمراً، إلاّ أن يكون مراده من اخوته بني أبيه وأُمّه. حسين الطباطبائي.

إخوة: ناصر الكبير واسمه أحمد، وناصر الصغير واسمه أحمد أيضاً توافقا في الاسم واللقب، وأبوالفوارس الحسن يلقّب «الهادي» وولد لهؤلاء بالمراغة أولاد.

قال شيخ الشرف العبيدلي النسّابة: رأيت ببغداد عبيدالله بن علي بن أبي‌الفضل عبيدالله بن الحسن بن علي بن محمّد السليق في أيّام نقابة أبي‌الحسن علي بن أحمد العمري شعرانياً يتصوّف، وله ولد ببخارا، وفي نفسي منه شيء، فلنسأل عنه إن شاء الله تعالىٰ، هذا كلام شيخ الشرف[1].

ومن ولد أبي‌الفضل عبيدالله بن الحسن بن علي بن محمّد السليق: السيّد العالم الفاضل المحدّث الأديب المصنّف ضياءالدين أبوالرضا فضل الله بن علي بن عبيدالله بن محمّد بن عبيدالله بن محمّد بن أبي‌الفضل عبيدالله المذكور، وهو المشهور بـ«فضل الله الراوندي» له عقب.

منهم: السيّد تاج الدين أبوميرة بن كمال الدين أبي‌الفضل بن أحمد بن محمّد بن أبي‌الرضا المذكور، ولّد رجلين: ركن الدين محمّداً، وعزّالدين عليّاً.

أمّا ركن الدين محمّد، فولّد رجلين: مرتضىٰ، ولطيفاً.

أمّا مرتضىٰ، فولّد مسعوداً. وولّد مسعود: مرتضىٰ.

وأمّا لطيف، فكان له ابنتان، خرجت إحداهما إلى السلطان السعيد جلال الدين أبي‌الفوارس شاه شجاع بن محمّد بن المظفر رحمه الله، فولدت له ابنة السلطان زين‌العابدين[2] المظفّري، وكان لها من غيره قبله أولاد.

وأمّا عزّالدين علي بن تاج الدين أبوميرة، فولّد: محمّداً، والحسين، وأحمد.

وولّد الحسين: محمّداً، وعليّاً، وجعفراً.

وأمّا جعفر الغدّار بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن

---

(١) المجدي ص ٨٤ عنه.

(٢) زين الدين – خ.

أبي طالب، فولّد: أباالفضل محمّداً، وأباالحسن محمّداً، وأباأحمد محمّداً، وأباعلي محمّداً، وأباالعبّاس محمّداً، وجعفراً، وأباالحسين محمّداً. ظهر أبوالفضل محمّد بن جعفر بالكوفة، وأُخذ فمات في الحبس بسرّمن رأىٰ، وله عقب.

وأمّا أبوالحسن محمّد بن جعفر فيدعىٰ أبوقيراط، وله عقب كثير.

منهم: نقيب الطالبيين ببغداد أبوالحسن محمّد الملقّب بأبي قيراط أيضاً ابن جعفر المحدّث بن أبي الحسن محمّد بن جعفر الغدّار، وابنه: عبيدالله يقال له الشيخ. وابنه: محمّد الأزرق بن عبيدالله بن أبي قيراط ولد ببغداد.

ومنهم: آل أبي خصيّة[١] بالجزائر[٢]، وهو أبوالغنائم بن سالم بن علي بن غنيمة بن حسين بن يحيى بن محمّد السمين بن يحيى الضرير بن أبي محمّد جعفر المحدّث.

ووقع أبوعلي محمّد وأبوالحسن محمّد إبنا جعفر الغدّار إلى المغرب، وروىٰ لهما شبل بن تكين ولداً، والله سبحانه وتعالىٰ أعلم.

وقال شيخ الشرف العبيدلي: وقد رأيت بمصر أمثالاً[٣] منهم، وأخذت منهم أنسابهم، فهلكت فيما أخذته بنوكلاب منّي من كتبي[٤].

وأمّا عبدالله بن الحسن بن جعفر، فعقبه من ابنه: عبيدالله أمير الكوفة، ولاّه إيّاها المأمون العبّاسي.

فأعقب عبيدالله الأمير من أربعة رجال، وهم: أبوجعفر محمّد الأدرع، وأبوالحسن علي باغر، وأبوسليمان محمّد، وأبوالفضل محمّد.

---

(١) حصيّة - خ.

(٢) بالحائر - خ.

(٣) في التهذيب: أماثلاً.

(٤) تهذيب الأنساب ص ٩٦.

وقال أبونصر البخاري: قال أبوطاهر أحمد بن عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي‌طالب في كتابه: إنّ عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر لم يعقّب إلاّ من صفية بنت عبيدالله، وقال غيره: أعقب من ولده أبي‌جعفر الأدرع، وأبي‌الحسن علي باغر، وأبي‌الفضل محمّد، وأبي‌سليمان محمّد، ثمّ قال: وبقاشان ونيسابور من ولد عبيدالله العدد الكثير [١].

فمن ولد أبي‌الفضل محمّد بن عبيدالله: أبوالقاسم الزاهد المتكلّم علي بن أحمد ابن محمّد بن علي بن أبي‌القاسم الأحول بن أبي‌الفضل محمّد المذكور، أقام برامهرمز، وله بها عقب.

ومن ولد أبي‌سليمان محمّد بن عبيدالله: بنو الكشيش، وهو محمّد بن علي بن أبي‌سليمان المذكور، أكثرهم بالشام.

ومنهم: محمّد بن أحمد بن أبي‌سليمان محمّد المذكور، قال البخاري: ولده بفارس [٢].

وأمّا أبوالحسن علي باغر بن عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر، وسبب تلقيبه بـ«باغر» أنّه صارع باغر التركي غلام المتوكّل العبّاسي، وكان شديد القوّة، وهو الذي فتك بالمتوكّل، فقهره العلوي، فتعجّب الناس منه، وسمّي باسم ذلك التركي، وأُمّه شيبانية، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوعلي عبيدالله، وأبوالفضل محمّد، وأبوهاشم محمّد، وأبوالحسن علي.

فمن ولد أبي‌الحسن علي ابن باغر: أبوعبدالله جعفر الأفوه بن أبي‌العبّاس أحمد ابن أبي‌الحسن علي ابن باغر، له ولد وإخوة.

ومن ولد أبي‌هاشم محمّد ابن باغر، وكان قد أعقب جماعة بقم والبصرة

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ١٩ - ٢٠.

(٢) سرّ السلسلة العلوية ص ٢٠.

ونصيبين واصفهان .

منهم: أبو عبدالله أحمد بن أبي‌هاشم، وكان قد خلّف علىٰ نقابة ونزل بـقم، له بنصيبين عيسى بن أحمد له أولاد، وباصفهان أبوالحسين عبيدالله بـن أحـمد له أولاد .

ومنهم: أبومحمّد الحسن بن أبي‌هاشم محمّد وله ولد بقم، وأبوالحسين عبيدالله ابن أبي‌هاشم له ولد بنصيبين .

ومن ولد أبي‌الفضل محمّد ابن باغر: أبوعلي عبيدالله بن أبي‌الفضل المـذكور، يقال لولده: بنو الحسنية بالبصرة .

ومنهم: أبوالقاسم أحمد بن أبي‌الفضل، له أولاد لهم عقب .

ومنهم: أبوالحسن علي الملاوي بن أبي‌الفضل، له عقب أكثرهم بالشام .

ومن ولد أبي‌علي عبيدالله ابن باغر: حمزة بن محمّد بن عبيدالله المـذكور، له عقب يقال لهم: آل حمزة، وبقيتهم يعرفون بـ«بني‌الشجري» وكان حمزة بن محمّد يشبّه بأميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب عليه السلام .

ومن آل الشجري: السيّد العالم أبوالسعادات ابن الشجري صاحب الأمالي في النحو، انقرض عقبه، ولأخيه بقية بالنيل والحلّة .

ومن ولد عبيدالله ابن باغر: أبو عبيدالله الحسين بن عبيدالله، يلقّب بـ«اسقني ماء» وأبوالحسن علي بن الحسين المذكور، كان نقيباً بأرجان .

ومنهم: أبوالمختار الحسين، وأبومحمّد الحسن إبـنا عـلي بـن الحسـين بـن عبيدالله، كانا قد حجبا عضدالدولة ابن بويه بشيراز، ولهما عقب بسيراف .

ومنهم: أبوزيد محمّد بن أبي‌العبّاس أحمد بن عـبيدالله الأمـير، أعـقب مـن أبي‌القاسم علي، ولأبي‌القاسم علي خمسة: أبوالحسن مـحمّد، وأبـوزيد مـحمّد، وأبوعلي محمّد، وأبومنصور محمّد، وأبوالفتح محمّد، ولكلّ منهم عقب وانتشار .

أمّا أبوالفتح محمّد بن علي بن أبي‌زيد فارس البصرة، وولي النقابة بها، وأصابه جرح مات فيه، وخلّف ولداً كثير الصلاة سمح اليدين، يعرف بأبي‌القاسم.

قال أبوالحسن العمري: وهو اليوم ببغداد، وله أولاد ببغداد وسيراف[1].

وأمّا أبومنصور محمّد بن أبي‌القاسم علي بن أبي‌زيد، فرآه الشيخ العمري، وكان ذا حال حسنة وخلق طاهر، ومات عن أولاد.

منهم: الشريف أبوطالب، كان كبير النفس، واسع الصدر، يجود بما تحوي يداه، وهو صديق الشيخ العمري، وآل زيد نقباء البصرة ومتوجّهوها، لهم بها بقية إلى الآن.

ومن ولد أبي‌جعفر محمّد بن عبيدالله الأمير، ويقال له: الأدرع، قيل: لقّب بذلك لأنّه كانت له أدراع كثيرة، قال الشيخ تاج الدين: قتل أسداً فلقّب بذلك، وكان رئيساً بالكوفة ومات بها، ودفن بالكناسة، وعقبه بالكوفة وخراسان وماوراءالنهر وغيرها.

فمنهم: الأخشيش، وهو أبو عبدالله محمّد بن القاسم بن محمّد الأدرع، وأخوه الملحوس، وهو أبو عبدالله[2] الحسين[3] بن القاسم، له عقب يعرفون بـ«بني الملحوس» وهم بالحلّة وغيرها.

وولّد أبومحمّد القاسم ابن الأدرع من الحسين[4] الملحوس، ومن أبي‌جعفر محمّد بن القاسم الواعظ، له ولد بفرغانة وخجندة، وللملحوس أربعة، منهم: أبوالحسين محمّد، والقاسم، وأحمد، لهم أعقاب منتشرون، وعلي مئناث.

---

(١) المجدي ص ٨٦.

(٢) أبوعلي - خ.

(٣) الحسن - خ.

(٤) الحسن - خ.

المعلم الخامس
في ذكر عقب داود بن الحسن المثنّى بن الحسن بن علي بن أبي طالب

ويكنّىٰ أباسليمان، وكان يلي صدقات أميرالمؤمنين عليه السلام نيابة عن أخيه عبدالله المحض، وكان رضيع جعفر الصادق عليه السلام، وحبسه المنصور الدوانيقي، فأفلت بالدعاء الذي علّمه الصادق عليه السلام لأُمّه داود، ويعرف بـ«دعاء أُمّ داود» وبـ«دعاء يوم الاستفتاح» وهو النصف من رجب، وتوفّي داود بالمدينة وهو ابن ستّين سنة.

وعقبه من ابنه سليمان بن داود، أُمّه أُمّ كلثوم بنت زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

وأعقب سليمان من ابنه محمّد بن سليمان، ويلقّب «البربري» وخرج بالمدينة أيّام أبي السرايا.

قال أبو نصر البخاري: فقتل[١].

وقال أبوالحسن العمري: توفّي في حياة أبيه، وله نيّف وثلاثون سنة[٢].

وأعقب من أربعة رجال: موسىٰ، وداود، وإسحاق، والحسن.

أمّا موسىٰ، فولّد عدّة بنين.

وأمّا داود، فقال شيخ الشرف العبيدلي النسّابة: كان كريماً حصيفاً، وولي صدقات أمير المؤمنين عليه السلام، ومات عن ذيل لم يطل[٣].

وأمّا إسحاق بن محمّد بن سليمان، فمن ولده: بنو قتادة كانوا بمصر، وهو حمزة ابن زيد بن محمّد بن إسحاق المذكور.

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ١٨.

(٢) المجدي ص ٨٩.

(٣) المجدي ص ٩٠ عنه.

وأعقب قتادة من رجلين: الحسين، ومحمّد.

وأمّا الحسن بن محمّد بن سليمان، وفيه البيت والعدد، فأعقب من رجلين: إسحاق، وإبراهيم.

فمن ولد إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن سليمان، بنو عجير، وهو القاسم بن إبراهيم.

وقيل: إنّ عجيراً هو إبراهيم بن الحسن نفسه.

ومنهم: الأديب الديّن الشجاع الكريم نقيب نصيبين أبويعلىٰ محمّد بن الحسن ابن جعفر بن محمّد بن القاسم بن إبراهيم المذكور، له عدّة من الولد، وله إخوة لهم أولاد.

ومنهم: المحسن بن حسّاس بن محمّد بن القاسم، له أولاد لهم نسل.

ومنهم: أبو عبدالله الحسين، ويكنّىٰ بـ«أبي تغلب» ويعرف بـ«التالد» ابن أبي تراب عبيدالله بن القاسم بن إبراهيم، كان ذا وجاهة ورئاسة وحال حسنة، وولده كانوا رؤساء نصيبين.

ومنهم: أبو تراب حيدرة بن إبراهيم بن القاسم بن إبراهيم، له ولد اسمه إبراهيم، ويكنّىٰ أباالقاسم، ويعرف بـ«الدعيم» له أولاد لهم أولاد.

ومن ولد إسحاق بن الحسن بن محمّد بن سليمان: علي دقيس[١] بن إسحاق المذكور، له عقب بالعمق ونواحيه من أرض الحجاز.

ومنهم: أبو عبدالله محمّد الطاووس بن إسحاق المذكور، لقّب بذلك لحسن وجهه وجماله، وولده كانوا بسوراء المدينة، ثمّ انتقلوا إلىٰ بغداد والحلّة، وهم سادات وعلماء ونقباء معظّمون.

---

(١) دقيش – خ.

منهم: السيّد الزاهد سعدالدين أبوإبراهيم موسى بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد الطاووس، كان له أربعة بنين: شرف الدين محمّد، وعزّالدين الحسن، وجمال الدين أبوالفضائل أحمد العالم الزاهد المصنّف، ورضي الدين أبوالقاسم علي السيّد الزاهد صاحب الكرامات، نقيب النقباء بالعراق.

أمّا شرف الدين محمّد، فدرج.

وأمّا عزّالدين الحسن، فأعقب مجدالدين محمّداً السيّد الجليل، خرج إلى السلطان هلاكوخان، وصنّف له كتاب البشارة، وسلّم الحلّة والنيل والمشهدين الشريفين من القتل والنهب، وردّ إليه حكم النقابة بالبلاد الفراتية، فحكّم في ذلك قليلاً، ثمّ مات دارجاً.

والسيّد قوام الدين أحمد بن عزّالدين الحسن أمير الحاجّ درج أيضاً، وانقرض السيّد عزّالدين.

وأمّا السيّد جمال الدين أبوالفضائل أحمد بن موسىٰ، فولده غياث الدين أبوالمظفّر عبدالكريم السيّد العالم النسّابة، وولّد غياث الدين عبدالكريم رضي الدين أباالقاسم علي درج، وانقرض السيّد جمالالدين.

وأمّا أبوالقاسم رضي الدين صاحب الكرامات، فولده صفي الدين محمّد الملقّب بـ«المصطفىٰ» مات دارجاً، والنقيب رضي الدين عليّاً ولّد النقيب قوام الدين أحمد.

وولّد النقيب قوام الدين: نجم الدين أبابكر عبدالله النقيب الطاهر، وأخاه عمر، درج الأوّل، فإن كان للآخر عقب، وإلاّ فقد انقرض آل طاووس.

آخر بني داود ابن المثنّى، وهم آخر ولد الحسن المثنّى بن الحسن السبط، وهم آخر ولد الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

في ذكر عقب الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب عليهما السلام

ويكنّىٰ أبا عبدالله، ولد سنة أربع من الهجرة، وقتل سنة احدىٰ وستّين، وكان بين ولادة أخيه الحسن عليه السلام والحمل به خمسون يوماً، وقيل: طهر واحد.

وأرضعته أُمّ الفضل زوجة العبّاس بن عبدالمطّلب بلبن قثم بن العبّاس.

وكان معاوية قد نقض شرط الحسن بن علي عليهما السلام بعد موته وبايع لابنه يزيد لعنه الله، وامتنع الحسين عليه السلام من بيعته، وأعمل معاوية الحيلة حتّىٰ أوهم الناس أنّه بايعه، وبقي علىٰ ذلك حتّىٰ مات.

وأراده يزيد لعنه الله على البيعة، وكتب بذلك إلى الوليد بن عتبة بن أبي‌سفيان عامله على المدينة، فلم يبايعه وخرج إلىٰ مكّة.

وتسامع أهل الكوفة بذلك، فأرسلوا إلى الحسين عليه السلام وغرّوه من نفسه، فأرسل إليهم ابن عمّه مسلم بن عقيل بن أبي‌طالب سلام الله عليه، فبايعه ثمانية عشر ألفاً، فأرسل إلى الحسين عليه السلام يخبره بذلك، فتوجّه إلى العراق، واتّصل به خبر قتل مسلم بن عقيل في الطريق، فأراد الرجوع، فامتنع بنو عقيل من ذلك.

فسار حتّىٰ قارب الكوفة، فلقيه الحرّ بن يزيد الرياحي في ألف فارس، فأراد إدخاله الكوفة، فامتنع وعدل نحو الشام قاصداً إلىٰ يزيد بن معاية لعنه الله.

فلمّا صار إلىٰ كربلاء منعوه من المسير، وأرسلوا ثلاثين ألفاً عليهم عمر بن سعد ابن أبي‌وقّاص، وأرادوه علىٰ دخول الكوفة والنزول علىٰ حكم عبيدالله بن زياد لعنه الله، فامتنع واختار المضي نحو يزيد لعنه الله بالشام، فمنعوه ثمّ ناجزوه الحرب.

فقتل هو وأصحابه وأهل بيته في عاشر المحرّم سنة احدىٰ وستّين، وحملوا نساءه وأطفاله ورأسه ورؤوس أصحابه وأهل بيته إلى الكوفة، ثمّ منها إلى الشام، ووجد به يوم قتل سبعون جراحاً، وكان آخر أهل بيته وأصحابه قتلاً.

واختلف في الذي أجهز عليه، فقيل: شمر بن ذي الجوشن الضبابي لعنه الله تعالىٰ، وقيل: خولي بن يزيد الأصبحي، والصحيح أنّه سنان بن أنس النخعي، وفي ذلك يقول الشاعر:

فأيّ رزيّة عدلت حسيناً غداة تبيره كفّا سنان

وكان هو وأخوه الحسن عليهما السلام يخضبان بالوسمة.

وولّد الحسين عليه السلام أربعة بنين وبنتين:

وعقبه من ابنه علي زين العابدين السجّاد ذي الثفنات.

وقد اختلف في أُمّه، فالمشهور أنّها شاه زنان بنت كسرىٰ يزدجرد بن شهريار ابن أبرويزد[١].

وقيل: إنّ إسمها شهربانو.

قيل: نهبت في فتح المدائن، فنفلها عمر بن الخطّاب من الحسين عليه السلام.

وقيل: بعث حريث بن جابر الجعفي[٢] إلىٰ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ببنتي يزدجرد بن شهريار، فأخذهما، وأعطىٰ واحدة لابنه الحسين عليه السلام، فأولدها علي بن الحسين عليهما السلام، وأعطى الأُخرىٰ لمحمّد بن أبي بكر، فأولدها القاسم الفقيه بن محمّد بن أبي بكر، فهما ابنا خالة.

وقال ابن جرير الطبري: إسمها غزالة، وهي من بنات كسرىٰ.

وقال المبرّد: هي سلامة[٣] من ولد يزدجرد، وكانت عمّة أُمّ يزيد الناقص[٤] ابن الوليد بن عبدالملك المرواني وأُختها، قاله المبرّد.

---

(١) أبرويز - ظ.

(٢) الحنفي - خ.

(٣) سلافة - خ.

(٤) النافض، الناقص - خ.

وقد منع من هذا كثير من النسّابين والمؤرّخين، وقالوا: إنّ بنتي يزدجرد كانتا معه حين ذهب إلىٰ خراسان.

وقيل: إنّ أُمّ زين العابدين عليه السلام من غير ولده.

وقد أغنى الله تعالىٰ علي بن الحسين عليهما السلام بما حصل له من ولادة رسول الله صلى الله عليه وآله عن ولادة يزدجرد بن شهريار المجوسي المولود من غير عقد، علىٰ ما جاءت به التواريخ، والعرب لا تعدّ للعجم فضيلة وإن كانوا ملوكاً، ولو اعتدوا بالملك فضيلة، لوجب أن يفضلوا العجم على العرب، ويفضلوا قحطان علىٰ عدنان، ولكن ليس ذلك عندهم شيئاً يعتدّ به، وقد لهج بعض العوام وكثير من بني الحسين عليه السلام بذكر هذه النسبة، وقالوا: جمع علي بن الحسين صلى الله عليه وآله بين النبوّة والملك، وليس ذلك بشيء ولو ثبت علىٰ ما عرفته.

ثمّ إنّ فاطمة بنت الحسين أُمّ أولاد الحسن المثنّى بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وهي فيما يقال من أُمّ علي زين العابدين عليه السلام.

فإن كانت ولادة كسرىٰ فضيلة، فقد حصلت لأولاد الحسن أيضاً، علىٰ أنّ الحسن عليه السلام كان إماماً علىٰ أخيه الحسين عليه السلام يجب عليه طاعته، ولم يكن الحسين عليه السلام إماماً للحسن عليه السلام قطّ، وهي الفضيلة التي يلتجىء[1] إليها بنو الحسن إن[2] عورضوا بتلك الولادة أو بغيرها ممّا تقوله الامامية.

وكان علي بن الحسين عليهما السلام يوم الطفّ مريضاً، ومن ثمّ لم يقاتل، حتّىٰ زعم بعضهم أنّه كان صغيراً، وهذا لا يصحّ.

قال الزبير بن بكّار: كان عمره يوم الطفّ ثلاثاً[3] وعشرين سنة.

---

(١) يلتجؤون - خ.

(٢) إذا - خ.

(٣) ثلاثة، ثلاث - خ.

وقال الواقدي: ولد علي بن الحسين عليهما السلام سنة ثلاث وثلاثين، فيكون عمره يوم الطفّ ثماني وعشرين سنة. وتوفّي سنة خمس وتسعين، وفضائله أكثر من أن تحصىٰ أو يحيط بها الوصف.

قال أبوعثمان عمرو بن بحر الجاحظ في رسالة صنّفها في فضائل بني هاشم: وأمّا علي بن الحسين بن علي، فلم أر الخارجي في أمره إلاّ كالشيعي، ولم أر الشيعي إلاّ كالمعتزلي، ولم أر المعتزلي إلاّ كالعامي، ولم أر العامي إلاّ كالخاصي، ولم أجد أحداً يتمارىٰ[1] في تفضيله ويشكّ في تقديمه.

والعقب منه في ستّة رجال: محمّد الباقر، وعبدالله الباهر، وزيد الشهيد، وعمر الأشرف، والحسين الأصغر، وعلي الأصغر، وذكر عقبهم في ستّة مقاصد:

المقصد الأوّل

في ذكر عقب محمّد الباقر بن علي زين العابدين ابن الحسين بن علي بن أبي طالب

ويكنّىٰ أباجعفر.

ولقّب «الباقر» لما رواه جابر بن عبدالله الأنصاري، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال له: يا جابر إنّك ستعيش حتّىٰ تدرك رجلاً من أولادي اسمه اسمي، يبقر العلم بقراً، فإذا رأيته فاقرأه منّي السلام.

فلمّا دخل محمّد الباقر عليه السلام علىٰ جابر، وسأله عن نسبه فأخبره، فقام إليه واعتنقه، وقال: جدّك رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ عليك السلام.

ووفد أخوه زيد بن علي علىٰ هشام بن عبدالملك، فقال له هشام: ما فعل أخوك البقرة؟ يعني الباقر عليه السلام، فقال زيد: لشدّ[2] ما خالفت رسول الله صلى الله عليه وآله، سمّاه الباقر

(١) يمتري – ظ.

(٢) أشدّ – ظ.

وسمّيته أنت البقرة، لتخالفنّه[١] يوم القيامة، يدخل هو الجنّة وتدخل أنت النار .

وأُمّه أُمّ عبدالله فاطمة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وهو أوّل من اجتمعت له ولادة الحسن والحسين عليهما السلام، وفيه يقول الشاعر :

يا باقر العلم لأهل التقىٰ وخير من لبّىٰ على الأجبل

وفيه يقول مالك بن أعين هذه الأبيات :

إذا طلب الناس علم القرآن كانت قريش عليه عيالا

وإن قيل هذا ابن بنت النبي نال بذاك فروعاً[٢] طوالا

نجوم تهلّل للمدلجين جبالاً[٣] تورّث علماً جبالا[٤]

وكان واسع العلم، وافر الحلم، وجلالة قدره أشهر من أن ينبّه عليها .

ولد سنة تسع وخمسين بالمدينة في حياة جدّه الحسين عليه السلام. وتوفّي في ربيع الآخر سنة أربع عشرة ومائة في أيّام هشام بن عبدالملك، وهو ابن خمسين وخمس سنوات، ودفن بالبقيع .

وأعقب من أبي عبدالله جعفر الصادق عليه السلام وحده، وأُمّه أُمّ فروة بنت القاسم الفقيه بن محمّد بن أبي بكر، وأُمّها أسماء بنت عبدالرحمٰن بن أبي بكر، ولهذا كان الصادق عليه السلام يقول: ولّدني أبوبكر مرّتين .

ويقال له: عمود الشرف، ومناقبه متواترة بين الأنام، مشهورة بين الخاصّ والعامّ، وقصده المنصور الدوانيقي بالقتل مراراً، فعصمه الله منه .

وقد ولد سنة ثمانين، وتوفّي سنة ثمان وأربعين ومائة، وقيل: سنة سبع وأربعين.

---

(١) تخالفه – خ .

(٢) بذلك فرعاً – خ .

(٣) حبال – خ .

(٤) جيالا – خل .

وأعقب جعفر الصادق عليه السلام من خمسة رجال: الامام موسى الكاظم، وإسماعيل، وعلي العريضي، ومحمّد المأمون، وإسحاق.

وليس له ولد اسمه ناصر معقّب ولا غير معقّب بإجماع علماء النسب. وباسفرائن[١] من ولاية هراة خراسان قوم يدّعون الشرف، وينتسبون إلىٰ ناصر ابن جعفر الصادق.

وهم أدعياء كذّابون لا محالة، وهم هناك يخاطبون بالشرف علىٰ غير أصل، والله المستعان، ويعرف هؤلاء القوم بـ«پارسا» وكذبهم أظهر من أن ينبّه عليه، أو يحتاج إلى الاستدلال.

أعقاب الامام موسى الكاظم عليه السلام

أمّا الامام موسى بن جعفر الصادق عليهما السلام، ويكنّىٰ أباالحسن وأباإبراهيم، وأُمّه أُمّ ولد يقال لها: حميدة المغربية، وقيل: نباتة.

ولد عليه السلام بالأبواء سنة ثمان وعشرين ومائة. وقبض ببغداد في حبس السندي ابن شاهك سنة ثلاث وثمانين ومائة، وله يومئذ خمس وخمسون.

وكان أسود اللون، عظيم الفضل، رابط الجأش، واسع العطاء، لقّب بـ«الكاظم» لكظمه الغيظ وحلمه.

وكان يخرج في الليل وفي كمّه صرر من الدراهم، فيعطي من لقيه ومن أراد برّه، وكان يضرب المثل بصرّة[٢] موسىٰ، وكان أهله يقولون: عجباً لمن جاءته صرّة موسىٰ فشكى القلّة.

وقبض عليه موسى الهادي وحبسه، فرأىٰ علي بن أبي طالب عليه السلام في نومه يقول: يا موسىٰ ﴿هل عسيتم أن تولّيتم أن تفسدوا في الأرض وتقطّعوا

---

(١) اسفزار، اسفرار – خ.

(٢) بصرار – خ.

أرحامكم﴾ فانتبه من نومه وقد عرف أنّه المراد، فأمر باطلاقه، ثمّ تنكّر له من بعد ذلك، فهلك قبل أن يوصل إلى الكاظم عليه السلام أذىً.

ولمّا ولي هاورن الرشيد الخلافة أكرمه وأعظمه، ثمّ قبض عليه وحبسه عند الفضل بن يحيىٰ، ثمّ أخرجه من عنده فسلّمه إلى السندي بن شاهك.

ومضى الرشيد إلى الشام، فأمر يحيى بن خالد السندي بقتله، فقيل: إنّه سمّ.

وقيل: بل غمر[١] في بساط ولفّ حتّىٰ مات[٢].

ثمّ أخرج للناس وعمل محضراً أنّه مات حتف أنفه، وترك ثلاثة أيّام على الطريق يأتي من يأتي فينظر إليه ثمّ يكتب في المحضر، ودفن بمقابر قريش.

وولّد موسى الكاظم عليه السلام ستّين ولداً: سبعاً وثلاثين بنتاً، وثلاثة وعشرين ابناً.

درج منهم خمسة لم يعقّبوا بغير خلاف، وهم: عبدالرحمٰن، وعقيل، والقاسم، ويحيىٰ، وداود.

ومنهم ثلاثة لهم اناث وليس لأحد منهم ولد ذكر، وهم: سليمان، والفضل، وأحمد.

ومنهم خمسة في أعقابهم خلاف، وهم: الحسين، وإبراهيم الأكبر، وهارون، وزيد، والحسن. ومنهم عشرة أعقبوا بغير خلاف، وهم: علي، وإبراهيم الأصغر، والعبّاس، وإسماعيل، ومحمّد، وإسحاق، وحمزة، وعبدالله، وعبيدالله، وجعفر، هكذا قال الشيخ أبونصر البخاري[٣].

وقال الشيخ تاج الدين النقيب: أعقب الكاظم من ثلاثة عشر ولداً رجلاً، منهم أربعة مكثرون، وهم: علي الرضا عليه السلام، وإبراهيم المرتضىٰ، ومحمّد العابد، وجعفر.

---

(١) عمّ - خ.

(٢) بل لفّ في بساط وغمر حتّىٰ مات - ظ.

(٣) سرّ السلسلة العلوية ص ٣٧ طبع النجف الأشرف.

وأربعة متوسّطون، وهم: زيد النار، وعبدالله، وعبيدالله، وحمزة .

وخمسة مقلّون، وهم: العبّاس، وهارون، وإسحاق، والحسن، والحسين .

وقد كان للحسين بن الكاظم عقب في قول الشيخ أبي‌الحسن العمري[(١)] ثمّ انقرض .

وقال أبونصر البخاري: قال العمري وأبواليقظان: إنّ الحسين بن موسى الكاظم لم يعقّب[(٢)] .

وقال في موضع آخر: ولّد الحسين بن موسى الكاظم عبدالله من أُمّ ولد يقال: إنّه أعقب، ولا يصحّ ذلك[(٣)] .

ونصّ الشيخ تاج الدين علىٰ أنّ الحسين بن موسىٰ منقرض لا دارج .

وقال ابن طباطبا: أعقب الحسين بن موسى الكاظم: عبدالله، وعبيدالله ومحمّداً، وبالطبسين قوم يقولون: إنّهم موسويون، وإنّهم من ولد الحسين بن موسىٰ، وكتبوا إليّ كتباً وما أجبت عن شيء منها. وقال أبونصر البخاري: ما رأيت من هذا البطن أحداً قطّ[(٤)] .

أعقاب الامام علي الرضاعليه السلام

والعقب من علي الرضا بن موسى الكاظم عليهما السلام ويكنّىٰ أباالحسن، ولم يكن في الطالبيين في عصره مثله، بايع له المأمون بولاية العهد، وضرب اسمه على الدنانير والدراهم، وخطب له على المنابر، ثمّ توفّي بطوس ودفن بها .

والعقب من ابنه أبي‌جعفر محمّد الجواد .

---

(١) المجدي ص ٢٩٩ .

(٢) سرّ السلسلة العلوية لأبي نصر البخاري ص ٣٧ .

(٣) سرّ السلسلة العلوية لأبي نصر البخاري ص ٤١ .

(٤) تهذيب الأنساب ص ١٦٦ .

أُمّه أُمّ ولد، وكان جليل القدر، عظيم المنزلة .

وأعقب من رجلين هما: علي الهاديعليه السلام، وموسى المبرقع .

أعقاب الامام علي الهاديعليه السلام

أمّا علي الهادي فيلقّب «العسكري» لمقامه بسرّمن‌رأىٰ، وكانت تسمّىٰ العسكر، وأُمّه أُمّ ولد، وكان في غاية الفضل ونهاية النبل، أشخصه المتوكّل إلىٰ سرّمن‌رأىٰ، فأقام بها إلىٰ أن توفّي .

وأعقب من رجلين هما :

الامام أبومحمّد الحسن العسكريعليه السلام، كان من الزهد والعلم علىٰ أمر عظيم .

وهو والد الامام محمّد المهدي صلوات الله عليه، ثاني عشر الأئمّة عند الامامية، وهو الامام المنتظر عندهم، من أُمّ ولد اسمها نرجس .

أعقاب جعفر الزكي

واسم أخيه أبو عبدالله جعفر الملقّب بـ«الكذّاب» لادّعائه الامامة بعد أخيه الحسن، ويدعىٰ أباكرّين؛ لأنّه أولد مائة وعشرين ولداً، ويقال لولده: الرضويون نسبة إلىٰ جدّهم الرضاعليه السلام .

وأعقب من جماعة، انتشر منهم عقب ستّة ما بين مقلّ ومكثر .

وهم: إسماعيل حريف، وطاهر، ويحيى الصوفي، وهارون، وعلي، وإدريس .

فمن ولد إسماعيل بن جعفر الكذّاب: ناصر بن إسماعيل بن علي بن محمّد بن إسماعيل المذكور، وأخوه أبوالبقاء محمّد .

ومن ولد طاهر بن جعفر الكذّاب: أبوالغنائم بن محمّد الدقّاق بن طاهر بن محمّد بن طاهر المذكور .

وأبويعلىٰ محمّد الدلاّل بن أبي‌طالب حمزة بن محمّد بن طاهر المذكور .

ومن ولد يحيى الصوفي بن جعفر الكذّاب: أبوالفتح أحمد بن محمّد بن

المحسن بن يحيى الصوفي المذكور، وهو النسّابة المعروف بابن المحسن الرضوي. وله أخ اسمه علي ويكنّىٰ أباالقاسم، كان فاضلاً ديّناً ويحفظ القرآن ويرمىٰ بالنصب، أعقب بمصر .

ومن ولد هارون بن جعفر الكذّاب: علي بن هارون، وابناه الحسن والحسين، أعقبا بصيدا من بلاد الشام .

ومن ولد علي بن جعفر الكذّاب: محمّد نازوك بن عبدالله بن علي ابن جعفر، به يعرف ولده، أعقب من جماعة، منهم: أبوالقاسم[١] عبدالله، ويحيىٰ، وعلي، وعيسىٰ، ومحمّد، يقال لأعقابهم: بنو نازوك بمقابر قريش وغيرها .

فمن ولد أبيالقاسم عبدالله: أبومحمّد الدقّاق بن عبدالله، إليه انتسب النسّابة المصري، فقال: أنا الحسن بن علي بن سليمان بن مكّي بن بدران بن يوسف بن الحسن الدقّاق بن عبدالله. قال الشيخ تاج الدين ابن معية: وهو دعي كذّاب، لا حظّ له في النسب. وزعم بعض النسّابين أنّ الحسن بن عبدالله بن محمّد نازوك يقال له: الحسن كيا، وأنّ له عقباً، وهو وهم باطل، فإنّ الشيخ أباالحسن العمري ذكر الحسن برأسه، وذكر عقب إخوته، حتّىٰ ذكر البطن الرابع والخامس من أولادهم، وهذا من أقوى الأدلّة علىٰ أنّه لا بقية له[٢] .

ومن ولد إدريس بن جعفر الكذّاب: القاسم وفي ولده العدد، ويقال لهم: القواسم، نسبة إلىٰ جدّهم القاسم بن إدريس بن جعفر الكذّاب .

وأعقب القاسم من جماعة، منهم: أبوالعساف الحسين بن القاسم، فمن ولده: الجواشنة ولد جوشن بن أبيالماجد محمّد بن القاسم بن أبيالعساف الحسين المذكور .

---

(١) أبوالغنائم – خ .

(٢) راجع: المجدي ص ٣٣١.

ومنهم: علي بن القاسم، من ولده: الفليتات ولد فليتة بن علي بن الحسين المذكور.

ومنهم: البدور ولد بدر بن قائد أخ فليتة بن علي بن الحسين.

ومنهم: عبدالرحمٰن بن القاسم، من ولده: ماجد بن عبدالرحمٰن يقال لولده: المواجد، وهم بطون كثيرة.

منهم: السيّد عزّالدين يحيى بن شريف بن بشير بن ماجد بن عطية بن يعلى بن دويد بن ماجد المذكور، وأولاده بالحلّة.

ومنهم فخذ يقال لهم: بنو كعيب بالمشهد الشريف الغروي، هم ولد محمّد كعيب ابن علي بن الحسين بن راشد بن المفضّل بن دويد بن ماجد المذكور.

ومنهم: عياش بن القاسم، وأبوالماجد محمود بن القاسم بن أبي العساف الحسين المذكور أعقبا.

أعقاب موسى المبرقع

وأمّا موسى المبرقع بن محمّد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم عليهم السلام وهو لأُمّ ولد، مات بقم وقبره بها، يقال لولده: الرضويون وهم بقم إلاّ من شذّ منهم إلىٰ غيرها، فأعقب من أحمد بن موسى المبرقع وحده.

وزعم الشريف أبوحرب الدينوري النسّابة أنّ محمّد بن موسى المبرقع أيضاً معقّب، ورفع إليه نسب بني الخشّاب، ومحمّد بن موسىٰ دارج عند جميع النسّابين، فنسب بني الخشّاب باطل لا يصحّ ألبتّة.

فأعقب أحمد بن موسى المبرقع من محمّد الأعرج وحده، والبقية في ولده لابنه أبي عبدالله أحمد نقيب قم.

آخر ولد علي الرضا بن موسى الكاظم عليهما السلام.

أعقاب إبراهيم بن موسى الكاظم

وأمّا إبراهيم بن موسى الكاظم وهو الأكبر[١] ويلقّب «المرتضىٰ» وأُمّه أُمّ ولد نوبية اسمها نجية[٢].

قال الشيخ أبوالحسن العمري: ظهر باليمن أيّام أبي‌السرايا[٣].

وقال أبونصر البخاري: إنّ إبراهيم الأكبر ظهر باليمن، وهو أحد أئمّة الزيدية، وقد عرفت حاله وأنّه لم يعقّب[٤].

وأعقب إبراهيم الأصغر المرتضى ابن الكاظم من رجلين: موسىٰ أبي‌سبحة، وجعفر.

قال الشيخ أبونصر البخاري: لا يصحّ لإبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم عليه السلام عقب إلاّ من موسى بن إبراهيم، وجعفر بن إبراهيم، وكلّ من انتسب إليه من غيرهما فهو مدّع كذّاب مبطل[٥].

وقال الشيخ أبوالحسن العمري: أحمد بن إبراهيم المرتضىٰ وقع إلىٰ مرند وله بها بقية[٦].

وقال أبو عبدالله ابن طباطبا: أعقب إبراهيم المرتضىٰ من ثلاثة: موسىٰ، وجعفر، وإسماعيل[٧].

---

(١) الأصغر – ظ.

(٢) تحيّة – خ.

(٣) المجدي ص ٣١٦.

(٤) سرّ السلسلة العلويّة لأبي نصر البخاري ص ٣٧ – ٣٨.

(٥) سرّ السلسلة العلويّة ص ٤٣.

(٦) المجدي ص ٣١٦.

(٧) تهذيب الأنساب ص ١٥٠.

ثمّ قال: العقب من إسماعيل بن إبراهيم ابن الكاظمعليه السلام في رجل واحد، وهو محمّد.

ومنه في جماعة[١].

قال شيخ الشرف: ذكر البخاري أنّهم انقرضوا[٢].

قال ابن طباطبا: وهذا تسامح في القول، وإطلاق للقول بما يوجب الاثم ويخرج عن الدين، ولمحمّد بن إسماعيل بن إبراهيم أعقاب وأولاد منهم بالدينور وغيرها، رأيت منهم أباالقاسم حمزة بن علي بن الحسين بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن الكاظم، وكان نعم الرجل، ومات بقرميسين[٣]، وله إخوة وبنو عمّ، هذا كلام ابن طباطبا[٤].

ونصّ الشيخ تاج الدين علىٰ أنّ إبراهيم لم يعقّب إلاّ من موسىٰ وجعفر.

أمّا موسىٰ أبوسبحة ابن المرتضىٰ، فله أعقاب وانتشار، والبيت والعدد في ولده، أعقب من ثمانية رجال، أربعة مقلّون، وأربعة مكثرون.

أمّا المقلّون، فعبيدالله وعيسىٰ وعلي وجعفر. فأمّا داود فمنقرض.

وأمّا المكثرون، فمحمّد الأعرج، وأحمد الأكبر، وإبراهيم العسكري، والحسين القطعي.

أمّا عبيدالله بن أبي سبحة، فأعقب من الحسين والمحسن. قال ابن طباطبا: لهما أولاد بالبصرة والابلة[٥].

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١٥٦.

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٥٦.

(٣) بفرميين – خ.

(٤) تهذيب الأنساب ص ١٥٦.

(٥) تهذيب الأنساب ص ١٥٥.

وأمّا عيسى بن أبي سبحة، فأعقب من أبي جعفر محمّد بن عيسىٰ وله: الحسن وعلي، لهما أولاد بفارس.

وأمّا علي بن أبي سبحة، فولده بالدينور وشيراز، قال شيخ الشرف العبيدلي: من ولده أحمد الكاتب بن علي بن محمّد بن الحسن بن علي بن موسى أبي سبحة في ديوان السلطان، له جدّة مجوسية، وكان يضرب بالعود، ومن ندماء بهاء الدولة، هذا ما ذكره شيخ الشرف[1].

وقال ابن طباطبا: أمّا علي بن أبي سبحة، فولده أبومحمّد الحسن، وأبوالفضل الحسين.

أمّا أبومحمّد الحسن، فولده أبوعلي[2] الصبيح محمّد بشيراز، وأبوالعبّاس أحمد، وموسىٰ، ولكلّ واحد منهم أعقاب.

وأمّا أبوالفضل الحسين، فولده طاهر وله أولاد بالدينور[3].

وأمّا جعفر بن أبي سبحة، فولده بالري هم: موسىٰ، وأبوالحسن محمّد، وبالترمذ عيسىٰ، وأبو عبدالله محمّد الضرير، لعيسىٰ وأبي عبدالله محمّد عقب، ولموسىٰ ولد.

وأمّا محمّد الأعرج بن أبي سبحة، فأعقب من موسى الأصغر وحده، ويعرف بـ«الأبرش» وأعقب موسى الأبرش من ثلاثة: أبي طالب المحسن، وأبي أحمد الحسين، وأبي عبدالله أحمد.

أمّا أبوطالب المحسن، فقال ابن طباطبا: له عقب منهم أحمد ولد بالبصرة[4].

وأمّا أبوأحمد الحسين بن موسى الأبرش، فهو النقيب الطاهر ذوالمناقب كان

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١٥٥.

(٢) في التهذيب: أبو عبيدالله.

(٣) تهذيب الأنساب ص ١٥٥.

(٤) تهذيب الأنساب ص ١٥٣.

نقيب النقباء ببغداد .

قال الشيخ أبوالحسن العمري: كان بصرياً، وهو أجلّ من وضع علىٰ رأسه الطيلسان، وجرّ خلفه رمحاً، أُريد أجلّ من جمع بينهما، وكان قوي المنّة[١]، شديد العصبية، يتلاعب بالدول، ويتجرّىء على الأُمور، وفيه مواساة لأهله[٢] .

ولاّه بهاء الدولة قضاء القضاة مضافاً إلى النقابة، فلم يمكّنه القادر بالله، وحجّ بالناس مرّات أميراً على الموسم، وعزل عن النقابة مراراً، ثمّ أُعيد إليها، وأُسنّ وأُضرّ في آخر عمره، وكان فيه مواساة لأهله .

قال أبوالحسن العمري: حدّثني[٣] الشريف أبوالوفاء محمّد بن علي بن محمّد ملقطة البصري المعروف بابن الصوفي، قال: وكان ابن عمّ جدّي لحاً، قال: احتاج [أبي][٤] أبوالقاسم علي بن محمّد، وكانت معيشته لا تفي لعياله[٥]، فخرج في متجر ببضاعة نزرة، فلقي أباأحمد الموسوي - ولم يقل أبوالوفاء أين لقيه - فلمّا رأىٰ شكله خفّ علىٰ قلبه، وسأله عن حاله، فتعرّف إليه بالعلوية والبصرية، وقال: خرجت في متجر، فقال له: يكفيك من المتجر لقائي .

قال العمري: فالذي استحسنت من هذه الحكاية قوله «يكفيك من المتجر لقائي» وكان لأبي‌أحمد مع الملك عضدالدولة سير؛ لأنّه كان في حيّز[٦] بختيار بن معزّ الدولة .

---

(١) الجثّة - خ .

(٢) المجدي ص ٣١٨ .

(٣) في المجدي: وعرّفني .

(٤) الزيادة من المجدي .

(٥) في المجدي: بعيلته .

(٦) جير - خ .

فقبض عضدالدولة عليه وحبسه في قلعة بفارس، وولي على الطالبيين أباالحسن علي بن أحمد العلوي العمري، فبقي على النقابة أربع سنين، فلمّا مات عضدالدولة خرج أبوالحسن العمري إلى الموصل، فولده بها اليوم(١).

وأُعيد الشريف أبوأحمد إلى النقابة، وتوفّي سنة أربعمائة ببغداد، وقد أناف على التسعين، ودفن في داره، ثمّ نقل إلىٰ مشهد الحسين عليه السلام بكربلاء، فدفن هناك قريباً من قبر الحسين عليه السلام، وقبره معروف ظاهر، ورثته الشعراء بمراث كثيرة.

وممّن رثاه ولداه الرضي والمرتضىٰ، ومهيار الكاتب، وأبوالعلاء أحمد بن سليمان المعرّي، رثاه بالقصيدة الفائية، وهي في كتابه سقط الزند.

فولّد الشريف أبوأحمد بن موسى الأبرش ابنين: عليّاً، ومحمّداً.

الشريف المرتضىٰ:

أمّا علي، فهو الشريف الطاهر الأجلّ ذوالمجدين الملقّب بـ«المرتضىٰ علم الهدىٰ» يكنّىٰ أباالقاسم.

تولّىٰ نقابة النقباء، وإمارة الحاجّ، وديوان المظالم، علىٰ قاعدة أبيه ذي‌المناقب وأخيه الرضي، وكان توليته لذلك بعد أخيه الرضي، وكانت مرتبته في العلم عالية فقهاً وكلاماً وحديثاً ولغةً وأدباً وغير ذلك، وكان متقدّماً في فقه الامامية وكلامهم، ناصراً لأقوالهم.

قال أبوالحسن العمري: رأيته فصيح اللسان، يتوقّد ذكاءً.

قال: وكان اجتماعي به سنة خمس وعشرين وأربعمائة ببغداد(٢).

وحضر مجلسه أبوالعلاء أحمد بن سليمان المعرّي ذات يوم، فجرىٰ ذكر أبي‌الطيّب المتنبّي، فتنقّصه الشريف المرتضىٰ، وعاب بعض أشعاره، فقال

---

(١) المجدي ص ٣١٨ - ٣١٩.

(٢) المجدي ص ٣٢٠.

أبو العلاء: لولم يكن له إلاّ قوله:

لك يا منازل في القلوب منازل

لكفاه، فغضب الشريف وأمر بالمعرّي، فسحب وأُخرج، فتعجّب الحاضرون من ذلك، فقال لهم الشريف: أعلمتم ما أراد الأعمىٰ؟ إنّما أراد قوله في تلك القصيدة:

وإذا أتتك مذمّتي من ناقص ... فهي الشهادة لي بأنّي كامل

وأمّه وأُمّ أخيه الرضي فاطمة بنت أبي‌محمّد الحسن الناصر الصغير بن أبي‌الحسين أحمد بن محمّد الناصر الكبير الأُطروش بن علي بن الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

وتولّى النقابة وإمارة الحاجّ وديوان المظالم ثلاثين سنة وأشهراً، وكانت ولادته سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، وتوفّي خامس عشر ربيع الأوّل سنة ستّ وثلاثين وأربعمائة عن أربع وثمانين سنة، ودفن في داره، ثمّ نقل إلى كربلاء، فدفن عند أبيه وأخيه، وقبورهم ظاهرة مشهورة.

وله مصنّفات كثيرة في الفقه والكلام والأدب، ومن أشهرها كتاب درر القلائد وغرر الفوائد، وهو يدلّ علىٰ فضل عظيم، وقوّة ذهن، وقدرة تصرّف، وكثرة نقل، وغزارة اطّلاع، وله شعر فائق قد دوّن، فمنه قوله من قصيدة شعر:

تعاقبني بؤس الزمان وخفضه ... وأدّبني حرب الزمان وسلمه

وقد علم المغرور بالدهر أنّه ... وراء سرور المرء في الدهر غمّه

وما المرء إلاّ نحو يوم وليلة ... تخبّ به شهب الفناء ووهمه

يعلّله برد الحياة بمسّه ... ويعتزّه روح النسيم بشمّه

وكان بعيداً عن معاقبة الردىٰ ... فألقته في كفّ المنية أمّه

ألا إنّ خير الزاد ما سدّ فاقة ... وخير تلادي الذي لا أجمّه

فإنّ الطوىٰ بالعزّ حسن بالفتىٰ إذا كان من كسب المذلّة طعمه
وإنّي لأنهى النفس عن كلّ لذّة إذا ما ارتقىٰ منها إلى العرض وصمه
وأعرض عن نيل الشراء إذا بدا وفي نيله سوء المقال وذمّه
أعفّ وما الفحشاء منّي بعيدة وحسبي في صدّ عن الأمر ثمّه
وما العفّ من ولّىٰ عن الضرب سيفه ولكنّ من ولّىٰ عن السوء حزمه

وقوله في الغزل:

يا خليلي من ذؤابة بكر في التصابي رياضة الأخلاق
علّلاني بذكرهم تسعداني واسقياني دمعي بكأس دهاق
وخذا النوم من عيوني[1] فإنّي قد خلعت الكرى على العشاق

فيقال: إنّ بعض الظرفاء لمّا سمع هذا البيت، قال: تكرم سيّدنا الشريف خلع مالاً يملك علىٰ من لا يقبل.

وكان المرتضىٰ يبخل، ولمّا مات ترك مالاً كثيراً.

ورأيت في بعض التواريخ أنّ خزانته اشتملت علىٰ ثمانين ألف مجلّد، ولم أسمع بمثل هذا إلاّ ما يحكىٰ عن الصاحب إسماعيل بن عبّاد. كتب إلىٰ فخرالدولة ابن بويه، وكان قد استدعاه للوزارة، فتعذّر بأعذار، منها أن قال: إنّي رجل طويل الذيل، وانّ كتبي تحتاج إلىٰ سبعمائة بعير.

حكى الشيخ الرافعي[2] أنّها كانت مائة ألف وأربعة عشر ألفاً، وقد أناف القاضي الفاضل عبدالرحمٰن الشيباني[3] علىٰ جميع من جمع كتباً، فاشتملت

---

(١) جفوني – خ.
(٢) اليافعي – خ ظ.
(٣) البتاني – خ.

خزانته علىٰ مائة ألف وأربعين ألفاً مجلّداً، وكان المستنصر قد أودع خزانته[١] في المستنصرية ثمانين ألف مجلّد علىٰ ما قيل، والظاهر أنّه لم يبق الآن منها شيء، والله الباقي .

وأعقب المرتضىٰ من ابنه أبي‌جعفر محمّد، من ولده: أبوالقاسم علي بن أبي‌الحسن الرضي بن محمّد بن علي بن أبي‌جعفر محمّد بن علي المرتضىٰ النسّابة الفاضل، صاحب كتاب ديوان النسب وغيره، أطلق قلمه ووضع لسانه حيث شاء .

كما طعن في آل أبي‌زيد العبيدليين نقباء الموصل، وهو شيء تفرّد به لم يذكره أحد سواه من النسّابين .

وحدّثني الشيخ النقيب تاج الدين محمّد ابن معية الحسني، قال: قال لي الشيخ علم الدين المرتضىٰ علي بن عبدالحميد بن فخار الموسوي: إنّه تفرّد بالطعن في نيفّ وسبعين بيتاً من بيوت العلويين، لم يوافقه علىٰ ذلك أحد .

ثمّ قال لي النقيب تاج الدين: لا شكّ في أنّه تفرّد بالطعن في بعض بيوت العلويين، فأمّا هذا المقدار، فإنّه يكتب في مشجّرته التي سمّاها ديوان النسب من سمع به ولم يتحقّقه بعد موصلاً[٢] بالحمرة، وليس ذلك منه بطعن إنّما هو تشكيك[٣] لم يتحقّقه بعد لا أنّه تحقّق فيه شيئاً. ولا يخفىٰ أنّ هذا اعتذار من النقيب عنه، والله تعالىٰ أعلم .

وكان للنسّابة ابن اسمه أحمد درج، وانقرض علي ابن المرتضى[٤] النسّابة، وانقرض بانقراضه الشريف المرتضىٰ علم الهدىٰ ابن أبي‌أحمد الحسين الموسوي.

---

(١) خزانة – خ .
(٢) موصولاً – ظ .
(٣) تشكّك – خ .
(٤) الرضي – خ .

الشريف الرضي:

وأمّا محمّد بن أبي‌أحمد الحسين بن موسى الأبرش، فهو الشريف الأجلّ الملقّب بـ«الرضي ذوالحسبين» يكنّىٰ أباالحسن، نقيب النقباء.

وهو ذو الفضائل الشائعة، والمكارم الذائعة، كانت له هيبة وجلالة، وفيه ورع وعفّة وتقشّف، ومراعاة للأهل والعشيرة، ولي نقابة الطالبيين مراراً، وكانت إليه إمارة الحاجّ والمظالم، كان يتولّىٰ ذلك نيابة عن أبيه ذي‌المناقب، ثمّ تولّىٰ ذلك بعد وفاته مستقلاًّ، وحجّ بالناس مرآت، وهو أوّل طالبي جعل[1] عليه السواد، وكان أحد علماء عصره، قرأ علىٰ أجلاّء الأفاضل.

وله من التصانيف كتاب المتشابه في القرآن، وكتاب مجازات الآثار النبوية، وكتاب نهج البلاغة، وكتاب تلخيص البيان عن مجازات القرآن، وكتاب الخصائص، وكتاب سيرة والده الطاهر، وكتاب انتخاب شعر ابن الحجّاج سمّاه الحسن من شعر الحسين، وكتاب أخبار قضاة بغداد، وكتاب رسائله ثلاث مجلّدات، وكتاب ديوان شعره، وهو مشهور.

قال الشيخ أبوالحسن العمري: شاهدت مجلّداً من تفسير القرآن منسوباً إليه مليحاً حسناً يكون بالقياس في كبر تفسير أبي‌جعفر الطبري أو أكبر[2].

وشعره مشهور، وهو أشعر قريش، وحسبك أن يكون أشعر قبيلة في أوّلها مثل الحارث بن هشام، وهبيرة بن أبي‌وهب، وعمر بن أبي‌ربيعة، وأبي ذهيل[3]، ويزيد بن معاوية، وفي آخرها مثل محمّد بن صالح الحسني، وعلي بن محمّد الحماني، وابن طباطبا الاصفهاني، وعلي بن محمّد صاحب الزنج عند من يصحّح

---

(١) خلع – ظ.

(٢) المجدي ص ٣٢١.

(٣) وأبي دهبل – خ.

نسبه، وإنّما كان أشعر قريش؛ لأنّ المجيد منهم ليس بمكثر، والمكثر[١] ليس بمجيد، والرضي جمع بين الاكثار والاجادة.

قال أبوالحسن العمري: وكان يقدّم علىٰ أخيه المرتضىٰ، والمرتضىٰ أكبر لمحلّه في نفوس العامّة والخاصّة[٢].

ولم يكن يقبل من أحد شيئاً أصلاً، وكان قد حفظ القرآن على الكبر، فوهب له معلّمه الذي علّمه القرآن داراً يسكنها، فاعتذر إليه وقال: أنا لا أقبل برّ أبي فكيف أقبل برّك؟! فقال له: إنّ حقّي عليك أعظم من حقّ أبيك وتوسّل إليه، فقبلها منه الدار.

وحكىٰ أبوإسحاق محمّد بن إبراهيم بن هلال الصابیء الكاتب، قال: كنت عند الوزير أبي‌محمّد المهلبي ذات يوم، فدخل الحاجب واستأذن للشريف المرتضىٰ، فأذن له، فلمّا دخل قام إليه وأكرمه وأجلسه معه في دسته، وأقبل عليه يحدّثه حتّىٰ فرغ من حكايته ومهمّاته، ثمّ قام فقام إليه وودّعه وخرج.

فلم تكن إلاّ ساعة حتّىٰ دخل الحاجب واستأذن للشريف الرضي، وكان الوزير قد ابتدأ بكتابة رقعة، فألقاها وقام كالمندهش[٣] حتّى استقبله من دهليز الدار وأخذ بيده وأعظمه وأجلسه في دسته، ثمّ جلس بين يديه متواضعاً وأقبل عليه بمجامعه.

فلمّا خرج الرضي خرج معه وشيّعه إلى الباب، ثمّ رجع.

فلمّا خفّ المجلس قلت: أيأذن الوزير أعزّه الله تعالىٰ أن أسأله عن شيء؟ قال: نعم وكأنّي بك تسأل عن زيادتي في إعظام الرضي علىٰ أخيه المرتضىٰ،

---

(١) والمستكثر – خ.

(٢) المجدي ص ١٩٨.

(٣) كالمدهش – خ.

والمرتضىٰ أسنّ وأعلم، فقلت: نعم أيّد الله الوزير.

فقال: اعلم إنّا أمرنا بحفر النهر الفلاني، وللشريف المرتضىٰ علىٰ ذلك النهر ضيعة، فتوجّه عليه من ذلك مقدار ستّة عشر درهماً أو نحو ذلك، فكاتبني بعدّة رقاع يسأل في تخفيف ذلك المقدار عنه.

وأمّا أخوه الرضي، فبلغني ذات يوم أنّه قد ولد له غلام، فأرسلت إليه بطبق فيه ألف دينار، فردّه وقال: قد علم الوزير أنّي لا أقبل من أحد شيئاً، فرددته إليه وقلت: إنّي إنّما أرسلته للقوابل، فردّه الثانية وقال: قد علم الوزير أنّه لا تقبل نساءنا غريبة، فرددته إليه وقلت: يفرقه الشريف علىٰ ملازميه من طلاّب العلم.

فلمّا جاءه الطبق وحوله طلاّب العلم، قال: ها هم حضور فليأخذ كلّ أحد ما يريد، فقام رجل منهم وأخذ ديناراً فقرض من جانبه قطعة وأمسكها وردّ الدينار إلى الطبق، فسأله الشريف عن ذلك، فقال: إنّي احتجت إلىٰ دهن السراج ليلة ولم يكن الخازن حاضراً، فاقترضت من فلان البقّال دهناً، فأخذت هذه القطعة لأدفعها إليه عوض دهنه.

وكان طلبة العلم الملازمون للشريف الرضي في دار قد اتّخذها لهم سمّاها «دار العلم» وعيّن لهم جميع ما يحتاجون إليه، فلمّا سمع الرضي ذلك أمر في الحال بأن يتّخذ للخزانة مفاتيح بعدد الطلبة، ويدفع إلىٰ كلّ منهم مفتاح ليأخذ ما يحتاج إليه ولا ينتظر خازناً يعطيه، وردّ الطبق علىٰ هذه الصورة، فكيف لا أُعظّم من هذا حاله.

وكان الرضي ينسب إلى الافراط في عقاب الجاني من أهله، وله في ذلك حكايات.

منها: أنّ امرأة علوية شكت إليه زوجها، وأنّه يقامر[1] بما يتحصّل له من حرفة

---

(١) يغامر – خ.

يعانيها نزرة الفائدة، وأنّ له أطفالاً وهو ذو عيلة وحاجة، وشهد لها من حضر بالصدق فيما ذكرت، فاستحضره الشريف وأمر به فبطح وأمر بضربه، فضرب والمرأة تنتظر أن يكفّ والأمر يزيد حتّىٰ جاوز ضربه مائة خشبة، فصاحت المرأة وا يتم أولادي كيف تكون صورتنا إذا مات هذا، فكلّمها الشريف بكلام فظّ، فقال: ظننت أنّك تشكينه إلى المعلّم.

وكان الرضي يرشّح إلى الخلافة، وكان أبوإسحاق الصابيء يطمعه فيها، ويزعم أنّ طالعه كان يدلّ علىٰ ذلك، وله في ذلك شعر أرسله إليه.

ووجدت في بعض الكتب أنّ الرضي كان زيدي المذهب، وأنّه كان يرىٰ أنّه أحقّ من قريش بالامامة، وأظنّ أنه إنّما نسب إلىٰ ذلك لما في أشعاره من هذا، كقوله يعني نفسه:

هذا أمير المؤمنين محمّد ... طابت أرومته وطاب المحتد
أوما كفاك بأنّ أُمّك فاطم ... وأباك حيدرة وجدّك أحمد

وأشعاره مشحونة بذلك[1]، كقوله:

لا كنت للعلياء إن لم يكن ... من ولدي ما كان من والدي
ولا سعت بي الحيل إن أطأ ... سرير هذا إلاّ صيد الماجد

ومدح القادر بالله، فقال في تلك القصيدة:

ما بيننا يوم الفخار تفاوت ... أبداً كلانا في المفاخر معرق
إلاّ الخلافة قدّمتك وإنّني ... أنا عاطل منها وأنت مطوق

فقال له القادر بالله: علىٰ رغم أنف الشريف، وأشعار الرضي مشهورة لا معنىٰ للاطالة بالاكثار منها، ومناقبه غزيرة، وفضله مذكور.

---

(١) بتمنّي الخلافة – خ.

ولد سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وتوفّي يوم الأحد السادس من المحرّم سنة ستّ وأربعمائة، ودفن في داره، ثمّ نقل إلىٰ مشهد الحسين عليه السلام بكربلاء، فدفن عند أبيه، وقبره ظاهر معروف.

ولمّا توفّي جزع أخوه المرتضىٰ جزعاً شديداً، بلغ منه إلىٰ أنّه لم يتمكّن من الصلاة عليه، ورثاه هو وغيره من شعراء زمانه.

فولّد الرضي أبوالحسن محمّد: أباأحمد عدنان يلقّب «الطاهر ذا المناقب» لقب جدّه أبي‌أحمد الحسين بن موسىٰ، تولّىٰ نقابة نقباء الطالبيين ببغداد علىٰ قاعدة جدّه وأبيه وعمّه.

قال أبوالحسن العمري: هو الشريف العفيف المتميّز في سداده[١] وصونه، رأيته يعرف علم العروض، وأظنّه يأخذ ديوان أبيه، ووجدته يحسن الاستماع، ويتصوّر ما ينبذ إليه، هذا كلامه[٢].

وانقرض الرضي وانقرض بانقراضه وانقراض أخيه عقب أبي أحمد الموسوي.

عقب أحمد بن موسى الأبرش:

وأمّا أبو عبدالله أحمد بن موسى الأبرش بن محمّد بن موسى بن إبراهيم المرتضىٰ، فأعقب من ثلاثة: علي بالبصرة له عزّالشرف أحمد، ولأحمد: محمّد، ومقلد، وأبوتراب.

وأبوالحسن موسى بن أحمد له ذيل قصير.

وأبومحمّد الحسن بن أحمد له أولاد، منهم: الحسين بن الحسن بن أحمد المذكور، أعقب من أبي‌البركات سعدالله نقيب سامرّاء.

فمن ولد سعدالله: النقيب الطاهر شرف الدين أبوتميم معد بن الحسن بن معد بن

---

(١) صلاحه - خ.

(٢) المجدي ص ٣٢٢.

سعدالله المذكور، كان شهماً صارماً، تولّىٰ كثيراً من الأعمال، وابنه النـقيب قـوام الدين الحسن نقيب النقباء أيضاً، وللحسن: المرتضىٰ ابن الحسن بن معد.

ومن ولد سعدالله: أبومحمّد الحسن بن سعدالله، أعـقب مـن رجـلين، وهـما: أبوالبركات يحيىٰ يلقّب «نجم الشرف» وأبوالمظفّر هبةالله.

أمّا أبوالبركات يحيىٰ، فأعقب من الأكمل، عقبه بالمشهد الغروي، وأبي محمّد الحسن عقبه بالمشهد الكاظمي ببغداد.

وأمّا أبوالمظفّر هبة الله، وهو جدّ بني الموسوي ببغداد، وكانوا بيتاً جليلاً إلاّ أنّهم أفسدوا أنسابهم، وتزوّجوا بمن لا يناسبهم، وأوّل من ابـتدأ ذلك جـلال الديـن أبوالحسن علي بن محمّد بن هبة الله المذكور، وكان كريماً سخياً، تولّىٰ نقابة مشهد موسى الكاظم عليه السلام، وتولّىٰ نقابة الأشراف بالحلّة، تزوّج حياة المغنّية المشـهورة التي يقول فيها ابن الأهوازي لمّا ركبت الأرجوحة[1]:

ظفرت من اللذّات لمّـا تـرجّـحت[2] حياة بشـيء لم يكـن قـطّ فـي ظـنّي
وصارت علىٰ رغم الحواسد في الهوىٰ تـجيء إلىٰ عـندي وأدفـعها[3] عـنّي

وتزوّج ابنه أبو عبدالله الحسين صفي الدين نقيب مشهد موسىٰ شـاهي بـنت محمود الطشت دار، كانت مشبّبة بدار الخلافة، فولدت له أباجعفر محمّد يـلقّب «التاج»[4]، أنكره أبوه ثمّ اعترف به في كتاب إجازات صورتها: أجـزت عـنّي وعن ولدي الذي تحت حجري.

وولّد التاج أبوجعفر محمّد: جلال الدين عليّاً، ونظام الدين سليمان، كان يبيع

---

(١) المرجوحة - خ.

(٢) تموّجت - خ.

(٣) وأطردها - خ.

(٤) تاج الشرف - خ.

الكاغذ بالحلّة، أمّهما عجمة بنت داود بن مبارك شاه التركي فيها ما فيها.

وتزوّج ابنه الآخر جلال الدين أحمد - ويعرف بـ«اللبود» سمّاه بذلك ابن الأعرج النسّابة، ولذلك حكاية - ستّ الشام بنت النعمة الأربلية، فيها ما فيها، فولدت له مظفّراً، وكان له على أُمّه ستّين[1] جارية رومية كانت للفلك الطبسي تلقّب بـ«العديمية»[2] ادّعت أنّ عليّاً من جلال الدين اللبود، فأخذه منه وتوفّي وهو صغير فلحق به[3]، والله أعلم.

وبالجملة فقد أكثر أهل هذا البيت من أمثال هذه الأفعال، وتراهم ما بين آكل الربا، أو خمري ساقط، أو عواني[4] قد أسعر الناس شرّاً، وما أحسن ما كتب الشيخ تاج الدين النقيب عند نسبهم لمّا ذكر أفعالهم وبيّن انفصالهم، وهو:

يعزّ على أسلافكم يا بني العلى ... إذا نال من أعراضكم شتم شاتم

بنوا لكم مجد الحياة فما لكم ... أسأتم إلى تلك العظام الرمائم

ترى ألف بان لا يقوم بهادم ... فكيف ببان خلفه ألف هادم

عقب أحمد بن موسى أبي سبحة:

وأمّا أحمد الأكبر بن موسى أبي سبحة بن إبراهيم الأصغر بن موسى الكاظم عليه السلام، فأعقب من ثلاثة رجال، الحسين العرضي[5]، وإبراهيم، وعلي الأحول.

فمن ولد علي الأحول: رافع بن فضائل بن علي بن حمزة القصير بن أحمد بن

---

(١) ستّ - خ.

(٢) بالعديمة - خ.

(٣) فأُلحق به - خ.

(٤) عوان - خ.

(٥) الوصي - ظ.

حمزة بن علي الأحول المذكور، يقال لولده: آل رافع، كان منهم الفقيه صفي الدين محمّد بن معد بن علي بن رافع المذكور، انقرض.

ومنهم: فضائل بن رافع المذكور.

فمن ولده: أبوالقاسم علي الملقّب «قويسم» بن علي بن محمّد بن فضائل المذكور، وله عقب بالغري يعرفون بـ«بني قويسم» منهم: حسين سقامة بن النضر[١] بن يحيى النظام ابن قويسم، ساقط خمري، وأُمّه مغنّية، وله أخوان منها.

ومن ولد إبراهيم بن أحمد الأكبر بن أبي‌سبحة: أبوأحمد محمّد بن إبراهيم المذكور، كان أزرق العينين، ويقال لولده: بنو الأزرق كان شيخاً متقدّماً ببغداد.

ومن ولد الحسين العرضي[٢] بن أحمد الأكبر بن أبي‌سبحة: علي بن الحسين يعرف بـ«ابن طلعة» قال أبوعمر بن المنتاب: درج. وقال غيره: أعقب. وحمزة، والقاسم ابنا الحسين أعقبا.

وقد نسب بعضهم الشيخ الجليل سيّدي أحمد ابن الرفاعي إلىٰ حسين بن أحمد الأكبر، فقال: هو أحمد بن علي بن يحيى بن ثابت بن حازم بن علي بن الحسين بن المهدي بن القاسم[٣] بن محمّد بن الحسين المذكور، ولم يذكر أحد من علماء النسب للحسين ولداً اسمه محمّد.

وحكىٰ لي الشيخ النقيب تاج الدين أنّ سيّدي أحمد ابن الرفاعي لم يدّع هذا النسب، وإنّما ادّعاه أولاد أولاده[٤]، والله أعلم.

---

(١) نصير - خ.

(٢) الوصي - ظ.

(٣) أبي‌القاسم - خ.

(٤) أولاد أولاد أولاده - خ.

وأمّا إبراهيم العسكري بن موسىٰ أبي‌سبحة ويكّنىٰ أباالمحسن[١]، فعقبه كثير، منهم: أبوطالب المحسن بن إبراهيم العسكري بشيراز صاحب حرّة، وأبـوعبدالله الحسين خرفة[٢]، وأبو عبدالله إسحاق، وأبوجعفر محمّد، والقاسم الأشجّ.

فمن ولد أبي‌طالب المحسن بن إبراهيم العسكري: أبوإسـحاق إبـراهـيم بـن الحسن[٣] بن علي بن المحسن المذكور، خاطبه شرف الدولة ابـن عـضدالدولة بالشريف الجليل، وولاّه نقابة الطالبيين في سائر أعماله، فهو يدعىٰ نقيب النقباء، وله ولد لهم أولاد.

ومن ولد أبي عبدالله الحسين خرفة بن إبراهيم العسكري: أحمد الممتّع، يقال لولده: بنو الممتّع.

ومن ولد أبي عبدالله إسحاق بن إبراهيم العسكري: موسىٰ، وأحمد، ولدهـما بآبة، والحسن ولده ببخارا.

وأمّا ولد أبي عبدالله إسحاق بن إبراهـيم العسكـري، فأعـقب: مـن مـوسىٰ، وأحمد، والحسن. فأعقب الحسن بن إسحاق بقم وسوادها. وأعـقب أحـمد بـن إسحاق من الحسين، وعلي، لهما أعقاب بقم وآبة.

فمن بني الحسين بن أحمد بن إسحاق بن إبراهـيم العسكـري: بـنو مـحسن بالمشهد الغروي، وهو محسن بن علي بن الحسين بن حمزة بن محمّد بن علي بن الحسين[٤] عزيزي بن الحسين المذكور.

وأعقب موسى بن إسحاق بن إبراهيم العسكري: أباجعفر محمّداً الفـقيه بـقم،

---

(١) أباالحسن -خ.

(٢) خرقة -خ.

(٣) الحسين -خ.

(٤) الحسن -خ.

وأباعبدالله إسحاق .

فمن ولد إسحاق بن موسىٰ: مهدي الجوهري بن إسحاق ببخارا، وأبـوعبدالله الحسين بن إسحاق باستراباد، وأبوالحسين زيد، وأبوطالب محمّد، وموسىٰ، بنو إسحاق .

ولم يذكر الشيخ العمري ولا شيخ الشرف العبيدلي وابن ميمون الواسطي وابن طباطبا الاصفهاني ونظراؤهم لمهدي الجـوهري ولداً سـوىٰ هـادي الجـوهري ببخارا، وقد درج، حتّىٰ أنّ ابن قثم العبّاسي كتب علىٰ إسـحاق بـن مـوسى بـن إسحاق انقرض .

وبأبرقوه جماعة كثيرة هم جلّ ساداتها يـنتسبون إلىٰ إسـماعيل بـن مـهدي الجوهري هذا .

وقد ذكر السيّد رضي الدين الحسن بن قتادة الحسني المدني في مشـجّرته، فقال: إسماعيل بن مهدي الجوهري وذيّله .

وقال الشيخ تاج الدين: لمهدي الجوهري عقب بأبرقوه وغيرها، وقوله حجّة لا تدفع، والله أعلم .

وأمّا الحسين القطعي بن موسىٰ أبي‌سبحة بن إبراهيم المرتضىٰ، فله نسل كثير، وعقبه ينتهي إلىٰ أبي‌الحسن علي المعروف بابن الديلمية بن أبي‌طاهر عبدالله بن أبي‌الحسن محمّد المحدّث بن أبي‌الطيّب طاهر بن الحسين القطعي .

أعقب علي ابن الديلمية من ثلاثة رجال، وهم: أبوالحارث محمّد، والحسين الأشقر، والحسن المدعوّ بركة .

فأعقب أبوالحارث محمّد بن علي ابن الديلمية من رجلين: أبي‌طاهر عبيدالله، وأبي‌محمّد عبدالله .

أمّا أبوطاهر عبيدالله، فأقام بالكرخ وكان عقبه بها، وانتقل أبومحمّد عبدالله إلى

الحائر، فعقبه هناك يقال لهم: بيت عبدالله.

وأعقب أبومحمّد عبدالله من أربعة رجال، وهم: علي الحائري جدّ آل دخينة، وهو جعفر بن حمزة بن جعفر دخينة بن أحمد بن جعفر بن علي الحائري المذكور، والنفيس يقال لولده: بنو النفيس بالحائر، وأبوالسعادات محمّد يقال لولده: آل أبي السعادات بالحائر.

وأبوالحارث محمّد من ولده: آل زحيك، وهو يحيى بن منصور بن محمّد بن يحيى بن أبي الحارث محمّد المذكور بالحائر أيضاً.

وانفصل منهم إلى الكوفة بنو طويل الباع، وهو محمّد بن محمّد بن يحيى بن أبي الحارث محمّد المذكور.

ومن عقب الحسين الأشقر بن علي ابن الديلمية: حيدر بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين المذكور، كان بمقابر قريش.

ومن عقب الحسن بركة بن علي ابن الديلمية: علاء الدين علي بن محمّد بن الحسين بن هبة الله بن علي بن الحسن المذكور، كان بدمشق وله أولاد وإخوة.

وأمّا جعفر بن إبراهيم المرتضى بن الكاظم عليه السلام، فأعقب من موسىٰ، ومحمّد، وعلي لهم أولاد.

وأمّا أحمد بن إبراهيم المرتضىٰ، فمئناث، وله في كتب النسب إسحاق، وقد تقدّم كلام العمري فيه.

وعقب إبراهيم المرتضى الظاهر اليوم من موسىٰ أبي سبحة، كما تراه.

أعقاب محمّد العابد

والعقب من محمّد العابد بن موسى الكاظم عليه السلام في إبراهيم المجاب وحده.

ومنه في ثلاثة رجال: محمّد الحائري، وأحمد بقصر ابن هبيرة، وعلي بالسيرجان من كرمان، والبقية لمحمّد الحائري بن إبراهيم المجاب. كذا قال الشيخ

تاج الدين.

وأعقب محمّد الحائري من ثلاثة رجال، وهم: الحسين شيّتي، وأحمد، وأبوعلي الحسين بنو محمّد الحائري.

فأعقب الحسين شيّتي من رجلين: أبي‌الغنائم محمّد، وميمون السخي القصير.

فمن عقب أبي‌الغنائم محمّد بن الحسين شيّتي: آل شيّتي وآل فخار، ومنهم: الشيخ علم الدين المرتضىٰ علي بن الشيخ جلال الدين عبدالحميد بن الشيخ شمس الدين فخار بن معد بن فخار بن أحمد بن محمّد بن أبي‌الغنائم المذكور، له عقب.

وآل نزار، وهم بنو نزار بن علي بن فخار بن أحمد المذكور.

ومن عقب ميمون القصير بن الحسين شيّتي: آل وهيب[1]، وهم بنو وهيب[2] ابن باقي بن مسلم بن باقي بن ميمون المذكور.

وآل باقي، وهم بنو باقي بن محمود بن وهيب[3] المذكور.

وآل الصول، وهو علي بن مسلم بن وهيب[4].

وأعقب أحمد بن محمّد الحائري، ويقال لولده: بنو أحمد، من علي المجدور وحده.

فأعقب علي المجدور من رجلين: هبة الله، وأبي‌جعفر محمّد الخيّر العمال.

فمن ولد محمّد الخير العمال بن علي المجدور: آل أبي‌الفائز بالحائر، وهو محمّد بن محمّد بن علي بن أبي‌جعفر المذكور.

---

(١) آل وهب - خ.

(٢) وهب - خ.

(٣) وهب - خ.

(٤) وهب - خ.

وبنو أبي‌مزن، وهو علي بن حسن بن محمّد بن أبي‌جعفر محمّد المذكور.

ومن ولد هبة الله بن علي المجدور: آل الرضي، وهو علي بن هبة الله بن علي ابن هبة الله المذكور.

وآل الأشرف، وهو ابن علي بن هبة الله المذكور.

وآل أبي‌الحارث، وهو محمّد بن علي بن هبة الله المذكور. وهؤلاء كلّهم بالحائر.

وأعقب أبوعلي الحسن بن محمّد الحائري من ثلاثة، وهم: أبوالطيّب أحمد وفي ولده العدد، وعلي الضخم، ومحمّد وهو جدّ بني الضرير، والضرير هو محمّد ابن محمّد المذكور.

ومن ولد علي الضخم: آل أبي‌الحمراء، وأبوالحمراء هو محمّد بن علي بن علي الضخم.

وأمّا أبوالطيّب أحمد بن أبي‌علي الحسن بن محمّد الحائري، فأعقب من ثلاثة، وهم: علي أبوفويرة، ومعصوم، والحسن بركة.

فمن ولد علي أبي فويرة: آل عوانة، وهو أبومسلم بن محمّد بن أبي‌فويرة، انقرضوا إلاّ من البنات بعد ذيل طويل.

وآل بلالة، وهو الحسن بن عبدالله بن محمّد بن أبي‌فويرة، بقيتهم بالحلّة يعرفون بـ«بني قتادة» وهو محمّد بن علي بن كامل بن سالم بن بلالة.

وبنو أبي‌مضر، وهو محمّد بن أبي تغلب محمّد بن أبي‌فويرة.

منهم: آل بشير[1]، وهو ابن سعدالله بن الحسين[2] بن هبة الله بن أبي‌مضر.

وآل أبي‌مضر، وهم ولد أبي‌مضر محمّد بن هبة الله بن أبي‌مضر المذكور.

---

(١) بشر - خ.

(٢) الحسن - خ.

وآل حترش، وهم ولد حترش واسمه محمّد بن أبي‌مضر محمّد بن هبة‌الله بن محمّد أبي‌مضر المذكور.

وآل أبي‌ريّة، وهو الحسين بن أبي‌مضر الثاني المذكور، وكلّهم بالحائر إلاّ من شذّ منهم إلىٰ غيره.

ومعصوم بن أبي‌الطيّب، هو جدّ آل معصوم بالحلّة والحائر.

والحسن بركة بن أبي‌الطيّب، هو جدّ آل الأخرس بالحلّة، والأخرس هو أبوالفتح بن أبي‌محمّد بن إبراهيم بن أبي‌الفتيان بن عبدالله بن الحسن بركة.

منهم: الفقيه شمس الدين محمّد بن أحمد بن علي بن محمّد بن أبي‌الفتح الأخرس وقومه.

وادّعىٰ إلىٰ أحمد بن علي بن محمّد بن الأخرس دعي بطل نسبه، ورأيته بعده مصرّاً علىٰ دعواه، وربّما جازت علىٰ من لا يعرف حاله.

أعقاب جعفر الخواري

والعقب من جعفر بن موسى الكاظم عليه السلام ويقال له: «الخواري» ويقال لولده: الخواريون والشجريون أيضاً؛ لأنّ أكثرهم بادية حول المدينة يرعون الشجر، في رجلين: موسىٰ، والحسن.

أمّا موسى بن جعفر بن موسى الكاظم، فأعقب من الحسن اللحق، قيل له ذلك لأنّه اُلحق بأبيه وهو صحيح الولادة، وهو جدّ آل المليط بالحلّة والحائر.

وجدّهم المليط هو محمّد بن مسلم بن محمّد بن موسى بن علي بن جعفر بن الحسن اللحق.

وأعقب الحسن بن جعفر بن موسى الكاظم وفي ولده العدد، من رجلين،

أحدهما: محمّد المليط، قال شيخ الشرف العبيدلي: هو المليط الثائر بالمدينة[١].

وقال أبوالحسن العمري: قتل ثمانية من بني جعفر الطيّار[٢].

وقال القاضي التنوخي في كتابه نشوار المحاضرة: كان بدوياً ينزل آثال، وهو منزل في طريق مكّة، وكان موصوفاً بالشجاعة البارعة والفروسية الحسنة، ورد بغداد في أيّام نقابة أبي عبدالله ابن الداعي، وكان قديماً يتعرّض الحاجّ، ويطالبهم بالخفارة، فإن أعطوه وإلاّ أغار عليهم، وكان كأنّه صاحب طرق بتلك النواحي لا تناله يد ولا يتسلّط عليه سلطان إلاّ أنّه لم يدع إلىٰ مذهب، ولا ادّعى إمامة.

ثمّ تاب عن هذا الفعل ودخل الحضرة، وطرح نفسه علىٰ أبي عبدالله ابن الداعي، وسأله مسألة معزّ الدولة في تقليده إمارة الموسم من مدينة السلام إلى الحرم وإقامة الحجّ.

فأوجب ابن الداعي قصده إيّاه وذمامه، وسأل معزّ الدولة فقال له: أنا أُقلّدك ذلك وأسأل الخليفة أن يعقد لك عليه ويخلع عليك، فإن شئت فاستخلف أنت هذا الرجل فأنا لا أعرف هذا وهو رجل من أهل البادية، وبالأمس كان لصّاً، فإن جنىٰ جناية على القافلة إلىٰ أيّ شيء نرجع[٣] منه.

فقال أبو عبدالله ابن الداعي: أما أنا فلا أتقلّد هذا، فإن رأى الأمير أن يجيب شفاعتي ويقلّد الرجل وأنا أضمن له دركه وجناياته، فقلّده ذلك صارفاً لأبي عبدالله العلوي الكوفي، وعقد له وخلع عليه، وحجّ في تلك السنة، وأقام الحجّ علىٰ أحسن حال، وآمن ممّا يخاف، وما حمد الحجّاج[٤] والياً كما حمدوه قبله

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١٦٢.

(٢) المجدي ص ٣٠٢.

(٣) يرجع – خ.

(٤) وآمن ما يكون وحمد الحجّاج – خ.

ولا بعده سنين .

وحكى القاضي أبوعلي المحسن بن علي بن محمّد التنوخي في كتابه المذكور: أنّ رجلاً كان يعرف بأبي‌الحسين بن شاذان بن رستم السيرافي الفارسي، وكان يكاشف بالالحاد إذا أمن علىٰ نفسه ويظهر الاسلام، فخرج متّجراً إلى الموسم، وأظهر أنّه يريد الحجّ، فاعترض تلك السنة المليط القافلة، ومنع الناس من السير إلاّ بخفارة، ومنعه أمير القافلة من ذلك، فهمّ بالغارة عليها .

فعمل علىٰ مراسلته، وتحدّث الناس بذلك، فقال ابن شاذان لأمير القافلة: أرسلني إليه برسالتك، وكان يعرفه طيّباً، فقال له: أيّ شيء تقول له؟ قال: أمضي وأقول له: يا هذا نحن قوم من فارس وغيرها من البلدان لا نسب لنا في العرب ولا رغبة، فجاء أبوك إلينا فضرب أدمغتنا بالسيوف، وقال: تعالوا حجّوا هذا البيت، فقلنا له: السمع والطاعة، وجئنا علىٰ أن نحجّ إليه، جئت أنت الآن وقلت: لا أدعكم إلاّ بدراهم لا تجيب[1]، فإن لم تطيعوني[2] لا أمكنكم، إن كان قد بدا لكم فالله قد أقالكم ونحن أيضاً قد بدا لنا، فنرجع من حيث جئناك، فضحك منه وقال: هذا إن سمعه العلوي منك قتلك، وأنفذ غيره في الرسالة واصطلحا وسار الناس إلىٰ حجّهم.

ومن هذا المليط: رهط المليطية والملطة أيضاً .

قال ابن طباطبا: فمن ولد محمّد الثائر: أبوجعفر محمّد المليط بن محمّد أبي‌عبدالله بن محمّد المليط بن الحسن بن جعفر بن الكاظم عليه السلام[3] .

وعندي أنّ الحكاية التي حكاها التنوخي عن هذا أبي‌جعفر محمّد المليط

---

(١) لا تجب عليكم – ظ .

(٢) تعطوني – خ ظ .

(٣) تهذيب الأنساب ص ١٦٢ .

الكبير، فإنّ الأوّل كان متقدّماً علىٰ زمن ابن الداعي وكان بالمدينة، وثار بها وقتل جماعة من بني جعفر أيّام الفتنة، وكاتبوا في عزله، والثاني قبره ببغداد.

قال ابن طباطبا: والملطة لهم عدد وانتشار، وفيهم فرسان ولهم حمزة[١]، ومنهم بالبصرة طائفة لهم قوّة وشوكة شديدة[٢].

وأكثر الملطة اليوم بالحجاز، ومنهم بالعراق قوم.

والثاني من ولد الحسن بن جعفر بن الكاظم عليه السلام: علي الخواري، وأعقب من اثني عشر رجلاً ما بين مقلّ ومكثر.

منهم: موسى المعروف بالعصيم[٣] بن علي بن الحسين بن علي الخواري، له عقب وذيل طويل.

منهم: آل فاتك بن علي بن سالم بن علي بن صبرة بن موسى المذكور، يقال لهم: الفواتك.

منهم: نزار بن علي بن فاتك، انقرض عقبه.

ومنهم: عرادة ومنصور ابنا خلف بن رايق[٤]، كانا من وجوه السادات الحجازيين.

ومن بني موسى بن علي الخواري: سلطان بن أحمد بن محمّد بن علي بن صبرة بن موسى بن علي الخواري، له خليفة من أُمّ ولد، قيل: إنّه لغير رشدة.

ومنهم: بنو عزيز بن خليفة، وبنو سلطان بن خليفة، وبنو فتية بن شهوات بن محمّد بن خليفة بالحلّة، والله أعلم.

---

(١) في التهذيب: جمرة.

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٦٢.

(٣) القضيم – ظ.

(٤) راتق – خ.

ومنهم: عبّاس[١] بن موسى بن علي الخواري، له ذيل وغيرهم.

ومن بني علي الخواري: عبدالله الأكبر بن علي الخواري، له ذيل.

ومنهم: أبوالحسين يحيى بن الحسين بن علي الخواري، له ذيل وبقية. وللحسين بن علي الخواري عقب من غيره أيضاً.

ومنهم: الحسين بن الحسن بن علي الخواري، له ذيل.

قال الشيخ العمري: وبقرية من الجفار يقال لها: العريش، قوم يدّعون نسب الخواريين، وما أعرف صدق دعواهم[٢].

أعقاب زيد النار

والعقب من زيد النار بن موسى الكاظم عليه السلام، وهو لأمّ ولد.

وعقد له محمّد بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أيّام أبي السرايا على الأهواز، ولمّا دخل البصرة وغلب عليها أحرق دور بني العبّاس، وأضرم النار في نخيلهم وجميع أسبابهم، فقيل له: زيد النار. وحاربه الحسن بن سهل، فظفر به وأرسله إلى المأمون، فأُدخل عليه بمرو مقيّداً، فأرسله المأمون إلىٰ أخيه علي الرضا عليه السلام ووهب له جرمه، فحلف علي الرضا عليه السلام أن لا يكلّمه وأمر بإطلاقه، ثمّ إنّ المأمون سقاه السمّ فمات.

قال الشيخ أبونصر البخاري: زيد بن موسىٰ لم يعقّب، وجماعة من المنتسبين إليه بأرجان اليوم وهم علىٰ ما يزعمون من ولد زيد بن علي بن جعفر بن زيد بن موسىٰ، وهو غير صحيح[٣].

---

(١) عياش - خ.

(٢) المجدي ص ٣٠٣.

(٣) سرّ السلسلة العلويّة ص ٣٧.

وقال غير البخاري وعليه الشيخ العمري[١] وشيخ الشرف العبيدلي وأبوعبدالله ابن طباطبا[٢] وغيرهم: أعقب زيد النار بن موسى الكاظمعليه السلام من أربعة رجال: الحسن ولده بالمغرب بالقيروان، والحسين المحدّث، وجعفر، وموسى الأصمّ.

فمن ولد موسى بن زيد النار: موسىٰ خردل بن زيد بن موسى المذكور، له عقب.

منهم: محمّد ضغيب بن محمّد بن موسىٰ خردل المذكور، يقال لولده: بنو ضغيب.

منهم: بنو مكارم بالمشهد الغروي، وهم بنو محمّد مكارم بن علي بن حمزة بن محمّد ضغيب.

وبالغري وبغداد قوم ينتسبون إلىٰ علي بن محمّد بن موسىٰ خردل، ولم يذكر عليّاً هذا أحد من النسّابين، ونسبهم مفتعل، والله أعلم بالصواب.

ومن بني جعفر بن زيد النار: زيد بن علي بن جعفر المذكور، له عقب بأرجان، وابنه أبومحمّد الحسين نقيب أرجان.

ومن بني الحسين المحدّث بن زيد النار: أبوجعفر محمّد منقوش، ذكر النسّابون أنّه لا بقية له.

قال ابن طباطبا: وورد إنسان في نقابة أبي‌أحمد الموسوي إلىٰ بغداد، وذكر أنّه جعفر بن زيد بن أبي‌جعفر محمّد منقوش، فأثبته أبوأحمد، وله أولاد وأخ بالري وقزوين والنيل والبندنجين[٣].

وعقب الحسين المحدّث من زيد بن الحسين وحده، ومنه في محمّد، ولمحمّد

---

(١) المجدي ص ٣١٣.

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٦٣.

(٣) تهذيب الأنساب ص ١٦٤.

أولاد بأرجان وغيرها، منهم: الحسن بن محمّد بن زيد بن الحسين المحدّث، وأخواه جعفر وزيد.

وادّعىٰ إلىٰ زيد بن محمّد بن زيد بن الحسين المحدّث دعي اسمه جعفر، مبطل كذّاب، له عقب بقزوين، وله أخ اسمه هاشم أولد أيضاً.

قال الشيخ العمري: هو علىٰ قول الشيخ أبي‌الحسن - يعني شيخ الشرف - مبطل دعي كذّاب، غير أنّه ثبت في جريدة بغداد وأخذ مع أشرافها[١]. ولعلّه هو الذي تقدّم ذكره.

قلت: الظاهر أنّه هو الذي ذكره ابن طباطبا في ولد جعفر بن زيد النار، وذكر أنّ أباأحمد الموسوي أثبته، والله أعلم.

أعقاب عبدالله بن موسى الكاظم

والعقب من عبدالله بن موسى الكاظم عليه السلام، وهو لأُمّ ولد، من رجلين: موسىٰ، ومحمّد.

أمّا محمّد، فعقبه في صح، قال الشيخ العمري: من ولده: العدل بالرملة علي بن الحسن الأحول بن علي بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن عبدالله بن موسى الكاظم عليه السلام[٢].

وقال الشيخ أبونصر البخاري: ولّد عبدالله بن موسى الكاظم عليه السلام: موسىٰ، ما أعقب إلاّ منه، فجميع أولاد عبدالله بن موسى من موسى بن عبدالله، هذا كلامه[٣].

وكان موسى بن عبدالله بنصيبين، وله ولد بها وبغيرها.

فمن ولده: جعفر الأسود الملقّب «زنقاحاً» بن محمّد بن موسى المذكور.

---

(١) المجدي ص ٣١٣.

(٢) المجدي ص ٣١٠.

(٣) سرّ السلسلة العلويّة ص ٤٤.

من ولده: معمّر الضرير بن عبيدالله[١] بن زنقاح المذكور، يعرف بابن العمرية، وبهذا يعرف عقبه .

ومنهم: بنو ناصر، وهم ولد ناصر بن محمّد بن أحمد بن عبيدالله بن زنقاح، كانوا ببيارى ولهم بقية .

ومن ولد موسى بن عبدالله بن الكاظم عليه السلام: علي بن الحسين بن محمّد بن موسى المذكور، يعرف بـ«ابن ربطة»[٢] له عقب كانوا بنصيبين .

أعقاب عبيدالله بن موسى الكاظم

والعقب من عبيدالله بن موسى الكاظم عليه السلام، وهو لأُمّ ولد في ثلاثة رجال: محمّد اليماني، والقاسم، وجعفر، وقد كان ابنه موسىٰ أعقب وانتشر عقبه ثمّ انقرض .

وأمّا علي بن عبيدالله بن الكاظم عليه السلام، فقال الشيخ العمري: من ولده إن شاء الله أبوالمختار حمزة – الفقيه المقرىء بشيراز – بن الربيع بن محمّد بن حمزة بن علي ابن حمزة بن محمّد بن علي بن عبيدالله بن الكاظم عليه السلام .

قال: وهذا أبوالمختار ورد ومعه ابنان يقال لهما[٣]: الحسين وشبيب، لا أعلم كانا أخوي حمزة أو عمّيه، وثبتوا في جريدة شيراز وقاسموا الطالبيين بها، ودفعهم كثير من العلويين؛ لأنّ في المشجّرات لم يثبت لمحمّد بن علي بن عبيدالله سوىٰ ولد درج يقال له: إبراهيم وبنات، ولم يعرف لمحمّد ولد يقال له: حمزة، والله أعلم بصحّة نسب حمزة، هذا كلامه[٤] .

---

(١) عبدالله – خ .

(٢) ربطة – ظ .

(٣) في المجدي: ورد وأبوه ورجلان معهما يقال لهما .

(٤) المجدي ص ٣٠٤.

فعقب عبيدالله بن موسى الكاظم عليه السلام في ثلاثة: محمّد، والقاسم، وجعفر.

أمّا محمّد اليماني بن عبيدالله بن الكاظم عليه السلام، وربّما قيل: اليمامي بالميم، فأعقب من إبراهيم وحده.

وأعقب إبراهيم من رجلين، هما: أبوجعفر محمّد، وأحمد الشعراني، قال ابن طباطبا: ولده بهمدان[1].

فأعقب أبوجعفر محمّد بن إبراهيم بن محمّد اليماني من أربعة رجال: وهم: أبوالقاسم جعفر الجمّال له عدد وبقية في مواضع شتّىٰ، وأبوالقاسم عبدالله، وأبوطاهر إبراهيم وقيل: انقرض، وأبوالحسن علي.

فأمّا أبوالقاسم جعفر الجمّال، فمن ولده: أبوالفاتك المكّي، وهو الحسين بن عبيدالله بن جعفر الجمّال، ولعبيدالله ابن الجمّال عدد من الأولاد، وكذا لأبي الفاتك المكّي.

ومن ولده: أبوعلي إسماعيل، له أبوجعفر إبراهيم - وقيل: محمّد - الخطيب والقاضي بمكّة، كان جليلاً كريماً، وله ولد بخراسان وعقب بمصر.

ومنهم: أبوالحسن موسى بن جعفر الجمّال ويعرف بابن الأعرابي، ويقال له: صاحب الطوق[2] غلب علىٰ نواحي آذربيجان، وله عقب كانوا بشماخى من بلاد شيروان.

ومنهم: أبوجعفر محمّد بن موسى بن محمّد بن جعفر الجمّال، له عقب وجماعة بمصر.

ومنهم: أبوجعفر محمّد بن عبدالله بن جعفر الجمّال يلقّب بـ«حميمات» له عقب

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١٥٧.

(٢) الطرق، الطوف - خ.

أكثرهم بالحجاز، كذا قال الشيخ العمري[١].

ومنهم: أبوالفائز الحسين بن عبدالله بن جعفر الجمّال، لحق بعضد الدولة بشيراز وأعقب بها.

ومن ولد عبدالله بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد اليماني ويكنّى أبوالعبّاس: أبوالبركات يحيىٰ بواسط، وسليمان، وطاهر، وأبوطالب محمّد، ولهم أولاد وأعقاب بواسط. قال ابن طباطبا: وفيهم غمز وطعن[٢].

وقال الشيخ العمري: وربما تكلّم بعض النسّاب في يحيىٰ، وما علمت فيه إلاّ الخير[٣].

وابنه أبو عبدالله محمّد بن يحيىٰ منقرض، قاله أبوعمرو بن المنتاب.

ومن ولد أبي‌الحسن علي بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد اليماني: أبوالقاسم الحسين بن الحسن الأحول بن علي بن محمّد المذكور في أخوين[٤].

ومن ولد إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد اليماني: أبويعلىٰ طاهر بن إبراهيم له بمصر ولد، ومطهّر، وسالم، وقد قيل: إنّ إبراهيم انقرض، والله أعلم.

وأعقب أحمد الشعراني بن إبراهيم بن محمّد اليماني، من عبدالله بهمدان، وأبي‌إسحاق إبراهيم، وأبي‌الحسين[٥] موسىٰ.

فمن ولده: أبوالمكارم مؤيّد بن يحيى بن أحمد بن إبراهيم بن محمّد اليماني، كان بمصر وله أولاد وإخوة، ولعبدالله بن أحمد الشعراني عقب بهمدان.

---

(١) غير موجود في المجدي المطبوع.

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٥٩.

(٣) المجدي ص ٣٠٨.

(٤) آخرين – خ.

(٥) وأبي‌الحسن – خ.

وأمّا القاسم بن عبيدالله بن الكاظمعليه السلام، فأعقب من موسىٰ، ومن عبيدالله أبي زرقان، ومن الحسين.

قال أبو عبدالله ابن طباطبا: ومن محمّد ومن الحسن، أولد إبراهيم بالمراغة[(١)].

وقال أبوالمنذر: درج الحسن بن القاسم بن عبيدالله[(٢)].

قال الشيخ العمري: فلمّا كان منذ سنين أحسبها سنة سبع[(٣)] وثلاثين وأربعمائة قدم من جزيرة ابن عمر - على الشريف النقيب بالموصل أبي عبدالله الملقّب بالتقي عميدالشرف، واسمه محمّد بن الحسن[(٤)] المحمّدي - رجل شابّ علىٰ أحد خدّيه خال مليح الوجه، واضح الجبهة، ربع القامة، فذكر أنّه حمزة بن الحسين ابن علي [بن القاسم][(٥)] بن الحسن بن القاسم بن عبيدالله بن موسى الكاظمعليه السلام، وأظهر كتباً بصحّة دعواه، وشهادة القاضي أبي عبدالرحمٰن الطالقاني قاضي الجزيرة، بإمضاء الشهادات وثبوتها عنده.

فأحضرني النقيب بمحضر من الأشراف، وسألني عن قصّة الرجل، فقلت: هذا أمر شرعي يتعيّن عليك العمل بما تتحقّق فيه وأكتب أنا بما تفعله، فقال لي: بل تكتب حتّىٰ أمضيه، فكتبت خطّاً متأوّلاً إذا سئلت عنه أجبت عن صحّته وسقمه، فأمضاه الشريف عميدالشرف المحمّدي، وعدت إلى النقيب فأطلعته علىٰ ما في نفسي، وأنّ أباالمنذر النسّابة زعم أنّ الحسن بن القاسم درج، وأنّ خطّي فيه[(٦)]

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١٦٠ - ١٦١.

(٢) المجدي ص ٣٠٤ عنه.

(٣) في المجدي: سبعة.

(٤) في المجدي: الحسين.

(٥) الزيادة من المجدي.

(٦) في المجدي: في.

تأوّل، واندرج أمر حمزة بن الحسين على التعليل .

ثمّ إنّي قدمت الجزيرة لحاجة لي، فجاءني الشريف أبو تراب الموسوي الأحول وأخوه في جماعة من العامّة نظارة يكبرون دخول حمزة في النسب، وقال: دخل في ولد أبي الأدنىٰ، وهذا ممّا لا يصبر عنه[١]، فأنفذت إليه فجاء وسألته عن شهوده، فذكر أنّهم يجيؤون .

فقمت والجماعة إلى القاضي أبي عبدالرحمٰن، فاستحضر شخصين عدلين عدّلهما عندي القاضي، فشهدا بصحّة النسب، وأنّ أباه الحسين بن علي شهد جماعة بصحّة نسبه عند قوم علويين نازعوه، فثبت نسبه بالشهادة القاطعة أنّ هذا حمزة وأخاه وأُخته أولاد الحسين بن علي ولدوا علىٰ فراشه، وأنّ رجلاً يقال له: شريف بن علي أخو الحسين لأبيه، فلمّا رأيت ذلك أمضيت نسبه، وأطلقت خطّي بصحّته، وكاتبت الشريف النقيب التقي عميدالشرف المحمّدي، فأثبته وصحّ نسبه غير منازع فيه[٢][٣] .

وممّن انتسب إلىٰ محمّد بن القاسم بن عبيدالله بن الكاظم عليه السلام: أبو طالب زيد نقيب عمّان بن الحسين بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن القاسم بن عبيدالله المذكور .

قال الشيخ أبوالحسن العمري: رأيته بعمّان عند كوني بها سنة أربع وعشرين وأربعمائة، يعرف بابن الخبّاز، له إخوة وأولاد يتظاهر بالتحرّم[٤]، وفي داره مغنّية

---

(١) في المجدي: لا نصبر عليه .

(٢) متنازع فيه – خ .

(٣) المجدي ص ٣٠٤ – ٣٠٥ .

(٤) في المجدي: بالتجرّم .

مصطفاة، وكانت آمنة بنت أبي‌زيد الحسني[١] تزوّجها أحمد جدّ أبيه علىٰ قاعدة ما أعرفها، فأولدها محمّداً، ودفع النسّاب أن يكون لمحمّد بن القاسم بن عبيدالله ولد اسمه أحمد، فممّن دفع نسبه عند قراءتي عليه والدي أبوالغنائم، والشريف أبوعبدالله ابن طباطبا، ورأيت عليه خطّ شيخ الشرف العبيدلي النسّابة في كتابه المبسوط «كاذب مبطل» فعلىٰ هذا بطل نسب ابن الخبّاز نقيب عمّان وولده واخوته[٢].

وأمّا أبوزرقان عبيدالله بن القاسم بن عبيدالله بن الكاظم عليه السلام، فأعقب من القاسم ومحمّد، وللقاسم: علي بن القاسم بن عبيدالله أبي‌زرقان، كان ينزل الري وله ولد منتشرون.

قال الشيخ العمري: إدّعىٰ إليه رجل اسمه أحمد بالعراق، وقويت دعواه، حتّىٰ كشفه أبوالمنذر الجزار[٣] الكوفي النسّابة وأبطل نسبه، وكان أحمد هذا أحد رجال الزمان في الحيل والتلبيس، فلم يغنه ذلك مع معرفة أبي‌المنذر وتبصّره[٤] شيئاً، وكان مقيماً على الدعوىٰ، وربّما لقي فيها مكروهاً[٥].

وأمّا موسى بن القاسم بن عبيدالله بن الكاظم عليه السلام، فمن ولده: علي بن محمّد بن موسى المذكور، يلقّب بـ«السخط» بواسط، له عقب. وأخوه جعفر بن محمّد كان بسوراء.

ومنهم: القاسم بن موسى المذكور ولّد علياً، له ولدان معقّبان، وهما: أبوجعفر،

---

(١) في المجدي: الحسيني.

(٢) المجدي ص ٣٠٦.

(٣) الخرّاز – خ. وفي المجدي: الخزّاز.

(٤) وتنقيره – خ.

(٥) المجدي ص ٣٠٦.

وموسىٰ.

وأمّا أبوالقاسم جعفر بن عبيدالله بن الكاظم عليه السلام، ويعرف بابن أُمّ كلثوم وهي عمّته بنت الكاظم عليه السلام، اشتهر بها لأنّها ربّته، وعقبه منتشر، فأعقب من رجل واحد، وهو أبوالحسين محمّد[١]، ومنه في أبي الطيّب أحمد، ومنه في علي وأبي عبيدالله جعفر أولاد أبي الحسين أحمد المعروف بابن دنيا بن محمّد بن جعفر ابن عبيدالله بن الكاظم عليه السلام.

منهم: الشريف أبوالحسن عبدالله[٢] المعروف بابن دنيا، خلّف نقابة الطالبيين بالبصرة، وهو ابن جعفر بن أحمد بن محمّد بن جعفر بن عبيدالله بن الكاظم عليه السلام، مات عن بنات.

ومنهم: أبوالدنيا وهو أبوالقاسم الحسين بن علي بن أبي الطيّب أحمد بن محمّد ابن جعفر بن عبيدالله بن الكاظم عليه السلام، له عقب يعرفون بـ«بني أبي الدنيا» أكثرهم بالحجاز.

أعقاب حمزة بن موسى الكاظم

والعقب من حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام، ويكنّىٰ أباالقاسم، وهو لأُمّ ولد، وكان كوفياً. وعقبه كثير ببلاد العجم، من رجلين: القاسم، وحمزة.

وكان له علي بن حمزة مضىٰ دارجاً، وهو المدفون بشيراز خارج باب اصطخر، له مشهد يزار.

وأمّا حمزة بن حمزة بن الكاظم عليه السلام، وأُمّه أُمّ ولد، وكان متقدّماً بخراسان، وله عقب قليل بعضهم ببلخ، وعقبه من ولده: علي بن حمزة بن حمزة.

منهم: السيد علي بن حمزة بن حمزة بن علي بن حمزة بن علي بن حمزة بن

---

(١) أحمد – خ.

(٢) عبدالوهّاب – خ.

حمزة بن موسى الكاظمعليه السلام، وأخوه.

وأمّا القاسم بن حمزة بن الكاظمعليه السلام، وفيه البقية ويعرف بـ«الأعرابي» وأُمّه أُمّ ولد، فأعقب من محمّد، وعلي، وأحمد.

فمن بني محمّد بن القاسم بن حمزة قيل: وهو الأعرابي: أبوجعفر محمّد بن موسى بن محمّد بن القاسم بن حمزة بن الكاظمعليه السلام، خدم ملوك آل سامان، وعاشر كتّابهم ووزراءهم، وله شعر منه قوله:

فديت غزالي وهو ملكي حقيقة ... يلذّ به عيشي إذا نابني همّ
جميل محياه وكالدعص ردفه ... لطيف سجاياه وليس له خصم

وفي مدحه يقول بديع الزمان الهمداني:

أنا في اعتقادي للنـ ... ـبي رافضي في ولائك
فإن اشتغلت بها ولاء ... فلست أغفل عن أُولئك
ابن الفواطم والعواتك ... والأرائك والترائك
أنا حائك إن لم أكن ... عبداً لعبدك وابن حائك

ولأبي الفتح البستي فيه:

أنا للسيّد الشريف غلام ... حيث ما كان فليبلغ سلامي
وإذا كنت للشريف غلاماً ... فأنا الحرّ والزمان غلامي

ومنهم: أحمد المجدور بن محمّد بن القاسم بن حمزة، له عدّة أولاد.

منهم: موسىٰ وإسماعيل، ومحمّد المجدور، لهم أعقاب، منهم نقباء طوس وساداتها.

ومنهم: أبوجعفر محمّد بن موسى بن أحمد المجدور نقيب طبس، سيّد جليل

شاعر ممدوح[١] له عقب .

وادّعىٰ إلىٰ هذا البيت قوم يقال لهم: الكوكبية أدعياء لا حظّ لهم في النسب، ودعواهم إلىٰ محمّد المجدور بن أحمد بن محمّد بن القاسم، وانتسب إلىٰ أحمد بن محمّد المذكور أربعة إخوة، وهم: الحسين، وعبدالله، وعلي، والعبّاس، وأعقبوا، ونفاهم ابن زبارة الأفطسي النسّابة وكذّب دعواهم .

قال شيخ الشرف العبيدلي: وبنيسابور قوم يزعمون أنّهم من ولد محمّد بن محمّد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم عليه السلام، وهم أدعياء[٢] .

ومن بني محمّد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم عليه السلام: أحمد بن زيد الملقّب «سياه» بن جعفر بن العبّاس بن محمّد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم عليه السلام، كان مقيماً ببغداد، وولّد فيها أولاداً .

منهم: محمد المدعوّ بالزنجار، له ولد يقال لهم: بنو سياه .

ومنهم: أبوالقاسم حمزة بن الحسين الملقّب أبازبيبة[٣] بن محمّد بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام، أنكر نسب حمزة أبوه الحسين أبوزبيبة، وأجاز نسبه نقيب همدان .

قال الشيخ العمري: وأظنّ أنّ الشهادة وقعت علىٰ أبيه بالعقد علىٰ أُمّه وأنّه ولد علىٰ فراشه، والله أعلم[٤] .

ومن ولد محمّد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم عليه السلام: صدر الدين حمزة الدفتردار زمن السلطان أُولجايتو، سملت عينه في واقعة الوزير سعدالدين

(١) ممدّح - خ .

(٢) المجدي ص ٣١١ عنه .

(٣) أبا زينبة - خ .

(٤) المجدي ص ٣١١.

الساوي.

وهو حمزة بن حسن بن محمّد بن حمزة بن أميركا بن علي بن محمّد بن محمّد ابن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمّد بن عبدالله بن محمّد المذكور.

أعقاب العبّاس بن موسى الكاظم

والعقب من العبّاس بن موسى الكاظم عليه السلام من القاسم المدفون بشوشىٰ وحده، وهم قليل.

قال ابن طباطبا: ومن موسى بن العبّاس[1].

فأعقب القاسم بن العبّاس بن الكاظم عليه السلام من أبي عبدالله محمّد، له عقب.

قال ابن طباطبا: ومن أحمد بن القاسم ولده بالكوفة، ومن الحسين صاحب السلعة ابن القاسم[2].

قال الشيخ رضي الدين حسن بن قتادة الحسني الرسّي النسّابة: سألت الشيخ جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد الموسوي النسّابة عن المشهد الذي بشوشىٰ المعروف بالقاسم.

فقال: سألت والدي فخاراً عنه، فقال: سألت السيّد جلال الدين عبدالحميد التقي عنه، فقال: لا أعرفه ولكنّه مشهد شريف وقد زرته، فقال والدي: وأنا أيضاً زرته ولا أعرفه.

إلاّ نّي بعد موت السيّد عبدالحميد وقفت علىٰ مشجّرة في النسب قد حملها بعض بني كتيلة إلى السيّد مجدالدين محمّد ابن معية، وهي جمع المحسن الرضوي النسّابة وخطّه، يذكر فيها: القاسم بن العبّاس بن موسى الكاظم عليه السلام قبره بشوشىٰ في سواد الكوفة، والقبر مشهور وبالفضل مذكور.

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١٦٨.

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٦٨.

أعقاب هارون بن موسى الكاظم

والعقب من هارون بن موسى الكاظمعليه السلام، وهو لأُمّ ولد، قال الشيخ أبونصر البخاري: هارون بن موسىٰعليه السلام ممّن طعن في نسب المنتسبين إليه، وقالوا: ما أعقب هارون بن موسىٰ، وما بقي له عقب[١].

وقال الشيخ أبوالحسن العمري، والشيخ أبو عبدالله ابن طباطبا وغيرهما: أعقب هارون بن الكاظمعليه السلام من أحمد بن هارون وهو لأُمّ ولد[٢]. وأعقب أحمد ابن هارون من رجلين: محمّد، وموسىٰ.

أمّا موسىٰ، فقد كان أعقب عقباً، يقال لهم: بنو الأفطسية وإليها ادّعىٰ أبوالقاسم المخمّس صاحب المقالة الغلاة الكوفي، فقال: أنا علي بن أحمد بن موسى بن أحمد بن هارون بن موسى الكاظمعليه السلام.

قال أبوالحسن العمري: فكتبت من الموصل إلىٰ أبي عبدالله الحسين بن محمّد ابن القاسم ابن طباطبا النسّابة المقيم ببغداد أسأله عن أشياء في النسب، من جملتها نسب علي بن أحمد الكوفي.

فجاء الجواب بخطّه الذي لا أشكّ فيه: إنّ هذا الرجل كاذب مبطل، وانّه ادّعىٰ إلىٰ بيوت عدّة لم يثبت له نسب في جميعها، وانّ قبره بالري[٣] يزار علىٰ غير أصل صحيح[٤].

وأمّا محمّد بن أحمد بن هارون بن الكاظمعليه السلام، فأعقب من ثلاثة رجال:

---

(١) سرّ السلسلة العلويّة ص ٣٨.

(٢) المجدي ص ٢٩٩، وتهذيب الأنساب ص ١٦٥.

(٣) الظاهر كرمى بدل الري، وهي ناحية فسا بينه وبين فسا خمسة فراسخ، فإنّ النجاشي ذكر أنّه مات ودفن هناك - حسين الطباطبائي.

(٤) المجدي ص ٣٠٠.

الحسن، وجعفر، وموسىٰ.

فمن ولد الحسن بن محمّد بن أحمد بن هارون: جعفر بن الحسن قاضي المدينة ونقيبها، له عقب. قال العمري: رأيت بعضهم بمصر[١].

ومن ولد الحسن بن محمّد بن أحمد: أبوالحسن علي بن الحسن، وله ولد بنيسابور.

ومن ولد جعفر بن محمّد بن أحمد بن هارون بن الكاظم عليه السلام: أبوالحسن علي ابن جعفر، كان بنيسابور.

ومنهم: ببخارا أبو عبدالله هارون بن محمّد بن جعفر، كان أحد أصحاب الأحوال الحسنة، قال شيخ الشرف: ومضىٰ هارون بن محمّد بن جعفر إلى اليمن وله ولد هناك[٢].

ومن ولد موسى بن محمّد بن أحمد بن هارون: أميركا بطوس، وهو علي بن المحسن بن الحسين الجندي بن موسى المذكور.

وبنو هارون بن الكاظم عليه السلام قليلون.

أعقاب إسحاق بن موسى الكاظم

والعقب من إسحاق بن موسى الكاظم عليه السلام ويلقّب «الأمير»[٣] وهو لأُمّ ولد، في العبّاس، ومحمّد، والحسين، وعلي. وقال ابن طباطبا: وفي موسىٰ والقاسم[٤].

أمّا العبّاس بن إسحاق بن الكاظم عليه السلام، فأعقب من إسحاق[٥] المهلوس بن

---

(١) المجدي ص ٣٠١.

(٢) المجدي ص ٣٠١ عنه.

(٣) كذا في العمدة، ولعلّ الصحيح: الأمين.

(٤) تهذيب الأنساب ص ١٧٠.

(٥) أبوالقاسم إسحاق بن العبّاس بن إسحاق بن موسى الكاظم عليه السلام روىٰ عنه أبوالمفضّل

العبّاس بن إسحاق، له عقب كانوا ببغداد.

منهم: أبوطالب محمّد الزاهد المعدّل الحدّاد، كان يعمل الحديد، وهو ابن علي ابن إسحاق المهلوس، مات بهمدان بعد أن عمي، وله ببغداد بقية يقال لهم: بنو المهلوس.

فأعقب من ولده: عبدالله أبي‌القاسم، ولأبي‌القاسم عبدالله: أبوالحسين[١] محمّد، ولده ببلخ.

وأمّا الحسين بن إسحاق بن الكاظم عليه السلام، فعقبه من الحسن بن الحسين، له أولاد.

منهم: أبوجعفر محمّد الصوراني، قبره بشيراز بباب اصطخر يزار، قاله ابن طباطبا[٢] والعمري[٣]. وللصوراني عقب يقال لهم: بنو الوارث، وهم ولد جعفر الوارث بن محمّد الصوراني المذكور.

قال العمري: وبنو الحسين بن إسحاق منتشرون بالبصرة والمدينة والأهواز[٤].

وأمّا علي بن إسحاق بن الكاظم عليه السلام، فله عقب كانوا بحلب قديماً ثمّ انقرضوا.

قال ابن طباطبا: وبمكّة منهم أبوالحسن المفلوج محمّد بن علي بن محمّد بن علي بن إسحاق المذكور، له ولد بالبصرة يعرف بحيدرة[٥].

الشيباني، وقال: حدّثني بدبيل سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة - حسين الطباطبائي.

(١) أبوالحسن - خ.

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٧٠.

(٣) المجدي ص ٣١٢.

(٤) غير موجود في المجدي.

(٥) تهذيب الأنساب ص ١٧٠ - ١٧١.

أعقاب إسماعيل بن موسى الكاظم

والعقب من إسماعيل[١] بن موسى الكاظم عليه السلام وهم قليلون، من موسى بن إسماعيل وحده .

فمن ولده: جعفر بن موسى بن إسماعيل، يعرف بابن كلثم، ويقال لولده: الكلثميون وهم بمصر، منهم: بنو السمسار، وبنو أبي العساف، وبنو نسيب الدولة، وبنو الورّاق، وهم بمصر والشام إلى الآن .

أعقاب الحسن بن موسى الكاظم

والعقب من الحسن بن موسى الكاظم عليه السلام وهم قليلون جدّاً لا أعرف أحداً، وربّما كانوا قد انقرضوا .

وقد عدّ الشيخ أبونصر البخاري الحسن بن موسى من الخلّص من الموسوية الذين لا نجد أحداً يشكّ فيهم[٢] .

ثمّ قال في موضع آخر: والحسن بن موسى بن جعفر ولّد جعفر بن الحسن من أُمّ ولد يقال: إنّه أعقب، ويقال غير ذلك، هذا كلامه[٣] .

وقال ابن طباطبا وأبوالحسن العمري: أعقب الحسن بن موسى من جعفر وحده[٤]، وأعقب جعفر من ثلاثة: محمّد، والحسن، وموسىٰ[٥] .

---

(١) إسماعيل بن موسىٰ من رواة الحديث، روىٰ عنه محمّد بن محمّد بن الأشعث الكتاب الموسوم بالأشعثيّات والجعفريّات بواسطة ولده موسىٰ، وكذا ابنه موسىٰ، فله كتاب جوامع التفسير وكتاب الوضوء - حسين الطباطبائي .

(٢) سرّ السلسلة العلويّة ص ٣٧، وليس فيه ذكر الحسن بن موسى الكاظم من الخلّص الموسويّة .

(٣) سرّ السلسلة العلويّة ص ٤٢ طبع النجف الأشرف .

(٤) المجدي ص ٣١٥.

(٥) تهذيب الأنساب ص ١٦٤ .

فمن ولد محمّد: علي العرزمي بن محمّد .

من ولده: أبو يعلىٰ محمّد بن الحسين - الملقّب بـ«البلا» قتل بطريق قصر ابن هبيرة - بن الحسن الأحول بن علي العرزمي .

وقال البخاري: لست أعرف أحداً من ولد الحسن بن موسى الكاظم غير ولدي العرزمي، وهما: علي والحسين ابنا الحسن بن علي العرزمي، ولم يبق لهما ذكر بالعراق[١] .

وقال ابن طباطبا: ذكر أنّ واحداً منهم بالشام، ولا أعرف حقيقة صورته، فصورة الحسن بن موسى الكاظم عليه السلام كصورة المنقرض إلاّ أن تقوم بيّنة عادلة لمن يذكر أنّه من ولده، والله سبحانه وتعالىٰ أعلم[٢] .

آخر ولد الحسن بن موسى الكاظم عليه السلام، وهذا آخر بني موسى الكاظم عليه السلام .

أعقاب إسماعيل بن جعفر الصادق

وأمّا إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام، ويكنّىٰ أبا محمّد، وأُمّه فاطمة بنت الحسين الأثرم بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، ويعرف باسماعيل الأعرج .

وكان أكبر ولد أبيه وأحبّهم إليه، كان يحبّه حبّاً شديداً، وتوفّي في حياة أبيه بالعريض، فحمل علىٰ رقاب الرجال إلى البقيع، فدفن به سنة ثلاث وثلاثين ومائة قبل وفاة الصادق عليه السلام بعشرين[٣] سنة، كذا قال أبو القاسم ابن خداع نسّابة المصريين[٤] .

فأعقب إسماعيل من محمّد وعلي ابني إسماعيل .

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١٦٥ عن البخاري .

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٦٥ .

(٣) في المجدي: بعشر سنة .

(٤) المجدي ص ٢٩١ عن ابن خداع .

أمّا محمّد بن إسماعيل، فقال شيخ الشرف العبيدلي: هو إمام الميمونة، وقبره ببغداد[١].

وقال ابن خداع: كان موسى الكاظمعليه السلام يخاف ابن أخيه محمّد بن إسماعيل ويبرّه، وهو لا يترك السعي به إلى السلطان من بني العبّاس[٢].

وقال أبونصر البخاري: كان محمّد بن إسماعيل بن الصادقعليه السلام مع عمّه موسى الكاظمعليه السلام يكتب له السرّ إلىٰ شيعته في الآفاق، فلمّا ورد الرشيد الحجاز سعىٰ محمّد بن إسماعيل بعمّه إلى الرشيد، فقال: أعلمت أنّ في الأرض خليفتين يجبىٰ إليهما الخراج، فقال الرشيد: ويلك أنا ومن؟ قال: موسى بن جعفر، وأظهر أسراره، فقبض الرشيد علىٰ موسى الكاظمعليه السلام وحبسه، وكان سبب هلاكه.

وحظي محمّد بن إسماعيل عند الرشيد، وخرج معه إلى العراق، ومات ببغداد، ودعا عليه موسى بن جعفرعليه السلام بدعاء استجابه تعالىٰ فيه وفي أولاده[٣].

ولمّا ليم موسى بن جعفرعليه السلام في صلة محمّد بن إسماعيل والاحسان مع سعيه به، قال: إنّ أبي حدّثني عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن جدّه، عن النبيصلى الله عليه وآله: إنّ الرحم إذا قطعت فوصلت، ثمّ قطعت فوصلت، ثمّ قطعت فوصلت، ثمّ قطعت قطعها الله تعالىٰ، وإنّما أردت أن يقطع الله رحمه من رحمي.

وأعقب محمّد بن إسماعيل بن جعفر من رجلين: إسماعيل الثاني، وجعفر الشاعر.

أمّا جعفر الشاعر بن محمّد بن إسماعيل، فمن ولده: بنو البغيض، وهو[٤] جعفر

---

(١) المجدي ص ٢٩١ عنه.

(٢) المجدي ص ٢٩١ عنه.

(٣) سرّ السلسلة العلويّة ص ٣٥ - ٣٦.

(٤) في بعض النسخ: موسى بن جعفر بن الحسن الحبيب الخ، فلا تغفل.

ابن الحسن الحبيب بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام، وابنه محمّد الملقّب بـ«نعيش»[١]، وهم عدد كثير بمصر.

قال الشيخ أبوالحسن العمري: ومنهم من هو بالمغرب، وربّما كانوا قد أولدوا، فمن ثمّ يجب أن لا يكذّب من ينتسب إليهم بل يطالبه بصحّة دعواه، وهم ثلاثة نفر: أحمد أبوالشلعلع[٢]، وجعفر، وإسماعيل، بنو محمّد بن جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام[٣].

ومن بني جعفر الشاعر بن محمّد بن إسماعيل: علي بن محمّد بن جعفر المذكور. قال ابن دينار الأسدي الكوفي: لم يعقّب.

وقال أبوالقاسم الحسين ابن خداع المصري: اغترب علي بن محمّد هذا، ثمّ قدم إلىٰ مصر سنة احدىٰ وستّين وثلاثمائة ومعه ابناه حسين وجعفر، ومع الحسين ولده نصر صغيراً، وإذا رآه ابن خداع وهو مصري بطل قول ابن دينار وهو كوفي[٤].

وقال الشيخ أبونصر البخاري: أولاد إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل لا شكّ في نسبهم، وأولاد جعفر بن محمّد بن إسماعيل أنا متوقّف في تعاقبهم[٥] اليوم، وينتسب إليه قوم من أهل الشام، وهؤلاء أُمراء مصر ينتسبون إليه[٦].

قلت: وقد كثر الحديث في نسب الخلفاء الذين استولوا على المغرب ومصر،

---

(١) بيعيش – خ.
(٢) في المجدي: أبوالشلغلغ.
(٣) المجدي ص ٢٩٢.
(٤) المجدي ص ٢٩٢.
(٥) في السرّ السلسلة: عقبه.
(٦) سرّ السلسلة العلويّة ص ٣٦.

ونفاهم العبّاسيون، وكتبوا بذلك محضراً شهد فيه جلّ الأشراف ببغداد، وانضمّ إلىٰ ذلك ما ينسب إليهم من الالحاد وسوء الاعتقاد.

وقد تأمّلت بعض ما حكي من الطعن فيهم، فوجدته لا يتمشّىٰ؛ لكونه بناءً علىٰ أنّ المهدي أوّلهم منسوب إلىٰ أنّه ابن محمّد بن إسماعيل بن الصادق عليه السلام لصلبه، وزمانه لا يحتمل ذلك، والشريف الرضي الموسوي مع جلالة قدره صحّح في شعره نسبهم، حيث يقول:

ما مقامي على الهوان وعندي	مقول صارم وأنف حمي
أحمل الضيم في بلاد الأعادي	وبمصر الخليفة العلوي
من أبوه أبي ومن جدّه جدّ	ي إذا ضامني البعيد القصي

وقال ابن طباطبا: جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن الصادق عليه السلام عقبه من محمّد يقال له: الحبيب، وعقبه من الحسن المعروف بـ«البغيض» وعبدالله بالمغرب، وجعفر بالمغرب، وإسماعيل بالمغرب، وهم من أنساب القطع في صح[1].

وأوّل الخلفاء العبيديين عبيدالله أبومحمّد، وأحد الروايات أنّه ابن محمّد الحبيب بن جعفر بن محمّد بن إسماعيل، ظهر بسجلماسة في أرض المغرب يوم الأحد سابع ذي‌الحجّة سنة ستّ وتسعين ومائتين، وبنى المهدية، وانتقل إليها في شوّال سنة سبع وثلاثمائة، وملك افريقية من أعمال المغرب، وسيّر ولده، فملك الاسكندرية والفيوم وبعض أعمال الصعيد.

وفي بعض الروايات أنّه ابن جعفر بن الحسن بن الحسن بن محمّد بن جعفر الشاعر بن محمّد بن إسماعيل، قال: وهو جعفر البغيض.

ثمّ ملك بعده ابنه القائم أبوالقاسم محمّد.

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١٧٣.

ثمّ ابنه المنصور أبوظاهر إسماعيل بن محمّد .

ثمّ ابنه المعزّ أبوتميم معد بن إسماعيل، وهو أوّل من ملك مصر منهم، وانتقل إليها في سنة اثنتين وستّين وثلاثمائة .

ثمّ ابنه العزيز أبومنصور نزار بن معد .

ثمّ ابنه الحاكم أبوعلي المنصور بن نزار .

ثمّ ابنه الظاهر أبوالحسن علي بن المنصور .

ثمّ ابنه المستنصر أبوتميم معد بن علي.

ثمّ ابنه المستعلي أبوظاهر إسماعيل، كذا قال الشيخ النقيب تاج الدين. وقيل: أبوالقاسم أحمد بن معد .

ثمّ ابنه الأمير أبوالحسن علي بن الأمير أبيالقاسم محمّد ابن المستنصر، في قول الشيخ تاج الدين. وقيل: أبوعلي منصور بن أحمد بن معد .

ثمّ الحافظ أبوالميمون عبدالمجيد بن أبيالقاسم محمّد ابن المستنصر .

ثمّ ابنه الظافر أبومنصور إسماعيل بن عبدالمجيد .

ثمّ ابنه الفائز أبوالقاسم عيسى بن إسماعيل .

ثمّ العاضد أبومحمّد عبدالله بن أبيالحجّاج يوسف بن الحافظ، وهو آخرهم، قبض عليه الصلاح بن أيّوب سنة سبع وستّين وخمسمائة، وأخرج الملك منهم، بعد أن ملك منهم هؤلاء الأربعة عشر، وكانت ملكهم منذ قيام المهدي إلىٰ أن قبض على العاضد، مائتان وإحدىٰ وسبعين سنة، منها بمصر مائتين وستّ سنين .

ومنهم: المصطفىٰ لدين الله نزار ابن المستنصر بالله معد بن علي ابن الحاكم، كان صاحب دعوة الاسماعيلية .

ومن ولده: علاءالدين صاحب قلعة ألموت، وهو ابن جلال الدين حسن بن علاءالدين محمّد بن أبي عبدالله حسين بن المصطفىٰ لدين الله نزار المذكور .

وابنه ركن الدين خورشاه، قتلته المغول، ولهم أعقاب كثيرة بمصر والشام.

منهم: الشريف أبوالفضل القاسم بن هارون بن القاسم ابن القائم أبي القاسم محمّد ابن المهدي عبيدالله بن محمّد الحبيب، رآه الشيخ أبوالحسن العمري بالقاهرة، وله ولد وولد ولد[(١)].

وكان قد خرج يحيى بن كردويه القرمطي في أيّام المكتفي العبّاسي، وادّعىٰ أنّه محمّد بن عبدالله بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر الصادقعليه السلام، ودعا إلىٰ نفسه، فأنهض المكتفي بالله إليه محمّد بن سليمان فحاربه وقتله، فانتصب مكانه أخوه الحسين بن كردويه، ويقال: زكروية، وادّعىٰ أنّه أحمد بن عبدالله بن محمّد المذكور صاحب الشامة، ودعا إلىٰ نفسه، وتلقّب بالمهدي المنصور.

وعظم أمره، وملك الشام بكره[(٢)]، وفعل في الاسلام ما شاع ذكره، وهزم محمّد ابن سليمان، وقتل أكثر جيشه، فقلق المكتفي لذلك، وشخص بنفسه إلى الرقّة، وأنجد محمّد بن سليمان بالرجال، وأمدّه بالعدد والأموال، فجرت بينهما عدّة وقائع حتّىٰ أسره ووزيره ومائتي نفس من وجوه أصحابه، بعد أن قتل منهم ما لا يحصىٰ، وأُدخل بغداد وشهر بها ثمّ أُحرقوا.

وأمّا إسماعيل الثاني بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر الصادقعليه السلام، فأعقب من رجلين: محمّد، وأحمد.

فمن ولد محمّد بن إسماعيل الثاني: الحسن صنبوحة[(٣)] بن محمّد المذكور.

من ولده: بنو تمام بسورا، وهم ولد أبيمنصور تمام بن محمّد بن هبةالله بن محمّد بن محمّد بن المبارك بن مسلم بن علي بن الحسين بن الحسين بن الحسن

---

(١) المجدي ص ٢٩١.

(٢) بأسره –خ.

(٣) صنبوجة –خ.

صنبوحة .

منهم: جماعة ينزلون عذرا الفرات عند زبيد .

ومنهم: بنو البزّاز بالحلّة، وهم ولد بركة البزّاز بن معمّر بن مرجى البزّاز بن معمّر ابن محمّد بن زيد الضرير بن محمّد صنبوحة بن الحسين بن الحسن صنبوحة المذكور .

ومنهم: الجلال عبيدالله[١] بن محمّد العطّار بالحلّة بن القاسم العطّار ابن أبي العزّ محمّد بن الحسن بن الحسين بن علي بن علي بن محمّد بركة البزّاز، مئناث رأيته بالحلّة .

ومن ولد أحمد بن إسماعيل الثاني: الحسين المنتوف، وإسماعيل الثالث ابنا أحمد .

فمن بني الحسين المنتوف جماعة كثيرة بمصر وغيرها .

منهم: نقيب الطالبيين بمصر أبوعلي عمادالدولة الحسين بن حمزة بن علي الشجاع بن الحسين المحترق بن إسماعيل نقيب دمشق بن الحسين المنتوف .

ومنهم: نسيب الملك، وهو عقيل بن علي بن محمّد بن حمزة بن يحيى بن جعفر ابن موسى بن علي بن علي الأصمّ الملقّب «علوشا» بن الحسين المنتوف، ونسيب الملك هذا هو الذي ورد كتابه إلى الشيخ السيّد عبدالحميد بن التقي النسّابة بالطعن في نسب ابن أسعد الجواني النقيب النسّابة بمصر .

وأعقب إسماعيل الثالث بن أحمد بن إسماعيل الثاني من أربعة رجال، وهم: أبوجعفر محمّد، ومن ولده: موسى المكحول بن أبي جعفر محمّد، يقال لولده: بنو المكحول .

---

(١) عبدالله - خ .

منهم: نورالدين إبراهيم بن بللوه النسّابة بمصر، وبللوه هو يحيى بن محمّد بن موسى بن محمّد بن أبي تميم بن يحيى بن إبراهيم بن موسى المكحول، وهم كثيرون.

وأبوالقاسم الحسين حماقات بن إسماعيل الثالث، يقال لولده: بنو حماقات. وعلي حركات، وهو ابن إسماعيل الثالث.

وأحمد عاقلين بن إسماعيل الثالث.

فمن بني عاقلين: المحسن بن علي بن إسماعيل الأحول بن أحمد عاقلين، له أربعة بنين. قال أبوالحسن العمري: وله ذيل(١).

ومن بني علي حركات: أبوالحسن علي الشاعر بالأهواز، صديق أبي الغنائم بن أبي جعفر الحسين، وهو ابن محمّد الملقّب «سندي»(٢) بن علي حركات، مات في طريق مكّة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، وخلّف عدّة من الولد ببغداد وغيرها.

قال الشيخ أبوالحسن العمري: ورأيت له بالبصرة ولداً اسمه تمام، أُمّه عودة الكراعة جارية اللبودي، وكانت أُمّه تعضده [بجاهها](٣)، وأبوه يعترف به تارة وينكره أُخرىٰ، غير أنّي رأيته في بعض الأوقات يأخذ مع العلويين، وكان له شعر علىٰ صدره، والناس كلّهم يخاطبونه بالشرف، وذكر أنّه ولد علي الشاعر غير أنّه لغير رشده، هذا كلامه(٤).

وأمّا علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام، فأعقب من إسماعيل ولده بالمغرب، ومن محمّد.

---

(١) المجدي ص ٢٩٤.

(٢) سيّدي - خ.

(٣) الزيادة من المجدي.

(٤) المجدي ص ٢٩٥.

أمّا محمّد بن علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام، فأعقب من أبي الحسن علي بن محمّد.

وأعقب أبوالحسن علي بن محمّد بن إسماعيل من الحسن بن علي يلقّب «أباالجنّ»[١]، له عقب كثير بدمشق والعراق.

منهم: الحسن السيبي بن علي نقيب الدينور بن الحسن بن أبي الحسن علي، سكن السيب فنسب إليه.

ومنهم: أبومفرج، وهو معد بن الحسن بن حمزة نقيب الأهواز بن المحسن[٢] ابن علي نقيب الأهواز.

ومنهم: بنو الزكي[٣]، وهو أبوالمعالي بن علي بن عبدالرحمٰن بن علي بن عبدالمحسن بن ظريف[٤] بن علي بن حمزة نقيب الأهواز المذكور.

ومنهم: بنو التقي، وهو ابن علي بن حمزة نقيب الأهواز المذكور.

ومنهم: قضاة دمشق ونقباؤها، وهم من ولد العبّاس بن علي بن الحسن بن أبي الحسن علي، كان العبّاس هذا قاضي دمشق.

وابنه الحسن قاضي دمشق أيضاً، وابنه الآخر علي بن العبّاس قاضي بعلبك، ولهم أعقاب.

---

(١) قف على نسب أجداد كاتبه بني أبي الجنّ سادات دمشق ونقبائها وقضاتها، واتّصالهم بجدّهم الأعلىٰ علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام، كتبه الفقير حسن الحسيني العجلاني، ثمّ صحّح وحرّره الفقير عبدالرحمٰن العمادي سبط علي بن إسماعيل بن الحسن العجلاني المرقوم في أعلى الورقة انتهى. هكذا في هامش النسخة المخطوطة. شهاب الدين الحسيني المرعشي.

(٢) الحسن - خ.

(٣) التركي - خ.

(٤) طريف - خ.

منهم: شرف الملك أبوالبشائر محمّد بن أحمد بن أبي‌القاسم جعفر بن أبي‌المجد نصرالله بن أبي‌القاسم جعفر، ولي‌الدولة ابن عميدالدولة أبي‌محمّد الحسن بن علي ابن العبّاس بن الحسن قاضي دمشق المذكور، كان نقيب النقباء بدمشق إلىٰ سنة ستّ وثمانين وستمائة.

ومنهم: نقيب النقباء مجدالدولة أبوالحسن أحمد ابن نقيب النقباء أبي‌يعلىٰ حمزة فخرالدولة بن الحسن قاضي دمشق المذكور، صنّف له الشيخ العمري كتاب المجدي، وكان لأبي‌الحسن أحمد المذكور ولد اسمه محمّد ويكنّىٰ أباطالب بن أبي‌الحسن أحمد المذكور، له ولد بشيرزا، ولأبي‌الحسن محمّد أيضاً أعقب جعفراً ومحمّداً[١] الضرير، لهما عقب بمصر.

آخر ولد إسماعيل بن الصادق عليه السلام.

أعقاب علي العريضي

وأمّا علي العريضي بن جعفر الصادق عليه السلام، ويكنّىٰ أباالحسن، وهوأصغر ولد أبيه، مات أبوه وهو طفل.

وكان عالماً كبيراً، روىٰ عن أخيه موسى الكاظم عليه السلام، وعن ابن عمّ أبيه الحسين ذي‌الدمعة بن زيد الشهيد، وعاش إلىٰ أن أدرك الهادي علي بن محمّد بن علي بن الكاظم عليهم السلام ومات في زمانه، وخرج مع أخيه محمّد بن جعفر بمكّة، ثمّ رجع عن ذلك.

وكان يرىٰ رأي الامامية، فيروىٰ أنّ أباجعفر الأخير وهو محمّد بن علي بن موسى الكاظم عليهم السلام دخل على العريضي، فقام له قائماً وأجلسه في موضعه، ولم يتكلّم حتّىٰ قام، فقال له أصحاب مجلسه: أتفعل هذا مع أبي‌جعفر وأنت عمّ أبيه،

---

(١) الحسين - خ.

فضرب بيده علىٰ لحيته، وقال: إذا لم ير الله هذه الشيبة أهلاً للامامة أراها أنا أهلاً للنار.

ونسبته إلى العريض قرية علىٰ أربعة أميال من المدينة كان يسكن بها، وأُمّه أُمّ ولد، ويقال لولده: العريضيون، وهم كثير.

فأعقب من أربعة رجال: محمّد، وأحمد الشعراني، والحسن، وجعفر الأصغر.

أمّا جعفر الأصغر بن علي العريضي، فأعقب من ولده: علي، ولعلي أعقاب في صح.

وأمّا الحسن ابن العريضي، فأعقب من ابنه: عبدالله، له عقب بالمدينة ومصر ونصيبين.

والعقب من عبدالله بن الحسن بن علي العريضي في: علي، وموسىٰ.

أمّا علي، فعقبه من أبي عبدالله الحسين، وأبي القاسم أحمد، وأبي جعفر محمّد، وأبي محمّد الحسن.

فمن ولد أبي عبدالله الحسين: داود بن الحسن بن علي بن الحسين المذكور، له عقب.

منهم: بنو بهاءالدين بالمذار، وبهاءالدين هو علي بن أبي القاسم علي بن محمّد ابن زيد بن الحسن بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن داود المذكور.

ومنهم: بنو فخار، وهو محمّد بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن محمّد بن علي ابن جعفر بن داود المذكور.

ومنهم: بنو يحيىٰ[1]، وهو ابن محمّد بن زيد بن الحسن بن داود المذكور،

---

(١) السخي – خ.

وغيرهم.

وأمّا أحمد الشعراني ابن العريضي، فمن ولده: محمّد بن أحمد الشعراني، له عقب.

منهم: أحمد بن محمّد المذكور، يعرف ولده بـ«بني الجدة».

ومنهم: أبوطاهر أحمد بن فارس أبي‌محمّد بن الحسن الحجازي بن محمّد بن أحمد الشعراني، له عقب.

ومن ولد أحمد الشعراني: علي بن أحمد الشعراني، له عقب.

ومنهم: الحسن[١] بن أحمد الشعراني، أعقب من ابنه: أحمد صاحب السجادة، ولأحمد عقب.

منهم: الحسين الجذوعي بن أحمد المذكور.

من ولده: زيد بن الحسين، وحمزة الداعي بن محمّد بن الحسين الجذوعي، وعلي الأصمّ بن الحسن[٢] له ذيل، وأحمد بن الحسين الجذوعي كان بقم، قال ابن طباطبا: له ولد بمرو[٣].

ومن ولده: إسماعيل بن أحمد بن الحسين الجذوعي، لم يذكره الشيخ العمري، ولا أبوعبدالله ابن طباطبا، ولا شيخ الشرف العبيدلي، وأضرابهم، وله عقب بأبرقوه فيهم رئاسة وتقدّم.

منهم: السيّد الجليل وسيّدهم[٤] تاج الدين نصرة بن كمال‌الدين صادق بن نظام الدين مجتبى بن شرف الدين محمّد بن فخرالدين مرتضى بن القاسم بن علي بن

---

(١) الحسين - خ.

(٢) الحسين - خ.

(٣) تهذيب الأنساب ص ١٨٠.

(٤) وسندهم - خ.

محمّد بن الحسين الفقيه بقم ابن إسماعيل المذكور.

وابنه قوام الدين مجتبىٰ، وابنه فخرالدين بن المجتبىٰ قتل دارجا هو وأبوه يوم قتل شاه منصور بن المظفّر اليزدي، وانقرض تاج الدين إلاّ من البنات، وقتل تاج الدين بأبرقوه، قتله غلام له أسود اسمه ظفر، وقتل كمال الدين في واقعة الملك الأشرف، لمّا دخل إلىٰ أبرقوه.

وكان لتاج الدين أخ اسمه مبارك شاه يلقّب جلال الدين، كان رجلاً جيّداً، وكان له ابنان: أحدهما الحسين درج، والآخر الحسن كمال الدين، وللعريضيين أنساب السيّد تاج الدين ذيل طويل بأبرقوه، وهم جماعة.

ومن بني أحمد الشعراني: عبيدالله بن أحمد الشعراني، ويكنّىٰ أبامحمّد، ويقال له: ابن الحسنية، له عقب.

منهم: المحسن بن علي بن محمّد بن علي بن عبيدالله المذكور.

أعقب المحسن هذا من رجلين: أبي القاسم عبدالمطّلب، وأبي العشائر إسماعيل، لهما أعقاب سادة نقباء معظّمون بيزد وغيرها.

وكان من ولد المحسن هذا: أبوالكتائب نوح بن المحسن المذكور، قال الشيخ العمري: ورد بغداد وبلده من سواد[١] اصفهان[٢].

فمن ولد عبدالمطّلب بن المحسن: السيّد جلال الدين حسين بن الأمير عضدالدولة[٣] محمّد بن أبي يعلى بن أبي القاسم المجتبى بن أبي محمّد المرتضى ابن سليمان بن حمزة بن عبدالمطّلب المذكور، كان شاعراً بالفارسية مجوّداً مشهوراً، انتقل من يزد إلىٰ شيراز وأقام بها، وله عقب.

---

(١) نواحي – خ.

(٢) المجدي ص ٣٣٣.

(٣) الدين – خ.

ومن بني أحمد الشعراني: أبوطالب طاهر بن علي بن محمّد بن علي بن عبيدالله بن أحمد الشعراني، له أيضاً عقب.

ومنهم: السيد الجليل النقيب القاضي نائب الوزارة صاحب الخيرات والمبرّات والعمارات الجليلة بيزد وغيرها، شمس الدين محمّد ابن السيّد الجليل ركن الدين محمّد بن قوام الدين محمّد ابن النقيب الرئيس النظام بن أبي‌محمّد شرف شاه بن أبي‌المعالي عربشاه بن أبي‌محمّد بن أبي‌الطيّب زيد بن أبي‌محمّد الحسن بن أحمد ابن عبيدالله بن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن عبيدالله بن أحمد الشعراني، وهو مئناث.

وأمّا محمّد النقيب بن علي العريضي، فيكنّىٰ أبا عبدالله، وفي ولده العدد، وهم متفرّقون في البلاد.

ومنهم: بالمدينة الشريفة أولاد يحيى المحدّث بن يحيى بن الحسين[1] بن عيسى الرومي الأكبر النقيب بن محمّد المذكور.

ومنهم: أبوتراب علي بن عيسى الأكبر المذكور، له عقب.

منهم: أبوالفوارس جعفر الناسب بن حمزة الفقيه بن الحسين بن علي المذكور، أولد.

ومنهم: موسى بن عيسى الأكبر، له عقب.

ومنهم: إسحاق بن عيسى الأكبر، له عقب.

ومنهم: أبومحمّد الحسن المحدّث بن عيسى الأكبر، له أعقاب.

ومنهم: الحسين الجبلي بن عيسى الأكبر، له أعقاب.

منهم: بتفرش من فراهان، أبويعلىٰ مهدي بن محمّد بن حسين أميركا بن علي

---

(١) أبي‌الحسين – خ.

ابن الحسين المذكور، وله عقب.

ومنهم: محمّد بن محسن بن محمّد بن الحسين المذكور، له عقب.

ومنهم: عيسىٰ كور بن محمّد بن الحسين المذكور، له عقب.

ومنهم: أحمد الأتج بن أبي‌محمّد الحسن الدلاّل بن محمّد بن علي بن محمّد بن أحمد المهاجر بن عيسى الأكبر، كان يتجر في النفط فلقّب «النفّاط» له عقب.

ومنهم: عيسى الأزرق الرومي الثاني بن محمّد بن علي بن عيسى الأكبر، له أعقاب.

منهم: بنو نواية، وهم بنو علي - يعرف بأُمّه نواية - بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسن بن علي بن الحسن بن عيسى الثاني.

ومنهم: بالعراق بنو المختصّ، وهو أبومنصور علي بن محمّد بن علي بن علي ابن نواية المذكور.

ومنهم: السيّد الفاضل الشاعر المادح لأهل البيت محمّد المعروف بابن الحاتم، وهو ابن علي بن محمّد بن علي بن علي ابن نواية، له عقب.

أعقاب محمّد الديباج

وأمّا محمّد الديباج بن جعفر الصادقعليه‌السلام لقّب بذلك لحسن وجهه، ويلقّب أيضاً «المأمون» وأُمّه أُمّ ولد.

وكان قد خرج داعياً إلىٰ محمّد بن إبراهيم طباطبا الحسني، فلمّا مات محمّد بن إبراهيم دعا محمّد الديباج إلىٰ نفسه وبويع له بمكّة، ثمّ أُخذ وجيء به المأمون، فعفىٰ عنه، ومات بجرجان وقبره بها، وله عقب كثير متفرّق، إلاّ أنّهم أقلّ من عقب أخويه علي وإسماعيل.

فأعقب من ثلاثة رجال: علي الخارص، والقاسم، والحسين.

أمّا الحسين بن محمّد الديباج، فقال الشيخ العمري: قال شيخ الشرف النسّابة:

ما رأيت أحداً من ولده، وذكر أبي – يعني أباالغنائم ابن الصوفي النسّابة – أنّ له عقباً[١].

قلت: وقد رأيت في بعض المشجّرات: محمّداً وعليّاً، ولعلي: الحسين، وللحسين: محمّداً.

وأمّا القاسم بن محمّد الديباج، وهو الشبيه يقال لولده: بنو الشبيه.

فمن ولده: عبدالله بن القاسم الشبيه، له عقب بمصر.

منهم: أبوالقاسم عبدالله بن محمّد بن عبدالله المذكور، يلقّب «طيارة» ويقال لولده: بنو طيارة.

ومنهم: أبو محمّد الأعرج بمصر.

ومن ولد القاسم الشبيه: علي بن القاسم يعرف ولده ببني العروس وبني الخوارزمية، وأكثرهم أيضاً بمصر.

ومنهم: بجرجان علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن علي المذكور، قيل: لم يعقّب. ولكن الشيخ السيّد الامام العالم رضي الدين الحسين بن قتادة المدني الحسني الرسّي النسّابة ذكر له في مشجّرته الحسن وعقيلاً وأباطالب زيداً الزاهد، وذكر لزيد ثمانية أولاد ذكور، ولا يظنّ بمثله مع علوّ منزلته في العلم والتقوىٰ أنّه يثبت ما لا يصحّ، وعقب زيد الآن بكرمان وولايتها.

ومن ولد القاسم الشبيه: يحيى الزاهد بن القاسم، له عقب بمصر.

منهم: بنو ماحي[٢] ولد الحسين الناقص بن يحيى المذكور، عرفوا بماحي أُمّ الحسين المذكور.

---

(١) المجدي ص ٢٨٧.

(٢) ماجن – خ.

ومنهم: تقي الدين الملقّب بـ«الحجّة» وهو أبوالفضل[١] عبدالواحد بن عبدالعزيز بن قمر بن الحسن بن جعفر بن إدريس بن علي بن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عبدالله بن الحسين الناقص المذكور، وابنه شرف الدين أبوالمناقب محمّد، ذكرهما الشيخ كمال الدين ابن الفوطي.

ومنهم: أحمد بن عبدالله بن محمّد بن يحيى الزاهد، له عقب.

عقب علي الخارص:

وأمّا علي الخارص بن محمّد الديباج، فكان بالبصرة أيّام أبي‌السرايا، فلمّا جاء زيد النار بن موسى الكاظمعليه‌السلام إلى البصرة خرج إليه علي الخارص وأعانه.

وقال الشيخ أبونصر البخاري: كان علي بن محمّد بن جعفر قد اتّفق رأيه ورأي أبيه محمّد بن جعفر على الخروج في سنة مائتين، واختار علي بن محمّد أن يظهر بالأهواز، واستصحب ابن الأفطس، وهو الحسين بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، وابن عمّه زيد بن موسى الكاظمعليه‌السلام، فلما ظفر أصحاب المأمون بمحمّد بن جعفر علم أنّه لا يتمّ له الأمر، فخرج من البصرة وخلّف بها زيد بن موسىٰ، وتوفّي علي بن محمّد ببغداد وقبره بها[٢].

وأعقب من رجلين: الحسن، والحسين.

أمّا الحسن بن علي الخارص بن محمّد الديباج، وكان ينزل بالكوفة، فعقبه من أبي‌الحسن محمّد بن أبي‌جعفر محمّد بن الحسن المذكور، له أعقاب ببغدادوغيرها.

وأمّا الحسين بن علي‌الخارص بن محمّد الديباج، فأعقب من أبي‌طاهر أحمد ولده بشيراز.

ومن علي ولده بقم.

---

(١) أبوالفضائل -خ.

(٢) سرّ السلسلة العلويّة ص ٤٦.

ومن أبي عبدالله جعفر الأعمىٰ، له عقب.

من ولده: أبي‌الحسين المجدور يعرف بابن طباطبا لأجل أُمّه، وهو ابن علي بن أبي عبدالله جعفر بن الحسين بن علي الخارص.

ومن محمّد الجور، قتله المعتضد بالري.

ومن عبدالله، ولده بقم وقزوين والري.

وفي المحسن، له أعقاب. منهم: علي طاووس بن محمّد بن الحسن بن الحسين ابن علي الخارص.

فمن ولد علي بن الحسين بن علي الخارص: القاضي النسّابة المروزي، وهو أبوطالب إسماعيل بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن أحمد بن محمّد بن عزيزي بن الحسين بن محمّد الملقّب «مشكان» بن علي بن الحسين بن علي الخارص.

ومنهم: أبوطالب المحسن الأسمر بن حمزة بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي الخارص، له عقب ببغداد.

ومن ولد أبي عبدالله جعفر الأعمى بن الحسين ابن الخارص: بنو الباب الطاقي، نسبة إلىٰ باب الطاق، وهو أبوالحسن علي بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن جعفر الوحش بن محمّد الجمال بن جعفر الأعمىٰ المذكور.

ومنهم: أبوالهيجة[1] محمّد الضرّاب بن أبي‌طالب حمزة الضرّاب بن الحسن بن جعفر الوحش المذكور، أولد.

ومنهم: محمّد الملقّب بـ«الحرّ» بن الحسن بن جعفر الوحش المذكور، أولد.

ومنهم: أبوعلي أحمد الفراد[2] بن الحسين الديّن بن جعفر الأعمى المذكور.

---

(١) أبوالهيجاء ـ ظ.

(٢) الفراء، الصراد ـ خ.

ومنهم: الجمل[١]، وهو أبوطالب محمّد الطوّاف بن أحمد بن محمّد المحدّث بن علي الضرير بن جعفر الأعمى المذكور.

ومن ولد المحسن بن الحسين بن علي الخارص: أبوطالب المحسن بن محمّد ابن حمزة بن علي بن محمّد بن الحسين بن المحسن بن الحسين المذكور.

وأمّا محمّد بن الحسين بن علي الخارص، وهو الملقّب بـ«الجور» قال أبونصر البخاري: قتل في بعض الوقائع بجرجان، ولم يعرف له ولد زماناً طويلاً، وسمّي الجور لأنّه كان يسكن البراري ويطوف بالصحاري خوفاً من السلطان، فشبّه لأجل سكناه في البرية بالوحش، وحمار الوحش، يقال له بالفارسية: «گور» فعربّ بـ«جور» وقيل: سمّي بذلك لما ظهر ولده بعد موته وسئلت أُمّه عنه، فقالت الجارية: هذا ابن هذا الگور - تعني القبر، وأشارت إلىٰ قبره - هذا كلام البخاري[٢].

وقال أبوالحسن العمري: إنّ الجور قتله المعتصم[٣] بالري، وقد تناوله النسّاب بالطعن، والله تعالىٰ أعلم بصحّة ما قالوا[٤].

وقد روىٰ أبونصر البخاري عن أبي‌جعفر محمّد بن عمار، أنّه قال: كتبت إلى الامام الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر الصادق عليه السلام أسأله عن مسائل، منها: ما تقول في الجورية ونسبهم؟ قال: فكتب[٥] تحت كلّ مسألة جوابها، وكتب تحت هذه المسألة: وأمّا الجورية فلا نعرفهم ولا يعرفونا، فإن صحّ

---

(١) الحمل، المجل ـ خ.

(٢) سرّ السلسلة العلويّة ص ٤٦ - ٤٧.

(٣) في المجدي: المعتضد.

(٤) المجدي ص ٢٨٩.

(٥) في المصدر: فوقّع.

هذا الخبر، فهو شهادة قاطعة ما بعدها كلام[١] .

وكان للجور أحد عشر ولداً كلّ منهم اسمه جعفر وإنّما يفرق بينهم بالكنىٰ .

منهم: أبوالبركات علي بن الحسين بن علي بن جعفر بن محمّد الجور، كان في زمن السلطان يمين الدولة محمود بن سبكتكين .

وذكره أبونصر العتبي في كتاب اليميني، قال: جمع الله له بين ديباجتي النظم والنثر، فنثره منثور الرياض، جادته[٢] السحائب، ونظمه منظوم العقود زانتها النحور والترائب، وله شعر حسن، فمنه :

وأغيد سحار بالحاظ عينه حكىٰ لي تثنيه من البان أملودا

سلخت بذكراه عن الصبح ليله أسامره والكأس والناي والعودا

ترىٰ أنجم الجوزاء والنجم فوقها كباسط كفّيه ليقطف عنقودا[٣]

ومنهم: مسعود بن أبي‌أحمد عبدالله بن إسماعيل بن الحسين بن علي بن جعفر ابن محمّد الجور .

ومنهم: أبوالقاسم علي بن محمّد بن أبي‌الحسين جعفر بن محمّد الجور .

ومنهم: أبو عبدالله داعي بن محمّد بن أبي‌الحسين جعفر بن محمّد الجور .

قال أبونصر البخاري: ليس كلّ أولاد محمّد بن جعفر بن محمّد بن الصادق عليه السلام جورية، إنما الجورية أولاد محمّد بن جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن محمّد ابن جعفر الصادق عليه السلام وفيه اختلفوا، هذا كلامه، وقد كرّره في موضع آخر .

وأمّا العمري وابن طباطبا، فقالا: الجور هو محمّد بن الحسين بن علي بن محمّد

(١) سرّ السلسلة العلويّة ص ٤٨ .

(٢) جادت به، حاوية - خ .

(٣) شرح اليميني ٢: ٥١ طبع مصر .

ابن جعفر الصادقعليه السلام، والله تعالىٰ أعلم[١].

أعقاب إسحاق بن جعفر الصادق

وأمّا إسحاق بن جعفر الصادقعليه السلام، ويكنّىٰ أبامحمّد، ويلقّب «المؤتمن» وولد بالعريض.

وكان من أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله، وأُمّه أُمّ أخيه موسى الكاظمعليه السلام، وكان محدّثاً جليلاً، وادّعت فيه طائفة من الشيعة الامامة، وكان سفيان بن عيينة إذا رویٰ عنه يقول: حدّثني الثقة الرضا إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين، وهو أقلّ المعقّبين من ولد جعفر الصادقعليه السلام عدداً.

وأعقب من ثلاثة رجال: محمّد، والحسين، والحسن.

فمن ولد محمّد بن إسحاق المؤتمن: بنو الوارث بالري، وهو أحمد بن محمّد بن محمّد بن حمزة بن محمّد المذكور.

منهم: حمزة النجار بن ناصر بن حمزة بن ناصر بن حمزة بن محمّد بن علي بن حمزة بن محمّد بن محمّد بن أحمد الوارث، وولده الحسن الأعرج، رآهما الشيخ رضي‌الدين الحسين بن قتادة الحسني بالمشهد الشريف الغروي.

قال ابن طباطبا: انتقلوا من المدينة إلى الكوفة، ومن الكوفة إلى الري[٢].

ومن ولد الحسن بن إسحاق المؤتمن، وأعقب جماعة تفرّقوا بمصر ونصيبين.

ومنهم: ميمون بن عبيدالله بن حمزة بن الحسين[٣] بن علي بن الحسن المذكور.

ومنهم: إسحاق بن محمّد بن الحسن بن إسحاق المؤتمن.

ومنهم: محمّد بن الحسين بن أحمد بن الحسن بن محمّد بن الحسن المذكور

---

(١) المجدي ص ٢٨٩.

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٨٣.

(٣) الحسن – خ.

وغيرهم .

ومنهم: شدقم، وهو جعفر بن محمّد بن الحسن المذكور، وأخوه محمّد الزاهد .

قال الشيخ العمري: ولشدقم عقب يقال لهم: بنو شدقم بواسط والري[١] .

وأمّا الحسين بن إسحاق المؤتمن، فوقع إلىٰ حرّان، وولده بالرقّة وحلب .

منهم: جعفر الرقّي بن أبي‌جعفر محمّد بن طاهر بن محمّد بن الحسين المذكور ببغداد، له إخوة بالرقّة، لهم أولاد .

وجمهور عقب إسحاق المؤتمن ينتهي إلى الشريف أبي‌إبراهيم العالم الشاعر ممدوح أبي‌العلاء المعرّي، وهو محمّد الحراني بن أحمد الحجازي بن محمّد بن الحسين بن إسحاق المؤتمن .

قال الشيخ أبوالحسن العمري: كان أبوإبراهيم لبيباً عاقلاً، ولم يكن حاله واسعة، فزوّجه الحسين الحراني بن عبدالله[٢] بن الحسين بن عبدالله[٣] بن علي الطبيب العلوي العمري بنته خديجة المعروفة بأُمّ سلمة .

وكان أبو عبدالله الحسين العمري متقدّماً بحرّان، مستولياً عليها، وقوي أمر أولاده حتّى استولوا علىٰ حرّان وملكوها علىٰ آل وثاب .

قال: فأمدّ أبو عبدالله الحسين العمري أباإبراهيم بماله وجاهه، ونبغ أبوإبراهيم وتقدّم، وخلّف أولاداً سادة فضلاء، هذا كلامه[٤] .

وعقب أبي‌إبراهيم المذكور المعروف الآن من رجلين: أبي عبدالله جعفر نقيب حلب، وأبي‌سالم محمّد ابني أبي‌إبراهيم، ولأعقابهما توجّه وعلم وسيادة .

---

(١) غير موجود في المجدي المطبوع .

(٢) في المجدي: عبيدالله .

(٣) في المجدي: عبيدالله .

(٤) المجدي ص ٢٩٠ .

فمن بني أبي‌سالم المذكور: بنو زهرة، وهو أبوالحسن زهرة بن أبي‌المواهب علي بن أبي‌سالم المذكور، وهم بحلب سادة نقباء علماء فقهاء متقدّمون كثّرهم الله تعالىٰ.

ومن بني أبي عبدالله جعفر بن أبي‌إبراهيم: بنو حاجب الباب، وهو شرف الدين أبوالقاسم الفضل بن يحيى بن أبي‌علي بن عبدالله نقيب حلب بن جعفر بن أبي‌تراب زيد بن جعفر المذكور، وهو السيّد العالم حافظ كتاب الله، كان حاجباً لباب النوبي لدار الخلافة بغداد، ورهطهم وبنو عمّهم.

ومنهم: نقيب حلب أبوإبراهيم محمّد بن جعفر بن أبي‌إبراهيم المذكور.

قال أبوالحسن العمري: صديقي سنين، جيّد الصوت[١].

وكان أبوإبراهيم محمّد بن جعفر فارساً شاعراً جليلاً، وله أعقاب وذيل طويل.

ومن بني حاجب الباب: السيّد العالم أبوعلي المظفّر بن حاجب الباب المذكور، صاحب كتاب صرف المعرّة عن شيخ المعرّة، تعصّب فيه لأبي‌العلاء المعرّي، وذكر بعض ما يطعن عليه وأجابه عنه.

ومنهم: موفّق الدين أبوالفضل بن أبي‌الغنائم مصعب بن أبي‌علي عبدالله نقيب حلب المذكور، صديق شيخنا السيّد رضي‌الدين بن قتادة.

ومنهم: السيّد الفاضل زين الدين علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن أبي‌علي نقيب حلب عبدالله وغيرهم وبقيتهم بحلب.

آخر ولد إسحاق بن الصادق عليه السلام، وهم آخر ولد جعفر الصادق بن محمّد الباقر، وهم آخر ولد محمّد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب عليهم السلام.

---

(١) المجدي ص ٢٩٠.

المقصد الثاني
في ذكر عقب عبدالله الباهر بن زين العابدين
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام

ولقّب «الباهر» لجماله، قالوا: ما جلس مجلساً إلاّ بهر جماله وحسنه من حضر، وولي صدقات النبي صلى الله عليه وآله، وأُمّه أُمّ أخيه محمّدالباقر عليه السلام، وتوفّي وهو ابن سبع وخمسين سنة، وولي صدقات أميرالمؤمنين علي عليه السلام أيضاً، وعقبه قليل .

أعقب من ابنه: محمّد الأرقط وحده، ويكنّىٰ محمّد أبا عبدالله، وكان محدّثاً من أهل المدينة، أقطعه السفّاح عين سعيد بن خالد وعمّر ثماني وخمسين سنة، وإنّما لقّب «الأرقط» لأنّه كان مجدوراً[1]، قال ذلك الشيخ أبوالحسن العمري[2] .

وقال أبونصر البخاري: من يطعن في الأرقط فلا يطعن من حيث النسب والعقب، وإنّما يطعنون لشيء جرىٰ بينه وبين الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام، يقال: إنّه بصق في وجه الصادق عليه السلام، فدعا عليه الصادق عليه السلام، فصار أرقط الوجه به نمش كريه المنظر، وأمّا نسبه فلا مطعن فيه، هذا كلامه[3] .

فأعقب محمّد الأرقط ابن الباهر من إسماعيل وحده، خرج إسماعيل هذا مع أبي السرايا، وأعقب من رجلين: الحسين الملقّب بـ«البنفسج» ومحمّد .

فمن ولد الحسين البنفسج: أحمد البنفسج، كان بشيراز وأولد .

ومنهم: عبدالله الأكبر بن الحسين، له ولد .

منهم: بقم ناصرالدين محمّد بن أحمد بن أبي‌القاسم بن حمزة بن زهير بن أحمد ابن المحسن بن علي بن أبي‌القاسم حمزة بن عبدالله المذكور .

---

(١) مجدّراً ـ خ .

(٢) المجدي في أنساب الطالبيّين ص ٣٤٠.

(٣) سرّ السلسلة العلوية ص ٥٠ – ٥١ .

ومن بني الحسين البنفسج: إسماعيل الدخ[١] بن الحسين البنفسج، وعقبه ينتهي إلىٰ عبدالله بن الحسين بن إسماعيل الدخ المذكور.

فأعقب عبدالله بن الحسين هذا من رجلين:

أحدهما: حمزة الأصمّ، كان بالري، وانتقل منها إلىٰ قم.

والآخر: علي الملقّب «دردار» بالري، وأكثر ولده بها وبجرجان.

منهم: أبوجعفر محمّد الكوكبي بن الحسين بن علي دردار، وأخوه عبدالله بن الحسين، لهما عقب.

ومنهم: إسماعيل مانكديم بن محمّد بن إسماعيل بن علي دردار، له عقب.

ومن ولد محمّد بن إسماعيل ابن الأرقط، وفي ولده العدد: إسماعيل الناصب. قال أبوالحسن العمري: كان يتظاهر بالنصب ويلبس السواد، ويتقرّب بذلك إلىٰ ابن طولون[٢].

وابنه محمّد بن إسماعيل يقال له: الغريق، له عقب، يقال لهم: بنو الغريق، وأكثرهم بالشام ومصر.

فمنهم: الحسين المصري بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمّد الغريق المذكور، له ولد.

ومنهم: أبوعلي الحسين الطبيب بمصر بن محمّد بن الحسن بن أحمد بن محمّد الغريق المذكور، له أيضاً ولد.

ومن ولد محمّد بن إسماعيل ابن الأرقط: أحمد الدخ بن محمّد بن إسماعيل، له عقب.

منهم: الحسين الكوكبي بن علي الدخ، خرج في أيّام المستعين وتغلّب علىٰ

---

(١) الرخ ـ خ.

(٢) المجدي ص ٣٤٢.

قزوين وأبهر وزنجان، وذلك في سنة خمس[1] وخمسين ومائتين، وكان معه إبراهيم بن محمّد بن عبدالله بن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العبّاس بن علي ابن أبي طالب عليه السلام، فخرج إليه طاهر بن عبدالله بن طاهر، فقتل إبراهيم بموضع من قزوين، وانهزم الحسين الكوكبي إلىٰ طبرستان، والتجأ إلى الداعي الحسن بن زيد، ثمّ بلغ الداعي عنه كلام فغرقه في بركة، ولا عقب له .

ومنهم: عبدالله بن أحمد الدخّ، ظهر بمصر في أيّام المستعين أيضاً، فأُخذ وحمل إلىٰ سرّمن رأىٰ بعد خطب، وفي جملة عياله بنته زينب، فأقاموا مدّة مات فيها عبدالله، وصار عياله إلى الحسن بن علي العسكري عليهما السلام، فبارك عليهم ومسح يده علىٰ رأس زينب، ووهب لها خاتمه، وكان فضّة فصاغت منه حلقة، ومات زينب والحلقة في أُذنها، وبلغت زينب بنت عبدالله مائة سنة، وكانت سوداء شعر الرأس، هذا كلّه كلام الشيخ أبي الحسن العمري[2] .

وقال الشيخ أبونصر البخاري: ظهر أيّام المستعين سنة اثنتي وخمسين ومائتين، قال: فحاربه دينار بن عبدالله، فانهزم وتغيّب، ومات متغيّباً لا يعرف قبره، وهو ابن خمس وخمسين سنة يوم غاب، ثمّ قال: بمصر قوم ينتسبون إلىٰ عبدالله بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل، لا يصحّ لهم نسب عندي[3] .

وقال الشيخ أبوالحسن العمري، وشيخنا السيّد تاج الدين: أعقب عبدالله، وله

---

(١) بل كان خروجه في سنة احدىٰ وخمسين في أيّام المستعين، وأمّا انهزامه من موسى بن بغا إلىٰ طاهر، فكان في سنة ثلاث وخمسين وذلك في أيّام المعتزّ، وأمّا المستعين فقتل في سنة (٢٥٢). حسين الطباطبائي .

(٢) المجدي ص ٣٤٢.

(٣) سرّ السلسلة العلوية ص ٥١ .

عقب بمصر[١].

منهم: أبوالقاسم عبدالله الملقّب «بلبلة» بن المحسن بن عبدالله بن محمّد طالوت بن عبدالله المذكور.

ومنهم: إسماعيل الخاسر بن يحيى بن أحمد بن علي بن عبدالله المذكور.

ومنهم: إبراهيم المعدّل بن محمّد بن الحسن بن إبراهيم الضرير بن الحسن بن الحسين الأحول بن عبدالله المذكور، وبقيتهم بمصر.

ومن بني أحمد الدخ: حمزة بن أحمد، ويعرف بالقمّي، له عقب.

ومنهم: أبوالحسن علي الزكي نقيب الري بن أبي‌الفضل محمّد الشريف الفاضل ابن أبي‌القاسم علي نقيب قم ابن محمّد بن حمزة المذكور، له أعقاب، منهم نقباء الري وملوكها.

منهم: عزّالدين يحيى[٢] بن أبي‌الفضل محمّد بن علي بن محمّد بن السيّد المطهّر[٣] ذي‌الفخرين بن علي الزكي المذكور نقيب الري وقم وآمل، قتله خوارزمشاه، وانتقل ولده محمّد إلىٰ بغداد ومعه السيد ناصر بن مهدي الحسني، ففوّضت نقابة الطالبيين ببغداد إلى السيّد ناصر بن مهدي، ثمّ فوّضت إليه الوزارة، فترك أمر النقابة إلىٰ محمّد ابن النقيب عزّالدين يحيىٰ.

ومنهم: فخرالدين علي نقيب قم ابن المرتضى بن محمّد بن مطهّر بن أبي‌الفضل محمّد المذكور.

---

(١) المجدي ص ٣٤٢.

(٢) أقول: يحيىٰ هذا هو الذي صنّف الشيخ الجليل منتجب الدين كتاب الفهرست ببركة كلامه وخدم به حضرته العليا، كما ذكره في أوّله - حسين الطباطبائي.

(٣) أقول: المطهّر هذا ذكره الشيخ منتجب الدين في فهرسته، وقال: كان علماً في فنون العلم، وإليه انتهىٰ منصب النقابة والرئاسة، وقرأ على الشيخ أبي‌جعفر الطوسي - حسين الطباطبائي.

ومن بني محمّد بن حمزة بن الدخ: الحسن بن محمّد المذكور، له عقب .

ومن بني أحمد الدخ: أبوجعفر محمّد[١] بن أحمد يعرف بالكوكبي، له عقب .

منهم: أبوالحسن أحمد بن علي بن محمّد المذكور نقيب النقباء ببغداد أيّام معزّالدولة ابن بويه .

ومنهم: أبو عبدالله جعفر بن أحمد الدخ، له عقب .

منهم: الشريف النسّابة المصنّف أبوالقاسم الحسين بن جعفر الأحول بن الحسين بن جعفر المذكور، المعروف بابن خداع، وهي امرأة ربّت جدّه الحسين بن جعفر فعرف بها، كان بمصر، وله كتاب المعقّبين، وله عقب .

ومنهم: أبوالحسن علي الأشط بن الحسين بن جعفر المذكور، له عقب .

ومنهم: إسماعيل بن محمّد بن موسى بن جعفر المذكور، له عقب .

المقصد الثالث

في ذكر عقب زيد الشهيد

ابن زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، ويكنّىٰ أباالحسين، وأُمّه أُمّ ولد، ومناقبه أجلّ من أن تحصىٰ، وفضله أكثر من أن يوصف، ويقال له: حليف القرآن .

ويروىٰ أنّ زيداً دخل علىٰ هشام بن عبدالملك، فقال له: ليس في[٢] عباد الله أحد دون أن يوصي بتقوى الله، ولا أحد فوق أن يوصي بتقوى الله سبحانه، وأنا أُوصيك بتقوى الله. فقال له هشام: أنت زيد المؤمّل للخلافة الراجي لها، وما أنت

---

(١) أقول: أبوجعفر محمّد بن أحمد هذا هو الذي روىٰ عن العمركي النيشابوري كتاب علي بن جعفر، ويروي عنه محمّد بن أحمد بن يحيىٰ، ومحمّد بن علي بن محبوب، وجلّ مشايخ تلك الطبقة، ويعبّرون عنه بمحمّد بن أحمد العلوي ـ حسين الطباطبائي .

(٢) من ـ خ .

والخلافة لا أُمّ لك وأنت ابن أمة، فقال زيد: لا أعرف أحداً أعظم منزلة عند الله من نبي بعثه الله تعالىٰ وهو ابن أمة إسماعيل بن إبراهيم، وما يقصرك[١] برجل أبوه رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ابن علي بن أبي طالب عليه السلام، فوثب هشام ووثب الشاميون ودعا قهرمانه وقال: لا يبيتنّ هذا في عسكري الليلة.

فخرج أبوالحسين زيد يقول: لم يكره قوم قطّ حرّ السيوف إلاّ ذلّوا. فحملت كلمته إلىٰ هشام، فعرف أنّه يخرج عليه، ثمّ قال هشام: ألستم تزعمون أنّ أهل هذا البيت قد بادوا، ولعمري ما انقرض من مثل هذا خلفهم.

وكان هشام بن عبدالملك قد بعث إلىٰ مكّة، فأخذوا زيداً وداود بن علي بن عبدالله بن عبّاس، ومحمّد بن عمر بن علي بن أبي‌طالب؛ لأنّهم اتّهموا أنّ لخالد القسري[٢] عندهم مالاً مودوعاً، وكان خالد قد زعم ذلك، فبعث بهم إلىٰ يوسف ابن عمر الثقفي بالكوفة، فحلفهم أنّه ليس لخالد عندهم مال، فحلفوا جميعاً، فتركهم يوسف، فخرجت الشيعة خلف زيد بن علي بن الحسين إلى القادسية، فردّوه وبايعوه، فمن ثبت معه نسب إلى الزيدية، ومن تفرّق عنه نسب إلى الرافضة.

قال أبومخنف لوط بن يحيى الأزدي: إنّ زيد بن علي لمّا رجع إلى الكوفة، أقبلت الشيعة تختلف إليه وغيرهم من المحكّمة يبايعونه، حتّىٰ أُحصي ديوانه خمسة عشر ألف رجل من أهل الكوفة خاصّة، سوىٰ أهل المدائن والبصرة وواسط والموصل وخراسان والري وجرجان والجزيرة، وأقام بالعراق بضعة عشر شهراً، كان منها شهرين بالبصرة والباقي بالكوفة.

وخرج سنة احدىٰ وعشرين ومائة، فلمّا خفقت الراية علىٰ رأسه، قال: الحمد لله الذي أكمل لي ديني، والله انّي كنت أستحيي من رسول الله صلى الله عليه وآله أن أرد عليه

---

(١) تقصيرك ـ خ.

(٢) القشري ـ خ.

الحوض غداً ولم آمر في أُمّته بمعروف ولا أنهي عن منكر، وكان أصحاب زيد لمّا خرج سألوه ما تقول في أبيبكر وعمر؟ فقال: ما أقول فيهما إلاّ الخير، وما سمعت من أهلي فيهما[1] إلاّ الخير، فقالوا: لست بصاحبنا ذهب الامام ـ يعنون: محمّد الباقرعليه السلام ـ وتفرّقوا عنه، فقال: رفضنا القوم، فسمّوا الرافضة[2].

قال سعيد بن خثيم[3]: تفرّق أصحاب زيد عنه حتّىٰ بقي في ثلاثمائة رجل.

وقيل: جاء يوسف بن عمر الثقفي في عشرة آلاف.

قال: فصفّ أصحابه صفّاً بعد صفّ حتّىٰ لا يستطيع أحدهم أن يلوي عنقه، فجعلنا نضرب فلا نرىٰ إلاّ النار تخرج من الحديد، فجاء سهم فأصاب جبين زيد ابن علي. يقال: رماه مملوك ليوسف بن عمر الثقفي يقال له: راشد، فأصاب بين عينيه.

قال: فأنزلناه وكان رأسه في حجر محمّد بن مسلم الخيّاط، فجاء يحيى بن زيد فأكبّ عليه، فقال: يا أبتاه أبشر ترد علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة وعلى الحسن والحسين صلوات الله عليهم، فقال: أجل يا بني، ولكن أيّ شيء تريد أن تصنع؟ قال: أُقاتلهم والله ولو لم أجد إلاّ نفسي، فقال: افعل يا بني، فوالله إنّك على الحقّ وإنّهم على الباطل، وإنّ قتلاك في الجنّة، وانّ قتلاهم في النار، ثمّ نزع السهم، فكانت نفسه معه.

قال: فجئنا به إلى ساقية تجري في بستان، فحبسنا الماء من هاهنا وهاهنا، ثمّ حفرنا له ودفنّاه وأجرينا الماء عليه، وكان معنا غلام سندي، فذهب إلىٰ يوسف بن عمر فأخبره، فأخرجه يوسف من الغد، فصلبه في الكناسة، فمكث أربع سنين

---

(١) في شأنهما ـ خ.

(٢) الرفضة ـ خ.

(٣) جثيم، جيثم ـ خ.

مصلوباً، ومضىٰ هشام، وكتب الوليد بن يزيد إلىٰ يوسف بن عمر: أمّا بعد فإذا أتاك كتابي هذا فاعمد إلىٰ عجل أهل العراق فحرّقه، ثمّ انسفه في اليمّ نسفاً، فأنزله وحرّقه، ثمّ ذرأه في الهواء.

وقال الناصر الكبير الطبرستاني: لمّا قتل زيد بعثوا برأسه إلى المدينة، ونصب عند قبر النبي صلى الله عليه وآله يوماً وليلة.

وكان قتله علىٰ ما قاله الواقدي سنة احدىٰ وعشرين ومائة.

وقال محمّد بن إسحاق بن موسىٰ: قتل علىٰ رأس مائة سنة وعشرين سنة وشهر وخمسة عشر يوماً.

وقال الزبير بن بكّار: قتل سنة اثنتين وعشرين ومائة، وهو ابن اثنتين وأربعين سنة.

وقال ابن خرذاذبة: قتل وهو ابن ثمان وأربعين سنة.

وروىٰ بعضهم أنّ قتله كان في النصف من صفر سنة احدىٰ وعشرين ومائة.

ووجدت[1] عن بعضهم أنّه قال: لمّا قتل زيد بن علي وصلب رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله قائماً مستنداً إلىٰ خشبة وهو يقول: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، أيفعلون هذا بولدي.

وروى غير واحد أنّهم صلبوه مجرّداً، فنسجت العنكبوت علىٰ عورته من يومه، ورثي زيد بمراث كثيرة.

وروى الشيخ أبونصر البخاري عن محمّد بن عمير أنّه قال: قال: عبدالرحمٰن ابن سيابة[2]: أعطاني جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام ألف دينار وأمرني أن أُفرّقها

---

(١) وحدّث ـ خ.

(٢) سبابة ـ خ.

في عيال من أُصيب مع زيد بن علي، فأصاب كلّ رجل أربعة دنانير[١].

فولّد أبوالحسين زيد بن علي بن الحسين أربعة بنين، ولم يكن له أُنثىٰ: يحيىٰ أُمّه ريطة بنت أبي هاشم عبدالله بن محمّد ابن الحنفية، وهو ابن أمير المؤمنين علي عليه السلام، وأُمّها ريطة بنت الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطّلب بن هاشم.

ولمّا قتل زيد بن علي خرج يحيى بن زيد حتّىٰ نزل المدائن، فبعث يوسف بن عمر في طلبه، فخرج إلى الري، ثمّ خرج إلىٰ نيسابور، فسألوه المقام بها، فقال: بلدة لا ترتفع فيها لعلي راية.

ثمّ خرج إلىٰ سرخس وأقام عند يزيد بن عمر التميمي ستّة أشهر حتّىٰ مضىٰ هشام لسبيله، فكتب الوليد بن يزيد إلىٰ نصر بن سيّار الليثي في طلبه، فأخذه ببلخ من دار الحريش بن أبي الحريش وقيّده وحبسه، فقال عبدالله بن معاوية بن عبدالله ابن جعفر بن أبي طالب لمّا بلغه ذلك:

أليس بعين الله ما يفعلونه   عشيّة يحيىٰ موثقاً[٢] في السلاسل
كلاب عوت لا قدّس الله سرّها   فجئن[٣] بصيد لا يحلّ لآكل

وكتب نصر بن سيّار إلىٰ يوسف بن عمر يخبره بذلك، وكتب يوسف إلى الوليد ابن يزيد يخبره بذلك، فكتب الوليد بن يزيد وأمره بأن يحذّره الفتنة ويخلّي سبيله، فخلّي سبيله وأعطاه ألفي درهم وبغلين، فخرج حتّىٰ نزل الجوزجان، فلحق به قوم من أهل جوزجان والطالقان قدرهم[٤] خمسمائة رجل، فبعث إليه نصر بن سيّار سالم بن أحور فقاتلوا أشدّ القتال ثلاثة أيّام، حتّىٰ قتل جميع أصحاب يحيىٰ وبقي

---

(١) راجع سرّ السلسلة العلوية ص ٥٧ – ٦٠.
(٢) موثق ـ ظ.
(٣) فجاءت ـ خ.
(٤) زهاء ـ خ.

هو وحده، فقتل يوم الجمعة وقت العصر بقرية يقال لها: أرغوى سنة خمس وعشرين ومائة، واجتزّ رأسه سورة بن محمّد، وأخذ العنزي[١] سلبه، وهذان أخذهما أبومسلم المروزي، فقطع أيديهما وأرجلهما وصلبهما .

وقتل يحيىٰ وله ثماني عشرة سنة، وبعث برأسه إلى الوليد بن يزيد لعنه الله، فبعث به الوليد ابن الكلب يزيد إلى المدينة، فجعل في حجر أُمّه ريطة، فنظرت إليه فقالت: شرّدتموه عنّي طويلاً وأهديتموه إليّ قتيلاً، صلوات الله عليه وعلىٰ آبائه بكرة وأصيلاً .

فلمّا قتل عبدالله بن علي بن عبدالله بن العبّاس مروان بن محمّد بن مروان، بعث برأسه حتّىٰ وضع في حجر أُمّه، وقال: هذا بيحيى بن زيد .

ولا عقب ليحيى بن زيد، قال الشيخ البخاري: كانت له بنت ترضع[٢] .

وعقب زيد بن علي بن الحسين عليه السلام من ثلاثة: الحسين ذي الدمعة وذي العبرة، وعيسىٰ مؤتم الأشبال، ومحمّد .

أعقاب الحسين ذي الدمعة

أمّا الحسين ذوالعبرة[٣] ويكنّىٰ أبا عبدالله، وأُمّه أُمّ ولد، وعمي في آخر عمره، فزوّج ابنته من المهدي محمّد بن المنصور العبّاسي، ومات سنة خمس وثلاثين ومائة، وقيل: سنة أربعين ومائة .

قال أبونصر البخاري: وهو الصحيح، وهو من أصحاب الصادق جعفر بن

---

(١) الغنوي ـ خ .

(٢) راجع سرّ السلسلة العلوية ص ٦٠ – ٦١.

(٣) الحسين ذوالدمعة ذكره النجاشي، وقال: تبنّاه أبو عبدالله وربّاه، وزوّجه بنت الأرقط، وكتابه تختلف الرواية له عنه عباد بن يعقوب، وهو عن «ق و ظم» حسين الطباطبائي .

محمّد عليهما السلام، قتل أبوه وهو صغير، فربّاه جعفر بن محمّد عليهما السلام[١].

فأعقب ـ وفي ولده البيت والعدد ـ من ثلاثة رجال: يحيىٰ وفيه البيت، والحسين وكان قعدداً، وعلي.

أمّا يحيىٰ أبوالحسين ابن ذي‌الدمعة ـ وفي ولده البيت والعدد ـ فأعقب من سبعة رجال.

منهم ثلاثة مقلّون، وهم: القاسم، والحسن الزاهد، وحمزة. وأربعة مكثرون، وهم: محمّد الأصغر الأقساسي، وعيسىٰ، ويحيى بن يحيىٰ، وعمر بن يحيىٰ.

أمّا القاسم بن يحيى ابن ذي‌الدمعة، فعقبه قليل جدّاً.

منهم: الفرعل[٢]، وهو أبوجعفر النسّابة محمّد بن عيسى بن محمّد نونو بن القاسم المذكور.

وأمّا الحسن الزاهد بن يحيى ابن ذي‌الدمعة، فعقبه قليل.

منهم: أبوالمكارم محمّد بن يحيى بن النقيب أبي‌طالب حمزة بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن الحسن الزاهد المذكور، كان يحفظ القرآن، وكذا آباؤه إلىٰ أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب عليه السلام، وهذه فضيلة حسنة.

ورأيت بعض النسّابين قد ذكر أنّ الأب كان يلقّن الابن منه إلىٰ أميرالمؤمنين علي عليه السلام، وهذا مشكل؛ لأنّ الحسين ذا الدمعة كان يوم قتل أبوه ابن سبع سنين، ويبعد أن يكون في هذا السنّ قد تلقّن القرآن من أبيه زيد.

ومنهم: الحسين المعروف بـ«ابن ضنك»[٣] عرف بأُمّه بنت ضنك المحمّدية، وضنك هي أُمّ الحسين بنت عبدالله الملقّب «ضنك» بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ٦٢.

(٢) الفزعل ـ خ.

(٣) طنك ـ خ.

ابن محمّد المعروف بابن الحنفية، وهو ابن أميرالمؤمنين علي عليه السلام، والحسين المذكور هو ابن علي بن محمّد بن الحسين بن الحسن الفرعل المذكور، له عقب.

منهم: علي بن محمّد بن يحيى بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن الحسين المذكور، له عقب.

ومنهم: ضنك[1] بن محمّد بن الحسن بن علي بن الحسن بن محمّد بن الحسين المذكور، له عقب بالحائر يعرفون بـ«بني ضنك» وقد قيل: إنّهم محمّديون من بني محمّد ابن الحنفية، والله سبحانه وتعالىٰ أعلم.

ومنهم: علي بن الحسين بن علي الشاعر بن محمّد بن زيد القصير بن علي بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن الحسن الزاهد، له عقب بالموصل.

ومنهم: أحمد الخالصي بن أبي‌الغنائم محمّد بن زيد بن الحسين بن أحمد بن محمّد بن الحسن الزاهد المذكور، نزل الخالصة من الصدرين، وهو أحد أعمال الحلّة، فنسب إليها، ويقال لولده: بنو الخالصي، وكانوا أهل بيت رئاسة وزهد بسورا، انقرض المعروفون منهم بهذا اللقب.

وانفصل منهم بنو مكارم، وهو أبوالمكارم محمّد بن معد بن عبدالباقي بن معد ابن أبي‌المكارم محمّد بن أحمد الخالصي، ويقال لهم: بنو مكارم بسورا.

منهم: محمّد يدعىٰ «مطلوباً» ابن أبي‌مكارم المذكور، جدّ السيّد ابن مطلوب بسورا.

وأمّا حمزة بن يحيى ابن ذي‌الدمعة، فله عقب كثير، فأعقب من علي.

وأعقب علي بن حمزة من الحسين.

وأعقب الحسين بن علي بن حمزة من رجلين، وهما: أبوجعفر محمّد الأسود

---

(١) طنك ـ خ.

الشاعر، وعلي يلقّب «دانقين».

فمن ولد علي دانقين بن الحسين بن علي بن حمزة: بنو الأمير، وهم ولد علي الأمير بن محمّد ورق الجوع بن يحيى بن الحسين السنيدي بن علي دانقين المذكور.

ومنهم: أبوالحسن علي المصلي بن الحسين بن محمّد بن الحسين السنيدي المذكور، له عقب.

ومنهم: قاضي حمص أبوعلي إبراهيم بن محمّد بن محمّد بن أحمد ذنيب بن علي دانقين المذكور.

وأولاده: أبوالبركات عمر وهو المعروف بالشريف عمر بالكوفة، ومعد، وهاشم، وعمّار، وعدنان.

كان أبوالبركات عالماً وعلت سنّه، وتفرّد بأشياء لم يشاركه فيها أحد في زمانه، وكان يروي عن خاله عبدالجبّار ابن معية الحسني النسّابة، وله عقب.

ومن ولد أخيه معد: بنو المهذّب، وهو ابن معد المذكور، وكان لعمّار أخيهما عقب بالكوفة انقرضوا.

وذكر الشيخ الفاضل كمال الدين عبدالرزّاق ابن الفوطي المؤرّخ البغدادي في كتابه تلخيص مجمع الألقاب: زين الدين أبومحمّد حبيب بن عبدالمهيمن بن سپاهسالار بن سفيان[١] بن أنس بن يحيى بن أحمد ذنيب، وذكر أنّه رآه ببغداد، وهو كيلاني حنبلي المذهب، قال: والأكابر يطالبونه كيف أنّه حنبلي، هذا كلامه.

ولكن لأحمد ذنيب لم يكن ابن اسمه يحيىٰ، ولا ذكره أحد من النسّاب، والله تعالىٰ أعلم.

---

(١) سعد ـ خ.

وأمّا محمّد الأصغر الأقساسي بن يحيى ابن ذي‌العبرة، ونسبته إلى الأقساس قرية من قرى الكوفة، وولده سادة معظّمون، فأعقب من ثلاثة رجال: محمّد مات أبوه وهو حمل قد سمّي باسمه وعرف بالأقساسي، وعلي الزاهد، وأحمدالموضح.

أمّا أحمد الموضح بن محمّد الأقساسي، فعقبه قليل، قال شيخ الشرف العبيدلي: أعقب من أبي‌جعفر محمّد، ويحيىٰ، وعلي[١].

منهم: علي بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد المذكور، درج.

قال شيخنا السيّد رضي‌الدين ابن قتادة الحسني الرسّي النسّابة: ورد في سنة نيّف وسبعين وستمائة إلى المشهد الشريف قوم من بلاد العجم ادّعوا أنّهم من ولد علي هذا، وهم مبطلون.

وأمّا علي الزاهد بن محمّد الأقساسي، فأعقب من رجلين: أبي‌جعفر محمّد بالكوفة وفي ولده البيت، ومن أبي‌الطيّب أحمد، أُمّه قرّة العين الرومية، ويقال لولده: بنو قرّة العين، ولهم بقية بواسط، ولكنّهم ينسبون[٢] إلىٰ علي الأحول خادم النقابة ابن محمّد بن جعفر بن أبي‌الطيّب أحمد المذكور، وقد قال الشيخ أبوالحسن العمري في مبسوطه: إنّه مات بالشام عن بنت ولم يترك ذكراً، والله تعالىٰ أعلم[٣].

وعقب أبي‌جعفر محمّد بن علي الزاهد بن محمّد الأقساسي من رجلين: أبي‌القاسم الحسن الأديب، وأحمد الملقّب «صعوة» يقال لولده: بنو صعوة.

وعقب أبي‌القاسم الأديب بن أبي‌جعفر محمّد بن علي الزاهد من كمال الشرف أبي‌الحسن محمّد، ولاّه الشريف المرتضىٰ نقابة الكوفة وإمارة الحاجّ، فحجّ بالناس مراراً، وفي ولده جلالة ورئاسة.

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١٩٠.

(٢) ينتسبون ـ ظ.

(٣) كتاب المبسوط لأبي‌الحسن العمري مخطوط لم نظفر عليه.

فمنهم: السيّد الجليل الشاعر العالم نقيب النقباء ببغداد قطب الدين أبو عبدالله الحسين بن علم الدين الحسن النقيب الطاهر بن علي بن حمزة بن كمال الشرف محمّد المذكور، انقرض.

ومنهم: أبومحمّد الحسن الشاعر بن علي بن حمزة بن محمّد بن أبي‌القاسم الحسن بن كمال الشرف، له عقب.

ومنهم: حيدرة بن علي بن نصرالله بن علي بن كمال الشرف، له عقب.

وأمّا محمّد بن محمّد الأقساسي، فمن ولده: بنو جوذاب، وهو علي بن محمّد المذكور. وبنوزبرج وهو أبوطالب الحسين بن علي جوذاب، لهم بقية.

وأمّا عيسى بن يحيى ابن ذي‌الدمعة، وله عقب كثير منتشر، فأعقب من ستّة رجال ما بين مقلّ ومكثر، وهم: أحمد، ومحمّد الأعلم، والحسين الأحول، ويحيىٰ، وزيد، وعلي.

أمّا أحمد بن عيسى بن يحيى ابن ذي‌العبرة ويكنّىٰ أباالعبّاس، فأولد جماعة، منهم: أبومحمّد الحسن بن أحمد المذكور.

من ولده: محمّد الغلق[١] بن أحمد بن الحسن المذكور، يقال لولده: بنو الغلق. وانفصل منهم بنو عرقالة، وهو أبوطالب محمّد وجع العين بن الحسن المفلوج بن محمّد الغلق المذكور.

ومنهم: بنو الأبزر[٢]، وهو محمّد بن مفضّل بن أبي‌طالب محمّد وجع العين، لهم

---

(١) الفلق، القلق ـ خ.

(٢) أقول: رأيت السيّد العالم الفاضل الجليل السيّد حسين الأبزر في الحلّة الفيحاء، وكان سيّداً جليلاً عالماً فاضلاً محدّثاً وجيهاً في العراق، ومتقدّماً عند الحكّام، مسموع الكلام، صاحب ثروة وزورع على الفرات الأعظم، سخيّاً جواداً سمحاً بذولاً، وكان قد تقلّد القضاء في الحلّة من زمن سلطان الصفويّة علىٰ بغداد إلىٰ أن أخذها السلطان مراد، وقد توفّي رحمه الله منذ سنين كثيرة، وداره

بقية بالحلّة.

ومن أبي العبّاس أحمد بن عيسى بن زيد بن أحمد، من ولده: الشيخ المسنّ حافظ القرآن علي بن محمّد بن زيد المذكور، عاش مائة سنة، وله عقب.

منهم: أبو تغلب محمّد بن الحسين بن علي المسنّ المذكور، له عقب يقال لهم: بنو ناصر كانوا بعكبرا.

ومنهم: عيسى بن محمّد بن علي المسنّ، له عقب.

وأمّا محمّد الأعلم بن عيسى بن يحيى ابن ذي العبرة، فمن ولده: أبو القاسم علي المنجّم الحاذق المعروف بابن أزهر، وهو ابن محمّد الأعلم.

وأخوه حمزة المعدّل بالأهواز، من ولده: فخر الشرف أبو منصور هبة الله نقيب الأهواز ابن أبي البركات محمّد نقيب الأهواز بن أبي محمّد الحسن نقيب الأهواز ابن حمزة المذكور.

ومن بني محمّد الأعلم: الحسن الأصغر بن أحمد بن محمّد الأعلم، له عقب.

وأمّا الحسين الأحول بن عيسى بن يحيى ابن ذي الدمعة، فمن ولده: أبو محمّد الحسن قاضي دمشق، وأبو طاهر محمّد المبرقع، وأبو هاشم أحمد نقيب الموصل، وأبو القاسم زيد قاضي الاسكندرية، بنو أبي عبدالله محمّد بن الحسن الصالح بن الحسين الأحول المذكور، لهم أعقاب.

منهم: السيّد العالم الفاضل أبو الغنائم الزيدي النسّابة، وهو عبدالله بن الحسن قاضي دمشق، له مبسوط في النسب.

وأمّا يحيى بن عيسى بن يحيى ابن ذي العبرة، فأعقب من عيسىٰ وطاهر.

أما عيسىٰ، فأعقب من أحمد والحسين، لهما عقب.

اليوم يجلسون فيها القضاة من الروم ـ محمّدحسين كتابدار.

وأمّا طاهر بن يحيى بن عيسىٰ، ويكنّىٰ أباالعبّاس، فله عدّة من الولد .

منهم: علي يعرف بابن مريم، وولده يعرفون بـ«بني مريم» له عقب فيهم عدد .

ومنهم: عبيدالله وأبوالحسين يحيىٰ، قيل: اسمه زيد يلقّبه أهل الكوفة «صدغ الكلب» وأحمد بن طاهر، وقال بعض النسّاب: هو أحمد بن يحيى بن عيسىٰ .

وأمّا زيد بن عيسى بن يحيىٰ ويكنّىٰ أبا الطيّب، فمن ولده: محمّد بن زيد المذكور: قيل: هو أبوالطيّب، له عقب .

منهم البلا[1]، وهو علي بن محمّد المذكور .

وأمّا علي بن عيسى بن يحيىٰ ويكنّىٰ أباالحسن، فعقبه كثير .

منهم: محمّد الحطب[2] بن أبي‌طالب عبدالله[3] قتيل الطواحين بن علي المذكور، يقال لولده: بنو الحطب، كان ببغداد ومقابر قريش .

منهم: علاءالدين علي الأعرج بن إبراهيم بن أبي‌البدر محمّد بن علي بن مظفّر ابن محمّد بن علي الضرير بن حمزة الصيّاد بن الحسين بن محمّد الحطب المذكور، انقرض .

ومن بني علي بن عيسى بن يحيى ابن ذي‌العبرة: زيد بن علي المذكور أبوالحسين، أعقب .

ومن ولده: السيّد الفاضل المنتهى بن أبي‌زيد عبدالله بن علي كياكي بن عبدالله ابن عيسى بن زيد المذكور .

ومنهم: أبوالفتوح[4] الواعظ أحمد بن الحسين بن أحمد بن عيسى بن زيد

---

(١) البلاد ـ خ .

(٢) الخطيب ـ خ .

(٣) عبيدالله ـ خ .

(٤) في بعض النسخ الصحيحة المعتبرة: أبوالفتوح الواعظ ابن عزيزي بن أحمد بن عبدالله بن

المذكور.

ومن بني علي بن عيسى بن يحيى بن الحسين ذي‌الدمعة: أبوالحسن[١] علي ابن محمّد بن أحمد الناصر بن أبي‌الصلت يحيى بن أبي‌العبّاس أحمد بن علي المذكور، يعرف بابن هيفاء[٢]، له عقب بالحائر لهم نقابة وبأس وشجاعة، أعقب من ولده: أبي‌طاهر محمّد، كان متوجّهاً بالحائر.

فمن ولد أبي‌طاهر محمّد: أبوالحسن علي بن محمّد يقال لولده: بنو هيفاء، وطاهر بن محمّد يقال لولده: بنوعيسىٰ؛ لأنّ عقبه من عيسى بن طاهر وحده.

منهم: أبو عبدالله الحسين المقرىء بن محمّد بن عيسى المذكور، يقال لولده: بنو المقرىء، وكلّهم بالحائر.

وأمّا يحيى بن يحيى ابن ذي‌العبرة، وله عقب كثير منتشر، فأعقب من تسعة رجال: أبوالحسن علي كتيلة، وأبو عبدالله الحسين سخطة، وأبوالفضل العبّاس، وأبوأحمد طاهر، والحسن، وموسىٰ، وإبراهيم، والقاسم، وجعفر.

أمّا جعفر بن يحيى بن يحيىٰ، فوجدت له موسى بن جعفر، ولم أجد له غيره.

وأمّا القاسم بن يحيى بن يحيىٰ، فله محمّد أبزار رطب في أخوين انقرضوا، وقال ابن طباطبا: أرىٰ له محمّد بن زيد بن القاسم بن يحيى بن يحيى بشيراز، وهو في صح[٣].

وأمّا إبراهيم بن يحيى بن يحيىٰ المكنّىٰ أباطالب، فله ولدان: أحمد، وأبوجعفر

عيسى بن زيد المذكور، ومنهم: أحمد بن عيسى بن زيد المذكور، ومن بني علي الخ. وهذا هو الصحيح فلا تغفل.

(١) أبوالحسين ـ خ.

(٢) هيقاء ـ خ.

(٣) تهذيب الأنساب ص ٢٠٥.

محمّد .

أمّا أحمد بن إبراهيم، فيعرف بـ«أبي شيخ» وابنه محمّد بن أحمد يعرف بـ«ريرب»[١]، له عقب .

وأمّا أبوجعفر محمّد بن إبراهيم يعرف «بدنة»[٢]، وله عقب بالبصرة وغيرها .

وأمّا موسى بن يحيى بن يحيىٰ، فأعقب من أبي عبدالله أحمد بن موسى بن يحيىٰ، ومنه في جماعة لهم أعقاب وبقية .

منهم: نواية، وهو أبوالبركات بن محمّد بن الحسين البازبار[٣] بن أحمد الأشتر ابن موسى المذكور .

ومنهم: كركمة، وهو أبوالحسن علي بن أحمد الأشتر المذكور .

ومنهم: كعب البقر، وهو محمّد بن القاسم بن أحمد الأشتر المذكور .

وأمّا الحسن بن يحيى بن يحيىٰ، فمن ولده: القاسم بن محمّد بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن يحيى بن علي بن الحسن المذكور، له عقب بالعسكر وبتشتر .

وقال شيخ الشرف العبيدلي: العقب من الحسن بن يحيى بن يحيىٰ في أبي العبّاس علي، وأبي الحسن محمّد، قال: يجب أن يسأل عن عقبيهما ولم يذكر غيرهما. وقال الشريف أبو عبدالله الحسين ابن طباطبا: ويحيى بن الحسن، ولكلّ منهما عقب[٤] .

وأمّا أبوأحمد طاهر بن يحيى بن يحيىٰ، فأعقب من أبي الفضل أحمد كان ناسكاً، له عقب .

---

(١) بربرب ـ خ .

(٢) بدبّة ـ خ .

(٣) البازباز، البازيار ـ خ .

(٤) تهذيب الأنساب ص ٢٠٥ .

منهم: طاهر ويعرف ولده بـ«بني كاس» لأنّ أُمّهم بنت ابن كاس الفقيه القاضي الحنفي .

ومنهم: أبوطالب محمّد يلقّب «جزبرة»[١] وأبومحمّد الحسن يلقّب «كزبر»[٢] ابنا أبي الحسين يحيى بن أبي الفضل أحمد الناسك المذكور .

فمن بني كزبر: بنو أحمدين، وهو محمّد بن يحيى بن أحمد بن علي بن ناصر بن محمّد بن الحسين بن أبي محمّد كزبر .

ومنهم: بنو فليتة، وهو علي بن عدنان بن علي بن ناصر المذكور .

ومنهم: هندي بن عدنان المذكور، انقرض .

ومنهم: معد[٣] بن الحسين بن ناصر المذكور، له عقب .

وأمّا أبوالفضل العبّاس بن يحيى بن يحيىٰ، فعقبه قليل، وكان له: محمّد، وأحمد، والحسين، وإبراهيم .

قال شيخ الشرف أبوالحسن محمّد بن أبي جعفر: إبراهيم بالأحساء، لا أعلم له بقية أم لا، فهو في صح[٤] .

وكان إبراهيم ومحمّد ابنا أبي الفضل العبّاس قد خرجا في ليلة الجمعة إلىٰ مشهد أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة، فأسرتهما القرامطة ومضت بهما إلىٰ هجر، فرجع محمّد ابن العبّاس إلى الكوفة من بعد الأسر في شوّال سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، وذكر أنّ له عندهم ابناً يسمّونه نهاراً[٥]، واسمه عند أبيه العبّاس باسم أبيه .

---

(١) خريرة ـ خ .

(٢) كريز، كزير ـ خ .

(٣) سعد ـ خ .

(٤) تهذيب الأنساب ص ٢٠٤ .

(٥) قهّاراً ـ خ .

ولمحمّد بن العبّاس ولد كان بمقابر قريش، وهو أبوالحسن علي المعروف بابن صفيّة وهي جارية، وهو ابن زيد بن محمّد بن العبّاس.

وقال الشيخ تاج الدين: أبوالحسن ابن صفيّة هو ابن زيد بن محمّد بن أحمد بن العبّاس المذكور، له عقب.

وأمّا إبراهيم، فلم يعرف له خبر، وكان أخذهما في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

وأمّا أحمد بن العبّاس بن يحيىٰ، فمن ولده: محمّد يلقّب «الفرو»[١] له عقب بالأهواز.

وأمّا الحسين بن العبّاس بن يحيىٰ، فله ولدان: زيد الأخيل، ومحمّد.

وأمّا أبو عبدالله الحسين سخطة بن يحيى بن يحيىٰ، فأعقب من ابنه أبي جعفر محمّد، قيل: وهو سخطة، وقيل: بل هو المحادنقي[٢]، فأولادهما بذلك يعرفون بـ«بني سخطة» وبني المحادنقي، ولهم بقية بالبصرة.

منهم: نقيب البصرة أبوالغنائم مجدالدين محمّد، وأخوه فخرالدين أبوالحسن محمّد، ومجدالدين أبوالقاسم علي، بنو النقيب بالبصرة أبي منصور الأعز[٣] محمّد ابن أبي الغنائم محمّد ابن النسّابة شيخ العمري الحسين النشو بن علي نعمة بن محمّد المحادنقي بن الحسين سخطة المذكور، له أعقاب.

ومن بني المحادنقي: أبوالمرجىٰ يحيىٰ، وأبوالهيجاء عبدالله ابنا أبي منصور محمّد بن جعفر بن محمّد المحادنقي المذكور، لهما أعقاب.

وأمّا أبوالحسن علي كتيلة بن يحيى بن يحيىٰ، وولده بطن قوية منقسمة عدّة

---

(١) الفرد، الغرو ـ خ.

(٢) المخاديعي، المخاديقي، المجاديفي، المخادنقي، المحاذنقي ـ خ.

(٣) الأغر ـ خ.

أفخاذ، فأعقب من خمسة رجال: الحسين، وزيد، وأحمد الدبّ، والحسن سوسة، والقاسم .

أمّا القاسم بن علي كتيلة، فمن ولده: أبوالحسن زيد بن محمّد بن القاسم المذكور، وهو القاضي نقيب أرجان، وولي نقابة البصرة أيضاً، وكان عالماً فاضلاً نسّابة، ثابت القدم في علوم عدّة، له عقب .

ومن ولده: أبوالحسن محمّد الأصغر بن زيد المذكور، كان نقيباً علىٰ علوية أرجان، وقتل في وقعة الدلام مع أبي كاليجار، وله ولد .

وأمّا الحسن سوسة بن علي كتيلة، فعقبه قليل .

منهم: أبوالغنائم محمّد بن علي بن الحسن المذكور، قتله الحاكم الاسماعيلي بمصر .

ومنهم: يحيى بن زيد بن علي بن الحسن المذكور .

ومنهم: أحمد بن أبي‌الحسن علي يلقّب «الغش» بن علي بن الحسن المذكور .

وأمّا أحمد الدبّ بن علي كتيلة، فعقبه أيضاً قليل .

منهم: الحسين بن القاسم بن حمزة نقيب الأهواز بن أحمد الدبّ المذكور .

ومنهم: أبوطاهر حسين بن أبي‌الحسين محمّد نقيب الأهواز بن أحمد الدبّ .

وأمّا زيد بن علي كتيلة، فعقبه قليل أيضاً .

منهم: أبوالحسين زيد بن الحسين بن حمزة الحاجب بن أبي‌القاسم علي بن زيد المذكور .

وأمّا الحسين بن علي كتيلة وفيه البقية، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالحسن محمّد نقيب الكوفة، وأبوالحسين زيد الأسود، وأبوالقاسم علي المعروف بالدخ .

أمّا أبوالقاسم علي الدخ، فبه يعرف ولده وهم قليل .

منهم: ناصر نقيب الكوفة ابن علي بن محمّد بن علي الدخ المذكور.

وأمّا أبوالحسن محمّد نقيب الكوفة، فمن ولده: بنو صاحب السدرة، يقال لهم: بنو السدري، وهو علي بن يحيى بن أحمد بن محمّد النقيب المذكور.

وأمّا أبوالحسين زيد الأسود بن الحسين بن علي كتيلة، وفي ولده العدد، وقد تقسّم ولده عدّة بطون، فأعقب من عدّة رجال:

منهم: أبوالغنائم محمّد بن زيد الأسود، يقال لولده: بنو الصابوني، وهم ولد أبي الفضل محمّد الصابوني بن أبي الحسن علي بن أبي الغنائم محمّد المذكور، وهم بالكوفة.

ومنهم: أبوالفوارس أحمد بن زيد الأسود، وعقبه يرجع إلىٰ زين الشرف أبي القاسم يحيى بن أحمد بن يحيى بن أبي الفوارس المذكور، ويقال لولده: بنو زين الشرف.

ومن بني زين الشرف: الشنبك[1]، وهو أبوالحسين بن هاشم[2] بن أحمد بن عدنان بن زين الشرف المذكور، به يعرف ولده، وهم بالغري.

ومن بني زيد الأسود: أبوالهيجاء محمّد بن زيد الأسود، ويعرف بـ«هيجاء» تفرّق ولده عدّة بطون[3].

منهم: بنو مقبل بن أبي الحمراء الحسين بن أبي الهيجاء المذكور، يقال لهم: بنو أبي الحمراء، وبنو هيجاء أيضاً.

ومنهم: بنو أبي عبدالله ابن هيجاء، لا يعرف إلاّ بكنيته.

منهم: أبوالحسين علي وأبومحمّد الحسن ابنا أحمد بن أبي عبدالله هذا، يقال

---

(١) السنبك ـ خ.

(٢) قاسم ـ خ.

(٣) بيوت ـ خ.

لولدهما: بنو الشوكية، كذا قال الشيخ تاج الدين في سبك الذهب في شبك النسب.

والذي في مشجّرة السيّد رضي الدين بن قتادة الحسني: وذكر السيّد فخرالدين علي الأعرج الحسيني أنّ بني الشوكة أولاد أبي عبدالله الحسين بن أحمد بن أبي‌عبدالله ابن هيجاء.

ومنهم: بنو أبي‌الفضائل علي بن أبي عبدالله ابن هيجاء، يقال لهم: بنو أبي‌الفضائل.

منهم: بنو المطروف بالغري، وهو محمّد بن هبةالله بن عمر بن أبي‌الفضائل علي هذا.

ومن بني زيد الأسود: أبومنصور أحمد ابن هيجاء.

من ولده: عدنان بن معد بن أبي‌منصور هذا، له عقب يعرفون بـ«بني عدنان».

ومنهم: أبوالفتح ناصر بن زيد الأسود، أعقب من رجلين: أبي‌الحسين زيد نقيب المشهد، وأبي‌علي أحمد.

فأعقب أبوعلي أحمد من أبي‌الفتوح محمّد ـ وقيل: هبةالله ـ لا غير، يعرف ولده بـ«بني أبي‌الفتوح».

وانفصل منهم فخذ عرفوا بـ«بني السدرة» وهم ولد أبي‌طالب محمّد بن أحمد ابن أبي‌الحسن علي بن أبي‌الفتوح، تزوّج بنت عبدالله ابن السدري من ولد أبي‌الحسن محمّد بن الحسين بن علي كتيلة، فولدت له أباالفتح ناصراً، فعرف عقبه ببني السدرة[1]، نسبتهم إلىٰ جدّهم لأُمّهم.

منهم: السيّد شرف الدين ابن سدرة، وهو محمّد بن علي بن الحسن بن أبي‌الفتح ناصر المذكور.

---

(١) السدري ـ خ.

وأعقب أبوالحسين زيد النقيب من رجلين: أبيالحسين محمّد، وأبيالفتح ناصر.

أمّا أبوالحسين محمّد بن النقيب أبيالحسين زيد، فهو جدّ بني حميد بالغري، وهو عبدالحميد بن محمّد بن عبدالرحمٰن بن علي بن أبيالحسين محمّد المذكور.

وأمّا أبوالفتح ناصر بن أبيالحسين زيد النقيب، وعقبه الآن يعرفون بـ«بني كتيلة» فأعقب من ثلاثة: أبومحمّد عبدالله، وأبوالقاسم عبيدالله مجدالشرف، وأبوطالب هبةالله التقي.

أمّا أبومحمّد عبدالله بن أبيالفتح ناصر، فانقرض، وكان ولده: مجدالدين الطويل بن عبدالله المذكور.

وأمّا أبوالقاسم عبيدالله بن أبيالفتح ناصر، فمن ولده: السيّد الزاهد الكريم رضي الدين أبوالحسين محمّد بن يحيى بن محمّد بن عبيدالله، والسيّد العالم مجدالدين محمّد بن الحسين بن أحمد بن عبيدالله.

وأمّا أبوطالب هبةالله التقي بن أبيالفتح ناصر وكان فقيهاً خيّراً، فأعقب من جماعة انقرض بعضهم، واتّصل عقبه من ثلاثة: رضيالدين أبيمنصور الحسن، والتقي أبيالحسين علي، وعزّالشرف أبيعلي عمر.

فمن ولد رضيالدين أبيمنصور الحسن بن أبيطالب: الهادي بن فخرالدين محمّد بن شرف الدين جعفر بن محمّد بن المعمّر بن أبيمنصور الحسن المذكور، درج. ومحمّد بن جعفر بن فخرالدين المذكور انقرض.

ومن ولد التقي أبيالحسين علي بن أبيطالب: جمال الدين محمّد بن عبيدالله ابن جعفر بن محمّد بن أبيالحسين المذكور، له ولد.

ومن ولد عزّالشرف أبيعلي عمر بن أبيطالب: الشيخ السيّد الفاضل مجدالدين محمّد ابن النقيب علم الدين علي بن ناصر بن محمّد بن المعمّر بن

أبي‌علي عمر المذكور، قرأت عليه طرفاً من كتاب الكافية الحاجبية، وكان فيها[١] قيماً وشرحها لأُستاذه الفاضل ركن الدين محمّد الجرجاني، وكان للسيّد مجدالدين ابنان:

أحدهما: علم الدين عبدالله سافر في حياة أبيه إلى بلاد الترك وأقام هناك وأولد، ثمّ وقع إلىٰ سمرقند أيّام الأمير الأعظم تيمور كوركان، ورأيته هناك، وله ابن اسمه أحمد ويكنّىٰ أباهاشم ويلقّب شمس الدين، وتوفّي السيّد عبدالله بكش من بلاد سمرقند، وانتقل ابنه أبوهاشم إلى العراق.

والآخر: نظام الدين علي أبوالحسن، كان من وجوه الأشراف مقداماً مقدّماً، توفّي عن ولدين: أبوطاهر أحمد، وأبوالحسين زيد، وهما بالمشهد الشريف الغروي.

وأمّا عمر بن يحيى بن الحسين ذي‌الدمعة، وهو أكثر إخوته عقباً وفيه البيت، فعقبه من رجلين: أحمد المحدّث، وأبي‌منصور محمّد الأكبر، وكان له عدّة أولاد أُخر.

منهم: أبوالحسين يحيى بن عمر، وهو صاحب شاهي أحد أئمّة الزيدية، لحقه ذلّ امتعض منه، فخرج بالكوفة داعياً إلى الرضا من آل محمّد.

وكان من أزهد الناس، وكان مثقل الظهر بالطالبيات يجهد نفسه في برّهنّ، وأُمّه أمّ الحسن بن الحسين[٢] بن عبدالله بن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر الطيّار، وظهر بالكوفة أيّام المستعين ودعا إلى الرضا من آل محمّد، فحاربه محمّد بن عبدالله بن طاهر، فقتل وحمل رأسه إلىٰ سامرّاء، ولمّا حمل رأسه إلىٰ محمّد بن عبدالله بن طاهر جلس بالكوفة للهناء، فدخل عليه أبوهاشم داود بن القاسم الجعفري، وقال:

---

(١) بها ـ خ.

(٢) الحسن ـ خ.

إنّك لتهنّأ بقتيل لو كان رسول الله صلى الله عليه وآله حيّاً لعزّي فيه، فخرج وهو يقول:

يا بني طاهر كلوه مريئاً   إنّ لحم النبي غير مريّ
إنّ وتراً يكون طالبه اللـ   ـه لوتر بالفوت غير حريّ

إلىٰ آخر الأبيات.

وليس ليحيى بن عمر بن يحيىٰ عقب.

قال أبونصر البخاري: وربّما غلط بعض الناس فانتسب إليه[١].

أمّا أبومنصور محمّد بن عمر بن يحيى ابن ذي‌العبرة، فعقبه يعرفون بـ«بني الفدان» لأنّه أعقب من الحسين الملقّب بـ«الفدان».

وأعقب الحسين الفدان من ثلاثة: زيد الجندي بن الحسين الفدان، وجعفر بن الحسين الفدان، والحسن بن الحسين الفدان.

فمن بني زيد الجندي بن الحسين الفدان: آل شيبان، وهو أبوالفوارس محمّد بن عيسى الفارس بن زيد الجندي المذكور، كانوا بطناً بالكوفة.

ومن بني جعفر ابن الفدان: أبوالحسين محمّد بن الحسين بن محمّد بن أحمد بن جعفر المذكور.

ومن بني الحسن ابن الفدان: صفي الدولة محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عبدالله ابن الحسن المذكور، كان ذا جاه بالشام، وتغرّب إلىٰ خراسان.

ومنهم: أبويعلىٰ ميمون بن الحسين بن محمّد الأوسط بن الحسين بن الحسن المذكور.

ومنهم: أبوالعلىٰ المسلم بن محمّد بن علي ذنيب بن المسلم بن عبيدالله بن الحسن المذكور ويكنّىٰ الفدان، له بقية بالنيل وخراسان[٢].

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ٦٣.

(٢) قوسان ـ خ.

وأمّا أحمد المحدّث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي‌العبرة، فأعقب من الحسين النسّابة النقيب وحده، كان أوّل نقيب ولي علىٰ سائر الطالبيين كافّة، وكان عالماً نسّابة ورد العراق من الحجاز سنة احدىٰ وخمسين ومائتين. وأعقب من رجلين: زيد المعروف بـ«عمّ عمر» ويحيىٰ وفي ولده البيت.

أمّا زيد عمّ عمر، فكان له عقب بالكوفة، وانقرض بعد ذيل طويل.

وأمّا يحيى بن الحسين النسّابة، ويكنّىٰ أباالحسين، وكان نقيب النقباء، فأعقب من رجلين، وهما: أبوعلي عمر الشريف الجليل، وأبومحمّد الحسن الفارس النقيب.

أمّا أبوعلي عمر بن يحيىٰ، فحجّ بالناس أميراً عدّة مرار، من جملتها سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، وفيها ردّ الحجر الأسود إلىٰ مكّة، وكانت القرامطة أخذته إلى الأحساء وبقي عندهم عدّة سنين.

وكان له سبعة وثلاثون ولداً، منهم أحد وعشرون ذكراً.

أعقب منهم ثمانية، ثمّ انقرض بعضهم، واتّصل عقبه من ثلاثة رجال، وهم: أبوالحسن محمّد الشريف الجليل، وأبوطالب محمّد، وأبوالغنائم محمّد.

أمّا أبوالغنائم محمّد بن عمر بن يحيىٰ، فعقبه الآن يرجع إلىٰ أبي‌ظريف، وهو محمّد بن أبي‌علي عمر بن أبي‌الغنائم محمّد المذكور، وهو جدّ علي المنكر بن أبي‌البركات بن أبي‌الحسن علي بن أبي‌ظريف محمّد المذكور، والمنكر جدّ بني المنكر ببغداد وغيرها.

وأمّا أبوطالب محمّد بن عمر بن يحيى بن الحسين النسّابة، وكان سيّداً فاضلاً، مات في سنة سبع وأربعمائة، فعقبه يرجع إلى النقيب شمس الدين أبي عبدالله أحمد بن النقيب أبي‌الحسن علي بن أبي‌طالب محمّد المذكور، كان سيّداً جليلاً توفّي في جمادي الأُولىٰ في سنة احدىٰ وخمسين وأربعمائة عن أربع وستّين سنة.

فأعقب النقيب شمس الدين أبو عبدالله أحمد من رجلين، وهما: أبومحمّد الحسن الأسمر، والنقيب نجم الدين أُسامة، أُمّه أُخت الوزير أبي‌القاسم المغربي، ولي النقابة سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة، وقلّت رغبته فيها فاستعفىٰ بعد أربع سنين، وتوفّي في رجب سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة، وعمره خمس وأربعون سنة.

أمّا أبومحمّد الحسن الأسمر بن النقيب شمس الدين أحمد، فعقبه يرجع إلى ابنه شكر بن الحسن، له عقب يقال لهم: بنو شكر، لهم بقية بالشرفية[1] من دادخ، وهو أحد أعمال البلاد الحلّية.

وأمّا النقيب نجم الدين أُسامة بن النقيب شمس الدين أحمد، فأعقب من رجلين: عبدالله التقي النسّابة، وعدنان.

أمّا عدنان بن أُسامة، فأعقب من ابنه أُسامة بن عدنان بن أُسامة، وعقبه يعرفون بـ«بني أُسامة» كانت لهم بقية بالحلّة إلىٰ سنة ستّين وسبعمائة، وأظنّهم انقرضوا، وكانوا بيتاً جليلاً مقدّماً من أعاظم بيوت العلويين، وكان زيد بن علي النقيب جلال الدين بن أُسامة بن عدنان بن أُسامة، وهو أبوالغنائم شاعراً فاضلاً، فارق العراق ومضىٰ إلى الهند هو وأخوه ضياء الدين أبوالقاسم علي، وولي هناك زعامة الطالبيين، وكان أبوالقاسم زعيم ألف فارس، وماتا هناك وما يعرف لهما عقب بالهند.

وأمّا عبدالله التقي النسّابة أبوطالب بن أُسامة، وكان عالماً فاضلاً مجلاًّ، وهو صاحب الحكاية مع السيّد جعفر بن أبي‌البشر الحسني النسّابة إمام الحرم، وقد مرّت عند ذكره، فأعقب من رجلين، وهما: أبوالفتح، وأبوعلي عبدالحميد بن التقي

---

(١) بالشرقيّة ـ خ.

النسّابة الذي انتهىٰ إليه علم النسب، ويلقّب «جلال الدين» مولده ليلة الثلاثاء تاسع عشر شوّال سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.

أمّا أبوالفتح بن التقي بن أُسامة، فيقال لأولاده: بنو التقي وقد انقرضوا.

وأمّا أبوعلي عبدالحميد بن التقي بن أُسامة، فأعقب من رجلين، وهما: أبوطالب محمّد شمس الدين العالم النسّابة، ونجم الدين أبوالفتح علي.

أمّا أبوطالب محمّد بن عبدالحميد بن التقي، فأعقب من ابنه: أبي علي جلال الدين عبدالحميد ـ نقيب المشهد والكوفة، وكان عالماً فاضلاً نسّابة، توفّي سنة ستّ وستّين وستمائة ـ وحده.

وأعقب جلال الدين عبدالحميد بن محمّد بن عبدالحميد من رجلين، وهما: تقي الدين أبو عبدالله الحسين بن عبدالحميد الثاني، وشمس الدين أبوطالب محمّد النسّابة الفاضل.

فمن ولد تقي الدين أبي عبدالله الحسين بن عبدالحميد الثاني: السيّد الجليل النسّابة شرف الدين أبوالفضل محمّد بن تقي الدين أبي عبدالله الحسين المذكور، سافر إلىٰ بلاد القرم، وأعقب من ابنه: تاج الدين عبدالحميد، وله ولد رأيته بسمرقند، ثمّ انتقل إلى العراق.

ومن ولد شمس الدين أبي طالب محمّد النسّابة بن عبدالحميد الثاني: جلال الدين عبدالحميد الزاهد، ونظام الدين علي النسّابة، ونجم الدين عبدالعزيز، وغياث الدين عبدالكريم قتل دارجاً.

وأمّا أبوالفتح علي بن عبدالحميد بن التقي، فمن ولده: أمير الحاجّ النقيب بالغري تاج الدين أبوالحسن علي بن النقيب مجدالدين أبي الحسين محمّد بن أبي الفتح المذكور، له عقب بالغري.

منهم: النقيب النسّابة فخرالدين صالح بن مجدالدين أبي الحسين عبدالله بن

تاج الدين المذكور، كان نقيباً بالمشهد الغروي زمن نقابة السيّد رضي الدين محمّد الآوي الأفطسي، وله عقب.

ومنهم: غياث الدين عبدالكريم بن تاج الدين أبيالحسن علي المذكور، له عقب.

منهم: السيّد لطف الله بن عبدالرحيم بن عبدالكريم المذكور، قتله السلطان أحمد ابن السلطان أُويس ببغداد.

ومنهم: السيّد الزاهد بهاءالدين[1] علي، والسيّد نظام الدين سليمان ابنا عبدالكريم المذكور، لهم أعقاب، وهم بالمشهد الشريف الغروي، كثّرهم الله تعالىٰ.

وأمّا أبوالحسن محمّد الشريف الجليل بن عمر بن يحيى بن الحسين النسّابة، وهو الشريف الجليل، وربّما قيل لأبيه عمر بن يحيىٰ.

وكان وجيهاً متموّلاً لم يملك أحد من العلويين ماملك من الأملاك والأموال والبنايا، قيل: إنّه زرع في سنة واحدة ثمانية وسبعين ألف جريباً، وصادره بهاءالدولة ابن بويه علىٰ ألف ألف دينار عيناً، واعتقله سنتين وعشرة أشهر، وألزمه يوم إطلاقه تسعين ألف دينار.

ومن أغرب حكاياته أنّه كان جالساً في الديوان والمطهّر بن عبدالله وزير عضدالدولة ابن بويه فى الديوان، فورد عليه توقيع فيه: إنّ رسول القرامطة يصل إلى الكوفة، فينبغي أن تكتب إلى الكوفة في تهيأة أسبابه، فأرى الوزير الشريف ذلك التوقيع، وأشار إليه بأن يرسل إلى الكوفة من يقيم برسم الخدمة مع ذلك الرسول، ويهيّأ له منزلاً ينزله وما يحتاج إليه.

ثمّ اشتغل الوزير ببعض مهمّات الديوان ساعة، والتفت فرأى الشريف جالساً،

---

(١) بهاء الدولة ـ خ.

فقال: أيّها الشريف إنّ هذا الأمر ليس ممّا يتهاون بـه ولا يـتكاسل فـيه، فـقال الشريف: قد أرسلت إلى الكوفة بالخبر، وأتى الجواب بتهيأة الأسباب، فـتعجّب الوزير من ذلك وسأله، فأخبره أنّ عنده ببغداد طيوراً كـوفية، وبـالكوفة طـيوراً بغدادية، فلمّا أمر الوزير بما أمر به أشرت بأن يكتب إلى الكوفة على الطير بذلك، وجاء الخبر بوصول الكتاب وامتثال الاشارة.

وقال ابن الصابىء: وكانت أملاكه لا تسقىٰ من الفرات، ولمّا أرسل عضدالدولة وزيره المطهّر بن علي لمحاربة عمران بن شاهين بالبطيحة، واضـطربت الأُمـور على المطهّر بن علي، جرح نفسه حتّىٰ مات، وسمع منه كلام يفهم منه الشكاية عن الشريف محمّد بن عمر، فقبض عليه عضدالدولة ونقله إلىٰ فارس، ودخلت[1] اليد في أملاكه وأسبابه، وله حكايات كثيرة تدلّ علىٰ سعة جاهه وكثرة مـاله وعـلوّ همّته.

فمن عقبه: خزعل، وهو أبومحمّد الحسن بن عدنان بن الحسن بن محمّد بـن محمّد بن محمّد بن عمر بن أبي‌الحسن محمّد الشريف الجـليل المـذكور، يـقال لولده: بنو خزعل المذكور، ولهم بقية بالعراق.

ومنهم: الآن السيّد الطالب[2] بن محمّد بن منصور بن حسن بـن مـحمّد بـن الحسن خزعل بسبزوار وخراسان.

وأمّا أبومحمّد الحسن الفارس النقيب بن يحيى بن الحسين النسّابة بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي‌العبرة، فكان له خمسة وأربعون ولداً، منهم ثلاثون ذكراً.

ولكن عقبه المتّصل من ثلاثة رجال، وهم: أبوالحسن محمّد التقي الســابسي

---

(١) وأُدخل ـ ظ.

(٢) أبوطالب ـ خ.

الذي عزل الرضي الموسوي عن النقابة وكان الرضي ختنه، والحسن الأصمّ السوراوي، وأبوطالب عبدالله .

أمّا أبوالحسن محمّد التقي السابسي بن أبي‌محمّد الحسن الفارس ـ وكان لعقبه رئاسة ونباهة والآن قد لحقهم خمول ـ فعقبه المتّصل من رجلين: أبي‌العلیٰ محمّد، وأبي‌علي الحسن، وقيل: الحسين، وقيل: عمر، كان سبب الفتنة بين العلويين والعبّاسيين، وكان الشريف المرتضیٰ رحمه الله يكرمه، وكان يقول: إذا قيل: اللهمّ صلّ علیٰ محمّد وآله، دخل أبوعلي، فإذا قيل: الطاهرين خرج. وبقيتهما بواسط .

وأمّا الحسن الأصمّ السوراوي بن أبي‌محمّد الحسن الفارس النقيب، فعقبه من أبي تغلب علي نقيب النقباء بسوراء ابن الحسن الاصمّ .

فأعقب أبو تغلب علي من ثلاثة رجال: أبوالقاسم الحسين التقي، وأبوالغنائم محمّد، وأبوالفضل علي، وكان له ابن رابع يكنّیٰ أباطاهر واسمه محمّد، وقيل: هبةالله، أعقب ابناً وبنتاً انقرض الابن .

وانتمیٰ إليه رجل اسمه محمّد ويلقّب «بقرة» خدم الديوان بسوراء، فلقّب «العامل» وعرف بذلك، قال التقي عبدالله بن أُسامة: أنكره أبوه وأعمامه وبقي هو علیٰ دعواه برهة، وحسنت حاله وضمن معاملة سوراء أكثر من أربعين سنة، واحتاج أبوطاهر هبةالله إليه فأقرّ به بعد إنكاره .

قال الشيخ عبدالحميد بن التقي بن أُسامة الحسيني: وأمّا العامل فالغمز فيه قوي ظاهر، أُمّه بنت المكحول كانت غير مأمونة علیٰ نفسها، تزوّجها أبوطاهر وهي حامل من زوج آخر يعرف بابن ذودة[1] الملاّح، وللعامل عقب متّصل بسوراء إلى الآن، والله بحالهم أعلم .

---

(١) داود ـ خ .

وأمّا أبوالقاسم الحسين التقي بن أبي‌تغلب فمقلّ، وعقبه يرجع إلىٰ محمّد بن أبي‌الفتوح محمّد بن أبي‌الحسين[١] محمّد بن محمّد الضرير بن أبي‌القاسم التقي المذكور، يعرف بـ«سندر» وبه يعرف ولده.

وأمّا أبوالغنائم محمّد بن أبي‌تغلب، فأعقب من ابنه: أبي عبدالله محمّد الملقّب «شميرة»[٢] وحده، ويقال لولده: بنو شميرة، وهم بسوراء.

وأمّا أبوالفضل علي بن أبي‌تغلب وفي ولده البيت، فأعقب من رجل واحد، وهو مجدالشرف أبونصر أحمد بن أبي‌الفضل علي. وأعقب مجدالشرف من رجلين، وهما: أبو عبدالله محمّد مجدالشرف، وأبوالفضل علي كمال الشرف.

فمن ولد أبي عبدالله محمّد مجدالشرف بن أبي‌نصر أحمد بن أبي‌الفضل علي: الفقيه العامل فخرالدين يحيى بن أبي‌طاهر هبةالله بن شمس الدين أبي‌الحسن علي بن محمّد مجدالشرف المذكور، كان سيّداً فاضلاً جليل القدر، وله ثلاثة بنين: الفقيه الزاهد تاج الدين محمّد أبوالغنائم، والنقيب الطاهر زين الدين أبوطاهر هبةالله، والنقيب الطاهر جلال الدين أبوالقاسم أحمد.

أمّا زين الدين هبةالله، فتولّى النقابة الطاهرية وصدارة البلاد الفراتية وغيرها، وقتل بظاهر بغداد سنة احدىٰ وسبعمائة، قتله بنو محاسن بدم صفي‌الدين بن محاسن، وكان السيّد قد أمر به فرفس فمات، وقتلوه قتلة شنيعة، ورخّض لهم في ذلك أدينة حاكم بغداد، وكان السيّد زين الدين جليلاً كريماً.

وأمّا جلال الدين أبوالقاسم، فكان فقيهاً زاهداً، فلمّا قتل أخوه زين الدين توجّه إلىٰ حضرة السلطان غازان، وتولّى النقابة الطاهرية والقضاء والصدارة بالبلاد الفراتية، وقتل كلّ من دخل في قتل أخيه، وتجرّأ على الفتك وسفك الدماء

---

(١) أبي‌الحسن ـ خ.

(٢) سميرة ـ خ.

وطالت حكومته. وأعقب من ابنه: نقيب النقباء بهاءالدين داود .

وأمّا الفقيه تاج الدين أبوالغنائم محمّد بن الفقيه أبي‌طاهر يحيىٰ، وكان زاهداً نقيباً[١]، فأعقب من ابنه: شرف الدين عبدالله .

ومن ولد كمال الشرف أبي‌الفضل علي نقيب النقباء بن أبي‌نصر أحمد بن أبي‌الفضل علي، ويقال لولده: بنو أبي‌الفضل بسوراء: النقيب صفي‌الدين أبوالحسين زيد بن النقيب جلال الدين علي بن النقيب أبي‌الحسين زيد بن أبي‌الفضل المذكور، له عقب .

ومنهم: عزّالشرف محمّد بن أبي‌الفضل علي المذكور، وكان عالماً زاهداً نقيباً نسّابة، أعقب من ولده: أبي عبدالله الحسن الملقّب بعزّالدين النقيب العالم الزاهد النسّابة .

وأعقب أبو عبدالله الحسن من ولده: أبي‌تغلب عميدالدين علي الكريم الزاهد التقي الورع .

وأعقب عميدالدين علي من ولده: أبي‌محمّد جلال الدين الحسن النقيب النسّابة الفاضل الزاهد، وكان ذا كرم وشجاعة .

وأعقب جلال الدين الحسن من ولده: أبي‌تغلب عميدالدين علي بسوراء المدينة، له شهرة عظيمة وكرامات كثيرة، وفضائل جمّة بعد آبائه الطاهرين، وكان في غاية الزهد، يلبس الصوف، ويأكل الشعير، وكان ذا مال جزيل أنفقه في سبيل الله تعالىٰ، وكان حليماً شجاعاً عالماً نقيباً، له قدم ثابت في كلّ فنّ من العلوم، وفضائله أجلّ من أن تحصىٰ .

أعقب من خمسة رجال: جلال‌الدين الحسن الكريم الزاهد، وكان أيضاً يلبس

---

(١) تقيّاً ـ خ .

الصوف، وفضائله أيضاً كثيرة. وغياث الدين الحسين العالم الفاضل صاحب الأموال العظيمة والقدر الرفيع، وأبى عبدالله محمّد، وأبي العبّاس أحمد الكريم العالم صاحب الأخلاق المرضية والنفس الرفيعة، وأبي طاهر سليمان، له شجاعة وخلق حسن.

فمن ولد جلال الدين الحسن: ناصرالدين محمّد، له أولاد.

ومن ولد غياث الدين الحسين: زين الدين علي، وأبو عبدالله محمّد، وعميدالدين علي، ولكلّ منهم أولاد بالمشهد المقدّس الغروي، وأبو عبدالله محمّد له بنت.

ومن ولد أبي العبّاس أحمد بن أبي تغلب علي ويلقّب «زين العابدين»: النقيب النسّابة العالم الفاضل الزاهد الشجاع العابد الكريم، ونجم الدين أبوالقاسم الشجاع العابد الكريم، وأبو عبدالله الحسين ذوالمال والكرم والشجاعة، وشمس الدين محمّد ويكنّىٰ بأبي علي العالم الورع النقيب النسّابة، وأبوالفضل أحمد، ولكلّ منهم أولاد.

ومن ولد أبي طاهر سليمان: أبوتغلب عميدالدين علي العالم الفاضل الشاعر المحدّث، له أولاد، وهم الآن بالمشهد الغروي وبالحلّة أيضاً وغيرها، ولهم أعقاب كثيرون وأولاد منتشرون مشهورون بـ«آل أبي الفضل» والآن بـ«آل عميدالدين» وهم سادة نقباء صلحاء، كثّر الله تعالىٰ في السادات أمثالهم.

وأمّا أبوطالب عبدالله بن أبي محمّد الحسن الفارس، فله عقب كثير متفرّق بالحلّة وسوراء وواسط وطرابلس وغيرها.

فمنهم: اُسامة بن محمّد بن معالي بن المسلم بن عبدالله المذكور، له عقب بالحلّة به يعرفون.

منهم: فضائل بن معد بن اُسامة المذكور، له عقب بالحلّة يقال لهم: بنو فضائل.

ومنهم: نصرالله بن محمّد بن معالي المذكور، له عقب بالحلّة وسوراء، يقال لهم: بنو نصرالله.

ومنهم: علي الدماغ بن أبي‌البركات محمّد بن أبي‌طالب عبدالله بن علي بن عمر المحدّث[١] بن أبي‌طالب عبدالله المذكور، له عقب بواسط، يقال لهم: بنو الدماغ.

ومنهم: أبوعلي عمر بن أبي‌البركات محمّد المذكور، له عقب.

ومنهم: أبوالحسين يحيى بن أبي‌طالب عبدالله الأوّل المذكور، له عقب.

منهم: بنو الجعفرية، وهم ولد علي بن يحيى المذكور، وأُمّه جعفرية بها يعرف ولده، وكان أبوالحسين يحيىٰ قد أنكره أبوه مدّة ثمّ رجع عن ذلك.

ومنهم: بنو أبي‌الفضل المعروفون بـ«بني أخي زريق» بمشهد القاسم من بريسما[٢]، وهم أولاد علي بن أبي‌الفضل محمّد بن أبي‌طالب محمّد بن أبي‌الفضل محمّد بن أبي‌البقاء محمّد بن علي بن يحيى المذكور.

ومنهم: بنو الضياء بمشهد القاسم أيضاً، وهو أبوالحسن علي بن أبي‌طالب محمّد المذكور.

ومنهم: بنو الطوير، وهوعلي بن أبي‌الفضائل محمّد، يدعىٰ فضائلاً بن علي بن يحيى المذكور، وهم بالغري.

وأمّا الحسين القعدد بن الحسين ذي‌الدمعة بن زيد الشهيد بن علي بن أبي‌طالب عليهم‌السلام، فأعقب من ثلاثة: محمّد، ويحيىٰ، وزيد.

أمّا يحيى بن الحسين القعدد، فأعقب من القاسم كان بالطائف، ومنه في أبي‌جعفر محمّد، له بقية بالطائف والحنّاطين من مكّة.

قال ابن طباطبا: وأمّا محمّد بن الحسين القعدد، فأعقب من أحمد، والحسن،

---

(١) المجل، المخل ـ خ.

(٢) برسيما ـ ظ.

والحسين، والقاسم، ومحمّد[١].

والعقب من أحمد بن محمّد بن الحسين القعدد في ولده: الحسين الملقّب «برغوثة»[٢] بن أحمد بن محمّد بن الحسين القعدد، له عقب.

وقال ابن طباطبا: برغوثة هو الحسين بن عبيدالله بن الحسين بن أحمد بن محمّد بن الحسين القعدد[٣].

وأمّا الحسن بن محمّد بن الحسين القعدد، فولده بشيراز.

منهم: أبوعلي الحسن بن محمّد الأعور بن عبدالله بن الحسن المذكور نقيب الموصل ـ وهو أخو أبي‌الحسن علي ـ بن أحمد بن إسحاق بن جعفر المولتاني العمري نقيب بغداد لأُمّه.

وأمّا أبوالحسن علي بن محمّد بن الحسين القعدد، فولّد أبامحمّد الحسن الملقّب بـ«الجاموس» لا بقية له.

وأمّا زيد بن الحسين القعدد، فأعقب بقصر ابن هبيرة من أبي عبدالله زيد بن زيد، كان له أبو عبدالله الحسين بن زيد، كان بحلب وانتقل إلىٰ دمشق، وكان أقعد ولد الحسين بن علي بن أبي‌طالب نسباً.

وأمّا علي[٤] ابن ذي‌العبرة، فأعقب من زيد الشبيه النسّابة ـ له كتاب

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٢٠٨.

(٢) برغوثا ـ خ.

(٣) تهذيب الأنساب ص ٢٠٨.

(٤) من ولد علي ابن ذي‌العبرة: عبدالله بن علي، ذكره النجاشي في فهرسته، وقال: له نسخة، وروىٰ عن الرضا عليه السلام ابنه أبوجعفر محمّد بن عبدالله. ومن ولد علي ابن ذي‌الدمعة أيضاً: محمّد بن علي، ذكره النجاشي أيضاً، قال: له نسخة يرويها عن الرضا عليه السلام ـ حسين الطباطبائي.

المقتل[١]، وله مبسوط في النسب ـ وحده .

وأعقب زيد الشبيه من رجلين: محمّد الشبيه، والحسين .

أمّا الحسين بن زيد الشبيه النسّابة، فأعقب من رجلين: علي الأحول، والقاسم التن .

فمن ولد علي الأحول بن الحسين بن زيد النسّابة وكان نقيباً ببغداد: أبوالحسين محمّد بن الحسين النقيب بن علي الأحول، كان جليلاً خيّراً ديّناً كريماً، له مكارم وفضائل .

ولا بقية له من الذكور، ولأخيه أبي‌محمّد عبيدالله[٢] بن الحسين بقية. والأوّل هو أبوالحسين ابن الشبيه النسّابة صاحب المبسوط .

وأمّا محمّد الشبيه بن زيد النسّابة بن علي ابن ذي‌الدمعة، فأعقب من ثلاثة: أحمد، والحسن الفقيه، وإسماعيل شيرشير .

أمّا إسماعيل شيرشير بن محمّد الشبيه بن زيد النسّابة، فمن ولده: إسماعيل المجيب[٣] بن محمّد بن إسماعيل المذكور، له عقب، هو علي الجمال بن محمّد بن إسماعيل المذكور، له عقب، والحسين بن محمّد بن إسماعيل المذكور يلقّب «المنمش»[٤] له عقب .

وأمّا الحسن الفقيه بن محمّد الشبيه بن زيد النسّابة، فأعقب بالبصرة .

ومن ولده: بنوالشبيه بالبصرة والحلّة، وهم قليل، أعقب الحسن الفقيه من رجلين، وهما: أبوجعفر محمّد، وأحمد .

---

(١) المقاتل ـ خ .

(٢) عبدالله ـ خ .

(٣) المخنث ـ خ .

(٤) النمش، التمش ـ خ .

أمّا أبو جعفر محمّد له جعفر، له عقب منتشر.

منهم: أبو علي محمّد بن الحسين بن محمّد بن جعفر بن أبي جعفر محمّد المذكور.

ومنهم: أبو الحسين عبدالله بن جعفر بن أبي جعفر محمّد المذكور.

وأمّا أحمد بن الحسن الفقيه بن محمّد الشبيه، فأعقب من ابنه: محمّد بالبصرة، له عقب.

منهم: أبو عبدالله محمّد نقيب الأبلة بن أحمد بن محمّد المذكور.

آخر ولد الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين.

أعقاب عيسىٰ مؤتم الأشبال

وأمّا عيسىٰ مؤتم الأشبال بن زيد الشهيد بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ويكنّىٰ أبا يحيىٰ.

وكان وصي إبراهيم قتيل باخمرا ابن عبدالله المحض، وحامل رايته، فلمّا قتل إبراهيم اختفىٰ عيسىٰ إلىٰ أن مات، وكان أبو جعفر المنصور قد بذل له الأمان وأكّده، وكان شديد الخوف منه لم يؤمن وثوبه عليه، فقيل لعيسىٰ في ذلك، فقال: والله لئن يبيتنّ[1] ليلة واحدة خائفاً منّي أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس.

وإنّما سمّي مؤتم الأشبال؛ لأنّه قتل أسداً له أشبال، فسمّي مؤتم الأشبال.

فخرج عيسىٰ مع محمّد بن عبدالله النفس الزكية، ثمّ مع أخيه إبراهيم، وكان وصيه قد جعل إبراهيم له الأمر بعده، وكان حامل رايته، فلمّا قتل إبراهم استتر، ولم يتمّ له الخروج، فبقي مستتراً أيّام المنصور وأيّام المهدي وأيّام الهادي، وصلّىٰ عليه الحسن بن صالح سرّاً ودفنه.

وكان عيسىٰ في بعض أوقات اختفائه يستقي الماء علىٰ جمل.

---

(١) يبيت ـ خ.

فحكىٰ لي الشيخ النقيب تاج الدين بإسناده عن محمّد بن محمّد بن زيد الشهيد، قال محمّد بن محمّد: قلت لأبي محمّد بن زيد: أُريد أن أرىٰ عمّي عيسىٰ، فقال: اذهب إلى الكوفة، فإذا وصلتها اذهب إلى الشارع الفلاني واجلس هناك، فإنّه سيمرّ بك رجل آدم طويل له سجادة بين عينيه يسوق جملاً عليه مزادتان، كلّ ما خطا خطوة كبّر الله سبحانه وسبّحه وهلّله وقدّسه، فذاك عمّك عيسىٰ، فقم إليه فسلّم عليه.

قال محمّد بن محمّد بن زيد: فذهبت إلى الكوفة، فلمّا وصلتها جلست حيث أمرني أبي، فلم ألبث أن جاء الرجل الذي وصفه لي أبي، وبين يديه جمل وعليه راوية، فقمت إليه وأكببت علىٰ يديه أُقبّلهما، فذعر منّي، فقلت: أنا محمّد بن محمّد بن زيد، فسكن ثمّ أناخ جمله وجلس إلىٰ فيء في ظلّ حائط هناك، وحدّثني ساعة، وسألني عن أهلي وأصحابه، ثمّ ودّعني وقال لي: يا بنيّ لا تعد إليّ بعد هذا، فإنّي أخشى الشهرة.

قال الشيخ تاج الدين: وكان عيسى بن زيد قد تزوّج امرأة بالكوفة أيّام اختفائه لا تعرفه، وولد منها بنتاً وكبر البنت، وكان عيسىٰ يستقي الماء علىٰ جمل لبعض السقّائين، ولذلك السقّاء ابن قد شبّ، فأجمع رأي ذلك الرجل ورأىٰ زوجته أن يزوّجا ابنهما من ابنة عيسى بن زيد، لما رأيا من صلاحه وعبادته وهما لا يعرفانه، وذكرا ذلك لامرأته، فطار عقلها فرحاً، وظنّت أنّها قد حصل لها ما لم تكن ترجوه، فذكرت ذلك لعيسى بن زيد، فتحيّر في أمره ولم يدر ما يصنع، فدعا الله تعالىٰ على ابنته تلك، فماتت وتخلّص من تلك الورطة.

ولمّا ماتت الصبية جزع عيسىٰ عليها جزعاً شديداً وبكىٰ، فقال له بعض أصحابه الذين يعرفون حاله: والله لو قيل لي من أشجع أهل الأرض لما عدوتك وأنت تبكي علىٰ بنت، فقال عيسىٰ: والله ما أبكي جزعاً عليها، وإنّما أبكي رحمة

لها، إنّها ماتت ولم تعلم أنّها فلذة من كبد رسول الله ﷺ، وكان عيسىٰ قد كتم نسبه من امرأته وابنته خوفاً من أن يظهرا ذلك فيؤخذ.

وكان قد حجّ بعض السنين في حال اختفائه، وجلس إلىٰ سفيان الثوري، فسأله عن مسألة، فقال سفيان: هذه المسألة على السلطان فيها شيء ولا أقدر على الجواب عنها، فقال له بعض أصحاب عيسىٰ: ويحك انّه ابن زيد، فقال سفيان: من يعرف هذا؟ فقام جماعة من أصحاب عيسى[1] الحاضرين، فشهدوا علىٰ أنّه عيسى بن زيد بن علي بن الحسين، فنهض إليه سفيان وقبّل يديه وأجلسه مكانه، وجلس بين يديه وأجابه عن سؤاله.

ويحكىٰ أنّ محمّداً المهدي دخل بعض المواضع بحلوان، فوجد مكتوباً على الحائط:

منخرق الخفّين يشكو الوجىٰ	تبكيه أطرف القنا والحداد[2]
شرّده الخوف فأزرىٰ به	كذاك من يكره حرّ الجلاد
قد كان في الموت له راحة	والموت حتم في رقاب العباد

فبكىٰ بكاءً شديداً، ووقّع تحت كلّ بيت: أنت آمن، فقيل له: أتعرف من كتب هذه الأبيات يا أميرالمؤمنين؟ قال: نعم ومن يكتبها غير عيسى بن زيد، ووددت أنّه ظهر إليّ فأعطيه جميع ما يروم.

وكان حاضر وزير عيسى بن زيد والمطلوب به وأعظم أصحابه، فلمّا توفّي عيسى بن زيد أوصىٰ إليه بابنيه أحمد وزيد، وهما طفلان، فأخذهما حاضر وجاء بهما إلىٰ باب الهادي موسى بن محمّد بن المنصور، فقال للحاجب، استأذن لي علىٰ أميرالمؤمنين، قال: ومن أنت؟ قال: حاضر صاحب عيسى بن زيد.

---

(١) أصحابه ـ خ.

(٢) مرو حداد ـ خ.

فتعجّب الحاجب من ذلك وظنّ أنّه يكذب، فقال له: ويحك قد والله عرضت نفسك للهلاك، وإن لم تكن حاضراً إن كنت صاحب حاجة تريد قضاءها بالدخول إلىٰ أميرالمؤمنين، فبئست الوسيلة أن تدّعي أنّك حاضر صاحب عيسىٰ بن زيد، فإنّه والله يقتلك، فقال له حاضر: دع فإنّي والله حاضر صاحب عيسى بن زيد، فقال الحاجب: هذا والله العجب يجيء حاضر إلىٰ باب الهادي برجليه ويستأذن عليه.

فلمّا رأىٰ اصراره أمر بمحافظته لئلاّ يهرب ودخل إلى الهادي متعجّباً، فقال له الهادي: ما وراءك؟ قال: إنّ بالباب رجلاً يزعم أنّه حاضر يستأذن في الدخول عليك، فتعجّب الهادي من ذلك وأمر بإدخاله.

فدخل وسلّم، فقال له الهادي: أنت حاضر؟! فقال: نعم، قال: ما جاء بك؟ قال: أحسن الله عزاك في ابن عمّك عيسى بن زيد، فنهض الهادي من دسته إلى الأرض وسجد طويلاً[١]، ثمّ رجع إلىٰ مكانه، فقال حاضر: يا أميرالمؤمنين إنّه ترك طفلين ولم يترك عندهما شيئاً، وأوصاني أن أُسلّمهما إليك، فأمر الهادي بإحضارهما، فأُدخلا عليه، فوضعهما علىٰ فخذه، وبكىٰ بكاءً شديداً، وعفىٰ عن حاضر، وقال له: إنّما كنت أحذرك لمكان عيسىٰ، فأمّا الآن فقد عفوت عنك، وأمر له بجائزة فلم يقبلها.

وكان عيسى بن زيد مع شجاعته وزهده شاعراً، فمن شعره قوله:

إلى الله أشكو ما نلاقي وإنّنا ... نقتّل ظلماً جهرة ونخاف

ويسعد أقوام بحبّهم لنا ... ونشقي بهم والأمر فيه خلاف

فأعقب أبوالحسين عيسى بن زيد مؤتم الأشبال من أربعة رجال: أحمد

---

(١) فأطال السجود ـ خ.

المختفي، وزيد، ومحمّد، والحسين غضارة .

أمّا أحمد المختفي بن عيسىٰ مؤتم الأشبال بن زيد، فكان عالماً فقيهاً كبيراً زاهداً، وأُمّه عاتكة بنت الفضل بن عبدالرحمٰن بن العبّاس بن الحارث الهاشمية، ومولده سنة ثمان وخمسين ومائة، ووفاته سنة أربعين ومائتين، وعمي آخر عمره، وكان قد بقي في دار الخلافة منذ تسلّمه الهادي كما ذكرناه عند ذكر وفاة أبيه، ولمّا مات الهادي كان عند الرشيد إلىٰ أن كبر وخرج فأُخذ وحبس فخلص، واختفى إلىٰ أن مات بالبصرة وقد جاوز الثمانين، فلذلك سمّي المختفي .

قال الشيخ أبونصر البخاري، طلبه المتوكّل، فوجده في بيت ختنه بالكوفة، وهو إسماعيل بن عبدالله بن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العبّاس بن علي بن أبي طالب، وكانت تحته أمةالله بنت أحمد بن عيسى بن زيد، فوجده وقد نزل الماء في عينيه فخلّي سبيله .

وحكى الشيخ أبوالفرج الاصفهاني في كتاب الاغاني الكبير، انّ إسحاق بن إبراهيم الموصلي المغنّي مات في رمضان سنة خمس وثلاثين ومائتين، ونعي إلى المتوكّل فغمّه وحزن عليه، وقال: ذهب صدر عظيم من جمال الملك وبهائه وزينته، ثمّ نعي إليه بعده أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين، فقال: تكفأت الحالتان، وقام الفتح بوفاة أحمد وما كنت آمن وثبته عليّ مقام الفجيعة بإسحاق، فالحمد لله علىٰ ذلك. هذا كلامه .

وأوّل ما طالعت هذه الحكاية في كتاب الأغاني كتبت علىٰ حاشية ذلك الكتاب بيتاً بدهني في الحال، وهو :

يرون فتحاً مصيبات الرسول ويغـ ـتمّون إن مات في الأقوام عوّاد

فأعقب أحمد المختفي بن عيسى بن زيد من رجلين: محمّد المكفل، وعلي .

أمّا محمّد بن أحمد المختفي، فكان وجيهاً فاضلاً، قال الشيخ أبونصر البخاري:

قال محمّد بن زكريّا العلائي[١]: كنّا عند محمّد بن أحمد بن عيسىٰ بن زيد، فتذاكرنا بالأخبار والأبيات[٢]، فذكر قريشاً بطناً بطناً، ثمّ كنانة وهذيل، ثمّ ابتدأ ربيعة لمّا فرغ من مضر، فما ترك منها بيتاً إلاّ ذكره، ثمّ لمّا فرغ من ربيعة ذكر اليمن، ثمّ قال: دعونا من هذا كلّه وأنشد:

إنّ العباد تفرّقوا من واحد ... فلأحمد السبق الذي هو أفضل

هل كان يرتجل[٣] القرآن[٤] أبوكم ... أم كان جبريل عليه ينزل

أم من يقول الله حين يخصمه ... بالوحي قم يا أيّها المزمّل[٥]

فأعقب محمّد بن أحمد المختفي من ابنه: علي بن محمّد.

وأعقب علي بن محمّد بن أحمد من رجلين: يحيىٰ، وعبيدالله الضرير.

أمّا يحيى بن علي بن محمّد بن أحمد، فولده بدمشق، منهم: علي بن محمّد بن علي بن يحيى بن علي المذكور، كان بمصر. وزيد بن يحيى بن علي المذكور، كان بدمشق.

وأمّا عبيدالله الضرير بن علي بن محمّد بن أحمد المختفي، فمن ولده: الحسن ابن عبيدالله، له عقب ببغداد. وأحمد بن عبيدالله يلقّب «المقمص» له عقب ببغداد.

منهم: محمّد بن أحمد بن حمزة بن أحمد بن عبيدالله المذكور.

هذا ما ذكره النسّابون، مثل شيخ الشرف أبي‌الحسن محمّد بن أبي‌جعفر محمّد

---

(١) في المصدر: العلاني.

(٢) في المصدر: الأنساب.

(٣) ينتحل ـ خ.

(٤) في المصدر: يرتحل البراق.

(٥) سرّ السلسلة العلويّة ص ٦٦.

العبيدلي[١]، وأبي‌الحسن علي بن محمّد العمري[٢]، والشريف أبي عبدالله الحسين ابن طباطبا الحسني، وغيرهم.

وزعم قوم آخرون، منهم: برية[٣] الهاشمي، وهو إبراهيم بن محمّد بن إسماعيل ابن جعفر بن سليمان الهاشمي النسّابة، وأبوالحسين زيد ابن كتيلة الحسيني النسّابة: أنّ علي بن محمّد صاحب الزنج صحيح النسب في آل أبي‌طالب.

وقال الشيخ أبوعلي أحمد ابن مسكويه في كتاب تجارب الأُمم: سمعت جماعة من آل أبي‌طالب يذكرون أنّه علوي صحيح النسب في آل أبي‌طالب، وكان هذا الرجل يدّعي أنّه علي بن محمّد بن أحمد المختفي، فإن كان ما يدّعيه صحيحاً بطل عقب علي بن محمّد الذي ذكره شيخ الشرف وابن طباطبا والعمري وغيرهم؛ إذ صاحب الزنج لا يصحّ له عقب، وأولاده قتلوا بالأبلة[٤]، ومع هذا فهو لم يقدر علىٰ تصحيح نسبه حال حياته، فكيف يثبته عقبه من بعده.

ويقال: إنّه كان ورزنينياً، وأنّه ادّعىٰ هذا النسب.

وقال بعضهم: هو علي بن محمّد بن عبدالرحيم، ونسبه في عبدالقيس، وأُمّه قرّة بنت علي بن حبيب، من بني أسد بن خزيمة، خرج بالأهواز في خلافة المهتدي بالله، ثمّ سار إلى البصرة وملكها، وكان قد استغوى[٥] الزنج، وهم إذ ذاك بالبصرة والأهواز ونواحيها كثيرون، وكان أهل تلك النواحي يشترونهم ويستعملونهم في

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٢١٥.

(٢) المجدي ص ٣٩٠.

(٣) بريد، برثة، يزيد ـ خ.

(٤) في واقعته ـ خ.

(٥) استغرى ـ خ.

أملاكهم وضياعهم وبساتينهم، وتابعه[١] جماعة من الأعراب وغيرهم، وفعل ما لم يفعله أحد قبله.

وتوجّه إلىٰ بغداد زمن المعتمد على الله أبي العبّاس أحمد بن المتوكّل، فقام بحربه طلحة بن المتوكّل، وهو الملقّب بـ«الموفّق» وهو إذ ذاك القائم بأُمور الخلافة، وإن كان المتسمّىٰ بها أخوه، فلم يزل يكايده حيلة ومكابرة ومناهرة ومصابرة إلىٰ أن قتله في يوم السبت لليلتين بقيتا من صفر سنة ثلاث وسبعين ومائتين، وكان المدبّر لأمر الحرب والناظر في أُمور الموفّق صاعد بن مخلد.

وكانت مدّة صاحب الزنج من وقت ظهوره إلىٰ وقت قتله أربع عشرة سنة وأربعة أشهر وستّة أيّام.

وكان قاسي القلب، ذميم الأفعال، وحسبه[٢] من ذلك تمكّن الزنج من دماء المسلمين ونسائهم وأموالهم.

ويحكىٰ أنّ امرأة علوية أسرها زنجي، وكان يسيء إليها، فعارضته ذات يوم واشتكت إليه ما يفعل بها الزنجي، فقال لها: أطيعي مولاك.

وقد قيل: إنّه كان خارجي المذهب، يرىٰ تكفير من ليس علىٰ رأيهم[٣] من أهل القبلة. وكان صاحب الزنج مع شدّة قلبه وقوّة نفسه فصيح اللسان شاعراً، أنشدني له النقيب تاج الدين:

الموت يعلم لو بدا	لي خلقه ما هبت خلقه
والسيف يعلم أنّني	أعطيه يوم الروع حقّه

(١) بايغه ـ خ.

(٢) وحسبك ـ ظ.

(٣) رأيه ـ ظ.

ومـذجج[1] كـره الكـما ة نـزاله فـضربت عـنقه
وقـبلت مـا أوصـىٰ بـه جدّي أبي وسلكت طرقه
وعـلمت أنّ المـجد ليـ ـس يـنال إلاّ بـالمشقّة

وأنشدني أيضاً له قدّس الله روحه :

كم قد نماني من رئـيس قسـور دامي الأنامل من خميس ممطر
خـلقت أنـامله لقـائم مـرهف ولدفـع مـعضلة وذروة مـنبر
ما إن يريد إذا الرمـاح شـجرنه درعاً سوىٰ سربال طيب العنصر
ويقول للطرف اصطبر لشبا القنا فعقرت طرف المجد إن لم تـعقر
وإذا تأمّل شخص ضـيف مـقبل مـتسربل سـربال ليـل أغـبر
أومىٰ إلى الكوماء هـذا طـارق نحرتني الأعـداء إن لم تـنحري

وله ديوان مفرد، ورأيت كثيراً من نسخه، وقد نحل كثيراً من أشعار عـلي بـن محمّد الحماني .

وأمّا علي بن أحمد المختفي بن عيسى بن زيد، فأعقب بكرمان وخـراسـان، منهم: علي بن الحسين بن علي المذكور، قال الشيخ رضيالدين المدني: فيه قول، وله عقب .

منهم: الحسن الديلمي بن علي بن داعي بن مهدي بن عـبيدالله[2] بـن عـلي المذكور .

وأمّا زيد بن عيسىٰ مؤتم الأشبال، فقال شيخ الشرف العبيدلي النسّابة: أعقب من محمّد والحسين[3]. قال ابن طباطبا: ولم أر للحسين ذكراً في المعقّبين[4] .

---

(١) ومدحج ـ خ .

(٢) عبدالله ـ ظ .

(٣) تهذيب الأنساب ص ٢١٥ .

والعقب من محمّد بن زيد بن عيسىٰ مؤتم الأشبال من أحمد، ومحمّد يلقّب «أبزار رطب» والحسن.

أمّا أحمد بن محمّد بن زيد، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوعبدالله محمّد، وأبوعلي محمّد، وأبوالحسن محمّد، وأبوأحمد محمّد، وأبوجعفر محمّد.

أمّا أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن محمّد بن زيد، فأعقب من ثلاثة: أبومحمّد عيسى الشاعر، وأبوعلي الحسين، وأبوالقاسم جعفر.

أمّا أبومحمّد عيسى الشاعر، فولده أبو عبدالله محمّد يدعىٰ «حيدرة» له عقب.

وأمّا أبوعلي الحسين بن أبي عبدالله محمّد بن أحمد بن محمّد بن زيد ويدعىٰ «بقرات» ويقال لولده: بنو بقرات، وكان لهم بقية بمصر إلىٰ بعد الستمائة، فأعقب من علي بن الحسين، ولعلي: زيد ومسلم، لهما أعقاب.

وأمّا أبوالقاسم جعفر بن أبي عبدالله محمّد بن أحمد بن محمّد بن زيد، فله عقب من ابنه: محمّد.

وأمّا أبوأحمد محمّد بن أحمد بن محمّد بن زيد، فأعقب من رجلين، وهما: أبومحمّد الحسن الشاعر، وأبوجعفر أحمد الشاعر، لهما أعقاب.

منهم: أبوالقاسم علي بن محمّد بن أحمد الشاعر المذكور، وهو نقيب مصر الزيدي الخيّر الفاضل المقتول بمصر أيّام الحاكم، وابنه أبوالحسن علي نقيب مصر بعد أبيه لا بقية له.

وأمّا أبوالحسن محمّد بن أحمد بن محمّد بن زيد، فعقبه بخراسان.

منهم: الحسن بن مهدي بن أبي‌الحسن محمّد المذكور.

ومن ولده: إسماعيل بسمرقند له عقب، والحسين بن زيد بن أبي‌الحسن محمّد

---

(٤) تهذيب الأنساب ص ٢١٥.

المذكور، له أولاد، ولهم أعقاب .

وأمّا أبوعلي محمّد بن أحمد بن محمّد بن زيد، فأعقب من أبي محمّد الحسن، وأبي جعفر أحمد .

وأمّا محمّد أبزار رطب بن محمّد بن زيد بن مؤتم الأشبال، فمن ولده: علي، وزيد، وأحمد، بنو الحسين بن محمّد أبزار رطب، لهم أعقاب .

وأمّا الحسن بن محمّد بن زيد بن عيسىٰ مؤتم الأشبال، فعقبه عن الشيخ أبي نصر البخاري[١] من علي بالري. ولعلي هذا الحسين[٢]، والحسن .

وأمّا محمّد بن عيسىٰ مؤتم الأشبال، فله عقب كثير منتشر، وجمهور عقبه يرجع إلىٰ علي العراقي بن الحسين بن علي بن محمّد المذكور، ورد العراق وأقام بها، فعرف عند أهل الحجاز بالعراقي، وأعقب من خمسة رجال بين مقلّ ومكثر، والبقية الآن من ولده في رجلين، أكثرهما عقباً أبوالحسين أحمد الدعكي، أعقب من جماعة .

منهم: جعفر ابن الدعكي، فمن ولده: دبّ[٣] المطبخ، وهو أبومنصور محمّد بن حمزة بن أحمد بن علي بن جعفر المذكور. وابنه: أبوالبشائر[٤] زيد بن أبي منصور، له عقب .

ومنهم: عبدالعظيم ابن الدعكي ويدعىٰ «ميموناً». فمن ولده: نورالدين أبوالعزّ علي بن محمّد بن عبدالعظيم المذكور، له عقب .

ومنهم: أبو عبدالله محمّد الكروشي ابن الدعكي. وعقبه ينتهي إلىٰ أبي علي

---

(١) لم يوجد في سرّ السلسلة العلوية .

(٢) يحيىٰ ـ خ .

(٣) زبّ ـ خ .

(٤) أبوالثائر ـ خ .

إبراهيم بن القاسم بن محمّد الكروشي .

وأعقب إبراهيم هذا من رجلين، وهما: أبوالحسن علي الجزّار، وأبوالغر ناصر يعرف بـ«عزيز» .

فمن ولد علي الجزّار: محمّد المقرىء بن يحيى بن علي الجزّار، له عقب .

وأمّا أبوالعزّ ناصر، فأعقب من رجلين: علي يدعىٰ «المسلقة»[1] وأبي الفتوح شكر .

أمّا علي المسلقة، فمن ولده: أبوجعفر محمّد بن أبي طالب محمّد بن أبي المعالي ابن محمّد بن علي المذكور. وعلي بن أبي نزار محمّد بن أبي جعفر محمّد بن علي المذكور .

وأمّا أبوالفتوح شكر، فمن ولده: أبوطالب محمّد يلقّب «مريضة» وأبونزار عبدالله الصابوني، ابنا أبي علي عمر بن شكر، يقال لولدهما: بنو الصابوني، ويفرق بينهم وبين بني الصابوني المذكورين في بني الحسين ذي الدمعة بوصفهم بالعطّارين .

كان منهم: السيّد محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن الحسن بن محمّد ابن عمر المذكور، كان تاجراً شهماً، أظنّه مات دارجاً، وله أنساب وبنو عمّ كثّرهم الله تعالىٰ .

ومن بني شكر: محمّد المقرىء بن شكر، له عقب .

منهم: موسى الكواغذي[2]، رآه الشيخ تاج الدين شيخاً بالحلّة .

ومن بني شكر: أبوالحسن علي بن شكر، له عقب .

منهم: أبوالحسن علي يلقّب بـ«الدهان» بن أبي الفتوح بن علي المذكور .

---

(١) المسقلة ـ خ .

(٢) الكراعذي ـ خ .

ومن ولده: السيّد الفاضل عزّالدين حسن بن أبي‌الفتح بن علي الدهان المذكور، وكان مئناثاً. ولبني الدهان بقية.

وأمّا الحسين غضارة بن عيسىٰ مؤتم الأشبال، فأعقب من أربعة رجال: محمّد، وأحمد الحرني[١]، وعلي، وزيد.

أمّا زيد بن الحسين غضارة، فمن ولده: أحمد الضرير بن زيد، أعقب من جماعة.

منهم: أبوالحسن علي، ويحيىٰ، لهما عقب.

فمن ولد يحيى ابن الضرير: أبوالقاسم علي اللغوي نقيب البصرة بن يحيى المذكور، أعقب جماعة.

منهم: أبومحمّد الحسن نقيب البصرة بعد أبيه، وهو صاحب الدار بخزاعة.

من ولده: أبومحمّد الحسن نقيب البصرة بن أبي‌تغلب هبة‌الله بن أبي‌محمّد الحسن النقيب المذكور، ذكر الشيخ أبوالحسن العمري في مبسوطه ما يدلّ على انقراضه[٢].

وإليه يرجع نسب الشريف الزيدي المحدّث صاحب الوقف ببغداد، فيما زعم علي بن محمّد بن هبة‌الله بن عبدالصمد النسّابة، قال: هو أبوالحسن علي بن أبي‌العبّاس أحمد بن محمّد بن عمر الشاعر بن الحسن بن أبي‌محمّد الحسن النقيب ابن أبي‌تغلب هبة‌الله بن أبي‌محمّد الحسن النقيب صاحب الدار بخزاعة.

وأخوه أبوالقاسم محمّد المقرىء بن أبي‌العبّاس أحمد المذكور جدّ بني الزيدي ببغداد، والله أعلم.

ومن ولد علي بن أحمد الضرير بن زيد بن غضارة: أبوالموهوب أحمد بن علي

---

(١) الحربي، الحرثي ـ خ.

(٢) راجع: المجدي ص ٣٩٥.

ابن محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحسن بن علي المذكور، وهو جدّ بني أبي‌الموهوب بالغري، وهم يعرفون بـ«بني محاسن» وهو ابن أبي‌الموهوب المذكور.

وأمّا علي ابن غضارة، فله عقب، منهم: علي بن محمّد بن علي المذكور، إليه رفع شيخ الشرف أبوحرب الدينوري نسب بني العقروق، والعقروق ـ علىٰ ما قال أبوحرب ـ هو أبوسعد بن محمّد بن علي المذكور، وكانوا بمشهد الكاظم عليه السلام.

وزعم قوام الشرف علي بن ناصر المحمّدي أنّ أباحرب وضع هذا النسب زوراً لا حقيقة له، وإنّما قال قوام الشرف هذا الكلام والله أعلم؛ لأنّ أباحرب أثبت نسب بني الخشّاب علىٰ غير أصل، فقال قوام الشرف: إنّ نسب بني العقروق أيضاً وضعه أبوحرب علىٰ عادته.

وأمّا أحمد الحرني ابن غضارة، ويكنّىٰ أباطاهر، فله عقب منتشر.

منهم: أبوعلي محمّد المعمّر قاضي المدينة، عاش مائة وعشرين سنة[1]، وأخوه أبوالحسين محمّد ابنا أحمد المذكور.

فمن بني أبي‌علي محمّد المعمّر: عبدالله الأزرق بن محمّد المعمّر، له عقب.

منهم: أحمد زاد الركب بن عبدالله المذكور، له عقب كثير.

منهم: بنو عبدالرحمٰن، وبنو علي ابنا محمّد بن زاد الركب، لهما بقية بدمشق.

ومنهم: الحسن القويري بن عبدالله، له عقب. وإنّما سمّي القويري لكثرة قراءته للقرآن.

ومنهم: أبو عبدالله الحسين صاحب صدقة النبي صلى الله عليه وآله بن عبدالله الأزرق المذكور، له عقب.

---

(١) عشر سنين ـ خ.

منهم: حسن وقاسم ابنا الحسين قاضي المدينة وخطيبها ابن يحيى المدعوّ بركات قاضي المدينة ابن الحسين صاحب صدقة النبيصلى الله عليه وآله، لهما عقب.

فمن بني حسن بن الحسين قاضي المدينة: مفضّل بن معمّر بن حسن المذكور، له عقب بالمدينة، يقال لهم: الزيود، ليس بالمدينة الشريفة أحد من بني زيد الشهيد سواهم، ولهم بالعراق بقية أيضاً، ووردوا من الحجاز.

منهم: شرف الدين سنان بن هندي بن سيف بن هلال بن محمّد بن ناصر بن مفضّل المذكور. وابنه حسام الدين علي تولّىٰ نقابة الحلّة، وله عقب.

ومنهم: مسلم وحاتم ومعمّر وهدية وحسن بنو مفضّل بن معمّر المذكور، ولهم بقية.

ومن بني أبي‌الحسين محمّد بن أحمد الحرني: أبوالغنائم محمّد بن الحسين بن الحسن بن سليمان بن أبي‌الحسين محمّد المذكور.

ومنهم: بنوجاجك[1]، وهو عيسى بن أبي‌خلاط أحمد بن سليمان بن أبي‌الحسين محمّد المذكور.

وأمّا محمّد ابن غضارة، فمن ولده: أميرك، وهو جعفر بن عبدالله كوچك بن الحسين بن محمّد المذكور.

أعقاب محمّد بن زيد الشهيد

وأمّا محمّد بن زيد الشهيد، وهو أصغر ولد أبيه، وله عقب كثير بالعراق، ويكنّىٰ أباجعفر، وأُمّه أُمّ ولد سندية، وكان في غاية الفضل ونهاية النبل.

فيحكىٰ أنّ الداعي الكبير محمّد بن زيد الحسني كان إذا افتتح الخراج نظر إلىٰ ما في بيت المال من خراج السنة الماضية، ففرّقه في قبائل قريش علىٰ دعواهم،

---

(١) جكاجك ـ خ.

ثمّ في الأنصار والفقهاء وأهل القرآن وسائر طبقات الناس، حتّىٰ لا يبقي منه درهم.

فجلس في بعض السنين يفرّق، فبدأ ببني عبدمناف، فلمّا فرغ من بني هاشم دعا سائر بني عبدمناف، فقام رجل، فقال له الداعي: من أيّ بني عبدمناف أنت؟ قال: من بني اُمية، قال: من أيّها؟ فسكت، قال: لعلّك من ولد معاوية؟ قال: نعم، قال: فمن أيّ ولده؟ فأمسك، قال: لعلّك من ولد يزيد؟ قال: نعم.

قال: بئس الاختيار اخترت لنفسك، تقصد ولاية آل أبي‌طالب وعندك ثأرهم، وقد كان لك مندوحة عنهم بالشام والعراق عند من يتولّىٰ جدّك ويحبّ برّك، فإن كنت جئت علىٰ جهلك هذا، فما يكون بعد جهلك جهل، وإن كنت جئت مستهزءً بهم، فقد خاطرت بنفسك.

قال: فنظر إليه العلويون نظراً شديداً، فصاح بهم محمّد الداعي، وقال: كفّوا عنه كأنّكم تظنّون أنّ في قتله إدراكاً لثأر الحسين عليه السلام أبي؟ ولا جرم لهذا، إنّ الله قد حرّم أن تطالب نفس بغير ماكسبت، والله لا يعرض له أحد بسوء إلاّ أقدته[1]، واسمعوا حديثاً اُحدّثكم به يكون لكم قدوة فيما تستأنفون.

حدّثني أبي، عن أبيه، قال: عرض على المنصور جوهر فاخر وهو بمكّة، فعرفه وقال: هذا جوهر كان لهشام بن عبدالملك، وقد بلغني أنّه عند محمّد ابنه، ولم يبق منهم غيره.

ثمّ قال للربيع: إذا كان غداً وصلّيت بالناس في المسجد الحرام فأغلق الأبواب كلّها، ووكّل بها ثقاتك، ثمّ افتح باباً واحداً وقف عليه، ولا تخرج إلاّ من تعرفه، ففعل الربيع ذلك.

---

(١) أخذته، افتديت به ـ خ.

وعرف محمّد بن هشام أنّه هو المطلوب فتحيّر، وأقبل محمّد بن زيد بن علي ابن الحسين، فرآه متحيّراً وهو لا يعرفه، فقال له: يا هذا أراك متحيّراً، فمن أنت؟ قال: ولي الأمان، قال: ولك الأمان وأنت في ذمّتي حتّىٰ أخلصك، قال: أنا محمّد ابن هشام بن عبدالملك، فمن أنت؟ قال: أنا محمّد بن زيد بن علي، فقال: عند الله أحتسب نفسي إذن .

فقال: لا بأس عليك، فإنّك لست بقاتل زيد، ولا في قتلك درك بثأره، الآن خلاصك[1] أولىٰ منّي بإسلامك، ولكن تعذرني في مكروه أتناولك به، وقبيح أُخاطبك به يكون فيه خلاصك، قال: أنت وذلك، فطرح رداءه علىٰ رأسه ووجهه ولبّته وأقبل يجرّه .

فلمّا أقبل على الربيع لطمه لطمات، وقال: يا أباالفضل إن هذا الخبيث جمّال من أهل الكوفة، أكراني جمّاله ذاهباً وراجعاً وقد هرب منّي في هذا الوقت، وأكرىٰ بعض قوّاد الخراسانية، ولي عليه بذلك بيّنة، فضم إليّ حرسيين، فمضيا معه، فلمّا بعد عن المسجد، قال له: يا خبيث تؤدّي إليّ حقّي؟ قال: نعم يابن رسول الله، فقال للحرسيين: انطلقا عنه، ثمّ أطلقه، فقبّل محمّد بن هشام رأسه، وقال: بأبي أنت وأُمّي الله يعلم حيث يجعل رسالته، ثمّ أخرج جوهراً له قدر فدفعه إليه، وقال: تشرّفني بقبول هذا، فقال: إنّا أهل بيت لا نقبل على المعروف ثمناً، وقد تركت لك أعظم من هذا دم زيد بن علي، فانصرف راشداً ووار شخصك حتّىٰ يرجع هذا الرجل، فإنّه مجدّ في طلبك .

قال: ثمّ إنّ الداعي محمّد بن زيد الحسني أمر للأموي بمثل ما أمر به لسائر عبدمناف، وأمر جماعة من مواليه أن يوصلوه إلى الري، ويأتوا بكتابه بسلامته،

---

(١) وأنا الآن بخلاصك أولىٰ منّي ـ خ .

فقام الأموي وقبّل رأسه، ومضى القوم معه حتّىٰ أوصلوه إلىٰ مأمنه وأتوه بكتابه .

وكان لمحمّد بن زيد الشهيد عدّة بنين :

منهم: محمّد بن محمّد بن زيد. ولمّا خرج أبوالسرايا السري بن منصور الشيباني، وأخذ البيعة لمحمّد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب، وتوفّي محمّد فجأة، نصب أبوالسرايا مكانه محمّد ابن محمّد بن زيد هذا، ولقّبه «المؤيّد» .

فندب الحسن بن سهل إليه هرثمة بن أعين، فحاربه وأسره، وحمله إلى الحسن ابن سهل، فحمله الحسن إلى المأمون بمرو، فتعجّب المأمون من صغر سنّه، وقال له: كيف رأيت صنع الله بابن عمّك؟ فقال محمّد بن محمّد بن زيد :

رأيت أمين الله فى العفو والحلم وكان يسيراً عنده أعظم الجرم

فأعرض عن جهلي وداوي سقامه بعفو جلا عن جلدي هبوة السقم

وتوفّي محمّد بن محمّد بن زيد بمرو، سقاه المأمون السمّ سنة اثنتين ومائتين وهو ابن عشرين سنة، فيقال: إنّه كان ينظر إلىٰ كبده يخرج من حلقه قطعاً فيلقيه في طشت ويقلّبه بخلال في يده .

والعقب من محمّد بن محمّد بن زيد في ابنه: أبي عبدالله جعفر الشاعر وحده .

فأعقب أبو عبدالله جعفر الشاعر بن محمّد بن محمّد بن زيد الشهيد من ثلاثة: محمّد الخطيب، وأحمد سكين، والقاسم .

أمّا محمّد الخطيب الشاعر ويعرف بـ«الحماني» قال أبونصر البخاري: وكان مشتهراً بالشراب، قال أبو عبدالله العلاني: كان محمّد بن جعفر الحماني يرمىٰ في دينه بخلاف ما هو عليه[1] .

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ٦٧ .

فأعقب محمّد من ابنه: علي الشاعر الحماني وحده، كان نزل في بني حمان، فنسب إليهم، وهو شاعر فحل من مشهوري شعراء الطالبيين، فمن شعره:

هبني بقيت على الأيّام والأبد ... ونلت ما شئت من مال ومن ولد
من لي برؤية من قد كنت آلفه ... وبالشباب الذي ولّىٰ ولم يعد
لا فارق الحزن قلبي بعد فرقتهم ... حتّىٰ تفرّق[1] بين الروح والجسد

ومن شعره:

لنا من هاشم هضبات عزّ ... مطنبة بأبراج السماء
تطيف بنا الملائك كلّ يوم ... ونكفل في حجور الأنبياء
ويهتزّ المقام لنا ارتياحاً ... ويلقانا صفاه بالصفاء

ومن شعره:

وانّا لتصبح أسيافنا ... إذا ما اصطحبن بيوم سفوك
منابرهنّ بطون الأكفّ ... وأغمادهنّ رؤوس الملوك

وله ديوان مشهور وشعر مذكور. وجمهور عقب علي بن محمّد الشاعر الحماني يرجع إلىٰ محمّد صاحب دار الصخر بالكوفة ابن زيد بن علي الحماني.

وجمهور عقب محمّد صاحب دار الصخر ينتهي إلى ابنيه: أبي جعفر أحمد، وأبي الحسن علي الملقّب بـ«الواوه».

فمن ولد أبي جعفر أحمد: أبوالبركات محمّد وعلي ابن أبي جعفر المذكور.

فمن ولد أبي البركات محمّد: أبوالقاسم علي، وأبو عبدالله محمّد الكوفي ابنا أبي البركات.

فمن ولد أبي عبدالله محمّد الكوفي بن أبي البركات محمّد بن أحمد بن محمّد

---

(١) يفرق ـ خ.

صاحب دار الصخر: أبوالقاسم علي بن أبي عبدالله المذكور، أعقب من رجلين: أبي البركات محمّد ويلقّب «قبين»[1] وأبي الحسن محمّد.

أمّا محمّد قبين بن أبي القاسم علي، فأعقب من أربعة: الحسين يدعى «الفلك» وأباالحسين حمزة، وأباالقاسم علي، وأبا عبدالله الحسين، لهم أعقاب يقال لهم: بنو قبين بالمشهد الغروي.

وأمّا أبوالحسن محمّد بن أبي القاسم علي، فمن ولده: بنو أبي نصر بن أبي عبدالله الحسين، وقيل: محمّد بن أبي الحسن المذكور.

ومن ولد أبي القاسم علي بن أبي البركات محمّد بن أحمد بن محمّد صاحب دار الصخر: أبوالحسن علي، ويحيىٰ المدعوّ «عنبراً» منهما أعقب.

فأعقب يحيى المدعوّ عنبراً من أبي الحسن علي يدعىٰ «غراباً» وأبي محمّد الحسن يدعىٰ «بيرة».

فأعقب أبوالحسن علي غراب بن يحيىٰ من رجلين: زيد، ويحيىٰ.

أمّا زيد، فيقال لولده: بنو غراب.

وأمّا يحيىٰ، فأعقب عليّاً يلقّب «اللميس» به يعرف ولده، وهم بالمشهد الغروي.

وأمّا أبومحمّد الحسن بيرة، فوجدت له محمّداً بن علي بن الحسن بيرة المذكور.

وأعقب أبوالحسن علي بن أبي القاسم علي المذكور، وولده يعرفون إلى الآن بـ«بني دار الصخر» من أبي الحسن محمّد وحده.

ومنه في رجلين: أبي الحسين محمّد الأُطروش، وأبي منصور الحسن.

---

(١) قبتين ـ خ.

فمن ولد أبي منصور الحسن بن أبي الحسن محمّد: أبو منصور محمّد يعرف بـ«حديد» بن علي بن محمّد بن أبي منصور الحسن المذكور.

ومن ولد أبي الحسين محمّد الأُطروش: علي ومحمّد أبو الحسن شمس الدين ابنا أبي الحسين محمّد الأُطروش.

أمّا علي فهو والد أبي الحسين الصوّاف الخيّر الصالح، رآه الشيخ تاج الدين.

وأمّا شمس الدين محمّد أبو الحسن، فأعقب من النقيب فخرالدين علي، والحسن.

فأمّا النقيب فخرالدين علي، فأعقب من رجلين: جلال الدين جعفر النقيب، وشمس الدين محمّد.

أمّا جلال الدين جعفر، فله بنت.

وأمّا النقيب شمس الدين محمّد، فولّد رجلين: رضي الدين عبدالله، وصفي الدين الحسن، كانا رئيسين بالحلّة، وقتل الصفي ببغداد بدار الشاطبة[١]، والرضي بالحلّة، وانقرض النقيب فخرالدين.

وأمّا الحسن بن شمس الدين محمّد، فولّد هاشماً يدعىٰ «النجم» له عقب، وفيه البقية من بني أبي الحسين الأُطروش.

ومن ولد علي بن أبي جعفر أحمد ابن صاحب دار الصخر: محمّد بن أبي منصور ابن أبي الحسن بن علي المذكور، له عقب.

ومن ولد أبي الحسن علي الملقّب بـ«الواوه» ابن صاحب دار الصخر: صالح بن أبي خلف[٢] محمّد بن محمّد بن علي الواوه المذكور، له عقب.

وأمّا أحمد سكين بن جعفر بن محمّد بن محمّد بن زيد الشهيد، فأعقب من

---

(١) الشاطبية، الشاطية ـ خ.

(٢) أبي دلف ـ خ.

أربعة رجال: علي، وأبي عبدالله جعفر، وأبي‌الحسين محمّد الأكبر، وأبي علي محمّد الأصغر.

أمّا علي بن أحمد سكين ويكنّىٰ أباالقاسم، فأعقب من محمّد الأكبر، ومحمّد الأصغر.

فمن ولد محمّد الأصغر بن علي بن أحمد سكين: سيف النبي بن الحسن أميركا ابن علي بن محمّد بن علي المذكور، وله ولد.

وأمّا أبوعبدالله جعفر بن أحمد سكين، فعقبه من ابنه: أبي‌الحسن علي بحرّان نقيب نصيبين، له عبيدالله، والحسين، ومحمّد، ولكلّ منهم عقب.

وأمّا أبوالحسين محمّد الأكبر بن أحمد سكين، فعقبه من: أبي طالب المحسن، وقيل: بل يكنّىٰ بأبي‌القاسم. والحسين ببغداد، وكان له أبومحمّد الحسن المعروف بالرملي المحدّث، كان من سادات الطالبيين وأعيانهم، لا بقية له.

فأمّا المحسن، فأعقب من رجلين، وهما: أبوالحسن علي، وأبوجعفر أحمد.

أمّا علي، فولده: حمزة الزاهد، لا بقية له، قال ابن طباطبا: ووجدت له المحسن بن حمزة بن علي، والله أعلم، وكان ببغداد[١].

وأمّا أبوجعفر أحمد، فله محمّد، له عقب.

وأمّا الحسين بن أبي‌الحسين محمّد الأكبر بن أحمد سكين، فولده: أبوالحسن علي المفلوج المرتعش، يعرف ولده بـ«بني المرتعش» بالأهواز والبصرة.

ومنهم: أبومحمّد جعفر خلف النقيب بالبصرة ابن أبي عبدالله محمّد المقعد بن علي المرتعش المذكور.

وأمّا أبوعلي محمّد الأصغر بن أحمد سكين، فله: أبويعلىٰ حمزة بقزوين.

---

(١) غير مذكور في تهذيب الأنساب.

وأبوطالب العبّاس، وأبوالحسين زيد، وأبوجعفر أحمد، ولهم أعقاب.

منهم: أبوالعشائر زيد بن محمّد بن حمزة بن محمّد الأصغر المذكور.

وأمّا أبو عبدالله جعفر بن أحمد سكين بن جعفر بن محمّد بن محمّد بن زيد الشهيد، فمن ولده: القاضي أبوالسرايا أحمد بن محمّد بن زيد بن علي بن عبيدالله ابن علي بن أبي عبدالله جعفر المذكور.

وأمّا القاسم بن جعفر بن محمّد بن محمّد بن زيد الشهيد، فأعقب من أبي عبدالله جعفر المعروف بـ«ابن الجدة» كان على الصلات للحسن بن زيد.

والعقب من أبي عبدالله جعفر في جماعة بهراة من خراسان يعرفون بـ«بني الجدة» وهم ولد جعفر خطيب هراة المذكور.

ومنهم: أبومحمّد إسماعيل بن أبي‌القاسم أحمد بن أبي عبدالله جعفر خطيب هراة المذكور.

المقصد الرابع
في ذكر عقب عمر الأشرف

ابن زين العابدين علي بن الحسين بن أبي‌طالب عليهم السلام، وهو أخو زيد الشهيد لأُمّه وأسنّ منه، ويكنّىٰ أباعلي، وقيل: أباحفص، وعقبه قليل بالعراق.

وإنّما قيل له الأشرف بالنسبة إلىٰ عمر الأطرف عمّ أبيه، فإنّ هذا لمّا نال فضيلة ولادة الزهراء البتول عليها السلام كان أشرف من ذلك، وسمّي الآخر الأطرف؛ لأنّ فضيلته من طرف واحد، وهو طرف أبيه أميرالمؤمنين علي عليه السلام، وقد وقع مثل هذا في بني جعفر الطيّار، فإنّ إسحاق العرضي يقال له: الأطرف، وإسحاق بن علي الزينبي يقال له: الأشرف، وعلىٰ هذا يكون عمر الأطرف قد سمّي بالأطرف بعد ولادة عمر الأشرف بن زين العابدين.

فأعقب عمر الأشرف من رجل واحد، وهو علي الأصغر المحدّث، روى

الحديث عن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام، وهو لأُمّ ولد .

فأعقب علي بن عمر الأشرف من ثلاثة رجال: القاسم، وعمر الشجري، وأبومحمّد الحسن .

أمّا القاسم بن علي بن عمر الأشرف ويكنّىٰ أباعلي، وكان شاعراً، واختفىٰ ببغداد، وهو لأُمّ ولد، أشخصه الرشيد من الحجاز وحبسه، وأفلت من الحبس .

فالعقب منه في أبيجعفر محمّد الصوفي الصالح الخارج بالطالقان وحده. ولأبي جعفر محمّد أعقاب .

ونصّ الشيخ جلال الدين بن عبدالحميد بن التقي الحسيني على انقراضه، وإنّما لقّب بـ«الصوفي» لأنّه كان يلبس ثياب الصوف، ظهر بالطالقان في أيّام المعتصم[١]، وأقام أربعة أشهر، ثمّ حاربه عبدالله بن طاهر وقبض عليه وأنفذه إلىٰ بغداد، فحبسه المعتصم أيّاماً، وهرب من حبسه، فأخذه وضرب عنقه صبراً، وصلبه بباب الشماسية[٢]، وهو ابن ثلاث وخمسين سنة، وهو أحد أئمّة الزيدية وعلمائهم وزهّادهم .

وأمّا عمر الشجري بن علي بن عمر الأشرف، فأعقب من رجل واحد وهو أبوعبدالله محمّد .

فأعقب أبو عبدالله محمّد من رجلين، وهما: عمر، وعلي .

أمّا عمر[٣] بن محمّد بن عمر، فوجدت له الحسن بن علي بن محمّد بن عمر،

---

(١) ظهوره في سنة تسع عشرة ومائتين، وكان يدعو إلى الرضا من آل محمّد ـ حسين الطباطبائي .

(٢) الشمسيّة ـ خ .

(٣) روىٰ عمر بن محمّد بن عمر عن عبدالرحمٰن بن محمّد بن عبدالله بن أبيرافع، وعنه علي بن إبراهيم بن المعلّى البزّاز ـ حسين الطباطبائي .

والحسين بن محمّد بن عمر المذكور .

وأمّا علي بن محمّد بن عمر، فله عقب كثير .

منهم: جعفر بن الحسين الشجري بن علي المذكور، أعقب .

ومنهم: المحسن المعروف بـ«فضلان» بن أحمد بن الحسن بن أحمد نقيب قم ابن علي المذكور، له عقب .

ومنهم: محمّد الشعراني بن الحسن بن أحمد نقيب قم المذكور .

منهم: شرف الدين أحمد بن محمّد بن محمّد بن الحسن بن علي بن أحمد بن حمزة بن أحمد بن محمّد الشعراني[1]، وصله الشيخ رضي‌الدين بن قتادة الحسني، وقال: رأيته بالمشهد زائراً، وأخذت عنه نسب بيته، والشيخ فخرالدين ابن الأعرج العبيدلي توقّف في اتّصال فضلان بن داعي ووقفه على البيّنة .

وأمّا أبومحمّد الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف، فأعقب من ثلاثة رجال: أبوالحسن علي العسكري، وجعفر ديباجة، وأبوجعفر محمّد .

أمّا أبوجعفر محمّد بن الحسن بن علي الأصغر، فأعقب من أحمد الأعرابي، ومحمّد الأخرس .

فمنهم: أبوالفضل علي المجل بن الحسن بن علي بن محمّد بن الحسن بن محمّد ابن أحمد الأعرابي المذكور، له عقب .

ومنهم: مانكديم بن محمّد بن أحمد الطبري بن محمّد بن أحمد الاعرابي المذكور، له عقب .

وأمّا جعفر ديباجة بن الحسن بن علي الأصغر، فمن ولده: أبوجعفر محمّد

---

(١) المذكور. ومنهم: أبوالحسن علي بن فخراور بن شاه بن داعي بن فضلان بن داعي بن أحمد بن محمّد الشعراني ـ كذا في عمدة الطالب الصغرىٰ للمؤلّف .

النقيب الطبري بن حمزة يلقّب بـ«ستين» بن محمّد الفارس بن الحسن بن محمّد ابن جعفر ديباجة المذكور، له عقب كثير .

منهم: بنو زهوان[١] بن محمّد المرتضى بن عبدالعزيز بن يحيى بن محمّد الطبري المذكور، كانوا ببغداد .

ومنهم: أبوالعزّ ناصر نقيب البصرة بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد الفارس المذكور .

ومنهم: كيا بن جمال الدين أبي‌الفخر الامام بن محمّد الأتقىٰ نقيب البصرة بن أبي‌القاسم أحمد نقيبها بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن جعفر ديباجة المذكور .

وأمّا أبوالحسن علي العسكري بن الحسن بن علي الأصغر، وفي ولده البيت والعدد، فأعقب من ثلاثة رجال: أبوعلي أحمد الصوفي الفاضل المصنّف، وأبوعبدالله الحسين الشاعر المحدّث، وأبومحمّد الحسن الناصر الكبيرالأُطروش.

فأمّا أبومحمّد الحسن[٢] الناصر، وهو إمام الزيدية ملك الديلم، صاحب المقالة، إليه ينتسب الناصرية من الزيدية .

كان مع محمّد بن زيد الداعي الحسني بطبرستان، فلمّا غلب رافع علىٰ طبرستان أخذه وضربه ألف سوط، فصار أصمّ، وأقام بأرض الديلم يدعوهم إلى الله تعالىٰ وإلى الاسلام أربع عشرة سنة، ودخل طبرستان في جمادي الأُولىٰ سنة احدىٰ وثلاثمائة، فملكها ثلاث سنين وثلاثة شهور، ويلقّب «الناصر للحقّ» وأسلموا علىٰ يده وعظم أمره، وتوفّي بآمل سنة أربع وثلاثمائة، وله من العمر تسع

---

(١) زهران ـ خ .

(٢) ذكر النجاشي أبامحمّد الحسن الناصر الكبير من مصنّفي الامامية، وقال: إنّه كان يعتقد الامامة، وعدّ كتبه، منها كتابان في الامامة، وكتاب في مواليد الأئمّة وأنسابهم إلىٰ صاحب الأمر عليه‌السلام ـ حسين الطباطبائي .

وتسعون سنة، وقيل: خمس وتسعون.

فأعقب من خمسة رجال، وهم: زيد، وأبوعلي محمّد المرتضىٰ[١]، وأبوالقاسم جعفر ناصرك، وأبوالحسن علي الأديب المجل، وأبوالحسين أحمد صاحب جيش أبيه، كذا قال الشيخ النقيب تاج الدين رحمه الله.

أمّا زيد بن الحسن الناصر، فلم أجد له عقباً.

وأمّا أبوعلي محمّد المرتضى بن الحسن الناصر، فمن ولده: أبوأحمد محمّد الناصر بن الحسين بن أبي‌علي محمّد المذكور، وأبوالقاسم عبدالله بن علي المحدّث بن أبي‌علي محمّد المذكور.

وعقب الحسن الناصر ـ علىٰ ما قال ابن طباطبا[٢] ـ من الثلاثة الأُخر.

أمّا أبوالقاسم جعفر ناصرك بن الحسن الناصر، فلمّا مات أبوه أرادوا أن يبايعوا ابنه أباالحسين أحمد بن الحسن الناصر، فامتنع من ذلك، وكانت ابنة الناصر تحت أبي‌محمّد الحسن بن القاسم الداعي الصغير، فكتب إليه أبوالحسين أحمد بن الحسن الناصر واستقدمه وبايعه، فغضب أبوالقاسم جعفر ناصرك ابن الناصر، وجمع عسكراً وقصد طبرستان، فانهزم الداعي، ووافىٰ أبوالقاسم ابن الناصر يوم النيروز سنة ستّ وثلاثمائة، وسمّي نفسه الناصر، وأخذ الداعي بدماوند، وحمله إلى الري إلىٰ علي بن وهسوذان[٣]، فقيّده وحمله إلىٰ قلعة الديلم، فلمّا قتل علي ابن وهسوذان خرج الداعي وجمع الخلق وقصد جعفر ابن الناصر، فهرب إلىٰ جرجان فتبعه الداعي، فهرب ابن الناصر راجلاً[٤] إلى الري، وملك الداعي

---

(١) الرضي ـ خ.

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٨٦.

(٣) وهسودان ـ خ.

(٤) وأجلىٰ ـ خ.

الصغير طبرستان إلىٰ سنة ستّ عشرة وثلاثمائة، ثمّ قتله مرداويج بآمل .

وأعقب جعفر ابن الناصر من أبي جعفر محمّد الفأفاء، وأبي محمّد الحسن، لهما أعقاب، وكان منهم ببغداد فخذ يقال لهم: بنو الناصر، لم يكن في العراق من بني عمر الأشرف غيرهم، وهم ولد يحيى الأسل بن أبي شجاع محمّد بن خليفة بن أحمد بن الحسن بن جعفر ناصرك المذكور .

وأمّا أبوالحسن علي الأديب المجل ابن الناصر، وكان يذهب مذهب الامامية الاثني عشرية، ويعاتب أباه بقصائد ومقطّعات، وكان يناقض عبدالله بن المعتزّ في قصائده على العلويين، وكان يهجو الزيدية، ويضع لسانه حيث شاء في أعراض الناس، فأعقب من الحسن، وأبي عبدالله محمّد الأُطروش. ومن أبي علي محمّد الشاعر، كانت له وجاهة ببغداد، ولا بقية له من الذكور. ومن أبي الحسين[1] محمّد .

فمن ولد الحسن بن علي الأديب ابن الناصر للحقّ: إمام الزيدية أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن الحسين بن الحسين[2] المفقود بن الحسن بن علي الأديب.

ومن ولد أبي عبدالله محمّد الأُطروش بن علي الأديب: نقيب البطيحة علي بن زيد بن محمّد الأُطروش المذكور، له عقب .

ومنهم: أبوطالب علي المجلد ببغداد بن أبي حرب محمّد الأصمّ بن محمّد الأُطروش المذكور، له عقب .

وأمّا أبوالحسين أحمد ابن الناصر، فأعقب من ثلاثة، وهم: أبوجعفر محمّد صاحب القلنسوة ملك الديلم، وأبومحمّد الحسن الناصر الصغير النقيب ببغداد، وأبوالحسن محمّد .

---

(١) أبي الحسن ـ خ .

(٢) الحسن ـ خ .

فمن ولد الناصر الصغير أبوالقاسم ناصر الملقّب بريقا[١] بن الحسين بن أحمد ابن الحسن الناصر الصغير المذكور.

ومنهم: فاطمة بنت الناصر الصغير المذكور، وهي أُمّ الرضيين ابني أبي أحمد النقيب الموسوي. انقضىٰ ولد الناصر الكبير الأُطروش.

وأمّا أبو عبدالله الحسين الشاعر المحدّث بن أبي الحسن علي العسكري بن الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف، فمن ولده: أبوالفضل جعفر بن محمّد الثائر بن أبي عبدالله الحسين المذكور.

ومنهم: أبوعلي محمّد بن عبدالله بن الحسين الشاعر المذكور، وهو الفقيه الزيدي الزاهد المتكلّم، له كتب ومصنّفات.

ومنهم: علي بن الحسن الصالح بن محمّد بن أحمد بن أبي محمّد الحسن بن أحمد بن الحسين الشاعر المذكور.

ومنهم: الحسين بن الحسن بن الحسين بن محمّد الشاعر بن الحسين الشاعر المذكور.

ومنهم: مهدي بن علي بن موسى بن محمّد الشاعر بن الحسين الشاعر المذكور.

ومنهم: الحسين[٢] أميركا بن أبي طالب هارون بن محمّد الشاعر المذكور.

وأمّا أبوعلي أحمد بن أبي الحسن علي العسكري بن الحسن بن علي الأصغر ابن عمر الأشرف، فأعقب من ولده: الموسوس، وهو أبوطاهر محمّد بن أحمد المذكور، له عقب بمصر به يعرفون.

---

(١) بريقما ـ خ.

(٢) الحسن ـ خ.

المقصد الخامس
في ذكر عقب الحسين الأصغر

ابن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وأُمّه أُمّ ولد اسمها ساعدة[١].

وكان عفيفاً محدّثاً فاضلاً، يكنّىٰ أبا عبدالله، وتوفّي سنة سبع وخمسين ومائة وله سبع وخمسون سنة[٢]، ودفن بالبقيع، وعقبه عالم كثير بالحجاز والعراق والشام وبلاد العجم والمغرب. فأعقب من خمسة[٣] رجال: عبيدالله الأعرج، وعبدالله، وعلي، وأبومحمّد الحسن، وسليمان.

عقب سليمان بن الحسين الأصغر:

أمّا سليمان بن الحسين الأصغر، وأُمّه عبدة بنت داود بن أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري، فأعقب من ابنه: سليمان بن سليمان.

فأعقب سليمان بن سليمان من الحسن والحسين، قال الشيخ أبوالحسن العمري: أعقب الحسين[٤] بن سليمان بخراسان وطبرستان. وأعقب الحسن[٥] بن

---

(١) سعادة ـ خ.

(٢) وهذا ينافي كون وفاة الامام علي بن الحسين عليهما السلام في سنة خمس وتسعين، كما مرّ ـ حسين الطباطبائي.

(٣) ذكر الشيخ في رجال أبي عبدالله عليه السلام إبراهيم بن الحسين بن علي بن الحسين، وقال: نزل الكوفة. وذكر النجاشي في فهرسته من جملة مصنّفي أصحابنا عبدالله بن إبراهيم بن الحسين بن علي بن الحسين، وقال: له نسخة يرويها عن آبائه، رواها جعفر بن عبدالله المحمّدي، عن علي بن سالم الثوباني، عنه، فعدم تعرّض المصنّف لإبراهيم لعلّه لانقراضه ـ حسين الطباطبائي.

(٤) الحسن ـ خ.

(٥) الحسين ـ خ.

سليمان بالمغرب[١].

وقال شيخ الشرف العبيدلي: ولد الحسن بن سليمان بخراسان وطبرستان، ولهم بالمغرب عدد[٢].

وعقب سليمان بن سليمان في نسب القطع.

قال الشيخ أبوالحسن العمري: وهم في عدّة كثيرة ببلاد مصر وغيرها يقال لهم بمصر: بنو الفواطم[٣].

فمن ولد الحسن بن سليمان بن سليمان: الشريف الطاهر الفاطمي بدمشق، واسمه حيدرة بن ناصر بن حمزة بن الحسن بن سليمان بن سليمان، جمع النسب وورد من المغرب، فمات بمصر وصلّىٰ عليه العزيز الاسماعيلي.

عقب الحسن بن الحسين الأصغر:

وأمّا أبومحمّد الحسن بن الحسين الأصغر بن زين العابدين علي عليه السلام، وأُمّه أُمّ أخيه سليمان، قال الشيخ أبونصر البخاري: نزل مكّة[٤].

وقال الشيخ أبوالحسن العمري: كان مدنياً، مات بأرض الروم وكان محدّثاً[٥].

وعقبه انتهىٰ[٦] إلىٰ محمّد السليق وعلي المرعش ابني عبدالله بن محمّد بن الحسن المذكور، وعقبهما عدد كثير ببلاد العجم.

---

(١) المجدي ص ٤١٦.

(٢) تهذيب الأنساب ص ٢٥٢.

(٣) المجدي ص ٤١٦.

(٤) سرّ السلسلة العلوية ص ٧٤.

(٥) المجدي ص ٤١٢.

(٦) في فهرست النجاشي في ترجمة أبي‌رافع: حديث عن ابن عقدة، عن أحمد بن يوسف الجعفي، عن علي بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين عليهما السلام، فلعلّ عليّاً لم يعقّب ـ حسين الطباطبائي.

أمّا محمّد السليق، فقال الشيخ أبونصر البخاري: لقّب بذلك لسلاقة لسانه وسيفه[١]، مأخوذ من قوله تعالىٰ ﴿سلقوكم بألسنة حداد﴾[٢].

وقد روىٰ محمّد هذا الحديث.

وقال الشيخ العمري: خرج مع محمّد بن الصادق عليه السلام بمكّة[٣].

وقال الشيخ أبونصر البخاري: قال ابن خرداذبة في التاريخ: سنة تسع وتسعين ومائة وجّه محمّد[٤] بن محمّد بن زيد بن علي، محمّد السليق[٥] بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي إلىٰ واسط، فغلب عليها، فوجّه الحسن بن سهل عبدالله بن الحرشي[٦] إليه فهزمه السليق وقتل أصحابه[٧].

وقد سمّى أبونصر محمّد بن الحسن بن الحسين السليق.

فأعقب محمّد السليق بن عبدالله بن محمّد بن الحسن بن الحسين الأصغر من أربعة رجال، وهم: أبو عبدالله جعفر، والحسن، وعلي الأحول، وأحمد المنتوف.

أمّا أبو عبدالله جعفر بن محمّد السليق، فأعقب من الحسن حسكة[٨]، ومن أبي جعفر أحمد، وأبي القاسم محمّد.

وأعقب الحسن حسكة من أبي جعفر أحمد، وأبي إبراهيم إسماعيل، وأبي طالب.

فمن ولد أبي جعفر أحمد بن الحسن حسكة: أبو القاسم محمّد، له ولد.

---

(١) في المصدر: وسبقه.

(٢) سرّ السلسلة العلويّة ص ٧٤.

(٣) المجدي ص ٤١٣.

(٤) صوابه وجّه محمّد بن جعفر الصادق محمّداً السليق ـ حسين الطباطبائي.

(٥) في المصدر: السيلق.

(٦) الحربي، الحرسي، الحري ـ خ.

(٧) سرّ السلسلة العلويّة ص ٧٥.

(٨) حسكا، حسنكا ـ خ.

ومن ولد أبي إبراهيم إسماعيل الأحول: القاضي بواسط ابن حسكة ولده أبو جعفر محمّد ولي نقابة الطالبيين بواسط، وله بها ولد.

ومن ولد أبي طالب ابن حسكة، وكان متقدّماً بالري: ناصرالدين عبدالمطّلب ابن المرتضى بن الحسين بن پادشاه بن الحسين بن پادشاه بن عبدالله بن عقيل بن أبي طالب المذكور.

ومنهم: أبوالقاسم علي بن الحسن بن مهدي بن أحمد بن عقيل بن أبي طالب المذكور، له عقب.

ومنهم: أبوالقاسم علي بن محمّد بن علي بن أبي يعلى المطهّر بن حمزة بن زيد ابن الحسن[١] الكلابادي بن الحسين بن محمّد السليق المذكور.

ولم يذكر ابن طباطبا الحسين بن محمّد السليق في المعقّبين.

وأمّا علي المرعش بن عبدالله بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن الحسين الأصغر، فمن ولده: أبو عبدالله الحسين الماطري[٢] بن علي المرعش، له عقب.

منهم: أبوالحسين أحمد نقيب شيراز، له بقية بشيراز، أعقب من ولديه: أبي الفضل العبّاس، وأبي جعفر محمّد ابني أحمد النقيب.

ومن بني الحسين ابن المرعش: الحسن بن حمزة بن الحسن بن حمزة بن العبّاس بن أحمد بن علي بن الحسين المذكور، له عقب.

ومن ولد علي المرعش: أبوالقاسم حمزة[٣] ابن المرعش، له عقب.

---

(١) الحسين ـ خ.

(٢) المامطيري ـ خ.

(٣) من بيت حمزة ابن المرعش: حمزة بن محمّد بن حمزة، وهو من المحدّثين، عنه علي بن محمّد الخزّاز في الكفاية، وهو عن عمّه الحسن ـ حسين الطباطبائي.

منهم: أبومحمّد الحسن[1] النسّابة المحدّث بن حمزة المذكور، له عقب .

ومنهم: علي بن حمزة المذكور، له عقب .

منهم الفقيه المامطري المقيم ببغداد، وهو شرف الدين عبدالله بن محمّد بن أبي‌أحمد بن أبي‌القاسم بن الحسن بن الرضي[2] بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن أبي‌هاشم عبدالعظيم بن حمزة بن علي المذكور .

ومنهم: پادشاه بن ناصر بن عبدالعظيم بن محمّد بن أحمد بن أبي‌هاشم عبدالعظيم المذكور .

ومن ولد المرعش: أبوعلي الحسن ابن المرعش، له عقب .

منهم: أبويعلىٰ حمزة الأصغر بن الحسن الفقيه بن حمزة بن الحسن ابن المرعش، له ذيل طويل .

ومن ولد الحسن ابن المرعش: زيد بن الحسن المذكور، له عقب .

وأمّا علي بن الحسين الأصغر بن زين العابدين، فأعقب من ثلاثة رجال: عيسى الكوفي، وأحمد حقينة، وموسىٰ حمصة .

أمّا موسى حمصة بن علي بن الحسين الأصغر، فأعقب من الحسن. وأعقب الحسن من محمّد، وأعقب محمّد من الحسن الملقّب «حمصة» .

وأعقب الحسن حمصة من الحسين المعروف بـ«الكعكي» ولده بمصر ومكّة ودمشق. ومن علي ومحمّد بني الحسن حمصة .

وأمّا أحمد حقينة بن علي بن الحسين الأصغر فأعقب من علي بن أحمدوحده.

---

(١) أبومحمّد الحسن هذا هو الطبري الذي ذكره جش في فهرسته، وقال: كان من أجلاّء هذه الطائفة وفقهائها، وذكر له مصنّفات، وقال: أخبرنا بها شيخنا أبو عبدالله وجميع شيوخنا ـ حسين الطباطبائي .

(٢) الرضا ـ خ .

والعقب من علي بن أحمد حقينة من ثلاثة: الحسن، والحسين، ومحمّد.

فمن ولد الحسن بن علي بن أحمد حقينة: بنو سدرة، وهو عبيدالله بن الحسن ابن عبيدالله بن الحسن بن علي بن أحمد حقينة المذكور، كانت لهم بقية ببغداد.

ومنهم: موسى الحقيني بن أحمد بن عبدالله بن الحسن بن علي بن أحمد حقينة، له عقب.

وأمّا عيسى الكوفي بن علي بن الحسين الأصغر، فله عقب كثير، أعقب من رجلين: جعفر، وأحمد العقيقي.

وأعقب جعفر بن عيسى الكوفي من أبي‌القاسم محمّد يلقّب «كرشاً» ومن أبي‌هاشم محمّد يلقّب «الفيل» ومن أبي‌الحسن محمّد يلقّب «مضيرة» وغيرهم، لهم أعقاب متفرّقون في بلاد شتّىٰ.

فمن بني محمّد الكرش: أبوالبركات الحسن بن علي بن محمّد بن الحسن بن محمّد الكرش، له عقب.

ومن بني محمّد الفيل: محمّد سيّدك بن أبي‌طالب محمّد بن الحسن بن القاسم البزّاز بن حمزة بن أبي‌هاشم محمّد الفيل، له ذيل طويل.

ومن بني مضيرة: عبدالله بن علي مضيرة، له عقب.

عقب عبدالله بن الحسين الأصغر:

وأمّا عبدالله بن الحسين الأصغر بن زين العابدين، وأُمّه أُمّ أخيه عبيدالله، ومات في حياة أبيه، فأعقب من ابنه: جعفر صحصح وحده، وكان له عبيدالله بن عبدالله، كان فصيحاً، ولذلك دعي أباصفارة.

من ولده: آمنة بنت عبيدالله، هي أُمّ الداعي الكبير الحسن بن زيد الحسني.

وكان له القاسم بن عبدالله، كان خيّراً فاضلاً من أهل الرئاسة، أشخصه عمر بن

الفرج الرجحي[١] إلى العسكر في أيّام المعتصم، فأبىٰ أن يلبس السواد، فجهدوا به كلّ الجهد حتّىٰ لبس قلنسوة .

وقال الشيخ أبونصر البخاري: لم تنقد الطالبيون لأحد بالرئاسة كما انقادوا للقاسم بن عبدالله[٢] .

وكان مقيماً بطبرستان، أعقب بها، وكان له بقية بالكوفة، ثمّ انقرض .

فأعقب جعفر صحصح بن عبدالله بن الحسين الأصغر من ثلاثة رجال: محمّد العقيقي يقال لولده: العقيقيون، وإسماعيل المنقذي، وأحمد المنقذي، يقال لولدهما: المنقذيون، وإنّما سمّوا بهذا الاسم لأنّهم سكنوا بدار منقذ بالمدينة فنسبوا إليها، قاله العمري[٣]. والعقيقيون والمنقذيون كثيرون .

أمّا أحمد المنقذي، فأعقب من جماعة، وهم: عبدالله[٤]، وعلي، وجعفر، والحسن، والحسين، وإبراهيم .

وأمّا إسماعيل المنقذي، وفي ولده العدد، فمن ولده: علي كياكي بن عبدالله بن علي بن إبراهيم بن إسماعيل المنقذي، وقد وجدت نسبه أطول من هذا، ولكن المعتمد عندي هو ما ذكرت، وهو جدّ ملوك الري .

منهم: ملك الري فخرالدين حسن بن علاءالدين المرتضى بن فخرالدين حسن بن جمال الدين محمّد بن الحسن بن أبي‌زيد بن علي[٥] بن أبي‌زيد بن علي كياكي المذكور، له ولد وأخ وعمومة، وهم ملوك الري .

---

(١) الرمحي، الرخجي ـ خ .

(٢) سرّ السلسلة العلويّة ص ٧٠ ـ ٧١.

(٣) المجدي ص ٤١١ .

(٤) عبيدالله ـ خ .

(٥) أبي‌زيد علي ـ خ .

ومنهم: القاسم بن جمال الدين محمّد المذكور، خرجت ابنته زهرة إلىٰ ملك سمنان، فولدت له جلال الدين وشرف الدين والد الشيخ العارف علاءالدولة السمناني.

ومنهم: الفقيه بور أمين[١] عزّالدين أبوالفتح محمّد بن القاسم بن محمّد بن علي ابن مهدي بن نوح بن عبدالله بن ناصر بن علي كياكي المذكور.

ومنهم: مناقب بن أحمد بن علي الأحول بن أبي‌البركات أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن علي بن محمّد بن إسماعيل المنقذي، له عقب بدمشق يقال لهم: آل البكري[٢].

ومنهم: أبوطالب محمّد الملقّب بـ«العقاب» بن الحسن بن أبي‌البركات أحمد المذكور، جدّ آل عدنان نقباء دمشق الآن.

ومنهم: نقيب مكّة أبوجعفر محمّد بن علي بن إسماعيل المنقذي، له عقب كثير.

منهم: ميمون بن أحمد بن ميمون نقيب مكّة بن أحمد بن علي بن أبي‌جعفر محمّد المذكور، له عقب بواسط يقال لهم: بنو ميمون.

منهم: السيّد العالم النسّابة أبوالحرث محمّد بن محمّد بن يحيى بن هبةالله بن ميمون المذكور، وهو الذي أطلق خطّه لبني الصوفي الذين بالحائر الشريف أنّهم من ولد عمر الأشرف ابن زين العابدين، وهم الآن يعتمدون علىٰ ذلك، وقد انقرض أبوالحرث محمّد النسّابة.

وأمّا محمّد العقيقي[٣] بن جعفر صحصح بن عبدالله بن الحسين الأصغر، فمن

---

(١) بزرامين ـ خ.

(٢) البلائي ـ خ.

(٣) ومن بيت محمّد العقيقي علىٰ ما ذكره جش: أحمد بن علي بن محمّد العقيقي بن جعفر بن عبدالله بن الحسين الأصغر، كان مقيماً بمكّة، وهو من محدّثي أصحابنا، سمع أصحابنا الكوفيين

ولده: الموسوس، وهو الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن محمّد العقيقي هذا، له عقب كثير يعرفون بـ«بني الموسوس» بمصر وغيرها .

ومنهم: محمّد المحدّث بن الحسن بن محمّد الأكرم[1] بن عبدالعزيز بن فضل‌الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أحمد بن جعفر بن محمّد العقيقي، كان متموّلاً وذهب ماله في واقعة بغداد .

ومنهم: شالوش[2]، وهو أبوعلي محمّد بن يحيى بن علي بن محمّد العقيقي، له عقب .

ومنهم: علي الزاهد بن العبّاس بن عبدالله مانكديم بن علي بن محمّد العقيقي، واخوته: محمّد سياه ريش، وأحمد، والحسين، لهم عقب .

ومنهم: الحسن بن محمّد العقيقي، وهو ابن خالة الداعي الكبير الحسن بن زيد الحسني، أُمّه بنت أبي‌صفارة الحسين بن عبيدالله بن عبدالله بن الحسين الأصغر، وكان الداعي قد ولاّه سارية، فلبس السواد وخطب للخراسانيين وآمنه بعد ذلك، ثمّ أخذه بعد ذلك وضرب عنقه صبراً علىٰ باب جرجان، ودفنه في مقابر اليهود بسارية .

عقب عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر :

وأمّا عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين، ويكنّىٰ أباعلي، وأُمّه أُمّ خالد، وقال أبونصر البخاري: خالدة بنت حمزة بن مصعب بن

وأكثر منهم، وله كتب، منها كتاب تاريخ الرجال، وينقل عنه علماء الرجال كثيراً .

ومن هذا البيت أيضاً: من ذكره الشيخ في فهرسته، فقال: علي بن أحمد العقيقي العلوي، له كتب، منها كتاب المدينة ـ حسين الطباطبائي .

(١) محمّد بن الأكرم ـ خ .

(٢) سالوس ـ ظ .

الزبير[١] بن العوام[٢].

وكان في إحدىٰ رجليه نقص، فلذا سمّي الأعرج، ووفد عبيدالله علىٰ أبي‌العبّاس السفّاح، فأقطعه ضيعة بالمدائن تغلّ كلّ سنة ألف دينار، وكان عبيدالله قد تخلّف عن بيعة النفس الزكية محمّد بن عبدالله المحض، فحلف محمّد إن رآه ليقتله، فلمّا جيء به غمض محمّد عينيه مخافة أن يحنث.

وورد عبيدالله علىٰ أبي‌مسلم بخراسان، فأجرىٰ له أرزاقاً كثيرة، وعظّمه أهل خراسان، فساء أبامسلم ذلك.

وقال سليمان بن كثير الخزاعي لعبيدالله: إنّا غلطنا في أمركم ووضعنا البيعة في غير موضعها، فهلمّ نبايعكم وندعو إلىٰ نصرتكم، فظنّ عبيدالله أنّ ذلك دسيساً من أبي‌مسلم، فأخبره بذلك، فثقل عليه مكانه وجفاه، وقال له: يا عبيدالله إنّ نيسابور لا تحملك، وقتل سليمان بن كثير الخزاعي، وكان في نفسه عليه شيء قبل ذلك.

وتوفّي عبيدالله في ضيعته بذي أمران أو ذي أمان وهو موضع، في حياة أبيه وهو ابن سبع وثلاثين سنة، علىٰ ما قال أبونصر البخاري[٣].

وقال أبوالحسن العمري: ابن ستّ وأربعين سنة[٤].

وفي عقبه التفصيل؛ لأنّهم انقسموا عدّة بطون وأفخاذ وعشائر.

فأعقب من أربعة رجال: جعفر الحجّة، وعلي الصالح، ومحمّد الجواني، وحمزة مختلس الوصية.

أمّا حمزة مختلس الوصية بن عبيدالله الأعرج، فعقبه قليل.

---

(١) في المصدر: مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير.

(٢) سرّ السلسلة العلويّة ص ٦٩.

(٣) سرّ السلسلة العلوية ص ٧٠.

(٤) المجدي ص ٣٩٧.

منهم: أبوالشقف[١] الحسين بن حمزة المذكور، له عقب.

كان منهم: بمصر بنو ميمون بن حمزة بن الحسين بن حمزة بن الحسين بن محمّد بن أبي‌الشقف الحسين المذكور.

ومن بني حمزة: إبراهيم سنورأبيه بن محمّد بن حمزة المذكور، له عقب ببلاد العجم.

وأمّا محمّد الجواني بن عبيدالله الأعرج، وهو منسوب إلى الجوانية[٢] قرية بالمدينة، وأُمّه أُمّ ولد، وكان وصي أبيه، وكان كريماً جواداً، توفّي وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة. وعقبه ينتهي إلىٰ أبي‌الحسن محمّد المحدّث صاحب الجوانية بن الحسن بن محمّد الجواني المذكور.

فأعقب أبوالحسن المحدّث من رجلين، وهما: أبومحمّد الحسن، وأبوعلي إبراهيم، يقال لولدهما: بنو الجواني، ولهما بقية بمصر وواسط.

فمن عقب أبي‌محمّد الحسن[٣] بن محمّد المحدّث: النقيب بالري أبوعلي عبيدالله[٤] بن محمّد بن الحسن بن عبيدالله بن الحسن المذكور.

وعقب أبي‌علي إبراهيم بن محمّد المحدّث من أبي‌الحسن علي[٥] المحدّث

---

(١) الشقق، الشفق ـ خ.

(٢) الجونانيّة ـ خ.

(٣) ومن بيت أبي‌محمّد الحسن بن محمّد المذكور: أبو عبدالله محمّد بن الحسين بن عبدالله بن الحسن المذكور، ساكن آمل مازندران، كان فقيهاً محدّثاً، له كتاب ثواب الأعمال، ذكره النجاشي في فهرسته ـ حسين الطباطبائي.

(٤) عبدالله ـ خ.

(٥) أبوالحسن علي بن إبراهيم بن محمّد بن الحسن بن محمّد ابن الأعرج من المحدّثين، له كتاب أخبار صاحب فخ، وكتاب أخبار يحيى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن، عنه أبوالفرج علي بن الحسين الأصفهاني، قال النجاشي: هو ثقة صحيح الحديث ـ حسين الطباطبائي.

الفاضل النسّابة .

ومنه في رجلين، وهما: أبوجعفر محمّد المقتول على الدكّة ببغداد صبراً، وأبوالعبّاس أحمد القاضي العالم النسّابة جدّ شيخ الشرف أبي‌الحسن محمّد بن أبي جعفر النسّابة لأُمّه .

فأعقب أبوالعبّاس أحمد القاضي من رجلين: أحدهما أبوهاشم الحسين النسّابة، روىٰ عنه شيخ الشرف العبيدلي، وهو الذي يعنيه إذا قال: حدّثني خالي .

من ولده: أبوالغنائم المعمّر بن عمر بن أبي‌هاشم المذكور .

إليه ينتسب النقيب القاضي النسّابة العالم المصنّف الشاعر بمصر محمّد بن أسعد ابن علي بن معمّر هذا، وقد طعن في نسبه، كتب بذلك نسيب(١) الملك الاسماعيلي النسّابة إلى الشيخ جلال الدين عبدالحميد ابن التقي .

والشيخ أبوالحسن العمري(٢)، ذكر أسعد بن علي بن معمّر، لكن قالوا: إنّ أسعد والد محمّد النسّابة غير أسعد الذي ذكره العمري، وكأنّ الرجل انتحل نسب غيره وتسمّىٰ باسمه، وابن المرتضىٰ صرّح بالطعن فيه .

ووجدت السيّد رضي‌الدين ابن قتاده الحسني قد قطع عليّاً عن معمّر، وابن قثم الزينبي العبّاسي قطع محمّداً عن أسعد .

وأسعد والد النسّابة كان عالماً فاضلاً نحوياً علاّمة، ذكره العماد الكاتب الاصفهاني في كتاب خريدة القصر، وأثنىٰ عليه بالفضل، وذكر له أشعاراً حسنة، وذكر أنّ لقبه «سناء الملك» والله أعلم بحاله .

وأعقب أبوجعفر محمّد المقتول على الدكّة ببغداد صبراً من جعفر الأعرج. ومنه

---

(١) بسبب ـ خ .

(٢) غير موجود في المجدي .

في رجلين: أبي‌الحسين محمّد، وأبي‌الحسن محمّد النقيب بواسط، ومنهم[١]: بنو الجواني بواسط وغيرها.

وأمّا علي الصالح[٢] بن عبيدالله الأعرج، وفي ولده الرئاسة بالعراق، ويكنّىٰ أباالحسن، وأُمّه أُمّ ولد، وكان كوفياً كريماً ورعاً من أهل الفضل والزهد.

وكان هو وزوجته أُمّ سلمة بنت عبدالله بن الحسين بن علي يقال لهما: الزوج الصالح، وكان علي بن عبيدالله مستجاب الدعوة، وكان محمّد بن إبراهيم طباطبا القائم بالكوفة قد أوصىٰ إليه، فإن لم يقبل فلأحد ابنيه محمّد وعبيدالله، فلم يقبل وصيته ولا أذن لابنيه في الخروج. فأعقب من رجلين: عبيدالله الثاني وفيه البيت، وإبراهيم.

أمّا إبراهيم بن علي الصالح، فأعقب من ثلاثة رجال: أبي‌الحسن علي قتيل سامرّاء، وأبي عبدالله الحسين العسكري، والحسن.

أمّا الحسن بن إبراهيم بن علي الصالح، فمن ولده: المحترق، وهو أبوجعفر محمّد بن الحسن المذكور، وله بقية يقال لهم: بنو المحترق.

منهم: بنو طفيطفة[٣] كانوا بالكرخ، وهو أحمد بن علي بن محمّد بن محمّد بن علي بن محمّد المجل بن يحيى بن محمّد بن حمزة بن علي بن علي بن محمّد بن أحمد بن محمّد المحترق.

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن إبراهيم بن علي الصالح، فمن ولده: السيّد العالم

---

(١) ومنهما ـ خ.

(٢) علي الصالح من جملة المحدّثين، واختلط بأصحابنا، واختصّ بأبي‌الحسن الكاظم والرضا عليهما السلام، وله كتاب في الحجّ، كلّه عن الكاظم عليه السلام، عنه جعفر بن عبدالله المحمّدي ـ حسين الطباطبائي.

(٣) طفيطفة ـ خ.

الشاعر قاضي دمشق محمّد النصيبي بن الحسين بن عبيدالله بن الحسين المذكور، له ولد.

وأمّا أبوالحسن علي بن إبراهيم بن علي الصالح، فمن ولده: الشيخ العالم الفاضل شيخ الشرف أبوالحسن محمّد بن أبي جعفر محمّد بن أبي‌الحسن علي الخزّاز[1] بن الحسن بن علي المذكور، إليه انتهى علم النسب في عصره، وهو شيخ الشيخ أبي‌الحسن العمري، وشيخ الرضيين الموسويين، وله مصنّفات كثيرة في علم النسب مختصرة ومطوّلة، قارب المائة، وبلغ تسعاً وتسعين سنة وهو صحيح الأعضاء، ومات سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، وانقرض عقبه.

وأعقب عبيدالله الثاني بن علي الصالح بن عبيدالله الأعرج من أبي‌الحسن علي وحده.

ومنه في رجلين: عبيدالله الثالث، وأبي جعفر محمّد.

أمّا أبوجعفر محمّد، فعقبه قليل، لا يعرف منهم إلاّ أهل بيت واحد في الكوفة، يقال لهم: بنو قاسم، وهم ولد قاسم بن محمّد بن جعفر بن إبراهيم الأشل بن محمّد ابن إبراهيم بن أبي جعفر المذكور، كذا قال الشيخ تاج الدين.

وعن السيّد غياث الدين بن عبدالحميد الحسيني النسّابة أنّ إبراهيم الأشل يعرف بـ«قاسم» وبه يعرف ولده، وهو الظاهر.

وأمّا عبيدالله الثالث بن علي بن عبيدالله الثاني، وفيه البيت والعدد، فأعقب من ثلاثة رجال: أبوجعفر محمّد الصبيب[2]، وأبي‌الحسن علي قتيل اللصوص، وأبي‌الحسين محمّد الأشتر بالكوفة.

أمّا أبوجعفر محمّد الصبيب بن عبيدالله الثالث، فعقبه من ابنه: أبي عبدالله

---

(١) الخزّاز، الجزّار ـ خ.

(٢) الضبيب ـ خ.

الحسين النعجة، يقال لولده: بنو النعجة .

وانفصل منهم: بنو ترجم، وهم ولد ترجم بن علي بن المفضّل بـن أحـمد بـن الحسين النعجة المذكور، كانوا جماعة بالحلّة[1] لهم سيادة ونقابة، وقـد تـفرّقوا الآن، وذهبت نعمتهم، ولهم بقية بالحائر والحلّة وواسط .

ومنهم: العمدة، وهو أبوالحسن علي بن محمّد بن أحمد بن سعيد بن علي بن أحمد ابن النعجة، له عقب .

وأمّا علي قتيل اللصوص بن عبيدالله الثالث، فأعقب من ثلاثة رجال، وهـم: أبوالقاسم الحسين الجمال الملقّب «صندلاً» ويدعىٰ «قاسماً» وأبوعلي عبيدالله، وأبومحمّد الحسن الملقّب بـ«العزي»[2] يعرف عقبه بـ«بني العزي» إلى الآن .

وانفصل منهم: بنو شقشق[3]، هو أبوالقاسم حمزة بن الحسن العـزي، يـقال لولده: بنو شقشق .

ومن ولد أبي‌علي عبيدالله: أبوتراب حيدر بن الحسين بن علي بـن عـبيدالله المذكور .

ومنهم: أبوتراب علي بن أبي‌المعالي بن عبيدالله بن علي بن عبيدالله المذكور .

ومن بني الحسين صندل بن علي قتيل اللصوص: أثير الدولة صديق العمري أبومنصور محمّد بن الحسين بن محمّد بن الحسين صندل المذكور .

وأمّا الأمير أبوالحسين محمّد الأشتر بن عبيدالله الثـالث، ويـلقّب «الأشـتر» لضربة كانت في وجهه ضربه إيّاها غلام الفدان الزيدي، وقد مـدحه أبـوالطـيّب بالقصيدة التي في أوّل ديوانه التي أوّلها :

---

(١) بالحائر ـ خ .

(٢) بالغري ـ خ .

(٣) سقسق ـ خ .

أهلاً بدار سباك أغيدها[١] أبعد ما بان عنك خرّدها

منها يذكر الضربة:

يا ليت بي ضربة أتيح بها كما أتيحت له محمّدها

أثّر فيها وفي الحديد وما أثّر في وجهه مهندها

فاغتبطت إذ رأت تزيّنها بمثله والجراح تحسدها

فأعقب وأنجب وأكثر، وكان له نيّف وعشرون ولداً، تقدّموا بالكوفة وملكوا، حتّىٰ قال الناس: السماء لله والأرض لبني عبيدالله.

وأعقب من أولاده ثمانية: الأمير أبوعلي محمّد أمير الحاج، وعبيدالله الرابع، وأبوالفرج محمّد، وأبوالعبّاس أحمد يلقّب «البن»[٢] وأبوالطيّب الحسن، وأبوالقاسم حمزة يلقّب «شوصة» والأمير أبوالفتح محمّد المعروف بابن صخرة، وأبوالرجا[٣] محمّد.

أمّا أبوالرجا محمّد ابن الأشتر، فعقبه قليل.

منهم: بنوعياش[٤] بن محمّد بن معمّر بن أبي‌الرجا المذكور، له بقية.

وأمّا الأمير أبوالفتح محمّد ابن الأشتر، فعقبه من ابنه: أبي‌طاهر عبدالله، نال النقابة ببغداد في أيّام الشريف المرتضى الموسوي.

وأعقب من رجلين: أبي‌البركات محمّد نقيب واسط، وأبي‌الفتح محمّد نقيب الكوفة.

أعقب أبوالبركات محمّد نقيب واسط ابن عبدالله بن أبي‌الفتح محمّد ابن الأشتر

---

(١) أعيدها ـ خ.

(٢) اللبن ـ خ.

(٣) أبوالمرجا ـ خ.

(٤) عباس ـ خ.

من أربعة رجال، وهم: أبويعلىٰ محمّد نقيب واسط، وأبوالمعالي محمّد، وأبوالفضائل عبدالله، وأبوالقاسم سيف .

فمن ولد أبي‌يعلىٰ نقيب واسط: السيّد العالم السخي السري النقيب بواسط مؤيّدالدين عبيدالله بن عمر بن محمّد بن عبيدالله بن عمر بن سالم بن أبي‌يعلى المذكور، مات عن بنات، ولأبي‌يعلى النقيب بقية بواسط .

ومن ولد أبي‌المعالي محمّد بن أبي‌البركات محمّد نقيب واسط: أحمد بن مهدي ابن أبي‌المكارم بن معد بن يحيى بن أبي‌المعالي المذكور .

ومن ولد أبي‌الفضائل عبدالله بن أبي‌البركات محمّد نقيب واسط: أبوالحسين أحمد الغشّ بن أبي‌الفضائل المذكور، أعقب بواسط يقال لهم: بنو الغشّ .

ومن ولد أبي‌القاسم سيف بن أبي‌البركات محمّد نقيب واسط: محمّد بن حيدرة ابن يحيى بن سيف المذكور، وعلي بن عبدالله بن جعفر بن سيف المذكور .

وأعقب أبوالفتح محمّد نقيب الكوفة ابن أبي‌طاهر عبدالله بن أبي‌الفتح محمّد ابن الأشتر من أربعة رجال، وهم: أبوجعفر النفيس واسمه هبةالله، ومجدالدين أبومحمّد عمر نقيب الكوفة، وعدنان، وأبوالحسين محمّد وقيل: أحمد .

أمّا أبوالحسين محمّد بن أبي‌الفتح محمّد نقيب الكوفة، فأعقب من أربعة رجال، هم: أبوالفتح محمّد قوام الشرف، وأبونزار عدنان، وأبوالسعادات محمّد، وأبوعلي الحسن .

أمّا أبوالفتح محمّد قوام الشرف بن أبي‌الحسين محمّد، فمن عقبه: محمّد بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن أبي‌الفتح محمّد المذكور .

وأمّا أبونزار عدنان بن أبي‌الحسين محمّد، فمن عقبه: محمّد بن أبي‌هاشم بن أبي‌القاسم بن محمّد بن معد بن عدنان المذكور .

وأمّا أبوالسعادات محمّد بن أبي‌الحسين محمّد، فمن ولده: أبوالغنائم محمّد بن

أبي المكارم محمّد بن أبي السعادات محمّد المذكور، له عقب .

وأمّا أبوعلي الحسن بن أبي الحسين محمّد المذكور، فأعقب من ثلاثة رجال: محمّد، وفوارس، وأبي الحسن علي يعرف بـ«الشاب» وبه يعرف ولده، وعقبه وعقب أخويه بالكوفة والغري .

وأمّا عدنان بن أبي الفتح محمّد نقيب الكوفة، فمن عقبه: مضر بن ملد بن معد بن عدنان المذكور، وإخوته: معد بن ملد، والمظفّر بن ملد، وأبوالحسين بن ملد، لهم عقب .

وأمّا أبومحمّد عمر بن أبي الفتح محمّد نقيب الكوفة، فأعقب من رجلين، وهما: شهاب الشرف أبو عبدالله أحمد، وتاج الشرف أبوعلي المظفّر .

فمن بني أبي علي المظفّر: السيّد العالم مجدالدين محمّد بن يحيى بن المظفّر المذكور، وهو خال الطاهر جلال الدين أحمد ابن الفقيه يحيى وأخويه، وجدّ أولادهم أيضاً كانت له ثلاث بنات خرجن إلى الاخوة الثلاثة: تاج الدين، وجلال الدين، وزين الدين بنو السيّد الفقيه يحيى بن طاهر بن أبي الفضل الزيدي، ولم يكن له ذكر، وانقرض جدّه المظفّر .

ومن بني شهاب الشرف أبي عبدالله أحمد بن أبي محمّد عمر بن أبي الفتح محمّد نقيب الكوفة: بنو أبي جعفر بالكوفة، وهم ولد أبي جعفر شرف الدين هبةالله، وقيل: محمّد بن شهاب الشرف أحمد المذكور .

منهم: شمس الدين ناخون[1] بن إبراهيم بن أبي جعفر هبةالله المذكور، شيخ الجهّال من العلويين وأهل الفتنة والشرّ أيّام حروبهم مع الهاشميين .

ومنهم: فخرالدين معد بن زيد بن أبي جعفر هبةالله المذكور شيخ العلويين .

---

(١) مأمون، تاخون، ماخور ـ خ .

وأمّا أبوجعفر النفيس بن أبي‌الفتح محمّد نقيب الكوفة، فأعقب من ثلاثة رجال: أبوالحسين جعفر كمال الشرف، وأبونزار أحمد، وشكر الأسود.

وطعن ابن المرتضى النسّابة الموسوي علىٰ شكر الأسود هذا، وقال: قالوا: إنّ اُمّه جارية نكحها أبوه بغير إذن مولاها، والشيخ السيّد عبدالحميد ابن التقي الحسيني أثبت نسبه، وقال: اُمّه اُمّ ولد اسمها سعادة، ولا شكّ أنّ السيّد عبدالحميد أخبر بحاله وأقرب عهداً به من ابن المرتضىٰ، وله عقب يقال لهم: بنو كمكمة، وهم ولد أبي‌منصور جعفر(١) بن أبي‌منصور بن طراد بن شكر المذكور.

وأمّا أبونزار أحمد بن أبي‌جعفر النفيس بن أبي‌الفتح محمّد نقيب الكوفة، فأعقب من أبي‌منصور الحسن يعرف بابن كوهرية(٢)، له عقب.

وأمّا أبوالحسين جعفر كمال الشرف بن أبي‌جعفر النفيس بن أبي‌الفتح محمّد نقيب الكوفة، فأعقب من رجلين: أبي‌طاهر عبدالله، وأبي‌جعفر النفيس.

وأمّا أبوالقاسم حمزة الملقّب «شوصة» ابن الأشتر، فعقبه قليل، كان منهم: بنومهنّا بن أبي‌الفرج محمّد بن أحمد بن حمزة شوصة المذكور، قال الشيخ النقيب تاج الدين رحمه‌الله: أظنّهم انقرضوا.

ومنهم: بنو المكانسية، وهم ولد أبي‌المكارم حمزة وأبي‌الحسن علي ابني عبيدالله العتيق بن أبي‌الفتح محمّد بن أبي‌طالب الحسن بن حمزة شوصة المذكور، واُمّهما اُمّ هاني العريضية، وهي المكانسية، بها يعرف ولدها.

وأمّا أبوالطيّب الحسن ابن الأشتر، وكان واسع الحال، عظيم الجاه والمروءة، قال الشيخ أبوالحسن العمري: حدّثني محمّد بن مسلم بن عبيدالله، قال: كان عمّي

---

(١) أبي‌منصور بن جعفر ـ خ.

(٢) گوهر ـ خ.

حسن يغتسل في الحمّام بماء الورد بدلاً من الماء[١]. فعقبه من ابـنه: أبـي طاهر أحمد.

ومنه في أبي الحسن محمّد يلقّب «غراماً»[٢] ويقال لولده: بنو غرام.

أعقب أبو الحسن محمّد غرام من رجلين: أبي طاهر أحمد الأخن، وأبي القاسم هبة الله.

فمن ولد أبي طاهر أحمد الأخن: أبو المعالي أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد ابن أبي طاهر أحمد الأخن المذكور، أعقب من أولاده الثلاثة، وهم: أبو الفتح محمّد يلقّب «الغشم» وبدر الشرف عياش، وأحمد يدعىٰ «معيوفاً»[٣] لهم بقية بـالغري الشريف.

وأمّا أبو العبّاس أحمد البن ابن الأشتر، وكان جمّ المروءة، واسع الحال، قـال الشيخ أبو الحسن العمري: حدّثني بعضهم ممّن يوثق بقوله أنّ أحمد بن محمّد بن عبيدالله حمل في يوم علىٰ أربعة وعشرين فرساً[٤].

فمن ولده: بنو عجيبة، وهم أحمد، ومحمّد، وعمّار، وعلي، وقيل: محمّد يكنّىٰ أبا منصور، بنو مفضّل بن أحمد البن، أُمّهم عجيبة بنت أحمد بن المسلم بن أبي علي ابن الأشتر، لهم أعقاب وبقية بالغري.

منهم: بنو الصائم، وهم ولد علي الصائم بن أبي منصور محمّد بـن يـحيى بـن محمّد بن المفضّل المذكور.

ومنهم: محمّد بن محمّد بن محمّد بن علي الصائم، له عقب بجبع من قرى الشام.

---

(١) المجدي ص ٤٠٣.

(٢) عزاما، عراما، عزرامنا ـ خ.

(٣) معتوقاً ـ ظ.

(٤) المجدي ص ٤٠٣.

ومنهم: بنو مقلاع، وهو الحسن بن علي بن أبي جعفر محمّد بن يحيى بن محمّد ابن المفضّل المذكور.

من ولده: أبوطالب يلقّب «أبامنخر»[١] وموسىٰ أغلبها[٢]، وأحمد والشمس، بنو أبي الغنائم محمّد بن الحسن مقلاع، لهم أعقاب بالغري.

ومنهم: أحمد بن قاسم بن محمّد بن المفضّل المذكور، يقال له: أُحيمد، ويعرف ولده بـ«بني أُحيمد»[٣] وهم بالغري.

ومنهم: طبيق، وهو محمّد بن علي بن قاسم بن محمّد بن المفضّل المذكور، ويقال لولده: بنو طبيق.

فمن ولده: أبوالحسين البغدادي الدلاّل، له عقب بالغري.

ومنهم: محمّد بن قاسم المذكور، له عقب.

ومنهم: طريش، وهو طالب بن عمّار بن المفضّل المذكور، أعقب من ثلاثة رجال: على الأسود ويقال لولده: بنو الأسود، ومحمّد زماخ له أيضاً عقب، ورجب. أعقب من ابنه: أبي علي الحسن.

وأعقب الحسن من خمسة رجال، وهم: أبوالحسين يدعىٰ أبوالحجوج، ويقال لولده: بنو أبي الحجوج وهم بالغري، ورجب، وعلي، ومحمّد، وأحمد، لهم أعقاب بالمشهد الغروي.

وأمّا أبوالفرج محمّد ابن الأشتر، فمن ولده: الحاروج[٤]، وهو في رواية الشيخ

---

(١) مفتخر، منحر ـ خ.

(٢) أقلبها، أعلبها ـ خ.

(٣) أجهد، أحميد ـ خ.

(٤) الجاروح ـ خ.

أبي الحسن العمري[١]: أبوالفرج محمّد بن أبي الغنائم محمّد بن أبي الحسن علي بن أبي الفرج محمّد المذكور. وزاد الشيخ عبدالحميد ابن التقي في نسبه وغيّر أسماء، فقال: هو أبوالفرج محمّد بن أبي الغنائم محمّد بن أبي الفرج[٢] المذكور، له عقب وبقية ببغداد وواسط والكوفة وغيرها، وهم جماعة قد تقسّموا.

منهم: أبوالفضل الحسين المعروف بـ«شيبانك» بن عدنان بن محمّد بن عدنان ابن علي بن محمّد الحاروج المذكور، كان عطّاراً بالكرخ يجمع النسب، وله ولد.

ومنهم: العقعق، وهو أبوالحسين محمّد بن معد بن عدنان بن علي بن محمّد الحاروج.

وأمّا عبيدالله الرابع ابن الأشتر، فأعقب من جماعة، ثمّ انقرض عقب بعضهم، وعقبه المعروف من ثلاثة رجال: أبوالعشائر محمّد، وله بقية بالحلّة وسوراء به يعرفون. وأبومنصور يحيىٰ، ويوسف جدّ أبي الفقيه الحارث ابن البوّاب، وهو ـ علىٰ ما ذكر الشيخ السيّد فخرالدين علي ابن الأعرج الحسيني ـ علي بن أحمد بن عبيدالله الخامس بن يوسف المذكور، وقيل: بل ابن الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن أحمد بن عبيدالله الخامس، كان له بقية بمشهد الكاظم عليه السلام ببغداد، وقد غمز في نسبه، والله أعلم.

وأمّا أبوعلي محمّد أمير الحاج ابن الأشتر، وولده من بني عبيدالله أهل رئاسة وسيادة ونقابة، فأعقب من رجلين، وهما: أبو عبدالله أحمد أمير الحاج، وأبوالعلاء مسلم الأحول أمير الحاج كبش بني عبيدالله.

أمّا أبو عبدالله أحمد، فحجّ أميراً على الموسم ثلاث عشرة حجّة نيابة عن الطاهر أبي أحمد الموسوي، وولي نقابة الطالبيين بالكوفة مدّة عمره، ومات سنة

---

(١) غير مذكور في المجدي.

(٢) محمّد بن أبي الغنائم محمّد بن أبي الفرج ـ خ.

تسع وثمانين[١] وثلاثمائة، وفيها قتل أخوه أبوالعلاء مسلم الأحول، فأعقب من ثلاثة رجال: أبوالغنائم المعمّر، وأبوالحسين زيذ، وأبوالحسن علي .

فأعقب أبوالحسن علي بن أبي عبدالله أحمد: من أبي عبدالله أحمد العرش، ويقال لولده: بنو العرش .

وانفصل منهم: آل فاخر، وهم بنو الفاخر بن الأسعد بن أبي‌نصر محمّد بن علي ابن أحمد العرش المذكور، وهم جماعة بسورا .

وآل أبي‌المجد، وهو ابن أبي عبدالله الحسين بن أبي‌الفضائل محمّد بن علي بن أحمد العرش، وهم أيضاً بسوراء .

ومن عقب أبي‌الحسين زيد بن أبي عبدالله أحمد: آل أبي‌زيد نقباء الموصل ونصيبين .

منهم: النقيب الجليل أبو عبدالله زيد بن النقيب أبي‌طاهر محمّد بن أبي‌البركات محمّد نقيب الموصل ابن أبي‌الحسين زيد المذكور .

ومنهم: السيّد الفاضل نظام الدين أبوالقاسم نقيب نصيبين بن أبي‌القاسم علي شهاب الدين نقيب نصيبين بن النقيب أبي‌طاهر محمّد المذكور، قرأ عليه الشيخ رضي‌الدين ابن قتادة الحسني كتاب المجدي ومشجّرات السيّد العمري، وهم أهل رئاسة قديمة وإلى الآن .

قال الشيخ تاج الدين: طعن عليهم ابن المرتضیٰ بشيء تفرّد به بغياً وحسداً، وما رأيت من مشايخنا من طعن فيهم ولا قدح سواه، ونسبهم صحيح لا شبهة فيه .

ومن عقب أبي‌الغنائم المعمّر بن أبي عبدالله أحمد: النقيب الطاهر أبوالغنائم المعمّر بن محمّد بن المعمّر المذكور، ولي نقابة الطالبيين سنة ستّ وخمسين

---

(١) وثلاثين ـ خ .

وأربعمائة في أيّام القائم، وبقيت في عقبه إلىٰ أيّام الناصر وليها جماعة كثيرة منهم، وهم يعرفون بـ«بني الطاهر» وقد انقرضوا.

وأمّا أبوالعلاء مسلم الأحول أمير الحاجّ، فأعقب من ثمانية رجال: أبوعلي عمر المختار النقيب أمير الحاجّ، وأبومسلم عمّار، وأبو عبدالله أحمد، وأبوالغنائم[1] محمّد، والمهنّا، وباقي، وعلي المعروف بـ«ابن مصابيح» وأبوالأزهر المبارك.

أمّا أبوالأزهر المبارك بن أبي‌العلاء مسلم، فعقبه بمصر.

وأمّا علي بن أبي‌العلاء مسلم، فيقال لولده: بنو مصابيح، وهم جماعة بمطارآباد والكوفة وغيرهما.

وأمّا باقي بن أبي‌العلاء مسلم، فعقبه وقع إلى بلاد العجم.

وأمّا المهنّا بن أبي‌العلاء مسلم، ويقال لولده: بنو مهنّا، فمنهم: الشيخ العالم النسّابة الشاعر المصنّف جمال الدين أحمد بن محمّد بن مهنّا بن علي بن مهنّا بن الحسن بن محمّد بن مسلم بن المهنّا المذكور، صاحب كتاب وزراء الزوراء، له عقب.

وأمّا أبوالقاسم محمّد بن أبي‌العلاء مسلم، فمن ولده: هندي بن مسلم بن محمّد المذكور، ذكره الشيخ عبدالحميد ابن التقي الحسيني، وله عقب بالحلّة وبغداد وغيرهما.

منهم: نصيرالدين محمّد بن أبي‌جعفر محمّد بن الهمام محمّد بن علي بن هندي المذكور وأولاده.

وأمّا أبو عبدالله أحمد بن أبي‌العلاء مسلم، فمن ولده: حمّاد بن مسلم بن أحمد

---

(١) وأبوالقاسم ـ خ.

المذكور، يقال لولده: بنو حمّاد .

منهم: بالمشهد الغروي العالم الفاضل الحافظ الأديب الفقيه جمال الدين يوسف بن ناصر بن محمّد بن حمّاد بن علي بن حمّاد المذكور، كان مثناثاً .

وأمّا أبومسلم عمّار بن أبي‌العلاء مسلم، فمن ولده: تمام بن المسلم بن عمّار، ذكره أبوالحسن العمري[١]، وتحدّث على نسبه .

ومن ولد تمام بن مسلم بن عمّار: محمّد شبانة[٢] بن تمام بن علي بن تمام المذكور، أعقب من رجلين، وهما: مسلم، وإبراهيم، خرجا إلى الشام وأقاما بجبل عاملة، ولهما هناك عقب كثير إلى الآن .

وأمّا أبوعلي عمر المختار بن أبي‌العلاء مسلم، ويقال لعقبه إلى الآن: بنو المختار، ولهم جلالة وتقدّم، فعقبه من أبي‌الفضائل عبدالله وحده .

ومنه في رجلين: عزّالدين أبي‌نزار عدنان نقيب المشهد، وأبي‌عبدالله أحمد .

أمّا أبو عبدالله أحمد، فعقبه يعرفون بـ«بني أبي‌حبيبة» وهي كنية جدّهم عمر بن أبي عبدالله أحمد المذكور .

وأمّا أبونزار عدنان، فأعقب من رجلين: عزّالدين المعمّر، وعميدالدين أبي‌جعفر محمّد نقيب الكوفة، انقرض الأوّل .

وأعقب النقيب عميدالدين أبوجعفر محمّد من أبي‌جعفر محمّد فخرالدين نقيب النقباء الأُطروش. ومن أبي‌القاسم شمس الدين علي نقيب المشهد. من عقبه: نقيب النقباء شمس الدين علي آخر نقباء بني العبّاس، وبهاءالدين داود، ابنا نقيب النقباء معارض[٣] جيش المستنصر بالله تاج الدين أبي‌علي الحسن بن شمس الدين

---

(١) غير موجود في المجدي .

(٢) شبابة ـ خ .

(٣) عارض ـ خ .

علي المذكور، لهما عقب.

وأمّا جعفر الحجّة بن عبيدالله الأعرج، وفي ولده الامرة بالمدينة، ومنهم ملوك بلخ ونقباؤها.

وجعفر بن عبيدالله من أئمّة الزيدية، وكان له شيعة يسمّونه «الحجّة» وكان القاسم الرسّي ابن طباطبا يقول: جعفر بن عبيدالله إمام من أئمّة آل محمّد، وكان فصيحاً، وكان أبوالبختري وهب بن وهب قد حبسه بالمدينة ثمانية عشر شهراً، فما أفطر إلاّ في العيدين. فأعقب جعفر من رجلين: الحسن، والحسين.

أمّا الحسين بن جعفر الحجّة، فدخل بلخ وأعقب بها، وهم ملوك وسادة ونقباء.

منهم: السيّد الفاضل أبوالحسين البلخي، وهو علي بن أبي‌طالب الحسن النقيب ببلخ بن أبي‌علي عبيدالله بن أبي‌الحسن محمّد الزاهد بن عبيدالله أبي‌علي النقيب بهراة بن علي أبي‌القاسم النقيب ببلخ بن الحسن أبي‌محمّد قبره ببلخ بن الحسين المذكور.

ومنهم: أبو عبدالله نعمة[1] بن عبدالله النقيب ببلخ المذكور، له عقب.

ومنهم: علي بن أبي‌الحسن محمّد الزاهد المذكور، له عقب.

ومنهم: عبدالله ومحمّد ابنا أبي‌القاسم علي المذكور، لهما أعقاب.

وأمّا الحسن[2] بن جعفر الحجّة، فأعقب من أبي‌الحسين يحيى[3] النسّابة،

---

(١) أحمد ـ خ.

(٢) قيل: إنّ الحسن بن جعفر توفّي في سنة احدىٰ وعشرين ومائتين وهو ابن سبع وثلاثين سنة ـ حسين الطباطبائي.

(٣) ذكره النجاشي وعدّه من مصنّفي أصحابنا، ووصفه بالعالم الفاضل الصدوق، وقال: روىٰ عن الرضا عليه السلام، وحكي عن ابن بكرة في كتاب غاية الاختصار أنّه توفّي بمكّة سنة سبع وسبعين ومائتين، وصلّىٰ عليه هارون بن محمّد العبّاسي أميرها، فيبعد ما ذكره «جش» من روايته عن

يقال: إنّه أوّل من جمع كتاباً في نسب آل أبي طالب، فأعقب يحيى النسّابة من سبعة رجال ما بين مقلّ ومكثر، وهم: طاهر، وعلي، وأبوالعبّاس عبدالله، وأبوإسحاق إبراهيم، وأبوالحسن محمّد الأكبر العالم النسّابة، وأحمد الأعرج، وأبو عبدالله جعفر.

أمّا أبو عبدالله جعفر بن يحيى النسّابة، فعقبه قليل، منهم: صالح، والقاسم، ومحمّد، وعبدالله بنو جعفر أولدوا.

وأمّا أبوالحسن أحمد الأعرج بن يحيى النسابة، فعقبه قليل. منهم: القاسم بن أحمد المذكور، أولد.

وأمّا أبوالحسن محمّد الأكبر بن يحيىٰ، فمن ولده: أبومحمّد الحسن بن محمّد هذا، وهو الدنداني النسّابة المعروف بـ«ابن أخي طاهر» راوي كتاب جدّه يحيى ابن الحسن، روىٰ عنه شيخ الشرف النسّابة، ولا عقب له.

وأمّا أبوإسحاق إبراهيم بن يحيى النسّابة، فعقبه قليل أيضاً.

منهم: إسحاق بن محمّد بن إبراهيم المذكور، له أولاد ذكور وإخوة.

وأمّا أبوالعبّاس عبدالله بن يحيى النسّابة، وولده بادية بالمدينة، وجمهور عقبه يرجع إلىٰ مسلم بن موسى بن عبدالله المذكور.

من ولده: نجم الدين علي نقيب المدينة بن حسن نقيبها ابن سلطان نقيبها بن حسن بن عبدالملك بن ذؤيب بن عبدالله بن مسلم المذكور، له ولد.

ومنهم: أبوجعفر مسلم بن حبيب بن مسلم المذكور، له عقب.

منهم: محمّد بن هلال بن غياث بن محمّد نقيب المدينة بن حبيب بن مسلم بن حبيب بن مسلم المذكور، له عقب.

الرضا عليه السلام خصوصاً مع ما تقدّم من تاريخ وفاة والده ومبلغ سنّه ـ حسين الطباطبائي.

ومنهم: عبدالمنعم بن هاني بن يحيى بن أبي طالب بن محمّد بن هاني بن حبيب ابن مسلم بن حبيب بن مسلم بن أبي العبّاس عبدالله المذكور.

وأمّا علي بن يحيىٰ، فمرجع عقبه إلى الحسن بن محمّد المعمّر بن أحمد الزائر ابن علي المذكور، وهم جماعة كثيرة بالحائر، أعقب الحسن هذا من رجلين: أبي محمّد إبراهيم، وأبي الحسن علي.

أمّا أبو محمّد إبراهيم، فعقبه قليل.

وأمّا أبو الحسن علي، وكان متوجّهاً بالحائر، فانقسم عقبه عدّة بطون:

منهم: بنو عكة، وهو يحيى بن علي بن حمزة بن علي المذكور.

ومنهم: بنو علوان بن فضائل بن الحسن بن الحسن أبي منصور نقيب الحائر بن علي المذكور.

ومنهم: بنو فوارس، وهو ابن علي المذكور.

منهم: معد بن علي بن معد بن علي الرغاوي[1] بن ناصر بن فوارس المذكور، وهو جدّ جامع هذا الكتاب لأُمّ جدّه علي بن مهنّا بن عنبة الأصغر.

ومنهم: بنو غيلان، وهو علي بن فوارس بن ناصر بن فوارس المذكور.

ومنهم: بنو ثابت، وهو ابن الحسين بن محمّد بن علي بن ناصر بن فوارس المذكور.

ومنهم: بنو الأعرج، وهو علي بن سالم بن بركات بن أبي الأعز[2] محمّد بن أبي منصور الحسن نقيب الحائر المذكور.

ومنهم: الشيخ العالم الشاعر النسّابة الأديب فخرالدين علي بن محمّد بن أحمد ابن علي الأعرج المذكور. وابناه السيّد الجليل العالم الزاهد مجدالدين

---

(١) الرغادي ـ خ.

(٢) الأغر ـ خ.

أبوالفوارس محمّد، والسيّد النسّابة الفاضل جمال الدين أحمد بن السيّد فخرالدين علي.

أمّا السيّد جمال الدين أحمد بن فخرالدين علي، فولّد أباالطيّب محمّداً، سافر إلىٰ بلاد الروم وانقطع خبره.

وأمّا السيّد مجدالدين أبوالفوارس محمّد بن السيّد فخرالدين علي، فأعقب وأنجب، كان له سبعة بنين، أكبرهم من أُمّ ولد وكذا أصغرهم، ولأحدهما بنات. والثاني سافر وانقطع خبره. والخمسة الأُخر أُمّهم بنت الشيخ سديد الدين يوسف ابن علي بن المطهّر، وهم: النقيب الجليل جلال الدين علي، ومولانا السيّد العلاّمة عميدالدين عبدالمطّلب قدوة السادات بالعراق، والفاضل العلاّمة ضياء الدين عبدالله، والفاضل العلاّمة نظام الدين عبدالحميد، والسيّد غياث الدين عبدالكريم.

أمّا النقيب جلال الدين علي، فأعقب من ابنه: سليمان أبي‌الربيع نظام الدين وحده.

وأعقب نظام الدين سليمان من ثلاثة رجال، وهم: النقيب مجدالدين أبوطالب علي، وجلال الدين عبدالله، وشمس الدين محمّد.

وأمّا السيّد العلاّمة عميدالدين عبدالمطّلب، فأعقب من ابنه: السيّد جمال الدين محمّد وحده، وهو المولىٰ السيّد العالم الجليل العالي الهمّة، الرفيع المقدار، قضى الله له بالشهادة، فأُخذ بالمشهد الغروي وخنق ظلماً، أخذ الله له بحقّه.

وأعقب السيّد جمال الدين محمّد من ابنه: السيّد الجليل العالم سعدالدين أبي‌الفضل محمّد، له ولدان ذكران. وللسيّد جمال الدين محمّد أولاد غيره كثّرهم الله تعالىٰ.

وأمّا السيّد ضياءالدين عبدالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الشيخ الفاضل العلاّمة المحقّق فخرالدين عبدالوهّاب، وشرف الدين يحيىٰ، ورضي‌الدين

أبوسعيد الحسن .

كان للشيخ فخرالدين عبدالوهّاب ابنان: درج أحدهما وهو غياث الدين خليفة، والآخر السيّد العالم الفاضل المحقّق جلال الدين أبوالقاسم علي يلقّب بـ«ياغى» قتل في واقعة بغداد القريبة .

وأمّا السيّد الفاضل نظام الدين عبدالحميد، فأعقب من رجل واحد، وهو ابنه عبدالرحمٰن .

وولّد السيّد عبدالرحمٰن بن عبدالحميد ثلاثة بنين: أكبرهم السيّد العالم الزاهد الورع نظام الدين عبدالحميد له عقب، والسيّد مجدالدين محمّد، وضياءالدين عبدالله .

وأمّا السيّد غياث الدين عبدالكريم، فأعقب من رجلين: رضي‌الدين حسين، وشمس الدين محمّد .

أمّا رضي‌الدين حسين، فله غياث الدين عبدالكريم .

وأمّا شمس الدين محمّد، فله ولد أُمّه فيها ما فيها، وأظنّه حصل من عقد منقطع، وفيه نظر .

وأمّا طاهر بن يحيى النسّابة، وفي ولده البيت والامارة بالمدينة، ويكنّىٰ أبوالقاسم، وهو العالم المحدّث له عقب كثير، وكان من جلالة القدر بحيث انّ بني إخوته يعرف كلّ منهم بابن أخي طاهر، وأعقب من ستّة رجال، وهم: أبوعلي عبيدالله وفي ولده الامارة، وأبومحمّد الحسن، والحسين، وأبوجعفر محمّد، وأبويوسف يعقوب، ويحيىٰ يدعىٰ مباركاً .

أمّا يحيىٰ مبارك بن طاهر، فعقبه قليل. وكذا أخوه يعقوب بن طاهر .

وأمّاأبوجعفر محمّد بن طاهر، فله عقب. منهم: محمّد بن بسام بن محمّد[١] بن عياش بن أبي جعفر محمّد المذكور. وإخوته مسلم وهضام وسلطان وطاهر بنو بسام، لهم أعقاب.

وأمّا الحسين بن طاهر، فأعقب من تسعة رجال، منهم: عبدالله[٢] الملقّب بـ«عرفة» ويقال لولده: العرفات. منهم: بالمدينة الشريفة جماعة.

ومنهم: بالحلّة بنو جلال بن محيا بن عبدالله بن محمّد بن حسين بن إبراهيم بن علي بن محمّد بن عبدالله عرفة المذكور.

وأمّا الحسن بن طاهر، فمن ولده: بنو شقايق، وهو محمّد بن عبدالله بن سليمان ابن الحسن بن طاهر بن الحسن بن طاهر، كانوا بالرملة قديماً، وطاهر بن الحسن المذكور هو ممدوح أبي‌الحسن المتنبّي بقصيدته البائية التي يقول فيها:

إذا علوي لم يكن مثل طاهر فما ذاك إلاّ حجّة للنواصب

وقد انقرض طاهر بن الحسن بن طاهر.

وأمّا أبوعلي عبيدالله بن طاهر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم الأمير أبوأحمد القاسم، وأبوجعفر مسلم واسمه محمّد، وأبوالحسن إبراهيم.

أمّا إبراهيم بن عبيدالله بن طاهر، فمن ولده: بالحلّة حسن الخريف بن علي بن محمّد بن سعيد بن عبدالله بن علي بن عبيدالله بن مسلم بن إبراهيم المذكور وأولاده.

وأمّا أبوجعفر مسلم بن عبيدالله بن طاهر، وكان أميراً شريفاً، جمّ الفضائل والمحاسن، قطن بمصر، وروىٰ كتاب الزهري في النسب.

وكان قريباً من السلطان محتشماً، ويعرفه المصريون بـ«مسلم العلوي» وكان

---

(١) المحيا ـ خ.

(٢) عبيدالله ـ خ.

المعزّ الفاطمي بمصر قد وجد في داره أو علىٰ منبره رقعة فيها:

إن كنت من آل أبي طالب — فاخطب إلىٰ بعض بني طاهر
فإن رآك القوم كفواً لهم — في باطن الأمر وفي الظاهر
فأُمّ من خالف خوزية — يعضّ منها البطن بالآخرَ

وكانت أُمّ جدّهم محمّد بن عبدالله بن ميمون علىٰ ما يقال: خوزية، فلهذا عرّض الشاعر بها، فلمّا قرأ المعزّ الرقعة خطب إلىٰ مسلم بن عبيدالله بن طاهر احدىٰ بناته لابنه العزيز فلم يجبه، واعتذر بأنّ كلاًّ من بناته في عقد واحد من أقربائه، فحبسه المعزّ واستقصىٰ[1] أمواله ولم ير بعد ذلك، فيقال: إنّه أهلكه في الحبس، ويقال: إنّه هرب وهلك في بعض بوادي الحجاز.

وذهب ابن ابنه الحسن بن طاهر إلى المدينة المشرّفة وتأمّر بها واختصّ ابن عمّه أباعلي بن طاهر، وألقىٰ إليه مقاليد أمره، فلمّا توفّي قام أبوعلي مقامه، ثمّ بعد وفاة أبي‌علي قام مقامه ابناه هاني ومهنّا، فامتعص الحسن بن طاهر بن مسلم من ذلك، وفارق الحجاز ولحق بالسلطان محمود بن سبكتكين بغزني، واتّفق أن قدم التاهرتي العلوي رسولاً من مصر، فاتّهم بفساد الاعتقاد لما تحمّله من رسالة الاسماعيلي، وادّعىٰ عليه الحسن بن طاهر بن مسلم الدعوىٰ في النسب، فخلّي بينه وبينه، فقتله بحضور السلطان، ثمّ طلب تركته فلم يعط منها شيئاً.

وأمّا الأمير أبوأحمد القاسم بن عبيدالله بن طاهر وفيه البيت، فأعقب من خمسة رجال، وهم: عبدالله، وموسىٰ، وأبومحمّد الحسن، وأبوالفضل جعفر، وأبوهاشم داود.

أمّا أبوهاشم داود بن القاسم بن عبيدالله بن طاهر، فأعقب من أربعة رجال،

---

(١) واستصفىٰ ـ خ.

وهم: الأمير أبوعمارة المهنّا واسمه حمزة، والحسن الزاهد، وأبومحمّد هاني واسمه سليمان، والحسين.

أمّا الحسين بن أبي‌هاشم، فمن ولده: الحسين مخيط بن أحمد بن الحسين المذكور، وهو الأمير العابد الورع، ولي المدينة المشرّفة سبعة أشهر وكان مقيماً بمصر، ولقّب بـ«مخيط» لأنّه كان يبري المكلوب، وكان كلّما أُتي بمكلوب يقول: ايتوني بمخيط، وهي الابرة، فلقّب بذلك، وهو جدّ المخايطة بالمدينة، ولهم بالكوفة والغري بقية انتقلوا من المدينة.

وأمّا أبومحمّد هاني بن أبي‌هاشم، فمقلّ.

وأمّا الحسن الزاهد بن أبي‌هاشم، فمن ولده: بنوخزعل بن عليان بن عيسى بن داود بن الحسن المذكور.

وأمّا الأمير أبوعمارة المهنّا بن أبي‌هاشم، فأعقب من ثلاثة رجال: عبدالوهّاب، وسبيع، وشهاب الدين الحسين أمير المدينة، كذا قال الشيخ تاج‌الدين.

وقد وجدت له ذويباً، واسمه علي بن مهنّا، معقّب من ولده: كاسب بن ديباج بن حصن[1] بن ضنيب[2] بن هزبر بن كامل بن ذويب المذكور.

وأمّا عبدالوهّاب بن المهنّا، فمن ولده: قضاة المدينة.

منهم: شمس الدين سنان قاضي المدينة بن عبدالوهّاب قاضيها بن نميلة قاضيها بن محمّد بن إبراهيم بن عبدالوهّاب المذكور.

وأمّا سبيع بن المهنّا، فمن ولده: سعيد بن الفرج[3] بن عمارة بن مهنّا بن سبيع

---

(١) خضر ـ خ.

(٢) ضبيب، صنيب ـ خ.

(٣) المفرح ـ خ.

المذكور، له عقب .

ومنهم: الشيخ العالم النسّابة قريش بن السبيع بن مهنّا بن سبيع المذكور، كان مقيماً ببغداد، ولا عقب له .

ومنهم: رميح بن حسن بن راجح بن مهنّا بن سبيع بن مهنّا بن سبيع المذكور، له عقب بالحلّة، يقال لهم: آل رميح .

وأمّا شهاب الدين الحسين أمير المدينة ابن المهنّا، فأعقب من رجلين: مالك، ومهنّا أميري المدينة .

أمّا مالك بن الحسين بن المهنّا، فعقبه من عبدالواحد بن مالك، له عقب يقال لهم: الوحاحدة، وقد انقسموا علىٰ ساقين: الحمزات ولد حمزة بن علي بن عبدالواحد المذكور. والمناصير ولد منصور بن محمّد بن عبدالله بن عبدالواحد المذكور .

فمن الحمزات: مهند بن صليصلة بن فضل بن حمزة المذكور، كان دليلاً خبيراً خرّيتاً في طريق الحجاز .

ومن المناصير: السيّد الجليل النقيب شهاب الدين أحمد يلقّب «خليتاً»[١] بن مسهر بن أبي مسعود بن مالك بن مرشد بن خراسان بن منصور المذكور، كان جليل القدر، عالي الهمّة، يتولّىٰ أوقاف المدينة المشرّفة بالعراق، ثمّ تولّىٰ نقابة المشهد الحائري وعزل عنه، ثمّ شارك في نقابة المشهد الغروي وتسلّط، ثمّ عظم جاهه .

وأخوه حسام الدين مهنّا الملقّب «صوبة»[٢] وعمّاهما معمّر وعميرة .

ومن ولد عبدالله بن عبدالواحد: داود، وسليمان يلقّب «العمري»[٣] لهما عقب .

---

(١) حليتاً ـ ظ .

(٢) ضربه، ضوبة ـ خ .

(٣) العميري ـ ظ .

وأمّا المهنّا بن الحسين بن المهنّا وهو الأعرج أمير المدينة، يقال لولده: المهاينة، فأعقب من ثلاثة رجال: الحسين أمير المدينة، والأمير عبدالله، والأمير أبو فليتة قاسم .

أمّا الأمير قاسم بن المهنّا الأعرج، فأعقب من رجلين: الأمير هاشم يقال لولده: الهواشم. والأمير جمّاز يقال لولده: الجمامزة .

فمن الهواشم: الأمير شيحة بن هاشم، أعقب من سبعة رجال، وهم: الأمير أبوسند جمّاز أمير المدينة .

والأمير عيسى الملقّب بـ«الحرون» لبأسه وشدّته، والأمير منيف أمير المدينة، وأبوردينة[1] سالم، ونرجس، ومحمّد، وهاشم، ولجميعهم أعقاب .

أعقب الأمير أبوسند جمّاز بن شيحة من عشرة رجال، منهم: الأمير أبوعامر منصور، والقاسم، والأمير مقبل .

فمن بني الأمير منصور بن جمّاز: كبش، وكبيش، وفضيل[2]، وعطية وغيرهم، وفي أولاده الامرة بالمدينة إلى الآن، كثّرهم الله تعالىٰ .

ومن بني الأمير مقبل بن جمّاز: السيّد الجليل محمّد بن مقبل المذكور، سكن العراق، واستوطن الحلّة، وله عقب .

ومن الجمامزة: عمير أمير المدينة بن أمير المدينة أبي‌فليتة قاسم بن جمّاز المذكور .

وجمّاز وهاشم ابنا مهنّا بن جمّاز، لهما أعقاب .

وأمّا الأمير عبدالله بن مهنّا الأعرج، فمن ولده: ملاعب بن عبدالله المذكور، يقال لولده: الملاعبة .

---

(١) رديني ـ خ .

(٢) طفيل ـ خ .

وأمّا الأمير الحسين بن مهنّا الأعرج، فمن ولده: سعيد بن داود بن المهنّا بن الحسين المذكور. وحسين بن مرّة[١] بن عيسى بن الحسين المذكور.

وأمّا أبوالفضل جعفر بن القاسم بن عبيدالله بن طاهر، فمن ولده: عبدالله السيف ابن محمّد بن جعفر المذكور، يقال لولده: بنو السيف، أعقب من رجلين: أحمد، والأشرف، لهما أعقاب، ولا أعرف أعقاب الثلاثة الباقين، وهم: أبومحمّد الحسن، وموسىٰ، وعبدالله بنو القاسم بن عبيدالله بن طاهر.

المقصد السادس

في ذكر عقب علي الأصغر

ابن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، ويكنّىٰ أباالحسين، فأعقب من ابنه: الحسن الأفطس، أُمّه أُمّ ولد سندية، مات أبوه موسىٰ وهو حمل.

وتكلّم فيه النسّابون، فممّن تكلّم فيه أبوجعفر محمّد ابن معية النسّابة صاحب المبسوط، وله في ذلك قطعة شعر، وهي:

أفطسيون أنتم أُسكتوا ولا تكلّموا

قال الشيخ أبوالحسن العمري: علّقت فيهم عن ابن طباطبا الشيخ[٢] النسّابة قولاً يقارب الطعن ولا يعتدّ بمثله[٣].

وقال الشيخ أبونصر البخاري: كان بين الأفطس وبين الصادق عليه السلام كلام، فتوجّه الطعن عليه لذلك لا لشيء في نسبه[٤].

---

(١) مرا ـ خ.

(٢) في المجدي: شيخي.

(٣) المجدي ص ٤١٧.

(٤) سرّ السلسلة العلوية ص ٧٧.

وقال أبوالحسن العمري: عمل الشيخ أبوالحسن محمّد بن محمّد ـ يعني شيخ الشرف العبيدلي ـ كتاباً رأيته بخطّه وسمّاه بـ«الانتصار لبني فاطمة الأبرار» ذكر الأفطس وولده بصحّة النسب، وذمّ الطاعن[١] عليهم.

قال الشيخ أبوالحسن العمري: وهم في الجرائد والمشجّرات ما دفعهم دافع.

قال: وسألت شيخي أباالحسن ابن كتيلة النسّابة عن الأفطس[٢]، قال: أعزّ بني الأفطس إلى الأفطس، فإنّه يكفيك ويكفيهم. هذا لفظه لم يزد عليه، قال: وسألت والدي أباالغنائم الصوفي النسّابة عنهم، فذكر كلاماً برأهم فيه من الطعن[٣].

وقال أبونصر البخاري: خرج الأفطس مع محمّد بن عبدالله بن الحسن النفس الزكية، وبيده راية بيضاء وأُبلي، ولم يخرج معه أشجع منه ولا أصبر[٤]، وكان يقال له: رمح آل أبي طالب لطوله وطوله[٥].

وقال أبوالحسن العمري: كان صاحب[٦] راية محمّد بن عبدالله الصفراء[٧].

ولمّا قتل النفس الزكية محمّد بن عبدالله اختفى الحسن الأفطس بن علي بن علي، فلمّا دخل جعفر الصادق عليه السلام العراق ولقي أباجعفر المنصور، قال له: يا أميرالمؤمنين تريد أن تسدي إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله يداً؟ قال: نعم يا أبا عبدالله، قال: تعفو عن ابنه الحسن بن علي بن علي، فعفىٰ عنه.

---

(١) في المجدي: المطاعن.

(٢) في المجدي: بني الأفطس.

(٣) المجدي ص ٤١٦.

(٤) في المصدر: أجرأ.

(٥) سرّ السلسلة العلوية ص ٧٧.

(٦) في المجدي: حامل.

(٧) المجدي ص ٤١٦.

وفي كتاب أبي الغنائم الحسني[١] النسّابة قال: حدّثني أبوالقاسم ابن خـداع، قال: حدّثنا عبدالله[٢] بن الفضل الطائي، قال: حدّثنا ابن أسباط، عمّن حدّثه، عن حميد، قال: حدّثتني سالمة مـولاة أبـي عـبدالله الصـادقعليه السلام قـالت: اشـتكىٰ أبوعبداللهعليه السلام فخاف علىٰ نفسه، فاستدعىٰ ابنه موسىٰعليه السلام، وقال: يا موسىٰ أعط الأفطس سبعين ديناراً وفلاناً وفلاناً، فدنوت منه فقلت: تعطي الأفطس وقد قعد لك بشفرة يريد قتلك؟ فقالعليه السلام: يا سالمة تريدين أن أكون ممّن قال الله تعالىٰ: ﴿ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل﴾[٣].

وحكىٰ أبونصر البخاري هذه الحكاية بتغيير يسـير، قـال: سـمعت جـماعة يقولون: إنّ الصادقعليه السلام كان يوصي لجماعة من عشيرته عـند مـوته، فأوصـىٰ للأفطس الحسن بن علي بن علي بثمانين ديناراً، فقالت له عجوز في البيت: أتأمر له بذلك وقد قعد لك بخنجر في البيت يريد أن يقتلك؟ فقال: أتريدين أن أكون ممّن قال الله تعالىٰ: ﴿ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل﴾ لأصلنّ رحمه وإن قطع، اكتبوا له بمائة دينار، قال البخاري: وهذه شهادات قاطعة مـن الصـادقعليه السلام أنّـه ابـن رسول اللهصلى الله عليه وآله[٤].

فأعقب الحسن الأفطس وأنجب وأكـثر، وعـقبه مـن خـمسة رجـال: عـلي الحريري، وعمر، والحسين، والحسن المكفوف، وعبدالله الشهيد قتيل البرامكة.

أمّا علي الحريري[٥] ابن الأفطس، وأُمّه أُمّ ولد اسمها عبادة[٦]، وكان شاعراً

---

(١) في المجدي: الحسيني.

(٢) في المجدي: عبيدالله.

(٣) المجدي ص ٤١٧ عنه.

(٤) سرّ السلسلة العلويّة ص ٧٧.

(٥) الخرزي، الخزري ـ خ.

فصيحاً، وهو الذي تزوّج بنت عمر العثمانية، وكانت من قبل تحت المهدي محمّد ابن المنصور العبّاسي، فأنكر موسى الهادي ذلك عليه وأمره بطلاقها، فأبىٰ وقال: ليس المهدي رسول الله حتّىٰ تحرم نساؤه بعده ولا هو أشرف منّي، فأمر موسى الهادي به فضرب حتّىٰ غشي عليه .

قال الشيخ أبونصر البخاري: وذكر ابن جرير أنّ هذه الحكاية كانت لعلي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين، وهو غلط إنّما هو علي بن الحسن بن علي ابن علي بن الحسين(٧). وهذا الحريري قتله الرشيد هارون .

وأعقب علي الحريري، ينتهي عقبه إلىٰ علي بن محمّد الحريري بن علي بن علي الحريري المذكور، أعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبومحمّد الحسن النقيب الرئيس بآبة، وأبوالعبّاس أحمد، وأبوجعفر محمّد .

فأعقب أبومحمّد الحسن الرئيس من ثلاثة رجال: أبوالحسن علي بآبة، والحسين مانكديم، وأبوجعفر محمّد .

فمن بني أبي جعفر محمّد بن الحسن الرئيس: محمّد بن أحمد بن أبي طاهر زيد ابن أحمد بن محمّد المذكور .

ومن بني الحسين مانكديم بن الحسن الرئيس: مانكديم بن الحسن بن الحسين مانكديم المذكور، له عقب بالغري يقال لهم: بنو مانكديم .

ومن بني أبي الحسن علي بن الحسن الرئيس: الحسن التج بن أبي الحسن علي المذكور .

ومن ولده: زيد بن الداعي بن زيد بن علي بن الحسين بن الحسن التج المذكور، أعقب وأنجب .

---

(٦) عابدة ـ خ .

(٧) سرّ السلسلة العلويّة ص ٧٨ ـ ٧٩ .

فمن ولده: السيّد الزاهد رضي‌الدين محمّد[١] بن فخرالدين محمّد بن رضي‌الدين محمّد بن زيد المذكور. وأخوه السيّد الرضي كمال الدين الحسن بن فخرالدين بن رضي‌الدين الزاهد المذكور، أعقب عشرة ذكور.

منهم: مجدالدين حسين بن كمال الدين المذكور.

وابنه تاج الدين الحسن أقضى القضاة بالبلاد الفراتية، مات سنة سبع وأربعين وسبعمائة.

ومن بني زيد ابن الداعي: السيّد الجليل الشهيد تاج الدين أبوالفضل محمّد بن مجدالدين الحسين بن علي بن زيد المذكور، كان أوّل أمره واعظاً، واعتقده السلطان أُولجايتو محمّد، وولاّه نقابة نقباء الممالك بأسرها العراق والري وخراسان وفارس وساير ممالكه، وعانده الوزير شهاب الدين[٢] الطبيب.

وأصل ذلك: أنّ مشهد ذي‌الكفل النبي عليه السلام بقرية بيرملاحا علىٰ شطّ التاجية بين الحلّة والكوفة، واليهود يزورونه ويتردّدون إليه ويحملون النذور إليه، فمنع السيّد تاج الدين اليهود من قربه، ونصب في صحنه منبراً وأقام فيه جمعة وجماعة، فحقد ذلك الرشيد الطبيب مع ما كان في خاطره منه بجاهه العظيم، واختصاصه بالسلطان.

وكان السيّد شمس الدين حسين ابن السيّد تاج الدين هو المتولّي لنقابة العراق، وكان فيه ظلم وتغلّب، فأحقد سادات العراق بأفعاله، فتوصّل الرشيد الطبيب واستمال جماعة من السادات، وأوقعوا في خاطر السلطان من السيّد تاج الدين وأولاده حكايات رديئة.

---

(١) توفّي السيّد رضي‌الدين محمّد المذكور في ليلة الجمعة الرابع من شوّال من سنة (٦٥٥) وقيل: رابع صفر سنة (٦٥٤) حسين الطباطبائي.

(٢) رشيد الدين ـ ظ.

فلمّا كثر ذلك على السلطان استشار الرشيد الطبيب في أمره وكان به حفيّاً، فأشار إليه أن يدفعه إلى العلويين، وأوهمه أنّه إذا سلّمه إليهم لم يبق لهم طريق في الشكاية والتشنيع، وليس على السيّد تاج الدين من ذلك كثير ضرر.

فطلب الرشيد الطاهر جلال الدين ابن الفقيه، وكان سفّاكاً جريئاً على الدماء، وقرّر معه أن يقتل السيّد تاج الدين وولديه، ويكون له حكم العراق نقابة وقضاءً وصدارة، فامتنع السيّد جلال الدين من ذلك، وقال: انّي لا أقتل علوياً قطّ، ثمّ توجّه من ليلته إلى الحلّة.

فطلب الرشيد السيّد ابن أبي‌الفائز الموسوي الحائري، وأطمعه في نقابة العراق علىٰ أن يقتل السيّد تاج الدين وولديه، فامتنع من ذلك وهرب إلى الحائر من ليلته.

وعلق السيّد جلال الدين إبراهيم ابن المختار في حبالة الرشيد، وكان يختصّه بعد وفاة أبيه النقيب عميد الدين ويقرّبه ويحسن إليه ويعظّمه، حتّىٰ كان يقول: أيّ شغل يريد الرشيد أن يقضيه بالسيّد جلال‌الدين[1]، فأطمعه الرشيد في نقابة العراق، وسلّم إليه السيّد تاج الدين وولديه شمس الدين حسين وشرف الدين علي، فأخرجهم إلىٰ شاطىء دجلة، وأمر أعوانه بهم فقتلوه، وقدّم قتل ابني السيّد تاج الدين قبله عتوّاً وتمرّداً موافقة لأمر الرشيد وإن لم يكن رشيداً، وكان ذلك في ذي‌القعدة سنة احدىٰ عشرة وسبعمائة.

وأظهر عوام بغداد والحنابلة التشفّي بالسيّد تاج الدين، وقطّعوه قطعاً وأكلوا لحمه، ونتفوا شعره، وبيعت الطاقة من شعر لحيته بدينار، فغضب السلطان لذلك غضباً شديداً، وأسف من قتل السيّد تاج الدين وابنيه، وأوهمه الرشيد أنّ جميع السادات بالعراق اتّفقوا علىٰ قتله.

---

(١) عميدالدين ـ خ.

فأمر السلطان بقاضي الحنابلة أن يصلب، ثمّ عفىٰ عنه بشفاعة جماعة من أرباب الدولة، فأمر أن يركب علىٰ حمار أعمىٰ مقلوباً ويطاف به في أسواق بغداد وشوارعها، وتقدّم بأن لا يكون من الحنابلة قاض .

وكان للسيّد تاج الدين ابنان: أحدهما السيّد شمس الدين حسين النقيب الطاهر، والآخر شرف الدين علي، قتل شمس الدين حسين دارجاً .

وقتل شرف الدين علي عن ابن واحد اسمه محمّد، ويلقّب «رضي‌الدين» كان وقت قتل أبيه وجدّه وعمّه طفلاً، فأُخفي إلىٰ أن شبّ وكبر، وقلّد نقابة المشهد الشريف الغروي نيابة عن السيّد قطب الدين أبي‌زرعة الشيرازي الرسّي، ثمّ فوّضت إليه استقلالاً، وبقيت في يده إلىٰ أن مات، وتقدّم علىٰ نظرائه وطالت ولايته، وتوفّي عن أربعة بنين، وهم: السيّد شمس الدين حسين، والسيّد تاج الدين محمّد، والسيّد مجدالدين قاضي، والسيّد سليمان درج، وأعقب الثلاثة الأوّل .

ومن بني أبي‌الحسن علي بن الحسن الرئيس: أبوطاهر محمّد بن علي المذكور.

من ولده: السيّد الجليل ـ وزير الأمير الشيخ حسن ابن الأمير حسين أقبوقا ببغداد ـ وهو تاج الدين أبوالحسن علي بن شرف الدين حسين بن علي بن الحسين بن تاج الدين علي بن الرضي بن أبي‌الفضل علي بن أبي‌القاسم بن مالك ابن أبي‌طاهر محمّد المذكور .

وأعقب أبوالعبّاس أحمد بن علي بن محمّد بن علي الحريري، من أبي‌القاسم زيد الملقّب «حركيني» .

من ولده: علي الفقيه المعروف بداعي جرجان بن المحسن بن الحسن بن محسن بن زيد بن الحسن بن زيد المذكور .

وأمّا عمر بن الحسن الأفطس وشهد فخّاً، فأعقب من علي وحده .

فأعقب علي بن عمر من خمسة رجال، وهم: إبراهيم، وعمر بآذربيجان، وأبوالحسن محمّد، وأبو عبدالله الحسين بقم، وأحمد.

أمّا إبراهيم بن علي بن عمر ابن الأفطس، ويكنّىٰ أباطاهر، فمن ولده: الحسين ابن علي بن الحسن بن علي بن إبراهيم المذكور. والحسين بن محمّد بن الحسن بن علي بن إبراهيم المذكور.

وأمّا عمر بن علي بن عمر ابن الأفطس، فمن ولده: حمزة بن محمّد بن خليفة ابن يحيى بن علي بن عمر المذكور.

وأمّا أبوالحسن محمّد بن علي بن عمر ابن الأفطس، فمن ولده: الشريف القاضي أمين الدولة أبوجعفر محمّد بن محمّد بن هبةالله بن علي بن الحسين بن أبي جعفر محمّد بن علي بن أبي‌الحسن محمّد المذكور، وكان عالماً نسّابة، يروي عن الشيخ أبي‌الحسن العمري.

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن علي بن عمر ابن الأفطس، فمن ولده: بنو برطلة، وهو علي بن الحسين القمّي المذكور.

منهم: بنو شنبر[1]، وهو الحسن بن محمّد بن حمزة بن أحمد بن علي برطلة المذكور، ولهم بقية بالحلّة وسوراء.

وأمّا أحمد بن علي بن عمر الأفطس، فمن ولده: علي بن جعفر بن محمّد بن أحمد المذكور.

وأمّا الحسين ابن الأفطس، وأمّه ـ علىٰ ما قال أبوالحسن العمري[2] ـ عمرية هي بنت خالد بن أبي‌بكر بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب. وقال أبونصر البخاري:

---

(١) شبتر، صنبر، سنبر ـ خ.

(٢) المجدي ص ٤١٨.

أُمّه أُمّ ولد[١].

وكان قد ظهر بمكّة أيّام أبي‌السرايا من قبل محمّد الديباج بن جعفر الصادق، ثمّ دعا لمحمّد بن إبراهيم طباطبا وأخذ مال الكعبة.

قال الشيخ أبونصر البخاري: وبعض الناس يقول: إنّ الأفطس هو الحسين بن الحسن بن علي لا الحسن بن علي. قال: وفيه يطعنون لقبح سيرته وسوء صنعته بحرم الله تعالىٰ[٢]، ولم يكن حميد[٣] السيرة في وقته.

فأعقب من رجلين: الحسين، ومحمّد.

فمن ولد محمّد بن الحسين ابن الأفطس: السكران، وهو محمّد بن عبدالله بن القاسم بن محمّد المذكور، كذا قال الشيخ تاج الدين في سبك الذهب.

وقال الشيخ العمري: السكران هو محمّد بن عبدالله بن الحسن الأفطس[٤]، وانّ الحسين أعقب من الحسن وعبدالله، وهو الظاهر. وعليه يدلّ كلام شيخ الشرف، وابن طباطبا. وإنّما سمّي السكران لكثرة تهجّده، وله عقب كثير يقال لهم: بنو السكران.

فمنهم: أبوالقاسم أحمد بن الحسين بن علي بن محمّد السكران المذكور، كان أديباً شاعراً، قال الشيخ أبوالحسن العمري: أنشدني الشيخ أبو عبدالله الحسن[٥] ابن أحمد بن إبراهيم الفقيه البصري له:

الموت إن قطعت والموت إن وصلت ... كيف البقاء لصبّ بين هاذين

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ٧٨.

(٢) سرّ السلسلة العلوية ص ٧٩.

(٣) جميل ـ خ.

(٤) المجدي ص ٤١٨ – ٤١٩.

(٥) في المجدي: الحسين.

فـقطعها قـطع أوصـالي تـواصـله ووصـلها قـطع قـلبي خـيفة البـين

وله أيضاً:

قدّك عنّي سئمت ذلّ الضراعـة أنـا مـالي وضـيعة وبـضاعة

إنّـما العـزّ قـدرة تـملأ الأر ض وإلاّ فـعفّة وقـناعة[1]

قلت: وفي معنىٰ هذا البيت قول آخر هو:

وإن لم تملك الدنيا جميعاً كما تختار فاتركها جميعاً

ومنهم: الحسين بن يوسف بن مظفّر بن الحسين بن جعفر بن محمّد السكران المذكور، أولد بهراة.

ومن ولد الحسن بن الحسين ابن الأفطس: علي الدينوري بن الحسن المذكور، وكان أبوجعفر محمّد الجوادعليه السلام قد أمره أن يحلّ بالدينور، ففعل، وكان ذا علم وفضل، وجد له بعد موته ما بلغت قيمته خمسين ألف دينار، وعمّر خمساً وثمانين سنة، وأعقب وأنجب.

فمن ولده: أبوهاشم المجتبى بن حمزة بن زيد بن مهدي بن حمزة بن محمّد بن عبدالله بن علي الدينوري المذكور، كان نسّابة بالري.

وأخوه أبوشجاع مهدي بن حمزة بن زيد، له عقب.

ومنهم: الشريف النسّابة أبوحرب محمّد بن المحسن بن الحسن بن علي حدوثة ابن محمّد الأصغر بن حمزة ملحن التفليسي بن علي الدينوري المذكور، يلقّب «شيخ الشرف» كان ببغداد وسافر إلىٰ بلاد العجم، وجمع جرائد لعدّة بلاد، ومات بغزنة سنة نيّف وثمانين وأربعمائة.

ولعلي الدينوري إخوة، منهم: إبراهيم، ومحمّد، ابنا الحسن بن الحسين ابن

---

(١) المجدي ص ٤١٩.

الأفطس، أعقبا .

وأمّا الحسن المكفوف ابن الأفطس، وكان ضريراً ولذا سمّي «المكفوف» وأُمّه عمرية خطّابية، غلب علىٰ مكّة أيّام أبي‌السرايا، وأخرجه ورقاء بن زيد من مكّة إلى الكوفة .

فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي قتل باليمن، وحمزة الملقّب «سمان» والقاسم الملقّب «شعر أبط» وعبدالله المفقود بالمدينة .

أمّا علي قتيل اليمن ابن الحسن المكفوف، فأعقب من ابنه: الحسين[(١)] تزنح[(٢)]، له عقب .

منهم: أحمد البروجردي، وأبوالحسين موسىٰ، وأبوالحسن علي، بنو الحسين المذكور، لهم عقب .

ومنهم: عبدالله الأكبر بن الحسين تزنح، له عقب .

ومنهم: أبوالعبّاس أحمد المخلع بن الحسين تزنح، له عقب .

ومنهم: علي بن الحسين تزنح، له عقب .

ومنهم: زيد الكلسوح بن محمّد بن محمّد بن علي المذكور، كان مغفلاً حلواً .

وأمّا حمزة سمان بن الحسن المكفوف، ويقال لعقبه: بنو سمان، فمن ولده:

---

(١) كذا في النسخ، ولا شك في أنّ هاهنا سقطاً، وكان صوابه هكذا بعد الحسين ترلج: فمن ولده: أبوالقاسم جعفر له عقب الخ. ويؤيّد هذا مضافاً إلىٰ قوله «جعفر المذكور» ما حكي عن كتاب المنتقلة من أنّه مات ببروجرد أبوالقاسم جعفر بن الحسين بن علي بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي زين العابدين عليه السلام انتهىٰ .

وكأنّ المزار المعروف بإمام زاده جعفر هناك هو مدفن هذا السيّد الجليل، وإن اشتهر بين الناس وتبعهم بعض الأعلام أنّه مدفن جعفر بن الكاظم، وهو بعيد، لأنّ جعفر المليط ابن الكاظم عليه السلام لم يذكر في المنتقلين، بل انّه كان بادياً ـ حسين الطباطبائي

(٢) تزلح، ترنج، نرتح، ترلج ـ خ .

الحسن المعروف بالكدولي[١] بن حمزة، قيل: هو الذي يلقّب سماناً بن محمّد[٢] ابن حمزة بن الحسن المكفوف، له عقب بالأهواز.

وأمّا القاسم الملقّب «شعرأبط» بن الحسن المكفوف، فمن ولده: بنو زبرخ[٣]، وهو الحسين بن علي بن الحسين بن محمّد بن الحسن بن عقرانة[٤] بن محمّد بن القاسم شعرأبط، له بقية بسوراء وبباري والحلّة والكوفة.

وأمّا عبدالله المفقود بن الحسن المكفوف، وفيه البيت ولم يأت لبني الأفطس بيت مثلهم.

ويقال لهم: بنو زبارة؛ لأنّ عقبه يرجع إلىٰ أبي‌جعفر أحمد زبارة بن محمّد الأكبر بن عبدالله المفقود المذكور.

وإنّما لقّب أبوجعفر أحمد زبارة؛ لأنّه كان بالمدينة إذا غضب قيل: قد زبر الأسد، وكان لأبي‌جعفر زبارة أربعة ذكور، كلّ منهم رئيس متقدّم.

والعقب منهم لأبي‌الحسين محمّد الزاهد العالم، ادّعى الخلافة بنيسابور، واجتمع الناس عليه أربعة أشهر، وخطبوا على المنابر باسمه في نواحي نيسابور.

وقيل: إنّه بايع له عشرة آلاف رجل بنيسابور، فلمّا قرب وقت خروجه علم بذلك أخوه أبوعلي، فقيّده ثمّ رفعه إلىٰ خليفة حمويه بن علي صاحب جيش نصر ابن أحمد الساماني، فحمل مقيّداً إلىٰ بخارا، وحبس بها مقدار سنة أو أكثر، ثمّ أطلق عنه وكتب له مائتا درهم مشاهرة، فرجع إلىٰ نيسابور، ومات سنة تسع

---

(١) الكودلي ـ خ.

(٢) حكي عن كتاب المنتقلة أنّ أباالحسن محمّد بن حمزة بن الحسن المكفوف ابن الأفطس مات ببروجرد، ولعلّ المزار المعروف بإمام زاده أبوالحسن هو مدفنه ـ حسين الطباطبائي.

(٣) ربرخ، زبرج ـ خ.

(٤) زعفرانة ـ خ.

وثلاثين وثلاثمائة.

وأعقب من رجلين، وهما: أبومحمّد يحيىٰ[١] نقيب النقباء بنيسابور، وكان يلقّب شيخ العترة. وأبومنصور ظفر المعروف بـ«الغازي» اُمّهما طاهرة بنت الأمير علي بن الأمير طاهر بن الأمير عبيدالله[٢] بن طاهر بن الحسين.

وأعقب أبومنصور ظفر بن أبي‌الحسين محمّد النقيب من أبي‌الحسين محمّد الملقّب «پلاسپوش» له ذيل طويل.

وأعقب أبومحمّد يحيى بن أبي‌الحسين محمّد النقيب من أبي‌الحسين محمّد وحده.

ومنه في أربعة رجال، وهم: الأجلّ العالم أبوالقاسم علي، وأبوالفضل أحمد، والحسين جوهرك، وأبوعلي محمّد، واُمّهم أجمع عائشة بنت أبي‌الفضل البديع الهمداني الشاعر، ولكلّ منهم جلالة ورئاسة.

فمن ولد علي العالم بن أبي‌الحسين محمّد: زين الدين فخر الشرف أبوعلي أحمد الخداشاهي بن أبي‌الحسن علي بن أحمد بن أبي‌سهل علي بن علي العالم المذكور، كان يسكن خداشاه من جوين، وله عقب سادة أجلاّء.

منهم: السيّدان الأميران الجليلان عزّالدين طالب، وعماد الدين ناصر ابنا ركن‌الدين أبي‌طالب محمّد بن محمّد بن تاج الدين عربشاه بن محمّد بن زيد الجويني بن المظفّر بن أبي‌علي أحمد الخداشاهي المذكور.

ويعرف كلّ منهما بـ«الدلقندي» كان لهما جلالة وإمارة وتقدّم عند السلطان

---

(١) ذكره النجاشي في فهرسته، وقال: سيّد متكلّم، فقيه من أهل نيشابور، له كتب كثيرة، منها: كتاب في المسح على الرجلين، وكتاب في إبطال القياس، وكتاب في التوحيد ـ حسين الطباطبائي.

(٢) عبدالله ـ خ.

خدابنده ابن أرغون تقدّماً عظيماً، وتولّى الأمير طالب قتل الرشيد الوزير أخـذاً لثأر النقيب تاج الدين الآوي الأفطسي، وفتح الأمير ناصر قلعة إربل بعد حصار طويل وحكم بها، ولهما عقب.

فمن ولد الأمير طالب: الأمير علي لم يكن له غيره أعقب، وكان حاكماً بقلعة إربل إلىٰ أن توفّي.

ومن ولد الأمير ناصر: الأمير يحيى السيّد الزاهد العابد الجليل القـدر، تـولّىٰ حكومة قلعة إربل بعد ابن عمّه الأمير علي، وله عقب كثّرهم تعالىٰ.

ومن ولد أبي‌الفضل أحمد بن أبي‌الحسين محمّد: عزيز بن يحيى بـن أحـمد المذكور.

ومن ولد الحسين جوهرك بن أبي‌الحسين محمّد: عبدالله، ومحمّد ابنا الحسين المذكور.

ومن ولد أبي‌علي محمّد بن أبي‌الحسين محمّد: علي والحسين ابنا محمّد بـن أبي‌جعفر بن محمّد المذكور.

وأمّا عبدالله الشهيد ابن الأفطس، وشهد فخّاً متقلّداً سيفين، وأُبلي بلاءً حسناً، فيقال: إنّ الحسين صاحب فخّ أوصىٰ إليه، وقال: إن أصبت فالأمر بـعدي إليك، وأخذه الرشيد وحبسه عند جعفر بن يحيىٰ، فضاق صدره من الحبس، فكتب إلى الرشيد رقعة يشتمه فيها شتماً قبيحاً، فلم يلتفت الرشيد إلىٰ ذلك، وأمر بأن يوسّع عليه.

وكان قد قال يوماً بحضور جعفر بن يحيىٰ: اللهمّ اكفنيه علىٰ يـدي ولي مـن أوليائي وأوليائك، فأمر جعفر ليلة النيروز بقتله وحزّ رأسه وأهداه إلى الرشيد في جملة هدايا النيروز، فلمّا رفعت المكبّة عنه استعظم الرشيد ذلك، فقال جعفر: ما علمت أبلغ في سرورك من حمل رأس عدوّك وعدوّ آبائك إليك.

فلمّا أراد الرشيد قتل جعفر بن يحيىٰ قال لمسرور الكبير: بما يستحلّ أميرالمؤمنين دمي؟ قال: بقتل ابن عمّه عبدالله بن الحسن بن علي بغير إذنه[١].

قال العمري: وقبره ببغداد بسوق الطعام عليه مشهد[٢].

وكان عقبه بالمدائن جماعة كثيرة، فأعقب من رجلين: العبّاس، ومحمّد الأمير الجليل الشهيد، سقاه المعتصم السمّ فمات.

أمّا العبّاس بن عبدالله الشهيد، فعقبه قليل. منهم: الأبيض الشاعر، وهو أبوعبدالله الحسين بن عبدالله بن العبّاس المذكور.

وقال الشيخ أبوالحسن العمري: الأبيض هو عبدالله بن العبّاس[٣].

فأمّا أبونصر البخاري فقال: إنّه الحسين بن عبدالله بن العبّاس، وقال: مات بالري سنة تسع عشرة وثلاثمائة، وقبره ظاهر يزار، انقرض عقبه، وبقي نسل محمّد بن عبدالله. هذا كلامه[٤].

وقال الشيخ أبوالحسن العمري: عبدالله بن الحسين بن عبدالله الأبيض بن العبّاس بن عبدالله ابن الأفطس، كان شاعراً مجيداً، وكان أبوالقاسم[٥] ـ أظنّه يعني الحسين بن عبدالله ـ لسناً مقداماً، وكان الأبيض عبدالله بن العبّاس بليداً، قال: وجدت في المبسوط أنّ يحيى بن عمر حين ظهر أمره أن يصلّي بالناس، فلم

---

(١) أمره ـ خ.

(٢) المجدي ص ٤٢٦.

(٣) المجدي ص ٤٢٦.

(٤) سرّ السلسلة العلوية ص ٨٠.

(٥) قال في المجدي: وكان أخوه أبوالقاسم. فعلىٰ هذا فما ظنّه غير صحيح.

يخرج[١] حتّىٰ أعلمه المؤذّنون[٢].

ووفد عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن العبّاس علىٰ سيف الدولة أبي الحسن علي بن حمدان، فبلغه أنّ بعض الناس قال لسيف الدولة: إنّه رجل شريف، فأعطه لشرفه وقديمه ونسبه، فقال: وأنشدها سيف الدولة:

قد قال قوم أعطه لقديمه
كذبوا[٣] ولكن أعطني لتقدّمي

حاشا لمجدي أن يكون ذريعة
فيباع بالدينار أو بالدرهم

فأنا ابن فهمي لا ابن مجدي أحتذي[٤]
بالشعر لا برفات تلك الأعظم[٥]

وأمّا الأمير محمّد بن عبدالله الشهيد، فأعقب من أبي الحسن علي يلقّب «طلحة».

وجمهور عقبه ينتهي إلىٰ أبي الحسن علي بن الحسين المدائني بن زيد بن طلحة، أعقب أبو الحسن هذا من ثلاثة رجال، وهم: أبو القاسم علي، وأبو عبدالله محمّد الشيخ الرئيس بالمدائن، وأبو محمّد الحسن شيخ أهله.

فمن ولد أبي القاسم علي بن أبي الحسن علي بن الحسين المدائني: بنو الفاخر، وهم ولد أبي طالب محمّد الفاخر بن أبي تراب الحسن بن أبي طاهر محمّد بن

---

(١) في المجدي: فلم يحسن.

(٢) المجدي ص ٤٢٦.

(٣) في المجدي: كلاّ.

(٤) في المجدي: فأنا ابن مجدي ابن فهمي أجتذي.

(٥) راجع: المجدي ص ٤٢٦ ـ ٤٢٧.

أبي‌القاسم علي المذكور.

ومنهم: بنو المحترق، وهو الحسين بن أبي‌القاسم علي المذكور.

ومنهم: بنو الأعسر[1]، وهو محمّد بن الأكمل بن محمّد الزكي بن الحسين بن علي بن علي بن الحسين المحترق المذكور.

كان منهم ببغداد: السيّد صفي‌الدين علي، وأخوه رضي‌الدين محمّد ابنا الحسن ابن محمّد ابن الأعسر المذكور.

ومن ولد أبي عبدالله محمّد الشيخ الرئيس بن أبي‌الحسن علي بن الحسين المدائني: أبومنصور محمّد الاسكندر بن محمّد نقيب المدائن بن محمّد الرئيس المذكور، له عقب بالمدائن.

وأمّا أبومحمّد الحسن بن أبي‌الحسن علي بن الحسين المدائني، وكان خليفة أبي عبدالله ابن الداعي على النقابة، وكان له أحد وعشرون ولداً، كلّ منهم اسمه علي، لا يفرق بينهم إلاّ بالكنىٰ، أعقب منهم ثمانية.

منهم: أبوتراب علي، من ولده: بنو أبي‌نصر ولد عزّالشرف أبي‌نصر بن أبي‌تراب المذكور.

ومنهم: بنو الصلايا، وهم ولد أبي‌طالب يحيى الملقّب بـ«صلايا» بن يحيى بن يحيى بن علي عزّالشرف أبي‌نصر المذكور.

ومنهم: السيّد العالم الجليل الجواد الفاضل موفّق الدين أبونصر يحيى بن أبي‌طالب يحيى صلايا المذكور، له عقب.

ومن بني أبي‌محمّد الحسن بن أبي‌الحسن علي بن الحسين المدائني: بنو المدائني، كانوا بالوقف، وبقيتهم الآن بالحلّة وسوراء.

---

(١) الأغر ـ خ.

وسافر منهم: حافظ الدين أحمد بن جلال الدين عبدالله المدائني بن أبي‌محمّد الحسن بن علي بن الحسين المدائني إلى الهند، فغرق في البحر، وله أولاد بمدينة تانا من بلاد الهند من أمّ ولد.

ومن بني أبي‌طالب المجل[١] علي القصير بن أبي‌محمّد الحسن خليفة ابن الداعي: شرف الدين الأشرف النحوي، انتقل من المدائن إلىٰ بغداد، ثمّ منها إلى الغري وأقام بها، وكان يحفظ القرآن المجيد ولديه فضل، وهو الأشرف بن محمّد ابن جعفر بن هبةالله بن علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن علي بن أبي‌طالب علي المجل المذكور.

وابنه أبوالمظفّر محمّد الشاعر النسّابة، كان حسناً، وقفت له علىٰ مشجّرة ألّفها لنقيب النقباء قطب الدين الشيرازي الرسّي المعروف بأبي‌زرعة، فوجدت فيها أغلاطاً فاحشة وخطأً منكراً لا يغلط بمثله عالم.

وذلك مثل أنّه نقل عن كتاب المجدي لأبي‌الحسن علي بن محمّد العمري: أنّ عيسى الأزرق الرومي العريضي أولد اثني عشر ولداً ذكوراً لم يعقّبوا[٢]، ثمّ جزم علىٰ أنّ النقيب عيسى الأزرق بن محمّد ابن العريضي منقرض لا عقب له.

ولا شكّ أنّ الذي نقله عن المجدي صحيح، ولكن العمري ذكر هناك في عقب هذا الكلام بعد أن ذكر الاثني عشر الغير المعقّبين وعدّدهم، وعدّ بعدهم الجماعة الذين أعقبوا من بني عيسى النقيب.

وليت شعري كيف لم يطالع الكلام إلىٰ آخره، ويسلم من الطعن في قبيلة كثيرة من العلويين بمجرّد الخطأ.

والعجب أنّه يزعم أنّه قرأ المجدي على النقيب الطاهر رضي‌الدين علي بن

---

(١) المخل ـ خ.

(٢) المجدي ص ٣٣٦.

علي بن الطاووس الحسني، وكيف يشذّ عنه ما هو مسطور في كتاب قرأه، بل كيف يتجرّأ مسلم علىٰ مثل هذا وينفي قبيلة عظيمة من آل أبي طالب ؟

ومثل أنّه زعم أنّ السيّد نظام الدين عبدالحميد بن السيّد مجدالدين أبي الفوارس محمّد ابن الأعرج الحسيني العبيدلي مات دارجاً، وقد كان معاصراً له، فأوقع المعتمد علىٰ كلامه في غرور، ولا شكّ في أنّ السيّد نظام الدين أعقب من ابنه شرف الدين عبدالرحمٰن، رأيته رحمه الله وسافرت سنة ستّ وسبعين وسبعمائة وهو حيّ، وأولد ثلاثة ذكور: السيّد الزاهد عبدالحميد له ولد، ومجدالدين محمّد له أيضاً ولد، وضياء الدين عبدالله موجود الآن .

ومثل أنّه ذكر انّ «في صح» إشارة إلى الانقطاع الكلّي، فإذا قالوا: عقب فلان في صح، كان ذلك إشارة إلىٰ أنّهم لا يتّصلون به .

وهذا سهو قبيح، قد صرّح الشريف أبو عبدالله الحسين ابن طباطبا وغيره من النسّابين أنّ «في صح» عبارة عن احتمال الصحّة، فإذا قالوا: فلان في صح، فمعناه أنّه يمكن أن يكون كذلك، فإن أقام البيّنة علىٰ ما يدّعيه كان صحيحاً، وكلام العمري في كتابه المجدي صريح فيما ذكرناه، فإنّه يذكر «في صح» لامكان الثبوت في مواضع كثيرة، ولا يحتمل غير ذلك .

إلىٰ أمثال ذلك ممّا يطول بذكره الكتاب، ويجب أن لا يلتفت إليه، فأمّا التصحيف والتحريف وتغيير الاصطلاح والتغيير عنده بمعنىٰ لا يصحّ ووصول الخطوط علىٰ غير الصواب، فلا يكاد يحصىٰ كثرة .

وفي الجملة فإنّي وجدت كلامه كلام من لا يحسن في هذا الفنّ شيئاً علىٰ فضل كان فيه، وإنّما أردت بهذا التنبيه لما عساه أن يطالع كتابه، فلا يحسن فيه الظنّ، ولا يلتفت إلىٰ ما اختصّ به وخالف فيه غيره، فإنّه بمعرض الخطأ والنسيان، والله سبحانه هو العاصم .

الفصل الثالث

في ذكر عقب أبي‌القاسم محمّد بن أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب وهو المشهور بابن الحنفية

وأُمّه خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن عبدالله بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة ابن الدئل بن حنيفة[١] بن لجيم[٢]، وهي من سبي أهل الردّة، وبها يعرف ابنها ونسب إليها، كذا رواه شيخ الشرف أبوالحسن محمّد بن أبي‌جعفر العبيدلي عن أبي‌نصر البخاري.

وحكىٰ ابن الكلبي عن خراش بن إسماعيل أنّ خولة سباها قوم من العرب في خلافة أبي‌بكر، فاشتراها أُسامة بن زيد بن حارثة، وباعها من أميرالمؤمنين علي ابن أبي‌طالب عليه السلام، فلمّا عرف أميرالمؤمنين صورة حالها أعتقها وتزوّجها ومهرها.

وقال ابن الكلبي: من قال إنّ خولة من سبي اليمامة فقد أبطل.

وروى الشيخ أبونصر البخاري عن أبي‌اليقظان أنّها خولة بنت قيس بن جعفر ابن قيس بن مسلمة، وأُمّها بنت عمرو بن أرقم الحنفي[٣].

وقال أبونصر البخاري أيضاً: روي عن أسماء بنت عميس، أنّها قالت: رأيت الحنفية سوداء حسنة الشعر، اشتراها أميرالمؤمنين عليه السلام بذي المجاز ـ سوق من أسواق العرب ـ أوان مقدمه من اليمن، فوهبها لفاطمة الزهراء عليها السلام، وباعتها فاطمة من مكمل الغفاري، فولدت له عونة بنت مكمل وهي أُخت محمّد لأُمّه. هذا كلامه[٤].

---

(١) حنفية ـ خ.

(٢) نخيم، لحيم ـ خ.

(٣) سرّ السلسلة العلوية ص ٨١.

(٤) سرّ السلسلة العلوية ص ٨١.

والأشهر هو الأوّل المروي عن شيخ الشرف.

فولّد أبوالقاسم محمّد ابن الحنفية أربعة وعشرين ولداً، منهم: أربعة عشر ذكراً.

قال الشيخ تاج الدين محمّد ابن معية: بنو محمّد ابن الحنفية قليلون جدّاً، ليس بالعراق ولا بالحجاز منهم أحد، وبقيتهم إن كانت فبمصر وبلاد العجم، وبالكوفة منهم بيت واحد. هذا كلامه.

فالعقب المتّصل الآن من محمّد من رجلين: علي، وجعفر قتيل الحرّة.

فأمّا ابنه أبوهاشم عبدالله الأكبر إمام الكيسانية وعنه انتقلت البيعة إلىٰ بني العبّاس، فمنقرض.

أمّا جعفر بن محمّد ابن الحنفية وقتل يوم الحرّة حين أرسل يزيد بن معاوية مسرف بن عقبة المري لقتل أهل المدينة المشرّفة ونهبهم، وفي ولده العدد، فعقبه من عبدالله وحده.

وجمهور عقبه ينتهي إلىٰ عبدالله رأس المذري بن جعفر الثاني بن عبدالله بن جعفر بن محمّد ابن الحنفية، فأعقب عبدالله رأس المذري من تسعة رجال، وقد روىٰ عبدالله الحديث، وأُمّه مخزومية.

فمن ولده: علي ابن رأس المذري، ينتهي عقبه إلىٰ محمّد العويد بن علي المذكور.

من ولده: الشريف النقيب الأخباري أبوالحسن أحمد بن القاسم بن محمّد العويد.

من ولده: أبومحمّد الحسن[1] بن أبي‌الحسن أحمد المذكور، وهو السيّد الجليل النقيب المحمّدي، كان يخلف السيّد المرتضى على النقابة ببغداد، له عقب يعرفون

---

(١) أبومحمّد الحسن بن أحمد من محدّثي أصحابنا الامامية، عنه شيخنا أبوجعفر الطوسي رحمه الله ـ حسين الطباطبائي.

بـ«بني النقيب المحمّدي» كانوا أهل جلالة وعلم ورواية ونسب، ثمّ انقرضوا.

ومنهم: جعفر الثالث[١] ابن رأس المذري، أعقب من: زيد، وعلي، وموسىٰ، وعبدالله، بني جعفر الثالث، وقيل: أعقب من إبراهيم أيضاً.

قال أبونصر البخاري: المنتسبون إلىٰ إبراهيم بن جعفر الثالث بشيراز والأهواز لا يصحّ نسبهم[٢].

فمن بني زيد بن جعفر الثالث: بنو الصيّاد، كانوا بالكوفة، هم ولد محمّد الصيّاد ابن عبدالله بن أحمد الداعي بن حمزة بن الحسن صوفة بن زيد الطويل بن جعفر الثالث.

ومنهم: بنوالأيسر بالكوفة، وهم ولد أبيالقاسم حسين الأغر[٣] بن حمزة بن الحسين صوفة المذكور، لهم بقية إلى الآن.

ومن بني علي بن جعفر الثالث: أبوعلي المحمّدي الطويل بالبصرة صديق العمري، وهو الحسن بن الحسين بن العبّاس[٤] بن علي بن جعفر الثالث، مات عن عدّة من الولد.

ومن بني موسى بن جعفر الثالث: أبوالقاسم عرقالة[٥]، وزيد الشعراني ابنا موسى بن جعفر الثالث.

---

(١) جعفر الثالث عدّه النجاشي من مصنّفي أصحابنا، وقال: هو أصدق الناس لهجة، يروي عنه ابن عقدة، وهو عن ابن أبيعمير ومن في طبقته، وعن أخيه محمّد عن أبيه عبدالله ـ حسين الطباطبائي.

(٢) سرّ السلسلة العلوية ص ٨٦.

(٣) الأعسر، الأعثر ـ خ.

(٤) العبّاس هذا من المحدّثين، روىٰ عنه هارون بن موسى التلعكبري ـ حسين الطباطبائي.

(٥) القاسم عرقالة ـ خ.

ومن بني عبدالله بن جعفر الثالث: محمّد بن علي بن عبدالله المذكور.

قال أبونصر البخاري: المحمّدية بقزوين الرؤساء، وبقم العلماء، وبالري السادة، من أولاد محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر الثالث(١).

ومن بني عبدالله رأس المذري: إبراهيم ابن رأس المذري، أعقب من أبي‌علي محمّد النسّابة، له مبسوط في النسب، ومن عبدالله.

فمن ولد أبي‌علي محمّد النسّابة: أبوالفوارس(٢) مفضّل بن الحسن بن محمّد بن أحمد هليلجة بن أبي‌علي محمّد المذكور. قال العمري: له بقية بالشام والموصل يعملون في دار الضرب(٣).

ومنهم: أبوالحسن علي الحراني بن طاهر بن علي بن أبي‌علي محمّد النسّابة، قال العمري: له بقية إلىٰ يومنا هذا(٤).

ومنهم: الشريف الديّن صديق العمري أبوالقاسم المحسن بن محمّد بن [المحسن بن](٥) إبراهيم بن علي بن أبي‌علي محمّد النسّابة، قال العمري: وهم بحلب ولهم إخوة وأولاد(٦).

ومن بني عبدالله رأس المذري: عيسى بن عبدالله.

من ولده: الحسن بن علي بن عيسى المذكور، يكنّىٰ أباعلي، ويعرف بابن أبي‌الشوارب، كان أحد الطالبيين بمصر، وله أربعة ذكور.

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ٨٦.

(٢) أبوفراس ـ خ.

(٣) المجدي ص ٤٣٣.

(٤) المجدي ص ٤٣٣.

(٥) الزيادة من المجدي.

(٦) المجدي ص ٤٣٤.

ومن بني عبدالله رأس المذري: إسحاق بن عبدالله.

من ولده: جعفر بن إسحاق المذكور، قتله الملك عبدالله بن عبدالحميد بن جعفر الملك الملتاني العمري صبراً لمّا أفسد عسكره.

ومنهم: عبدالله بن إسحاق المذكور، يقال له: ابن ظنك، وهو اسم امرأة من الأنصار، كان يشبه النبي صلى الله عليه وآله، له ولد.

ومنهم: أبو عبدالله الحسين بن إسحاق الصابوني بن الحسن بن إسحاق المذكور، غرق في نيل مصر، وله ولد.

قال أبونصر البخاري: الثلاثة الذين انتهىٰ إليهم نسب المحمّدية الصحيح: زيد الطويل بن جعفر الثالث، وإسحاق بن عبدالله رأس المذري، ومحمّد بن علي بن عبدالله رأس المذري[1].

ومن بني محمّد بن علي بن إسحاق ابن رأس المذري: عقيل بن الحسين بن محمّد المذكور، له عقب بنواحي اصفهان وفارس.

ومن بني رأس المذري: القاسم بن عبدالله رأس المذري الفاضل المحدّث.

من ولده: الشريف أبومحمّد عبدالله بن القاسم، أولد أولاداً أنجبوا وتقدّموا.

منهم: الشريف الفاضل أبوعلي أحمد كان بمصر، وأبوالحسن علي يلقّب «برغوثة» مات بسطويق[2] سنة ثلاثين وثلاثمائة وخلّف ذيلاً.

وأمّا علي بن محمّد ابن الحنفية وهو الأكبر، فمن ولده: أبومحمّد الحسن بن علي المذكور، كان عالماً فاضلاً، ادّعته الكيسانية إماماً، وأوصىٰ إلى ابنه علي، فاتّخذته الكيسانية إماماً بعد أبيه.

---

(١) سرّ السلسلة العلويّة ص ٨٧.

(٢) بشنطوف ـ خ.

ومنهم: الحسن أبو تراب بن محمّد المصري الملقب ثلثاً وخردية[١] ابن عيسى ابن علي بن علي بن محمّد بن علي بن علي المذكور قتل بمصر، وله عقب منتشر يقال لهم: بنو أبي تراب. هذا كلّه كلام الشيخ أبي الحسن العمري[٢].

وقال الشيخ أبو نصر البخاري: كلّ المحمّدية من ولد جعفر بن محمّد[٣].

وقال في موضع آخر: أعقب علي وإبراهيم وعون أولاد محمّد بن علي، ثمّ انقرض نسلهم[٤].

ولا يصحّ أن يريد بعلي هذا الأصغر، فإنّه دارج وهذا معقّب منقرض، والله سبحانه أعلم.

الفصل الرابع

في ذكر عقب العبّاس ابن أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

ويكنّىٰ أباالفضل، ويلقّب «السقّاء» لأنّه استقى الماء لأخيه الحسين عليه السلام يوم الطفّ، وقتل دون أن يبلغه إيّاه، وقبره قريب من الشريعة حيث استشهد، وكان صاحب راية الحسين عليه السلام أخيه في ذلك اليوم.

روى الشيخ أبو نصر البخاري عن المفضّل بن عمر أنّه قال: قال الصادق جعفر ابن محمّد عليهما السلام: كان عمّنا العبّاس بن علي نافذ البصيرة، صلب الايمان، جاهد مع أبي عبدالله الحسين عليه السلام، وأبلي بلاءً حسناً، ومضىٰ شهيداً[٥].

ودم العبّاس في بني حنيفة، وقتل وله أربع وثلاثون سنة، وأُمّه وأُمّ إخوته

---

(١) خرّوبة، خردية ـ خ. وفي المجدي: حزوبة.

(٢) المجدي ص ٤٣٠.

(٣) سرّ السلسلة العلويّة ص ٨٥.

(٤) سرّ السلسلة العلويّة ص ٨٥.

(٥) سرّ السلسلة العلوية ص ٨٩.

عثمان وجعفر وعبدالله أُمّ البنين فاطمة بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، وأُمّها ليلىٰ بنت السهيل[1] بن مالك، وهو ابن أبي برّة عامر ملاعب الأسنّة ابن مالك بن جعفر بن كلاب، وأُمّها عمرة بنت الطفيل بن عامر، وأُمّها كبشة بنت عروة الرحال بن عتبة بن جعفر بن كلاب، وأُمّها فاطمة بنت عبدشمس بن عبدمناف.

وقد روي أنّ أميرالمؤمنين علياًعليه‌السلام قال لأخيه عقيل ـ وكان نسّابة عالماً بأنساب العرب وأخبارهم ـ: أُنظر إلى امرأة قد ولّدتها الفحولة من العرب لأتزوّجها فتلد لي غلاماً فارساً، فقال له: تزوّج أُمّ البنين الكلابية، فإنّه ليس في العرب أشجع من آبائها، فتزوّجها.

ولمّا كان يوم الطفّ قال شمر بن ذي‌الجوشن الكلابي للعبّاس وإخوته: أين بنو أُختي؟ فلم يجيبوه، فقال الحسين لإخوته: أجيبوه وإن كان فاسقاً، فإنّه بعض أخوالكم، فقالوا له: ما تريد؟ قال: اخرجوا إليّ فإنّكم آمنون، ولا تقتلوا أنفسكم مع أخيكم، فسبّوه وقالوا له: قبّحت وقبّح ما جئت به، أنترك سيّدنا وأخانا ونخرج إلىٰ أمانك؟ وقتل هو وإخوته الثلاثة في ذلك اليوم، وما أحقّهم بقول القائل:

قوم إذا نودوا لدفع ملمّة ... والخيل بين مدعس ومكردس

لبسوا القلوب على الدروع وأقبلوا ... يتهافتون علىٰ ذهاب الأنفس

واختلف في العبّاس وأخيه عمر أيّهما أكبر، وكان ابن شهاب العكبري، وأبوالحسن الأُشناني، وابن خداع، يروون أنّ عمر أكبر، وشيخ الشرف العبيدلي والبغداديون وأبوالغنائم العمري يروون أنّ عمر أصغر من العبّاس، ويقدّمون ولد

---

(١) الشهيد ـ خ.

العبّاس علىٰ ولده.

وعقب العبّاس قليل، أعقب من ابنه: عبيدالله.

وعقبه ينتهي إلى ابنه: الحسن.

فأعقب الحسن بن عبيدالله من خمسة رجال، وهم: عبيدالله قاضي الحرمين كان أميراً[١] بمكّة والمدينة قاضياً عليهما، والعبّاس الخطيب الفصيح، وحمزة الأكبر، وإبراهيم جردقة[٢]، والفضل.

أمّا الفضل بن الحسن بن عبيدالله، وكان لسناً فصيحاً، شديد الدين، عظيم الشجاعة، فأعقب من ثلاثة: جعفر، والعبّاس الأكبر، ومحمّد.

فمن ولد محمّد بن الفضل بن الحسن: أبوالعبّاس الفضل بن محمّد الخطيب الشاعر، له ولد.

ومنهم: يحيى بن عبدالله بن الفضل المذكور.

وولّد العبّاس بن الفضل بن الحسن: عبدالله، وعبيدالله، ومحمّداً، وفضلاً، لكلّ واحد منهم ولد.

وولّد جعفر بن الفضل بن الحسن: فضلاً، لم أجد له غيره.

وأمّا إبراهيم جردقة بن الحسن بن عبيدالله بن العبّاس، وكان من الفقهاء الأُدباء الزهّاد، فأعقب من ثلاثة رجال: الحسن، ومحمّد، وعلي.

أمّا الحسن ابن جردقة، فأعقب من محمّد بن الحسن.

من ولده: أبوالقاسم حمزة بن الحسين بن محمّد المذكور، كان ببردعة.

وأمّا محمّد ابن جردقة، فأعقب من أحمد وحده، وله ثلاثة: محمّد، والحسن،

---

(١) أمّره المأمون على الحرمين سنة أربع ومائتين، وحجّ بالناس ثلاث سنين ـ حسين الطباطبائي.

(٢) خردقة، حردقة ـ خ.

والحسين، أعقبوا بمصر .

وأمّا علي ابن جردقة، وكان أحد أجواد بني‌هاشم ذا جاه ولسن، مات سنة أربع وستّين ومائتين، فولد تسعة عشر ولداً .

منهم: يحيى بن علي ابن جردقة، أعقب من ولده ببغداد: أبوالحسن علي بن يحيى المذكور، خليفة أبي عبدالله ابن الداعي على النقابة، له ولد .

ومنهم: العبّاس بن علي ابن جردقة، انتقل إلىٰ مصر، وله ولد .

ومنهم: إبراهيم الأكبر بن علي ابن جردقة، له ولد .

ومنهم: الحسن بن علي ابن جردقة، له ولد .

ومنهم: علي بن عبّاس بن الحسن المذكور .

وأمّا حمزة بن الحسن بن عبيدالله بن العبّاس، ويكنّىٰ أباالقاسم، وكان يشبه بأميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب عليه السلام، أخرج توقيع المأمون بخطّه: يعطىٰ حمزة ابن الحسن لشبهه بأميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب عليه السلام مائة ألف درهم .

من ولده: علي[١] بن حمزة، أعقب .

فمن ولده: أبو عبدالله محمّد[٢] بن علي المذكور، نزل البصرة، وروى الحديث عن الرضا بن موسى الكاظم عليهما السلام، وغيره بها وبغيرها، وكان متوجّهاً عالماً شاعراً، مات عن ستّة ذكور أولد بعضهم .

ومن بني حمزة[٣] بن الحسن بن عبيدالله: أبومحمّد القاسم بن حمزة، كان

---

(١) علي بن حمزة أبومحمّد، ذكره النجاشي وقال: ثقة، روىٰ وأكثر، له نسخة يرويها عن أبي‌الحسن موسىٰ عليه السلام، وعنه ابنه محمّد ـ حسين الطباطبائي .

(٢) محمّد بن علي هذا صاحب كتاب مقاتل الطالبيّين، روىٰ عنه أبوالفرج في مقاتله بواسطة ابن أخيه علي بن الحسن بن علي بن حمزة، وذكره جش ـ حسين الطباطبائي .

(٣) من أعاظم علمائنا ومحدّثيهم ومصنّفيهم: أبويعلىٰ حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة بن

باليمن عظيم القدر، وكان له جمال مفرط، ويكنّىٰ أبامحمّد، ويقال له: الصوفي .

فمن ولده: الحسين[(١)] بن علي بن الحسين بن القاسم المذكور، وقع إلىٰ سمرقند .

ومنهم: الحسن بن القاسم بن حمزة، من ولده: القاضي بطبرستان أبوالحسن علي بن الحسين بن الحسن المذكور، له ولد .

ومنهم: العبّاس، وعلي، ومحمّد، والقاسم، وأحمد، بنو القاسم بن حمزة، لهم عقب .

وأمّا العبّاس الخطيب الفصيح بن الحسن بن عبيدالله بن العبّاس، وكان بليغاً فصيحاً شاعراً .

قال أبونصر البخاري: ما رُئِي هاشمي أعضب لساناً منه، وكان مكيناً عند الرشيد[(٢)] .

فأعقب من أربعة رجال، وهم: أحمد، وعبيدالله، وعلي، وعبدالله، كذا قال الشيخ العمري[(٣)] .

وقال أبونصر البخاري: العقب منهم لعبدالله[(٤)] بن العبّاس لا غير، والباقون من أولاده انقرضوا أو درجوا[(٥)] .

وكان عبدالله بن العبّاس شاعراً فصيحاً خطيباً، له تقدّم عند المأمون، وقال

الحسن بن عبيدالله بن العبّاس، عنه علي بن محمّد القلانسي ـ حسين الطباطبائي .

(١) الحسن ـ خ .

(٢) سرّ السلسلة العلوية ص ٩٠ .

(٣) المجدي ص ٤٤٢ .

(٤) عبيدالله ـ خ .

(٥) راجع: سرّ السلسلة العلويّة ص ٩١ .

المأمون لمّا سمع بموته: استوى الناس بعدك يابن عبّاس، ومشىٰ في جنازته، وكان يسمّيه الشيخ ابن الشيخ .

فمن ولد عبدالله بن العبّاس: عبدالله الشاعر بن العبّاس بن عبدالله المذكور، اُمّه أفطسية، ويقال له: ابن الأفطسية، ولولده: بنو الأفطسية، ومن شعره :

وانّي لأستحيي أخي أن أبرّه   قريباً وأن أجفوه وهو بعيد

علي لإخواني رقيب من الهوىٰ   تبيد الليالي وهو ليس يبيد

أعقب عبدالله ابن الأفطسية من ولده: علي أبي‌الحسن .

وأعقب أبوالحسن علي من ولديه: أبي‌محمّد الحسن، وأبي عبدالله أحمد، ولكن عقب أحمد في صح .

ومنهم: حمزة بن عبدالله[1] بن العبّاس، أولد بطبرية .

فمن ولده: بنو الشهيد، وهو أبوالطيّب محمّد بن حمزة المذكور، كان من أكمل الناس مروءة وسماحة وصلة رحم، وكثرة معروف، مع فضل كثير وجاه واسع .

واتّخذ بمدينة الأُردن وهي طبرية ضياعاً، وجمع أموالاً، فحسده طغج[2] بن جف الفرغاني، فدسّ إليه جنداً قتلوه في بستان له بطبرية في صفر سنة احدىٰ وتسعين ومائتين، ورثته الشعراء، وكان عقبه بطبرية يقال لهم: بنو الشهيد .

وأخو الشهيد الحسين بن حمزة له عقب أيضاً، منهم: المرجعي، وهو ابن منصور[3] بن أبي‌الحسن طليعات بن الحسن الديبق[4] بن أحمد العجان بن

---

(١) عبيدالله ـ خ .

(٢) طفح ـ خ .

(٣) أبومنصور ـ خ .

(٤) الدينق ـ خ .

الحسين بن علي بن عبيدالله[١] بن الحسين المذكور، له عقب بـالحائر يـعرفون بـ«بني العجان».

وأمّا عبيدالله الأمير قاضي قضاة الحرمين بن الحسن بن عبيدالله بن العبّاس، فمن ولده: علي بن عبيدالله المذكور.

ومن ولده: بنو هارون، كانوا بدمياط، وهم ولد هارون بن داود بن الحسين بن علي المذكور.

وأخو داود الأكبر محمّد الوارد بفسا بن الحسين بن عـلي المـذكور، يـلقّب «هدهد» ويقال لولده: بنو الهدهد.

وعمّه المحسن بن الحسين وقع إلى اليمن، وله ذيل طويل وعقب كثير.

ومنهم: الحسن بن عبيدالله الأمير القاضي المذكور.

ومن ولده: عبدالله بن الحسن المذكور، له عدد كثير، أعقب من أحد عشر رجلاً.

منهم: محمّد اللحياني، والقاسم، وموسىٰ، وطاهر، وإسماعيل، ويحيىٰ، وجعفر، وعبيدالله، بنو عبدالله المذكور، لهم أعقاب.

أعقب محمّد اللحياني من جماعة، منهم: هارون، وإبراهيم، وعبيدالله، وحمزة، وداود الخـطيب، وسـليمان، وطـاهر، والقـاسم صـاحب أبـي محمّد الحسـن العسكري عليه السلام.

وكان القاسم بن عبدالله ذا خطر بالمدينة، وسعىٰ بالصلح بين بني علي وبـني جعفر، وكان أحد أصحاب الرأي واللسن، قال الشيخ العمري: كان له ذيل[٢].

وموسى بن عبدالله بن الحسن، وهو الملاّح الأُطروش الكوفي الشجاع، فقال

---

(١) عبدالله ـ خ.

(٢) المجدي ص ٤٤٨.

الشيخ العمري: له عقب وبقية[١].

وطاهر بن عبدالله بن الحسن كان بالقمّة من أرض اليمن، وجدت له: حمزة، وجعفراً، وأباالطيّب، وإبراهيم، والحسين، وداود، وعبدالله، ومحمّداً.

وإسماعيل بن عبدالله بن الحسن، من ولده: الحسن بن إسماعيل، كان بشيراز، وأعقب بها وبطبرستان.

كان منهم: بآمل الحسن بن محمّد بن الحسن المذكور، وابنه الحسين.

ومنهم: الحسين بن علي بن إسماعيل، كان عقبه بشيراز وأرجان. وأخوه الحسن بن علي أعقب أيضاً، وكانوا بجرجان[٢].

ويحيى بن عبدالله بن الحسن عقبه بالمغرب.

وجعفر بن عبدالله بن الحسن، له ذيل لم يطل.

وعبيدالله بن عبدالله بن الحسن، وجدت له: جعفراً، ويحيىٰ.

آخر ولد العبّاس بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

الفصل الخامس

في ذكر عقب عمر الأطرف ابن أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

ويكنّىٰ أباالقاسم، قاله الموضح النسّابة. وقال ابن خداع: يكنّىٰ أباحفص، وولد توأماً لأُخته رقية.

وكان آخر من ولد[٣] من بني علي المذكور، وأُمّه الصهباء الثعلبية[٤]، وهي أُمّ

---

(١) المجدي ص ٤٤٨.

(٢) بحرّان ـ خ.

(٣) مات ـ ظ.

(٤) التغلبيّة ـ خ.

حبيب بنت عباد بن ربيعة بن يحيى بن العبد[١] بن علقمة، من سبي اليمامة، وقيل: من سبي خالد بن الوليد من عين التمر، اشتراها عليعليه السلام، وكان ذا لسن وفصاحة وجود وعفّة.

حكى العمري[٢] قال: اجتاز عمر بن أبي طالبعليه السلام في سفر كان له في بيوت من بني عدي فنزل عليهم، وكانت سنة قحط، فجاءه شيوخ الحيّ فحادثوه، واعترض رجل مارّاً له شارة، فقال: من هذا؟ فقالوا: سالم بن رقية، وله انحراف عن بني هاشم، فاستدعاه وسأله عن أخيه سليمان بن رقية، وكان سليمان من الشيعة، فخبّره أنّه غائب، فلم يزل عمر يلطف له في القول ويشرح له في الأدلّة حتّىٰ رجع عن انحرافه عن بني هاشم.

وفرّق عمر أكثر زاده ونفقته وكسوته عليهم، فلم يرحل عنهم بعد يوم وليلة حتّىٰ غيثوا وأخصبوا، فقال: هذا أبرك الناس حلاًّ ومرتحلاً، وكانت هداياه تصل إلىٰ سالم بن رقية، فلمّا مات عمر قال سالم بن رقية يرثيه:

صلّى الإله علىٰ قبر تضمّن من ... نسل الوصي علي خير من سئلا

قد كنت أكرمهم كفّاً وأكثرهم ... علماً وأبركهم حلاًّ ومرتحلا

وتخلّف عمر عن أخيه الحسينعليه السلام ولم يسر معه إلى الكوفة، وكان قد دعاه إلى الخروج معه فلم يخرج، ويقال: إنّه لمّا بلغه قتل أخيه الحسينعليه السلام خرج في معصفرات له وجلس بفناء داره، وقال: أنا الغلام الحازم، ولو أخرج معهم لذهبت في المعركة وقتلت.

ولا يصحّ رواية من روىٰ أنّ عمر حضر كربلاء، وكان أوّل من بايع عبدالله بن الزبير، ثمّ بايع بعده الحجّاج، وأراد الحجّاج إدخاله مع الحسن بن الحسن في

---

(١) العبيد ـ خ.

(٢) غير موجود في المجدي.

توليته صدقات أميرالمؤمنين عليه السلام، فلم يتيسّر له ذلك، ومات[١] عمر بينبع[٢] وهو ابن سبع وسبعين سنة، وقيل: خمس وسبعين، وولده جماعة كثيرة متفرّقون في عدّة بلاد.

أعقب من رجل واحد، وهو ابنه محمّد.

فأعقب محمّد من أربعة رجال: عبدالله، وعبيدالله[٣]، وعمر، وأُمّهم خديجة بنت زين العابدين علي بن الحسين، وجعفر وأُمّه أُمّ ولد، وقيل: مخزومية.

ولجعفر هذا حكاية تدلّ على أنّ أُمّه أُمّ ولد، ويلقّب «الأبلة» لتلك الحكاية، وحكاها الشيخ العمري عن ابنه عمر بن جعفر، وقيل: إنّ الأبلة محمّد بن جعفر[٤].

والحكاية رواها المبرّد في كتاب الكامل عن أبيه[٥] جعفر، قال: كنت عند سعيد بن المسيّب، فسألني عن نسبي، فأخبرته، وسألني عن أُمّي، فقلت: فتاة وكأنّي نقصت في عينه، فأكثرت من الجلوس عنده حتّىٰ جاءه يوماً سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب، فلمّا نهض من عنده سألته: من هذا؟ فقال: أما تعرفه؟ أمثل هذا من قومك يجهل؟ هذا سالم بن عبدالله، فقلت: فمن أُمّه؟ فقال: فتاة.

ثمّ أتاه بعد ذلك القاسم بن محمّد بن أبي‌بكر، فقلت: من هذا؟ فقال سعيد: هذه

---

(١) قال ابن حجر في «قب»: مات في أيّام الوليد، وقيل: قبل ذلك انتهىٰ. وكان ملك الوليد سنة (٨٦) إلىٰ (٩٦) ويشكل الجمع بين هذا وبين ما قاله «المص» ـ حسين الطباطبائي.

(٢) الصحيح: بنسع، ونسع بكسر النون وسكون السين المهملة ثمّ العين المهملة، موضع حماه النبي صلى الله عليه وآله والخلفاء بعده، وهو صدر وادي العقيق ـ حسين الطباطبائي.

(٣) عبدالله وعبيدالله ابنا محمّد بن عمر الأطرف كلاهما من أصحاب الحديث، فأخرج لعبدالله أبوداود والنسائي، ولعبيدالله النسائي، وذكر الشيخ أوّلهما في «ين و ق» والثاني في «قر و ق» ـ حسين الطباطبائي.

(٤) المجدي ص ٤٥٤ – ٤٥٥.

(٥) ابنه ـ خ.

أعجب من الأوّل، هذا القاسم بن محمّد بن أبي‌بكر، قلت: فمن أُمّه؟ قال: فتاة .

ثمّ جاءه بعد أيّام علي بن الحسين عليهما السلام، فقلت له: من هذا؟ قال: هذا الذي لا يسع مسلماً أن يجهله، هذا علي بن الحسين، قلت: فمن أُمّه؟ قال: فتاة، قلت: يا عمّ رأيتني قد نقصت في عينك، أفمالي بهؤلاء من قومي أُسوة؟ فقال سعيد بن المسيّب: إنّه لأبلة، يريد غاية الذكاء على العكس. ويقال لولد جعفر هذا: بنو الأبلة.

كان من ولده: أبوالمختار حسين بن الكوان[١] حمزة بن الحسن بن عبدالله بن محمّد بن جعفر المذكور، رآه الشيخ أبوالحسن العمري، وهو القعدد في وقته، وبيته اليوم أحد القعاد[٢] إلى أميرالمؤمنين عليه السلام .

قال الشيخ أبونصر البخاري: أكثر العلماء علىٰ أنّ عقب جعفر بن محمّد بن عمر الأطرف انقرض. وببلخ منهم جماعة أدعياء، وما بالحجاز منهم أحد. هذا كلامه[٣] .

وأمّا عمر بن محمّد بن عمر الأطرف، فأعقب من رجلين: أبي‌الحمد إسماعيل، وأبي‌الحسن إبراهيم .

أمّا أبوالحمد إسماعيل، فأعقب من ابنه: محمّد الملقّب «سلطين» ويقال لولده: بنوسلطين، كان لهم بقية ببغداد إلىٰ بعد الستمائة .

وأمّا أبوالحسن إبراهيم بن عمر، فعقبه يرجع إلىٰ محمّد والحسن إبنا علي بن إبراهيم المذكور .

فمن بني محمّد ويعرف بابن بنت الصدري: بنو الدمث، وهو أبوالحسن محمّد ابن علي بن محمّد المذكور .

---

(١) الكواز ـ خ .

(٢) القعادد ـ ظ .

(٣) سرّ السلسلة العلوية ص ٩٨.

ومن بني الحسن بن علي: علي بن الحسن[١] بن إبراهيم بن الحسن المذكور، قال الشيخ العمري: وقع إلىٰ بلخ وله بها عقب[٢].

وقال أبونصر البخاري: ولد عمر بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب: إسماعيل وإبراهيم من أُمّ ولد، لا عقب لهما ولا بقية إلاّ بالعراق وخراسان. وببلخ جماعة ينتسبون إلىٰ إسماعيل بن عمر بن محمّد، لا يصحّ لهم نسب أصلاً، والذين بالمغرب الأقصىٰ من ولد إبراهيم بن عمر بن محمّد، لا يصحّ لهم عندي نسب. هذا كلامه[٣].

وأمّا عبيدالله بن محمّد بن عمر الأطرف، وهو صاحب مقابر النذور ببغداد، وقبره مشهور بقبر عبيدالله، وكان قد دفن حيّاً، فعقبه من علي[٤] الطبيب بن عبيدالله، يقال لهم: بنو الطبيب.

أعقب علي الطبيب من جماعة، منهم: إبراهيم ابن الطبيب.

من ولده: الشريف نقيب البطائح أبوالحسن علي بن محمّد بن جعفر بن إبراهيم المذكور، قال الشيخ العمري: له بقية بسواد البصرة[٥].

ومنهم: أحمد ابن الطبيب، من ولده: أبوأحمد محمّد بن أحمد المذكور، كان سيّداً جليلاً، وكان شيخ آل أبي طالب بمصر، وإليه يرجعون في الرأي والمشورة، مات عن تسعة أولاد أعقب بعضهم.

---

(١) في المجدي: الحسين.

(٢) المجدي ص ٤٥٣.

(٣) سرّ لسلسلة العلوية ص ٩٩ مع تغيير فاحش ونقص.

(٤) علي بن عبيدالله روىٰ عن أبيه، عن جدّه، عن جدّ أبيه عمر الأطرف، عن أميرالمؤمنين عليه السلام ـ حسين الطباطبائي.

(٥) المجدي ص ٤٦٦.

ومنهم: الحسن ابن الطبيب، من ولده: علي بن محمّد بن أحمد بن الحسن المذكور، وله بمصر ستّة ذكور أعقب بعضهم.

ومنهم: عبيدالله ابن الطبيب، وفيه العدد، من ولده: محمّد بن عبيدالله بن الحسن المذكور، قال العمري: له بقية ببلخ[١].

ومنهم: الحسين الحراني بن عبيدالله المذكور، له عدّة أولاد.

منهم: أبوالحسن علي برغوث بن الحسين الحراني، به يعرف ولده.

منهم: أبو عبدالله أحمد بن علي بن الحسين بن علي برغوث.

ومنهم: الشريف القاضي بحرّان أبوالسرايا علي بن حمزة ابن برغوث، قال الشيخ العمري: له بقية بحرّان إلىٰ يومنا هذا[٢].

ومن بني الحسين الحراني: أبوإبراهيم المحسن بن الحسين الحراني، أولد أولاداً.

منهم: أبومحمّد الحسن بن المحسن المذكور، يلقّب «الطير» كان يحفظ القرآن ويتفقّه، ويلبس الصوف، ثمّ خلعه ومال إلى السيف وأخذ حرّان هو وإخوته، وجرت لهم عجائب.

ومنهم: أبوالفوارس محمّد بن المحسن المذكور، كان فاضلاً، يكنّىٰ أباالكتائب، قال العمري: وله بقية إلىٰ يومنا هذا[٣].

ومنهم: أبوالحسن علي بن المحسن المذكور، كان ستّيراً مات بآمد، قال العمري: له بقية إلىٰ يومنا، رأيت منهم أبافراس هبةالله بن علي المذكور[٤].

---

(١) المجدي ص ٤٦٠.

(٢) المجدي ص ٤٦٢.

(٣) المجدي ص ٤٦٣.

(٤) المجدي ص ٤٦٤.

ومنهم: أبوالهيجاء[١] بن المحسن المذكور، كان شديد البدن والنفس عظيم الشجاعة، قال العمري: وله بقية إلىٰ يومنا، قال: وما رأى الناس جماعة يتوارثون الشجاعة عن علي بن أبي طالب عليه السلام مثل هذه الجماعة، يعني العمريين الحرانيين[٢].

وأمّا عبدالله بن محمّد ابن الأطرف، وفي ولده البيت والعدد، فأعقب من أربعة رجال: أحمد، ومحمّد[٣]، وعيسى المبارك، ويحيى الصالح.

أمّا أحمد بن عبدالله، فمن ولده: حمزة أبويعلى السماكي[٤] النسّابة بن أحمد المذكور، له عقب.

ومنهم: عبدالرحمٰن بن أحمد المذكور، ظهر[٥] باليمن، ومن ولده جماعة متفرّقون، منهم طائفة باليمن في موضع يقال له: ظما، ذكر ذلك ابن خداع النسّابة.

وأمّا محمّد بن عبدالله وفي ولده العدد، فأعقب من خمسة رجال: القاسم، وصالح، وعلي المشطب، وعمر المنجوراني، وأبو عبدالله جعفر الملك الملتاني.

أمّا القاسم بن محمّد، وكان بطبرستان، ويقال له: ابن اللهبية، ودعا إلىٰ نفسه، وملك الطالقان، وكان يدعىٰ بالملك الجليل، فولّد عدّة أولاد، منهم: يحيىٰ وأحمد أعقب.

---

(١) بنو الهيجاء ـ خ.

(٢) المجدي ص ٤٦٥.

(٣) محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمر أبوجعفر، روىٰ عن الصادق عليه السلام نسخة رواها أبوبكر الجعابي عن القاسم بن جعفر عن أبيه عنه بها، ذكره جش ـ حسين الطباطبائي.

(٤) السماك ـ خ.

(٥) ظهر باليمن سنة سبع ومائتين يدعو إلى الرضا من آل محمّد، فبعث إليه المأمون دينار بن عبدالله في عسكر، فآمنه وخرج به إلى المأمون ـ حسين الطباطبائي.

وأمّا صالح بن محمّد، فمن ولده: يحيى بن القاسم بن صالح، له عقب منتشر .

وأمّا علي المشطب بن محمّد، ويقال له: عدي أيضاً، وسمّي المشطب لأنّه أنصب إلىٰ أطرافه أذىً فكويت، فولّد عدّة أولاد، منهم: محمّد بن علي المشطب ويلقّب «المشلّل» .

من ولده: أبوالحسن موسى بن جعفر ابن المشلّل المذكور، يلقّب «السيّد» له عقب .

وأمّا عمر المنجوراني بن محمّد، وينسب إلىٰ قرية منجوران من سواد بلخ علىٰ فرسخين منها، وهو أوّل من دخلها من العلويين، فولّد أربعة بنين، منهم: محمّد الأكبر بن عمر، أعقب بالهند .

ومنهم: محمّد الأصغر بن عمر، أعقب أيضاً .

وأمّا أحمد الأكبر بن عمر، فأعقب من ستّة رجال: أبوطالب محمّد، وحمزة، وأبوالطيّب محمّد، وعبدالله، وأبوعلي الحسن، وأبوالحسن علي .

وأمّا أحمد الأصغر بن عمر، فمضىٰ دارجاً .

وأمّا جعفر الملك بن محمّد بن عبدالله بن محمّد ابن الأطرف، وكان قد خاف بالحجاز، فهرب في ثلاثة عشر رجلاً من صلبه، فما استقرّت به الدار حتّىٰ دخل الملتان، فلمّا وصلها فزع إليه أهلها وكثير من أهل السواد، وكان في جماعة قوي بهم على البلد حتّىٰ ملكه وخوطب بالملك، وملك أولاده هناك، وأولد ثلاثمائة وأربعة وستّين ولداً .

قال ابن خداع: أعقب من ثمانية وعشرين ولداً .

وقال شيخ الشرف العبيدلي: أعقب من نيّف وخمسين رجلاً[١] .

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٢٩٨ .

وقال البيهقي: أعقب من ثمانين رجلاً[١].

قال الشيخ أبوالحسن العمري، بعد أن ذكر أنّ المعقّبين من ولد الملك الملتاني أربعة وأربعون رجلاً: قال لي الشيخ أبواليقظان عمّار، وهو يعرف طرفاً كثيراً من أخبار الطالبيين وأسمائهم: إنّ عدّتهم أكثر من هذا، ومنهم ملوك وأُمراء وعلماء ونسّابون، وأكثرهم علىٰ رأي الاسماعيلية، ولسانهم هندي، وهم يحفظون أنسابهم، وقلّ من تعلّق عليهم ممّن ليس منهم. هذا كلامه[٢].

وقال الشيخ أبونصر البخاري: وبشيراز ولد جعفر بن محمّد بن عبدالله بن محمّد ابن عمر بن علي، وإسحاق بن جعفر بن محمّد بن عبدالله، وبالسند من ولد جعفر جماعة علىٰ ما يقال، لا يمكنني أن أقول فيهم شيئاً، ولا يضبطون أنساب أنفسهم، ولا نحن أيضاً نضبط ذلك لبعدهم عنّا. هذا كلامه[٣].

فمن بني جعفر الملك: إسحاق أبويعقوب بن جعفر المذكور، كان أحد العلماء الفضلاء، من ولده: أحمد بن إسحاق المذكور، كان ذا جاه وجلالة بفارس، له بقية بشيراز.

منهم: أبوالحسن علي بن أحمد المذكور، كان نسّابة ذا نباهة وقدر، انحدر إلىٰ بغداد، فولاّه عضدالدولة نقابة الطالبيين عند القبض على الشريف أبي أحمد الموسوي، وكان أبوالحسن نقيب نقباء الطالبيين ببغداد أربع سنين، وسنّ سنناً حميدة، وتفقّد أهله ببرّ، وخرج إلى الموصل، فأنزله السلطان بها، فأقام هناك، ومات بعد عوده من مصر في رسالة من معتمد الدولة أبي الممنع[٤] قرواش بن

---

(١) لباب الأنساب ١: ٣٠٤.

(٢) المجدي ص ٤٧٤.

(٣) سرّ السلسلة العلوية ص ٩٨.

(٤) المنيع ـ خ.

المقلد، وخلّف عدّة أولاد، وله عقب .

ولجعفر الملك أعقاب منتشرة في بلاد شتّىٰ .

وأمّا عيسى المبارك بن عبدالله، وكان سيّداً شريفاً، روى الحديث .

فمن ولده: أبوطاهر أحمد الفقيه النسّابة المحدّث، كان شيخ أهله علماً وزهداً، له عقب .

منهم: أبوسليمان محمّد الشيرازي بن أحمد بن الحسين بن محمّد بن عيسى بن أحمد المذكور، قال الشيخ العمري: ورد بغداد وصحّح نسب بني ششديو، وله بقية(١) .

وأمّا يحيى الصالح بن عبدالله، ويكنّىٰ أباالحسين، قتله الرشيد بعد أن حبسه، فأعقب من رجلين: أبي‌علي محمّد الصوفي، وأبي‌علي الحسن صاحب جيش المأمون، لهما أعقاب كثيرة .

أمّا أبوعلي الحسن بن يحيىٰ، فمن ولده: أبوالحسين زيد يلقّب «مراقد» بن الحسن بن محمّد بن الحسن المذكور، له بقية بالنيل، يقال لهم: بنو مراقد .

منهم: النقيب الشريف بالنيل أبوالحسن محمّد بن الحسن بن زيد المذكور، له عقب .

منهم: أبوالرضا هبةالله بن محمّد بن الحسن بن محمّد جمال الشرف بن أبي‌طالب بن أبي‌الحسن محمّد نقيب النيل المذكور .

ومنهم: الشيخ العالم الأديب الشاعر صفي‌الدين محمّد بن الحسن بن محمّد بن أبي‌الرضا المذكور .

وابنه الشيخ عزّالدين الحسن لم يعقّب .

---

(١) المجدي ص ٥٠٦ .

ومنهم: بنوالحريش، وهو أبوالغنائم محمّد بن أبيالحسن علي بن أبيالغنائم محمّد بن الحسن بن علي بن ميمون بن الحسن بن مراقد المذكور، لهم بقية بالنيل والحلّة .

وأمّا محمّد الصوفي بن يحيىٰ، فأعقب من خمسة رجال :

منهم: علي الضرير، من ولده: محمّد ملقطة بن أحمد الكوفي بن علي الضرير المذكور، له أعقاب .

ومنهم: أبو عبدالله الحسين بن أبيالطيّب محمّد ابن ملقطة المتكلّم النظّار، أثبت نسب الخلفاء بمصر، ولم يكتب خطّه بما كتب به سواه من نفيهم .

ومنهم: الشيخ أبوالحسن علي بن أبيالغنائم محمّد بن علي بن محمّد بن محمّد ملقطة، إليه انتهىٰ علم النسب في زمانه، وصار قوله حجّة من بعده، سخّر الله له هذا العلم، ولقي فيه شيوخاً أجلاّء، وصنّف كتاب المبسوط، والمجدي، والشافي، والمشجّر، وكان ساكن البصرة، ثمّ انتقل منها إلى الموصل سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة، وتزوّج هناك وأولد، وكان أبوه أبوالغنائم نسّابة أيضاً .

روايتنا لكتبه: عن النقيب تاج الدين محمّد ابن معية الحسني، وهو عن الشيخ السيّد علم الدين المرتضى ابن السيّد جلال الدين عبدالحميد ابن السيّد شمس‌الدين فخار بن معد الموسوي، وهو عن أبيه، عن جدّه السيّد جلال الدين عبدالحميد ابن التقي الحسيني، عن ابن كلثون العبّاسي النسّابة، عن جعفر بن هاشم ابن أبيالحسن العمري النسّابة، عن جدّه السيّد أبيالحسن علي بن محمّد العمري .

ومنهم: الحسن بن محمّد الصوفي، من ولده: يحيى الطحان بدرب الزرقاء بن أبيالقاسم الحسن نقيب المشهدين بن أبيالطيّب يحيى بن الحسن بن محمّد الصوفي، وله عقب بالكوفة يعرفون بـ«بني الصوفي» إلى الآن .

ومنهم: أبوالبركات مسلم يلقّب «مأموناً» بن الحسين بن علي بن حمزة بن

الحسن بن محمّد الصوفي، ويقال لعقبه: بنو مأمون .

منهم: بنو الغضائري[١]، وهم ولد أحمد الغضائري بن بركات بن مسلم بن مفضّل بن مسلم مأمون المذكور .

ومنهم: بيت حسن ببياری من بريسما، هم ولد حسن بن أبي‌منصور محمّد بن الحسن بن مسلم المذكور، كانوا أهل ثروة، وكان ببياری من بريسما ملكهم، ولهم فيها أملاك وثروة، وبادت ثروتهم وخرجت ولهم بقية .

ومنهم: بنو قفح[٢]، وهو علي بن الحسن بن أبي‌طالب محمّد بن الحسن بن محمّد الصوفي، لهم بقية ببريسما والكوفة .

وانفصل منهم: بنو المصروخ[٣]، وهو علي بن محمّد بن علي قفح المذكور .

ومنهم: عبدالله بن محمّد الصوفي، من ولده بيت اللبن بالكوفة .

كان منهم الشريف الفاضل في النسب والطبّ والشجاعة والحجّة شيخ شيخنا العمري وشيخ والده أبي‌الغنائم، وهو أبوعلي عمر بن علي بن الحسين بن عبدالله المذكور، كان موضحاً، وهو المعروف بالموضح النسّابة .

ومنهم: الحسين بن محمّد الصوفي، من ولده: هاشم بن يحيى بن زيد بن الحسين المذكور، قال العمري: له ولإخوته محمّد وعبدالله وسليمان بقية بمصر والشام[٤] .

وليكن هذا آخر ما أردنا ايراده في هذا المختصر، وقد جمع فوائد لم تجمعها المبسوطات، وضوابط تفرّقت في أثناء المطوّلات، والحمد لله وحده، وصلّى الله

---

(١) العضائري ـ خ .

(٢) فقح ـ خ .

(٣) المصروح، المصروج ـ خ .

(٤) المجدي ص ٤٩٧ .

علىٰ سيّدنا محمّد وآله وصحبه، نجز الكتاب والحمد لله علىٰ تمامه وكماله .

وتمّ تحرير الكتاب تحقيقاً وتصحيحاً وتعليقاً عليه في اليوم الخامس عشر من شهر رجب المرجّب سنة (١٤٢٥) هـ‍ق، علىٰ يد العبد الفقير السيّد مهدي الرجائي عفي عنه في بلدة قم المشرّفة حرم أهل البيت عليهم السلام .

فهرس الكتاب